

المصنف

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن قافع الصنعاني
المتوفى سنة ٢١١ هـ

وفي آخره كتاب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني

تتبع

أحمد بن محمد بن أبي زهير

الجزء الثامن

يحتوي على الكتب التالية:

البيوع - الشرايات - الطقات - الولاء - الأيمان - النذور - الفرائض

من الحديث (١٤١٣١) إلى الحديث (١٦٦٢٨)

منشورات

مجمع أبي بيهن

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لحداو الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان: رمل الطريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address: Ramel al-Zanf, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax: 00 (691 3) 37.85 41 - 36.61 35 - 36 43 98
P.O. Box: 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ - كتاب البيوع

١٤١٣١ - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الأصبهاني بمكة ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم الطوسي قال : قرأت على محمد بن علي النجار كتاب البيوع إلى آخره قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر عن الحسن وقتادة في الرجل يموت وعليه دين إلى أجل ، قالوا : إذا أفلس أو مات حل دينه .

١٤١٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح ، وعن طاوس عن أبيه قالوا : إذا جعلوا الدين في ثقة فهو إلى أجله .

٣ / ٨

١٤١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في الرجل يموت ويترك الدين ثم يقسم ورثته ماله ، ثم يفلس بعضهم ، قال : يُبدأ^(١) بالذي وُجد عنده المال منهم ، ويتحول الورثة بعضهم على بعض .

١٤١٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن جريج عن عطاء وعمرو بن دينار مثل ذلك .

١ - باب لا سلف إلا إلى أجل معلوم

(٣٣٢٠) - ١٤١٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار ، فقال : «من سلف في ثمره فهو ريا ، إلا بكيل معلوم إلى أجل معلوم» .

(٣٣٢١) - ١٤١٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن [عبد الله بن كثير عن أبي]^(٢) المنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار ، الستين والثلاث سنين ، فقال النبي ﷺ :

(١) رسمت في الأصل : « يبدأ » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن الصحيحين ، وسقط من الأصل .

«من سلف بثمره^(١) فبكيل معلوم إلى أجل معلوم»^(٢) .

(٣٣٢٢) - ١٤١٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الشورى عن ابن

٤ / ٨ أبي / نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس مثله ، إلا أنه قال :

فقال النبي ﷺ : « في كيل معلوم ووزن معلوم »^(٣) .

١٤١٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب وعبد الكريم

الجزري عن نافع عن ابن عمر : أنه كان لا يرى بأساً أن يسلف الرجل الورق في الشيء إلى أجل معلوم وكيل معلوم .

١٤١٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري قال :

أخبرني من سمع ابن عمر يقول : وددت أن رجلاً قد أخذ مني ديناراً بطعام ، ويأتيني به من الشام .

١٤١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : وأخبرنا معمر قال : سأل رجل قتادة ،

فقال : رجل لي عليه طعام لم يكن عنده ، فاشتره من السوق ؟ قال : لا أدري ، يأتيني به من حيث شاء .

١٤١٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي

حسان^(٤) الأعرج عن ابن عباس قال : أشهد أن السلف المضمون إلى أجل قد أحله الله وأذن فيه ، فلم^(٥) قال الله : ﴿ إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾^(٦)

٥ / ٨ [البقرة : ٢٨٢] / .

(١) في صحيح البخاري : « من سلف في ثمر » ، « من أسلف في شيء » ، وفي صحيح مسلم : « من أسلف في ثمر » .

(٢) أخرجه البخاري (١١١ / ٣) ، ومسلم ح (١٦٠٤) من طريق ابن أبي نجيح به .

(٣) أخرجه البخاري (١١٣ / ٣) ، ومسلم ح (١٦٠٤) برقم فرعي (١٢٨) من طريق سفيان الثوري به .

(٤) وقع في الأصل : « أبي حسن الأعرج » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة وسنن البيهقي الكبرى .

(٥) في مصنف ابن أبي شيبة : « ثم قرأ » ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « وقرا هذه الآية » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣١٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٨ / ٦ ، ١٩) من طريق قتادة به .

باب لا سلف إلا إلى أجل معلوم ٥

١٤١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع إبراهيم [١٢٦/٤ ب] يقول في رجل سلف في برّ حديث العام ، فمطله في العام الآخر ، قال : يعطيه من حديث العام الذي مطله إليه .

١٤١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كره إلى الأندر^(١) ، والعصير ، والعطاء ، أن يسلف إليه ، ولكن يسمّى شهراً^(٢) .

١٤١٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : كره أن يسلف إلا إلى شهر معلوم .

١٤١٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن رزين عن ابن المسيب سئل عن سلف الخنطة ، والكرايس^(٣) ، والثياب ؟ فقال : ذرع معلوم إلى أجل معلوم ، والخنطة بكيل معلوم إلى أجل معلوم .

١٤١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إنما رخص في التسليف ؛ لأن الأسعار تختلف ، لا تدري أيكون عليك أم لا .

١٤١٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : ٦/٨ أنه كان يكره أن يشتري من الرجل ويشترط عليه بأكثر أو بأقل من السعر ، يقول : هو لي كيف ما قام من السعر .

١٤١٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : إذا سلفت سلفاً فيّنه إلى أجل معلوم ، و^(٤) في مكان معلوم ، فإن سميت الأجل ولم تسم المكان فهو مردود ، حتى تسمى حيث يوفيك الطعام .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أن لا يدر العصير » .

والأندر : البيدر ، وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام ، بلغة الشام . النهاية (٧٤ / ١) .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥ / ٦) من طريق سفيان ، وفيه : « لا سلف إلى العطاء ولا إلى الحصاد ولا إلى الأندر ولا إلى العصير ، واضرب له أجلاً » .

(٣) الكرايس : جمع كرباس ، وهو القطن . النهاية (١٦١ / ٤) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

٦ باب لا سلف إلا إلى أجل معلوم

١٤١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأسود بن قيس عن نبيح عن^(١) أبي سعيد قال^(٢) : السلم كما يقوم من السعر رباً ، ولكن تسمى بدراهمك كيلاً معلوماً^(٣) ، واستكثر بها ما استطعت^(٤) .

١٤١٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبي أمية عن ابن سيرين : أنه كان يكره أن يسلف في الطعام حتى يتزل .

١٤١٥١ - قال عبد الكريم : وقال الحسن : لا بأس بالتسليف إذا كان كيلاً

٧/٨ معلوماً إلى أجل معلوم . /

١٤١٥٢ - قال : وكان ابن طاوس يقول : لا يسلف إلا من له حرث أو نخل .

١٤١٥٣ - قلت للثوري - وأنا بمكة - : إني أقيم في هذه الأرض وأحتاج إلى الفاكهة ، وأسلف^(٥) الدرهم في الرمان ، والقثاء ، والموز ، وأشباهه ، فكرهه ، وقال : لا تفعل فإنه متفاوت .

(٣٣٢٣) - ١٤١٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال : أرسلني ابن أبي بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي وإلى عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، فسألتهما عن التسليف ؟ فقالا : كنا نصيب المغنم على عهد رسول الله ﷺ ويأتينا أنباط من أنباط الشام ، فنسلفهم في الحنطة ، والشعير ، والزبيب إلى أجل معلوم . قال : قلت : لهم زرع^(٦) ؟ قالوا : ما كنا نسألهم عن ذلك^(٧) .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « ابن » .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « أخبرنا » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) في السنن الكبرى للبيهقي : « ولكن كيل معلوم إلى أجل معلوم » .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٥ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أسلف » .

(٦) في صحيح البخاري : « أكان لهم زرع ، أو لم يكن لهم زرع » .

(٧) أخرجه البخاري (١١٤ / ٣) من طريق سفيان الثوري به .

قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

١٤١٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم : أنه كره الدياس^(١) ، والعطاء ، والرزق ، والجزاز^(٢) ، والحصاد ، ولكن [١٤ / ١٢٧] ليسم شهراً .

٨ / ٨ قال عبد الرزاق : الجزاز يعنى : جداد النخل . /

١٤١٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٢ - باب الرهن والكفيل فى السلف

١٤١٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنى على بن بذيمة : أنه سمع سعيد بن جبير ، وسئل عن الرهن والكفيل فى السلف ، فكرهه ، وقال : ذلك الربح المضمون .

١٤١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن : أنه كره الرهن والكفيل فى السلف .

١٤١٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن ابن جريج عن عبد الله بن أبى يزيد عن أبى عيسى عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - : أنه كره الرهن والكفيل^(٣) فى السلف .

١٤١٦٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن محمد بن قيس قال : سمعت ابن عمر يسأل عن التسليف جرباً^(٤) معلوماً إلى أجل معلوم ؟ فلم ير به بأساً . فقل له : أخذ رهناً ؟ فقال : ذلك السلف^(٥) المضمون^(٦) .

(١) قال فى النهاية (٢ / ١٤٠) : الدائس : هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالقدان ، ليخرج الحب من السنب ، وهو الدياس . اهـ .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية (١ / ٢٦٨) : هكذا جاء فى بعض الروايات بزيين ، يريد به قطع التمر . اهـ .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « وللكفيل » .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل كأنه : « السبك » .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٨٠٠٢٨) من طريق محمد بن قيس به .

٩/٨ ١٤١٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن هشام/ بن هجير قال : سمعت الحسن البصري يقول : كان المسلمون يقولون : من سلف سلفاً فلا يأخذ رهناً ولا صيراً^(١) .

١٤١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إن كان التسليف ليس به في الأصل بأس ، فلا بأس بالرهن والحميل^(٢) فيه .

١٤١٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور وغيره عن إبراهيم والشعبي : أنهما كانا لا يريان بأساً أن يسلف ويأخذ رهناً أو حميلاً .

١٤١٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا بأس بالرهن والكفيل في السلف .

١٤١٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم مثله

١٤١٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد : أنه سمع مكحولاً يقول : لا بأس بالرهن والكفيل في السلف .

١٤١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بالرهن والكفيل في السلف بأساً .

(٣٣٢٤) - ١٤١٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد

١٠/٨ ابن/ أسلم : أن رجلاً كان يطلب النبي ﷺ بحق ، فأغلظ له ، فقال : فأرسل النبي ﷺ إلى يهودى للتسليف منه ، فأبى أن يسلفه إلا برهن ، فبعث إليه بدرعه وقال : «والله إني لأمين في الأرض أمين في السماء» .

١٤١٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة قال : سمعت شيخاً من

(١) الصير : الكفيل . النهاية (٩/٣) .

(٢) كتب في الأصل : « الحمل » ، والتصويب من النهاية .

الحميل : الكفيل . النهاية (٤٤٢/١) .

باب السلف في شيء فيأخذ بعضه ٩

بجيلة يقول : سمعت الشعبي يقول ، وسئل عن الرهن والكفيل في السلف ؟
فقال : هو أحل من ماء الفرات .

١٤١٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال : حدثني
ابن عون قال : سألت عنه الشعبي ، فقال : ومن يكرهه [١٢٧/٤ ب] ؟ فقلت :
ألا أحدثك ؟ قال : أعن الأحياء ، أو عن الأموات ؟ قلت : بل عن الأحياء .
قال : لا حاجة لنا في حديثك عن الأحياء .

(٣٣٢٥) - ١٤١٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة : أن رسول الله ﷺ ابتاع من يهودي
أصوغاً من دقيق^(١) ، ورهنه درعه^(٢) . /

١١ / ٨

٣ - باب السلف في شيء فيأخذ بعضه

١٤١٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ،
وعن منصور عن إبراهيم : كرها أن يسلف الرجل في السلعة ، ويأخذ بعض
سلعته وبعض رأس ماله . . .

١٤١٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف وجابر عن الشعبي : أنه
كان يكره بعض سلفه دراهم وبعضه طعاماً .

١٤١٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم : أنه كان
يكره إذا أسلف لرجل [في]^(٣) طعام أن يأخذ بعضه طعاماً وبعضه دراهم ، قال :
فإن أراد الإحسان إليه فليبع بالدراهم ، وليدع له ما بقي .

١٤١٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ومنصور عن
إبراهيم مثله .

(١) في صحيح البخاري : « بثلاثين صاعاً من شعير » .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣/٣ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١٥١) ، (٤٩/٤) ، (١٩/٦) ، ومسلم ح

(١٦٠٣) من طريق الأعمش بنحوه .

(٣) عن النسخة (ع) ، ومقطوع من الأصل .

١٠ باب السلف فى شيء فىأخذ بعضه

١٤١٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن يونس [عن الحسن]^(١) مثله سواء^(٢).

١٤١٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة والزهرى مثل قول الحسن وإبراهيم

١٢/٨

١٤١٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الأعلى عن / سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بأسًا إذا سلف الرجل فى طعام ، أن يأخذ بعضه طعامًا وبعضه دراهم ، ويقول : هو المعروف .

١٤١٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن سلمة بن موسى قال : سألت سعيد بن جبير عن الرجل يأخذ بعض رأس ماله وبعض سلفه ؟ فقال : قال ابن عباس : ذلك المعروف :

١٤١٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن محمد بن الحنفية : أنه قال : لا بأس به ، هو المعروف . قال : وكان الحكم لا يرى به بأسًا .

١٤١٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن أبى السوداء قال : تقدمت أنا وأخ لى إلى شريح فسألته عن رجل أسلمنا إليه سلمًا ، فلما حلّ الأجل قال : ليس عندى كل الطعام ، فإن شئتم أن تأخذوا من بعض الطعام وبعض رأس مالكم وتحسنوا ، قال : قلنا نسال عن ذلك ، قال : فسالنا شريحًا ؟ فقال : إما أن تأخذوا الطعام ، وإما أن تأخذوا رأس مالكم .

١٤١٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن جابر عن نافع عن ابن عمر : أنه لم ير به بأسًا^(٣) . /

١٣/٨

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركتاه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة ح (٢٠٠٠٦) من طريق سفيان عن يونس عن الحسن به .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة ح (١٩٩٨٥) من طريق سفيان به .

٤ - باب الرجل يسلف في الشيء هل يأخذ غيره ؟

١٤١٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن عمر قال :
إذا سلفت في شيء فلا تأخذ إلا رأس مالك [١٤ / ١٢٨] ، أو^(١) الذي سلفت
فيه^(٢) .

١٤١٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن قال :
إذا سلفت سلفاً^(٣) فلا تصرفه في شيء حتى تقبضه .

١٤١٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الكريم عن الحسن وابن سيرين مثله .

١٤١٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه
عن ابن عمر قال : إذا سلفت سلفاً فلا تصرفه في شيء حتى تقبضه .

١٤١٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حان عن محمد
والحسن : أنهما كرها إذا سلفت في وزن أن تأخذ كيلاً ، أو في كيل أن تأخذ
وزناً .

وذكره الثوري عن هشام عن الحسن ومحمد مثله .

١٤١٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أسلم عن سعيد بن جبير : أنه
كان يكره أن يسلف الرجل في أصناف ويقول : إن كان بُراً أعطيتني عشرة أذهاب^(٤) ،
وإن كان شعيراً أعطيتني عشرين ، فإن^(٥) / كان ثمرأ أعطيتني ثلاثين .

١٤ / ٨

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « و » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ح (١٩٩٩٩) من حديث ابن عمر ، بلفظ : « أخذ رأس سلكك أو
رأس مالك » .

(٣) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « مفلأ » .

(٤) قال في النهاية (١٧٤ / ٢) : الذهب - بفتح الهاء - مكيال معروف باليمن ، وجمعه :
أذهاب ، وجمع الجمع : أذهاب . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وإن » .

١٤١٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن سليم قال :
سألنا طاوساً فقلت : سَلَفْتُ في شيء ، أَصْرَفَهُ في غيره ؟ فقال : لا بأس أن
تصرفه في غيره بالقيمة ، إلا أن تقبله فتأخذ بالدينار ما شئت . وبه يأخذ
أبو بكر .

١٤١٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك
ابن ميسرة عن طاوس قال : سألت ابن عباس عن رجل سلف في حال دق^(١) فلم
يجدها عند صاحبه ، آیاخذ حُللاً بقيمتها ؟ فكرهه ، قال : لا يأخذ منه غير
ذلك .

١٤١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال :
سمعت أبا الشعثاء يقول : إذا سَلَفْتُ في شيء فلا تأخذ إلا الذي سَلَفْتُ فيه ، أو
رأس مالك .

١٤١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن ابن
سيرين : أن ابن عمر كره ذلك الكلمة أن يقول : أسلمت في كذا وكذا ، يقول :
إنما الإسلام لله رب العالمين . / ١٥ / ٨

٥ - باب السلعة يسلفها في دينار هل يأخذ غير الدينار؟

١٤١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين
قال : إذا بعت شيئاً بدينار ، فحلَّ الأجل ، فخذ بالدينار ما شئت من ذلك النوع
وغيره .

١٤١٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد وابن سيرين في رجل باع
طعاماً بدينار إلى أجل ، قال^(٢) : يأخذ طعامه أو غيره إذا حلَّ .

(١) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٢) رسمت في الأصل : « قال : لا » .

١٤١٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني تميم بن خويص عن أبي الشعثاء قال : إذا بعت بدينار إلى أجل ، فحلَّ الأجل ، فخذ بالدينار ما شئت ، من ذلك النوع الذي أسلفت فيه ، أو غيره^(١) . وبه يأخذ عبد الرزاق .

١٤١٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعته يحدث [١٢٨/٤ ب] عن ابن عباس : أنه سئل عن رجل باع بزاً ، يأخذ مكانه بزاً ؟ قال : لا بأس به .

١٤١٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : إذا أسلفت في طعام فحلَّ الأجل ، فلم تجد طعاماً ، فخذ منه عرضاً بأنقص ، ولا تبيع / عليه مرتين^(٢) .

١٦/٨

١٤١٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان قال : أخبرني ابن خالة لي : أنه سأل مجاهدًا قال : قلت : بعت من رجل حريراً بدينار إلى أجل ، فلما حلَّ الأجل وجدت معه حريراً ، آخذه منه ؟ فقال : لا تأخذه إلا بأكثر مما بعت منه . قال ابن طاوس : إلا أن يكون قد خرج من يده إلى غيره ، فلا بأس أن تبتاعه بما شئت .

١٤١٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وغيره عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا حلتَّ لك ذهب في سلعة ، فدعاك إلى أن تبتاع منه بها من غير وجه السلعة التي كانت فيها الذهب ، فافعل ما لم تبيع ربحاً آخر ، فإن فعلت فلا تُظَره ، وإن أقلته فيها فلا بأس .

١٤٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة قال : قلت لعمرو بن دينار : أرايت لو أني بعت طعاماً بذهب ، فحلَّت الذهب فجئت أطلبه ، فقال :

(١) وقع في الأصل : « أو في غيره » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٤/٩) من طريق سفيان بن عيينة ، وفيه : « ولم تجد الذي أسلفت فيه فخذ عرضاً بأنقص ، ولا تبيع مرتين ، ولم يفت بالإقالة » .

ليس عندي ، خذ مني طعاماً ؟ فقال : كرهه طاوس أن يأخذ طعاماً . وقال أبو الشعثاء : إذا حلّ دينك فخذ ما شئت .

١٤٢٠ ١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : إذا بعت شيئاً

مما يكال أو يوزن بدينار ، فلا تأخذ شيئاً مما يكال أو يوزن ، / إلا أن يصرفك إلى غير ذلك ، وإن بعت شيئاً مما يكال فصرفك إلى شيء مما يوزن ، فخذ به إلا أن يكون طعاماً . ١٧/٨

١٤٢٠ ٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن ابن المسيب

وسليمان بن يسار : أنهما كرها إذا بعت طعاماً بدينار إلى أجل ، فحلّ الأجل ، أن تأخذ به طعاماً قبل أن تقبض الذهب .

٦ - باب الرجل يشتري السلعة فيقول :

أقلني ولك كذا

١٤٢٠ ٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين

قال : شهدت شريحاً وجاءه رجلان^(١) ، باع أحدهما صاحبه بغيراً ، فقال : أقلني ولك ثلاثون درهماً . قال : حتى أسأل شريحاً ، فسأله ؟ فلا أدري ما ردّ عليه ، غير أنني سمعت الرجل يقول : قد قبلت بغيري وقبلت الثلاثين^(٢) .

١٤٢٠ ٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ،

وعن عليّ بن بذيمة قال : سمعت سعيد بن جبير وسأله رجل عن رجل اشترى سلعة من رجل فندم فيها ، فقال : أقلني ولك كذا وكذا ؟ فقال : لا بأس به . / ١٨/٨

١٤٢٠ ٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ،

وعن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : اشترى طاوس غلاماً ، فلم يمكث عنده إلا يسيراً حتى رده إلى أهله ، وأعطاهم عشرة دنانير ، فلم يقبلوه [١٢٩ / ١٤] حتى أعطاهم الدنانير .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « رجلا » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٤١٥) من طريق ابن سيرين مختصراً .

١٤٢٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت حماداً عن رجل اشترى من رجل سلعة فندم فيها ، فقال : أقلنى ولك كذا وكذا ؟ فكرهه .

١٤٢٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة قال : سألت الحكم بن عتيبة ، فكرهه . قال الحكم : وأخبرنى مغيرة عن إبراهيم عن الأسود : أنه باع ناقة ، فقال له الذى اشتراها منه : خذها ، ولك أربعون درهماً . فلم يأخذ الأسود^(١) الدراهم ، وكرهه .

١٤٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود : أنه كره أن يردّها ويرد معها شيئاً ، هذا فى الذى يشتري السلعة ، فيقول : أقلنى ولك كذا وكذا .

١٤٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عمر أنه كان لا يرى به بأساً .

١٩/٨

قال ابن مجاهد : وكان عطاءً يكرهه . /

٧ - باب بيع الحيوان بالحيوان

(٣٣٢٦) - ١٤٢١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن [بيع]^(٢) الحيوان بالحيوان نسيئة^(٣) .

١٤٢١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري وإسرائيل عن عبد العزيز بن ربيع قال : سمعت محمد بن الحنفية يكره الحيوان بالحيوان نسيئة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يأخذها لاسود » .

(٢) عن سنن الدارقطنى وسنن البيهقى الكبرى ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٠٣٩) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٨٨/٥) من طريق معمر به .

وأورده ابن حزم فى المحلى (١٠٨/٩) وقال : وهذا من أحسن المراسيل . اهـ . والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٨٩/٥) وقال : وروينا عن البخارى أنه وهن رواية من وصله . اهـ . من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة به مرسلًا .

١٤٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع عكرمة وسئل عن رجل باع بعيراً بغنم إلى أجل ؟ فقال : تلك الرءوس لا يصلح شيء منها بشيء نسيئة .

١٤٢١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال معمر : وقال الحسن : إذا اختلفا فلا بأس به إلى أجل . يقول : الغنم بالبقر ، والبقر بالإبل ، وأشباه هذا .

١٤٢١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري سأله عن الحيوان بالحيوان نسيئة ؟ فقال : سئل ابن المسيب عنه ، فقال : لا ربا في الحيوان ، وقد نهى عن المضامين^(١) ، والملاقيح ، وحبل الحيلة . / ٢٠ / ٨

والمضامين^(٢) : ما في أصلاب الإبل^(٣) . والملاقيح : ما في بطونها^(٤) . وحبل الحيلة : ولد ولد هذه الناقة .

(٣٣٢٧) - ١٤٢١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عينة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(٥) .

١٤٢١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن ابن المسيب أنه قال : لا ربا إلا في الذهب والفضة ، أو فيما يكال أو يوزن مما يؤكل ويشرب^(٦) .

(١) عن موطأ مالك ، ورسمت في الأصل هكذا : « المضامين » .

(٢) في الموطأ : « المضامين : بيع ما في بطون إناث الإبل » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٦٥٤ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٧ / ٥) ، (٣٤١) ، (٢٢ / ٦) عن ابن شهاب به .

وفي الموطأ . « والملاقيح : بيع ما في ظهور الجمال » .

(٤) أخرجه النسائي (٢٩٣ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢١٩٧) ، وأحمد في المسند (١١ / ٢) ، وأحمد في مسنده ح (٦٨٩) من طريق سفيان ، بلفظ . « أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحيلة » .

وأخرجه البخاري (٩١ / ٣ ، ١١٤) ، ومسلم ح (١٥١٤) من حديث ابن عمر باللفظ السابق .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٦٣٥ / ٢) عن أبي الزناد به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٦ / ٥) من طريق ابن المسيب به .

١٤٢١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس ^(١) عن أبيه ^(٢) قال : أخبرني : أنه سأل ابن عمر عن بعير بيعيرين نظرة ؟ فقال : لا ، وكرهه ^(٣) ، فسأل أبي ابن عباس ، فقال : قد / يكون البعير خيراً ^(٤) من البعيرين ^(٥) .

١٤٢١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بديل العقيلي عن مطرف ابن عبد الله بن الشيخير : أن رافع بن خديج اشترى منه بعيراً بيعيرين ، فأعطاه أحدهما ^(٦) وقال : آتيك غداً بالآخر رهواً ^(٧) .

١٤٢١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني الأسلمي ومالك عن صالح بن كيسان عن حسن [١٢٩/٤ب] بن محمد بن عليّ قال : باع [عليّ] ^(٨) جملاً له - يقال له : عصيفير - بعشرين جملاً نسيئة ^(٩) .

١٤٢٢٠ - قال الأسلمي ^(١٠) : وأخبرني عبد الله بن أبي بكر [عن] ^(١١) ابن أبي قسيط عن ابن المسيب عن عليّ : أنه كره بعيراً بيعيرين نسيئة ^(١٢) .

(٣٣٢٨) - ١٤٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : أمر النبي ﷺ عبد الله بن عمرو ^(١٣) أن يجهز جيشاً ،

-
- (١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من الجوهر النقي .
 (٢) أورده ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٨٨/٥) من طريق عبد الرزاق به .
 (٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « خير » .
 (٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٧/٥) من طريق سفيان بن عيينة به .
 (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدهما » .
 (٦) رهواً : أي عفواً سهلاً ، لا احتباس فيه . النهاية (٢٨٦/٢) .
 (٧) سقطت من الأصل ، وهي ثابتة في الموطأ .
 (٨) أخرجه مالك في الموطأ (٦٥٢/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٨/٥) ،
 (٩) (٢٢/٦) عن صالح بن كيسان به .
 (١٠) وقع بعدها في الأصل : « علي » ، وهي مزيدة خطأ .
 (١١) سقطت من الأصل ، وأثبتناها من الجوهر النقي .
 (١٢) أورده ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٨٨/٥) من طريق عبد الرزاق به .
 (١٣) وقع في الأصل : « عبد الله بن عمرو » ، والتصويب عن سنن الدارقطني والبيهقي .

فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدَنَا ظَهْرٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْتَغِ لِي ظَهْرًا إِلَى خُرُوجِ الْمَصْدُوقِ » . فَاِتْبَاعَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِينَ وَبِالْأُبْعُرَةِ إِلَى خُرُوجِ الْمَصْدُوقِ^(١) .

(٣٣٢٩) - ١٤٢٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَسْرُومٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَصْدُوقًا فَجَاءَهُ بِإِبِلٍ مَسَانٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَبِيعُ الْبَكْرَ بِالْبَكْرَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالْبَعِيرِ الْمَسْنُونِ يَدًا بِيَدٍ ، وَعَلِمْتُ حَاجَتَكَ إِلَى الظَّهْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَذَلِكَ إِذَا » ، أَوْ « فَلَا عَلَيْكَ إِذَا »^(٢) .

١٤٢٢٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَا^(٣) : لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ يَبْعِيرُ بَعِيرَيْنِ وَدِرْهَمٍ ، الدِّرْهَمُ نَسِئَةٌ^(٤) . قَالَا : فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْبَعِيرَيْنِ نَسِئَةً فَهُوَ مَكْرُوهٌ .

٨ - باب السلف في الحيوان

١٤٢٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حَمَادٍ وَغَيْرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمُودٍ بِرَجُلٍ سَلَفٍ فِي قُلَاصٍ لِأَجَلٍ ، فَتَنَاهَا .

١٤٢٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : / أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَرِهَ السَّلَفَ فِي الْحَيَوَانِ .

(١) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ ح (٣٠٣٣) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي سُنَنِ الْكُبْرَى (٢٨٨/٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ح (٣٣٥٧) ، وَاحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٧١/٢ ، ٢١٦) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِتَحْوِهِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٤١/١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ بِهِ مُرْسَلًا .

(٣) عَنْ النُّسَخَةِ (ع) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ » .

(٤) عَنْ النُّسَخَةِ (غ) ، وَرُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ : « لَسِئَةٌ » .

١٤٢٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة قال : أخبرني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أسلم زيد بن خليفة^(١) إلى عتريس بن عرقوب في قلاص ، كل قلوص^(٢) بخمسين ، فلما حلَّ الأجل جاء يتقاضاه ، فأتى ابن مسعود يستنظره له ، فنهاه عبد الله عن ذلك ، وأمره أن يأخذ رأس ماله^(٣) .

١٤٢٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن قيس عن طارق مثله .

١٤٢٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب وقتادة عن الشعبي قال : إنما كرهه عبد الله لأنه شرط من نتاج أبي^(٤) فلان ، ومن فحل أبي^(٥) فلان .

١٤٢٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم : أن

٢٤ / ٨

عمر كرهه ، قال : وكان شريح يكرهه . /

١٤٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق^(٥) قال : سمعت مسروقاً يقول : سلف شريح في عبيد صحيحين فصيحين - من لغتهما - بألف درهم ، فجاء الرجل بالعبد فباعهما شريح بألف وأربعمائة ، فأخذ الألف وردَّ الأربعمائة على صاحب العبد .

١٤٢٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن عمر : كان لا يرى بأساً أن يسلف الرجل في الحيوان [١٣٠ / ١٤] إلى أجل معلوم .

١٤٢٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : لا بأس أن يسلف الرجل في الحيوان إلى أجل معلوم .

(١) وقع في الأصل : « زيد بن حلة » ، والتصويب عن ترجمته كما في الجرح والتعديل (٥٦٢ / ٣) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلاص » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رأس مالك » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلى » .

(٥) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « ابن إسحاق » .

١٤٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن والزهرى مثله .
 (١٣٣٠) - ١٤٢٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن
 أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي يتقاضى النبي ﷺ
 بغيراً ، فقال النبي ﷺ : « التمسوا له سناً مثل سنِّ بغيره » . فالتمسوا فلم يجدوا
 إلا فوق سنِّ بغيره^(١) ، فقال الأعرابي : أوفيتني أوفاك الله . فقال النبي ﷺ :
 « إن خيركم خيركم قضاء »^(٢) .

٢٥ / ٨ (٣٣٣١) - ١٤٢٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن زيد بن /
 أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال : استسلف النبي ﷺ
 من رجل بكرةً ، فجاءته إبل من الصدقة ، فقال أبو رافع : فأمرني النبي ﷺ أن
 أقضيه بكرةً ، فقلت : لم أجد إلا جملاً خياراً رباعياً . فقال : « أقضه إياه ، فإن
 خير الناس أحسنهم قضاء »^(٣) .

(٣٣٣٢) - ١٤٢٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم
 بإسناده مثله ، إلا أنه قال : أمر بلالاً أن يقضيه .

١٤٢٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمار الدهني قال :
 سألت سعيد بن جبير عن السلم في الحيوان ؟ فقال : كرهه ابن مسعود . فقلت :
 أفلا تنهى هؤلاء عنه ؟ فقال : إنك إذا ذهبت تنشر سلعتك على من لا يريدّها ،
 كسرّها .

١٤٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الرحمن بن
 عبد الله عن القاسم بن محمد قال : قال عمر بن الخطاب : إنكم تزعمون أننا لا
 نعلم أبواب الربا ، ولأن أكون أعلمها أحب إليّ من أن يكون لى مثل مصصر

(١) في المسند بعدها : قال : فأعطوه فوق بغيره .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٧ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٣٠ / ٣ ، ١٥٣) ، ومسلم ح (١٦٠١) برقم قرعى (١٢٢) من
 طريق سفيان به .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٠٠) من طريق مالك به .

وَكُورَهَا، وَمِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ لَا يَكْدُنُ^(١) يَخْفَيْنَ عَلَى أَحَدٍ : هُوَ أَنْ يَبْتَاعَ
الذَّهَبَ بِالْوَرَقِ نَسِيئًا ، وَأَنْ يَبْتَاعَ الثَّمَرَةَ وَهِيَ مَعْصِفَرَةٌ لَمْ تَطْبُ ، وَأَنْ يَسْلَمَ فِي
سَنٍ / .

٢٦ / ٨

٩ - باب بيع الحى بالميت

(٣٣٣٣) - ١٤٢٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالشَّاةِ الْحَيَّةِ^(٢) . قَالَ زَيْدٌ :
يَقُولُ : « نَظَرَةٌ أَوْ يَدًا بِيَدٍ » .

١٤٢٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ .
أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَبَاعَ حَيٌّ^(٣) بِمَيْتٍ^(٤) . يَعْنِي : الشَّاةَ الْقَائِمَةَ بِالْمَذْبُوحِ . قَالَ سَفِيَّانٌ^(٥) :
وَلَا نَرَى بِهِ بَأْسًا .

١٤٢٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
رَجُلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ . لَا بَأْسَ أَنْ يَبَاعَ اللَّحْمُ بِالشَّاةِ^(٦) .

١٤٢٤٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَسْلَمِيُّ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى
التَّوَّامَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ جُزُورًا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ قَسَمَتْ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ .
فَقَالَ رَجُلٌ : أَعْطُونِي جِزَاءً^(٧) بِشَّاةٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا [١٣٠ / ٤ ب] يَصْلَحُ
هَذَا^(٨) / .

٢٧ / ٨

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَفِي النُّسَخَةِ (ع) : « يَكْنُ » .

(٢) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (٦٥٥ / ٢) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ ح (١٨٢) ،
وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ ح (٣٠٣٨) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ الْكُبْرَى (٢٩٦ / ٥) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ بِهِ .

(٣) عَنْ الْمُحَلِّيِّ لِابْنِ حَزْمٍ ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « حَيًّا » .

(٤) أَوْرَدَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ (٥١٧ / ٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُسَيْبِ بِهِ .

(٥) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : « سَنِينَ » .

(٦) أَوْرَدَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ (٥١٨ / ٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ .

(٧) عَنْ الْمُحَلِّيِّ لِابْنِ حَزْمٍ ، وَرَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ : « جِزْو » .

(٨) أَوْرَدَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ (٥١٧ / ٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ الْكُبْرَى (٢٩٧ / ٥) مِنْ طَرِيقِ الْأَسْلَمِيِّ بِهِ .

(٣٣٣٤) - ١٤٢٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن عبيد بن نضلة الخزاعي قال : نحر رجل جزوراً فأخذ منها رجل عشرين بحقة من نتاج نتاج ، فأمره النبي ﷺ برده .

١٤٢٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال : سمعت ابن عباس يُسأل عن رجل اشترى عضواً من جزور برجل عناق^(١) ، واشترط على صاحبها أن ترضعها أمها حتى تظم ؟ فقال ابن عباس : لا يصلح^(٢) .

١٠ - باب الأرزاق قبل أن تقبض

١٤٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يريان بيع القطوط^(٣) - إذا خرجت - بأساً ، قالوا : ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها^(٤) .

١٤٢٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة كان : لا يرى بأساً ببيعها إذا أمر بها ، وكره لمن اشتراها أن يبيعها حتى يقبضها . / ٢٨ / ٨

١٤٢٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن نافع : أن حكيم ابن حزام كان يشتري الأرزاق في عهد عمر من الجار^(٥) ، فنهاه عمر [أن]^(٦) يبيعها حتى يقبضها^(٧) .

(١) وقع في الأصل : « برجل أو عناق » ، والتصويب عن المحلى .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٥١٨ / ٨) من طريق إسرائيل به .

(٣) القُطوط - جمع قُطْ - : وهو الكتاب والصك يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه . والقُطْ : النصيب . النهاية (٨١ / ٤) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٠٧١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤ / ٥) من طريق معمر به .

(٥) الجار - بتخفيف الراء - : مدينة على ساحل البحر ، بينها وبين مدينة الرسول - عليه الصلاة والسلام - يوم وليلة . النهاية (٣١٤ / ١) .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٠٧٢) من طريق أيوب به .

١٤٢٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين :
كان يكره أن يقول : أبيعك إلى سنة ، فإن^(١) خرج لك العطاء قبل سنة يحل^٢
حقى .

١٤٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أنه
لم يكن يرى بأساً أن يقول العامل لصاحب الرزق : أعطيك جريسين من شعير
بجريب^(٢) من بر .

١٤٢٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري عن يحيى بن قيس الكندي
عن جدته قال^(٣) : سألت شريحاً عن بيع الزيادة في / العطاء بالعروض ؟ فكرهه ،
ولم ير به بأساً في الحيوان .

١١ - باب الطعام مثلاً بمثل

١٤٢٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر : أنه كان يكره الطعام أن يباع شيء^(٤) منه بشيء نظرة .

١٤٢٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال : ما اختلف ألوانه من الطعام فلا بأس به يداً بيد ، البر بالتمر ، والزبيب
بالشعير ، وكرهه نسيئة .

١٤٢٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن إبراهيم
قال : ما كان من شيءٍ وآحد يكال ، فمثل بمثل ، فإذا اختلف فزد وازدد^(٥) ، يداً
بيد .

١٤٢٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد عن إبراهيم ، وعن

(١) كتب بعدها في الأصل : « قال » ، وهي مزيدة سهواً .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بجريين » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : « قالت » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وازد » .

رجل عن الحسن ، وقاله الثوري عن إبراهيم ، قالوا : أسلف ما يكال فيما يوزن ولا يكال ، وأسلف ما يوزن ولا يكال فيما يكال ولا يوزن .

٣٠ / ٨ - ١٤٢٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد : / كان لا يرى [بأساً]^(١) بالحنطة بالدقيق ، والدقيق بالخبز^(٢) .

١٤٢٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن [١٣١ / ٤٤] قتادة قال : لا يصلح مد دقيق بمد بر إلا وزناً .

١٤٢٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري يفتي بقول قتادة ، وبه يأخذ .

١٤٢٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سألنا معمرًا عن الدقيق مدًا بمدين ؟ فقال : كان الحسن و قتادة لا يريان به بأسًا إذا اختلف .

١٤٢٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة قال : سألت الحكم وحمادًا عن مدٍّ برٍّ بمدٍّ دقيق ؟ فكرهاه .

١٤٢٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا بأس بالدقيق بالخبز ، والبر بالخبز ، يداً بيد . قال : إنه قد خرج من الكيل .

١٤٢٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم : أنه كره السوق بالحنطة مثلاً بمثل ؛ لأن فيه فضلاً .

قال سفيان : يكره نسيئة الحنطة بالدقيق ، ولا يرى بأساً بنسيئة الخبز بالدقيق . / ٣١ / ٨

(٣٣٣٥) - ١٤٢٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد^(٣) مولى لأسود بن سفيان : أن ريذاً أبا عياش - مولى أبي زهرة^(٤) - أخبره : أنه

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٢٥٧) من طريق ليث به .

(٣) عن سنن أبي داود والترمذي والنسائي ، ووقع في الأصل كأنه : « مرید » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي سنن ابن ماجه : « مولى لبني زهرة » .

سأل سعد^(١) بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْت ؟ فقال له سعد : أيهما أفضل ؟ فقال : البيضاء . قال : فنهاني عنه ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن اشتراء التمر بالرطب ؟ فقال : «أينقص الرطب إذا ييس ؟» . فقسألوا : نعم . فنهى عنه^(٢) .

(٣٣٣٦) - ١٤٢٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن أبي عياش^(٣) - مولى بني زهرة - عن سعد^(٤) قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر ؟ فقال لمن حوله : «أينقص إذا ييس ؟» . قيل : نعم . فنهى عنه^(٥) .

قال : وسئل سعد عن السلْت بالبيضاء ؟ فحدث هذا .

١٤٢٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن طارق عن ابن المسيب : كره قفيز من رطب بقفيز من جاف^(٦) . /

٣٢ / ٨

١٤٢٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا^(٧) معمر عن سليمان بن يسار قال : أعطى آل عبد الرحمن بن الأسود صاعاً من حنطة بصاعين من شعير علفاً لفرسه ، فأمرهم أن يردوه .

(٣٣٣٧) - ١٤٢٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم ورجل عن

(١) عن سنن أبي داود والنسائي ، ووقع في الأصل : « سعيد » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٣٥٩) ، والترمذي ح (١٢٢٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٢٦٨ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٢٦٤) ، وأحمد في المسند (١ / ١٧٥) ، (١٧٩) من طريق مالك به .

(٣) وقع في الأصل : « عن زيد مولى عياش عن عبد الله بن يزيد » ، والتصويب عن مسند أحمد والحميدي .

(٤) وقع في الأصل : « سعيد » ، والتصويب عن سنن النسائي ومسند أحمد .

(٥) أخرجه النسائي (٢٦٩ / ٧) ، وأحمد في المسند (١ / ١٧٩) ، والحميدي في مسنده ح (٧٥) ، ومن طريقه الدارقطني في سننه ح (٢٩٧٧) من طريق سفيان عن إسماعيل به .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٧) وقع بعدها في الأصل : « الثوري عن طارق عن ابن المسيب قال : أخبرنا » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

ابن المسيب: أن تمرّاً كان عند بلال فتغير ، فخرج به بلال إلى السوق ، فباعه صاعين بصاع ، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ أنكره ، وقال : « ما هذا يا بلال ؟ » . فأخبره . فقال : « أريت ؟ اردد علينا تمرنا » .

١٤٢٦٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن نافع عن سليمان بن يسار : أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فنى علف دابته ، فقال لفلانمه : خذ من حنطة أهلك فابتع بها شعيراً ، ولا تأخذ إلا مثله^(١) .

(٣٣٣٨) - ١٤٢٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : دخل رسول الله ﷺ على بعض أهله ، فوجد عندهم تمرّاً أجود من تمرهم ، فقال : « من أين هذا ؟ » . فقالوا : أبدلنا [١٣١/ب] صاعين بصاع . فقال : « لا صاعين بصاع ، ولا درهمين بدرهم^(٢) » .

٣٣/٨

١٤٢٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري في تمرّة بتمرّتين : هو مكروه ؛ لأن أصله كيل .

(٣٣٣٩) - ١٤٢٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري^(٣) عن خالد الحذاء^(٤) عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال : كان معاوية يبيع الآنية من الفضة بأكثر من وزنها ، فقال عبادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذهب بالذهب وزن بوزن ، والفضة [بالفضة]^(٥) وزن بوزن ، والبر بالبر مثل بمثل ، والشعير بالشعير مثل بمثل ، والتمر بالتمر مثل بمثل ، والملح بالملح مثل بمثل ، وبيعوا الذهب بالفضة يدًا بيد كيف شئتم والبر بالشعير يدًا بيد كيف شئتم^(٦) » .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٥/٢) من طريق نافع به .

(٢) أخرجه البخاري (٧٦/٣) ، ومسلم ح (١٥٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « في تمرّة بتمرّتين هو مكروه » ، وقد ضرب الناسخ عليه .

(٤) وقع في الأصل : « أبي الحذاء » ، والتصويب عن صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي .

(٥) عن صحيح مسلم وسنن الترمذي ، وسقطت من الأصل .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٥٨٧) برقم فرعى (٨١) ، وأبو داود ح (٣٣٥٠) ، والترمذي ح (١٢٤٠) من طريق سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به ، ولفظ مسلم أقرب إلى

(٣٣٤٠) - ١٤٢٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن

ابن سيرين نحو هذا ، فبلغ ذلك معاوية ، فقال : ما بال أقوام يحدثون

بأحاديث ، قد كنا مع رسول الله ﷺ فلم نسمعها . فقال عبادة : / نحدث بما سمعنا من رسول الله ﷺ وإن رغب أنف معاوية^(٢) .

١٤٢٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه

كان يكره اللحم بالبر نسيئة .

١٤٢٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سألنا الثوري فقال : هذا أحسن البيوع

عندنا .

١٢ - باب البز بالبز

١٤٢٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد عن إبراهيم ،

وأخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : كان لا يرى بأساً بالثوب بالثوبين نسيئة إذا

اختلفا ، ويكرهه من شيء واحد .

قال الثوري عن مغيرة : لا بأس بالنسيئة بالنسيئة إذا اختلفتا^(٣) .

١٤٢٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي : كان

لا يرى به بأساً .

١٤٢٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال معمر والثوري عن إسماعيل/ بن أمية عن ابن

المسيب في قبطية بقبطيتين نسيئة : كان لا يرى به بأساً ، وقال : إنما الربا فيما

يكال أو يوزن .

(١) عن صحيح مسلم وسنن النسائي ، وكتب في الأصل : « بما » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٨٧) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٦/٥) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن مسلم بن

يسار ورجل آخر عن عبادة به ، وليس فيه قول معاوية وعبادة .

وأخرجه النسائي (٢٧٤/٧ ، ٢٧٥) من طريق محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن عبادة

به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اختلفا » .

١٤٢٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحكم بن عتيبة قال : لا يمنع ثوبين^(١) بثوب نظرة . وذلك أنه سئل عن طاق بكرباستين ؟
وقاله ابن جريج عن عطاء .

١٤٢٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال عمرو^(٢) عن سمع الحسن يقول :
إذا اختلف النوعان من العروض مما لا يكال ولا يوزن ، فلا بأس أن يبيع طاقاً^(٣)
بكرباستين ، يعجل إحدى البيعتين .

١٤٢٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : أعياني أن أدري ما العروض إذا بيع بعضها ببعض نظرة .

١٤٢٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمرًا عن الثوب بالغزل نسيئة
كلاهما من عُطْب^(٤) ؟ فقال : كان الحسن يكرهه ، ولا يرى بأسًا بغزل من عُطْب
٣٦/٨ بثوب من كرايس [١٣٢/١٤] نسيئة . /

١٤٢٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن أبيه قال : سألت
طاوسًا عن السلف في العروض ؟ فقال : لا بأس به . وسألته عن السلف في
الحرير ؟ فقال : لا أدري ما الحرير .

١٣ - باب الحديد بالنحاس

١٤٢٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب
وجابر بن زيد قالوا : لا بأس بالحديد بالنحاس نسيئة . قال : وكان الحسن
يكرهه .

١٤٢٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في الحديد بالنحاس ، قال : لا بأس
به يداً بيد ، وهو نسيئة مكروه .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) وقع في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طاق » .

(٤) عُطْب : هو القطن . النهاية (٢٥٦/٣) .

١٤٢٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : كل شيء يوزن فهو مجرى^(١) مجرى الذهب والفضة ، وكل شيء يكال فهو مجرى مجرى البر والشعير .

١٤٢٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة قال : سألت الحكم وحماداً عن الحديد بالنحاس نسيئة ؟ فقال : لا بأس به . وكرهه حماد .

١٤٢٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : لا بأس بالفلس

بالفلسين / .

٣٧ / ٨

١٤ - باب النهى عن بيع الطعام حتى يستوفى

(٣٣٤١) - ١٤٢٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه » . قال ابن عباس : فأحب^(٢) كل شيء بمنزلة الطعام^(٣) .

(٣٣٤٢) - ١٤٢٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق [حدثنا الثوري]^(٤) عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله ، إلا أنه قال : « حتى يستوفيه »^(٥) .

(١) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٢) في صحيح مسلم ومسنده أحمد : « وأحب » ، وفي سنن النسائي : « فأحب أن » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٥٢٥) بوقم فرعى (٣٠) ، والنسائي (٢٨٥ / ٧) ، وأحمد في المسند (٣٦٨ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٨٩ / ٣) من طريق ابن طاوس به .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من مسند أحمد ، وهو ثابت في صحيح مسلم وسنن النسائي .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠ / ١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٢٥) ، والنسائي (٢٨٥ / ٧) من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن دينار به .

وأخرجه البخاري (٨٩ / ٣) ، وأحمد في المسند (٢٢١ / ١) ، والحميدي في مسنده ح (٥٠٨) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به .

٣٠ باب النهى عن بيع الطعام حتى يستوفى

(٣٣٤٣) - ١٤٢٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن

يوسف بن ماهك عن رجل : أن رسول الله ﷺ قال لحكيم بن حزام : « لا تبع^(١) ما ليس عندك » .

قال عبد الرزاق : وكان ابن سيرين يحدث به عن أيوب^(٢) .

(٣٣٤٤) - ١٤٢٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن /

٣٨ / ٨

أبي كثير : أن عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كانا يتاعان التمر ، ويجعلانه فى غرائر ، ثم يبيعه بذلك الكيل ، فنهاهم النبي ﷺ أن يبيعه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما^(٣) .

(٣٣٤٥) - ١٤٢٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر بن راشد - أو

غيره - عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله ، إنى أشتري بيوعاً ، فما يحل لى منها وما يحرم على ؟ قال : « يا ابن أخى ، إذا اشتريت منها بيعاً فلا تبعه حتى تقبضه^(٤) » .

(١) عن سنن أبي داود والترمذى والنسائى ، وكتب فى الأصل : « تبع » .

(٢) أخرجه الترمذى ح (١٢٣٥) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٣٣٩ / ٥) من طريق ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بنحوه .

وأخرجه الترمذى أيضاً ح (١٢٣٣) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وأحمد فى المسند (٤٠٢ / ٣) من طريق أيوب به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٥٠٣) ، والنسائى (٢٨٩ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢١٨٧) من طريق يوسف بن ماهك عن حكيم به .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣١٦ / ٥) من طريق مطر الوراق عن بعض أصحابه بنحوه .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤٠٢ / ٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٣١٣ / ٥) وقال : هذا إسناده حسن متصل . اهـ . من طريق يحيى بن أبي كثير عن رجل عن يوسف بن ماهك به .

وعند البيهقى اسم الرجل : يعلى بن حكيم .

وأخرجه النسائى (٢٨٦ / ٧) من طريق عبد الله بن عصمة بنحوه .

وقال الحافظ فى التلخيص (٥ / ٣) : ورعم عبد الحق أن عبد الله بن عصمة ضعيف جداً ،

ولم يتعقبه ابن القطان ، بل ثقل عن ابن حزم أنه قال : هو مجهول . وهو جرح مردود ؛

فقد روى عنه ثلاثة ، واحتج به النسائى . اهـ .

(٣٣٤٦) - ١٤٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع ، وعن شرطين فى بيع واحد ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن^(١) .

١٤٢٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار ، ٣٩ / ٨ [و]^(٢) عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار قال : سمعت نافعاً - ابن جبير - يقول : بعث من عمرو بن عثمان طعاماً ، الطعام معجل والنقد [١٣٢ / ٤ ب] مؤخر ، منه ما هو عندى ، ومنه ما ليس عندى ، فأرسلت إلى ابن عباس وابن عمر ، فأتانى رسول من عندهما : أما ما كان عندك فأخره ، وما لم يكن عندك فاردده .

١٤٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قلت لقتادة : اشتريت طعاماً ورجل ينظر إلى وأنا أكتاله ، أبيع به إياه بكيله ؟ قال : لا ، حتى يكتاله منك .

١٤٢٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن مطرف عن الشعبي قال : عند كل بيعة كيلة . وبه يأخذ عبد الرزاق .

١٤٢٩٦ - قال الثورى فى رجلين يتبايعان الطعام يكتالانه ، ثم يربح أحدهما صاحبه ، قال : لا ، حتى يكتاله كلاً آخر ، يكيل^(٣) كل واحد منهما نصيبه ، ثم يكيل^(٣) نصيبه للذى ربحه .

١٤٢٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن فى الرجل يتاع التمر فى رءوس النخل ، قال : لا يبيعه حتى يصرمه . قال : وقال سليمان بن يسار : لا بأس به . / ٨ ٤٠

(١) أخرجه النسائى (٢٩٥ / ٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٥٠٤) ، وأثرمدى ح (١٢٣٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح
أهـ . وابن مساجه ح (٢١٨٨) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٦ / ٤) من طريق
أيوب بالإسناد السابق به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل : « يكل » .

١٤٢٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن الزبير بن خريّث عن عكرمة عن ابن عباس كره إذا ابتاع الرجل التمرة على رءوس النخل ، أن يبيعه حتى يصرمه .

١٤٢٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن رجل سمع قتادة يحدث عن سليمان بن يسار : أن زيد بن ثابت والزبير بن العوام قالا : إذا ابتاع الرجل التمرة على رءوس النخل ، فلا بأس أن يبيعها قبل أن يصرمها .

(٣٣٤٧) - ١٤٣٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء الخراساني : أن عبد الله بن عمرو بن العاص^(١) قال : يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أفأذن لي فأكتبها ؟ قال : «نعم» . قال : فكان أول ما كتب به النبي ﷺ إلى أهل مكة كتاباً : « لا يجوز شرطان في بيع واحد ، وبيع وسلف جميعاً ، وبيع ما لم يضمن ، ومن كان مكاتباً على مائة درهم ، فقضاها كلها إلا درهماً^(٢) فهو عبد ، أو على مائة أوقية ، فقضاها^(٣) كلها إلا أوقية ، فهو عبد^(٤) » .

٤١ / ٨

(١) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل « درهم » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي وموارد النظمآن : « إلا عشرة دراهم » .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « رسول الله ﷺ » ، وهي مزيدة سهواً .

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٢ / ٦) ، وقال النسائي : هذا الحديث حديث منكر ، وهو عندى خطأ . اهـ . وابن حبان في صحيحه (٢٧١ / ١ - موارد) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٢٤ / ١٠) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عمرو - ليس فيه عن عطاء - وقال : كذا وجدته ولا أراه محفوظاً . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (١٧ / ٣) : وله طريق أخرى عند النسائي في العتق ، والحاكم من طريق عطاء عن عبد الله بن عمرو ، قال النسائي عطاء هو الخراساني ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو . اهـ .

تنبيه : قد عيّن الحافظ المزي في تحفة الأشراف عطاء بأنه ابن أبي رباح ، اجتهداً منه . والله أعلم .

١٥ - باب المواصفة فى البيع

١٤٣٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : المواصفة هو المواطأة ، وبه قال : كان يكره المواصفة . والمواصفة أن يواصف الرجل بالسلعة ليس عنده . وكره أيضاً أن تأتى الرجل بالثوب ليس لك ، فتقول : من حاجتك هذا ؟ فإذا قال : نعم ، اشتريته لتبيعه منه نظرة .

١٤٣٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم : أنه سأل عن رجل قال : ابتع بزّ كذا وكذا ، واشترته منك ؟ فكرهه .

١٤٣٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة - أو غيره - عن الحسن : كان يكره أن يأتى الرجل يسألك بشيء ليس عندك ، فتقول : ارجع إلى غداً وأنت تنوى أن تبتاعه له .

١٤٣٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه [١٤/١٣٣] قال : لا تؤامره ولا تواعده ، قل : ليس عندى .

١٤٣٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعت جعفر بن برقان يسأل الزهرى قال : يأتىنى الرجل يطلب عندى المتاع ، فلا يكون عندى ، فأبعث إلى الرجل وهو عنده ، فيرسل إلى به ، فأريه الرجل ، فأقول : هذا من حاجتك ؟ فيقول : نعم ، فأشتريه من / صاحبه^(١) ، فأبيعه منه ؟ فكرهه . فقال ٤٢/٨ جعفر : ما كنا نراه إلا من أحسن البيوع . فقال الزهرى : هو مكروه .

١٤٣٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر : أن الحسن و قتادة كانا يكرهان المواصفة كلها - عنده^(٢) فى الطعام وغيره .

١٤٣٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى زيد بن أسلم قال : كنت مع ابن عمر إذ سألته نخّاس ، فقال : يأتى الرجل فى بيعير ليس لى ، فيساومنى ، فأبيعه منه ، ثم أبتاعه بنقد ؟ فقال ابن عمر : لا .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « صاحبك » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحذر .

فقال ابن جريج : وأخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يكرهه ، ويقول : لا تبع بيعاً حتى يقبضه .

١٦ - باب الرجل يشتري الشيء

عما لا يكال ولا يوزن هل يبيعه قبل أن يقبضه؟

١٤٣٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس أن يشتري شيئاً لا يكال ولا يوزن بنقد ، ثم يبيعه قبل أن يقبضه .

١٤٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب
٤٣/٨ مثله .

١٤٣١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن كرهه .
١٤٣١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن [ابن]^(١) شبرمة قال : لا بأس به .

١٤٣١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك وابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل أسلف في سائب^(٢) ، أبيعها قبل أن يقبضها ؟ فقال ابن عباس : لا ، إنما تلك ورق بورق^(٣) ، وذهب بذهب^(٤) .

١٤٣١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : لا تبع بيعاً حتى يقبضه .

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من ترجمته .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣٢٩/٢) : السائب : جمع سبيبة ، وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل : هي من الكتان . اهـ .

(٣) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « وزن يوزن » .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٦٥٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد ، وليس فيه : « وذهب بذهب » .

١٤٣١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت ابن المسيب يقول : إذا اشتريت شيئاً مما يكال أو يوزن فلا تبعه حتى تقبضه .

١٧ - باب البيع على الصفة وهي غائبة

١٤٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / ابن سيرين ٤٤ / ٨ قال : إذا ابتاع رجل منك شيئاً على صفة فلم تخالف ما وصفت له ، فقد وجب عليه البيع .

قال أيوب : وقال الحسن : هو بالخيار إذا رآه .

١٤٣١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : شهدت شريحاً وجاءه رجلان^(١) فقال أحدهما : إن هذا باعني مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فجاءني به وإنما اشتريت منه مثله ، ولم اشتريه منه ؟ فقال شريح : وهل تجد شيئاً أشبه به منه ، فأجازه عليه [١٣٣ / ١٤] .

١٤٣١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : مرّت غنم على رجل ، فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان اشتراها من فلان . فأتاه^(٢) فقال : بعني غنمك التي^(٣) اشتريت من فلان . قال : نعم . فباعها منه ، فخاصمه إلى شريح بعد ذلك ، فقال : إني رأيت غنماً سمائاً عظاماً . قال الآخر : لا أدري ما يقول هذا ، ولكنه اشترى مني غنمى التي^(٣) اشتريت من فلان . فقال شريح : لك غنم فلان التي^(٤) اشتريت^(٥) من فلان .

١٤٣١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال أصحاب النبي ﷺ : وددنا لو أن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « رجل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاتاها » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

٤٥ / ٨ عوف تبايعا، حتى نلظر أيهما أعظم جدًّا فى / التجارة، قال : فاشترى عبد الرحمن من عثمان فرسًا من أرض أخرى بأربعين ألف درهم ، أو أربعة آلاف ، أو نحو ذلك ، إن أدركتها الصفقة وهى سالمة ، ثم أجاز قليلاً فرجع ، فقال : أريدك ستة آلاف إن وجدها رسولى سالمة . قال : نعم . فوجدها رسول عبد الرحمن قد هلك ، وخرج منها بالشرط الآخر . قال رجل للزهرى : فإن لم يشرط ؟ قال : هى من مال البائع .

١٤٣١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا بأس أن يشتري الرجل الدابة الغائبة إذا كان عرفها ، إن كانت اليوم صحيحة فهى منى .

١٤٣٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى قال : كل صفقة وصفت ما لم^(١) يكن مثلها فصاحبه بالخيار إذا رآه .

١٨ - باب المصيبة فى البيع قبل أن يقبض

١٤٣٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من ابتاع شيئاً وبتَّ به ، فأراد المبتاع أن يقبضه ، فقال البائع : لا أعطيكه حتى تقضىنى ، فهلك ، فهو من مال البائع ؛ لأنه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك . فقال : دعه حتى أرسل إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع .

٤٦ / ٨ قال معمر : فإن سكتا جميعاً / فإن حماداً وابن شبرمة وغيره^(٢) لا يرونه شيئاً حتى يقبضه .

١٤٣٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة مثل قول طاوس عن الثورى^(٣) .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فلألم » .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « وغيرهما » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « مثل قول ابن طاوس عن أبيه » . والله أعلم .

١٤٣٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن ابن عون عن إبراهيم فى رجل يبيع الرجل السلعة ، فيقول : خذها ، فيقول المبتاع : دعها عندك ، فيموت ، قال : إذا عرضها عليه ولم يقبلها فهي من مال المشتري .

قال سفيان : وأما أصحابنا فيقولون : لا ، حتى يقبضها .

١٤٣٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن أشعث عن الحسن وابن سيرين قالا : الضمان على البائع حتى يقبضه المبتاع .

١٤٣٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضعها على يدى رجل يستبرئها ، فماتت قبل أن تحيض ، فهي من مال البائع .

١٤٣٢٦ - أخبرنا عبد [١٣٤ / ١٤] الرزاق قال الثورى فى الجارية يضعها البيعان تبرأ فهلكت ، قال : إذا لم يقبضها المبتاع فهي من مال البائع ، عن أصحابنا .

١٤٣٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : هي من مال المبتاع ما لم يتبين حملها .

١٤٣٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / ابن سيرين ٤٧ / ٨ قال : هي من اشترط عليه الضمان ، البائع والمبتاع^(١) .

١٤٣٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثورى فى رجل باع ثوباً فلم يقبضه المبتاع حتى أخلفه^(٢) آخر ، فقوّم الثوب عشرة دراهم ، وقوّم الثوب بخمسة^(٣) ، قال : ثمنه للبائع ؛ لأن المبتاع لم يكن ضمنه ، فلا يكون له ربح ما لم يضمن .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « أو المبتاع » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « خلفه » .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

١٩- باب التولية فى البيع والإقالة

١٤٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : التولية بيع

فى الطعام وغيره .

١٤٣٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن الحسن قال : لا

بأس بالتولية إنما هو معروف .

١٤٣٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر وزكريا عن

الشعبى ، وعن سليمان التيمى عن الحسن وابن سيرين^(١) ، وعن فطر عن الحكم قالوا^(٢) : التولية بيع^(٣) .

قال الثوري : ونحن نقول : والشركة بيع ، ولا يُشرك حتى يقبض . /

٤٨/٨

١٤٣٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :

لا بأس بالتولية ، إنما هو معروف .

قال : وقال ابن سيرين : لا ، حتى يُقبض ويكال .

١٤٣٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن أبيه عن الحسن

ومحمد : كرها التولية إلا أن يكتال .

(٣٣٤٨) - ١٤٣٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ربيعة عن ابن

المسيب : أن النبى ﷺ قال : « التولية ، والإقالة ، والشركة سواء » ، لا بأس به^(٤) .

وأما ابن جريج فقال : أخبرنى ربيعة بن [أبى]^(٥) عبد الرحمن عن النبى ﷺ

(١) وقع فى الأصل : « وعن سليمان التيمى وعن الحسن بن سيرين » ، والتصويب عن مصنف ابن أبى شيبة

(٢) كذا على الصواب ، ووقع فى الأصل : « قال » .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢١٢٩٨) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن وابن سيرين به .

(٤) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٠٦) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢١٣٢٠) من طريق ربيعة به .

(٥) عن ترجمته ، وسقطت من الأصل . وانظر ترجمته فى : « التهذيب » (٢٥٨/٣) .

حديثاً مستفاضاً بالمدينة ، قال : « من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه ، إلا أن يشرك فيه ، أو يوليه ، أو يقيه » .

١٤٣٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في شريكين ابتاعا سلعة ، ثم أخرج أحدهما الآخر بشف^(١) ، قال : لا بأس بذلك فيما لا يكال ولا يوزن .

١٤٣٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس في شريكين بينهما متاع أو عرض لا يكال ولا يوزن ، لا بأس بأن يستبرئه منه قبل أن يقتسما .

(٣٣٤٩) - ١٤٣٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال :

سألت ابن المسيب عن رجل له سهم في غنم ، أبيعته قبل أن يقسم ؟ قال : ٤٩ / ٨ : نعم . فقلت : قد نهى النبي ﷺ عن بيع المغنم حتى تقسم . قال : إن المغنم يكون فيها الذهب والفضة .

قال معمر : ولا يدري كم سهمه من المغنم [١٣٤ / ٤ ب] .

٢٠- باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

(٣٣٥٠) - ١٤٣٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن ابن

طاوس عن أبيه قال : ابتاع النبي ﷺ قبل النبوة من أعرابي بعيراً ، أو غير ذلك ، فقال له النبي ﷺ بعد البيع^(٢) : « اختر » فنظر إليه الأعرابي فقال : عمرك الله من أنت ؟ فلما كان الإسلام جعل النبي ﷺ الخيار بعد البيع^(٣) .

(٣٣٥١) - ١٤٣٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع

(١) الشف : الريح والزيادة . النهاية (٤٨٦ / ٢) .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل : « البعير » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧١ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر به مراسلاً .

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٣٨) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٠ / ٥) من طريق ابن عيينة به .

٤ باب البيعان بالخيار

عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « البيعان بالخيار ما لم يفترقا ، أو يكون بيع خيار »^(١) .

(٣٣٥٢) - ١٤٣٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(٢) .

(٣٣٥٣) - ١٤٣٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن محرز / قال : ٥٠ / ٨

أخبرني ثابت أبو الحجاج عن عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « البيع عن تراض ، والتخير عن صفقة » .

(٣٣٥٤) - ١٤٣٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا ، إلا بيع الخيار »^(٣) .

١٤٣٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع قال : كان ابن عمر إذا اشترى شيئا ، مشى ساعة قليلا ليقطع البيع ، ثم يرجع^(٤) .

١٤٣٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي عتاب عن أبي زرعة : أن رجلا ساومه بفرس له ، فلما باعه خيره ثلاثا ، ثم قال : اختر . فخير

(١) أخرجه البخاري (٨٤ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٣١) ، وأبو داود ح (٣٤٥٥) ، والنسائي (٣٤٩ / ٧) من طريق أيوب به .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٣١) ، والنسائي (٢٤٨ / ٧) ، وأحمد في المسند (٥٤ / ٢) من طريق عبيد الله بن عمر به .
والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٣) أخرجه البخاري (٨٤ / ٣) ، والنسائي (٢٥٠ / ٧) وأحمد في المسند (١٣٥ / ٢) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٣١) برقم فرعي (٤٦) من طريق عبد الله بن دينار به .
تبييه : وقع في نسخة النسائي المطبوعة : « عمرو بن دينار » ، وهو خطأ . راجع تحفة الأشراف (٧١٥٥ / ٥) .

(٤) أخرجه البخاري (٨٣ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٣١) برقم فرعي (٤٥) من طريق نافع به ، ولكنهما الحقان في آخر الحديث المرفوع .

كل واحد منهما صاحبه ثلاثاً ، ثم قال أبو زرعة : سمعت أبا هريرة يقول : هكذا البيع عن تراض^(١) .

(٣٣٥٥) - ١٤٣٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي

قلاية قال : جاء النبي ﷺ إلى أهل البقيع : فنادى بصوته : « يا أهل البقيع ، لا يتفرق بيعان إلا عن رضى^(٢) » .

١٤٣٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن

شريح قال : شهدته يختصم إليه في رجل اشترى من رجل بيعاً ، فقال : إني لم أرضه . فقال الآخر : بل قد رضيت . قال : بيتك أنكما صادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، أو يمينه بالله ما تصادرتما عن تراض بعد البيع ولا خيار .

١٤٣٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن سليمان الأحول قال :

سمعت طاوساً يحلف بالله ما التخير إلا بعد البيع^(٣) .

١٤٣٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن

الشعبي عن شريح قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا^(٤) .

١٤٣٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة قال : كان إبراهيم يرى

البيع جائزاً بالكلام إذا تبايعا وإن لم يتفرقا .

١٤٣٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الحجاج يرفعه إلى عمر : أن عمر

قال بمنى حين [١٣٥ / ١٤] وضع رجله في الغرز : إن الناس قائلون^(٥) غداً : ماذا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٤١٢) من طريق سفيان به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٤١١) من طريق أيوب به مرسل ، وليس فيه ذكر أهل البقيع .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧١ / ٥) من طريق أبي قلاية قال أنس : مر رسول الله ﷺ ... الحديث .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٤١٤) من طريق ابن عينة عن سفيان عن طاوس ، ولفظه : « ما التخير إلا بعد الرضا » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٥٦٦) من طريق سفيان به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قائلوا » .

٥٢ / ٨ قال عمر ؟ ألا وإنما البيع عن صفقة أو خيار ، / والمسلم عند شرطه .

قال سفيان : والصفقة باللسان .

١٤٣٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن الحجاج عن محمد بن خالد بن الزبير عن رجل من كنانة قال : قال عمر حين وضع رجله في الغرز وهم بنى : اسمعوا ما أقول لكم ، ولا تقولوا : قال عمر وقال عمر ، البيع عن صفقة أو خيار ، ولكل مسلم شرطه .

٢١- باب الاشتراء على الرضى

وهل يكون خيار أكثر من ثلاث^(١) ؟

١٤٣٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يشتري السلعة على الرضى ، قال : الخيار لكليهما حتى يتفرقا عن رضى .
١٤٣٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : كنت أبتاع إن رضيت ، حتى ابتاع عبد الله بن مطيع بختية إن رضيها ، قال : إن الرجل يرضى ثم يدع ، فكأنما أيقظني ، فكان يبتاع ثم يقول : ها إن أخذت .

١٤٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل باع ثوباً ، فقال : قد أخذته بكذا وكذا ، أيشترط إن رضيته ؟ قال : إذا لم يوقت للرضى أجلاً فالبيع مردود ، أيهما شاء رده .

١٤٣٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا بعت شيئاً على الرضى ونقدك الورق ، فلا تخلطها بغيرها حتى تنظر أياخذ أم يرد .

١٤٣٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاثاً » .

اشترى رجل من رجل بيعًا ؟ فقال : إن جئتني بالنقد إلى يوم كذا وكذا ، [وإلا]^(١) فلا بيع بيني وبينك ، فجاءه من الغد ، فاختصما إلى شريح ، فقال شريح : أنت أخلفته .

١٤٣٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وقال عطاء : ليس هذا بيع^(٢) .

٢٢- باب السلعة تؤخذ على الرضى فتهلك

١٤٣٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل اشترى سلعة على الرضى ، وسمى الثمن ، فهلك ، قال : يضمن .

١٤٣٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : يُحْلَفُ بالله ما رضى ، فإن حلف فلا ضمان عليه .

١٤٣٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا ذهب على سوم ، ولم يسم الثمن ، فهلك ، فلا ضمان عليه . /

٥٤ / ٨

١٤٣٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن عامر عن سلمان^(٣) بن ربيعة سئل عن رجل اشترى من رجل سلعة على أن ينظر إليها ، وقطع الثمن ، فمات^(٤) ؟ قال : يضمن .

١٤٣٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، وعن عمرو بن مسلم عن طاوس في رجل أخذ ثوبًا من رجل فقال : اذهب به ، فإن رضيته أخذه ، فباعه قبل أن يرجع إلى الرجل ، فقال : هو جائز عليه حين باعه [١٣٥ / ٤ ب] .

قال عمرو : فسألت عكرمة [فقال]^(٥) : لا يحل له الربح .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وهو لابد منه لتمام السياق .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « ليس هذا ببيع » . والله أعلم .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « سليمان » .

(٤) كذا على الصواب كما هو واضح من السياق ، وكتب في الأصل : « فمات » ، وهو خطأ .

(٥) سقط من الأصل ، وهو لابد منه .

قال معمر : وقول طاوس أحب إلى .

١٤٣٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بكار قال : سمعت وهب بن منبه يسأل عنها . فقال : هو جائز عليه حين باعه .

١٤٣٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى فى رجل باع شيئاً برضى ، فسمى المشتري أجلاً يردّه فيه ، فإن حبسه فوق الشرط الذى ضربه له فقد لزمه البيع ، وإن هلك المشتري فى الشرط قبل أن يُعلم رضى أو لم يرضى^(١) ، لزم ورثته ، فإن مات البائع والمشتري فى أجله ، فهو على شرطه ، يردّه على ورثته^(٢) البائع إن شاء .

١٤٣٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى فى رجل أخذ من رجل ثوبين على أن يرضى أحدهما ، فهلكا جميعاً ، وقد سميا/الثلثين ، قال : يغرم أنصاف أثمانهما ، فإن هلك أحدهما ضمنه .

٥٥ / ٨

٢٣- باب الشرط فى البيع

١٤٣٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كل بيع فيه شرط فالشرط باطل إلا العتاقة ، وكل نكاح فيه شرط فالشرط باطل إلا الطلاق .

١٤٣٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبى نجيح قال : من اشترط شرطاً ونقص منه من الثمن ، فالشرط باطل ، ويرد إليه ما نقص .

١٤٣٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أراد ابن مسعود أن يشتري من امرأته جارية يتسرى بها ، فقالت : لا أبيعكها حتى أشرط عليك أنك إن تبيعها نفسى^(٣) ، فأنا أولى بها

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ورثته » .

(٣) لعلها هكذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يبعثنى » ، وفى الموطأ : « أنك إن بعثتها فهى لى بالثمن الذى تبيعها به » .

بالشمن . قال : حتى أسأل عمر ، فسأله ، فقال : لا تقربها وفيها شرط لأحد^(١) .

١٤٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن

القاسم : أن عائشة كرهت أن تباع الأمة بشرط . / ٥٦ / ٨

١٤٣٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس قال : بعث

جارية لأبي ، وشرطت أن لا تباع ولا توهب . فقلت لابن طاوس : فإن عسر قال : لا تقربها ولأحد فيها شرط . قال : ليس فيها شرط ، إنما هو لنفسها .

١٤٣٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن

عكرمة في الرجل يشتري البيع ، فيقول البائع للمشتري : ليس عليك غرم إن وضعت ، قال : ليس هذا بيع^(٢) .

١٤٣٧٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال :

خاصمت إلى شريح في جارية بعثها من رجل ، فبلغني عنه الإفلاس ، فقلت : خذ لي منه كفيلاً . قال : مالك حيث وضعت . قلت : إني اشتريت أني إن أدركتني فها نفسي . قال : قد أقررت بالبيع ، فيبتك على الشرط .

١٤٣٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله / قال : ٥٧ / ٨

أخبرني عبيد الله بن العيزار قال : خاصمت إلى شريح في . .^(٣) لي على رجل ، فقلت : خذ لي منه كفيلاً حتى آتي بشهود . فقال : أتيت شهودك^(٤) فلم يثبت عليه شيء بعد [١٣٦ / ١٤] ذلك .

١٤٣٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن إسماعيل بن أبي

خالد قال : جاءت امرأة إلى الشعبي ، فقالت : إن ابنتي بيعت على أن لا تباع . قال : ابتك على شرطها .

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦١٦ / ٢) من طريق الزهري به .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « بيع » . والله أعلم .

(٣) وقع في الأصل كأنه : « صكر » ، فليحرق .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرق .

١٤٣٧٦- قال : وأخبرنى الثورى عن شيب بن غرقدة قال : سمعت شريحاً يقول : لكل مسلم شرطه .

١٤٣٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء فى الرجل يبيع الرجل الجارية على أنك تسراًها ، ولا تبيعها ، ولا تعزلها ، وعلى أنك إن جئت بالنقد إلى يوم كذا وكذا ، وإلا فلا بيع بينى وبينك ، قال : ليس هذا بيع^(١) ، هى من البائع ، وكل بيع فيه شرط فليس بيعاً .

قال : وقال عمرو بن دينار : لا بأس بذلك . / ٥٨ / ٨

٢٤- باب الشرط فى الكراء

١٤٣٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وحماد فى رجل قال لرجل : أكرى منك إلى مكة بكذا وكذا ، فإن سرت شهراً أو كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا ، فلم يريا به بأساً ، وكرها^(٢) أن يقول : أكرى منك بكذا وكذا على أن تسير شهراً ، فإن سرت أقل من شهر نقصت من كذلك كذا وكذا .

١٤٣٧٩- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهرى عن رجل اكرى من رجل طعام^(٣) له إلى بعض هذه المعادن ، فقال : أكرى منك بكذا وكذا على أن تسير شهراً ، فإن سرت أكثر من شهر فطعامى عليك بيع ، كل صاع بدرهم ، قال : لا يجوز هذا الشرط .

١٤٣٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى فى رجل يتكارى الطعام إلى معدن ، كل بعير بدينارين على أن توافينى يوم كذا وكذا ، فإن لم توافينى فى يوم كذا وكذا ، فعليك طعامى بيع بكذا وكذا ، قال : هذا لا يصلح .

١٤٣٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « بيع » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وكره » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر : « طعاماً » . والله أعلم .

اختصم إلى شريح في رجل اكرى^(١) من رجل ظهره ، فقال : إن لم أخرج يوم كذا وكذا فلك زيادة كذا وكذا ، فلم يخرج / يومئذ وجسه ، فقال شريح : من شرط على نفسه شرطاً طائعاً غير مكره ، أجزناه عليه .

١٤٣٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : الرجل يكتسرى إلى مكة مقبلاً ومديراً بكذا وكذا ، فإن جلست^(٢) فلي من الكرى^(٣) كذا ؟ قال : لا .

(٣٣٥٦) - ١٤٣٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : أن النبي ﷺ اشترى من جابر بن عبد الله بغيراً ، وأفقره ظهره إلى المدينة .

٢٥- باب هل يستوضع أو يستزيد بعدما يجب البيع؟

١٤٣٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي : أن عمر كان يكره أن يستوضع^(٤) بعدما يجب البيع .

١٤٣٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هارون بن رثاب قال : اشترى ابن عمر بغيراً ، فمر به على قوم ، فأخبرهم بكم أخذه ، فقالوا له [١٣٦/٤ب] : ارجع فاستوضع صاحبه فإنه سيضع لك . فقال : / لا ، قد رضيته .

١٤٣٨٦- أخبرنا عبد الرزاق عن ثور عن جابر قال : من رأى ابن عمر يقول لخادمه : إذا ابتعت لحماً بدرهم فلا تسترد شيئاً .

١٤٣٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن طاوس عن يونس بن أبي إسحاق عن رجل قال : مر على^٥ بجارية تشتري لحماً من قصَّاب ، وهي تقول :

(١) رسمت في الأصل : « اكرى » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الكراء » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يستوضع » .

زدني . فقال عليّ : زدها ، فإنه أبرك للبيع .

١٤٣٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل - قال الثوري : وحدثني أجلع عن عبد الله بن أبي الهذيل - قال : رأيت عمار بن ياسر اشترى قثاءً بدراهم ، فرأيتُه ينارِع صاحبه على حبل بعدما وجب البيع ، فلا أدري أيهما غلب عليه ، ثم أخذه فاحتمله على ظهره حتى أبلغه القصر .

٢٦- باب الرجل يضع من حقه ثم يعود فيه

وبيع المكره

١٤٣٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : سمعته يقول في رجل يضع من حقه طائفة ثم يرجع فيه ، سمعته يقول للذي ترك له الحق : بيتك أنه تركه وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجيز الاضطهاد ، ولا الضغطة ^(١) .

١٤٣٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس/ قال : كتب عروة بن محمد إلى رجل بالجد : أن يقضى بين رجلين ، وكتب إليه : أن لا يقضى بينهما حتى يسأل طاوساً ، فسأله ، فلا أدري ما كان بينهما ، غير أني سمعت أبي يقول : اعلم أنه لا يجوز بيع مكره .

١٤٣٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال : قلت لإبراهيم : الرجل يعذب ، اشترى منه ؟ قال : لا .

٢٧- باب بيع الثمرة حتى يبدو^(٢) صلاحها

(٣٣٥٧)- ١٤٣٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

(١) رسمت في الأصل : « الطغطة » .

(٢) رسمت في الأصل : « يدوا » .

سالم عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمرة بالتمر^(١) ، وعن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها^(٢) .

(٣٣٥٨) - ١٤٣٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمرة^(٣) حتى يبدو صلاحها ، البائع والمبتاع^(٤) .

١٤٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن الزهري عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال وهو بالمدينة : / لا تتساعوا التمرة حتى تطلع الثريا . قال الزهري : فذكرت ذلك لسالم بن عبد الله ، فقال : إن العاهة لتكون بعد ذلك^(٥) .

١٤٣٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : نهى عن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها ، وعن السنبلي حتى يبيض^(٦) ، وعن البسر حتى يزهو^(٧) . قال : ويقول بعضهم : حتى يفرك^(٧) الطعام .

(١) في مسند أحمد : « بيع التمرة بالتمر » ، وفي الصحيحين : « الثمر بالتمر » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٨ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٣٤) برقم فرعي (٥٧) من طريق ابن شهاب به .

(٣) في الموطأ وصحيح البخاري : « بيع الثمار » ، وفي صحيح مسلم : « بيع الثمر » .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٦١٨ / ٢) ، ومن طريقه البخاري (١٠٠ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٣٤) برقم فرعي (٤٩) عن نافع به .

وفي الموطأ : « نهى البائع والمشتري » ، وفي الصحيحين : « نهى البائع والمبتاع »

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٨١٢) من طريق معمر عن الزهري أن زيد بن ثابت قال ... الحديث .

وأخرجه البخاري معلقاً (١٠٠ / ٣) ، ومالك في الموطأ (٦١٩ / ٢) من طريق خارجة بن زيد بنحوه مختصراً على طرفه الأول .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ بلاغاً (٦٤٨ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣٠٤ / ٥)

أن محمد بن سيرين كان يقول : لا تبيعوا الحب في سنبله حتى يبيض .

تنبيه : رسمت في الأصل : « يزهاوا » .

(٧) يفرك : أي يشتد وينتهي . يقال : أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد ، وفركته فهو مفروك وفريك . النهاية (٤٤٠ / ٣) .

(٣٣٥٩) - ١٤٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس - قال : لا أدرى أبلغ به النبي ﷺ [١٣٧ / ١٤] - قال : نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم . قال : وقال ابن عمر : حتى يبدو صلاحها^(١) .

(٣٣٦٠) - ١٤٣٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن الحسن قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع البرّ حتى يشتدّ في / أكمامه . ٦٣ / ٨

(٣٣٦١) - ١٤٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن النجراتي عن ابن عمر قال : ابتاع رجل من رجل نخلاً فلم تخرج السنة^(٢) شيئاً ، فاخصمنا إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « بم تستحلّ دراهمه ؟ اردد إليه دراهمه ، ولا تسلمن^(٣) في نخل حتى يبدو صلاحه » . قال : فسألت مروقاً ما صلاحه ؟ فقال : يحماراً و^(٤) يصفاراً^(٥) .

(٣٣٦٢) - ١٤٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن شيخ لهم عن أنس قال : نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يزهر ، وعن بيع الحبّ حتى يفرك ، وعن بيع الثمار حتى تطعم^(٦) .

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٤٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٨٠٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٢ / ٥) من طريق ابن عيينة به مرفوعاً .

(٢) في مسند أحمد : « فلم يخرج تلك السنة شيئاً » .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل كانه : « ولا تسلمن » .

(٤) في مسند أحمد : « أو » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود (٣٤٦٧) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤ / ٦) من طريق سفيان به ، وليس فيه قوله : « سألت مروقاً ... » .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٢٨٤) من طريق أبي إسحاق بنحو رواية أبي داود ، وفيه زيادة .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٦١ / ٣) من طريق عبد الرزاق به ، غير أنه قال : عن شيخ لنا .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٠٣ / ٥) من طريق سفيان عن أيان عن أنس به .

وأخرجه البخاري (١٥٧ / ٢) ، (١٠١ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٥٥) من طريق حميد عن أنس بنحو مختصر .

(٣٣٦٣) - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن العوفي عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « لا تبتاعوا^(١) الثمرة حتى يبدو صلاحها » . قال : ومتى يبدو^(٢) صلاحها ؟ قال : « حتى تذهب عاهتها ، ويخلص طيبها »^(٣) . /

١ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن ابن عباس قال : إذا احمر بعض النخل أجزاءه أن يبيعه .
٢ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري وهشام وغيره عن أنس بن سيرين عن ابن عباس مثله .

٣ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان في الذي يشتري الثمرة ثم ثمر أخرى ، قال : له ما خرج أول مرة .

٤ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن عامر : أن عمر وابن مسعود قالوا : لا يباع ثمر النخل حتى يحمار ويصفار .

(٣٣٦٤) - ١٤٤٠ - ٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد عن يزيد^(٤) بن يعفر : أنه سمع الحسن يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يباع البر حتى يصفر ، والعنب حتى يسود ، والحب حتى يشتد في أكمامه .

٦ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا أطعم الثمر حل بيعه . قال : وإذا كان مطعمه أكثر من الآخر حل بيعه .

٧ - ١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن الحسن/ بن عمارة عن

(١) في مسند أحمد : « لا تبتاعوا » .

(٢) في مسند أحمد : « وما يبدو » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٥٧ / ٢) ، ومسلم ح (١٥٣٤) برقم فرعى (٥٢) من حديث ابن عمر بنحوه .

(٤) وقع في الأصل : « ابن يزيد » ، والتصويب عن ترجمته ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٩٦ / ٩) .

الحكم عن إبراهيم قال فى الفرسك والتفاح والكمثرى وأشباهه : يباع إذا عقد ، يقول : إذا صار حباً .

١٤٤٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قد نهيت ابن الزبير عن بيع النخل معاومة^(١) .

(٣٣٦٥) - ١٤٤٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن محمد بن إسحاق عن أبى جعفر قال : كتب النبى ﷺ صدقة إلى^(٢) ، فأتيت محمود بن لبيد فآلته ، فقال : كان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين . يعنى : ثمره .

١٤٤١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلاث [١٣٧ / ٤ ب] سنين^(٣) . يعنى : ثمره .

٢٨ - باب السر^(٤) وإلقاء الحجر

١٤٤١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع عكرمة يقول : إياكم وبيع السرار ، فإن بيع السرار لا يصلح ، وهو يرجع إلى غرم وندامة / ٦٦/٨

١٤٤١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان ينهى عن إلقاء الحجر .

(١) المعاومة : هى بيع ثمر النخل والشجر ستين وثلاثاً فصاعداً ، يقال : عارمت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى . النهاية (٣٢٣ / ٣) .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) تكرر هذا الأثر فى الأصل من أوله إلى هنا .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « السرار » .

٢٩ - باب المكيال والميزان

(٣٣٦٦) - ١٤٤١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « المكيال على مكيال مكة ، والميزان على ميزان المدينة »^(١) .

(٣٣٦٧) - ١٤٤١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال : قال النبي ﷺ : « المكيال مكيال أهل المدينة ، والوزن وزن أهل مكة »^(٢) .

(٣٣٦٨) - ١٤٤١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ مثله .

١٤٤١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : مر ابن عمر برجل يكيل كيلاً كأنه يعتدي فيه ، فقال له : ويحك ، ما هذا ؟ فقال له : أمر

(١) أخرجه أبو داود ح (٢٣٤ -) وقال : وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان ، وافقهما في المتن ، وقال أبو أحمد : عن ابن عباس ، مكان ابن عمر ، واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ . اهـ . والنسائي (٥٤ / ٥) ، (٢٨٤ / ٧) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٨٠١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٧٠ / ٤) من طريق طاوس عن ابن عمر به موصولاً .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ح (١١٠٥ - موارد) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١ / ٦) من طريق طاوس عن ابن عباس به موصولاً ، ورواية البيهقي هي نفس لفظ المصنف ، غير أن البيهقي رجح رواية ابن عمر فقال : والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ . اهـ . وأورده الهيثمي في المجمع (٧٨ / ٤) عن ابن عباس به ، وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

قال الحافظ في التلخيص (١٧٥ / ٢) : وصححه ابن حبان والدارقطني والنوري وأبو الفتح القشيري ، قال أبو داود : ورواه بعضهم من رواية ابن عباس ، وهو خطأ . قلت : هي رواية أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن حنظلة عن طاوس ، وذكرها الدارقطني في العلل ، ورواه من طريق أبي نعيم عن الثوري عن حنظلة عن سالم ، بدل طاوس عن ابن عباس ، قال الدارقطني : أخطأ أبو أحمد فيه . وقال البيهقي : قلب أبو أحمد متنه ، وأبدل ابن عمر بابن عباس . اهـ .

(٢) أشار أبو داود إليه في حديث طاوس عن ابن عمر السابق ، فراجعه .

الله بالوفاء . قال ابن عمر : ونهى عن العدوان .

١٤٤١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : رأيت مُدَّ النبي ﷺ عند

٦٧/٨ إسماعيل بن أمية ، أحسبه رطلاً ونصفاً . قال : / ولا أعلمنى إلا قد عيرته ، فوجدته ثلاثة أرباع من الربع .

١٤٤١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل عن ماهان عن ابن

مسعود قال : مر برجل يزن دويرة^(١) قد أرجح ، فكفأ عبد الله الميزان ، وقال : نعم اللسان ، ثم رد بعد ما شئت .

(٣٣٦٩) - ١٤٤١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن

سويد بن قيس [قال]^(٢) : جلبت أنا ومخرقة^(٣) العبدى بزاً من هجر ، فأتينا به مكة ، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشى^(٤) ، فساومنا بسرًاويل ، فابتاعها منا ، قال : وثمَّ وزانٌ يزن بالأجر ، فقال النبي ﷺ : « زن وأرجح »^(٥) .

١٤٤٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال :

لا بأس بالإرجاح فى الوزن^(٦) .

(٣٣٧٠) - ١٤٤٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن حجاج بن

أرطاة عن عطاء بن أبى رباح قال^(٧) : تسلَّف النبي ﷺ من رجل ورقًا ، فلما قضاه

وضع الورق فى كفة الميزان فرجع ، فقيل : قد أرجحت . فقال النبي ﷺ : « إنا

٦٨/٨ كذلك نزن » . /

(١) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٢) عن سنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، وسقط من الأصل .

(٣) عن سنن أبى داود والنسائى وابن ماجه ومسنند أحمد ، ووقع فى الأصل : « مخرمة » .

(٤) كذا بالأصل وسنن أبى داود ، وفى سنن النسائى : « يمشى » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٣٣٣٦) ، والترمذى ح (١٣٠٥) وقال : حديث سويد حديث حسن

صحيح . اهـ . والنسائى (٢٨٤/٧) ، وابن ماجه ح (٢٢٢٠ ، ٣٥٧٩) ، وأحمد فى

المسنند (٣٥٢/٤) من طريق سفيان به .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٠٨٤) من طريق سفيان به .

(٧) تكررت فى الأصل .

٣٠ - باب السيف المحلى والخاتم والمنطقة

١٤٤٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن ^(١) إبراهيم ،
[و] ^(٢) عن قتادة عن الحسن - قال الثوري : وقاله الحسن ^(٣) - في السيف فيه
الحلية ، والمنطقة ، والخاتم ، ثم تبتاعه بأكثر أو أقل ، أو نسيئة ، فلم يرب به
بأساً ^(٤) .

١٤٤٢٣ - قال عبد الرزاق : قال الثوري : وقولنا : إذا باعه [١٣٨ / ١٤] بأكثر
مما فيه ، فلا بأس به .

١٤٤٢٤ - قال عبد الرزاق : وكذلك أخبرنا ابن التيمي عن نضرة عن حماد
عن إبراهيم قال : إذا كانت الحلية أقل من الثمن فلا بأس به .

١٤٤٢٥ - قال : وأخبرني عبد الكريم أبو ^(٥) أمية عن الشعبي مثل حديث
مغيرة عن إبراهيم .

١٤٤٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الحجاج عن جعفر بن
عمرو بن حريث عن أبيه : أن علياً باع عمرو بن حريث درعاً موشحة بأربعة آلاف
درهم إلى العطاء - أو إلى غيره - وكان العطاء إذ ذاك له أجل معلوم . / ٦٩ / ٨

١٤٤٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، وفتادة عن ابن
سيرين : أنهما كرهما أن يباع الخاتم فيه فص ، أن يباع بالورق .

١٤٤٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ابن سيرين ^(٦) : أنه
كرهه .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « و » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ومقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، ولعله وقع سهواً .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠١٨٠) من طريق مغيرة عن إبراهيم ، ولفظه : « لا
تباع المنطقة المحلاة والسيف المحلى بنسيئة » .

(٥) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « أبي » .

(٦) سقط من الأصل ما بين الثوري وابن سيرين ، فليعلم .

١٤٤٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال : جاء رجل فسألنا ، فقلنا : عليك بهذا الرجل . وأشاروا إلى شريح ، فجاءه فقال : ممن أنت ؟ فقال : ممن أنعم الله عليهم ، وعدادي في كندة . قال : فرجع الأعرابي إليهم فقال : إنكم تسخرون . قال : فسأله عن طوق من ذهب فيه فصوص وجوهر ؟ فقال : انزع الطوق فبعه وزنًا بوزن ، وبع الجوهر كيف شئت .

١٤٤٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن مغيرة قال : سألت إبراهيم عن الخاتم أبيه نسيئة ؟ فقال : أفیه فصوص ؟ قلت^(١) : نعم ، قال : فكأنه هون^(٢) فيه .

١٤٤٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن محمد بن عبد الله عن أبي قلابة عن أنس قال : أتانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس ، قال : لا تبعوا شيئًا فيه خلعة فضة . يعنى : بورق . / ٨ / ٧٠

٣١ - باب الرجل يضع من حقه ويتعجل

١٤٤٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابن عمر قالوا : من كان له حق على رجل إلى أجل معلوم ، فتعجل بعضه وترك له بعضه فهو ربا .

قال معمر : ولا أعلم أحدا قبلنا إلا وهو يكرهه .

١٤٤٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان عن بسر بن سعيد عن أبي صالح مولى السفاح قال : بعث بزا إلى أجل ، فعرض على أصحابي أن يعجلوا لي ، وأضع عنهم ، فسألت زيد بن ثابت عن ذلك ؟ فقال : لا تأكله ولا تؤكله .

١٤٤٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن ومحمد - إن شاء الله^(٣) - : أنهما كانا يكرهانه ، وقالوا : لا بأس بأن تأخذ العروض إذا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

أردت أن تتعجل .

١٤٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند/ قال : سألت ابن المسيب عن ذلك ؟ فقال : تلك الدراهم عاجله بآجله .

١٤٤٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن داود عن ابن المسيب مثله .

١٤٤٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال : سألت ابن عمر عن رجل لى عليه حق إلى أجل ، فقلت : عجل لى وأضع لك ؟ فنهاني عنه [١٣٨ / ٤ ب] ، وقال : نهانا أمير المؤمنين أن نبيع العين بالدين .

١٤٤٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس سئل عن الرجل يكون له الحق على الرجل إلى أجل ، فيقول : عجل لى وأضع عنك ؟ فقال : لا بأس بذلك .

١٤٤٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار قال : سئل عن ذلك ابن عباس فلم ير به بأساً .

١٤٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس مثله .

٧٢ / ٨ قال ابن عيينة : وأخبرني غير عمرو ، قال^(١) : / قال ابن عباس : إنما الربا أخر لى^(٢) وأنا أريدك ، وليس عجل لى وأضع عنك .

١٤٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد ومنصور عن إبراهيم في الرجل يكون له الحق إلى أجل ، فيقول : عجل لى وأضع عنك ، كان لا يرى به بأساً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخرى » .

١٤٤٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال سفيان^(١) : ولا نرى بأساً أن يأخذ العروض ، وما علمنا أحداً كرهه إلا ابن عمر .

١٤٤٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن شيخ من أهل المدينة : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قاطعت مكاتبا لها بذهب أو ورق .

١٤٤٤٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر : أنه لم ير بالعروض بأساً^(٢) يؤخذ من المكاتب^(٣) ، وعن عمر بن عبد العزيز مثله . / ٧٣ / ٨

١٤٤٤٥- أخبرنا عبد الرزاق^(٤) عن الثوري عن جابر عن عطاء عن ابن عباس : أنه سئل عن المكاتب يوضع ويتعجل منه ؟ فلم ير به بأساً ، وكرهه ابن عمر إلا بالعروض .

١٤٤٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى ابن يامين ، قال : سألت ابن عمر ، فقلت : إنا نخرج بالتجارة إلى أرض البصرة وإلى الشام ، فنبيع بنسئة ثم نريد الخروج ، فيقولون : ضعوا لنا وننقدكم ؟ فقال : إن هذا يأمرني أن أفتيه أن يأكل الربا^(٥) ويطعمه . وأخذ بعضدي ثلاث مرات ، فقلت : إنما أستفتيك . قال : فلا .

١٤٤٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قلت للشعبي : إن إبراهيم قال في الرجل يكون له الدين على الرجل ، فيضع له بعضاً ويعجل بعضاً : إنه ليس به بأس^(٦) ، وكره^(٧) الحكم بن عتيبة ؟ فقال الشعبي : أصاب الحكم ، وأخطأ إبراهيم .

(١) رسمت في الأصل كانه : « سن » .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل : « يؤسأ » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٥ / ١٠) من طريق الثوري به .

(٤) وقع في الأصل : « عبد العزيز » ، وهو خطأ .

(٥) رسمت في الأصل : « الربى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بأساً » .

(٧) كذا بالأصل ، والأظهر : « وكرهه » . والله أعلم .

١٤٤٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : جاءه رجل فقال : إن هذا يسئني^(١) حقاً إلى أجل ، فجاء أهلي فاقترضاهم ، فأخذه قبل محله ؟ فقال شريح : / ارده عليه^(٢) حتى ينتفع به بقدر ما انتفعت به .

٣٢ - باب بيع الغرر المجهول

١٤٤٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل باع من رجل ألف ثوب فوجد تسعمائة [و]^(٣) تسعة وتسعين ، ونقص ثوب ، قال : البيع مردود ؛ لأنه لا يدرى كم قيمة ذلك الثوب .

١٤٤٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري في رجل باع ثوباً ، فقال : أبيعك هذا الثوب وعلى قصارته ، أو على خياطته [١٣٩ / ١٤] ؟ قال : مكروه مردود ؛ لأنه ابتاع بيعاً وعيلاً ، فإن سرق الثوب عند المتاع فهو من مال البائع .

١٤٤٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كره أن يشتري اللبن في خصر الغنم .

١٤٤٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا تبتاعوا اللبن في خصر الغنم ، ولا الصوف على ظهورها . / ٧٥ / ٨

(٣٣٧١) - ١٤٤٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن حفصة بن عبد الله^(٤) عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم ، وعن بيع الصدقات حتى تقبض ، وعن بيع العبد وهو آبق ، وعن بيع ما في بطون الأنعام حتى تضع ، وعن ما في ضروعها إلا بكيل ، وعن ضربية الغائص^(٥) .

(١) كذا رسمت بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم وليحذر .

(٥) أخرجه الترمذي ح (١٥٦٣) مختصراً وقال : هذا حديث غريب . اهـ . وابن ماجه =

٣٣ - باب ليس بين عبد وسيده

والمكاتب وسيده ربا^(١)

١٤٤٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن وجابر بن زيد قالا : ليس بين العبد وسيده ربا^(٢) .

١٤٤٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن الشيباني والشعبي قالا : ليس بين العبد وسيده ربا .

١٤٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد - مولى ابن عباس - قال : كان ابن عباس يبيع عبداً له الثمرة قبل أن يبدو صلاحها ، وكان يقول : ليس بين العبد وسيده ربا^(٣) .

١٤٤٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : يكره أن تبيع / من مكاتبك درهمين بدرهم ، قال : وإن سرق المكاتب من سيدة شيئاً لم يقطع ، وإن سرق السيد من المكاتب شيئاً لم يقطع . ٧٦ / ٨

٣٤ - باب الشفعة بالجوار والخليط أحق

(٣٣٧٢) - ١٤٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا شيخ من أهل الطائف - يقال له : عبد الله بن عبد الرحمن - قال : سمعت عمرو بن شريد يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الجار أحق بقبه »^(٤) .

(٣٣٧٣) - ١٤٤٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن

= ح (٢١٩٦) ، وأحمد في المسند (٤٢ / ٣) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٨ / ٥) من طريق محمد بن زيد به .

(١) وقع بعدها في الأصل : « والولد » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٠٣٩) من طريق قتادة به .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٠٣٤) من طريق ابن عيينة بنحوه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٩ / ٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٥ / ٦) من طريق

عبد الله بن عبد الرحمن به .

وأخرجه النسائي (٣٢٠ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٤٩٦) من طريق عمرو بن شريد به .

عمرو بن الشريد : أن أبا رافع ساومه سعد بيت له ، فقال له سعد : ما أنا بزائدك على أربعمئة مثقال . قال أبو رافع : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بسقبه » . ما أعطيتك^(١) .

(٣٣٧٤) - ١٤٤٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن إبراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد الثقفي قال : وضع المسور بن مخرمة أحد يديه على منكبي ، ثم انطلقنا حتى أتينا سعداً ، فجاء أبو رافع ، / فقال للمسور : ألا تأمر هذا يشتري مني^(٢) ؟ فقال سعد : والله لا أريدك على هذا ، على أربعمئة دينار ، إما قطعة^(٣) ، وإما منجمة . فقال أبو رافع : سبحان الله ، إن كنت لأعطي بها خمسمئة نقداً ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ [١٣٩ / ٤ ب] يقول : « الجار أحق بسقبه » ما أعطيتها^(٤) .

(٣٣٧٥) - ١٤٤٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن الحسن عمن سمع علياً وابن مسعود يقولان^(٥) : قضى رسول الله ﷺ بالجوار^(٦) .

(١) أخرجه البخاري (٣٥ / ٩ ، ٣٦ ، ٣٧) من طريق الثوري به ، ورواية البخاري (٣٧ / ٩) هي رواية المصنف .

(٢) في صحيح البخاري : « ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره » .

(٣) في صحيح البخاري : « إما مقطعة » .

(٤) أخرجه البخاري (٣٥ / ٩) ، وأبو داود ح (٣٥١٦) ، والنسائي (٣٢٠ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٤٩٥ ، ٢٤٩٨) من طريق ابن عيينة به . ورواية الثلاثة إلا البخاري مختصرة على قوله : « الجار أحق بسقبه » .

وأخرجه البخاري (١١٤ / ٣) من طريق إبراهيم بن ميسرة به .

(٥) عن مسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١١٤ / ١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وابن مسعود به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧١٠) من طريق سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وعبد الله به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٠٩) من طريق سفيان عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله به .

(٣٣٧٦) - ١٤٤٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن راشد قال :
قضى رسول الله ﷺ بالجوار^(١) .

١٤٤٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة والحسن قالا : إذا
كان لصيقه فله الشفعة .

١٤٤٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب^(٢) عن الشعبي
وابن سيرين عن شريح قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن
سواء . / ٧٨ / ٨

١٤٤٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن شريح
مثله^(٣) .

١٤٤٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن محمد عن شريح مثله .

١٤٤٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن
فضيل عن إبراهيم قال : الخليط أحق من الجار ، والجار أحق من غيره^(٤) .

(٣٣٧٧) - ١٤٤٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن هشام بن
المغيرة قال : سمعت الشعبي يقول : قال رسول الله ﷺ : « الشفيع أولى من
الجار ، والجار أولى من الجنب »^(٥) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧١٥) من طريق سفيان عن عمر بن راشد السلمي
عن الشعبي به .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (١٠٠ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٠٠ / ٩) من طريق سفيان عن الحسن بن عمرو بن فضيل بن
عمرو عن إبراهيم النخعي به .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧١٤) من طريق هشام بن المغيرة الثقفي به مرسلأ .
وأورده ابن حزم في المحلى (١٠٢ / ٩) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن هشام به
مرسلأ .

وقال الزيلعي في نصب الراية (٤٢٦ / ٤) : هذا الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن
المبارك به . اهـ . فليعلم .

٣٥ - باب إذا ضربت الحدود فلا شفعة

(٣٣٧٨) - ١٤٤٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري

عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ﷺ / ٧٩ / ٨ الشفعة في كل ما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق ، فلا شفعة^(١) .

١٤٤٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري وابن جريج عن يحيى بن

سعيد : أن عمر بن الخطاب قال : إذا قُسمت الأرض ، وحُدَّت الحدود ، فلا شفعة فيها^(٢) .

١٤٤٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن محمد بن عمار عن أبي

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن عثمان بن عفان قال : إذا وقعت الحدود فلا شفعة فيها ، ولا شفعة في بئر ولا فحل^(٣) .

١٤٤٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن إبراهيم بن

ميسرة : أن عمر بن عبد العزيز قال : إذا ضربت الحدود فلا شفعة^(٤) .

(١) أخرجه البخاري (١٠٤ / ٣) ، وأبو داود ح (٣٥١٤) ، والترمذي ح (١٣٧٠) ، وابن

ماجه ح (٢٤٩٩) ، وأحمد في المسند (٢٩٦ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١١٤ / ٣ ، ١٨٣) ، (٣٥ / ٩) من طريق معمر به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٣٧ ، ٢٢٧٤٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى

(١٠٥ / ٦) من طريق يحيى بن سعيد عن عون الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله

بنحوه .

وأورده ابن حزم في المحلى (٩٩ / ٩) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٧١٧ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٠٥ / ٦) من

طريق محمد بن عمار به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٣٦) من طريق محمد بن عمار عن أبي بكر بن

محمد عن أبان عن عثمان به .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٩٩ / ٩) من طريق معمر به .

١٤٤٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : إن عمر بن عبد العزيز كتبه^(١) : إذا ضربت الحدود فلا شفعة؟ فقال طاوس : لا ، الجار أحق . / ٨٠

٣٦ - باب الشفعة للغائب

(٣٣٧٩) - ١٤٤٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « الجار أحق بشفعته^(٢) ، ينتظر بها إذا كان غائبا ، إذا كانت^(٣) طريقهما واحدة^(٤) » .

١٤٤٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن حميد الأزرق قال : قضى بها عمر بن عبد العزيز بعد أربع عشرة سنة .

١٤٤٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري [١٤٠/١٤] عن جابر عن الشعبي والحكم قالوا : للغائب الشفعة .

٣٧ - باب الشفعة بالأبواب أو الحدود

١٤٤٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ونعمان عن ابن طاوس عن أبيه قال : الشفعة بالجوار ، وهي بالأبواب .

١٤٤٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي قال : الشفعة بالأبواب .

(٣٣٨٠) - ١٤٤٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن أبي سليمان / ٨١

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « كتب » . والله أعلم .

(٢) عن سنن الترمذي ، وكتب في الأصل : « بشفعة » ، وفي سنن أبي داود وابن ماجه والمسند : « بشفعة جاره » .

(٣) في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه : « إذا كان طريقهما واحداً » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٥١٨) ، والترمذي ح (١٣٦٩) وقال : هذا حديث غريب . اهـ .

وابن ماجه ح (٢٤٩٤) ، وأحمد في المسند (٣٠٣/٣) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به .

عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لى جارين^(١) ، فإلى أيهما أهدى ؟ قال : «إلى أقربهما منك باباً»^(٢) .

١٤٤٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال : كان يقضى فى الجار الأول فالأول . يعنى : بالجدر .

٣٨- باب الشفيع يأذن قبل البيع

وكم وقتها ؟

(٣٣٨١) - ١٤٤٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري وابن جريج^(٣) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من كانت له شركة فى أرض أو رباغ فليس له أن يبيع حتى يستأذن شريكه ، فإن شاء أخذه وإن شاء تركه»^(٤) .

١٤٤٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أشعث عن الحكم فى رجلين يكون بينهما دار أو أرض ، فيقول أحدهما لصحابه : / إني أريد أن أبيع لك^(٥) الشفعة فاشترى منى ، فيقول : قد^(٦) قام الثمن فأنا أحق ؟ قال : لا شىء له إذا أذن . قال الثوري : وبه نأخذ .

قال : وقال ابن أبي ليلى : لا يقع له شفعة حتى يقع البيع ، فإن شاء أخذ ، وإن شاء ترك .

(١) عن صحيح البخارى ومسنده أحمد ، وكتب فى الأصل : « جاريتين » .

(٢) أخرجه البخارى (١١٥/٣ ، ٢٠٨) ، (١٣/٨) ، وأبو داود ح (٥١٥٥) ، وأحمد فى المسند (١٧٥/٦) من طريق أبي عمران الجوني به .

(٣) عن صحيح مسلم ومسنده أحمد ، ووقع فى الأصل : « وابن جبر » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٠٨) برقم فرعى (١٣٤ ، ١٣٥) ، وأبو داود ح (٣٥١٣) ، والنسائى (٣٠١/٧ ، ٣٢٠) ، وأحمد فى المسند (٣١٦/٣) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (٢٢٧٢٢) من طريق سفيان به .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « ولك الشفعة » . والله أعلم .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٤٤٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن يونس عن أبي إسحاق عن الشعبي قال : من بيعت شفعته وهو شاهد لا ينكرها ، فقد ذهبت شفعته .

١٤٤٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن رجل عن شريح قال : إنما الشفعة لمن واثبها^(١) .
قال عبد الرزاق : وهو قول معمر .

٣٩- باب هل يوهب ؟

وكيف إن بنى فيها أو باع بعضها ؟

١٤٤٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : سمعنا أن الشفعة لا تباع ، ولا توهب ، ولا تورث ، ولا تعار ، وهي لصاحبها الذي وقعت له .

١٤٤٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا فضيل عن محمد بن سالم عن الشعبي مثله .

١٤٤٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الشيباني عن الشعبي قال : إذا بناها ثم جاء الشفيع بعد فالقيمة .

٨٣ / ٨ وقال حماد : / يقطع هذ بناءه ، ويأخذ هذا^(٢) الشفعة من الأرض . قول حماد أحب إلى الثوري .

١٤٤٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل ابتاع [داراً]^(٣) بألف درهم ، ثم جاء الشفيع فقومت الدار بعدما باع بابها بألف درهم ، قال : يأخذ الشفيع الباب بخمسمائة درهم .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥ / ١٥٠) : الوثوب في غير لغة حمير بمعنى : النهوض والقيام .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هذه » .

(٣) كذا على ما يفهم من السياق ، وسقطت من الأصل .

٤٠- باب هل للكافر [١٤٠ / ٤ب] شفعة وللأعرابي ؟

١٤٤٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حميد الطويل عن الحسن أو أنس - أنا أشك - قال : ليس للكافر شفعة . وقال غيره من أصحابنا : له شفعة .

١٤٤٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن خالد الحذاء قال : كتب عمر بن العزيز : أن لليهودى الشفعة .

١٤٤٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : الشفعة للكبير^(١) ، والصغير ، والأعرابي ، واليهودى ، والنصراني ، والمجوسى ، فإذا علم لثلاثة أيام فلم يطلبها فلا شفعة له ، وإذا مكث أياماً ثم طلبها ، / وقال : لم أعلم أن لى شفعة ، فهو متهم .

١٤٤٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي قال : ليس للأعرابي شفعة .
وقال الحكم : له الشفعة .

٤١- باب الشفعة بالخصص أو على الرؤوس

١٤٤٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي قال : الشفعة على رؤوس الرجال .

١٤٤٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم : الشفعة على رؤوس الرجال .

١٤٤٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : عن صاحب له عن إبراهيم عن شريح قال : هى على الخصص .

١٤٤٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الشفعة بالخصص .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الكبير » .

١٤٤٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
الشفعة بالخصص .

٤٢- باب الشفعة يؤخذ معها غيرها

أو تكون إلى أجل

١٤٤٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمرًا عن رجلين/ بينهما خربة لم تقسم ، فباع أحدهما نصيبه من تلك الخربة ، وباع معها خربة له أخرى بثمن واحد ، فجاء الشفيع فقال : أنا آخذ نصيبه من الخربة ؟ قال : قال عثمان البتي : يأخذ البيع جميعًا ، أو يتركه جميعًا . وقال ابن شبرمة وغيره من أهل الكوفة : يأخذ نصف الخربة التي بينه وبين صاحبه بالقيمة ، ويترك الأخرى إن شاء .

١٤٤٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري وسفيان يقولان مثل قول ابن شبرمة .

١٤٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري وسئل عن رجل باع من رجل أرضًا فيها شفعة لرجل آخر إلى أجل ، فجاء الشفيع فقال : أنا آخذها إلى أجلها ؟ قال : لا يأخذها إلا بالنقد ، لأنها قد دخلت في ضمان الأول . قال : ومنا من يقول : يُقرّ في يد الذي ابتاعها ، فإذا بلغ الأجل أخذها الشفيع .

٤٣- باب هل في الحيوان أو البئر

أو النخل " أو الدين شفعة؟

١٤٥٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قلت لأيوب : أتعلم أحدًا كان يجعل في الحيوان شفعة ؟ قال : لا . قال معمر : ولا أعلم أحدًا يجعل في الحيوان شفعة . /

١٤٥٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال :
لا شفعة إلا في عقار [١٤١/١٤] أو أرض^(١) .

(٣٣٨٢) - ١٤٥٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرنا إسرائيل عن
عبد العزيز بن ربيع عن عطاء بن أبي رباح : لا شفعة إلا في أرض . وقال ابن
أبي مليكة : قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء^(٢) .

١٤٥٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن محمد بن عمار عن أبي
بكر بن محمد بن^(٣) عمرو بن حزم : أن عثمان بن عفان قال : إذا وقعت الحدود
في الأرض فلا شفعة فيها . ولا شفعة في بئر ولا فحل^(٤) .

(٣٣٨٣) - ١٤٥٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن أبي سبرة عن محمد
ابن عمار عن محمد بن أبي بكر أن النبي ﷺ قال : « لا شفعة في ماء ، ولا
طريق ، ولا فحل » . يعني : النخل . /

١٤٥٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن أبي طوالة عن أبان بن
عثمان بن عفان قال : لا شفعة في بئر ولا فحل .

١٤٥٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة : أنه قال : في
الماء الشفعة .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٤٥) من طريق سفيان به .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠٩/٦) من طريق إسرائيل عن عبد العزيز بن ربيع عن
ابن أبي مليكة به مرسلًا ، وليس فيه قول عطاء .

وأخرجه الترمذي ح (١٣٧١) وقال : هذا أصح . اهـ . وابن أبي شيبة في مصنفه ح
(٢٩٠٦١ ، ٢٩٠٩٥ ، ٢٢٧٤٧) من طريق عبد العزيز بن ربيع به مرسلًا .

وأخرجه الترمذي ح (١٣٧١) وقال : هذا حديث لا نعرفه مثل هذا ، إلا من حديث أبي
حمزة السكري . اهـ . والدارقطني في سننه ح (٤٤٧٩) وقال : وهم أبو حمزة في إسناده .
اهـ . من طريق عبد العزيز بن ربيع عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به موصولًا ، وليس فيه
قول عطاء .

(٣) وقع في الأصل : « عن » ، والتصويب عن نفس الأثر .

(٤) تقدم تخريجه تحت باب إذا ضريت الحدود فلا شفعة .

قال معمر : فلم يعجبني ما قال .

(٣٣٨٤) - ١٤٥٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز

ابن ربيع عن [ابن] ^(١) أبى مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : «الشريك شفيع فى كل شيء» ^(٢) .

٩ - ١٤٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق ^(٣) قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لم أرَ

القضاة إلا يقضون : من اشترى على رجل دينًا فصاحب الدين أولى به .

(٣٣٨٥) - ١٤٥١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل من

قريش : أن عمر بن عبد العزيز قضى فى مكاتب اشترى ما عليه بعرض ، فجعل المكاتب أولى بنفسه ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قال : «من ابتاع دينًا على رجل فصاحب الدين أولى إذا أدى مثل الذى أدى صاحبه» .

(٣٣٨٦) - ١٤٥١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي قال : أخبرني

عبد الله بن أبى بكر عن عمر بن عبد العزيز : أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فى الدين ، وهو الرجل يبيع دينًا له على رجل ، فيكون / صاحب الدين أحق به . ٨٨ / ٨

١٢ - ١٤٥١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن سمعان عن ابن شهاب عن ابن

المسيب قال : ليس فى الحيوان شفعة .

١٣ - ١٤٥١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري فى رجل اشترى أرضًا فجاء

رجل فقال : لى نصفها ، وقال الشريك : لا ، ثم خاصمه بعد فأدرك ، قال : له الشفعة ؛ لأن حقه ثبت بعد ، فقال له رجل : إن مالكًا قال : ليس له إلا أن يشهد حين خاصمه على دفعته ، فأبى .

١٤ - ١٤٥١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله عن

عبيد الله بن الحسن ^(٤) - قاض كان لأهل البصرة - : أنه قضى أن

(١) سقطت من الأصل .

(٢) تقدم تخريجه فى أول هذا الباب .

(٣) وقع فى الأصل كأنه هكذا : « عبد العزيز » .

(٤) عن ترجمته ، ووقع فى الأصل : « عبيد الله بن الحسين » .

الرجل إذا اشترى الشيء لآخر فيه شفعة ، فقبضه المشتري ثم جاء الشفيع فأخذه بشفعته من يديه ، أن العهدة^(١) له على المشتري ، فإن لم يقبضه المشتري ، وأخذه الشفيع من البائع الأول ، فإن العهدة له على البائع الأول [١٤١/٤ب] .

٤٤- باب أجل بأجل

١٤٥١٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أسلم عن عطاء قال : لا يباع أجل بأجل .

١٤٥١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن الحكم / قال : لا يباع ٨ / ٨٩ أجل بأجل .

قال الثوري : وتفسيره عندنا أن يقول : أعطني الليلة كذا ، وأعطيك بعد غد الدرهم .

١٤٥١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن كليب بن وائل قال : سألت ابن عمر عن رجل عليه دراهم أنها^(٢) عليها طعاماً ؟ قال : لا .

(٣٣٨٧)- ١٤٥١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي قال : حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الكالئ - وهو بيع الدين بالدين - وعن بيع المجر - وهو بيع ما في البطون^(٣) الإبل - وعن الشغار^(٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العهد » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النهاية : المجر : اسم للحمل الذي في بطن الناقة . (٢٩٨/٤) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢١٢١) ، والدارقطني في سننه ح (٣٠٤٢) ، والبزار في مسنده ح (٨٨٠ - مختصر الزوائد) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٩١/٥) من طريق عبد الله بن دينار به ، ورواية البزار هي رواية المصنف .

وأورده الهيثمي في المجمع (٨٠/٤) وقال : في الصحيح طرق منه ، رواه البزار ، وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف - اهـ -

٤٥- باب السلف وبعضه نسيئة

١٤٥١٩- عبد الرزاق قال : قال الثوري : إذا كان سلف بعضه نسيئة وبعضه نقدًا فهو فاسد كله .

١٤٥٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : وإذا سلفت / مائة درهم فرق إلى أجل ، يقول : أنتقدك الآن خمسين وخمسين إلى شهر ، فالبيع كله فاسد؛ لأن العقدة واحدة . ٩٠ / ٨

١٤٥٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : لا يكون سلف إلا بالقبض وليست الكفالة فيه بشيء .

٤٦- باب كراء الأرض بالذهب والفضة

١٤٥٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب وسالم بن عبد الله وإبراهيم النخعي : كانوا لا يرون بكراء الأرض بأسًا ، يكرون أرضهم .

١٤٥٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه لم يكن [يرى]^(١) بكراء الأرض بأسًا^(٢) .

١٤٥٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أنه لم يكن يرى بكراء الأرض بأسًا بالذهب والورق ، وكان يكرهه بالطعام ، ويقول : هي المحاقلة .

١٤٥٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري قال : قلت لسعيد بن جبير : إن عكرمة يزعم أن كراء الأرض لا يصلح^(٣) . فقال :

كذب عكرمة ، سمعت ابن عباس / يقول : إن خير ما أتم صانعون في الأرض ٩١ / ٨

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقطت من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٢٣٦) من طريق هشام بن عروة به .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٢١٣/٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري : أن عكرمة مولى ابن عباس قال : لا يصلح كراء الأرض .

البيضاء أن تكروا الأرض البيضاء بالذهب والفضة .

١٤٥٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد :
أن ابن عباس قال : إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء .

١٤٥٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن كليب بن وائل قال : سألت ابن
عمر ، قلت : كيف ترى في شراء الأرض ؟ قال حين قلت : يأخذون من كل
حرث قفيزاً ودرهماً . قال : لا تجعل في عنقك صغاراً .

١٤٥٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم وسعيد بن جبير
أنهما قالوا : لا بأس بكراء الأرض البيضاء .

١٤٥٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن
عبد الله قال [١٤٢/١٤] : سألت سعد بن مالك عن كراء الأرض البيضاء ؟ فقال :
لا بأس به ، ذلك فرض الأرض .

(٣٣٨٨)- ١٤٥٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن حنظلة بن قيس قال : سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض
البيضاء ؟ فقال : حلال لا بأس به ، إنما نهى عن / الإرمات أن يعطى الرجل
الأرض ويشتى بعضها ، ونحو ذلك^(١) . ٩٢ / ٨

(٣٣٨٩)- ١٤٥٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن يحيى بن
سعيد عن حنظلة بن قيس الزرقى قال : سمعت رافع بن خديج يقول^(٢) : كنا
أكثر الأنصار حقلاً ، فكنا نكري الأرض ، فربما أخرجت مرة^(٣) ولم تخرج مرة^(٤) ،

(١) أخرجه النسائي (٤٤/٧) من طريق سفيان عن ربيعة به مختصراً موقوفاً .
وأخرجه البخاري (١٤٢/٣) ، ومسلم ح (١٥٤٧) برقم فرعي (١١٥) من طريق ربيعة بن أبي
عبد الرحمن بنحوه .

وراد البخاري في إسناده عن رافع حدثنا عمای .

(٢) في النسخة (ع) : « مقول » .

(٣) في النسخة (ع) : « مرة » .

(٤) في صحيح البخاري : « فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه » ، وفي صحيح مسلم : « فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه » .

فنهينا عن ذلك ، وأما بالورق فلم ننه عنه^(١) .

(٣٣٩٠) - ١٤٥٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر يكرى أرضه ، فأخبر بحديث رافع بن خديج ، فأخبره^(٢) ، فقال : قد علمت أن أهل الأرض يعطون أرضهم على عهد رسول الله ﷺ ويشترط^(٣) صاحب الأرض أن لى الماذيانات^(٤) ، وما سقى الربيع ، ويشترط من الجرين^(٥) شيئاً معلوماً . قال : فكان ابن عمر يظن أن النهى لما كانوا يشترطون^(٦) .

٩٣ / ٨ - ١٤٥٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو / بن دينار قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : أكثر رافع بن خديج على نفسه ، والله لنكرينها كرى الإبل^(٧) . يعنى : أنه أكثر أنه روى عن النبى ﷺ أنه نهى عنه ، فلا نقبل منه .

١٤٥٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم وإبراهيم بن ميسرة : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عثمان بن محمد بن أبى سويد : أن يبيع بياض الأرض بالذهب ، وأن يخابر على أصل الأرض .

(١) أخرجه البخارى (٣/ ١٣٨ ، ٢٤٩) ، ومسلم ح (١٥٤٧) برقم فرعى (١١٧) ، وابن ماجه ح (٢٤٥٨) من طريق ابن عيينة به .

وأخرجه البخارى أيضاً (٣/ ١٣٧) ، والنسائى (٧/ ٤٤) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه .

(٢) فى سنن البيهقى الكبرى : « فاتاه فسأله عنه فأخبره » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « واشترط » .

(٤) الماذيانات : هى جمع ماذيان ، وهو النهر الكبير ، وليت بعريية ، وهى سوادية . النهاية (٣١٣/٤) .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « الجرن » .

(٦) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٦/ ١٣٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٤٧) برقم فرعى (١١٠) ، وابن ماجه ح (٢٤٥٣) ، والنسائى (٧/ ٤٧) من طريق عبيد الله بنحوه .

وأخرجه البخارى (٣/ ١٤١) من طريق نافع بنحوه .

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢١٢٢٩) من طريق ابن عيينة به .

١٤٥٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم النخعي : أنه استأجر أرضاً بيضاء إلى أجل معلوم بذهب أو فضة .

١٤٥٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال : سئل ابن عمر عن كراء الأرض ؟ فقال : أرضي وبغيري سواء^(١) .

١٤٥٣٧- قال الثوري : وأخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أنس بن مالك قال : أرضي ومالي سواء^(٢) .

١٤٥٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يكره الأرض البيضاء^(٣) .

١٤٥٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع / الحسن وعطاء ٩٤ / ٨ كرهاه أيضاً .

(٣٣٩١) - ١٤٥٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن الزهري عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ﷺ عن المزبنة ، والمحاقلة - والمزبنة : اشتراء الثمر بالتمر . والمحاقلة : اشتراء الزرع بالحنطة - واستكراء الأرض بالحنطة^(٤) .

١٤٥٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال مالك : قال الزهري : فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب والورق ؟ فقال : لا بأس به^(٥) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٢٤١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٣٣/٦) من طريق سفيان به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٢٢٨) من طريق سفيان عن إسماعيل عن رجل عن أنس ، ولفظه : أرضي وبغيري سواء .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٢١٣/٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٦٢٥/٢) ، ومن طريقه النسائي (٤١/٧) عن ابن شهاب به .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٧١١/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٣٣/٦) عن الزهري به .

٤٧- باب المزارعة على الثلث والرابع

(٣٣٩٢) - ١٤٥٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق [١٤٢ / ٤ ب] عن الثوري عن منصور

عن مجاهد عن أسيد بن ظهير بن أخى^(١) رافع بن خديج^(٢) قال : كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث ، والرابع ، والنصف ، ويشترط ثلاث^(٣) جداول ، والقصورة ، وما سقى الربيع ، وكان العيش إذ ذاك شديداً^(٤) ، وكان^(٥) يعمل فيها بالحديد ، وبما شاء الله ، ويصيب منها منفعة ، فأتى^(٦) رافع بن خديج فقال : إن رسول الله ﷺ نهاكم عن أمر كان نافعاً ، وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لكم ، إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن الحقل^(٧) ويقول : «من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه ، أو^(٨) ليدع^(٩) . / وينهى^(١٠) عن المزابنة .

٩٥ / ٨

والمزابنة : أن يكون الرجل له المال العظيم من النخل ، فيأتيه الرجل فيقول : قد أخذته بكذا وكذا وسقاً^(١١) من تمر^(١٢) .

(٣٣٩٣) - ١٤٥٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن

الزرقى عن رافع بن خديج قال : دخل على خالى يوماً ، فقال : نهانا رسول الله

-
- (١) عن سنن ابن ماجه ومسنند أحمد ، وكتب فى الأصل : « أبى » .
 - (٢) فى سنن ابن ماجه ومسنند أحمد بعدها : « عن رافع بن خديج » .
 - (٣) عن سنن ابن ماجه ومسنند أحمد وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل : « ثلث » .
 - (٤) عن سنن ابن ماجه ومسنند أحمد وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل : « شديد » .
 - (٥) كذا بالأصل وسنن ابن ماجه ومسنند أحمد ، وفى السنن الكبرى : « وكنا » .
 - (٦) فى سنن ابن ماجه ومسنند أحمد وسنن البيهقى : « فأتانا » .
 - (٧) عن سنن ابن ماجه ومسنند أحمد وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل : « الجمل » .
 - (٨) عن سنن ابن ماجه ومسنند أحمد وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل : « و » .
 - (٩) رسمت فى الأصل : « وينها » ، وفى مسند أحمد وسنن البيهقى الكبرى : « وينهاكم » .
 - (١٠) فى مسند أحمد وسنن البيهقى الكبرى : « وسق » .
 - (١١) أخرجه ابن ماجه ح (٢٤٦٠) ، وأحمد فى المسند (٤٦٤ / ٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٣٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .
 - وأخرجه أبو داود ح (٢٣٩٨) من طريق سفيان به مختصراً .
 - وأخرجه النسائى (٣٣ / ٧ ، ٣٤) من طريق منصور به مختصراً .

ﷺ اليوم عن امر كان لكم نافعًا ، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع لكم ،
ومر على ررع فقال : « لمن هذا ؟ » . فقالوا : لفلان ، فقال : « لمن الأرض ؟ » .
قالوا : لفلان . قال : « فما شأن هذا ؟ » . قالوا : أعطاها^(١) إياه على كذا وكذا .
فقال النبي ﷺ : « لأن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجًا
معلومًا » . ونهى عن الثلث ، والرّبع ، وكراء الأرض .

قال أيوب : ف قيل لطاوس : إن هاهنا ابنًا^(٢) لرافع بن خديج يحدث بهذا
الحديث ، فدخل ثم خرج ، فقال : قد حدثني من هو أعلم (من هذا)^(٣) ، إنما
مرّ رسول الله ﷺ على ررع فأعجبه ، فقال : « لمن هذا ؟ » . قالوا : لفلان .
قال : « فلمن الأرض ؟ » . قالوا : لفلان . قال : « وكيف ؟ » . قالوا^(٤) :
أعطاه إياه على كذا وكذا . فقال النبي ﷺ : « لأن يمنح / أحدكم أخاه خير^(٥) »
له^(٦) . ولم ينه عنه .

(٣٣٩٤) - ١٤٥٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : عن نصر أبي
جزي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الوليد عن عروة بن الزبير عن زيد بن
ثابت : أنه قال : يغفر الله لرافع بن خديج ، والله ما كان هذا الحديث هكذا ،
إنما كان ذلك الرجل أكرى لرجل أرضًا ، فاقتتلا واستبا بأمر تداريا^(٧) فيه ، فقال
رسول الله ﷺ : « إن كان هذا شأنكم فلا تكرّوا الأرض » . فسمع رافع آخر
الحديث ولم يسمع أوله^(٨) .

-
- (١) في النسخة (ع) : « أعطاه » .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابن » .
(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .
(٥) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « خيرًا » .
(٦) أخرجه البخاري (٢١٨/٣) ، ومسلم ح (١٥٥٠) برقم فرعي (١٢١) من طريق أيوب عن
عمرو عن طاوس بنحوه ، وزادا : « خيرًا من أن يأخذ عليها أجرًا (خرجًا) معلومًا » .
(٧) كذا بالأصل ، فليعلم .
(٨) أخرجه أبو داود ح (٣٣٩٠) ، والنسائي (٥٠/٧) ، وابن ماجه ح (٢٤٦١) ، وأحمد في
المسند (١٨٢/٥ ، ١٨٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة محمد بن عمار عن
الوليد به .

(٣٣٩٥) - ١٤٥٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قلت لطاوس : لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عنها . فقال : أى عمرو ^(١) ، أخبرنى أعلمهم / - يعنى : ابن عباس - أن رسول الله ﷺ لم ينه عنها ^(٢) .

٩٧ / ٨

(٣٣٩٦) - ١٤٥٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال : « لأن يمنع أحدكم أخاه أرضه خير له [١٤٣ / ١٤] من أن يأخذ عليها كذا وكذا » ، لشيء معلوم ، قال : وقال ابن عباس : هو الحقل ، وهو بلسان الأنصار المحاقلة ^(٣) .

(٣٣٩٧) - ١٤٥٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : دفع رسول الله ﷺ خبير إلى يهود يعملونها ولهم ثمرها ^(٤) ، فمضى على ذلك رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وستين من خلافة عمر حتى أجلاهم منها .

(٣٣٩٨) - ١٤٥٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع : أن خبير أشركها رسول الله ﷺ ، كان فيها زرع ونخل ، فكان يقسم لنسائه كل سنة منها مائة وسق ، [ثمانين وسق] ^(٥) تمر ، وعشرين وسق شعير ^(٦) لامرأة ^(٧) . /

٩٨ / ٨

- (١) عن الصحيحين ، وكتب فى الأصل : « أبى عمر » .
- (٢) أخرجه البخارى (١٣٨ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٥٠) برقم فرعى (١٢١) ، وابن ماجه ح (٢٤٦٢) ، وأحمد فى المسند (٣٤٩ / ١) ، من طريق ابن عيينة به ، غير أنهم زادوا : « ولكن قال : أن يمنع أحدكم أخاه ، خير له من أن يأخذ منه خرجاً معلوماً » .
- (٣) أخرجه مسلم ح (١٥٥٠) برقم فرعى (١٢٢) ، وابن ماجه ح (٢٤٥٧) ، وأحمد فى المسند (٣١٣ / ١) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
- وأخرجه مسلم ح (١٥٥٠) برقم فرعى (١٢١) ، وابن ماجه ح (٢٤٥٦) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس بنحوه .
- (٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « شطرها » .
- (٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وهو ثابت فى الصحيحين .
- (٦) عن صحيح البخارى ، وكتب فى الأصل : « شعيراً » .
- (٧) أخرجه البخارى (١٣٧ / ٣ ، ١٣٨) ، ومسلم ح (١٥٥١) ، وأبو داود ح (٣٤٠٨) ، والترمذى =

١٤٥٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن موسى بن طلحة قال: أقطع عثمان خمسة من أصحاب محمد ﷺ: لعبد الله، ولسعد، وللزبير، ولأسامة بن زيد^(١)، فكان جاري عبد الله^(٢) وسعد يعطيان أرضهما بالثلث^(٣).

١٤٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الحارث بن حصيرة قال: حدثني صخر^(٤) بن الوليد^(٥) عن عمرو بن صليح^(٦) المحاربي قال: جاء رجل إلى علي فوشى برجل، فقال: إنه أخذ أرضاً يصنع بها كذا وكذا. فقال الرجل: أخذتها بالنصف أكرى أنهارها، وأصلحها، وأعمرها. فقال علي: لا بأس. وكري الأنهار: حفرها^(٧).

(٣٣٩٩)- ١٤٥٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عبد الرحمن / ٨ / ٩٩ ابن الأسود عن محمد بن زيد عن معاذ بن جبل قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى قرى عربية^(٨) فأمرني أن أخذ حظاً الأرض. قال سفيان: وحظها الثلث والرابع^(٩) فلم ير به بأساً.

= ح (١٣٨٣)، وابن ماجه ح (٢٤٦٧)، وأحمد في المسند (١٧/٢، ٢٢، ٣٢) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به موصولاً، ورواية البخاري ومسلم مطولة.

(١) كذا بالأصل وشرح معاني الآثار للطحاوي، وفي ابن أبي شيبة والرواية الثانية للطحاوي: «أن عثمان أقطع خباباً أرضاً، وعبد الله أرضاً، وسعداً أرضاً، وصهيباً أرضاً»، فليعلم.

(٢) وقع في الأصل: «أبي عبد الله»، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٢١٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٤/٤) من طريق إبراهيم بن مهاجر به.

وأورده ابن حزم في المحلى (٢١٥/٨) من طريق سفيان عن إبراهيم به مختصراً.

(٤) وقع في الأصل: «أصحر»، والتصويب عن ترجمته ومصنف ابن أبي شيبة.

(٥) وقع بعدها في الأصل: «بن عمرو»، وهي مزيدة خطأ. وانظر ترجمته في: التهذيب (٤١٣/٤).

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته، ووقع في الأصل: «صليح». وانظر: التهذيب (٥٥/٨).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٢٢٧) من طريق سفيان به مختصراً.

وأورده ابن حزم في المحلى (٢١٥/٨) من طريق عبد الرزاق به.

(٨) عن مسند أحمد، وكتب في الأصل: «عرفة».

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨/٥، ٢٤٤) من طريق عبد الرزاق به.

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/٦) وقال: رواه أحمد، وفيه جابر وهو ضعيف. اهـ.

١٤٥٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن الرجل يعطى أرضه بالثلث والرابع ؟ قال : لا بأس به .

قال معمر : وأخبرني من سأل القاسم بن محمد عنه ، فلم ير به بأساً .

١٤٥٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت هشاماً يحدث قال : أرسلني محمد ابن سيرين إلى القاسم بن محمد أسأله عن رجل قال لآخر : اعمل في حائطي هذا ، ولك الثلث أو الربع ؟ فقال : لا بأس به . قال : فرجعت إلى ابن سيرين فأخبرته . فقال : هذا أحسن ما يصنع في الأرض .
قال هشام : وكان الحسن يكرهه .

١٤٥٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم وابن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهداً عن الثلث والرابع ؟ فكرهوه .

١٤٥٥٥- قال الثوري : وأخبرني قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال : ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يعطون أرضهم بالثلث والرابع^(١) .

١٤٥٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان قال : / أخبرني عمرو بن عثمان بن موهب قال : سمعت أبا جعفر^(٢) محمد بن عليّ يقول : آل أبي بكر ، وآل عمر^(٣) ، وآل عليّ ، يدفعون أرضهم بالثلث والرابع^(٤) .

١٤٥٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال [١٤٣/ ٤ب] : سألت معمرًا عن رجل عمل في أرضه عملاً ، ثم بدا له أن يشركها رجلاً ويردّ إليه ذلك العمل ؟ فكرهه .

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢١٦/٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « ابن » ، وهي زيادة خطأ .

(٣) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « عمران » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٢١٧/٨) من طريق عبد الرزاق به .

١٤٥٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن مجاهد قال :
كان ابن عمر يعطى أرضه بالثلث^(١) .

١٤٥٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال معمر : وكان الزهري لا يرى بالشرك^(٢)
بأساً .

٤٨- باب ضمن البذر إذا جاءت المشاركة

١٤٥٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه
كان يشرك أرضه على الثلث ، والنصف ، ويعطيهم / حصتهم من البذر .

١٤٥٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر قال : كتب
عمر بن عبد العزيز : أن أشركوا الأرض على النصف ، ولا تضمنوا الشركاء البذر .

١٤٥٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرنا
غير واحد : أن ابن سيرين كان يشرك أرضه ، ويسلف الشركاء البذر ، حتى
يأخذه بعد من زرع الأرض ، إذا حصده .

١٤٥٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
كتب عمر بن الخطاب إلى أهل نجران : أتى قد استوصيت يعلى بمن أسلم منكم
خيراً ، وأمرته أن يعطى نصف ما عمل من الأرض ، ولست أريد إخراجكم منها
ما أصلحتم ورضيتم عملكم .

(٣٤٠٠) - ١٤٥٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني
عامر بن عبد الله بن نسطاس عن خير قال : فتحها رسول الله ﷺ وكانت جمعاً^(٣)
له حرثها ونخلها ، قال : فلم يكن للنبي ﷺ وأصحابه رقيق ، فصالح رسول

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢١٥/٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) الشرك : أى الاشتراك فى الأرض ، وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو
نحو ذلك . النهاية (٤٦٧/٢) .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « النبى » .

الله ﷺ يهوداً على أنكم تكفونا العمل^(١) ، ولكم شطر التمر ، على أنى أقركم ما بدا لله ورسوله ، فذلك / حين بعث النبي ﷺ ابن رواحة يخرص بينهم ، فلما خيرهم أخذت اليهود التمر ، فلم تزل خير بأيدي اليهود على صلح النبي ﷺ حتى كان عمر ، فأخرجهم ، فقالت اليهود : أليس قد صالحنا النبي ﷺ على كذا وكذا . فقال : بل على أنه يُقركم فيها ما بدا لله ورسوله ، فهذا حين بدا لى [أن]^(٢) أخرجكم . فأخرجهم ، ثم قسمها بين المسلمين الذين افتحوها مع النبي ﷺ ، ولم يعط منها أحداً لم يحضر افتتاحها ، فأهلها الآن المسلمون ليس فيها لليهود .

قال ابن جريج : وأخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير عن مقاضاة النبي ﷺ يهود أهل خير على أن لنا نصف التمر ولكم نصفه ، وتكفونا العمل .

٤٩- باب اشتراء التمر بالتمر فى رءوس النخل

(١٠٣٤) - ١٤٥٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن^(٣) زيد بن ثابت : أن النبي ﷺ رخص فى بيع العرايا أن تباع [١٤٤ / ١٤] بخرصها^(٤) ، ولم يرخص فى غيرها . والعرايا التى تؤكل .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تكفوا بالعمل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن صحيح البخارى ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٤) أخرجه البخارى (١٥١ / ٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٣٠٩ / ٥) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٣٩) برقم فرعى (٦٣) ، والنسائى (٢٦٧ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٢٦٩) من طريق يحيى بن سعيد عن نافع به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٣٩) برقم فرعى (٦٤) ، والنسائى (٢٦٧ / ٧) ، وأحمد فى المسند (١٨٦ / ٥) من طريق عبيد الله عن نافع به .

وأخرجه البخارى (٩٩ / ٣ ، ١٠٠) ، والترمذى ح (١٣٠٢) من طريق نافع عن ابن عمر به .

قال الثوري : إذا اشترى ثمرة ثم أثمرت أخرى ، فله ما خرج أول

مرة . /

١٠٣ / ٨

(٣٤٠٢) - ١٤٥٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

ابن المسيب قال : نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة ، والمزابنة - والمحاقلة : أن

يشتري الزرع بالقمح . والمزابنة : أن يشتري الثمر من رؤوس النخل بالتمر -

واستكراء الأرض بالحنطة^(١) .

(٣٤٠٣) - ١٤٥٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن

عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة ،

والمحاقلة .

والمزابنة : الثمر [بالتمر]^(٢) . والمحاقلة : البر بالبر^(٣) .

(٣٤٠٤) - ١٤٥٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن نافع عن ابن

عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة .

والمزابنة : بيع الثمر بالتمر كيلاً ، وبيع الثمر بالزبيب كيلاً^(٤) .

٥٠- باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل

١٠٤ / ٨ - ١٤٥٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن / أبي كثير

(١) تقدم تخريجه تحت باب كراء الأرض بالذهب والقضة .

(٢) سقطت عن الأصل ، وهي لا بد منها كما تقدم .

(٣) أخرجه النسائي (٣٩/٧) ، وأحمد في المسند (٤٨٤/٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح

(٢٢٥٧٩) من طريق سفيان به ، وفي رواية أحمد تعريف المحاقلة ، وليس في الروايات

الأخرى .

(٤) أخرجه البخاري (٩٦/٣ ، ٩٨) ، ومسلم ح (١٥٤٢) ، والنسائي (٢٦٦/٧) من طريق مالك

به ، ولكن في روايتهم : « وبيع الكرم بالزبيب كيلاً » .

وأخرجه أبو داود ح (٣٣٦١) ، وابن ماجه ح (٢٢٦٥) من طريق نافع عن ابن عمر

بنحوه .

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : لا يمنع فضل ماءٍ لِيُمنع به فضل الكلال^(١) .

(٣٤٠٥) - ١٤٥٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس

عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : «من منع فضل ماءٍ منعه الله فضله يوم القيامة» .

(٣٤٠٦) - ١٤٥٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي

قلاية : أن النبي ﷺ قال : «من منع فضل ماءٍ لِيُمنع به فضل الكلال ، منعه الله تعالى فضله يوم القيامة»^(٢) .

(٣٤٠٧) - ١٤٥٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الرجال عن عمرة

بنت عبد الرحمن قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يمنع تقع بثر^(٣) .

(٣٤٠٨) - ١٤٥٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يمنع فضل الماء لِيُمنع به فضل الكلال»^(٤) / ١٠٥ / ٨

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٧٣ ، ٣٠٩) من طريق عبد الرزاق به ، وزاد قال : لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ .

وأخرجه مسلم ح (١٥٦٦) برقم فرعي (٣٨) من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ... الحديث .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٩٣٦) من طريق أيوب به مرسلًا .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٦/١٥٢) من طريق سفيان به مرسلًا ، وقال : هذا هو المحفوظ مرسل .

وأخرجه البيهقي أيضًا في سننه الكبرى (٦/١٥٢) من طريق عبد الرزاق به موصولًا عن عائشة .

وأخرجه أحمد في المسند (٦/١١٢ ، ١٣٩) ، وابن حبان في صحيحه ح (١١٤١ - زوائد) من طريق أبي الرجال به موصولًا عن عائشة .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٤٧٩) من طريق عمرة عن عائشة به موصولًا .

وقال البوهيري في الزوائد (٢/٢٦٨) : هذا إسناد ضعيف ، حارثة هو ابن أبي الرجال ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم . اهـ .

تنبيه : وقع في الأصل : «تقع به» ، فليعلم .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢/٤٦٣ ، ٥٠٠) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٣/١٤٤) ، ومسلم ح (١٥٦٦) ، والترمذي ح (١٢٧٢) ، وابن ماجه ح

(٢٤٧٨) من طريق أبي الزناد به .

(٣٤٠٩) - ١٤٥٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال : سمعت إياس بن عبد يقول : لا تمنعوا^(١) الماء ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الماء^(٢) .

١٤٥٧٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال : كان يعجب مسروقاً أن يشتري له روايا^(٣) من الفرات فيبيعها ويتصدق بثمنها^(٤) .

قال : وسأل ابن جريج عطاءً عن الرجل يحمل^(٥) الماء أبيععه ؟ قال : لا بأس ، قد حمّله وتعنى فيه .

(٣٤١٠) - ١٤٥٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سعيد بن السائب بن يسار قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه بلغه : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء وعن شرب الجمل . يعني بذلك : أجر ضرابه . /

١٠٦/٨

١٤٥٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن [١٤٤ / ١٤] أبي معاذ قال : نهاني البراء بن عازب وكنت^(٦) تياساً ، فقال : لا يحلُّ عسب الفحل^(٧) .

١٤٥٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : كره عسب الفحل لمن أخذه ، ولا يرى على من أعطاه بأساً .

(١) في مسند أحمد والحميدي وسنن ابن ماجه : « لا تبيعوا الماء » .

(٢) أخرجه النسائي (٣٠٧/٧) ، وابن ماجه ح (٤٢٧٦) ، وأحمد في المسند (١٣٨/٤) ، والحميدي في مسنده ح (٩١٢) من طريق ابن عيينة به . وأخرجه أبو داود ح (٣٤٧٨) ، والترمذي ح (١٢٧١) وقال : حديث إياس حديث صحيح . اهـ . من طريق عمرو بن دينار به .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٢٧٩/٢) : الروايا من الإبل : الحوامل للماء ، واحديثها راوية . اهـ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٩٣٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال : كان مسروق يعجبه ثمن الماء .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يحل » .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « ولست » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦٣٤) من طريق سفيان به .

٥١- باب بيع الشجر

١٤٥٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
سأله رجل فقال : إن في أرضي شجراً أفايبه ؟ قال : لا ، ولكن احميه^(١)
لدوابك .

١٤٥٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني معمر قال : أخبرني من سمع
عكرمة يقول : لا تأكل ثمن^(٢) الشجرة فإنه سحت . يعني : الكلا .

١٤٥٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم
أبي أمية عن الحسن : أنه كان يكره بيع الكلا كله ، مرجاً كان أو سهلاً أو جبلاً . / ١٠٧/٨

٥٢- باب هل يباع بالصك له على الرجل بيعاً؟

١٤٥٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر
قال : سمعت الشعبي يسأل عن الرجل يشتري الصك بالبر ؟ قال : هو غرر ، له
قيمة متاعه بالنقد .

قال الثوري : وكان ابن أبي ليلى يقول : إذا جمع بينه وبين صاحبه فأقر بما في
الصك فهو جائز .

١٤٥٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم وسئل عن بيع
البر بالصك ؟ فكان يراه جائزاً إن نوى ، وإن لم ينو^(٣) لم يرجع على صاحبه^(٤) .

١٤٥٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير :
أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الرجل يكن له الدين ، أيتاع به عبداً ؟ قال :
لا بأس به .

(١) في النسخة (ع) : « احمه » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثمر » .

(٣) كذا بالأصل ، وهو صحيح .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢١٥٩) من طريق سفيان ، وفيه : « يشتري الصك

٥٣- باب بيع المجهول والغرر

١٤٥٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه ،

١٠٨/٨

وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ينهى عن بيع الغرر . /

وربما رفع معمر حديث ابن أبي نجيح إلى النبي ﷺ^(١) .

(٣٤١١)- ١٤٥٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مجاهد :

أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر .

(٣٤١٢)- ١٤٥٨٧- عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن أبي الزناد عن ابن

المسيب قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر^(٢) .

١٤٥٨٨- قال : وأخبرني حسين بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي^٣ أنه كان

ينهى عن بيع الغرر .

١٤٥٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عمر بن قدامة :

أن رجلاً جلب نارجيلاً من البصرة إلى الكوفة ، فباعه ، فوجدوا بعضه فاسداً^(٣) ،
فاختصموا إلى شريح ، فقال : لا يجوز الغش .

١٤٥٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت يحيى بن [أبي]^(٤)

كثير عن بيع المعادن ، فقلت : لم أسمع فيه بشيء . فقال : إنه لمكروه ، أو إنهم
ليكرهونه .

١٤٥٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعت يحيى بن أبي

كثير يكره أن يشتري الرجل جلد^(٥) [١٤٥ / ١٤] الثور وهو قائم .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٥١٦) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد أن النبي ﷺ نهى ... الحديث .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٨/٥) من طريق سعيد بن المسيب به مرسلأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاسد » .

(٤) سقطت من الأصل ، واثبتناها من ترجمته .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حله » .

١٠٩/٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : يكره أن يبيع / جلد البقرة وهي قائمة ، أو لحمها وهي قائمة ^(١) .

١٤٥٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : إذا ابتاع منك ما في هذا البيت بالغاً ^(٢) ما بلغ ، كل كُرٌّ بكذا وكذا ، فهو مكروه ، حتى يقول : أبتاع مائة « كُرٌّ بكذا وكذا » ^(٣) .

١٤٥٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري وسئل ^(٤) عن رجل قال لرجل : بعني نصف دارك مما يلي داري ؟ قال : هذا بيع مردود ؛ لأنه لا يدرى أين ينتهي بيعه ، ولو قال : أبيعك نصف الدار ، أو ربع الدار ، جار . قال عبد الرزاق : فذكرته لمعمر ، فقال : هذا سواء كله ، لا بأس به .

٥٤- باب بيع المصاحف

١٤٥٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن بيع المصاحف؟ فكرهه ، ثم قال : أجز ^(٥) الناس عليه ، وكانوا لا يفعلونه .

١٤٥٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / ابن المسيب قال في بيع المصاحف : ابتعه ولا تبعه ، واكتبه ولا تكتبه بأجر .

١٤٥٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الرباب القشيري قال : كنت في الخيل الذين افتتحوا تُسْتَر ، وكنت على القبض في نفر معي ، فجاءنا رجل بجُونة ^(٦) ، فقال : تيسعوني ما في هذه ؟ فقلنا : نعم ، إلا أن يكون ذهباً أو فضة ، أو كتاب الله . قال : فإنه بعض ما تقولون ، فيها كتاب من كتب الله . قال : ففتحوا الجُونة فإذا فيها كتاب دانيال ،

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل مطموسة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل مطموسة .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل مطموسة .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وسئلت » .

(٥) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٦) الجُونة - بالضم - : التي يُعد فيها الطيب ويحرز . النهاية (١/٣١٨) .

فوهبوه للرجل . وباعوا الجونة بدرهمين ، قال : فذكروا أن ذلك الرجل أسنم حين قرأ الكتاب .

١٤٥٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي الضحى قال : جاء رجل بمصاحف يبيعها ، فسألت شريحاً ومسروقاً وعبد الله بن يزيد الخطمي ، فقالوا : لا نرى أن تأخذ لكتاب الله تعالى ثمنًا .

١٤٥٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة قال أبو حصين : عن أبي لفضحى قال : قدم رجل بمصاحف يبيعها ، / فسألت ثلاثة لا ألو : مسروقاً وشريحاً وعبد الله بن يزيد الخطمي ، فكلهم كرهه ، وقالوا : لا نرى أن تأخذ لكتاب الله تعالى ثمنًا .

١٤٦٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال في بيع المصاحف : اشتريها ولا تبعها .

قال : وقال ذلك ابن جريج عن عطاء : أنه سمع ابن عباس يقول .

١٤٦٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد القدوس بن حبيب عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٤٦٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل أشترى مصحفًا^(١) ؟ قال : لا^(٢) .

١٤٦٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن سعيد بن جبيرة قال : لوددت في «الذي رأيت»^(٣) يبيعون المصاحف أيديا تجيء تقطع^(٤) [١٤٥ / ٤ ب] .

١٤٦٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سالم الأفطس عن

(١) عند ابن أبي شيبة : « قال : قلت لعلقمة : أبيع مصحفًا » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (٢٠٢١١) من طريق الأعمش به .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « الذين رأيتهم » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « أيديهم تقطع » .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (٢٠٢٠٢) من طريق ليث عن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال : وددت أني قد رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف .

٩. باب بيع المصاحف

١١٢/٨ سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عمر [قال] ^(١) : وددت أنى قد رأيت / فى الذين يتناعون المصاحف أيدى تقطع ^(٢) .

١٤٦٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مطر الوراق قال : رخص فى بيع المصاحف حبران ^(٣) : الحسن والشعبى .

١٤٦٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن داود عن الشعبى قال : إنما يشتري ورقه وعمله .

وقاله خالد عن الحسن .

١٤٦٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : دخل على جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفًا ، فقال : نعم العمل عملك ، هذا الكسب الطيب ، تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة .

١١٣/٨ قال مالك : وسألت عنه الحسن والشعبى فلم يريا ^(٤) به بأسًا . /

١٤٦٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن جابر قال : سمعت سالم ابن عبد الله ومروء بالذين يبيعون المصاحف ، فقال : بش التجارة هذه . فقال رجل : ما تقول أصلحك [الله] ^(٥) . قال : سمعت ابن عمر يقوله .

١٤٦٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى : أن عبد الرحمن بن أبى ليلى كتب له نصرانى من أهل الحيرة مصحفًا ببعين درهمًا .

١٤٦١٠- قال الثورى : وأخبرنى الأعمش عن إبراهيم : أنه كره كتابها ^(٦) بالآجر .

(١) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وسقطت من الأصل .
(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٢٠٧) من طريق سفيان عن سالم بلفظ : وددت أنى رأيت الأيدى تقطع فى بيع المصاحف .
(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « الحبران » .
(٤) عن النسخة (خ) ، وكتب فى الأصل : « ير » .
(٥) سقطت من الأصل . وهى لا بد منها .
(٦) كذا بالأصل . فليعلم .

٥٥ - باب الأجر على تعليم الغلمان

وقسمة الأموال

١٤٦١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه سئل عن معلم يأخذ الأجر ؟ فقال : إذا لم يأخذ بشرط فلا بأس به .
قال معمر : وقال قتادة مثل ذلك .

١١٤ / ٨ ١٤٦١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الغلمان . /

١٤٦١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : كان أصحاب محمد ﷺ يشددون في بيع المصاحف ، ويكرهون الأرش على الغلمان في التعليم .

١٤٦١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر : ضرب الفحل ، وقسمة الأموال ، وتعليم الغلمان .

١٤٦١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عثمان بن مطر عن قتادة عن ابن المسيب والحسن وابن سيرين : كرهوا حساب المقاسم بالأجر .

١٤٦١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن طريف عن أبيه قال : مرّ على برجل يحب بين قوم بأجر ، فقال له عليّ : إنما تأكل سحتاً .

١٤٦١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : وأخبرني أبو حصين عن القاسم بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب كرهه .

١١٥ / ٨ ١٤٦١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف عن أبيه قال : مرّ على برجل يقسم بين الناس قسماً ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، أعطه عماله [١٤٦ / ١٤٤] . قال : إن شاء ، وهي سحت . /

١٤٦١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي قاسم عن إبراهيم : أنه كره أجر النواحة والمغنية .

٥٦ - باب الصرف

(٣٤١٣)- ١٤٦٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ومالك عن الزهري قال : أخبرنا مالك بن أوس بن الحدثان قال : صرفت من طلحة بن عبيد الله ورقاً بذهب ، فقال : أنظرنا حتى يأتينا خازننا من الغابة . فسمعها عمر ، فقال : لا والله . لا تفارقه حتى تستوفي منه صرفه ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء ، والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء»^(١) .

١٤٦٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال عمر : إذا صرف أحدكم من صاحبه فلا يفارقه حتى يأخذها ، وإن استنظره حتى يدخل بيته فلا ينظره ، فإني أخاف عليكم الربا . / ١١٦/٨

١٤٦٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا صرفت ديناراً بورق ، والصرف ثلاثة عشر ونصف ، فأعطى أربعة عشر ، وقال : آتيك بنصف درهم ، لا بأس بهذا . يقول : خذ^(٢) منه النصف درهم إذا شاء . قال : ولكن لو كان الصرف ثلاثة عشر ونصف ، فأعطاء ثلاثة عشر ، وقال : سوف آتيك بالنصف ، فإن هذا لا يصلح .

١٤٦٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : إذا صرفت بدينار عشرة دراهم ونصفاً ، فلا تأخذ بالنصف طعاماً ولا شيئاً إلا فضة ، فإن شرطت عشرة دراهم

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٥/١) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
وأخرجه مالك في الموطأ (٦٣٦/٢) ، ومن طريقه البخاري (٩٦/٣) ، وأبو داود ح (٣٣٤٨) ،
وأحمد في المسند (٤٥/١) عن ابن شهاب به . إلا أن رواية أبي داود مقتصرة على قول الرسول ﷺ .

وأخرجه البخاري (٨٩/٣ ، ٩٦) ، ومسلم ح (١٥٨٦) من طريق الزهري به .
(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يأخذ » .

ومدين فلا بأس به .

(٣٤١٤) - ١٤٦٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : «الورق بالذهب رباً إلا يداً بيد»^(١) .

(٣٤١٥) - ١٤٦٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح قال : لقي أبو سعيد الخدري ابن عباس فقال : رأيت ما تفتى في الصرف ، أشيء وجدته في كتاب الله أم سنة من رسول الله ﷺ ؟ فقال : لا في كليهما ، وأنتم أصحاب محمد ﷺ أعلم برسول الله ﷺ مني ، ولكن أسامة بن زيد أخبرني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «الربا في النسبة» . قال أبو سعيد : فأنا سمعته / يقول : «الذهب بالذهب مثل بمثل ، والفضة بالفضة مثل بمثل»^(٢) .

(٣٤١٦) - ١٤٦٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال : باع رجل ذهباً بورق^(٣) [إلى]^(٤) الموسم ، فقبل له : هذا بيع لا يحل . فقال : بعته في سوق المسلمين . فذكر له زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، فسألهما ، فقالا : لا ، سألنا رسول الله ﷺ عن الصرف وكنا تاجرين ، فقال : «إن كان يداً بيد فلا بأس ، ولا نسبة»^(٥) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩/٤ ، ٢٠) من طريق أيوب بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع (١١٤/٤) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٩٦) ، والنسائي (٢٨١/٧) ، وأحمد في المسند (٢٠٠/٥) ، والحميدي في مسنده ح (٧٤٤) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٩٧/٣) من طريق عمرو بن دينار به .

(٣) في صحيح مسلم والنسائي : «بايع شريك لي ورقاً بنسبة» ، وفي صحيح البخاري : «بايع شريك لي دراهم في السوق نسبة» .

(٤) عن صحيح مسلم ، وسقطت من الأصل .

(٥) أخرجه البخاري (٧٢/٣) ، (٨٦/٥) ، ومسلم ح (١٥٨٩) ، والنسائي (٢٨٠/٧) ، وأحمد في مسنده (٣٧٢/٤) من طريق عمرو بن دينار به ، وفيه زيادة .

١٤٦٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن زياد قال : كنت مع ابن عباس بالطائف [١٤٦/٤ب] ، فرجع عن الصرف قبل أن يموت بسبعين يوماً .

١٤٦٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن فرات القزاز قال : دخلنا على سعيد بن جبير نعوذه ، فقال له عبد الملك / الزراد : كان ابن عباس نزل عن الصرف . فقال سعيد : عهدي به قبل أن يموت بستة وثلاثين ليلة وهو يقوله . قال : وعقد يده ستة وثلاثين .

(٣٤١٧) - ١٤٦٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر : أنه سأل النبي ﷺ فقال : أشتري الذهب بالفضة ؟ فقال : «إذا أخذت واحداً منهما فلا يفارقك صاحبك ، حتى لا يكن بينك وبينه لبس»^(١) .

١٤٦٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : إن استنظرك حلب ناقة فلا تنظره .

١٤٦٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا تبع الفضة بشرط .

١٤٦٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : إذا قال ما زاف على من شيء - لم يكن جيداً - رددته عليك فلا بأس به ، هذا له وإن لم يشترط ، إنما الشرط يقول : إن رضى بها وإلا رددتها . /

١٤٦٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : كان يكره أن يقول في الصرف : عليك وزنه . قال : وقال عكرمة مثل ذلك ، وقال : تلك نسيئة دخلت في الصرف .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٣٥٥) من طريق إسرائيل بنحوه مطولاً .

وأخرجه النسائي (٧/٢٨٢) ، وابن ماجه ح (٢٢٦٢) من طريق سماك بن حرب بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٤/١١٥) ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

١٤٦٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : فإن كان فيها زائف فلا بأس أن يستبدلها . وقاله الحسن .

١٤٦٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في رجل كانت لى عليه مائة دينار وازنة ، فأسلفنى مائة دينار^(١) ناقصة ، قال : لا بأس أن يسلف الدنانير النقص^(٢) إذا كانت التى تسلف وازنة ، ولكن لو كنت تسلفه^(٣) ناقصة ، فلأفك وازنة كان ذلك مكروهاً .

١٤٦٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال الثورى في رجل له على رجل مائة دينار وازنة ، فقال : أسلفنى مائة دينار ناقصة ، فقال : خذها من المائة الوازنة ، وأحاسبك بالفضل فأقبضه منك ، قال : لا بأس به .

١٤٦٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سئل ابن سيرين عن مائة مثقال ذهب في مائة مثقال ذهب ، في أحدهما^(٤) مثقال / فضة هو تمام المائة المثقال يومئذ ؟ فكرهه .

١٤٦٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم : أنه كره الدينار الشامى بالدينار الكوفى وبينهما فضل ، أن يأخذ فضل الشامى فضة .

١٤٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في الرجل يبيع الفضة بالفضة بينهما فضل ، قال : يأخذ بفضله ذهباً .

١٤٦٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الواحد عن الحكم : أنه لم يكن يرى به بأساً ، أن يأخذ الفضل ورقاً .

١٤٦٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع قال : قال عمر : لا تبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، لا تفضلوا

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » وهى مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تسلفه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدها » .

بعضه على بعض [١٤٧/١٤] ، ولا تبيعوا منه غائبًا بناجز ، فإن استنظرك يدخل بيته فلا تنظره ، فإنى أخاف عليكمما الربا .

(٣٤١٨) - ١٤٦٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن

نافع قال : بلغ ابن عمر أن أبا سعيد الخدري قال فى الصرف عن النبى ﷺ ، قال

نافع : فذهب ابن عمر وأنا معه ، فقال أبو سعيد : / سمعت رسول الله ﷺ ١٢١/٨

أذنأى هاتين^(١) وأبصرت عيناى هاتين^(٢) ، يقول : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا

مثلاً بمثل^(٣) ، لا تُشَفُّوا^(٤) بعضه على بعض ، ولا تبيعوا غائبًا منه بناجز ، فمن زاد

وازداد فقد أربى^(٥) .

(٣٤١٩) - ١٤٦٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع

قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : إن أبا سعيد أفتانى أن الذهب بالذهب ،

والورق بالورق لا زيادة بينهما . قال نافع : فأخذ عبد الله بن عمر بيد الرجل وأنا

معهما ، حتى دخلنا على أبى سعيد : فقال ابن عمر : زعم هذا حديثه بحديث

عن النبى ﷺ فى الصرف ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول بأذننى

هاتين ، وأبصرت بعينى هاتين ، أنه قال : « الذهب بالذهب ، والورق بالورق ،

ولا تُشَفُّوا بعضه على بعض ، ولا تبيعوا منه غائبًا بناجز ، فمن زاد واستزاد فقد

أربى^(٥) .

١٤٦٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري فى رجل ابتاع ثمانية دراهم

بدينار فوجد فيها أربعة زيوفا ، قال : إذا وجدها بعدما فارق صاحبه ردها عليه ،

(١) كذا بالأصل ، والآيس : « هاتان » . والله أعلم .

(٢) فى مسند أحمد زيادة : « ولا الفضة بالفضة » ، وفى مسلم : « ولا تبيعوا الورق بالورق » .

(٣) فى مسند أحمد : « ولا تفضلوا » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٥٣/٣) من طريق عبيد الله عن نافع به .

وأخرجه البخارى (٩٧/٣) ، ومسلم ح (١٥٨٤) ، برقم فرعى (٧٦) من طريق نافع به . إلا

أن رواية البخارى ليس فيها ذكر ابن عمر ، وليس عندهم قوله : « فمن زاد وازداد فقد

أربى » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٦١/٤/٣) من طريق أيوب به ، مطولاً ومختصراً .

ولم يكن فيما بينهما ردُّ بيع ، ويكون له نصف دينار ، إلا أن يستقبلا بيعًا جديدًا بالنصف دينار ، وجازت الأربعة الأولى بنصف الدينار .

١٤٦٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / ابن سيرين ١٢٢/٨ قال : قال عمر بن الخطاب : إنما الربا على من أراد أن يربى أو ينسئ .

٥٧ - باب الفضة بالفضة والذهب بالذهب

١٤٦٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلا مثلاً بمثل . فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير : إنها تزيف علينا الأوراق^(١) فنعطى الخبيث وتأخذ الطيب . فقال : لا تفعلوا ولكن انطلقوا إلى البقيع ، فبع ثوبك بورق أو عرض ، فإذا قبضته وكان لك بيعه ، فاهضم^(٢) ما شئت ، وخذ ورقاً إن شئت .

١٤٦٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن كنانة^(٣) : أن ابن مسعود صرف فضة بورق في بيت المال ، فلما أتى المدينة سأل^(٤) ، فقيل : إنه لا يصلح إلا مثل بمثل . قال أبو إسحاق : فأخبرني أبو عمرو الشيباني أنه رأى ابن مسعود يطوف^(٥) بها يردها ، ويمر على الصيارفة ويقول : لا يصلح الورق بالورق / إلا مثل بمثل .

١٢٣/٨

(٣٤٢٠) - ١٤٦٤٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن السائب عن أبي سلمة عن أبي رافع قال : خرجت فلقيني [١٤٧/٤ ب] أبو بكر الصديق بخلخالين^(٦) فابتعثهما منه ، فوضعتهما في كفة الميزان ، ووضعت [الورق]^(٧) في

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل كأنه : « الأوراق » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « واهضم » .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسمت في الأصل : « ستل » .

(٥) في النسخة (ع) : « قطوف » .

(٦) عن مجمع الزوائد ، وكتب في الأصل : « خلخالين » .

(٧) سقط من الأصل ، وأثبتناه من إتحاف الخيرة .

كفة الميزان ، فرجح ، قلت : أنا أحله لك . قال^(١) : وإن أحلته لى فإن الله لم يحلله لى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الفضة بالفضة وزناً بوزن ، والذهب بالذهب وزناً بوزن ، الزائد والمستزيد فى النار»^(٢) .

١٤٦٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عباس العامرى عن مسلم ابن نذير السعدى قال : سمعت علياً وسأله رجل عن الدرهم بالدرهمين ؟ فقال : ذلك الربا العجلان .

١٤٦٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على^{١٢٤/٨} : أنه سئل عن درهم بدرهمين ؟ فقال : ذلك الربا العجلان . /

١٤٦٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن حماد عن رجل عن شريح قال عمر : الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا .

١٤٦٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم قال : بعث معى رجل بورق إلى مكة لأبتاع له بضاعة ، فجازت عنى فى بضاعته دون ورقه التى بعث معى ، فسألت سعيد بن جبير : آخذ الدراهم التى بعث معى لنفسه ، وقد جازت عنى بحسابها دونها ؟ فقال : لا ، اقض التى أرسل معك .

(٣٤٢١)- ١٤٦٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال مالك : أخبرنى حميد بن قيس عن مجاهد : أن صائغاً سأل ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنى أصوغ ثم أبيع الشيء بأكثر من وزنه ، وأستفضل من ذلك قدر عملى - أو قال : عمالتى ؟ - فنهاه عن ذلك ، فجعل الصائغ يرد عليه المسألة ، ويأبى ابن عمر حتى انتهى إلى بابه - أو قال : باب المسجد - فقال ابن عمر : الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم ، لا فضل بينهما ، هذا عهد نبينا ﷺ إلينا ، وعهدنا إليكم^(٣) .

(١) عن إنحاف الخيرة ، وكتب فى الأصل : « قلت » .

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده ح (٣٧٧٥-إنحاف) من طريق محمد بن السائب عن سلمة بن السائب عن أبى رافع بنحوه . وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٤) ، والبزار فى مسنده ح (٩٠٣ - زوائد) من طريق أبى رافع ، ورواية البزار ليس فيها قصة الخلخال .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١١٥/٤) وقال : رواه أبو يعلى والبزار ، وفى إسناده البزار حفص ابن أبى حفص قال الذهبى : ليس بالقوى . وفى إسناده أبى يعلى محمد بن السائب الكلبي ، نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح . اهـ .

(٣) أخرجه مالك فى الموطأ (٦٣٣/٢) ، ومن طريقه النسائى (٢٧٨/٧) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٧٩/٥) عن حميد بن قيس به . ورواية النسائى مختصرة ، ووقع فى المطبوعة عن مجاهد قال : قال عمر .

١٤٦٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا التيمي عن سمع يحيى البكاء يحدث عن أبي رافع قال : قلت لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ، إنني أصوغ الذهب فأبيعه بالذهب بورنه ، وأخذ بعمله^(١) أجراً ؟ فقال : لا تبع الذهب بالذهب إلا وزناً بورن ، والفضة بالفضة [إلا وزناً بورن]^(٢) ، ولا تأخذ فضلاً . / ١٢٥ / ٨

١٤٦٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن القاسم بن أبي بزة عن يعقوب ، وكان ابن عمر ابتاع منه إلى المسيرة ، فأتاه ينقد ورقاً^(٣) أفضل من ورقه ، فقال يعقوب : هذه أفضل من ورقى . فقال ابن عمر : هو نيل من قبلى ، أتقبله ؟ قلت : نعم .

٥٨- باب الرجل عليه فضة

أياخذ مكانه ذهباً؟

١٤٦٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر : أنه كان لا يرى بأساً أن يأخذ الدراهم من الدنانير ، والدنانير من الدراهم . قال داود : وكان سعيد بن جبيرة يفتى به .

١٤٦٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري في رجل أقرضه رجل ديناراً ، فأخذ منه دراهم بصرف يومئذ .

١٤٦٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر [١٤٨ / ١٤] قال : لا يأخذ الرجل الدنانير من الدراهم ، والدراهم من الدنانير .

١٤٦٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا بأس بأن يأخذ الذهب من الورق ، والورق من الذهب . / ١٢٦ / ٨

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لعمله » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وهو لا بد منه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ورق » .

١٤٦٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه كره الدنانير من الدراهم ، والدراهم من الدنانير . قال أبو سلمة : فحدثني ابن عمر أن عمر قال : إذا باع أحدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه ، وإن ذهب وراء الجدار .

١٤٦٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : أمر ابن مسعود رجلاً أن يسلف بنى أخيه ذهباً ، ثم اقتضى منهم ورقاً ، فأمره ابن مسعود برده ، ويأخذ منهم ذهباً .

١٤٦٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن امرأة ابن مسعود باعت جارية لها بذهب فأخذت ورقاً ، أو باعت بورق فأخذت ذهباً ، فسألت عمر بن الخطاب فقال : لا تأخذي إلا الذي بعته به .

١٤٦٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن السدي عن عبد الله البري^(١) عن يسار بن غدير : أن عمر بن الخطاب قال في الرجل يسلف^(٢) الرجل الدنانير ، يأخذ الدراهم ؟ قال : إذا قامت على الثمن ، فأعطها إياه بالقيمة .

١٤٦٦٤- قال الثوري : وأخبر الشيباني عن مسيب بن رافع : أن / امرأة ابن مسعود باعت جارية لها بدراهم ، فأمرها عبد الله أن تأخذ دنانير بالقيمة .

١٢٧/٨

١٤٦٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أنه كره أن يبيع الذهب بالفضة ثم يأخذ دراهم ، ويقول : إن وجدت فيها عيباً .

قال الثوري : وأما منصور فأخبرني عن الحكم قال : أمرني إبراهيم أن أعطى امرأته من صداقها دنانير من دراهم .

قال عبد الرزاق : عجيباً في^(٣) أهل البصرة والكوفة ، أهل الكوفة

(١) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يسال » ، ولعله : « يسلف » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

يروون عن عمر وعبد الله الرخصة ، وأهل البصرة يروون عنهما التشديد .

١٤٦٦٦- قال الثوري : وأخبرني يونس عن الحسن قال : لا بأس به بسعر السوق .

قال سفيان : لا بأس به إذا تراضيا .

١٤٦٦٧- قال سفيان : وأخبرني ليث عن طاوس : أنه كرهه في البيع ، ولا يرى به في القرض بأساً .

١٤٦٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت الثوري عن رجل كنت أسلفته ديناراً فأخذت منه نصف دينار ؟ قال^(١) جابر : إنما بقي لك عليه نصف دينار ذهب . وقال في رجل يبيع طعاماً بنصف دينار إلى أجل ، قال جابر : إنما هو نصف دينار ذهباً . /

١٢٨/٨

٥٩ - باب البيع بدینار إلا درهم^(٢)

١٤٦٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنه كره أن يشتري بدینار إلا درهم نسيئة ، ولم يرب به بأساً بالنقد^(٢) .

١٤٦٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن خالد [١٤٨/٤ ب] ابن دينار عن الحارث بن يزيد عن إبراهيم : أنه كان يكره البيع بدینار إلا درهم .

١٤٦٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمر عن رجل باع ثوباً بدینار إلا درهم إلى أجل ؟ فقال : هو مكروه . قلت : فباعه بدینار إلا درهم ؟ قال : مكروه . قال : كان ابن سيرين يكره هذا كله .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالنقد » .

١٠٢ باب قطع الدرهم

١٤٦٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر^(١) بن حبيب : أنه أخبره من سمع مجاهدًا وسئل عن الرجل يبتاع الثوب بدينار إلا درهم إلى أجل ؟ فكرهه ، وكره إن كان الدرهم وحده نسيئة .

٦٠ - باب قطع الدرهم

١٤٦٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم / الجوزي - أو ليث أو كليهما - قال : مر على ابن المسيب رجل مجلود ، فقال : ما شأنه ؟ فقالوا : كان يقطع الدراهم . فقال ابن المسيب : هو الفساد في الأرض .

١٤٦٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض .

١٤٦٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن ربيعة قال : سمعت عطاء ابن أبي رباح ، وسئل عن قوله : ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [النمل : ٤٨] قال : كانوا يقرضون الدراهم .

١٤٦٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن قيس عن خالد بن ربيعة بن هلال عن أبيه قال : قدم ابن الزبير مكة فقطع رجلاً كان يقرض الدراهم .

٦١ - باب المجازفة

(٣٤٢٢) - ١٤٦٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : رأيت الناس على عهد رسول الله ﷺ يضربون إذا اشترى الرجل الطعام جزافًا أن يبيعه جزافًا ، حتى يبلغه^(٢) / إلى رحله^(٣) .

(١) وقع في الأصل : « عمرو » .

(٢) في مستند أحمد : « حتى ينقله » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٣٤٩٨) ، وأحمد في المسند (١٥٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢١٦ / ٨) ، ومسلم ح (١٥٢٧) ، والنسائي (٢٧٨ / ٧) من طريق

معمر به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٨٩ / ٣ ، ٩٠) من طريق الزهري به .

١٤٦٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن المسيب قال : في السنة التي مضت إن ابتاع الرجل طعاماً أو ودكاً كيلاً أن يكتاله قبل أن يبيعه ، فإذا باعه اكتيل منه أيضاً إذا باعه كيلاً ، قال : ولا يصلح إذا اكتال منه شيئاً أن يشتري فضله جزافاً ، ولا أن يبيعه جزافاً بعد أن يبتاعه كيلاً .

(٣٤٢٣) - ١٤٦٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب : أن عثمان وأصحابه كانوا يقتضون التمرة وسقاً من بنى قينقاع ، فقال لهم النبي ﷺ : « كيف تبيعونه ؟ » . قالوا : بربح الصاع والصاعين . قال : « لا ، حتى يكال عليكم »^(١) .

١٤٦٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا علمت بكيلة الطعام^(٢) ، فلا تبعه^(٣) جزافاً ممن لا يعلم ما هو حتى يعلمه^(٤) .

(٣٤٢٤) - ١٤٦٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل للرجل أن يبيع طعاماً جزافاً ، / قد علم كيلاه ، حتى يعلم صاحبه » .

١٤٦٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل يشتري [١٤ / ١٤٩] كيلاً ، فاكتال بعضه ، ثم قال : بعني بقيته مجازفة ، قال : لا ، إلا أن يناقضه في البيع ، فإن ناقضه فليشره جزافاً .

١٤٦٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم وسليمان التيمي في رجل يكيل في أوعيته كيلاً معلوماً ، ثم يقول للمشتري : قد كلت فيه كذا وكذا ، ولكن لا أبيعك إلا جزافاً ، كانا لا يريان به بأساً .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٢٢٣٠) ، وأحمد في المسند (٦٢ / ١ ، ٧٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٥ / ٥) من طريق سعيد بن المسيب عن عثمان بنحوه .
وأورده الهيثمي في المجمع (٩٨ / ٤) وقال : رواه ابن ماجه باختصار ، رواه أحمد ، وإسناده حسن . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « إذا علمت مكيلة شيء » .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « فلا تبعه » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٤١٣) من طريق عمرو عن طاوس به .

قال سفيان : هذا من أحسن البيوع عندنا .

قال الثوري : وأخبرنا سليمان التيمي : أن ابن سيرين كرهه .

١٤٦٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل اشترى طعاماً ورجل^(١) ينظر

إليه ، أبيع منه جزافاً ، ولا يكتاله ؟ قال : لا بأس به .

١٤٦٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سمعته يقول :

إذا سميت كيلاً فكل .

١٤٦٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سمعته يقول :

رأيت رجلاً لا يرون بأساً أن يبيع الرجل التمر جزافاً إذا قال : قد كلت فيه كذا وكذا .

قال معمر : وقال لي ذلك داود بن أبي هند . /

١٣٢ / ٨

١٤٦٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

سئل عن رجل اشترى سمناً أو غيره في ظرف ، فوزن ، وقال : الظرف كذا وكذا رطلاً ؟ فكرهه ، وقال : يحط عنه من الدراهم كم شاء مكان الظرف .

١٤٦٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال :

كان عثمان يشتري الإبل بأحمالها ، ثم يقول : من يضع في يدي ديناراً ؟ من يربحنى عقلاًها ؟ .

٦٢ - باب اشترى طعاماً فوجدته زائداً

١٤٦٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع عكرمة يقول : إن

ابتعت طعاماً فوجدته زائداً ، فالزيادة لصاحب الطعام ، والنقصان عليك .

١٤٦٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي والحكم في

طعام اشترى فوجدته زائداً ، قالوا : اردد على صاحبه الزيادة ، والنقصان على المشتري .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ورجلاً » .

١٤٦٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

إذا اختلف الصاعان ، فما زاد فلك ، وما نقص فعليك . / ١٣٣ / ٨

٦٣ - باب بيع العبد وله مال ،

أو الأرض وفيها زرع ، لمن يكون ؟

١٤٦٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن والزهرى قالا : إذا

أعتق الرجل عبده فالمال للعبد .

١٤٦٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة و^(١) إبراهيم ،

والشيانى وإسماعيل عن الشعبي قالا : إذا باع الرجل العبد وله مال ، فالمال تبع للعبد .

١٤٦٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ليث عن طاوس قال^(٢) :

إذا أعتق العبد أو كاتب ، فالمال للعبد^(٣) .

١٤٦٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا وكيع عن شعبة عن مغيرة عن

إبراهيم قال : إذا أعتقه فالمال للعبد ، وإذا باعه فالمال للمشتري .

١٤٦٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا أعتقه أو

باعه فالمال للسيد .

١٤٦٩٧- أخبرنا عبد الرزاق [١٤٩ / ٤ ب] عن الثوري عن أبي خالد عن عمران

ابن عمير عن أبيه ، وكان غلاماً لعبد الله بن مسعود فأعتقه ، / ثم قال : إنما المال لى^(٤) . ثم قال : هو لك^(٥) . / ١٣٤ / ٨

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « عن » . والله أعلم .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « قالا » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥١٩) من طريق سفيان به .

(٤) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « إنما لك بمالى » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥١٣) من طريق أبي العنيس عن عمران به .

١٠٦ باب بيع العبد وله مال

١٤٦٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أنس بن سيرين : أن أنس بن مالك سأل عبداً له عن ماله ، فأخبره بمال كثير ، فأعتقه ، وقال : مالك لك .

(٣٤٢٥) - ١٤٦٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من باع عبداً فماله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلاً فيها ثمر قد أبرت فثمرتها للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع »^(١) .

(٣٤٢٦) - ١٤٧٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مطر الوراق عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(٢) .

١٤٧٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : قال نافع : ما هو إلا عن عمر [في]^(٣) شأن العبد . / ١٣٥ / ٨

١٤٧٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : من باع عبداً له مال فماله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع .

(٣٤٢٧) - ١٤٧٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز ابن ربيع عن ابن أبي مليكة وعطاء بن أبي رباح قالوا : قال رسول الله ﷺ : « من باع نخلاً مؤبراً فثمرتها للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع »^(٤) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٥٠ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٤٣) برقم فرعي (٨٠) من طريق الزهري به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠ / ٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٢٥ / ٥) من طريق عكرمة به .

وقال : وهذا منقطع . اهـ .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٠٧ / ٤) وقال : في الصحيح حديث ابن عمر باختصار ، رواه

أحمد ، وفيه سليمان بن موسى الدمشقي وهو ثقة ، وفيه كلام . اهـ .

(٣) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها لتتام السياق .

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٨ / ٦) من طريق إسرائيل به مرسلأ .

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ح (٢٢٥١٤) من طريق عبد العزيز بن ربيع ، وفيه زيادة :

« من باع عبداً وله مال فماله للمبتاع إلا أن يشترط المبتاع ، يقول : اشترته منك وماله » .

باب البيع بالثمن إلى أجلين ١٠٧

١٤٧٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : إذا باع الرجل أرضاً واشترط ثمرها ، فقال المبتاع : خذ زرعك من الأرض ، وقال البائع : لم يُحصَد طعامها ، قال : يحصده إن لم يحصد ؛ لأنه يقول : فرغ أرضي ، وإن اشترط البائع عليه أن الطعام في أرضه شهرين ، ضمن الأرض إن أصابتها جائحة .

٦٤ - باب البيع بالثمن إلى أجلين

١٤٧٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، وعن ابن طاوس عن أبيه ، وعن قتادة عن ابن المسيب قالوا : لا بأس بأن يقول : أبيعك هذا الثوب بعشرة إلى شهر^(١) ، أو / بعشرين إلى شهرين ، فباعه على أحدهما قبل أن يفارقه ، فلا بأس به .

١٤٧٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس مثله .

١٤٧٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين كان يكره أن يقول : أبيعك هذا بكذا وكذا إلى شهر أو إلى شهرين .

١٤٧٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : من باع بيعتين فيبيعة فله أوكسهما ، أو الربا .

١٤٧٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنه كان يكره أن يقول : أبيعك بعشرة دنائير نقداً ، أو بخمسة عشر إلى أجل .

قال معمر : وكان الزهري وقاتادة لا يريان بذلك بأساً ، إذا فارقاه على أحدهما .

١٤٧١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عينة عن ابن طاوس عن

أبيه قال : إذا قال : هو بكذا وكذا إلى كذا وكذا ، وبكذا وكذا إلى كذا وكذا ،

فوقع البيع على هذا ، فهو/ بأقل الثمنين إلى أبعد [١٥٠ / ١٤] الاجلين . ١٣٧/٨

قال معمر : وهذا إذا كان المبتاع قد استهلكه .

(١) كذا على ما يفهم من السياق ، ووقع في الأصل : « شهر » .

١٤٧١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : إذا قلت : أبيعك بالنقد إلى كذا ، وبالنسيئة بكذا وكذا ، فذهب به المشتري ، فهو بالخيار في البيعين ما لم يكن وقع بيع على أحدهما ، فإن وقع البيع هكذا فهذا مكروه ، وهو بيعتان في بيعة ، وهو مردود ، وهو الذي ينهى عنه ، فإن وجدت متاعك بعينه أخذته ، وإن كان قد استهلك فلك أوكس الثمنين وأبعد الأجلين .

١٤٧١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : حدثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود قال : لا تصلح الصفقتان في الصفقة ، أن يقول : هو بالنسيئة بكذا وكذا ، وبالنقد بكذا وكذا .

١٤٧١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر (قال : بلغني) ^(١) : أن ابن عمر كان يتاع إلى ميسرة ، ولا يسمى أجلاً .

١٤٧١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن القاسم بن أبي بزة عن يعقوب : أن ابن عمر كان يتاع منه إلى ميسرة ، ولا يسمى أجلاً .

٦٥ - باب بيعتان في بيعة

١٣٨ / ٨ ١٤٧١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري وإسرائيل / عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود قال : الصفقتان في الصفقة رياء .

قال سفيان : يقول : إن باعه بيعاً ، فقال : أبيعك هذا بعشرة دنائير ، تعطيني ^(٢) بها صرف دراهمك .

١٤٧١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق في رجل قال : أبيعك هذا البر بكذا وكذا ديناراً ، تعطيني ^(٢) الدينار من عشرة دراهم ، قال مسروق : قال عبد الله : لا تحل الصفقتان في الصفقة .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تعطيني » .

١٤٧١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل اشترى من رجل سلعة يكذا وكذا ، ونحله الثمن ، قال : لا حتى يسمى النحلة .

١٤٧١٨- قال الثوري في رجل سلف رجلاً مائة دينار في شيء ، فلما ذهب ليزن له الدنانير ، قال : أعطني بها دراهم أو عرضاً ، قال : هو مكروه ؛ لأنه بيعتان في بيعه .

١٤٧١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل باع سلعة من رجل بدينار ، ثم جاءه بعد فقال : أعطني بالدينار دراهم ، فأعطاه دراهم ، ثم علم أن السلعة مسروقة ، فردت ، قال : يرد إليه الدراهم لأن البيع كان فاسداً^(١) ؛ لأنه صرف ، فإن كان أخذ عرضاً ردّ إليه ديناراً ؛ لأنه ليس بمنزلة الصرف ، وإن اشترى جارية فوجد بها عيباً وكان/ قد أخذ بالدنانير دراهم ، فإنه يردّ الدنانير .

١٣٩ / ٨

٦٦ - باب السَّفْتَجَةِ

١٤٧٢٠- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، وأيوب عن ابن سيرين قالا : إذا ما سلّفت رجلاً هاهنا طعاماً ، فأعطاه بأرض أخرى ، فإن كان يشترط فهو مكروه ، وإن كان على وجه المعروف فلا بأس .

١٤٧٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير يستلف^(٢) [١٥٠ / ٤ ب] من التجار أموالاً ، ثم يكتب لهم إلى العمال ، قال : فذكرت ذلك إلى ابن عباس ، فقال : لا بأس به .

قال الثوري : وكان إبراهيم يكرهه .

(٣٤٢٨) - ١٤٧٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن أبي

عميس^(٣) عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ أعطى زينب امرأة / ابن مسعود

١٤٠ / ٨

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاسد » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسلّف » .

(٣) وقع في الأصل : « ابن عميس » ، والتصويب عن سنن البيهقي الكبرى .

تمرًا، أو شعيرًا بخير^(١) ، فقال لها عاصم بن عدي : هل لك أن أعطيك مكانه بالمدينة ، وأخذه لرقيقى هنالك ؟ فقالت : حتى أسأل عمر ، فسأله ، فقال : كيف بالضمان ؟ كأنه كرهه^(٢) .

١٤٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس قال : كان أبي سلف قومًا طعامًا من أرضه ، وهي أقرب من الجند من أرضهم ، فقال : أحملوه إلى الجند ، وأعطاهم كراء ما بين أرضه والجند .

١٤٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل سلف رجلًا خمسمائة فرق ، يعطيه إياها بأرض معلومة ، ثم وجده بأرض أخرى فقال : اكنل مني طعامك هاهنا وأنا أحمله لك على دوابي إلى الأرض التي شرطت لك ، قال : هو مكروه أن يحمله ؛ لأنه أخذ طعامًا ، وأخذ الكراء فضلًا .

١٤٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري في رجل كان له على رجل طعامًا بجدة فحملة إلى مكة ، ثم قال : أعطني كراءه الذي حملته به من جدة ، قال : ليس له كراء إن طابت نفسه إلى أن يوفيه إياه بمكة . / ١٤١/٨

٦٧ - باب الرجل يهدي لمن أسلفه

١٤٧٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تسلف أبي بن كعب من^(٣) عمر بن الخطاب مالاً - قال : أحسبه عشرة آلاف - ثم إن أبيًا أهدى له بعد ذلك من تمرته ، وكانت تُبَكَّر ، وكان^(٤) من أطيب أهل المدينة تمرًا ، فردّها عليه عمر ، فقال أبي : أبعث بمالك^(٥) ، فلا حاجة لي في شيء

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ورسمت في الأصل هكذا : « بخير » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٥٢/٥) من طريق أبي عميس عن ابن جعدة عن عبيد ابن السباق عن رينب بنحوه .

(٣) عن نص الاثر الآتي ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) عن نص الاثر الآتي ، وكتب في الأصل : « وكانت » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لمالك » .

منعك طيب تمرتي . فقبلها ، وقال : إنما الربا على من أراد [أن]^(١) يربى أو^(٢) ينسئ^(٣) .

١٤٧٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد وخالد الخذاء عن ابن سيرين : أن أبي بن كعب تسلف من عمر عشرة آلاف ، فبعث إليه أبي من تمرته ، وكان من أطيب أهل المدينة ثمرة ، وكانت تمرته تبكر ، فردها عليه عمر ، فقال أبي : لا حاجة لي في شيء منعك تمرتي . فقبلها عمر ، وقال : إنما الربا على من أراد أن يربى وينسئ .

١٤٧٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : إذا نزلت على رجل لك عليه دين ، فأكلت / عليه ، فأحسبه له ما أكلت عنده ، إلا أن إبراهيم كان يقول : إلا أن يكون معروفًا كانا يتعاطيانه قبل ذلك .

١٤٧٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا أسلفت رجلاً سلفاً فلا تقبل منه هدية كراع ، ولا عارية ركوب دابة .

١٤٧٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس ، فقال : إنه [١٥١ / ٤] كان جار سماء فأقرضته خمسين درهماً ، وكان يبعث إلى من سمكه ؟ فقال ابن عباس : حاسبه ، فإن كان فضلاً فرد عليه ، وإن كان كفاً فقاصصه .

١٤٧٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود بن قيس عن كلثوم بن الأقرم^(٤) عن زر بن حبيش قال : أتيت أبي بن كعب فقلت : إني أريد العراق أجاهد ، فاخفض لي جناحك ، فقال لي أبي بن كعب : إنك تأتي أرضاً فاشياً بها

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « و » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٦٦٨) من طريق ابن سيرين مختصراً .

(٤) عن مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبير للبيهقي ، ووقع في الأصل : « الأرقم » .

١١٢ باب الرجل يهدي لمن أسلفه

الربا ، فإذا أقرضت رجلاً قرضاً فأهدى لك هدية فخذ قرضك ، «ورد عليه»^(١)
هديته^(٢) / . ١٤٣ / ٨

١٤٧٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد بن أبي بردة عن أبي
بردة قال : أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام أتعلّم منه ، فجئت ، فسألني من
أنت ؟ فأخبرته ، فرحب بي ، فقلت^(٣) : إن أبي أرسلني إليك لأسألك وأتعلّم
منك . قال : يا ابن أخي إنكم بأرض تجار ، فإذا كان لك على رجل مال^(٤) ،
فأهدى لك حمل^(٥) من تبن ، فلا تقبلها ، فإنها ربا^(٦) .

١٤٧٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : جاء رجل ابن
عمر فقال : إني أقرضت رجلاً قرضاً ، فأهدى لي هدية ؟ قال : اردد إليه هديته
أو أثبه .

١٤٧٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل
عن ابن عمر : أن رجلاً قال له : إني أقرضت رجلاً قرضاً ، فأهدى لي هدية ؟
فقال : أثبه مكان هديته ، أو احسبها له مما عليه ، أو اردها عليه .

(٣٤٢٩) - ١٤٧٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن
شروس عن الحسن بن مسلم بن يناق قال : تلقى النبي ﷺ من رجل شعيراً ،
فقضاه وزاده ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : / « هو نيل لك » . ١٤٤ / ٨

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « وأهدى الله » ، وفي السنن الكبرى
للبيهقي : « وارد إليه » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٩ / ٥) من طريق الثوري به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٦٦٤) من طريق الأسود بن قيس به .

(٣) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « فقال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مالا » ، وفي صحيح البخاري : « حق » .

(٥) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « حملة » .

(٦) أخرجه البخاري (٤٧ / ٥) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه بنحوه .

٦٨ - باب قرض جر منفعة

وهل يأخذ أفضل من قرضه؟

١٤٧٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كل قرض جر منفعة فهو مكروه .

قال معمر : وقاله قتادة .

١٤٧٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين قال : استقرض رجل من رجل خمسمائة دينار على أن يفقره ظهر فرسه ، فقال ابن مسعود : ما أصبت من ظهر فرسه فهو رباً .

١٤٧٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كل قرض جر منفعة فلا خير فيه .

١٤٧٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / ابن المسيب والحسن قالا : لا بأس أن يقرض الرجل دراهم بيضاء و^(١) يأخذ سوداء ، [أو يقرض سوداء]^(٢) ويأخذ بيضاء ، ما لم يكن بينهما شرط .

١٤٧٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرني عيسى بن أبي عزة قال : استقرضت من رجل ديناراً ناقصاً ، فلم يكن عندي إلا ديناراً يزيد على ديناره فقلت له : هو لك . فقال الشعبي : ما ذاك ؟ فأخبرته ، فقال : لا يحل له . فقلت : أنا أحله له [١٥١/٤ب] . فقال : وإن أحلته له فقد حلّ .

١٤٧٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن مالك أنه بلغه : أن رجلاً أتى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنني أسلفت رجلاً سلفاً ، واشترطت عليه أيضاً أفضل مما أسلفته ؟ فقال ابن عمر : ذلك الربا . قال : فكيف تأمرني ؟ قال : السلف على ثلاثة وجوه : سلف تريد به وجه الله ، فلك وجه الله . وسلف تريد به وجه

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

صاحبه^(١) ، فليس لك إلا وجهه . وسلف^(٢) أسلفته لتأخذ به خيئاً بطيب^(٣) .
قال : فيكف تأمرني ؟ قال : أرى أن تشق صكك ، فإن أعطاك مثل الذي أسلفته
قبلته ، وإن أعطاك دون الذي أسلفته فأخذته^(٤) أجرت ، وإن^(٥) أعطاك أفضل مما
أسلفته / طيبة بها نفسه^(٦) ، فذلك شكر شكره لك ، وهو أجر ما أنظرته^(٧) .

١٤٧٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة قال :
سألت الحكم وحماداً عن الرجل يقبض^(٨) الرجل الدراهم ، فيردُّ عليه خيراً منها ؟
قالا : إذا كان ليس من نيته فلا بأس .

٦٩ - باب الهدية للأمرء والذي يشفع عنده^(٩)

١٤٧٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن عاصم^(١٠) عن زرّ بن حبیش قال : قال ابن
مسعود : السُّحت : الرشوة في الدين . قال سفيان : يعنى في الحكم .
(٣٤٣٠) - ١٤٧٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبان عن أبي نضرة
عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال : « الهدايا للأمرء غلول »^(١١) .

(١) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « وجه صاحبك ، فلك وجه صاحبك » .
(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « وسلفاً » .
(٣) في السنن الكبرى للبيهقي زيادة : « فذلك الربا » .
(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أخذته » .
(٥) وقع بعدها في الأصل : « لهو » ، وهي مزيدة خطأ .
(٦) في السنن الكبرى للبيهقي : « طيبة به نفسه » .
(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٠ / ٥) من طريق مالك به ، وفيه : « ولك أجر ما
أنظرته » .

(٨) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « يقرض » . والله أعلم .
(٩) كذا بالأصل ، فليعلم .

(١٠) كذا بالأصل ، ولعله سقط من الإسناد « عن الثوري » ، فليعلم وليحذر .
(١١) أخرجه البزار في مسنده ح (١٢٦٦ - زوائد) وقال : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .
اهـ . والطبراني في معجمه الأوسط ح (٤٩٦٩ ، ٩٠٥٥) من حديث جابر بن عبد الله به .
وأورده الهيثمي في المجمع (١٥١ / ٤) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن . اهـ .
قال الحافظ في التلخيص (١٨٩ / ٤) - بعد أن أورد حديث أبي حميد الساعدي - : وفيه عن
جابر ، أخرجه سنيد بن داود في تفسيره عن عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن
الحسن عن جابر ، وإسماعيل ضعيف . اهـ .

١٤٧٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن / منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق قال : جاء رجل من أهل ديارنا ، فاستعان^(١) مسروقاً على مظلمة له عند ابن زياد ، فأعانه ، فأتاه بجارية له بعد ذلك ، فردها عليه ، وقال : إني سمعت عبد الله يقول : هذا السحت .

١٤٧٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن كليب بن وائل قال : سألت^(٢) ابن عمر ، قال : قلت : جاءني دهقان عظيم الخراج فتقبلت عنه بخراجه ، فأتاني فكسر صكّه ، وأدى ما عليه ، ثم حملني على بردون ، وكساني حُلّة ؟ قال : أرايت لو لم تتقبل منه أكان يعطيك هذا ؟ قال : قلت : لا . قال : فلا إذا .

١٤٧٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن شريح قال : لعن الله الراشي والمرثى .

(٣٤٣١) - ١٤٧٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن - أو قال : عن خاله الحارث - عن عبد الله بن عمرو : أن النبي ﷺ قال : « لعنة الله على الراشي والمرثى »^(٣) .

١٤٨ / ٨ (٣٤٣٢) - ١٤٧٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله / قال : أخبرني إبراهيم بن عثمان - رجل^(٤) من ولد عبد الرحمن بن عوف - قال : كنت مع عمر بن أبي سلمة عند عبد العزيز بن مروان ، قال : فكأنه أبطأ في

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاستعان » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « ملتبسة » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٣٥٨٠) ، والترمذي ح (١٣٣٧) ، وابن ماجه ح (٢٣١٣) ، وأحمد في المسند (٢ / ١٩٠ ، ٢١٢) من طريق ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو به ، ولفظ ابن ماجه وأحمد هو لفظ المصنف .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال أيضاً : وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : حديث أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ، أحسن شيء في هذا الباب وأصح . اهـ .

تنبيه : لعله سقط من الأصل : « عن أبي سلمة » بين الحارث بن عبد الرحمن وبين عبد الله ابن عمرو . فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

الدخول عليه ، فذكرت ذلك له ، فقال : ما أنكرت من صاحبي شيئاً ، ولكنّ
اليواب سألتني شيئاً . قال : قلت : فأعطه [١٥٢ / ١٤] . قال : ما بى ما أعطيه ،
ولكنه بلغنى أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله الراشئ والمرتشئ »^(١) . فأنا أكره
أن أعطيه شيئاً لذلك^(٢) .

١٤٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع الحسن قال : ما
أعطيت من مالك مصانعة^(٣) على مالك ودمك ، فأنت فيه مأجور .
وقاله الثوري عن إبراهيم .

١٤٧٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد أبي الشعثاء قال : سمعته يقول : ما كان شيء أنفع للناس من
الرشوة في زمان زياد . أو قال : ابن زياد .

١٤٧٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن معاذ بن العلاء عن
أبيه قال : خطبنا على بالكوفة ، وبه قارورة وعليه سراويل ونعلان ، فقال : ما
أصبت منذ دخلتها غير هذه القارورة ، أهداها لى دهقان . / ١٤٩ / ٨

٧٠ - باب طعام الأمراء وأكل الربا

(٣٤٣٣) - ١٤٧٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق قال : قالت عائشة : لما أنزل الله عز وجل الآيات ، آيات
الربا من آخر سورة البقرة ، قام رسول الله ﷺ فقرأها^(٤) علينا ، فحرم^(٥) التجارة

(١) أخرجه الترمذى ح (١٣٣٦) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد
في المسند (٣٨٧ / ٢ ، ٣٨٨) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به
موصولاً ، وليس فيه ذكر هذه القصة ، ووقع عند الترمذى عمرو بن أبي سلمة ، فليعلم .

(٢) وقعت في الأصل كأنها : « كذلك » .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٥٦ / ٣) : المصانعة : أن تصنع شيئاً ليصنع لك شيئاً آخر ، وهى
مفاعلة من الصنع . اهـ .

(٤) في مسند أحمد وصحيح البخارى : « فقرأهن علينا » .

(٥) في مسند أحمد وصحيح البخارى : « ثم حرم » .

فى الخمر^(١) .

١٤٧٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن سلمة بن كهيل عن ذرّ بن عبد الله عن ابن مسعود قال : جاء إليه رجل فقال : إن لى جاراً يأكل الربا ، وإنه لا يزال يدعونى ، فقال : مَهْنَاهُ^(٢) لك ، وإثمه عليه .

قال سفيان : فإن عرفته بعينه فلا تصبه .

١٤٧٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن سلمة بن كهيل عن ذرّ عن ابن مسعود مثله .

١٤٧٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن الزبير بن عدى عن سلمان الفارسى قال : إذا كان لك صديق عامل ، أو جارٌ عامل ، أو ذو^(٣) قرابة عامل ، فأهدى لك هدية ، أو دعاك إلى طعام ، فاقبله ؛ فإن مَهْنَاهُ لك ، وإثمه عليه .

١٤٧٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر : أن عدى بن / أرطاة كان يبعث إلى الحسن كل يوم بجفان من ثريد ، فيأكل منها ، ويُطعم أصحابه .

١٤٧٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور قال : قلت لإبراهيم : عريف لنا يهبط ويصيب من الظلم ، فيدعونى فلا أجيبه ؟ قال : الشيطان عرض بهذا ليوقع عداوة ، وقد كان العمال يهبطون ويصيبون ، ثم يدعون فيجابون^(٤) .

١٤٧٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور قال : قلت

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٢٧/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤٠/٦) ، والنسائى (٣٠٨/٧) من طريق سفيان به ، وعند البخارى : « سفيان عن منصور والأعمش » .

وأخرجه البخارى (٧٧/٣) ، (٤٠/٦) ، ومسلم ح (١٥٨٠) من طريق منصور به .

(٢) قال فى النهاية (٢٧٧/٥) : كل أمر يأتىك من غير تعب فهو هنىء . اهـ .

(٣) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيحاجون » .

لإبراهيم : نزلت بعامل ، فنزلنى وأجازنى ؟ قال : اقبل . قلت : فصاحب رباً ؟ قال : اقبل ما لم تأمره أو تعينه .

١٤٧٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : مثل الحسن أيؤكل طعام الصارقة^(١) ؟ فقال : قد أخركم الله عن اليهود والنصارى ، إنهم يأكلون الربا^(٢) ، وأحلّ لكم طعامهم .

١٤٧٦١- أخبرنا عبد الرزاق [١٥٢/٤ب] قال : أخبرنا معمر قال : بعث عدىّ ابن أرطاة بمال إلى الحسن والشعبى ومحمد بن سيرين ، فقبل الحسن والشعبى ، وردّ ابن سيرين / . ١٥١/٨

١٤٧٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عيسى بن المغيرة عن الشعبى قال : قال عمر : تركنا تسعة أعشار الحلال ؛ مخافة الربا .

٧١ - باب الذى يشتري الأمة فيقع عليها أو الثوب فيلبسه ، أو يجد به عيباً أو الدابة فتتفق

١٤٧٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يقول فى الجارية يشتريها الرجل فيقع عليها ثم يجد بها عيباً ، قال : هى من مال المشتري ، ويرد البائع ما بين الصحة والداء .

١٤٧٦٤- عبد الرزاق عن الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن حسين عن على* - رضى الله عنهما - كان يقول فى الجارية يقع عليها المشتري ثم يجد بها عيباً ، قال : هى من مال المشتري ، ويرد البائع ما بين الصحة والداء .

١٤٧٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : يطرح عنه بقدر العيب ، ويلزمه العيب / . ١٥٢/٨

(١) الصَّيرْفَى : حرَّات الدراهم ، والجمع : صيارفة . القاموس « ص ر ف » .

(٢) رسمت فى الأصل : « الربى » .

١٤٧٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا وجد بها عيباً وقد وقع عليها ، فإن كانت بكرأ ردها^(١) وردَّ معها العشر ، وإن كانت ثيباً فنصف العشر^(٢) .

١٤٧٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة مثل قول إبراهيم ، قال : وقال عمر بن عبد العزيز : إذا وقع عليها وبها عيب ، فإنه لا يردّها إن وجد العيب بعدما وطئها .

١٤٧٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت شريحاً يسأل وهو بالبصرة عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم وجد بها عيب^(٣) ؟ فقال للمشتري : أتحبُّ أن أقول : إنك زنيّت . قال : ثم قضى بعد ذلك وهو بالكوفة بالعُقْر^(٤) .

١٤٧٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى مليكة^(٥) قال : يردّها ويرد العُقْر .

١٤٧٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث عن الشعبي عن شريح قال : إن كانت بكرأ فالعشر ، وإن كانت ثيباً فنصف العشر . /

١٥٣/٨

١٤٧٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : إن شاء ردها ورد معها^(٦) عشر الدينار^(٧) .

١٤٧٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد فى رجل ابتاع ثوباً

(١) وقع فى الأصل : « وردها » ، والواو مزيدة خطأ .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٨٨٣) من طريق أبى معشر عن إبراهيم ، وليس فيه : « ردها » .

(٣) كذا بالأصل ، والأقرب : « عيباً » . والله أعلم .

(٤) العُقْر - بالضم - : ما تعطاء المرأة على وطء الشبهة . النهاية (٢٧٣/٣) .

(٥) وقع فى الأصل : « ابن أبى ليلة » ، وهو تصحيف .

(٦) عن مصنف ابن أبى شيبة ، ورسمت فى الأصل كأنها : « يبيعها » .

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٨٨٤) من طريق معمر ، ولفظه : « يرد معها عشرة دناتير » .

به خرق ، فقطعه ، قال : أجيز^(١) عليه ، ويطرح عنه قدر العيب .

قال معمر : وقال قتادة : هو جائز .

١٤٧٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

خاصم إلى شريح رجل في ثوب باعه ، فوجد به صاحبه خرقاً ، قال : وقد كان لبسه ، فقال الذي اشترى : قضى عثمان^(٢) أمير المؤمنين : من وجد في ثوب عواراً فليرده . فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيكم هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين قس^(٣) رذل ، وقضاءه عدل . فلقى شريح فتال : إذا لقيتني لقيت بى [١٤ / ١٥٣] إماماً جائراً ، وإذا لقيت بك رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاة وكتمت القضاء^(٤) .

١٤٧٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير قال : سمعته

يحدث عن جبلة بن سحيم قال : رأيت ابن عمر / اشترى قميصاً فلبسه ، فأراد أن يردّه ، فأصابه من لحيته صفرة ، فكره أن يردّه^(٥) .

١٥٤ / ٨

١٤٧٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين [عن

شريح]^(٦) قال : اختصم إليه في رجل اشترى دابة ، ثم سافر عليها ، ثم رجع فوجد بها عيباً ، فقال البائع : إنه قد سافر عليها . فقال شريح : أنت أذنت له في ظهرها^(٧) .

١٤٧٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر : أن

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أجز » .

(٢) رسمت في الأصل : « علمان » ، وهو خطأ .

(٣) رسمت في الأصل كأنه : « يسل » .

والنَّسل : هو الردى ، الرَّذل من كل شيء . النهاية (٤٤٦ / ٣) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القضاء » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١١٦٦) من طريق شعبة عن جبلة بن سحيم به .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٥٤٩) من طريق أيوب به .

امراة خاصمته إلى شريح في دابة اشترتها ، فكان بها سرطان^(١) ، فقال صاحبها :
إنما هذا من أجل المغبر^(٢) ، فقبضها صاحبها^(٣) فمكثت ستة أشهر ، وخرجت
عليها إلى سفر ، ثم رجعت فأرتها فإذا هو مشش^(٤) ، فوجدت شاهدين أن هذا
المشش من أجل السرطان ، فردّها عليه شريح .

١٤٧٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن غيلان عن الحكم / قال : ابتاع
رجل بغلة ، فوجد بها عيباً وقد عجفت ، يردها ويرد العجف^(٥) .

٧٢ - باب الرجل يشتري البع جملة فيجد في بعضه عيباً

١٤٧٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني وجابر عن
الشعبي في رجل اشترى رقيقاً جملة ، فوجد ببعضهم عيباً ، قال : يردهم
جميعاً ، أو يأخذهم جميعاً .

قال سفيان : ونحن لا نقول ذلك ، نقول : المشتري بالخيار ، يقوم ما وجد به
عيب ، ويردّه بعينه ، وإن شاء ردهم كلّهم .

١٤٧٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : يرّد العيب
ويلزمه ما بقى بالقيمة .

١٤٧٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد في رجل اشترى
رقيقاً جملة ، فإذا في أحدهم عيب ، قال : يردهم جميعاً أو يأخذهم جميعاً .

قال معمر : وسألت عنه ابن شبرمة فقال : يقوم العيب ثم يرد إلى البائع ؛
لأن العين^(٦) قد يكون في الرقيق .

(١) السرطان : داء في راس الدابة يبيسه حتى يقلب حافره . القاموس « س ر ط » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « المغبر » . والله أعلم .

المغبر : داء في باطن خف البعير . القاموس « غ ب ر » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « فقبضتها صاحبها » .

(٤) المشش : بياض يعتري الأبل في عيونها . القاموس « م ش ش » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٥٥٠) من طريق سفيان عن غيلان ، وفيه : « قال :

يردها فيرد معها ما بين الهزول والسمن » .

(٦) كذا بالأصل ، فليحذر .

١٤٧٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل باع ثوبين بعشرين ، فباع المشتري أحدهما بثلاثين ، ووجد بالآخر عيباً : فقوّمنا / الذي باع بثلاثين عشرين ، وقوّمنا الآخر خمسة عشر ، فهي على سبعة أسهم . ١٥٦ / ٨

٧٣ - باب العيب يحدث عند المشتري

وكيف إن كان يعرف أنه قديم ؟

١٤٧٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم في الرجل يشتري عبداً به عيب ، فيحدث عند المشتري عيباً^(١) ، قال : يرد الداء بدائه ، وإذا حدث به حدث فهو من مال المشتري ، ويرد البائع فضل ما بين الصحة والداء .

قال : وقال الحكم : ردها ورد الحدث .

١٤٧٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر [١٥٣ / ٤ ب] عن قتادة قال : إذا بعث عبداً به عيب ، ثم حدث عند المشتري^(٢) عيب آخر ، جاز على المبتاع . قال معمر : وقال ابن شبرمة : يرد على البائع ويعطيه ما حدث عنده من العيب .

١٤٧٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أشعث عن علي بن مدرك قال : اختصم إلى الضحاك بن قيس في سلعة وجد بها / الدبيلة ، وهو داء^(٣) قديم يعرف^(٤) أنه ليس مما يحدث ، فقضى به على البائع . ١٥٧ / ٨

١٤٧٨٥ - قال سفيان : وأخبرني سليمان الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول له : إن الناس يعلمون ذلك ، يقول : إنه لا يحدث . فقال : اتنى

(١) كذا بالأصل ، والاقبس : « عيب » . والله أعلم .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « عنده » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « رأى » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « به » ، وهي مزيدة خطأ .

برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء . وقول الضحاك أحبُّ إلى سفيان :
إذا كان يعرف أنه ليس مما يحدث أنه يرده بغير بينة ، ويؤخذ يمين المشتري أنه لم
يره قبل أن يشتريه ، ولم يرضه بعدما رآه ، ولم يعرضه على البيع^(١) بعدما رأى
الداء^(٢) ، إذا كان يعلم أنه لا يحدث .

٧٤ - باب الرجل يعرض السلعة

على البيع بعدما يرى العيب

١٤٧٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن
شريح قال : إذا عرض السلعة على البيع وهو يعلم أن بها عيباً^(٣) ، جازت
عليه . /

١٥٨ / ٨

١٤٧٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن
شريح مثله .

١٤٧٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن
شريح أنه اختصم إليه^(٤) ثلاثة نفر في جارية ، فقال أحدهم : باعني هذا جارية
بها داء^(٥) ، وقال الآخر : اشتريت من هذا ، وبعثت من هذا . فقال شريح : لك
مثل الذي عليك ، ثم أخذ يمينه بالله لقد بعثتها وما أعلم بها عيب هذا الداء ، وما
دلّست داءً علمت ، فحلف الرجل على ذلك ، ثم قال : وما كنت لأدّلس لمسلم
داءً . فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على الأول ؛ لأن الأول كان باعها
وبها ذلك الداء ، وإنما أحلف الأوسط ؛ لأنه كان يقضى : من رأى داءً ، ثم
عرض على البيع فقد وجب عليه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « البائع » .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « ثم » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عيب » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بهذا » .

١٤٧٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجلين اختصما ، باع أحدهما سلعة فأقرا جميعاً بالبيع والسلعة ، ولو^(١) لم تكن بينة قال القاضي للمشتري : احلف بالله ما عرضتها على بيع ، ولا رضىتها منذ رأيتها ، وإن كانت بينة أحلف أيضاً ، ويستحلف البائع ما باعها وهو بها . / ١٥٩ / ٨

٧٥ - باب البيع بالبراءة ولا يسمى الداء

وكيف إن سمّاه بعد البيع ؟

١٤٧٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أنه ليس [له]^(٢) عيب ، فإنه يرد إذا شاء بأدنى عيب .

١٤٧٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : عهدة المسلم على أخيه وإن لم يشترط : ال^(٣) داء ، ولا غائلة ، ولا شين ، ولا خبثة^(٤) . والخبثة [١٥٤ / ١٤] : السرقة .

١٤٧٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح رجلان ، فقال^(٥) إحداهما^(٦) : إن هذا باعنى جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داء . فقال شريح : / اذهب بها ، فإن وجدت بها الذى قال : فقد شهد على نفسه . / ١٦٠ / ٨

١٤٧٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عوف عن أنس بن سيرين عن

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « فلو لم » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل هكذا : « لم يشترط لا » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣١٦٨) من طريق محمد بن سيرين به ، وفيه : « ولا خبث » .

(٥) وقع بعدها في الأصل : « عن » ، وهى مزيدة سهواً .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

شريح قال : لو أن رجلاً باع سلعة ، فلما وجب البيع قال : أبرأ^(١) إليك من عيب كذا وكذا ، قال : لا يرثه ، إن رأى بها شيئاً ردها ، وأخذ باعترافه .

١٤٧٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : اختصم رجلان إلى إياس بن معاوية ، فقال أحدهما : إن هذا أبرأني من القرن . فقال الآخر : لم أدر ما القرن . قال الآخر : كنت أظن أنه « قرناً ناتئاً »^(٢) في رأسه . فأتهمه ، فأجاز البيع .

١٤٧٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح في رجل باع عبداً وبه كية في جبهته^(٣) في أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ، فقال شريح : كتمت الداء وواريت الشين ، فردّه عليه .

١٤٧٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : ما رأيت القضاة يجيزون من الداء إلا ما يئنت / ووضعت عليه يدك .

١٦١/٨

١٤٧٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يجوز إلا ما سميت ، فأما أن تسمى داءً تخلط معه غيره فلا . وقال مغيرة : تبرأ^(٤) مما سميت .

١٤٧٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يبيع السلعة ويبرأ من الداء ، قال : هو برىء مما سمى . قيل لإبراهيم : الرجل يقول : أبيعك لحماً على وضم^(٥) وبرئت مما أقلت الأرض منه ؟ قال : لا ، حتى يسمي ، فإن سمى فقد برىء مما سمى .

قال عبد الرزاق : والناس عليه .

(١) رسمت في الأصل : « أبرو » .

(٢) كذا بالأصل ، والاقس : « أنه قرن ناتئ » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جلده » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « برأت » .

(٥) والوَضَم : الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم ، تقيه من الأرض . النهاية (١٩٩/٥) .

١٤٧٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن بعض أصحابه عن شريح قال : لا يبرأ^(١) حتى يضع يده على الداء .
وقاله ابن جريج عن عطاء .

١٤٨٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : باع ابن عمر عبداً له بالبراءة ، فوجد الذي اشتراه به عيباً ، فقال لابن عمر : لم تسمه لي . فاختصما إلى عثمان ابن عفان ، فقال الرجل : باعني عبداً به داءٌ لم يسمه لي . فقال ابن عمر : بيعت بالبراءة . فقضى / عثمان أن يحلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داءٌ علمه ، فأبى ابن عمر أن يحلف ، وقبل العبد .

١٦٢/٨

قال عبد الرزاق : وأما أهل المدينة فإنهم يحكمون بالبراءة ، يقولون : إذا تبرأ إليه منه^(٢) ، والناس على غيره حتى يُسمى ذلك الداء .

١٤٨٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك والأسلمي عن يحيى بن سعيد عن سالم [١٥٤/ب] : أن ابن عمر باع غلاماً له - أحسبه قال : - ببعمائة درهم ، وباعه بالبراءة ، فقال الذي ابتاع العبد لابن عمر : بالعبد داءٌ لم تسمه لي . فاختصما إلى عثمان ، فقال الرجل : باعني عبداً وبه داءٌ لم يسمه لي . فقال ابن عمر : بيعته بالبراءة . فقضى عثمان أن يحلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داءٌ يعلمه ، قال : فأبى ابن عمر أن يحلف ، وارتجع العبد^(٣) .

٧٦ - باب العُهدَة بعد الموت والعتق

١٤٨٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في العُهدَة بعد الموت : تردُّ ، ورثته بمنزلته .

(١) رُسِمَت في الأصل : « يبروا » .

(٢) في النسخة (ع) : « إذا تبرأ إليه برئ منه » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٦١٣/٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٠١ ، ٢١٠٩٣) من طريق يحيى بن سعيد ، وفيه : « أن ابن عمر باع غلاماً له بشمائمائة درهم » .

١٤٨٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في العهدة بعد الموت ، قال : ينقص عنه بقدر العيب .

١٤٨٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / لا عهدة بعد الموت ، إذا مات جاز عليه .

١٤٨٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : قال له رجل : إن هذا باعني جارية بها داء^(١) . قال : ارددها بدائها . قال : إنها قد ماتت . قال : يبيتك أن ذلك الداء هو الذي قتلها .

١٤٨٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا عن الشعبي : أن رجلاً ابتاع عبداً فأعتقه ، ووجد به عيباً ، فقال : يُردُّ على صاحبه فضل ما بينهما ، ويجعل ما رد عليه في رقاب ؛ لأنه قد كان وجهه .

٧٧ - باب عهدة الشريك

والرجل يبيع لغيره على من تكون العهدة ؟

١٤٨٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال سفيان في عبد بين رجلين اشترى أحدهما من صاحبه ثم وجد به عيباً ، قال : له العهدة على صاحبه . يقول : يردُّه إن شاء .

١٤٨٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي قال : سئل ابن شبرمة عن رجل باع سلعة لرجل غائب ، أعليه العهدة ؟ قال : / نعم . قيل : فإن كان قد أعلمهم أنها لغيره ؟ قال : وإن^(٢) إلا أن يشترط عليهم عند^(٣) البيع أن عهدتكم^(٤) على صاحب السلعة .

١٤٨٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل اشترى من رجل عبداً ، ثم

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بهذا » .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « إلى » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عقد » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « عهدوكم » .

سافر به أرضاً بعيدة ، فعرف العبد مسروق^(١) في يده ، قال : أقصّ عليه وأقصّ الذي له على الذي يشتري منه .

٧٨ - باب الرجل يبدل^(٢) العبد بالعبد فيجد^(٣)

في أحدهما عيباً

١٤٨١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجلين تبادلوا عبداً ، فوجد أحدهما في أحد العبدین عيباً : قيمة العبد الذي به العيب ، قال هذا ابن أبي ليلى .

١٤٨١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يترادّان العيب بينهما ، أيهما أخذ رد على صاحبه ما نقص من ذلك العيب . / ١٦٥ / ٨

٧٩ - باب يردُّ من الزنا والحبل

١٤٨١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي سهل عن الشعبي في رجل اشترى عبداً يزني ويشرب الخمر ، قال : ردّ شريح من الزنا .

١٤٨١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب [١٥٥ / ٢٤] عن ابن سيرين عن شريح قال : اختصم إليه في أمة زنت ، فقال : الزنا يرد منه . فقال الرجل : فإنها أعجمية ؟ فقال شريح : من شاء رد من الزنا .

١٤٨١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : يرد في البيع من الرّيب كلها : الزنا ، والسرقة^(٤) ، وشرب الخمر ، وأشباهه .

١٤٨١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين ،

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « فعرف أن العبد مسروق » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، والأصوب : « يبادل » ، كما سيأتي .

(٣) في النسخة (ع) : « فيجد أحدهما » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

وعن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال : الحبل غرر يردُّ به في الأمة تباع .
وقاله معمر عن قتادة .

٨٠ - باب هل يرد من العسر والشين والحمق والأبق ؟

١٤٨١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن / شريح أنه كان
يرد العبد يباع من العسر^(١) .

١٤٨١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي حصين عن عامر أنه
كان يرد من عوار الظفر ، ومن الشامة الشائنة^(٢) .

١٤٨١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الأعلى عن شريح
أنه كان يرد من الحمق ، واختصم إليه في جارية حمقاء ، فقال : ضعوا لها جفنة
من ماء ، فإن شربت فأشرعت^(٣) فيها فهي حمقاء ، وإن رفعتها إليها فليست
حمقاء .

١٤٨١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بعض أصحابنا عن حماد في رجل
اشترى عبداً فأخبر أنه أبق وهو صغير ، قال : لا يردُّ من ذلك ، إنما يرد ذلك^(٤)
إذا فعله وهو كبير . /

٨١ - باب البغلة تعثر أو تتبع الحمر هل تردُّ^(٥) ؟ والشاة تأكل الذبآن

١٤٨٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق قال :
كان شريح لا يرد من العثار ، ويقول : الدواب كلها تعثر .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣٤٧) من طريق سفيان عن عبد الأعلى به .
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣٤٩) من طريق سفيان عن أبي الحصين عن عامر
به .

(٣) فأشرعت : دخلت وخاضت . النهاية (٢ / ٤٦٠) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إنما يردُّ من ذلك » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ترا » .

قال سفيان : هو عيب يردُّ منه^(١) .

١٤٨٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : كان يرد البغلة إذا كانت حمارة تتبع الحمر وتدع الخيل ، إذا لم يتبين^(٢) ذلك صاحبها ، ويعده عيباً .

١٤٨٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن محمد بن سيرين عن شريح في البغلة الحمارة قال : تجعل في دار فيها خيل وحمُر ، فليُنظر^(٣) في أيهما تتبع .

١٤٨٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن / عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : اختصم إلى شريح رجلان ، فقال أحدهما : اشتريت من هذا شاة تأكل الذبَّان . قال : لَبَنٌ بالمجَّان^(٤) .

٨٢ - باب يشتري الشيء فيجده غير ما سأله عنه

١٤٨٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : صبغ رجل ثوباً له لون الهروى ، ثم خرج به يبيعه فلقية رجل فقال : بكم تبيع هذا الهروى؟ فقال الرجل : بكذا وكذا ، فباعه إياه ، ثم نظره فإذا هو ليس بهروى ، فخاصمه إلى شريح ، فقال شريح : اشترط لك أنه هروى ؟ فقال : لا . فأجازه عليه ، وقال : لو استطاع أن يحسن ثوبه بغير ذلك فعل [١٥٥ / ٤ ب] .

٨٣ - باب اليمين على البتة أو العلم

١٤٨٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان شريح يُحلف على العلم ، ما تعمدت ذا عليه .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣٥٢) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يبين » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فينظر » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣٥٤) من طريق المسعودي عن القاسم بن عبد

الرحمن ، وفيه : « لَبَنٌ طيب وعلف مجَّان » .

١٤٨٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله / بن عبد الرحمن الأنصاري عن سالم : أن عثمان كان يُحلف على العلم .

١٤٨٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال : ما رئي من الداء فإنه يحلف على البتة ، وما لم ير فيحلف على العلم .

١٤٨٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : يحلف على البتة .

١٤٨٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن الشعبي قال : يحلف على البتة . فذكر لابن سيرين قول الشعبي ، وكان^(١) يقول مثل قول شريح ، فلما ذكر له قول الشعبي قال : فلا أدري إذا .

قال : وقال الشعبي : إذا طلب الرجل ديناً لأبيه حلف البتة ، ما اقتضاه أبوه شيئاً ، إلا^(٢) حلف الآخر البتة ، لقد اقتضى .

١٤٨٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا طلب الرجل ديناً لأبيه فإنه يُحلف على العلم .

١٤٨٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن ذر قال : وكان القاسم بن عبد الرحمن يستحلف بالله ما يدفعه عن حق يعلمه له . /

٨٤ - باب ليس على المكثرى ضمان

١٤٨٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح رجلان^(٣) ، فقال أحدهما^(٤) : إني أكريت هذا دابتي فأكلها الأسد . فقال شريح : هو أحوج إليها منك ، ولم يضمنها إياه .

١٤٨٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكان » .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « وحلف الآخر » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلين » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدهم » .

شريح مثله .

١٤٨٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن محمد عن شريح
مثله .

١٤٨٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الحجاج عن عثمان عن
شريح قال : ليس على المكتري ضمان .

١٤٨٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن أشعث عن شريح قال :
إذا خالف المكتري ضمن .

٨٥ - باب الكفلاء

١٤٨٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : كتبت
على رجلين في بيع : أن حيكما على مئتكما ، ومليكما على / معدمكما^(١) ؟ قال :
يجوز . وقال عمرو بن دينار وسليمان بن موسى : جائز .

١٧١/٨

وقال سليمان : قال شريح : جائز .

١٤٨٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الجهم قال : خاصمت إلى
شريح ، وكتبت على قوم أيهم شئت فقضاني بحقي ، فقضاني رجل منهم ،
وقال : إنما على حصتي . فقال لي شريح : خذ أيهما شئت . فأخذت أيسرهم ،
وكان هو أيسرهم .

١٤٨٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا كتبت :
حيكما على مئتكما ، ومليكما على معدمكما^(٢) ، فهو جائز .

١٤٨٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب وغيره عن ابن
سيرين قال : إذا قال : أيهما شئت أخذت بحقي [١٥٦/١٤] جميعاً أو شتى ،
قال : أحب أن يشترط كذلك .

١٤٨٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : بعضهم على بعض

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « معدكما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « معدكما » .

كفلاء ، وأيهم شئت أخذت بجميع حقى^(١) ، إن شئت جميعاً ، وإن شئت شتى ،
أخذهم إن شاء جميعاً ، وإن شاء شتى .

١٤٨٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن ابن شبرمة قال :

إذا قال : أيهم شئت أخذت بجميع حقى ، فلا يأخذ/ إلا بالخصص . ١٧٢/٨

قال معمر : وقال ابن شبرمة : فإن^(٢) كل واحد منهما كفيل عن صاحبه ، فهو

جائز .

١٤٨٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : ليس على الشريك ضمان

إذا كفل لشريكه عن غريم لهما ؛ لأنه لا ينبغي لأحدهما أن يستوفى دون صاحبه .

١٤٨٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أن ابن

شريح كفل بنفس رجل ، فحبسه شريح في السجن ، وقال : ابعثوا له طعاماً وشراباً .

(٣٤٣٤) - ١٤٨٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش عن

شرحبيل^(٣) بن مسلم عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الزعيم غارم »^(٤) .

١٤٨٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل : ادفع إلى فلان خمسين درهماً وأنا له ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ، فقال شريح : بينك بما قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله^(٥) ما علم دفع إليه شيئاً ، فكان الرجل هاب اليمين ، فقال شريح :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بحقى » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) وقع في الأصل : « شرحيل » ، والتصويب عن سنن أبي داود وسنن ابن ماجه .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦٥) ، وابن ماجه ح (٢٤٠٥) ، وأحمد في المستد (٢٦٧/٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٢/٦) من طريق إسماعيل بن عياش به ، ورواية أبي داود مطولة .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « والله » .

فإنما^(١) أحلف بالله ما أعلمه دفع إليه شيئاً . فقال خصمه : لقد غرته من يمين ما كان يقدم عليها . / ١٧٣ / ٨

١٤٨٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت شريحاً يقول : يبتك أنك تقاضيه فأقر^(٢) .

١٤٨٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : صاحب لنا قال : سئل ابن أبي ليلى عن رجل قال : [ما]^(٣) بايعتم به هذا فأنا به كفيل ، وما كان عليه فأنا له ضامن ؟ فقال : ليس بشيء حتى يؤقت . قال : وقال أبو حنيفة : يلزمه ذلك . قال : وقاله يعقوب أيضاً .

٨٦ - باب كفالة العبد

١٤٨٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : بعث بردونة لى وكفل لى غلام لابن زياد ، فخاصمته إلى شريح فقلت : حيل^(٤) بينى وبين كفيلى^(٥) ، واقتضى^(٦) مالى مسمى^(٧) ، واقتسم^(٨) مال غريمى دونى^(٩) . فأجابنى شريح فقال : إن كان مخيراً أو^(١٠) كفل لك غرم^(١١) ، وإن كان اقتضى مالك مسمى^(١٢) فانت أحق به ، وإن كان ماله [اقتسم]^(١٣) دونك فهو بالخصص^(١٤) .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فأنما » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) سقطت من الأصل ، وهى لابد منها لتمام السياق .

(٤) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « حل » .

(٥) فى مصنف ابن أبى شيبة : « كفيلى حيل دونه » .

(٦) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « واقتضى » .

(٧) فى مصنف ابن أبى شيبة : « ومالى اقتضى مسمى » .

(٨) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « واقسم » .

(٩) فى مصنف ابن أبى شيبة : « ومال غريمى اقتسم دونى » .

(١٠) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وكفل » .

(١١) فى مصنف ابن أبى شيبة : « إن كان مخيراً فالكفيل غارم » .

(١٢) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وسقطت من الأصل .

(١٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٨٣٣) من طريق محمد بن سيرين به .

١٧٤ / ٨ ١٤٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن حسان يحدث : أن / محمد بن سيرين أخبره قال : بعث بردونة لى ، وكفل لى غلام لعبد الله بن زياد ، فحُثت ألقاضاه ، فخاصمنا إلى سيدة ، فجلسنا بين يديه ، فجعل يرفع صوته ويدل^(١) ، فقلت : ارددنى وإياه إلى القاضى ، فأرسل معنا رسولا إلى شريح وقال : أخبرنى بالذى يقضى بينهما . قال : فانطلقنا [١٥٦ / ٤ ب] إلى شريح ، فقعدنا بين يديه ، فقلت : بعث بردونة لى ، وكفل لى غلام لابن زياد ، فحيل بينى وبين غريمى ، واقتضى مالى مسمى^(٢) ، واقتسم مال غريمى دونى . فأجابنى شريح فقال : إن كان مخيراً أو^(٣) كفل لك غرم ، وإن كان اقتضى^(٤) مالك مسمى فأنت أحق به ، وإن كان الغرماء أخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص . فرجع إليه الرسول فأخبره ، فلم يقل شيئاً .

١٤٨٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى لىلى فى كفالة العبد : ليست بشيء ، ليست من التجارة .

١٧٥ / ٨ ١٤٨٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثورى : ومن قام / بهذا الكتاب فهو لى^(٥) ما فيه ، فقام رجل ، ليس بشيء حتى ثبت ولايته .

٨٧ - باب الضمان مع النماء

١٤٨٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن الشعبى عن شريح قال : اختصم إليه رجلان فى دار باعها أحدهما صاحبه ، فرد البيع ، فقال الرجل : فأين غلّة دارى ؟ قال شريح : فأين ربح ماله .

١٤٨٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق^(٥) الشيبانى عن

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وكفل » .

(٣) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب فى الأصل : « اقضى » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « يلى » . والله أعلم .

(٥) وقع فى الأصل : « ابن أبى إسحاق » ، وهو خطأ .

الشمسي عن شريح قال : إن ابتاع رجل غلاماً فاستغله ، ثم وجد به عيباً ، كان^(١) ما استعمل له بضمانه^(٢) .

(٣٤٣٥) - ١٤٨٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف قال : ابتعت عبداً بيني وبين شركاء ، فأقيل منه فجعل بعض الشركاء لم يكن يشهد ، فأنكر^(٣) ، فاختصمنا إلى قاضي بالمدينة / يقال له : هشام ابن إسماعيل ، فأمر برد الغلام ، فأتيت عروة بن الزبير فحدثته ، فقام معي إليه ، فقال عروة : حدثني عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال : «الخراج بالضمان» . قال : فرجع عن قضائه^(٤) .

١٧٦/٨

١٤٨٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وسئل عن ذلك ، اشترى غنماً فتمت ، ثم جاء أمر برد البيع فيه ، قال : يردُّ مثل غنمه ، والنماء له ؛ فإن الضمان كان عليه .

١٤٨٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا اشتريت غنماً فتمت ، ثم جاء أمر برد البيع فيه ، قال : يردُّها وغماءها^(٥) ، والجارية إذا ولدت مثل ذلك .

(١) وقع في الأصل : « وكان » ، والواو مزيدة خطأ .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (٣٢٢/٥) من طريق الشيباني عن الشمسي : أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً ، فأصاب من غلته ، ثم وجد به داء كان عند البائع ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : رد الداء بدائه ، ولك الغلة بالضمان .

(٣) في سنن أبي داود : « كان بيني وبين أناس شركة في عبد ، فافتوته وبعضنا غائب ، فأغلَّ على غلة ، فخاصمني في نصيبه إلى بعض القضاة » ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « كان بيني وبين شركائي عبد فافتويناه فيما بيننا ، قال : وكان منهم غائب فقدم فخاصمنا إلى هشام » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٥٠٩) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه الترمذي ح (١٢٨٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٢٥٤/٧) ، وابن ماجه ح (٢٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٤٩/٦ ، ٢٠٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٢١/٥) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه مطولاً ومختصراً .

قال البيهقي : وبمعناه رواه سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب إلا أنه لم يسم الألف ، ولا هشاماً ، وقال : إلى بعض القضاة . اهـ .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « وغماءها » .

١٤٨٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ، قال في الصوف واللبن والأولاد : يردُّ في البيع الفاسد إذا كان هذا نماء رد في السلعة ، والدراهم والزرع ليس مثله ، وإن هلك الأصل منه فقيمته / وقيمة النماء ، هذا في الصوف واللبن والولد .

١٤٨٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني رجل من أهل الجزيرة أنه كلَّم عمر بن عبد العزيز في جارية غُصِبَ^(١) عليها ، قال : فردّها على ونمائها^(٢) .

٨٨ - باب العارية

١٤٨٦٠- حدثنا علي بن الأصبهاني بمكة قال : حدثنا محمد بن الحسين الطوسي قال : قرأت على محمد بن علي النجار قلت : أخبركم عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين [١٥٧ / ١٤] عن شريح قال : سمعته يقول : ليس على المستعير ولا على المستودع غير المغل ضمان .

١٤٨٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت هشامًا يذكر عن / محمد عن شريح مثله ، وزاد : المغل : المتَّهم .

١٤٨٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : ليس على صاحب العارية ضمان ، ولا على صاحب الوديعة ضمان ، إلا أن يخالفا .

١٤٨٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن الحجاج عن هلال عن عبد الله بن عكيم الجهني قال : قال عمر بن الخطاب : العارية بمنزلة الوديعة ، ولا ضمان فيها إلا أن يتعدّى .

١٤٨٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا حميد عن الحجاج عن الحكم بن عتيبة : أن علي بن أبي طالب قال : ليس على صاحب العارية ضمان .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « غضب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ونمائها » .

١٤٨٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : كان لا يضمن العارية .

١٤٨٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد ابن الحنفية عن علي^١ قال : ليست العارية مضمونة ، إنما هو معروف ، إلا أن يخالف فيضمن .

١٧٩/٨ قال : وأخبرني أبي عامر^(١) / الشعبي قال : لا يضمن صاحب العارية ولا الوديعة .

(٣٤٣٦) - ١٤٨٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بعض بني صفوان بن أمية قال : استعار النبي ﷺ من صفوان عاريتين ، إحداهما بضمان ، والأخرى بغير ضمان^(٢) .

١٤٨٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كان قتادة يقول : لا تضمن العارية إلا أن يضمنها صاحبها .

١٤٨٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة - وكان قاضيًا- ، قال : سألت ابن عباس ، أضمن العارية ؟ فقال : نعم ، إن شاء أهلها .

١٤٨٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن أبي هريرة قال : العارية تغرم .
قال عمرو : وأخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس مثله .

١٤٨٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر قال : سألت الحكم والشعبي عن رجل استعار دابة ، فأكرأها بدرهم ؟ فقال الحكم : الدرهم

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦٣ ، ٣٥٦٤) عن ناس من آل صفوان بنحوه مطولاً .

وأخرجه أحمد بن محمد بن المسند (٤٠١/٣) ، (٤٦٥/٦) من طريق أمية بن صفوان عن أبيه بنحوه .

له . وقال الشعبي : الدرهم لصاحب الدابة .

١٤٨٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الشوري قال : كل إنسان استعار

١٤٨٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن

(٣٤٣٧) - ١٤٨٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش عن

شرحییل بن مسلم عن أبی أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [فی خطبته

عام^(١) حجة الوداع : « العارية مؤادة ، والمنحة مردودة ^(٢) ، والدين يقضى ^(٣) ،
والزعيم غارم ^(٤) .

١٤٨٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال [١٥٧ / ٤ ب] : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : في قضية معاذ : كل عارية مردودة ، والزعيم غارم .

٨٩ - باب الودیعة

١٤٨٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن

رجلاً استودع امرأته ثمانين درهماً ، فحولت الدراهم من بيتها ، فذهبت ،

فخاصمها إلى شريح ، فقال شريح : أتتھما ؟ قال : لا . قال : فإن شئت

أخذت منها خمسين . قال : فما رأيته / أمر بصلح غير يومئذ .

١٤٨٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان عند أنس

ابن مالك وديعة ، فهلك من بين ماله ، فضمنه إياها عمر بن الخطاب .

فَقَالَ مَعْمَرٌ : لِأَنَّ عَمْرَ أَتَمَّهُ ، يَقُولُ : كَيْفَ ذَهَبْتَ مِنْ بَيْنِ مَالِكَ .

(١) عن سنن الترمذی ومسنند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٢) عن سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه ومسنند أحمد، وكتب في الأصل : « والمنيحة مردود » .

(۳) فی سنن ابی داود والترمذی ومسنند أحمد : « والدین مقضی » .

(٤) تقدم تخرجه في باب الكفلاء .

١٤٨٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عوف عن أنس بن سيرين عن شريح قال : من استودع وديعة ، فاستودعها بغير إذن أهلها ، فقد ضمن .

١٤٨٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عليٍّ وابن مسعود قالا : ليس على المؤمن ضمان .
قال معمر : ولم أسمع أحداً يضمنه ، يقولون : هو أمين إلا أن يُعثر عليه بخيانة .

١٤٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الشيباني وعثمان البتي

١٨٢ / ٨ عن الشعبي قال : الوديعه والعاريه بمنزلة الدين . /

١٤٨٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : سألت إبراهيم عن
الوديعة؟ فقال : هي بمنزلة الدين إذا لم تعرف .

١٤٨٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : سأله عن رجل مات وعنده وديعة ، وعليه دين ، فلم تعرف الوديعة من الدين ؟ قال : هم بالحصص . يقول : يحاص فيها من يطالبه بشيء .

١٤٨٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل قال لرجل : استودعتك هذا الثوب ، قال : صدقت ، ثم قال بعد : إنما استودعني رجل آخر ، قال : الثوب هو للأول ، ويغرم للآخر ثوبًا .

١٤٨٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن قال : إذا خالف المستودع غير ما أمر به ضمن ، وإن كان فيه فضل فهو له بضمانه .

قال هشام : وقال النخعي : لا تحلُّ له .

١٤٨٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن سيّار عن الشعبي قال :
الدين ، والمضاربة ، والوديعة ، هم فيها شرعاً^(١) سواء .

١٤٨٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
من أقر بشيء في يديه فالقول قوله .

(۱) کذا بالاصل ، والاقیس : « شرع » . واللہ اعلم .

قال معمر : وقاله / الحسن وعثمان البتي .

قال : وقال ابن طاوس : وهو الرجل يقول للرجل : قد كانت لى عندك وديعة ثم دفعتها إليك ، يصدق إذا كان دفعها بغير بينة . وهو قول الحسن وعثمان البتي .

١٤٨٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا وكيع عن ابن أبي ليلى فى الوديعة تدفع إلى الرجل ، قال : إن دفعت إليه مختومة فكسر [١٥٨ / ٤] خاتمها ، فأخذ منها شيئاً ، فهو ضامن لها ، وإلا فلا ضمان عليه . قال : وقال أصحابنا : لا يضمن إلا ما استنفق .

٩٠ - باب الوصى يتهم

١٤٨٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال فى الوصى : لا يُحوّل إلا أن يكون متهمًا .

١٤٨٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى أو غيره عن مجالد^(١) عن الشعبى قال : إذا اتهم الوصى فإنه يُحوّل ، أو يدخل معه غيره .

٩١ - باب الرجل يبيع السلعة ثم يريد اشتراءها بنقد

١٤٨٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثورى عن أبى إسحاق عن امرأته : أنها دخلت على عائشة فى نسوة ، فسألها امرأة فقالت : يا أم المؤمنين ، كانت لى جارية ، فبعتها من زيد بن أرقم / بثمانمائة إلى أجل^(٢) ، ثم اشتريتها منه بستمائة ، فنقدته الستمائة ، وكتبت عليه^(٣) ثمانمائة ؟ فقالت عائشة : بشس والله ما اشتريت ، وبشس والله ما اشترى ، أخبرنى^(٤) زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع

(١) وقع فى الأصل : « مجابر » ، وهو تصحيف .

(٢) فى نصب الراية : « إلى العطاء » .

(٣) كتب فى الأصل : « عليهم » ، والتصويب عن نصب الراية .

(٤) كتب فى الأصل : « أخبرنى » ، والتصويب عن نصب الراية .

رسول الله ﷺ إلا أن يتوب . فقالت المرأة لعائشة : أرايت إن أخذت رأس مالى ورددت عليه الفضل ؟ قالت : ﴿ من جاءه موعظة من ربه فانتهى ﴾ [البقرة : ٢٧٥] الآية^(١) . أو قالت : ﴿ إن تبتم فلکم رءوس أموالکم ﴾ [البقرة : ٢٧٩] الآية .

١٤٨٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن امرأته قالت : سمعت امرأة أبي السفر تقول : سألت عائشة ، فقلت : بعت زيد بن أرقم جارية إلى العطاء بثمانمائة درهم ، وابتعتها منه بستمائة ؟ فقالت لها عائشة : بش ما اشتريت ، أو بش ما اشتري^(٢) ، أبلغني زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يتوب ، قالت : أفرأيت إن أخذت رأس مالى ؟ قالت : لا بأس ﴿ من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾^(٣) [البقرة : ٢٧٥] . / ١٨٥ / ٨

١٤٨٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن مسلم قال : سألت طاوساً عن رجل باع من رجل متاعاً ، أشتريه منه قبل أن ينقده ؟ فقال : رخص فيه ناس وكرهه ناس ، وأنا أكرهه .

١٤٨٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال : من اشترى سلعة بنظرة من رجل فلا يبيعها إياه . ومن اشترى بنقد فلا يبيعها إياه بنظرة .

١٤٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت حماداً عن رجل اشترى من رجل سلعة ، هل يبيعها منه قبل أن ينقده بوضيعة؟ قال : لا ، وكرهه حتى ينقده .

(١) أخرجه الدارقطني في سنه ح (٢٩٨٣) من طريق معمر بنحوه . وقال : أم محبة والعالية مجهولتان ، لا يحتج بهما . اهـ .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٤٠ / ٤ ، ٤١) من طريق عبد الرزاق به ، وقال : وأخرجه أحمد في مسنده ، قال في التنقيح : هذا إسناده جيد . اهـ .

(٢) رسمت في الأصل هكذا : « اشتريتي » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣١ / ٥) من طريق سفيان بنحوه .

١٤٨٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس مثل قول حماد .

١٤٨٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس بأن تشتري الشيء إلى أجل ، ثم تبيعه [١٥٨ / ٤ ب] من الذي اشتريته منه بأقل الثمن إذا قاصصت . وكان معمر يفتي بذلك .

١٤٨٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب ، وعن ابن سيرين عن رجل عن سعيد بن جبير قال : إذا بعت ثوباً أو عبداً ، فحلّ الأجل ، فوجدته بعينه ، فقال : اشتريه مني ، فاشتره بما بعت منه أو بأقل أو أكثر ، ما لم تكن فيه نظرة .

١٤٨٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم / وإسماعيل ١٨٦/٨ عن الشعبي لم يكونا^(١) يريان بالعينة بأساً .

١٤٨٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال : إياك أن يكون ورق بورق بينهما جائزة .

١٤٩٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : سئل ابن عمر عن رجل باع سرجاً بنقد ، ثم أراد أن يتاعه بدون ما باعه قبل أن ينتقد ؟ قال : لعله لو باعه من غيره باعه بدون ذلك . فلم يره بأساً .

١٤٩٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن أبيه قال : حدثنا حيان بن عمير قال : سمعت ابن عباس يقول : إذا بعتم السرقة^(٢) من سرقة الحرير بنسيئة ، فلا تشتروه .

١٤٩٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان قال : أخبرني ابن خالة لي أنه سأل مجاهداً ، قال : قلت : بعت من رجل / حريرة بدينار إلى أجل ، فلما حضره الأجل وجدت معه حريره ، أخذه منه ؟ قال : لا تأخذه إلا بأكثر مما

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكونان » .

(٢) السرقة : جيد الحرير ، واحداً منها : سرقة . النهاية (٣٦٢ / ٢) .

بعته منه ، إذا كان إلى أجل ، فإن خرج من يده إلى غيره فلا بأس أن يتباعه بما شئت .

٣- ١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت الثوري عن الرجل يبيع الدابة بالنقد ، ثم يريد أن يتباعها بأقل مما باعها قبل أن يستقد ؟ فقال : أخبرني الشيباني عن الشعبي ، والأعمش عن إبراهيم أنهما كرهاه .

قال : وأخبرني منصور عن إبراهيم قال : إذا كان قد أعجفها وتغيرت عن حالها ، فلا بأس به . وبه كان الثوري يفتي .

٩٢ - باب البضاعة يخالف صاحبها

٤- ١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : أبضع شريح مع رجل في غلام إلى خراسان ، فلم يشتريه بخراسان ، وقال : قد تركت بالكوفة مثل هذا . فصرف البضاعة في شيء آخر ، فلما قدم الكوفة اشترى له ، فسأل شريح العبد حين قدم ، كيف وجدت صحبة الرجل ؟ قال : إنه اشتراني من الكوفة . قال : فردّه شريح على صاحبه ، وقال : كيف بالضمان من نهر بلخ .

٥- ١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لى بمائة ، فاشترى لى بمائة وعشرة ، ثم هلك ، قال : ذهبت زيادة هذا ، ورأس مال هذا .

قال معمر : وسألت ابن شيرمة / فقال [١٥٩ / ١٤] : يضمه المشتري كله . ١٨٨ / ٨

٦- ١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أبضع^(١) رجل مع رجل لثوب ، فجاء به على صفته دون ثمنه فهلك ، لم يضم .

٧- ١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال الرجل للرجل : اشترى^(٢) لى عبداً صحيحاً كذا وكذا بمائة دينار ، فوجد ذلك العبد بخمسين

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بضع » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

فاشتراه، قال : لا يضمن المشتري . وإذا قال : اشتر لي عبداً كذا^(١) وكذا بمائة ، فوجد له عشرين بمائة على تلك الصفة ، فإنه لا يجوز للأول ، ويضمن الآخر .

١٤٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد عن ابن سيرين : أن حذيفة بن اليمان بعث رجلاً يشتري له غلامين نعتهما له ، فلم يجد على نحو ما نعت له ، فاشترى غلامين ، فربح فيهما ثمانمائة درهم ، فقال حذيفة : ردّ إلينا رأس مالنا .

(٣٤٣٨) - ١٤٩٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة قال : أخبرنا شبيب بن غرقدة وابن عرفة^(٢) عن عروة بن أبي الجعد البارقى قال : أرسلني رسول الله ﷺ بدينار أشتري له أضحية ، ثم لقيني إنسان فبعثها إياه بدينارين ، ثم اشتريت له أخرى بدينار ، فأتيته بها وبالدينار ، وأخبرته بالذي صنعت ، فدعا لي^(٣) ، وبارك في صفق / يميني ، قال : فما اشتريت شيئاً إلا ربحت فيه^(٤) .

(٣٤٣٩) - ١٤٩١٠ - قال عبد الرزاق : وأما الثوري فحدث عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة عن حكيم بن حزام : أن النبي ﷺ بعثه ليشتري له أضحية ، ثم يذكر مثل حديث عروة بن أبي الجعد ، إلا أن حكيمًا قال : تصدق النبي ﷺ بالدينار^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بكذا » .
(٢) كذا بالأصل ، وفي صحيح البخاري : « شبيب بن غرقدة قال : سمعت الحنفي يحدثون عن عروة » ، وفي مسند الحميدي : « أنه سمع الحنفي يحدثون عن عروة » .
(٣) في صحيح البخاري : « فدعا له بالبركة في بيعه » ، وفي مسند الحميدي : « فدعا له بالبركة في البيع » .
(٤) أخرجه البخاري (٢٥٢/٤) ، وأبو داود ح (٣٣٨٤) ، وأحمد في المسند (٣٧٥/٤) ، والحميدي في مسنده ح (٨٤٣) من طريق سفيان بن عيينة عن شبيب بن غرقدة أنه سمع الحنفي يحدثون عن عروة بن أبي الجعد بهذا الحديث .
في رواية البخاري والحميدي : قال سفيان : وكان الحسن بن عمارة سمعته يحدثه فقال فيه : سمعت شبيباً يقول : سمعت عروة ، فلما سألت شبيباً قال : لم أسمع من عروة ، حدثني الحنفي عن عروة . اهـ .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٣٣٨٦) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١١٢/٦) عن سفيان

١٤٩١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل قال لرجل : اشتر لي غلام فلان ، فقال : نعم . ثم قام فاشتراه لنفسه ، فهو للذي أرسله إلا أن يكون قال عند الشراء : إنما اشتريته لنفسى .

١٤٩١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن رجل عن حماد عن إبراهيم أنه قال في رجل أمر رجلاً أن يشتري له جارية بألف ، فاشترها بألف وخمسمائة ، قال : إن ماتت في الطريق قبل أن يجرى بها فهي من مال المشتري ، وإن وصلت إلى الرجل فهو بالخيار ، إن شاء أخذها وإن شاء ترك .

قال : وقال الثوري : إذا أمرت رجلاً أن يشتري لى عبداً بالكوفة فاشتره بصنعاء ، فإنه يضمن .

٩٣ - باب البيع يقطع الإجارة

١٤٩١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / الحسن قال : البيع يقطع الإجارة . قال : وقال أيوب : لا يقطعها^(١) .

١٤٩١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : سأله عن البيع ، أيقطع الإجارة ؟ قال : نعم .

١٤٩١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : جاءت امرأة إلى الشعبي فقالت : إن أختها أسلمت غلاماً [١٥٩ / ٤ ب] لها في النقاضين ستة أشهر ، وأنها ماتت قبل السنة ، فرأى الشعبي أن الشرط ينتقض إن شاء الذين ورثوا العبد .

قال عبد الرزاق : الذين ينقضون^(٢) الصرف .

١٤٩١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : البيع والموت يقطع^(٣) الإجارة ، أما في الموت فتنقض به الشعبي ، وأما نحن فنقول في البيع .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا يقطعها » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ينقضوا » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « يقطعان » .

٩٤ - باب استعانة العبد

١٤٩١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : من استعان مملوكًا بغير إذن مواليه ضمن .

١٤٩١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم مثله . /

١٩١ / ٨

٩٥ - باب الخلاص في البيع^(١)

١٤٩١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في بيع الخلاص إذا باعه وهو يرى أنه له ، ثم استحق بعد ، فإنه يردُّ البيع إلى أهله ، ويرد إلى المشتري رأس ماله ، ومن باع وهو يعلم أنه ليس له أخذ بالشَّروى^(٢) .

١٤٩٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب : أن إياس بن معاوية قضى في الخلاص^(٣) بمثل قول طاوس .

١٤٩٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن طاوس عن^(٤) منصور عن الحكم بن عتيبة : أن امرأة باعت وابن لها جاريةً لزوجها^(٥) ، فولدت الجارية للذى ابتاعها ، ثم جاء زوجها ، فخاصم إلى على وقال : لم أبع ولم أهب . قال : قد باع ابنك وباعت امرأتك . قال : إن كنت ترى لى حقًا فأعطني . قال : فخذ جاريته وابنها ، ثم سجن المرأة وابنها حتى تخلصتا له^(٦) ، فلما رأى ذلك الزوج سلَّم البيع^(٧) .

(١) الخلاص في البيع : أى الرجوع بالثمن على البائع ، إذا كانت العين مستحقة ، وقد قبض ثمنها . النهاية (٦٢ / ٢) .

(٢) الشَّروى : المثل . النهاية (٤٧٠ / ٢) .

(٣) كذا على الصواب كما تقدم ، ووقع في الأصل : « الخلاق » .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من مصنف ابن أبى شيبة .

(٥) فى الأصل ملتبسة ، وفى ابن أبى شيبة : « أن رجلاً ترك امرأته وابناً له وجاريته ، فباعت امرأته وابنه الجارية » .

(٦) فى ابن أبى شيبة : « وقال للآخر : خذ المرأة والابن بالخلاص » .

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٢٧٠) من طريق منصور به .

١٤٩٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب : أن إياس بن معاوية قضى في زمن عمر بن عبد العزيز ، وباعت امرأة داراً لزوجها وهو غائب ، فجاء فقال : داري لم أبع ولم أهب ولم آذن ، / فرد إياس الدار إلى زوجها ، ثم سجنها ، وقال : لا تخرجي من السجن حتى تأتي بمثل هذه الدار في مثل هذا الموضع - قال : لا أعلمه إلا قال : - فلما رأى الزوج ذلك سلم البيع^(١) .

١٩٢ / ٨

١٤٩٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن الخلاص في البيع ؟ فقال : هذا يكون على وجوه . قلت : رأيت إن باع رجل شيئاً ليس له ، ثم قال له : على خلاصه ؟ قال : ليس هذا بشيء . قال معمر : فذكرت لأيوب قول الزهري . قال : نعم ما قال .

١٤٩٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي عن شريح قال : من شرط الخلاص^(٢) ، سلم ما بيعت ، أو اردد ما أخذت^(٣) . قال الثوري : ولا يأخذ بالشروي في الخلاص .

١٤٩٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل ابتاع من رجل داراً ، فقال للمشتري : أبيعها منك فإن^(٤) أذن كل واحد من الشركاء فلك مثل ذرعها من داري الأخرى^(٥) ، قال : البيع جائز وشرطه - مثل ذرعها - باطل .

١٩٣ / ٨

١٤٩٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور [١٦٠ / أ٤] عن إبراهيم قال : كل شرط في بيع فالبيع جائز ، والشرط باطل .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٢٧٢) من طريق أيوب بقريب من معناه .

(٢) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة : « لا يشترط الخلاص إلا أحمق » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٢٦٧) من طريق مطرف به .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ثمان » .

(٥) كذا بالأصل ، فليحذر .

٩٦ - باب إذا باع المجيزان

١٤٩٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح ، والثوري عن هشام عن ابن سيرين عن شريح قال : إذا باع المجيزان فالبيع للأول .

زاد معمر في حديثه قال : وقال في رجل باع سلعة من رجلين قال : فالبيع للأول منهما ، فإن كان لا يدرى من أيهما باع أول فهو للذي هو في يده .

١٤٩٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في رجل باع من رجلين ، قال : البيع للأول ، وللآخر^(١) الشَّروى .

قال الثوري : إذا لم يعلم أيهما أول^(٢) فهو مردود^(٣) .

٩٧ - باب الدابة تباع ويشترط بعضها

١٤٩٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن ذعلوق^(٤) عن عمر بن راشد الأشجعي قال : باع رجل^(٥) من الحى ناقة كانت له مرضت ، واشترط

ثنيها^(٦) فصحت ، فرغب فيها ، فأتوا عمر بن الخطاب فقصوا عليه القصة ،

فقال : اتتوا علياً وقصوا عليه القصة ، فأتوه ، / فقال : اذهب بها فأقيماها في السوق ، فإذا بلغت أقصى ثمنها فأعطه ثمن ثنيها^(٦) من ثمنها .

١٤٩٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن زيد بن

ثابت : أن رجلاً باع بقرة واشترط رأسها ، ثم بدا له فأمسكها ، فقضى زيد بن ثابت بشروى رأسها .

قال الثوري : ونحن نقول : البيع فاسد .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والآخر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنه : « أعلم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « يردود » .

(٤) وقع في الأصل : « نسير بن ذعلوق » ، والتصويب عن ترجمته .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٦) لعلها هكذا بالأصل ، فليعلم .

٩٨ - باب بيع الخمر

(٣٤٤٠) - ١٤٩٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال : قالت عائشة : لما أنزل الله عز وجل آيات الربا من آخر سورة البقرة ، قام رسول الله ﷺ فقرأها علينا ، ثم حرم التجارة في الخمر^(١) .

١٤٩٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الأعلى عن سويد ابن غفلة قال : بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر [في] الجزية ، فنشدهم ثلاثاً ، ف قيل : إنهم ليفعلون ذلك . قال : فلا تفعلوا ، ولكن ولّوهم بيعها ، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها^(٢) .

(٣٤٤١) - ١٤٩٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : بلغ عمر أن سمرة^(٤) باع / خمرًا ، فقال : قاتل الله سمرة ، أما علم أن رسول الله ﷺ قال : « قاتل [الله] اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فجملوها فباعوها »^(٦) .

١٩٥ / ٨

١٤٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن ابن عباس قال : رأيت عمر يقلب كفه ويقول : قاتل الله سمرة عويمل لنا بالعراق ، خلط في فيء المسلمين ثمن^(٧) الخمر والخنزير ، فهي حرام

(١) تقدم تخريجه في باب طعام الأمراء وأكل الربا ، وتقدم في المجلد السادس تحت باب بيع الخمر .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركناه مما تقدم .

(٣) تقدم هذا الأثر في المجلد السادس تحت باب أخذ الجزية من الخمر وباب بيع الخمر في كتاب أهل الكتاب .

(٤) وقع في الأصل : « سيرة » ، وهو خطأ .

(٥) عن الصحيحين ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه البخاري (١٠٧ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٨٢) ، وأحمد في المسند (٢٥ / ١) من طريق سفيان به .

وتقدم في المجلد السادس تحت باب بيع الخمر .

(٧) في السنن الكبرى للبيهقي : « أثمان الخمر وأثمان الخنزير » .

وثنمها^(١) حرام^(٢) .

١٤٩٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري [١٦٠ / ٤ ب] في نصراني سلف نصرانياً في خمر ، ثم أسلم أحدهما ، فقال : له رأس ماله ، وإذا أقرض أحدهما صاحبه خمرأ ، فإن أسلم المقرض لم يأخذ شيئاً ، وإن أسلم المستقرض رد على النصراني ثمن الخمر^(٣) .

٩٩ - باب بيع السلعة على من يدلّسها

١٤٩٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال : قلت^(٤) لأيوب : أبيع السلعة بها العيب ممن أعلم أنه يدلّس وبها ذلك العيب ؟ قال : فما تريد أن تباع إلا من الأبرار /

١٩٦/٨

١٠٠ - باب الشاة المصرة

(٣٤٤٢) - ١٤٩٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من اشترى شاة مصرة فإنه يحلبها ، فإن رضيها أخذها ، وإلا ردّها ورد معها صاعاً من تمر^(٥) » .

١٤٩٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : من ابتاع شاة مصرة فهو بالخيار ثلاثة أيام ، فإن ردّها ردّها معها صاعاً من تمر^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « فهما حرام وثنمها » . والله أعلم .

(٢) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (١٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٦ / ٩) من طريق سفيان به ، وزاد فيه القول المرفوع السابق ، وزاد الحميدى : « عن مسمر » .

وتقدم هذا الأثر فى المجلد السادس تحت باب بيع الخمر .

(٣) تقدم هذا الأثر فى المجلد السادس تحت باب بيع الخمر .

(٤) كذا على ما يفهم من السياق ، ووقع فى الأصل : « عن أيوب لأيوب » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٣ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٢٤) برقم قرعى (٢٦) ، والنسائى (٢٥٤ / ٧) من طريق أيوب به .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٣٤٤٤) ، وابن ماجه ح (٢٢٣٩) ، والدارمى فى سننه ح (٢٥٥٣) من طريق هشام بن حسان به مرفوعاً .

(٣٤٤٣) - ١٤٩٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من اشترى شاة مصرية فإنه يحلبها ثلاثة أيام ، فإن رضيها ، وإلا ردّها وردّ معها صاعاً من تمر »^(١) .

١٤٩٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة قال : من اشترى شاة مصرية فردّها وردّ معها صاعاً من تمر^(٢) .

١٤٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : من اشترى شاة مصرية ، فإن حلبها / فلم يرض ، ردّها وردّ معها صاعاً من تمر .

١٩٧ / ٨

١٤٩٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري - يرفعه - قال : من اشترى شاة مصرية فإنه يحلبها ، فإن رضيها أخذها ، وإلا ردّها وردّ معها صاعاً من تمر .

(٣٤٤٤) - ١٤٩٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو كثير أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا باع أحدكم الشاة واللقحة فلا يحفلها »^(٣) .

١٤٩٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله قال : إياكم والمحفلات ؛ فإنها خلابة ، ولا تحلّ الخلابة لمسلم .

١٤٩٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن^(٤) التيمي عن أبيه عن [أبي]^(٥) عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال : من اشترى شاة محفلة فردّها ، فليردّ معها صاعاً من تمر^(٦) .

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٩/٥) من طريق عوف عن الحسن به مرسل . وقال : هذا هو المحفوظ مرسل . اهـ .

وأخرجه البيهقي أيضاً في سننه الكبرى (٣١٩/٥) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس به موصولاً .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرق .

(٣) أخرجه النسائي (٢٥٢/٧) ، وأحمد في المسند (٢٧٣/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقطت من الأصل .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢١١٦) من طريق التيمي عن أبي عثمان به .

١٠١ - باب لا يبيع حاضر لباد

(٣٤٤٥) - ١٤٩٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يبيع / حاضر لباد ، ولا تناجشوا ، ولا يزد^(١) الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبته ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفي^(٢) ما في إنائها^(٣) .

(٣٤٤٦) - ١٤٩٤٧ - أخبرنا [١٦١ / ١٤] عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يبيع الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبته إلا أن يستأذنه^(٤) .

(٣٤٤٧) - ١٤٩٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال : إن رسول الله ﷺ قال : « لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبته^(٥) .

(٣٤٤٨) - ١٤٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان ، وأن يبيع حاضر لباد . فقلت لابن عباس : ما قوله : حاضر لباد ؟ قال : لا يكون له سمساراً^(٦) .

(١) كذا بالأصل ومسنّد أحمد وسنن النسائي ، وفي صحيح مسلم : « لا يزد » ، وفي النسخة (ع) : « لا يبيع » ، وفي صحيح البخاري : « ولا يزدن » .

(٢) عن صحيح البخاري وسنن النسائي ، وكتب في الأصل كاته : « لكفاية » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤١٣) برقم فرعي (٥٣) ، وأحمد في المسند (٢٧٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٤٩ / ٣) ، والنسائي (٢٥٨ / ٧ ، ٢٥٩) من طريق معمر به .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤١٢) برقم فرعي (٥٠) ، ح (١٥١٤) برقم فرعي (٨) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به .

وأخرجه البخاري (٢٤ / ٧) من طريق نافع به .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣١٨ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٥٢١) ، وابن ماجه ح (٢١٧٧) ، وأحمد في المسند (٣٦٨ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٤ / ٣ ، ١٢٠) ، وأبو داود ح (٣٤٣٩) من طريق معمر به .

(٣٤٤٩) - ١٤٩٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن

ابن سيرين عن أنس قال : نهانا رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ، وإن كان أباه أو أخاه^(١) . ١٩٩ / ٨

(٣٤٥٠) - ١٤٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن صالح بن

نبهان أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يبيع حاضر لباد »^(٢) .

١٤٩٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حمزة عن إبراهيم قال : قال

عمر : أخبروهم بالسعر^(٣) ، ودلوهم على السوق^(٤) .

١٤٩٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : وأخبرني مغيرة عن إبراهيم : كان

يعجبهم أن يصيبوا من الأعراب في قوله : لا يبيع حاضر لباد .

(٣٤٥١) - ١٤٩٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن

رجل عن خالد أو نسيب^(٥) له ، قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ، ومن استشار أخاه فليشر عليه »^(٦) .

(١) أخرجه مسلم ح (١٥٢٣) من طريق يونس بن عبيد به .

وأخرجه البخاري (٩٤ / ٣) من طريق ابن سيرين به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٨١ / ٢ ، ٤٨٤ ، ٥٢٥) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٢٠) من حديث أبي هريرة به .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل كانه : « بالطر » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٩٤) من طريق سفيان عن أبي حمزة ، وفيه : « دلوهم على الطريق » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ونسب » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤١٨ / ٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٤٣٦) من طريق عطاء ابن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ينحوه .

وأخرجه أحمد في المسند أيضاً (٢٥٩ / ٤) من طريق عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عن سمع النبي ﷺ بنحوه .

وأورد الهيثمي في المجمع (٨٣ / ٤) روايات أحمد ، وقال : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . اهـ . وقال أيضاً : رواه الطبراني في الكبير . وفيه عطاء بن السائب أيضاً . اهـ .

١٤٩٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي موسى عن الشعبي قال :

كان المهاجرون يكرهون ذلك - يعنى : يبيع حاضر لباد - وإنما لنفعله . / ٨ / ٢٠٠

١٤٩٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عطاء بن

أبي رباح قال : سأله عن أعرابي أبيع له ؟ فرخص لي .

١٤٩٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :

كان لا يرى به بأساً ، أن يبيع حاضر لباد .

(٣٤٥٢) - ١٤٩٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن

سيرين عن أبي هريرة قال : نهى عن تلقى الجلب ، فمن تلقى جلباً فاشترى منه ،
فالبائع بالخيار إذا وضع السوق^(١) .

(٣٤٥٣) - ١٤٩٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن أبيه عن

أبي عثمان عن ابن مسعود قال : نهى رسول الله ﷺ عن تلقى البيوع^(٢) ، أو كما
قال .

١٤٩٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : سئل الثوري كم قال التلقى^(٣) ؟ قال : إذا

خرج إلى ما يقصر فيه الصلاة فليس بتلقى .

١٤٩٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش قال : أخبرني

عمرو بن مهاجر الأنصاري قال : بعث من عمر بن عبد العزيز عبد مسلم يبيع

السبي^(٤) ، فلما فرغ قال له عمر : / كيف كان البيع [١٦١/٤ب] اليوم ؟ قال : كان

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٤ / ٢) من طريق معمر به مرفوعاً .

وأخرجه أبو داود ح (٣٤٣٧) ، والترمذي ح (١٢٢١) وقال : هذا حديث حسن غريب .
اهـ . من طريق أيوب به مرفوعاً .

وأخرجه مسلم ح (١٥١٩) من طريق ابن سيرين به مرفوعاً .

(٢) أخرجه البخاري (٩٢ / ٣) ، وابن ماجه ح (٢١٨٠) من طريق معتمر عن أبيه به .

وأخرجه مسلم ح (١٥١٨) ، وأحمد في المسند (٤٣٠ / ١) من طريق التيمي به .

وفى رواية البخاري وأحمد زيادة قول ابن مسعود : من اشترى شاة محفلة فردها ، فليرد معها
صاعاً .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « بعث عمر بن عبد العزيز عبداً مسلماً يبيع السبي » .
والله أعلم .

كاسداً ، لولا أنى كنت أزيد عليهم . فأنفقه فقال عمر : كنت تزيد عليهم ولا تريد أن تشتري ؟ قال : نعم . قال عمر : هذا نجش ، والنجش لا يحل ، ابعث منادياً ينادى : أن البيع مردود ، وأن النجش لا يحل .

١٠٢ - باب الحكرة

(٣٤٥٤) - ١٤٩٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه سمع ابن الخطاب يقول : كان رسول الله ﷺ يحبس نفقة أهله سنة ، ثم يجعل ما بقى من ثمره^(١) مجعل^(٢) مال الله^(٣) .

١٤٩٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل من أهل الشام عن أبى ذر قال : إذا خرج عطائى حبت منه نفقة أهلى . قال : يعنى إلى أن يخرج العطاء الآخر .

١٤٩٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان يكون عنده الطعام من أرضه الستين والثلاث ، يريد بيعه ، ينتظر به الغلاء .

١٤٩٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري ومعمار عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أنه كان يحتكر الزيت . ٢٠٢/٨

(٣٤٥٥) - ١٤٩٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن أبى جابر البياضى عن ابن المسيب قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحكر^(٤) .

١٤٩٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان لا يرى

(١) فى صحيح مسلم ومسنند أحمد : « ما بقى منه » .

(٢) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد ، وكتب فى الأصل : « فجعل » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٧٥٧) برقم فرعى (٥٠) ، وأحمد فى المسند (٦٠ / ١) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

وأخرجه البخارى (٩٦ / ٤) ، (١١٣ / ٥) من طريق الزهري به مطولاً .

(٤) كذا بالأصل ، رقى النسخة (ع) : « الحكرة » .

والحكر والحكرة واحد . النهاية (٤١٧ / ١) .

باحتمكار البرّ بأساً .

(٣٤٥٦) - ١٤٩٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني عن ابن المسيب عن معمر^(١) العدوي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحتكر إلا خاطئ^(٢) » .

(٣٤٥٧) - ١٤٩٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [و]^(٣) الأسلمي عن أبي سعيد بن نباتة عن نعيم المجر عن ابن المسيب أنه قال : لو رأيت معمر بن عبد الله العدوي وهو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحتكر إلا خاطئ » . قال ابن المسيب : فقلت له : / فإنك تحتكر الزيت . قال : ٢٠٣/٨ أستغفر الله منه^(٤) .

(٣٤٥٨) - ١٤٩٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن صفوان ابن سليم قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحتكر إلا الخوانون » . أي : الخاطئون الأثمون .

١٤٩٧١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن بابه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ما من رجل يبيع الطعام ليس له تجارة غيره إلا كان خاطئاً ، أو باغياً .

١٤٩٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : سمعنا في بعض الحديث : أن المحتكر ملعون ، والجالب مرزوق .

١٤٩٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن علي بن سالم عن علي ابن زيد عن ابن المسيب قال : إن [١٦٢/٤] المحتكر ملعون ، والجالب مرزوق^(٥) .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « عمر » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٣٨٢) من طريق ابن المسيب به .

وقع بعده في الأصل : « قال ابن المسيب : فقلت له : فإنك » ، وقد ضرب عليه .

(٣) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٠٥) من طريق سعيد بن المسيب ، وفيه : « فقلت لسعيد : فإنك تحتكر ؟ قال سعيد : إن معمر الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر » .

(٥) تكرر هذا الأثر في الأصل .

١٤٩٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال سفيان : المحتكر الذى يشتري من السوق الذى يبتاع فى البلد ، والذى يجلب لا بأس به ، ليس بمحتكر ، وإذا ابتاع فى السوق فلم يغر السعر فلا بأس عليه .

٢٠٤/٨ ١٤٩٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش / قال : أخبرنى حريز الرحبي عن يونس بن سيف العيسى عن كعب أنه كان يقول : من احتبس طعاماً أربعين ليلة ليُغليه ثم باعه ، فتصدق بثمنه ، لم يقبل منه .

١٠٣ - باب هل يسعر ؟

(٣٤٥٩) - ١٤٩٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : غلا السعر مرة بالمدينة ، فقال الناس : يا رسول الله ، سعر لنا . فقال : « إن الله هو الخالق ، الرازق ، القابض ، الباسط ، المسعر ، وإنى لأرجو أن ألقى الله لا يطلبنى لأحد بمظلمة ظلمتها إياه فى أهل ولا مال » .

(٣٤٦٠) - ١٤٩٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قيل للنبي ﷺ : سعر لنا . فقال : « إن الله هو المسعر المقوم ، القابض الباسط » .

(٣٤٦١) - ١٤٩٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن سالم بن أبى الجعد قال : قيل للنبي ﷺ : سعر لنا الطعام . فقال : « إن غلاء السعر ورخصه بيد الله ، وإنى أريد أن ألقى الله لا يطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها / إياه ، فى مال ولا دم » .

١٤٩٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى وابن جريج عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن جندب قال : قدم طعام المدينة ، فخرج إليه أهل السوق وابتاعوه ، فقال عمر : فى « رقابنا ينحرون »^(١) ، أشركوا الناس ، وأخرجوا ، وسيروا فاشترؤا ، ثم اتوا فبيعوا .

(١) لعلها هكذا بالأصل ، فليحذر .

١٤٩٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال : قال عمر : من جاء أرضنا بسلعة فليبعها كما أراد ، وهو ضيفى حتى يخرج ، وهو أسوتنا ، ولا يبيع فى سوقنا محتكر .

١٤٩٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عمر مثله .

١٤٩٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : قال عمر بن الخطاب : من باع فى سوقنا فنحن له ضامنون ، ولا يبيع فى سوقنا محتكر .

١٤٩٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر أنه بلغه : أن عمر مرّ برجل يبيع طعاماً قد نقص سعره ، فقال : اخرج من سوقنا ، / وبع كيف شئت . ٢٠٦/٨

١٤٩٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن يونس بن يوسف عن ابن المسيب : أن عمر بن الخطاب مر على حاطب بن أبى بلتعة وهو يبيع زيباً له [١٦٢/ب٤] فى السوق ، فقال له عمر : إما أن تزيد فى السعر ، وإما أن ترفع عن سوقنا .

١٤٩٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : وجد عمر بن الخطاب ابن أبى بلتعة يبيع الزيب بالمدينة ، فقال : كيف تبيع يا حاطب؟ فقال : مدين . فقال : تتاعون بأبوابنا ، وأقنيتنا وأسواقنا ، تقطعون فى رقابنا ، ثم تبيعون كيف شتم ، (بع صاعاً ، وإلا فلا تبع فى سوقنا ، وإلا فسيروا فى الأرض واجلبوا ، ثم يبعوا كيف شتم)^(١) .

١٠٤ - باب الجعل فى الآبق

(٣٤٦٢)-١٤٩٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن دينار : ٢٠٧/٨

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

أن رسول الله ﷺ قضى في الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم^(١) .

١٤٩٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن محمد : أن شريحاً كان يقول : إذا وجد في المصفر عشرة ، وإذا وجد خارجاً فأربعون درهماً .

١٤٩٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن محمد عن شريح مثله^(٢) .

١٤٩٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح مثله^(٣) .

قال الثوري : وقال الحكم : المسلم يردُّ على أخيه .

١٤٩٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي رباح عن عمرو الشيباني قال : أتيت ابن مسعود بأبلاق أصبتهم بالعين^(٤) . فقال : الأجر والغنيمة . قلت : هذا الأجر ، فما الغنيمة ؟ قال : أربعون درهماً^(٥) .

١٤٩٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر : أن عمر بن عبد العزيز قضى في يوم بدینار ، وفي يومين دينارين ، وفي ثلاثة أيام ثلاثة دنائير ، فما زاد على الأربعة فليس له إلا أربعة . / ٢٠٨ / ٨

١٤٩٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال : المسلمون يرد بعضهم على بعض .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٩٣٢ ، ٢٩١٠٨) من طريق عمرو بن دينار بنحوه مرسلًا .

وأخرجه اليهقي في سننه الكبرى (٢٠٠ / ٦) من طريق معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ، بلفظ المصنف ، وقال : فهذا ضعيف ، والمحفوظ حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قالا : جعل رسول الله ﷺ في الآبق يوجد خارجاً من الحرم عشرة دراهم ، وذلك منقطع . اهـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٩٤١) من طريق سفيان عن هشام به .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٩٤١) من طريق سفيان عن جابر عن القاسم عن شريح به .

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة : « أن رجلاً أصاب عبداً آبقاً بعين التمر » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٩٣٣) من طريق سفيان عن عبد الله بن رباح به .

١٠٥ - باب العبد الآبق يأبق ممن أخذه

١٤٩٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي قال : سمعته يسأل عن رجل أخذ عبداً أبقاً ، فأبق منه ؟ قال : ليس عليه ضمان .

١٤٩٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يسير بن حزم - أو حزم بن يسير^(١) - عن جابر بن الحارث قال : بعث إلى مولاي بعبد أخذه بالسواد احتفل فيه^(٢) ، فأبق العبد ، فاختصمنا إلى شريح ، فضمنه به ، فأتينا علياً فقصاصنا عليه القصة ، فقال : كذب شريح وأساء القضاء ، يحلف العبد الأسود للعبد الأحمر لأبق أبقاً^(٣) ، وليس عليه شيء .

١٤٩٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي قال : سئل ابن أبي ليلى عن رجل أخذ أبقاً ، فهرب منه ؟ قال : إن كان أخذ أجراً ضمن ، وإلا فلا ضمان عليه . /

٢٠٩/٨

١٠٦ - باب النفقة على الآبق والضالة [١٦٣ / ١٤٤]

١٤٩٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في الرجل يجد اللقيط ثم ينفق عليه ، قال : ليس له من نفقته شيء ، إنما هو شيء احتسب به عليه .

١٤٩٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : من أحيا دابة فهي له ، يقول : إذا ألقاها أهلها .

(٣٤٦٣) - ١٤٩٩٨- عبد الرزاق قال : أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الشعبي : أن رسول الله ﷺ قال : « من أحيا دابة فهي له » .

١٤٩٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي في رجل وجد

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

دابة فعلقها ، قال : جعل عمر بن عبد العزيز له العلف . قال داود : وقال الشعبي : ليس له علف^(١) .

١٥٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق^(٢) قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن مطرف عن الشعبي ، سئل عن رجل سبب دابة ، فأخذها رجل فأصلح لها ، قال : قضى فى هذا قبل اليوم ، إن كان سببها فى كلاً وماء فلا شيء ، وإن كان سببها فى مفازة ومخافة ، فالذى أصلح إليها أحق بها .

١٠٧ - باب الذى يشتري العبد وهو آبق

٢١٠ / ٨ ١٥٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / ابن سيرين قال : آبق غلام لرجل ، فعلم مكانه آخر ، فقال : بعنى غلامك ، فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح بعد ذلك ، فسمعت شريحاً يقول : أكنت أعلمته مكانه ثم اشتريته ؟ فردَّ البيع ؛ لأنه لم يكن أعلمه .

(٣٤٦٤) - ١٥٠٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن يزيد عن شهر بن حوشب الأشعرى عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع العبد وهو آبق^(٣) .

١٥٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان وكيع عن زكريا عن^(٤) عامر فى رجل اشترى عبداً آبقاً غروراً ، إن وجدته وإن لم يجده ، فكرهه وقال : هذا غرر .

قال : وأخبرنى^(٥) وهب بن عقبة قال : هو بالخيار إذا وجدته .

(٢) وقع فى الأصل : « عبد العزيز » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٢١٩٦) ، وأحمد فى المسند (٤٢ / ٣) من طريق جهضم بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم الباهلى عن محمد بن زيد العبدى عن شهر بن حوشب به ، وفيه زيادة .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ابن » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأخبرنى » .

١٠٨ - باب الكرى يتعدى به

١٥٠٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : من اكترى فتعدى فهلك ، فله الكرى الأول ، والضمان عليه ، وإن سلم فلا شيء إلا الكراء الأول .

قال معمر : وقال ابن شبرمة : له الكراء الأول ، والضمان ، وكراء ما تعدى . / ٢١١/٨

١٥٠٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين فى رجل استأجر أجيراً ، ليحمل على ظهره شيئاً إلى مكان معلوم ، فزاد عليه ، فغرمه شريح بقدر ما زاد عليه ، بخساب ذلك .

١٥٠٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : جعل شريح على رجل تعدى بقدر ما تعدى .

١٥٠٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أشعث عن الحكم فى المكترى يخالف ، قال : إذا سلمت اجتمع عليه الكراءان^(١) ، كراء ما وقّت ، وكراء ما زاد .

١٥٠٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثورى : إذا اكترى رجل [١٦٣/٤ ب] من [رجل]^(٢) ، ولم يسم ما يحمل ولم يوقت ، قال : يحمل على الدابة ما شاء ، ولا يتعدى ما يرى الناس أنه يحمل ، ويردف إن شاء ، ويركض كما يركض الناس ، فإن سمى شيئاً لم يعده ، وإذا اكترى دابة فأكراها غيره ، ضمن ، وإن كان مثل شرطه .

١٥٠٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال معمر : إذا دفعها إلى رجل فحمل عليها مثل شرطه ، قال : لاشيء عليه ولا ضمان . / ٢١٢/٨

١٥٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثورى عن الشيبانى عن الشعبي قال : هو ضامن فيما خالف ، وليس عليه كراء .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « الكراين » .

(٢) سقطت من الأصل ، وهى لابد منها لتمام السياق .

١٠٩ - باب الرجل يكرى الدابة فيموت

فى بعض الطريق أو يقعد فلا يخرج

١١-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى رجل استأجر من رجل ثوباً كل يوم بدرهم ، قلبه شهراً إلا يومين ، قال : يأخذ منه أجر اليومين ؛ لأنه منعه منفعته والأجر ، والدابة بمنزلة ذلك .

١٢-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس قال : كان أبى يوجب الكراء إذا خرج الرجل إلى مكة وإن مات قبل أن يبلغ . قال ابن طاوس : ورأيت لأهل المدينة كراءين : كراء بالضمان ، وكراء بغير ضمان يشترطونه ، يقول : إن مات فكرائى .

١٣-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن رجل اكترى بغيراً ، فمات الرجل فى الطريق ؟ قال : إن كان البعير يرجع خالياً ليس عليه شيء ، فأرى له قدر ما ركب بغيره .

١٤-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى رجل اكترى ، فمات المكترى فى بعض الطريق ، قال : هو بالحساب .

١٥-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى قال : سئل الشعبي عن رجل استأجر دابة إلى مكان ، فقضى حاجته دون ذلك المكان ؟ قال : له من الأجر بقدر ذلك المكان الذى انتهى إليه . / ٢١٣/٨

١٦-١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال سفيان : إذا قلت : أكترى إلى مكان كذا لطعام لى ، فذهب الكراء^(١) معه ، فلم يحمله على إبله ، قال : له أجر مثله .

قال عبد الرزاق : فذكرته لمعمر فقال : يرضيه بقدر ما عناء .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « الكرى » . والله اعلم .

١١٠ - باب الرجل يكتري على الشيء المجهول

وهل يجوز الكراء أو يأخذ مثله منه ؟

١٧٠١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل يكتري من رجل إلى مكة ، ويضمن له الكرى^(١) نفقته إلى أن يبلغ ، قال : لا ، إلا أن يوقت أياماً معلومة ، وكيلاً معلوماً من الطعام ، يعطيه إياه كل يوم .

١٨٠١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت معمرًا سئل عن الرجل يكتري الدابة كل يوم بكذا وكذا ؟ فقال : لا بأس به . قال لى : سل عنه بمكة إن لقيت من أولئك أحدًا . فحججبت فلم ألق إلا حمادًا^(٢) بن أبي حنيفة ، فسأله عنه ، قال : كان أبي يجيزه ، وكان ينكسر عليه في القياس . قال : فقلت : فلم يجيزه ؟ فقال : لأنه / عمل الناس . قال : وقال : إن^(٣) من لم يدع القياس في مجلس القضاء لم يفقه .

١٩٠١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن [١٦٤ / ١٤] الثوري في رجل اكرى دابة إلى غد ، قال : هي إلى أن يطلع الفجر .

٢٠٠١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال : كنا عنده وعليه ثوبان مُمَشَّقَان^(٤) ، فتمخط ثم مسح أنفه بثوبه ، قال : الحمد لله ، يمتخط أبو هريرة في الكتان ، لقد رأيتني وإنى لأخيراً فيما بين منبر النبي ﷺ وحجرة عائشة مغشياً على من الجوع ، فيجىء الرجل فيقعده على صدرى ، فأقول : ليس بى^(٥) ذلك ، إنما هو من الجوع . قال : وقال : إنى كنت

(١) رسمت في الأصل : « الكرا » .

(٢) كذا بالأصل ، والأقيس : « حماد » . والله اعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إنى » .

(٤) ثوب ممشق : أى مصبوغ . النهاية (٣٣٤ / ٤) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فى » .

أجيراً لابن عفان وابنة غزوان على عقبة رجلى ، وشيع بطنى - أو قال : طعام^(١) بطنى - أخذهم^(٢) إذا نزلوا ، وأسوق بهم إذا ارتحلوا ، قال : فقالت يوماً : لتركبته قائماً ولتردته حافياً . قال : فزوجنيها الله بعد^(٣) ، فقلت : / لتردته حافياً^(٤) ولتركبته وهو قائم . قال : وكانت فيه مزاحاة ، يعنى : أبا هريرة .

٢١٥ / ٨

١٥٠٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى رجل اكترى من رجل دابة إلى أرض معلومة ، فأبى أن يخرج ، قال : إذا جاءت منزله فغدر فيها لم يلزمه الكراء .

١٥٠٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر عن هشام عن الحسن فى الرجل يكترى بالكفالة ، قال : لا أرى به بأساً إذا نقده كراءه كله ، وكان إنما يجهزه كريبه من ماله ، وكره أن يكون كراؤه نسيئة .

١٥٠٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن رجل اكترى من رجل إلى مكة فاشترط عليه نفقته ؟ قال : إن لم يعطه ورقاً فلا بأس به إذا أعطاه طعاماً .

١١١ - باب ضمان الأجير الذى يعمل بيده

١٥٠٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : يضمن كل عامل أخذ أجراً إذا ضيع^(٥) .

قال معمر : وقال لى ابن شبرمة : / لا يضمن إلا ما أعنت بيده .

٢١٦ / ٨

١٥٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن أبى حمزة عن إبراهيم قال : يضمن كل أجير مشترك إلا خادمك . قال : وكان حماد لا يضمن شيئاً من هذا . قال الثورى : وقال مطرف عن الشعبى^(٦) : يضمن ما أعنت بيده .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « بطعام » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أخذهم » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « تعالى » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « حافية » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أضيع » .

(٦) وقع بعدها فى الأصل : « ما أعنت » ، وهى مزيدة سهواً .

١٥٠٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن مسلم عن الشعبي عن شريح في رجل استأجر رجلاً يعمل على بعيره ، فضرب البعير فقفا عينه ، قال : يضمه .

١٥٠٢٧- عبد الرزاق قال : أنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان على يضمن الخياط والصباغ ، وأشباه ذلك ؛ احتياطاً للناس .

١٥٠٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بعض أصحابنا عن ليث بن سعد عن طلحة بن [أبي]^(١) سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج : أن عمر بن الخطاب ضمن الصباغ الذي يعمل بيده^(٢) . /

١٧/٨

١٥٠٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي : أن علياً وشريحاً كانا يضمنان الأجير .

١٥٠٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : سألت ابن هبيرة وابن أبي ليلى عن رجل استأجر سفينة فانكسرت ، فقلت : ليس عليه ضمان ، وقال ابن أبي ليلى [١٦٤/ب٤] : يضمن الأجير . قلت : فإن أصابتها صاعقة من السماء فاحترقت ؟ قال : فأبصرها ابن هبيرة ، فقال : لا ضمان عليه^(٣) .

١٥٠٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن خالد الحذاء قال : حدثني شيخ منا أنه اشترى مركباً من نجار ، فاشترى^(٤) له من يحملة ، فحملة رجل ، فبينما هو يمشي لقيه كسف^(٥) ، فاختصما إلى هشام بن هبيرة ، فقضى عليه بالمركن .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٠٤٣) من طريق طلحة بن أبي سعيد ، وفيه : « أن عمر ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في أعمالهم ما أهلكوا في أيديهم » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٠٥٥) من طريق سفيان عن ابن شبرمة وابن أبي ليلى في سفينة تؤجر في البحر فتكسر وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لا يضمن . وقال ابن أبي ليلى : يضمن . وقال سفيان : لا نرى عليه ضماناً .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٥٠٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن

شريح قال : اختصم إليه رجل - قال : حسبته قال : - في / قَصَّار شق ثوباً^(١) ، ٢١٨/٨

فقال شريح : من شق ثوباً فهو له ، وعليه مثله . فقال رجل : أو ثمنه . قال :

إنه كان أحب إليه من ثمنه يوم اشتراه ، قال : وإنه لا يحد . قال : ولا حد^(٢) .

قال : أفرايت إن اصطلحوا ؟ قال : إذا لانشاجر بينكم .

١٥٠٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في رجل شق ثوباً ،

قال : إن كان خَلَقاً رفاه ، وإن كان جديداً فَشَرَّاهُ^(٣) .

١٥٠٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق في

قَصَّار شق ثوباً ، قال : يغرم ما نقصه منه ، فيرده إلى صاحب الثوب .

١٥٠٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن

شريح قال : اختصم إليه حائك ورجل^(٤) دفع إليه غزلاً فأفسد حياكته ، فقال

الحائك : إني قد أحسنت . قال : فلك ما أحسنت ، وله مثل غزله . / ٢١٩/٨

١٥٠٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وابن شبرمة كانا

لا يضمنان الراعى .

١٥٠٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس عن أبي عوف عن

شريح قال : بينا رجلان ينشران ثوباً إذ دفع رجلاً رجلاً على الثوب ، فخرقه ،

فقال شريح : إنما أنت بمنزلة الحجر ، فجعله على الدافع .

١٥٠٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرني سيار بن سلامة

أبو الحكم عن الشعبي قال : اختصم إلى شريح رجلان خرق أحدهما ثوب^(٥)

الآخر ، فقال شريح : رقعة مكان رقعة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثوب » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « فشروه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ورجلاً » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فوق » .

١٥٠٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول أنه كان يضمن الأجير حتى صاحب الفندق ، وهو الذي يمسك للناس دوابهم بالأجر .

١٥٠٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور قال : سألت إبراهيم عن حذاء دفعت إليه نعلًا^(١) يحدوها بغير أجر ، فأسرعت فيه الشفرة ، فلم ير عليه ضمانًا ؛ لأنه لم يأخذ عليها أجرًا ، فإن كنت أعطيته أجرًا فقد ضمن .

١٥٠٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح في شاة ، دفعها رجل إلى رجل يمسكها له حتى يأتيه ، فقال الرجل : إنها فلتت مني . فقال شريح : / بيتك أنها سبقتك وأنت تطلبها ، فأتهمه .

١٥٠٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن شريح قال : إذا انتقل^(٢) البعير بحمله ضمن صاحبه .

١٥٠٤٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا [١٦٥ / ١٤] يضمنون الأجير ، حتى أن كان الرجل ليباع الشيء فيقول : أسرح معك غلامي ، فيقول : لا ، فيعطيه الأجر لكي^(٣) يضمن .

١٥٠٤٤- قال الثوري : وأخبرني علي بن الأقرع^(٤) قال : خاصمت إلى شريح في ثوب دفعتها إلى صباغ فاحترق بيته ، فضمنه ، فقال : إنه احترق بيتي . فقال شريح : أرأيت لو أن بيته احترق أكنت تدع له أجرك ؟ قال : لا . قال : فاغرم له ثيابه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نعل » .

(٢) لعلها هكذا بالأصل

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لكن » .

(٤) وقع في الأصل : « علي بن الأرقم » ، والتصويب عن ترجمته .

١٧٠ باب الرجل يستأجر الشيء

١٥٠٤٥ - قال الثوري : وأخبرني الأعمش عن إبراهيم قال : كان بعضهم يستبضع البضاعة ، فيعطى عليه الأجر لكى يضمنها .

١٥٠٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر قال : وسئل عامر عن صاحب بعير حمل قومًا ففرقوا ؟ قال : ليس عليه شيء . / ٢٢١ / ٨

١١٢ - باب الرجل يستأجر الشيء

هل يؤاجر بأكثر من ذلك؟

١٥٠٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري يقول لمعمر : ما كان ابن سيرين يقول في رجل اكرى من رجل ، ثم ولأه آخر وربح عليه ؟ قال معمر^(١) : أخبرني أيوب أنه سمع ابن سيرين وسئل عن ذلك ، فقال : كل إخواننا من الكوفيين يكرهونه .

١٥٠٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن الملب ، وسالم بن عبد الله ، وعروة بن الزبير ، قال : كرهه منهم اثنان ، ورخص فيه اثنان . قلت : من ؟ قال : لا أدري .

١٥٠٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه سئل عن ذلك ، فقال : لا بأس به .

١٥٠٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري وسأله^(٢) عن الرجل يستأجر ذلك^(٣) ، ثم يؤاجره بأكثر من ذلك ؟ فقال : أخبرني عبيدة عن إبراهيم ، وحصين عن الشعبي ، ورجل عن مجاهد : أنهم كانوا يكرهونه إلا أن يحدث فيه عملاً .

١٥٠٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : لا بأس

٢٢٢ / ٨ به . /

(١) درست في الأصل : « معمر » ، وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « وسأل » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « الغلام » ، كما سيأتي فيما بعد . والله أعلم .

١٥٠٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم ، وابن سيرين ، وشريح ، والشعبي ، وحماد : أنهم كرهوا أن يستأجر الرجل الغلام ثم يؤاجره بأكثر مما استأجره .

١٥٠٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة عن حماد عن إبراهيم قال : هو ربا .

١٥٠٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا وكيع عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أنه كرهه ، وقال : هو لصاحبه .

١٥٠٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر في الخياط يأخذ الثوب بالنصف والثالث ، ثم يعطيه بأقل^(١) ، قال : إذا عابه^(٢) بشيء فلا بأس به .

١٥٠٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ، وأيوب عن ابن سيرين قالا : إذا أكرى رجلاً^(٣) قومًا فاكتري لهم بغيره بأدنى مما اكتري ، وخرج معهم ، فحلّ بهم ورحل ، فلا بأس به إذا عمل لهم عملاً ، فإن لم يفعل فلا .

١١٣- باب الرجل يشتري الشيء

على أن يجربه^(٤) فيهلك

١٥٠٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن [١٦٥ / ٤ب] / ٢٢٣ / ٨ ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح في رجل ساوم بقوس على أن ينزع ، فنزع بها فانكسرت ، فقال شريح : من كسر عوداً فهو له ، وعليه مثله . قال^(٤) : إن صاحبها قد أذن . فقال شريح : إلا أن يأذن .

(١) لعلها هكذا بالأصل .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) رسمت في الأصل كأنها : « يجرحه » .

(٤) وقع في الأصل : « وقال » ، والواو مزيدة سهواً .

١٥٠٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال : ساوم عمر رجلاً بفرس ، فحمل عليه عمر فارساً من قبله لينظر إليه ، فعطب الفرس ، فقال عمر : هو مالك . وقال الآخر : بل هو مالك . قال : فاجعل بيني وبينك من شئت . قال : اجعل بيني وبينك شريحاً العراقى . فأتياه ، فقال عمر : إن هذا قد رضى بك ، فقص^(١) عليه القصة ، فقال شريح لعمر : خذ بما اشتريت ، أو ردّ كما أخذت . فقال عمر : وهل القضاء إلا ذلك . فبعثه عمر قاضياً ، وكان أول من بعثه .

١١٤- باب فساد البيع إذا لم يكن النقد جيداً^(٢)

وهل يشتري بنقد غير جيد ؟

١٥٠٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل سلف رجلاً ديناراً أو دراهم في طعام ، فوجد الدراهم زيوفاً ، قال : البيع فاسد . وإن سلفت رجلاً عشرة دراهم في فرقين : حنطة وشعير ، فوجد خمسة زيوفاً / فالبيع فاسد ؛ لأنك لا تدري الشعير هي أم للحنطة^(٣) ، فإن فرقهما خمسة في بر^(٤) ، [و]^(١) خمسة في شعير ، فوجد فيها زيوفاً ، رد الذي وجد له الزيوف .

٢٢٤ / ٨

١٥٠٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل أسلف رجلاً دينارين في حلّة بذرع معلوم ، فجاء بأحد الدينارين زائفاً ، قال : يردّ البيع ، ولو كان طعاماً حسن أن يأخذ بعضه ويدع بعضه ، وإذا سلفت دراهم في شيء إلى أجل ، فكان في دراهمك زائف ، ردت عليك ، وسقط من البيع بقدر ما ردّ عليك بحساب ذلك ، وكان ما بقي من الدراهم الطيبة على حساب ما سلفت فيه .

١٥٠٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : بعني ثوبك هذا بهذه

(١) رسمت في الأصل : « فقصى » .

(٢) عن النسخة (ع) . وكتب في الأصل : « جيد » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الحنطة » .

(٤) سقطت من الأصل ، وهي لابد منها .

المائة درهم ، فلما دفع الدراهم إذا هي زيوف^(١) ، قال : يلزمه البيع ، ويغرم له دراهم^(٢) جياداً .

قال الثوري : إذا قال رجل^(٣) لرجل : بعني سلعتك بهذه الدراهم ، وأراها إياه وهي طيبة عيوناً ، وهي ناقصة ، فلا بأس إذا أريتها إياه .

١٥٠٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر بن الخطاب : الفضة بالفضة وزناً بورن ، والذهب بالذهب وزناً بورن ، وأيما رجل زافت عليه ورقه فلا يخرج يحالف الناس عليها أنها طيوب^(٤) ، ولكن ليقل : من يبعني بهذه الزيوف سحق ثوب^(٥) .

١٥٠٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / ابن سيرين ٢٢٥ / ٨ قال : نهى عمر عن الورق إلا مثلاً بمثل ، فقال له عبد الرحمن بن عوف ، أو الزبير : إنها تزيف علينا الأوراق ، فنعطى الخيث وناخذ الطيب . قال : فلا تفعلوا ، ولكن انطلق إلى البقيع ، فبع ورقك بثوب أو عرض ، فإذا قبضت وكان ذلك ، فبعه ، واهضم ما [١٦٦ / ١٤] شئت ، وخذ ما شئت .

١٥٠٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان ميمون بن أبي شبيب إذا وقع في يده درهم رائف كسره ، وقال : لا يُغَرِّبك مسلم .

١٥٠٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو جعفر الرازي عن ربيع بن أنس قال : رأيت صفوان بن محرز أتى السوق ومعه درهم رائف ، فقال : من يبعني عينا طيباً بدرهم خيث ، فاشتري ولم يشهد .

وذكر الثوري عن ابن عون عن ابن سيرين قال : لا بأس به إذا بيته^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زيوفاً » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دراهمًا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « أنها طيبة » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٩٣) من طريق ابن أبي ليلى به ، دون ذكر أوله .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٩٨) من طريق ابن عون قال : قلت لمحمد بن سيرين : اشتري بالدرهم الزيف وأبيته ؟ قال : لا بأس .

١١٥ - باب بيع المنابذة والملامسة

(٣٤٦٥) - ١٥٠٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبنتين .

أما اللبستان : فاشتغال الصماء : [أن]^(١) يشتمل في ثوب واحد ، يضع طرفي الثوب على عاتقه الأيسر ويبرز شقه الأيمن^(٢) . والآخر^(٣) : أن يحتبى في ثوب واحد ليس عليه غيره ، يفضى بفرجه إلى السماء . ٢٢٦/٨

وأما البيعتان : فالمنابذة والملامسة^(٤) . والمنابذة : أن يقول : إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع . والملامسة : أن يمسك^(٥) يده ، ولا ينشره ولا يقلبه ، إذا مسه فقد وجب البيع^(٦) .

قلت لأبي بكر : يعنى يبرز شقه الأيمن مثل الاضطباع ؟ قال : نعم ، إلا أن الاضطباع بجمع الثوب تحت إبطه .

(٣٤٦٦) - ١٥٠٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبنتين وعن بيعتين . أما اللبستان : فاشتغال الصماء ، وأن يحتبى في ثوب واحد مفضياً بفرجه إلى السماء . وأما البيعتان : فالمنابذة والملامسة .

(٣٤٦٧) - ١٥٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان عن عبد

(١) عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٢) في مسند أحمد : « ويبرز بشقه الأيمن » .

(٣) في مسند أحمد : « والآخرى » .

(٤) عن مسند أحمد وسنن النسائي ، وكتب في الأصل : « والملامسة » .

(٥) في مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي : « يمسكه » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٣٣٧٨) ، والنسائي (٢٦١/٧) ، وأحمد في المسند (٦/٣ ، ٩٥)

من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٢/٣) من طريق معمر به مختصراً .

الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين : اللباس والنباذ .^(١)

واللباس : أن يلمس^(٢) الثوب ، والنباذ : أن يلقى الثوب .

(٣٤٦٨) - ١٥٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / ٢٢٧ / ٨ أخبرني ابن شهاب عن عمرو بن سعد^(٣) بن أبي وقاص - كذا قال ، والصواب : عمر بن سعد^(٤) - أنه^(٥) سمع أبا سعيد الخدري يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الملامسة ، والملامسة : لمس^(٦) الثوب لا ينظر إليه ، [وعن المنابذة]^(٧) وهو : طرح^(٨) الثوب الرجل إلى الرجل بالبيع قبل أن يقلبه وينظر إليه^(٩) .

(٣٤٦٩) - ١٥٠٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عطاء بن ميناء يحدث عن أبي هريرة أنه قال : نهى عن صيام يومين [وعن بيعتين]^(١٠) وعن لبستين . فأما اليومان : فيوم الفطر ، ويوم النحر . وأما البيعتان : فالملامسة والمنابذة .

أما الملامسة : فإن يلمس كل [١٦٦ / ٤ ب] واحد منهم ثوب صاحبه بغير نشر . والمنابذة : أن يبد كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ، ولم ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه^(١١) .

(١) أخرجه البخاري (١ / ٢ - ١) ، ومسلم ح (١٥١١) من طريق سفيان به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يلبس » .

(٣) عن مسند أحمد ، ووقع في الأصل : « سعيد » .

(٤) في الصحيحين : « عامر بن سعد » .

(٥) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « أنه قال » .

(٦) في مسند أحمد : « لمس الثوب » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٨) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « يطرح » .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩١ / ٣) ، ومسلم ح (١٥١٢) من طريق ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد به .

(١٠) سقطت من الأصل ، وأثبتناه عن الصحيحين .

(١١) أخرجه مسلم ح (١٥١١) برقم فرعي (٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٥٥ / ٣) من طريق ابن جريج به .

وأما اللبستان : فإن يحتبى الرجل فى ثوب واحد مفضيا . قال عمرو : إنهم يرون أنه إذا خمر فرجه فلا بأس . وأما اللبسة الأخرى : فإن يلقى داخله إزاره وخارجة^(١) على / إحدى عاتقيه ، ويرز صفحة شقه . ٢٢٨/٨

١٥٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعمر^(٢) : وإن جمع بين طرفى [ثوبه]^(٣) على شقه الأيمن ؟ قال : ما رأيتهم إلا يكرهون ذلك .

١١٦ - باب بيع المربحة

١٥٠٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى رجل اشترى مائة ثوب بألف درهم ، فرد منها ثوبا ، قال : لا يبيعها مربحة .

١٥٠٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى سعة بين رجلين ، قام نصفها على أحدهما بمائة ، وقام نصفها على الآخر بخمسين ، فباعها^(٤) مربحة ، فلصاحب المائة الثلثان من الربح ، ولصاحب الخمسين ثلث الربح ، وكذلك إن باعا بربح ده دوازه ، وإن باعا مساومة فرأس المال والربح بينهما نصفان .

١٥٠٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى قال : سئل الحكم والشعبى عن سعة بين رجلين ، قامت على أحدهما بما قامت على الآخر ، فباعها^(٤) مربحة ؟ قال الحكم : الربح نصفان . وقال الشعبى : الربح على رأس المال . قال الشعبى : وإن كانا باعا مساومة فرأس المال والربح بينهما نصفان . وقول الشعبى أحب إلى الثورى . ٢٢٩/٨

١٥٠٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى قال : فإذا ابتعت ثوبا بمائة ، ثم غلطت فقلت : ابتعت بخمسين ومائة ، وربحك خمسين ، ثم اطلع على ذلك

(١) كذا بالأصل ، والأظهر : « خارجته » . والله أعلم .

(٢) وقع فى الأصل : « لعمر » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فباعها » .

فألقى الخمسين وربحها ، ويكرن له المائة وربحها . يقول : ثلثي الربح .

١٥٠٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في رجل قيل له : بكم ابتعت هذا العبد ؟ قال : بمائة ، فقال رجل : لك ربيع عشرة ، ثم جاءه البينة أنه أخذه بخمسين ، قال : فإن لم ينكر أخذ الخمسين ونصف الربح ، وإن أنكر ، ردّ عليه البيع .

١١٧- باب الرجل يشتري بنظرة فيبيعه مرابحة

١٥٠٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل اشترى متاعاً نظرة ، ثم باعه مرابحة ، ثم اطلع على ذلك ، قال : سمعت عن محمد بن سيرين عن شريح قال : له مثل نقده^(١) ، ومثل أجله . قال : وقال أصحابنا : هو بالخيار إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك ، فإن استهلك المتاع فهو بالنقد .

١٥٠٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن شريح قال : له مثل نقده ومثل أجله .

١٥٠٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا أخذت متاعاً نظرة ، أو أنظرك صاحبك ، فبعته / مرابحة ، فأعلم بيعك مثل الذي تعلم .

قال معمر : وقال قتادة : لو كتمته ثم اطلع عليه كان له [١٦٧ / ١٤] مثل الذي أبيع من النظرة^(٢) .

١١٨- باب الرجل يشتري بمكان فيحمله إلى مكان

ثم يبيعه مرابحة وهل يأخذ لحمله ؟

١٥٠٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين كان يكره أن يقول : أبيعك بربح كذا وكذا والبدل ، وذلك أن الدراهم السود والبيض

(١) كذا على الصواب كما سيأتي ، وكتب في الأصل : « بقدره » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

بينهما فضل كبير ، فيقول بدل البيض .

١٥٠٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في الذي يبتاع السلعة بدنانير كوفية .

ثم جاء الشام فقيل^(١) : بكم أخذتها ؟ فقال : يكذا وكذا . فقيل : لك ربح خمسة ، قال : فله رأس المال الذي ابتاع به كوفية ، وله الربح شامية .

١٥٠٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : كل بيع اشتراه قوم جماعة فلا

يبيعوا بعضه مرابحة ، وإذا اشترى متاعاً ثم تقاوماء ، فأخذ كل واحد منهما نصيبه . فليس له أن يبيعه مرابحة ؛ لأنه كان قد اشترى معه غيره .

١٥٠٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أنبت أن ابن مسعود

كره أن يأخذ للنفقة ربحاً .

١٥٠٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / سألت ابن

٢٣١ / ٨

المسيب عن بيع عشرة اثني عشرة ؟ قال : لا بأس به ما لم يأخذ للنفقة .

١٥٠٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن نوح بن أبي

بلال قال : سمعت ابن المسيب يقول : لا بأس ببيع ده دوازده^(٢) ما لم يحسب الكراء .

١٥٠٨٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن القعقاع عن إبراهيم قال : كنا

نكرهه ، ثم لم نر به بأساً^(٣) .

١٥٠٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال :

أخبرني عبد الرحمن بن عجلان عن إبراهيم النخعي أنه قال : لا بأس أن يأخذ للنفقة ربحاً .

١٥٠٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال سفيان : ربح النفقة أجر الغسال وأشباهه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) كذا على الصواب كما سيأتي ، ورسمت في الأصل هكذا : « ده دوازده » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥٧٦) من طريق سفيان عن القعقاع بن يزيد به .

١١٩ - باب بيع ده دوازده

١٥٠٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمار الدهني عن ابن أبي نعيم^(١) عن ابن عمر قال : بيع ده دوازده ربًا .

١٥٠٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن / عبد الله^(٢) بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يكره بيع ده دوازده^(٣) . قال : وذاك بيع الأعاجم^(٤) .

١٥٠٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين ح قال : وأخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال : لا بأس ببيع ده دوازده ، وتحسب النفقة على الثياب .

١٥٠٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم ، [و]^(٥) عن جعدة بن ذكوان عن شريح قال : لا بأس بده دوازده^(٦) . قال سفيان : وقول شريح وإبراهيم أحب إلى مع القيمة .

١٢٠ - باب بيع الرَّم^(٧)

١٥٠٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه

-
- (١) وقع في الأصل : « ابن أبي نعيم » ، والتصويب عن ترجمته . انظر . التهذيب (٢٨٦/٦) .
 (٢) كذا بالأصل ومصنف ابن أبي شيبة ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « عبيد الله بن أبي زياد أو يزيد » .
 (٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ورسمت في الأصل : « ده وزده » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « ده يارده أو ده دوازده » .
 (٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥٧٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٠ / ٥) من طريق سفيان بن عيينة به .
 (٥) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .
 (٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥٧٨) من طريق سفيان عن جعدة قال : شهد شريحًا أجاز بيع ده دوازده .
 (٧) أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المراجعة عليه ، أو يغتر به المشتري . النهاية (٢٥٣ / ٢) .

١٨٠ باب الرجل يقول بع هذا بكذا

كان يكره أن يقول [١٦٧/٤ب] : أربحنى^(١) على الرقم ، ولا بأس أن يقول :
زدنى على الرقم كذا وكذا .

١٥٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الضبي عن إبراهيم قال : لا
بأس أن يرقم على الثوب أكثر مما قام به ، ويبيعه / مرابحة ، لا بأس بالبيع على
الرقم . ٢٣٣/٨

١٥٠٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني
عبد الرحمن بن عجلان قال : سألت إبراهيم النخعي قلت : الرجل^(٢) يشتري
البر برقمه ، فيزيد في رقبه كراءه وغيره ، ثم يبيعه مرابحة على الرقم ؟ قال :
أليس ينظر المتاع وينشره ؟ قلت : بلى . قال : لا بأس به .

١٥٠٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : أخبرني واصل بن
سليم عن طاوس أنه كرهه ، وقال : لا أبيعن سلعتي بالكذب^(٣) .

١٢١ - باب الرجل يقول : بع هذا بكذا فما زاد فلك وكيف إن باعه بدين ؟

١٥٠٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، وقتادة ، [و]^(٤)
أيوب ، و^(٥) ابن سيرين كانوا^(٦) لا يرون بيع القيمة بأساً ، أن يقول : بع هذا
بكذا وكذا ، فما زاد فلك .

١٥٠٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي في
الرجل يقول : بع هذا الثوب بكذا وكذا ، فما زاد فلك ، قال : لا بأس به^(٧) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ربحنى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للرجل » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١١٣٩) من طريق سفیان عن واصل ، وفيه : « إني
أكره أن أرين سلعتي بالكذب » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « يكرهوا » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٢٩٣) من طريق جابر عن الشعبي به .

١٥٠٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم قال : سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء عن ابن عباس أنه لم ير به بأساً^(١) . /

٢٣٤ / ٨

قال : وذكره يونس عن الحسن^(٢) .

وبيع القيمة أن يقول : بع هذا بكذا وكذا ، فما زاد فلك .

١٥١٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره أن يقول : بع هذا بكذا ، فما زاد فلك .

١٥١٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن حماد ، كرهه^(٣) ، قال : يستأجره يوماً ، أو يجعل له شيئاً .

(٣٤٧٠) - ١٥١٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري - أو أحدهما - أن النبي ﷺ قال : « من استأجر أجيراً فليسم له إجارته^(٤) »^(٥) .

(٣٤٧١) - ١٥١٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قلت للثوري : أسمعت حماداً يحدث عن إبراهيم عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : « من استأجر أجيراً فليسم له إجارته^(٥) » . قال : نعم ، وحدث به مرة أخرى ، فلم يبلغ به النبي ﷺ^(٦) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٣٩٠) من طريق هشيم عن عمرو به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٣٩١) من طريق هشيم عن يونس عن ابن سيرين به . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٣٩٦) من طريق هشيم عن يونس عن الحسن أنه كره ذلك . فلعل ما وقع في الأصل : « عن الحسن » تصحيف . فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كتب في الأصل : « فليسم » ، والتصويب عن نصب الراية وتلخيص الخبير .

(٥) في نصب الراية وتلخيص : « إجارته » .

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (١٨٥) ، وأحمد في المسند (٥٩ / ٣ ، ٦٨ ، ٧١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٢٠ / ٦) من طريق حماد عن إبراهيم عن أبي سعيد بنحوه .

وأورده الحافظ في التلخيص (٦٠ / ٣) ، والزيلعي في نصب الراية (٣١٤ / ٤) من طريق عبد الرزاق به ، وقال : أخرجه إسحاق في مسنده عن عبد الرزاق .

وأورده الهيثمي في المجمع (٩٧ / ٤) وقال : رواه أحمد ، وقد رواه النسائي موقوفاً ، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن إبراهيم النخعي لم يسمع من أبي سعيد ، فيما أحب . اهـ . وأخرجه النسائي (٣١ / ٧) من طريق حماد عن إبراهيم عن أبي سعيد به موقوفاً .

(٧) أورده الزيلعي في نصب الراية (٣١٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

١٥١٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن أبيه عن ابن سيرين قال : لا بأس أن يقول الرجل : اقض لي ، فما قضيت من شيء فلك ثلثه أو ربه .

٢٣٥/٨ ١٥١٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري / قال : إذا ذهب المستم^(١) بالثوب فلا يأخذه لنفسه ، حتى يرجع إلى صاحبه فيخبره ذلك .

١٥١٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل قال لرجل : بع هذا الثوب^(٢) بكذا ، فباعه بأنقص ، قال : البيع جائز ويضمن ما نقص .

١٥١٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة [١٦٨/١٤] عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : إذا استقمت بنقد وبعث بنقد ، فلا بأس به ، وإذا استقمت بنقد فبعث بنسيئة فلا ، إنما ذلك ورق بورق .

قال ابن عينة : فحدثت به ابن شبرمة . فقال : ما أرى به بأساً . قال عمرو^(٣) : إنما يقول ابن عباس : لا يستقيم بنقد ، ثم يبيع لنفسه بدين .

١٢٢ - باب بيع من يزيد

١٥١٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين كره أن يباع الميراث فيمن يزيد لغير الورثة ، ولا يرى به للورثة بأساً .

١٥١٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يونس عن ابن سيرين ، وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد في بيع من يزيد ، لا بأس به في الميراث وغيره . / ٢٣٦/٨

١٥١١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لا بأس ببيع من يزيد ، كذلك كانت الأخماس تباع^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للثوب » .

(٣) وقع في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١١٩١) من طريق ابن عينة به .

١٥١١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنا جعفر بن برقان قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : لا بأس ببيع من يزيد ، إنما خيرته .

١٢٣ - باب الرهن لا يغلق

(٣٤٧٢) - ١٥١١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال : « لا يغلق الرهن ممن رهنه » . قلت للزهري : رأيته قوله : لا يغلق الرهن ، أهو الرجل يقول : إن لم آتاك « بمالك فهذا »^(١) الرهن لك . قال : نعم . قال معمر : ثم بلغني عنه أنه قال : إن هلك لم يذهب حق هذا ، إنما هلك من رب الرهن ، له غنمه ، وعليه غرمه^(٢) .

(٣٤٧٣) - ١٥١١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغلق الرهن ممن رهنه ، له غنمه ، وعليه غرمه »^(٣) .

١٥١١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : رهن رجل داره بخمسمائة درهم ، فقال صاحب الدراهم : إن لم تأتني بمالي^(٤) إلى كذا وكذا فدارك لي بما^(٥) أطلبك به ، فلم يجئ يوماً ، وجاء بعد ذلك ، فاختصما إلى شريح ، فقال شريح : إن أخطأت يده رجله ذهبت داره ، اردد إليه داره ، وخذ مالك .

(١) عن مراسيل أبي داود ، وكتب في الأصل : « بماله فهو » .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (١٩١) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٤٠ / ٦) من طريق معمر به مرسلًا .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (١٩٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٩١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٩ / ٦) من طريق ابن أبي ذئب به مرسلًا .

وقال البيهقي : وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب وقال في سننه : « الرهن ممن رهنه ، وله غنمه وعليه غرمه » . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بمال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بها » .

١٥١١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال : سئل عن الرهن ، يرهن الرجل الشيء ، فقال : إن لم آتكَ به إلى يوم كذا وكذا فالرهن كذلك ؟ قال : ليس الرهن يباع ، الرهن ويعطى حقه ويرد الفضل .

١٢٤ - باب الرهن يهلك

١٥١١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن الشعبي قال : رهن رجل خاتماً من حديد بقدر من صُفَر ، فهلك ، فاخصمنا إلى شريح ، فقال : الرهن بما فيه . قال الشعبي : / ذاك ألف بدرهم^(١) ، ودرهم بألف [١٦٨/٤ب] .

٢٣٨/٨

قال معمر : وكان الحسن يقول : ذهب الرهن بما فيه .

١٥١١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين وعن^(٢) شريح قال : ذهبت الرهن^(٣) بما فيها^(٤) .

قال الشعبي : وذاك درهم^(٥) بألف ، وألف بدرهم .

١٥١١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن عليّ قال : يتراجعان الفضل بينهما .

١٥١١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن عليّ مثله .

قوله : يتراجعان الفضل . يقول : إذا أسلفه ديناً في رهن ثمن عشرة بدینار ، فذهب ، كان ثمنه بينهما بنصفين^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « درهم » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل « عن » .

(٣) في السنن الكبرى للبيهقي : « الرهون » ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « الرهان » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٤/٦) من طريق سفيان به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٧٨) من طريق أبي حصين عن شريح به .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٥١٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن القعقاع عن إبراهيم قال : إن كان الرهن أكثر^(١) ذهب بما فيه ، وإن كان أقل رد عليه^(٢) الفضل^(٣) .
قال الثوري : ونحن على ذلك .

١٥١٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وإبراهيم^(٤) مثله . / ٢٣٩ / ٨

١٢٥ - باب رهن الحيوان

وكيف إن هلك قبل [أن]^(٥) يدفع إليه ما رهن به ؟

١٥١٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن والزهرى وقاتدة ، وابن طاوس عن أبيه ، قالوا : من ارتهن حيواناً فهلك ، فهو بما فيه .
١٥١٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل ارتهن عبداً فأبق ، قال : يضمن .

وقال ليث عن طاوس : وإن مات ضمن .

١٥١٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى وقاتدة قال^(٦) : إذا رهن الحيوان فهو بمنزلة غيره .

١٥١٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة عن الشعبي في الحيوان يرهن فيموت ، قال : لا يذهب من حقه شيء ، يرجع على صاحبه .

١٥١٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا رهنك دابة بعشرة دنانير ، فأعطاك الدنانير ، ثم قمت تأتى بها ، قال : هي في ضمان المرتهن حتى يردّها ، ويسترجع منه الدنانير .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة : « إذا كان الرهن أكثر مما رهن به فهلك » .

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة : « رد الراهن » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٧٨٨) من طريق سفيان به .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) سقطت من الأصل ، وهي لابد منها .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

١٢٦ - باب الرهن إذا وضع على يدى عدل

يكون قبضاً^(١) وكيف إن هلك؟

٢٤٠ / ٨ - ١٥١٢٧ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن / الشعبي ، وعن رجل عن الحسن قالا : إذا وضعه على يد غيره فهلك ، فهو بما فيه . قال : وسئلا أهو أحق به أو الغرماء ؟ فقالا : هو أحق به .

١٥١٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث قال : كان الحكم والشعبى يختلفان فى الرهن يوضع على يدى عدل ، قال الحكم : ليس برهن . وقال الشعبى : هو رهن . وابن أبى ليلى يأخذ بقول الحكم .

١٥١٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة مثله .

١٥١٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إن هلك على يد غيره فليس بمقبوض . قال : هو فيه والغرماء سواء .

١٥١٣١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : من ارتهن شيئاً فقبضه ، فهو أحق به دون الغرماء .

١٥١٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن جابر عن [١٦٩ / ١٤] الشعبى قال : إذا قبض المرتهن ، ثم مات الراهن وعليه دين ، فهو أحق به من الغرماء .

١٢٧ - باب الرهن يهلك بعضه أو كله

١٥١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سئل قتادة عن رجل رهن خلخالين فهلك أحدهما ، قال : حقه فى الباقي منهما . / ٢٤١ / ٨

١٥١٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن القعقاع عن إبراهيم قال فى الرهن : إذا كان أكثر ثم ذهب منه شيء ، ذهب من الحق بقدر ما ذهب من

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قبض » .

الرهن ، وإذا كان الحق أكثر ذهب من الحق الذي^(١) ذهب من الرهن .

١٥١٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل رهن رجلاً رهناً ، فأعطى الراهن بعض الحق ثم هلك الرهن ، قال : يرد ما أخذ من الحق . قال : وبه نأخذ .

١٢٨ - باب من رهن جارية ثم وطئها

١٥١٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : وسئل قتادة عن رجل ارتهن وليدة ؟ قال : لا يصيبها . قلت له : فأبقت من الذي ارتهنها إلى سيدها ، فأصابها فحملت . قال : تباع إن لم يكن لسيدها مال . قال : ويفتك ولده .

قال معمر : وسألت عنها ابن شبرمة فقال : تستسعى ولا تباع .

١٥١٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي في رجل رهن جارية ثم خالف إليها ، قال : كان يكره ذلك .

قال سفيان : ونحن نقول : فإن حملت من سيدها فقد استهلكها .

١٥١٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا ولدت فالولد من الرهن ، إنما هو زيادة فيها . /

٢٤٢ / ٨

١٢٩ - باب اختلاف المرتهن والراهن إذا هلك

أو كان قائماً

١٥١٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن قال : إذا اختلف الراهن والمرتهن ، فالقول قول الراهن .

١٥١٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي هاشم عن رجل عن إبراهيم قال : إذا اختلف المرتهن والراهن ، فقال الراهن : رهنتكه (١) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « بفدر ما ذهب من الرهن » . والله أعلم .

بدرهم . وقال المرتهن : ارتهته بألف . فالحقول قول الراهن ؛ لأن المرتهن يدعى الفضل ، فإن هلك الرهن ، فالحقول قول المرتهن ، إلا أن يأتي الراهن بالبينة على قيمة رهنه .

قال سفيان : وأصحابنا يقولونه .

١٥١٤١- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : القول قول الراهن .

١٥١٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، وعن ابن طاوس عن أبيه ، [و] ^(١) عن الزهري عن ^(٢) قتادة قالوا : إذا اختلف الراهن والمرتهن الذي هو في يديه ^(٣) ، إلا أن يبلغ قيمة الرهن ، إلا أن يأتي الآخر بالبينة .

١٥١٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وابن شبرمة في الرجل يرهن الشيء ثم يقول : هي وديعة . ويقول الآخر : بل هو رهن . قال ^(٤) : هو وديعة ، إلا أن يأتي الآخر ببينة أنه رهن . / ٢٤٣ / ٨

١٥١٤٤- أخبرنا [١٦٩ / ٤ب] عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجل ارتهن ثوباً ، وأخذ منه الدراهم ، ثم قال لصاحب الثوب : أعرنى ألبسه ، فهلك ، قال : إذا رده فذهب الرهن ، هو من مال الراهن .

١٣٠ - باب ما يحل للمرتهن من الرهن

١٥١٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : الرهن مركوب ومحلوب ^(٥) ومعلوف ^(٦) .

(١) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٢) وقع في الأصل : « و عن » ، ولعل الواو مزيدة خطأ والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « قالوا » . والله أعلم .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « محلوف » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٦١٤٤) من طريق الأعمش به ، وليس فيه : « ومعلوف » .

قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فكره أن يتفع من الرهن بشيء .

(٣٤٧٤) - ١٥١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي سفيان عن الشعبي - رفعه إلى النبي ﷺ - في الرهن : الدر والظهر مركوب ومحلوب بنفقته^(١) .

١٥١٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم ، وإسماعيل عن الشعبي أنهما كرها أن يتفع من الرهن بشيء .

١٥١٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن إبراهيم / عن شريح ٢٤٤ / ٨ سئل ما شرب الربا ؟ فقال : الرجل يرتهن البقرة ، ثم يشرب لبنها .

١٥١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم قال : لم يكونوا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا كذا وكذا ، والرهن مركوب ومحلوب .

١٥١٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إن رجلاً رهنني فرساً فركبتها ، قال : ما أصبت من ظهرها فهو رياء .

١٥١٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال في كتاب معاذ بن جبل : من ارتهن أرضاً فهو يحسب ثمرها لصاحب الرهن ، من عام حج النبي ﷺ .

١٥١٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن زكريا قال : سئل الشعبي عن رجل ارتهن جارية فأرضعت له ؟ قال : يغرم / لصاحب الجارية قيمة رضاع اللبن .

١٥١٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : كره أن يرهن المصحف ، فإن فعل فلا بأس أن يقرأ فيه .

(١) أخرجه البخاري (١٨٧ / ٣) من طريق الشعبي عن أبي هريرة بنحوه موصولاً .

١٣١ - باب هل يباع إذا خشي فساد عند السلطان ؟

وهل يفتك بعضه ؟

١٥١٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يباع الرهن إلا عند السلطان^(١) .

١٥١٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء قال : قال لي محمد بن سيرين : إن عندي غزلاً مرهوناً ، فأتيت إياس بن معاوية - وكان قاضياً يومئذ - فاستأذنه لي في بيعه ، فإني أخاف عليه الفساد ، فأذن له^(٢) .

١٥١٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : القاضي ينظر للغائب في الرهن الذي يخشى فساد ، قال سفيان : إن أذن في الرهن صاحبه بآعه ، وإلا يبيع عند السلطان ، وإذا باع العدل الرهن جار .

١٥١٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن^(٣) جابر عن عامر في رجل رهن رهناً ، فوضعه على يدي عدل ، قال : فذاك إليه ، / فإن شاء بآعه بالعدل ٢٤٦/٨ [١٧٠ / ١٤] ، وإن شاء لم يبعه .

١٥١٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن عامر عن شريح أنه كان يقول لصاحب الرهن : أنت أعلم ، إن رأيت أن تبيع فبع .

١٥١٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا رهنك ثوبين بعشرة فجاء بخمسة^(٤) ، فقال : أعطني نصف الرهن . قال : لا تدفع إليه حتى تستوفي حقك ؛ لأن الأصل كان لجميع الحق .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٠٦٨) من طريق معمر به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٠٦٩) من طريق سفيان عن خالد به .

(٣) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « بن » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خمسة » .

١٣٢ - باب نفقة المضارب ووضيعة

١٥١٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في رجل قارض رجلاً مالا ، وثبت السفر^(١) بينه وبينه ، فخرج ، على من النفقة ؟ قال : النفقة في المال ، والربح على ما اصطلحوا عليه ، والوضيعة على المال .

١٥١٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن هشام عن ابن سيرين قال : ما أكل المضارب^(٢) فهو دين عليه .

١٥١٦٢- قال الثوري : وأخبرني أشعث عن إبراهيم قال : يأكل ويلبس بالمعروف .

٢٤٧/٨

وقال الربيع عن الحسن : يأكل بالمعروف . /

١٥١٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ما صانع به المقارض فهو على المال .

١٥١٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن سيرين وأبي قلابة قالوا في المضاربة : الوضيعة على المال ، والربح على ما اصطلحوا عليه .

١٥١٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن إبراهيم ، وجابر عن الشعبي مثله .

١٥١٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال القيس بن الربيع عن أبي الحصين عن الشعبي عن عليّ في المضاربة : الوضيعة على المال ، والربح على ما اصطلحوا عليه .

وأما الثوري فذكره عن أبي حصين عن عليّ في المضاربة أو الشريكين^(٣) .

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « المضارب » . والله أعلم .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩٩٦٢) من طريق سفيان عن أبي حصين عن عليّ

١٥١٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا ربح للمقارض حتى يحاسب صاحب المال ، فما كان من وضیعة فهو على المال .

١٥١٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي حصين ، وعن هاشم أبي كليب^(١) عن^(٢) إبراهيم ، وإسماعيل الأسدي عن الشعبي ، وعاصم الأحول عن جابر بن زيد قالوا : الربح على ما / اصطلاحوا^(٣) عليه ، والوضیعة على المال ، هذا في الشريكين ، فإذا هذا بمائة^(٤) وهذا بمائتين^(٥) .

٢٤٨ / ٨

١٥١٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري عن جابر عن الشعبي في رجلين^(٦) أخرج كل واحد منهما عشرة آلاف ، واشتركا ولم يخالطا أموالهما ، فعمل أحدهما بما عنده ، فتوى ، فلم يره شركا ، قال : النقصان والتوى عليه ، وليس على الآخر شيء .

قال سفيان : حين لم يخلطا^(٧) أموالهما .

١٥١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة عن رجل قال : سمعت الشعبي يقول : إذا أشرك الرجل في البيع ، فإن كان ربحا فله ، وإن كانت وضیعة فليس عليه ، إنما هي طعمة أطعمها إياه .

١٥١٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجلين^(٨) أخرج كل واحد منهما مائة دينار فاشتركا ، ثم عمل فيها أحدهما [١٧٠ / ٤ ب] ، قال : للذي عمل ربح مائة ، وله نصف ربح المائة الأخرى .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة : « هشام بن أبي كليب » .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « وعن » .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة : « اصطلاحا » .

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة : « يخرج هذا مائة وهذا مائتين » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩٩٥٥) من طريق وكيع عن عاصم الأحول عن

جابر . وعن سفيان عن هشام بن أبي كليب عن إبراهيم به .

(٦) كذا على ما يظهر من السياق ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٧) عن السخنة (ع) ، وكتب في الأصل : « يخلط » .

(٨) كذا على ما يظهر من السياق ، وكتب في الأصل : « رجل » .

قال معمر : وقال غيره^(١) : الريح بينهما ، وهو أحب إلينا .

١٥١٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : إن لم يشترط الزكاة عليه فالزكاة على صاحب المال . /

٢٤٩/٨

١٥١٧٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نفقة المقارض على المال .

١٣٣ - باب المضاربة بالعروض

١٥١٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره البر^(٢) مضاربة . يقول : لا ، إلا الذهب والفضة .

قال سفيان : ونحن نقول : له أجر مثله إذا أعطاه العروض مضاربة .

١٥١٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد في الرجل يعطى البر^(٢) مضاربة ، قال : أصل قراضهما على الذي باع به العرض .

١٥١٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : كان يكره أن يدفع العروض قرضاً ويوقت له وقتاً ؛ مخافة أن يبيعه بدون ذلك ، فيقول : قد بعث بالذي أمرتني .

قال : وقال الحسن : وليت شيئاً ودخلت فيه .

١٥١٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن هشام وابن عون : أن ابن سيرين رخص أن يعمل بالبر^(٣) مضاربة مرة واحدة ، فإذا عمل به كان الربح بينهما ، ويردُّ رأس ماله ، ثم إن شاء دفعه إليه بعد . /

٢٥٠/٨

١٣٤ - باب اختلاف المضاربين إذا ضرب به مرة أخرى

١٥١٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين وأبي قلابة قالا في رجل دفع إلى رجل مالاً مضاربة ، فضاع بعضه أو وضع ، قالا :

(١) رسمت في الأصل هكذا : « غيره » .

(٢) رسمت في الأصل : « البر » .

(٣) رسمت في الأصل : « بالبر » .

إن كان صاحب المال لم يحاسبه حتى ضرب به أخرى فربح ، فلا ربح للمقارض حتى يستوفى صاحب المال رأس ماله ، وإن كان قد حاسبه أو أجره ، ثم ضرب به مرة أخرى ، اقتسما الربح بينهما ، وكان الوضيع الأول على المال .

١٥١٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن التيمي عن عوف عن ابن سيرين مثله .

١٥١٨٠- قال عوف : وقال الحسن : إذا هلك منه شيء فأعلم صاحب المال أو لم يعلم ، ثم ضرب به الثانية ، فإنهما يقتسمان الربح الذي كان في الضربة الثانية ، ويكون التقصان على رأس المال الأول خاصة .

١٥١٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل دفع إلى رجل ألف درهم ، فجاء بألف درهم ، فقال : هذه ربح ، وقد دفعت إليك ألفاً رأس مالك ، وليس له بينة ، وقال صاحب المال : لم تدفع إلى رأس مالى بعد . قال : لا ربح له حتى يستوفى هذا رأس المال ، إلا أن يأتى بينة أنه قد دفع إليه رأس ماله .

١٥١٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن^(١) رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة ، فجاءه بالمال وبنصيبه من الربح ، فدفعه إليه ، ثم ادعى أنه غلط ، قال : إذا خرج المال منه لم يصدق . ٢٥١/٨

١٥١٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل دفع إلى آخر مالا مضاربة ، فقال صاحب المال : بالثلث [١٧١/١٤] . وقال الآخر : بالنصف . قال : القول قول صاحب المال ، إلا أن يأتى الآخر بينة .

١٥١٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح كان إذا أتاه الرجل يقول : إن هذا خائني . يقول : بينك أن أمينك خائنك ، هذا في المضاربة ، وإذا قال له : أصابني كذا وكذا . قال : بينك بمصيبة بعد ربها .

١٥١٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة ولم يشترط شيئاً ، فعمل بالمال ، قال : له أجر مثله .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « في » . والله أعلم .

١٣٥ - باب ضمان المقارض إذا تعدى

ولمن الربح؟

١٥١٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
إذا خالف المضارب ضمن .

١٥١٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
في المضارب : إذا تعدى ، فالضمان على من تعدى ، والربح كما اشترطوا .
وهو قول معمر . /

٢٥٢/٨

١٥١٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عون عن إبراهيم
النخعي قال : هو له بضمانه ، ويتزهر^(١) منه ، فيصدق به .

قال الثوري : وقال عاصم عن الشعبي : هو له بضمانه .

١٥١٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال :
الضمان على من تعدى ، والربح لصاحب المال^(٢) .

١٥١٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال معمر : وسمعت حماداً يقول : لا يحل
الربح لواحد منهما ، والضمان على من تعدى .

قال معمر : وقاله ابن شبرمة .

١٥١٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو عن الحسن وابن سيرين
قالا في المضارب : إذا خالف ضمن .

١٥١٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن سمع قتادة يحدث عن
عبد الله بن الحارث عن علي^(٣) قال : من قاسم الربح^(٣) فلا ضمان عليه .

١٥١٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن وقتادة في

(١) لعلها هكذا بالأصل ، فليحذر .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٩٦٢) من طريق أيوب به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الربحان » .

المقارض^(١) ينهيه رب المال أن يبتاع حيواناً ، وينزل في بطن واد ، قال^(٢) : هو رجل أراد الخير ، قال^(٣) : لا يضمن .

١٥١٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان وكيع عن حماد بن سلمة عن المقبري^(٤) عن أبي هريرة قال : إذا اشترط عليه ربُّ / المال أن لا ينزل بطن واد ، فنزله فهلك ، فهو ضامن .

٢٥٣ / ٨

١٥١٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في المضارب إذا تعدى قال : ما رأيتهم يضمنونه إذا كان شطراً^(٥) لصاحب المال .

١٥١٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب في رجل قارض على الشطر ، فانطلق الآخر فقارض على الربع ، قال : ما قارض فهو نصيبه ، إلا أن يكون قد سفله^(٦) بعض المال في يده ، فأعطى ذلك خطراً^(٧) له ولصاحبه .

١٥١٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في رجل أخذ من رجل مالا مضاربة ، فعمل به وخلط فيه مالا ، ولم يعلم الآخر ، قال : إن هلك المال فلا ضمان عليه ، وإن كان فيه ربح فهو بالخصص .

١٥١٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن التيمي عن حميد عن الحسن مثله [١٧١ / ٤ ب].

١٥١٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل قارض رجلاً على الشطر ، ثم ذهب ذلك فقارض آخر على الربع ، قال : لا يدفعه إلا بإذنه ، وإلا ضمن ، إلا أن يقول له : اعمل فيه بما أراك الله ، فقد أذن له حيثن .

١٥٢٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن ليث / عن طاوس وحيد عن الحسن قال : المضارب مؤتمن وإن تعدى أمره .

٢٥٤ / ٨

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « المضارب » .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « قالا » . والله أعلم .

(٣) رسمت في الأصل : « المقري » ، والتصويب عن ترجمته .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ينظر » .

(٥) كذا بالأصل ، فليحرر .

١٥٢٠ ١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم عن إبراهيم وأبي الشعثاء قالا في المضارب : إذا تعدى ما أمر به فهو ضامن .
قال : وقال إبراهيم : لا يحل الربح لواحد منهما .

قال عبد الكريم : وقال الحسن : إذا أراد به صلاحاً فلا ضمان .

١٥٢٠ ٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن يحيى المازنى عن الثوري قال : إذا دفع رجل إلى رجل ألف درهم مضاربة ، فاشترى بها جارية ، فأعجبته ، فوقع عليها ، فولدت له ، قُومت ، فإن كان فيها فضل على ألف درهم ، ضمناه قيمة الجارية ، ورفعنا عنه حصته من الجارية ؛ لأن له فيها نصيباً ، وكان الولد له ، وإن لم يكن فيها فضل فعليه العقر ، ودُرئ عنه الحد بالشبهة ، والولد مملوك لصاحب المال ؛ لأنه وقع عليها وليس له فيها نصيب .

١٣٦ - باب المقارض يأمر مقارضه أن يبيع بالدين

وكيف إن اشترى فهلك قبل أن ينقد؟

١٥٢٠ ٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من سمع ميمون بن مهران يقول للمقارضين : لا تشتروا بالدين ، فإن اشترىتم ضممت ما اشترىتم بالدين .

١٥٢٠ ٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل دفع إلى رجل مالا مقارضة ، وقال : أدن عليّ ، قال : يكره ذلك ، من أجل أنه كفل/ عنه ، وهو يجر إليه منفعة .

١٥٢٠ ٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل دفع إلى رجل مالا مضاربة ، وأذن له أن يشتري بدين بينه وبينه ، فاشترى بمائة دينار ، فهلك المقارضة وهلك الذي اشترى بالدين ، قال : أما الذي اشترى بالدين فهلك ، فهو بينهما ، والمال الذي دفع إليه مقارضة فهلك ، فهو من صاحب المال .

١٥٢٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن رجل قارض رجلاً ، فابتاع متاعاً ، فوضعه في البيت ، ثم قال لصاحب المال : ائني غداً ، فجاء سارق فسرقت المتاع والمال ؟ فقال : ما أرى أن يلحق أهل المال أكثر من مالهم ، الغرم على المشتري .

١٥٢٠٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل قارض رجلاً ، فابتاع متاعاً فوضعه في البيت ، ثم قال لصاحب المال : ائني غداً ، فجاء سارق^(١) فسرقت المتاع ، قال : يأخذ صاحب المقارض^(٢) ويأخذ المقارض صاحب المال .

١٣٧ - باب اشتراط المقارض أن يحمل بضاعة

[١٧٢ / ١٤] أو أنه يشتري ما أعجبه

١٥٢٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس أن تدفع إلى الرجل مالاً مقارضة ، ويحمل لك بضاعة^(٣) .

١٥٢٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كرهه^(٤) .

١٥٢١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره أن يعطى ألفاً مضاربة ، وألفاً قرضاً ، وألفاً بضاعة ، فإن لم يكن شرطاً فلا بأس به .

١٥٢١١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في رجل دفع إليه [مالاً]^(٥) مضاربة بالثلث ، أو بالربع ، أو ما تراضيا ، قال : هو ماله ، يشترط فيه ما شاء .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « السارق » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « يأخذ صاحب المال المقارض » والله أعلم .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٤٧) من طريق أيوب به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٤٦٨) من طريق معمر به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

١٥٢١٢- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : كان يكره أن يشتري الذى دفع إليه المال من الأجر من صاحب المال ، ولا يكره أن يشتري صاحب المال من المقارض هذا بالدين .

١٥٢١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا قام الثمن فصاحب المال أحق به إذا كان فيه ربح ، هذا فى المقارض يشتري من قريضه ، والشرط باطل ، أن يقول : ما أعجبني ما تأتى به أخذته بالثمن .

١٣٨ - باب الرجل يدفع إلى المضارب المال

ثم المال يهلك ويوصى أنه له

هل يخاصمه فيه أحد؟

١٥٢١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثورى فى رجل دفع إلى رجل ألف درهم مضاربة على النصف ، ثم مكث يوماً ، ثم دفع إليه ألفاً أخرى على النصف ، قال : كل ألف منها وحدها .

١٥٢١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني زكريا بن أبي زائدة ، قال : اختصم إلى الشعبى فى رجل دفع إلى رجل أربعة آلاف درهم مضاربة ، فخرج بها الذى دفعت إليه ، وأشهد عليه رب المال أنه ليس معه إلا ماله ، فذهب الرجل فى سفره ، ثم أقبل راجعاً ، فحضره الموت ، فأوصى أن الذى معه من المال من الأربعة آلاف « كان مع المضارب ، وقال لرجل »^(١) ، وجاء قوم قد كانوا دفعوا إليه قبل ذلك مالاً ، فقضى الشعبى لصاحب الأربعة آلاف بالمال الذى كان مع المضارب ، وقال : قد أشهد عليه قبل أن يخرج أنه ليس معه إلا ماله ، وأقر المضارب أنه ماله .

(١) كذا بالأصل ، فليحذر

١٣٩ - باب المتفاوضين يقر^(١) أحدهما أو يرث مالا

هل يكون بينهما ؟

١٥٢١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في شريك رجل في سلعة ، ليس شريكه إلا في تلك السلعة ، فباع السلعة ولم يستأذن صاحبه ، قال : لا يجوز نصيب صاحبه إلا بإذنه ، فإن أذن له في البيع ثم أقال^(٢) فيها فليس له ذلك ، [و]^(٣) إذا كان قد / أعلمه البيع فلا يجوز إقالته في نصيب صاحبه ، فإذا كانت شركة مفاوضة فأمر كل واحد جائز على صاحبه في البيع والشراء والإقالة .

٢٥٨ / ٨

١٥٢١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [١٧٢ / ٤ب] الثوري عن أشعث عن ابن سيرين قال : المتفاوضة في المال أجمع وكان ابن سيرين ينكر الميراث ، يقول : هو لمن ورثه ، إذا ورث أحد المتفاوضين .
قال : وكان ابن أبي ليلى يقول : المتفاوضين^(٤) إذا ورث أحدهما مالا يشرك الآخر معه .

١٥٢١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن الشعبي قال : كل شريك يبعه جائز في شركه ، إلا شريك الميراث^(٥) .

١٥٢١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سفيان قال : لا تكون المفاوضة حتى تكون سواء في المال ، وحتى يخلطا أموالهما ، ولا تكون المفاوضة والشركة بالعروض ، أن يعجى هذا بعرض وهذا بعرض ، إلا أن يكون بينهما عبد أو دار أو ذهب أو فضة ، فيخلطان ، فيتفاوضان فيه وفي كل شيء ، فهذه المفاوضة ، ولو

(١) لعلمها هكذا بالأصل . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٠٨١) من طريق هشيم به .

كانت بينهما دنائير أو دراهم ، فلا تكون مفاوضة^(١) حتى يخلطاهما ، وما ادان^(٢) واحد من المتفاوضين فقال : قد ادنت كذا وكذا ، فهو مصدق على صاحبه ، وإن مات أحدهما أخذ الآخر ، وإن شاء الغريم يأخذ أيهما باع سلعته . أخذ المبتاع أيهما شاء ، ولا تكون المفاوضة أن يقول الرجل : ما ابتعت أنا وأنت من شيء فهو بيني وبينك ، من غير أن يخلط شيئا ، فهذا ما / ادعى واحد منهما أنه اشترى^(٣) ، سئل البيه أنه ابتاع على صاحبه إذا جحد^(٤) على^(٥) صاحبه ، وإن شاء تاركه^(٦) .

١٤٠ - باب الرجل يبيع

على من الكيل والعدد؟

١٥٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : كل بيع ليس فيه كيل ولا وزن ولا عدد ، فجداه^(٧) وحمله ونقصه على المشتري ، وكل بيع فيه كيل أو وزن أو عدد ، فهو إلى البائع حتى يوفيه إياه ، فإذا قال رجل لرجل : أبيعك ثمرة هذه النخلة ، فإن جداده على المشتري .

١٤١ - باب الرجل يبيع على السلعة ويشترك فيها

١٥٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : شهدت شريحا ، وجاءه رجلان يختصمان^(٨) في شاة ، باعها أحدهما صاحبه بعشرين درهماً وهو شريك فيها ، فباعها المشتري بأحد وعشرين درهماً ، فذهب

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « معاوضة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « وما دان » .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « فجواره » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يختصما » .

بها الذى اشتراها وبالدرهم ، فاختصما إلى شريح ، فقال للذى باع : إنك أردت الربا فلم يربو لك ، إنما كان شريك^(١) فى درهم واحد .

١٥٢٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :

كان يكره أن تبيع سلعتك ما كانت ، وتشترك فيها بالربع . / ٢٦٠ / ٨

١٥٢٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم كان يقول :

لا بأس أن تقول للسلعة : أبيعها ولى منها نصفها أو ربعها .

١٥٢٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [ابن] التيمى عن أبيه قال : إذا

كره^(٢) أن يقول : أبيعك هذا ولى نصفه ، ولكن ليقول^(٣) : أبيعك نصفه .

١٥٢٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة مثله [١٧٣ / ١٤] .

١٥٢٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال معمر فى رجل دفع إليه مالا مضاربة ،

فباعه ، واستثنى فيه شركا لنفسه ، فخاصمه ، قال : يكره أن تقول : باعت شمالك من يمينك .

وقال الحسن : وليت شيئا ودخلت فيه .

١٤٢ - باب بيع الثمرة^(٥) ويشترط منها كيلاً

١٥٢٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعت شيخاً - يقال

له : الزبير أبو سلمة - قال : سمعت ابن عمر وهو يبيع ثمرة له ، فيقول : أبيعكموها بأربعة آلاف وطعام الفتيان الذين يعملونها .

١٥٢٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى رجل قال له :

أبيعك ثمر حائطى بمائة دينار إلا خمسين فرقاً ، فكرهه ، وقال : إلا أن يشترط

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) سقطت من الأصل ، واثبتت عن ترجمته .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « أنا أكره » والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ليقول » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يبيع الثمر » .

١٥٢٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن يعقوب عن إبراهيم عن ابن المسيب قال : يكره أن يبيع النخل ويستثنى منه كيلاً معلوماً .

قال سفيان : فلا بأس أن يستثنى هذه النخلة وهذه النخلة .

١٥٢٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده : أن عمرو^(١) بن حزم باع ثمرًا بأربعة آلاف ، واشترط منها ثمرًا .

١٥٢٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان وكيع عن إسماعيل بن مجمع : أنه سأل سالم بن عبد الله عن ثمر باعه واستثنى منه كيلاً ؟ فقال : لا بأس به .

١٥٢٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون أنه سأل^(٢) القاسم بن محمد ، قال : ما كنا نرى بالثنيا بأساً لولا ابن عمر كرهه ، وكان عندنا مرضياً . يعني : أن يبيع ثمر نخله ويستثنى نخلات معلومات .

١٤٣ - باب الجائحة

١٥٢٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كان/ أهل المدينة يستقيمون في الجائحة ، يقولون : ما كان دون الثلث فهو على المشتري إلى الثلث ، فإذا كان فوق الثلث فهي جائحة ، وما رأيتهم يجعلون الجائحة إلا في الثمار ، وذلك أني ذكرت لهم البرز يحترق ، والرقيق يموتون .

قال معمر : وأخبرني من سمع الزهري قال : قلت له : ما الجائحة ؟ فقال : النصف .

(١) وقع في الأصل : « عمر » ، وهو تصحيف .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سئل » .

١٥٢٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن عليّ قال : الجائحة الثلث ، فصاعداً يطرح عن صاحبها ، وما كان دون ذلك فهو عليه ، والجائحة : المطر^(١) ، والريح ، والجراد ، والحريق .

١٥٢٣٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في الجائحة في [من]^(٢) ابتاع ثمرة بعدما يبدو صلاحها ، فقبضها في ضمانه .

١٤٤ - باب الرجل يفلس فيجد سلعته بعينها

١٥٢٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أيما رجل باع من رجل سلعة ، فأفلس المشتري ، فإن وجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها ، فإن كان قبض من ثمنها شيئاً فهو / والغرماء [١٧٣/ ٤ب] فيها سواء ، وإن مات المشتري فالبائع أسوة الغرماء .

٢٦٣/٨

(٣٤٧٥) - ١٥٢٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما رجل باع متاعاً ، فأفلس المبتاع ، ولم يقبض الذي باعه من الثمن شيئاً ، فإن وجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها ، وإن مات المشتري فهو فيها أسوة الغرماء»^(٣).

(٣٤٧٦) - ١٥٢٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن هشام صاحب الدستوائي^(٤) قال : حدثني قتادة [عن النضر بن أنس]^(٥) عن بشير بن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «المطر» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٦٧٨/٢) ، ومن طريقه أبو داود ح (٣٥٢٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٦/٦) من طريق ابن شهاب به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٥٢٢) ، وابن ماجه ح (٢٣٥٩) من طريق الزهري عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة به موصولاً .

(٤) رسمت في الأصل : «الدستور» ، وهو خطأ .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه عن صحيح مسلم .

نَهَيْكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ^(١) .

(٣٤٧٧) - ١٥٢٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ الرَّجُلَ مَالَهُ بَعِينَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ »^(٢) .

(٣٤٧٨) - ١٥٢٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ :

٢٦٤ / ٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ / عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ وَعِنْدَهُ سَلْعَةٌ بَعِينَهَا ، فَصَاحِبُهَا أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغَرَمَاءِ »^(٣) .

(٣٤٧٩) - ١٥٢٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعَ سَلْعَتَهُ بَعِينَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغَرَمَاءِ »^(٤) .

(٣٤٨٠) - ١٥٢٤٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ

عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

(٣٤٨١) - ١٥٢٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ح (١٥٥٩) بِرَقْمٍ فَرَعِي (٢٤) مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ بِهِ .

(٢) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (٦٧٨ / ٢) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو دَاوُدَ ح (٣٥١٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي سَنَنِ الْكَبِيرِ (٤٤ / ٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٥٥ / ٣) ، وَمُسْلِمٌ ح (١٥٥٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .

(٣) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَتِهِ ح (٢٨٧٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي سَنَنِ الْكَبِيرِ (٤٥ / ٦) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ .

وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

تَنْبِيْهُ : لَعَلَّهُ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ : « عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . فَلْيَعْلَمْ .

(٤) أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي مَنَتِهِ ح (١٤٣٩) ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَتِهِ ح (٢٨٨٣) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي سَنَنِ الْكَبِيرِ (٤٦ / ٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ .

ديثار عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة يرويه مثله^(١) .

١٥٢٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
إذا باع الرجل سلعته من رجل فأفلس المبتاع قال : إن وجد سلعته^(٢) بعينها وافرة
فهو أحق بها ، وإن كان المشتري قد استهلك منها شيئاً ، قليلاً أو كثيراً ، فالبائع
أسوة الغرماء .

وقاله ابن جريج عن عطاء .

١٥٢٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في الرجل يستهلك
شيئاً من سلعة اشترى بعضها وأفلس ، قال : هي لصاحبها دون الغرماء ما أدرك
منها ، إذا لم يكن اقتضى^(٣) من حقه شيئاً . / ٢٦٥ / ٨

١٥٢٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن عمر بن عبد
العزيز قال : إن كان اقتضى^(٤) من ثمنها شيئاً فهو فيها والغرماء سواء .
وقاله الزهري أيضاً .

١٥٢٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن
شريح قال : أيما غريم اقتضى منه شيئاً بعد إفلاسه ، فهو والغرماء سواء ،
يحاصهم به . وبه كان يفتى ابن سيرين .

(٣٤٨٢) - ١٥٢٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال [١٧٤ / ١٤] : أخبرنا إسرائيل عن
عبد العزيز بن ربيع عن ابن أبي مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : «من باع
سلعة «من رجل»^(٥) لم ينقده ، ثم أفلس الرجل ، فوجد سلعته بعينها ، فليأخذها
دون الغرماء»^(٥) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٤٩) ، والحميدي في مسنده ح (١٠٣٥) من طريق سفيان
به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «سلعة» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «اقتضى» .

(٤) وقع في الأصل : «برجل» ، والتصويب عن الفتح .

(٥) أورده الحافظ في الفتح (٧٨/٥) وعزاه لعبد الرزاق .

١٥٢٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان [عن هشام] ^(١) صاحب الدستوائى عن قتادة عن خلاص ^(٢) عن على ^(٣) قال : هو فيها أسوة الغرماء إذا وجدها بعينها ^(٤) .

١٥٢٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : هو والغرماء فيها شرع . وبه يأخذ الثورى . قال : الإفلاس والموت عندنا سواء . نأخذ بقول إبراهيم .

١٤٥ - باب المفلس والمحجور عليه

١٥٢٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعنا / أن المفلس ما لم يُصَحَّ به فأمره جائز ، فإذا صيَح به فلا حدث له فى ماله .

١٥٢٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن ميمون : أن عمر بن عبد العزيز كان يؤاجر المفلس فى أمهن ^(١) عمل ، ليؤبىخه بذلك .

قال الثورى : وكان ابن أبى ليلى يقيمه للناس إذا أخبر أن عنده مال ^(٢) فى السر ، ولا يظهر له شيء .

١٥٢٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن إبراهيم النخعى قال : بيع المحجور وابتاعه جائز ، كما يقام عليه الحدود ، ويؤخذ به فى الأجرة .

١٥٢٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى قال : بيع المفلس وابتاعه جائز ما لم يفلسه السلطان ، فإن أدان المحجور عليه جاز ما أدان وما صنع ، يقول : لا يحجر على مسلم .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة : « عن خلاص عن قتادة » .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠١٠١) من طريق وكيع عن هشام الدستوائى به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل كأنه : « أشهر » .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٥٢٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني رجل سمع هشام بن عروة يحدث عن أبيه قال : أتى عبد الله بن جعفر الزبير فقال : إنني ابتعت بيعاً بكذا وكذا ، وإن علياً يريد أن يأتي عثمان فيسأله أن يحجر علياً . فقال له الزبير : فأنا شريكك في البيع ، فأتى علياً عثمان ، فقال له : إن ابن جعفر ابتاع كذا وكذا فاحجر عليه . فقال الزبير^(١) أنا شريكه في هذا البيع . فقال عثمان : كيف أحجر علي رجل / في بيع شريكه الزبير .

٢٦٧/٨

(٣٤٨٣) - ١٥٢٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه^(٢) قال : كان معاذ بن جبل رجلاً سمحاً شاباً جميلاً ، من أفضل شباب قومه ، وكان لا يمسك^(٣) شيئاً ، فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين^(٤) ، فأتى النبي ﷺ يطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعوا له ، فأبوا ، فلو تركوا لأحد من أجل أحد تركوا لمعاذ بن جبل من أجل النبي ﷺ ، فباع النبي ﷺ كل ماله في دينه ، حتى قام معاذ بغير شيء^(٥) ، حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي ﷺ على طائفة من اليمن أميراً ليجبره ، فمكث معاذ^(٦) باليمن^(٧) ، وكان أول من تجر [١٧٤/٤ب] في مال الله هو ، ومكث حتى أصاب ، وحتى قبض النبي ﷺ ، فلما قبض ، قال عمر لأبي بكر : أرسل إلى هذا الرجل

(١) وقع في الأصل : « ابن الزبير » ، وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في رواية البيهقي .

(٣) في السنن الكبرى للبيهقي : « لا يسأل شيئاً إلا أعطاه » .

(٤) في السنن الكبرى للبيهقي - رواية معمر - : « فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين » .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٨/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك به مرسل .

وأخرجه أيضاً البيهقي (٤٨/٦) من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن

أبيه به . وقال : هكذا رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر ، وخالفه عبد الرزاق في إسناده قرواه - ثم ذكر رواية عبد الرزاق - . اهـ .

تنبيه : وقع في الأصل : « حتى قام معاذ بغير شيئاً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « معاذاً » .

(٧) تكررت في الأصل .

٢٦٨/٨ فدع له ما يعيشه ، وخذ سائر منه . / فقال أبو بكر : إنما بعثه النبي ﷺ ليجبره ، ولست بأخذ منه شيئاً إلا أن يعطيني . فانطلق عمر إلى معاذ إذ لم يطعه أبو بكر ، فذكر ذلك عمر لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلني رسول الله ﷺ ليجبرني ، ولست بفاعل . ثم لقي معاذ عمر ، فقال : قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتني به ، إني أريت في المنام أني في حومة ماء قد خشيت الغرق ، فخلصتني منه يا عمر . فأتى^(١) معاذ أبا بكر فذكر ذلك له ، وحلف له أنه لم يكتمه شيئاً ، حتى بين^(٢) له سوطه ، فقال أبو بكر : لا والله لا أخذه منك ، قد وهبته لك . قال عمر : هذا حين طاب وحل^(٣) . قال : فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام .

قال معمر : فأخبرني رجل من قريش قال : سمعت الزهري يقول : لما باع النبي ﷺ مال معاذ^(٤) أوقفه للناس ، فقال : «من باع هذا شيئاً فهو باطل» .

١٤٦ - باب الإحالة

١٥٢٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أو غيره عن الحسن

٢٦٩/٨ قال : ليس على حق رجل مسلم توى ، إن لم يقبضه^(٥) / رجع على صاحبه الذي أحال عليه .

١٥٢٥٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال :

كان يقال : لا توى على مال مسلم ، يرجع على غريمه الأول ، هذا في الإحالة . قال : قلنا : وإن أخذ بعض حقه ؟ قال : وإن ، كان يقال : لا توى

(١) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « فاتا عمرًا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بين » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « يقبضه » ، كما سيأتي .

على حق مسلم .

١٥٢٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح في رجل أقال رجلاً على آخر ، فلم يقضه شيئاً ، فقال شريح للذي أقال : يَتُّكَ أنك أديت وأدى عنك . قال : فإنه قد أبرأني . قال : يَتُّكَ أنه تغرر^(١) إفلاساً وظلماً قد علمه .

١٥٢٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق : أنه خاصم إلى شريح : أن رجلاً أقاله على رجل ، قال : فتقاضيته ، فجعل لا يقضيني ، فخاصمته إلى شريح ، فردني إلى صاحبي الأول .

١٥٢٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : نعيير^(٢) دونه لي بثلاثمائة درهم على رجل ، فمطلني ستة أشهر ، ثم أعطاني صرة . فقال : هذه مسك ، فأريتها جاراً لي ، فقال : إنما هي رامك وسك ، وقال : إنما يساوي هذا مائة درهم . قال : فرددتها إليه ، ثم أتيت^(٣) بيعي الأول . قال : فانطلقت به إلى شريح ، فجلستنا بين يديه . فقال : إنه قد أبرأني . فقلت : إنني^(٤) / قد أبرأته ، ولكنه أقالني على رجل ، فمطلني ، ثم أعطاني صرة رامك ، فرددتها عليه . قال : قم فأعطه حقه .

١٥٢٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت معمرًا - أو أخبرني من سمعه - يحدث عن قتادة : أن علياً قال : لا يرجع على صاحبه إلا أن يفلس أو يموت [١٧٥ / ١٤] .

(١) لعلها هكذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أت » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إنه » .

١٤٧ - باب البيعان يختلفان

وعلى من اليمين ؟

(٣٤٨٤) - ١٥٢٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « المدعى عليه أولى باليمين إذا لم تكن بينة »^(١) .

(٣٤٨٥) - ١٥٢٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن معن بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن : أن ابن مسعود باع الأشعث بن قيس بيعاً ، فاختلفا في الثمن ، فقال عبد الله : بعشرين . وقال الأشعث : بعشرة . فقال عبد الله : اجعل بيني وبينك من شئت ، اجعل بيني وبينك رجلاً . فقال الأشعث : أنت بيني وبين نفسك ، فقال عبد الله : فإنني أقول بما قضى به رسول الله ﷺ : « إذا اختلف^(٢) / البيعان ولم تكن بينة ، فالقول قول رب المال ، و^(٣) ٢٧١ / ٨ يترادان البيع »^(٤) .

١٥٢٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت حماداً عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم جاء الذي باعها ، فقال : بعثك بمائة دينار ، وقال الآخر : اشتريتها بخمسين ؟ قال : البينة الآن على البائع .

١٥٢٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت حماداً عن رجل اشترى سلعة ، فاختلفا وقد هلكت السلعة ؟ قال : بينة البائع أو يمين المشتري ،

(١) أخرجه الترمذي ح (٣١٤١) ، والدارقطني في سننه ح (٤٤٥٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٥٦ / ١٠) من طريق عمرو بن شعيب به .

قال الترمذي : هذا حديث في إسناده مقال . اهـ .

(٢) عن مسند أحمد ، ورسمت في الأصل : « احلف » .

(٣) في مسند أحمد وسنن ابن ماجه : « أو » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٦٦ / ١) من طريق سفيان به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٥١٢) ، وابن ماجه ح (٢١٨٦) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه به .

فإن كانت السلعة بيعتها ، استحلها وردَّ البيع .

١٥٢٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
إذا اختلف^(١) البائعان في البيع حلَّفا جميعاً ، فإن حلَّفا ردَّ البيع ، وإن نكل
أحدهما وحلف الآخر ، فهو للذي حلف ، وإن نكلا ردَّ البيع .

١٥٢٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني من سمع / إبراهيم
يقول : إذا اختلف البيعان وقد هلكت السلعة ، فالقول قول المشتري ، إلا أن
يجيء البائع بيئته ، فإن كانت قائمة فأقام هذا بيته وأقام هذا بيته ، أخذنا بيئته
الذي يدعى الفضل . ٢٧٢ / ٨

١٥٢٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن داود بن أبي هند
قال : بلغني عن شريح أنه قال : فصل الخطاب : الشاهدان على «المدعى ،
واليمين»^(٢) على من أنكر .

١٥٢٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مطرف عن الشعبي قال :
ليس على المطلوب بيته .

(٣٤٨٦) - ١٥٢٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار قال : قضى رسول الله ﷺ أن اليمين على المدعى عليه .

(٣٤٨٧) - ١٥٢٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال :
أخبرني ابن جريج عن ابن أبي مليكة : أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت ، ليس
معهما في البيت غيرهما ، فخرجت إحداهما وقد طعن في بطن كفها بأشفي حتى
خرجت من ظهر كفها ، تقول : طعتها صاحبتهما ، وتنكر الأخرى ، فأرسلت إلى
ابن عباس فأخبرته الخبر . فقال : لا تعطى / شيئاً إلا بالبينة ؛ فإن رسول الله ﷺ
[١٧٥ / ٤ ب] قال : « لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال رجال ، ولكن
اليمين على المدعى عليه » . فادعها فاقراً عليها : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله

٢٧٣ / ٨

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اليمين والمدعى » .

وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴿ [آل عمران : ٧٧] الآية ، ففعلت فاعترفت^(١) .

قال عبد الرزاق : ثم لقيت ابن جريج فحدثني به بعد سنة .

١٥٢٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وسئل عن رجل اشترى ثوبين من رجل ، وقال له : اذهب بهما فأيهما رضيت فخذ بالثمن ، فهلك أحدهما ؟ فقال : أقوم هذا - للذي بقي - وأجعل الفضل ثمن الذي هلك .

١٥٢٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : ابتعت من رجلين^(٢) ثوبين مختلفين على الرضى ، فقال كل واحد منهما : لى خير الثوبين ، فسالقول قول الراد ، يرد أيهما شاء خير الثوبين ، فإذا لم يعرف لزمه البيع ، واستحلف لأيهما خير الثوبين .

١٥٢٧٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري فى رجل باع ثوبين ، فباع المشتري أحد الثوبين ، ووجد بالآخر عيباً ، فأقام البينة ، فقال المشتري : قيمة الذى بيع كذا وكذا ، وقال الآخر : بل كذا وكذا ، فالقول قول البائع ، إلا ان يأتى المشتري ببينة / .

٢٧٤ / ٨

١٥٢٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : وقال معمر : إن شاء طرح عنه العيب ، وإلا رد الثوب الباقي بقيمة عدل .

١٥٢٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت الثوري عن رجل قال لرجل : بعثك دارى وأنا غلام ، فقال المبتاع : بل بعثنى وأنت رجل ؟ قال : البينة على البائع أنه باعها وهو غلام ، البيع جائز حتى يفسده المبتاع^(٣) . فقال له الرجل : فإن مالكا قال : القول قول البائع . فلم يلتفت إليه .

١٥٢٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : إذا اشتريت ثوباً على الرضى فرددته ، فقال صاحب الثوب : ليس هذا ثوبى ، فالقول قول الراد .

(١) أخرجه البخارى (٤٣/٦) ، ومسلم ح (١٧١١) من طريق ابن جريج به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « البائع » .

١٥٢٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمرًا عن رجل قضى رجلاً ديناراً ، فردّه عليه ، وقال : هو ناقص ، وقال الآخر : أعطيتك وارثاً ؟ قال : إن كان أعطاه إياه بغير بينة فالقول قول الرادّ ، وإن كان أشهد عليه بالبراءة فالقول قول الدافع ، إلا أن يأتى الآخر ببينة أنه ناقص .

١٥٢٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال معمر في رجل قال لرجل : سلّفتك ديناراً ، وقال الآخر : بل وهبته لى ، قال : هو سلف إلا أن يأتى الآخر ببينة أنه وهبه له . وقال معمر في رجل وجد متاعاً عند / رجل ، فقال : سرق منى ، وقال الآخر : رهنته عندى ، فقال : القول للذى قال : سرق منى .

٢٧٥ / ٨

١٤٨ - باب في الرجلين يدعيان السلعة

يقيم كل واحد منهما البينة

(٣٤٨٨) - ١٥٢٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة : أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في بعير ، فأقام كل واحد منهما شاهدين ، فقسمه النبي ﷺ بينهما^(١) .

(٣٤٨٩) - ١٥٢٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرنا سماك بن حرب [١٧٦ / ١٤] : أنه سمع تميم بن طرفة الطائي يقول : جاء رجلان إلى النبي ﷺ يدعيان جملاً ، فأقام كل واحد منهما شهيداً أنه نتجه ، وأنه له ، فقضى به بينهما .

١٥٢٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال : كنت عند أبي الدرداء فاختصم إليه رجلان في فرس ، فأقام كل

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٦٤) من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٨ / ١٠ ، ٢٥٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح

(٢٩٠ - ٣٨) من طريق سماك به مراسلاً .

واحد منهما [بيته] ^(١) أنه فرسه، نتجه، [و] ^(٢) أنه لم يبعه، ولم يهبه، فقال أبو الدرداء :
 إن أحدهما لكاذب، / ثم قسمه بينهما نصفين . قال أبو الدرداء : وما أحوجكما ^(٣)
 إلى السلسلة مثل سلسلة بنى إسرائيل، كانت تنزل فتأخذ بعنق الظالم ^(٤) .

١٥٢٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في
 الرجلين ادعيا دابة ، فأقام كل واحد منهما بيته أنها دابته ، قال : هي للذي في
 يده ، أو قال : من أقر بشيء في يديه ، فالقول قوله .

١٥٢٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن
 شريح قال : اختصم إليه رجلان في فرس ادعياها جميعاً ، وهي في يد أحدهما ،
 فأقام كل واحد منهما بيته أنه تتجها ، فقال شريح : الناتج ^(٥) أحق من العارف ^(٦) ،
 وجعلها للذي هي في يديه ، وقال : إن هؤلاء لم يزالوا يرونها ^(٧) في يديه ،
 وهؤلاء عرفوها بزعمهم ^(٨) .

١٥٢٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن
 حنش بن المعتمر عن عليّ قال : جاء رجلان يختصمان في بغل ، فجاء أحدهما
 بخمسة يشهدون أنه نتجه ، وجاء الآخر / بشهيدين يشهدان أنه نتجه ، فقال للقوم
 وهم عنده : ماذا ترون ، أفضى بأكثرهما شهوداً ، فلعل الشهيدين خير من
 الخمسة ، ثم قال : فيها قضاء وصلاح ، وسأنبئكم بالقضاء والصلاح ، أما الصلح :
 فيقسم بينهما ، لهذا خمسة أسهم ولهذا سهمان ، وأما القضاء ^(٩) : فيحلف أحدهما

- (١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقطت من الأصل .
- (٢) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .
- (٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « وأما أحق حكماً » .
- (٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١١٥١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٦٠ / ١٠)
 من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد ، وليس عند البيهقي القول الأخير .
- (٥) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « البائع » .
- (٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « العارب » .
- (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يروها » .
- (٨) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٦ / ١٠) من طريق أيوب به .
- (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القضاء » .

مع شهوده ويأخذ البغل ، وإن شاء أن يغلف في اليمين ثم يأخذ البغل .

١٥٢٨٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال : اختصم إلى عليّ رجلان في دابة وهي في يد أحدهما ، فأقام هذا بينة أنها دابته ، وأقام هذا بينة أنها دابته ، ففضى بها للذي هي^(١) في يده . قال : وقال عليّ : إن لم تكن في يد واحد منهما ، فأقام كل واحد منهما أنها دابته ، فهي بينهما .

١٥٢٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه : أنه قال في الدابة يأتي هذا بالشهداء عليها ، ويأتي هذا بالشهداء : إنها للذي هي عنده . قال : قلنا : هل ذكر إن استووا في العدة والعدل^(٢) ؟ قال : لا ، إلا كذلك . كما أخبرنا / قال : فلا أعلم أنا عطاء إلا قال لي : إذا كانوا في العدل سواء فأكثرهم في العدة ، إلا إذا شك .

٢٧٨/٨

١٥٢٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب : أنه يؤخذ بالأعدل والأكثر . قال : وقال ابن شهاب في بغلة كانت لرجل فادعاه رجل أنها بغلته ، وأقام عشرة رهط يشهدون أنها له ، وأقام الآخر بينة يشهدون [١٧٦/ب] أنها له ، وأنتجت عنده ، فقال : إذا استوت الشهود في العدة فاليمين على المدعى عليه .

(٣٤٩٠) - ١٥٢٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ قضى أن الشهود إذا استووا أقرع بين الخصمين^(٣) .

(٣٤٩١) - ١٥٢٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : عرض النبي ﷺ على قوم اليمين ، فأسرع الفريقان جميعاً في

(١) سقطت من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العدد » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٢٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٥٩/١٠) من طريق سعيد بن المسيب بنحوه .

اليمين ، فأمر النبى ﷺ أن يسهم بينهم فى اليمين أيهم يحلف^(١) .

١٥٢٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أخبرهم : أن ناساً من بنى سليم اختصموا فى معدن إلى مروان بن الحكم - وهو أمير بالمدينة يومئذ- فأمر مروان عبد الله بن الزبير فأسهم بينهم أيهم يحلف ، فطار السهم على أحد^(٢) الطائفتين ، فأحلفهم ابن الزبير ، فحلفوا ، فقضى لهم بالمعدن ، وذلك أن الشهود استووا ، فلم يدر بأيهم يأخذ .

١٥٢٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى رجل : أن ناساً اختصموا فى ماء - يقال له : الغبر - فجاء هؤلاء بشهداء ، وجاء هؤلاء بشهداء ، فقال معاوية : الاسم ما هو ؟ قالوا : الغبر ، فقضى به لغبر ، وغبر : بطن من بنى يشكر .

١٥٢٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب : إن امرأة شهد عليها أربعة عدول [بالزنا ، وأتى أربعة عدول]^(٣) فشهدوا بالله لكانت عندنا ليلة شهد هؤلاء رأوها تزنى ، وإن هؤلاء لكذبة أئمة ، وكلا الفريقين عدول ، مقبول^(٤) شهادتهم ، سواء عدلهم ، قال : يجلد الذين قفوها ، إذا سموا ليلة واحدة لا يختلفون فيها^(٥) .

١٥٢٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن جابر قال : سألت الشعبى عن رجلين يجىء هذا بيته أن له عليه شيئاً ، ويجىء الآخر بيته أنه ليس عليه شيء ؟ قال سفيان^(٦) : يؤخذ بيته المدعى .

١٥٢٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عثمان بن

(١) أخرجه البخارى (٢٣٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « إحدى » . والله أعلم .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من كتاب الطلاق فى الجزء السابع .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « مقبولة » .

(٥) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع تحت باب شهادة أربعة على امرأة بالزنا من كتاب الطلاق .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

أبى سليمان : أن بطنين من العرب اختصموا فى ماء ، / فجاء هذا البطن^(١) بما شاءوا من شهداء ، وجاء هذا البطن بمثل ذلك ، فقال عبد الملك : لمن السمع^(٢) ؟ قيل : لى فلان - لأحد البطنين - فقضى به لهم .

١٤٩ - باب المتاع فى يد الرجلين يدعيانه جميعاً

١٥٢٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وحماد فى متاع وجد بين رجلين يدعيانه جميعاً ، قالوا : يحلفان ، فإن نكلا قسم بينهما ، وإن حلفا قسم بينهما .

١٥٢٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى متاع بين رجلين ، قال أحدهم : لى كله ، وقال الآخر : لى نصفه ، قال : للذى قال : لى كله ، نصفه ، ويستحلفان ، ثم يقسم بينهما النصف الآخر .

١٥٢٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى درهم بين رجلين ، قال أحدهما : لى نصفه ، وقال الآخر : لى كله ، قال : أما ابن أبى لىلى فيقول : ثلث وثلثان . وأما ابن شبرمة فيقول : ثلاثة أرباع وربيع . قال سفيان : وأما نحن فنقول : هو بينهما نصفان . وهو أحب الأقاويل إلينا [١٧٧ / ٤٤].

١٥٣٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رجل عن حماد فى / رجلين ادعيا مالا ، فقال أحدهما : لى ثلثاه ، وقال الآخر : لى نصفه ، قال : لصاحب الثلثين النصف ، ولصاحب النصف^(٣) الثلث ، ويقتسمان ما بقى بينهما^(٤) .

١٥٣٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان فى رجلين سقط من كل واحد منهما درهم ، فوجد أحدهما درهماً^(٥) ، قال : يتحلل صاحبه أحب إلى ، وإلا فهو للذى هو فى يده .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « للبطن » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا على ما يفهم من السياق ، وكتب فى الأصل : « الثلث » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « منهما » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « درهم » .

١٥٠ - باب متاع البيت

١٥٣٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، وعن أيوب عن أبي قلابة قال : البيت بيت المرأة إلا ما عرف للرجل .

١٥٣٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : للمرأة ما أغلقت عليه بابها إذا مات زوجها .

١٥٣٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : ليس للرجل إلا سلاحه ، وثيابه جلده .

١٥٣٠٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : ما أحدث الرجل من متاع البيت فأقام عليه بيته فهو له . /

٢٨٢ / ٨

١٥٣٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي [أمية]^(١) عبد الكريم عن إبراهيم قال : متاع الرجال للرجال ، ومتاع النساء للنساء ، وما كان للرجال والنساء في الفرقة^(٢) فهو للرجال ، وهو للباقي منهما للموت^(٣) .
قال سفيان : والذي نأخذ به فهو بينهما نصفين .

١٥١ - باب العبد المأذون له ما وقت إذنه ؟

١٥٣٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري : أن شريحاً قال : إذا جعل عبده في صنف واحد ، ثم عداه إلى غيره ، فلا ضمان عليه .

قال سفيان : وقولنا الذي نحن عليه : إذا أذن له في صنف واحد فقد غر الناس منه وضمن ، يكون في رقبة العبد .

١٥٣٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح رجلان ، فقال أحدهما : إني حجرت على عبدي ، ثم انطلق هذا فداينه ،

(١) سقطت من الأصل ، وأثبتناها عن ترجمته .

(٢) لعلها مكذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

٢٢٠ باب هل يباع العبد في دينه

فقال الرجل : إن هذا كان يشتري ويبيع ، لا يغير عليه . قال : بينتك أنه كان يبيع ويشترى ، وإلا فيمينه بالله ما أذن له يبيع ولا شراء ، إلا أن يرسله بالدرهم ، فيقول : اشتر كيت وكيت .

٢٨٣ / ٨ ٩ - ١٥٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس / عن بكار بن سلام^(١) قال : اختصم إلى علي^٢ في عبد بعثه سيده يبتاع ، فقال له : إنه قد بعثه يبتاع لحماً بدرهم ، فأجاز عليه^(٣) . قال سفيان : ونحن نقول : إذا بعثه بمال كثير يبتاع به ، قلنا : أذن له في التجارة وجر الناس منه ، وإن كان إنما بعثه بالدرهم والدرهمين فليس بشيء .

١٥٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا أرسله سيده يأتي بالضريبة ، فهو بمنزلة المأذون^(٤) له في التجارة ، يضمه .

١٥٣١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : نقول : إذا فرضت عليه الضريبة فهو في رقة العبد .

١٥٣١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : إذا أذن الرجل لعبده في التزويج ، فتزوج ، فالمر في رقة العبد [١٧٧ / ٤ ب] ، وإذا تحمل بالمهر فعليه ما تحمل به وإن كان أكثر من ثمن العبد .

قال معمر : وقال الزهري : هو على السيد إذا أذن له .

١٥٢ - باب هل يباع العبد في دينه إذا أذن له أو الحر؟

وكيف إن مات السيد والعبد وعليهما^(٥) دين؟

١٥٣١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا أذن

(١) وقع في الأصل : « بكار بن سالم » ، والتصويب عن ترجمته . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤٠٧ / ٢) .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المأذون » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وعليه » .

له سيده في الشراء فهو ضامن لدينه ، وإذا لم يأذن له / فهو في ذمة العبد ، ٢٨٤ / ٨
يقول : لا يباع .

١٥٣١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : وقولنا : يباع .

١٥٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : دين العبد في رقبته ، لا يجاوزه أن يقول : قد أذنت لكم أن تبيعوه بدين ، يقول : يباع .

١٥٣١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم قال : يباع العبد في دين وإن كان أكثر من قيمته ، ويقول : كما ذهبوا به فليستسعوه . قال الثوري : وقال ابن أبي ليلى : لا يباع .

١٥٣١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مطرف عن الحكم في العبد المأذون له في التجارة ، قال : لا يباع إلا أن يحيط الدين برقبته ، فيباع حينئذ .

١٥٣١٨ - قال سفيان في عبد خرق ثيابه^(١) حر ، قال : نقول : إذا أفسد مالا أو خرق ثياباً ، فهو في رقبة العبد بمنزلة الدين ، وإذا جرح جراحة قيل للسيد : إن شئت فأسلمه بجنايته ، وإن شئت فاغرم عنه . / ٢٨٥ / ٨

(٣٤٩٢) - ١٥٣١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : قد كانت تكون على عهد النبي ﷺ ديون^(٢) ، ما علمنا حُرّاً يبيع في دين^(٣) .

١٥٣٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال : إذا أذن الرجل لعبده في التجارة ثم أعتقه ، فلم يزد إلا صلاحاً ، يبيع الغرماء العبد عتيقاً^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « ثياب » . والله أعلم .

(٢) في مراسيل أبي داود : « ديون على رجال » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (١٧٢) ، ومن طريقه السيوطي في سننه الكبرى (٥١ / ٦) من طريق معمر به مرسلًا .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٧٣) من طريق سفيان عن منصور ومغيرة به .

وأخرجه أيضاً ح (٢٠٨٦٩) من طريق مغيرة به .

١٥٣٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا أعتق الرجل عبده وعليه دين ، فالدين على السيد^(١) .

١٥٣٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال أصحابنا حماد وغيره فقالوا : إذا أعتقه وعليه دين فقيمة العبد على السيد ، ويبيعه غرماؤه فيما زاد على القيمة . وهو أحب القولين ، فإن فضل شيء عن قيمة العبد أتبع به العبد^(٢) .

١٥٣٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح في رجل باع عبداً ، وعلى العبد دين^(٣) ، فقال له : باعني هذا عبداً وعليه دين ، فقال الآخر : بعته ولا أشعر بدينه ، وإنما أخيره . فقال شريح : أرى أخاك قد خيرك . / ٢٨٦ / ٨

١٥٣ - باب القصب جزئين

(٣٤٩٣) - ١٥٣٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : نهى عن بيع المخاضرة .

والمخاضرة : أن يشتري القصب جزئين أو ثلاثاً قبل أن يبلغ ، وأشباه ذلك . وسمعت غير معمر يحدث عن يحيى بن أبي كثير : أن النبي ﷺ نهى عن بيع المخاضرة [١٧٨ / ١٤] . والمخاضرة : بيع الثمر قبل أن يبدو ويزهر .

١٥٣٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر أو^(٤) محمد بن مسلم أو كليهما^(٥) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لا يباع القصب إلا جزء واحدة ، ولا الحناء والقثاء ، لا تباع إلا جزء واحدة .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٧١) من طريق معمر به .
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٧٠) من طريق سفيان عن حماد في الرجل ياذن لعبده فيدان ثم يعتقه مولاه ، قال : يضمن مولاه القيمة . قال سفيان : يتبع غرماءه بما بقى من الدين .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ديناً » .
(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « و » .
(٥) كذا بالأصل ، والأقيس : « كلاهما » . والله أعلم .

١٥٣٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا معمر ونعمان بن أبي شيبه عن ابن طاوس عن أبيه قال في بيع الكرفس ، قال : يبيعه بغلة واحدة . يعني : حوز العطب .

١٥٣٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : لا بأس ببيع الشعر للعلف قبل أن يبدو صلاحه ، إذا كان يحصده من مكانه . قال : قلت ليحيى : فغفلت عنه حتى عاد طعاماً ؟ قال : لا بأس به . /

٢٨٧/٨

١٥٤ - باب الشريكين يتحول كل واحد منهما رجلاً

فيخرج من أحد الرجلين ويتوى الآخر

١٥٣٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمرًا عن شريكين اقتسما غرماء ، فأخذ هذا بعضهم ، وهذا بعضهم ، فتوى نصيب أحدهم ، وخرج نصيب الآخر؟ فقال : كان الحسن يقول : إذا أبرأه منهم فهو جائز .

١٥٣٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس بشيء ، ما خرج أو توى فهو بينهما .
قال معمر : وهو أعجب القولين إلى .

١٥٣٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : يتخارج الشريكان .

وأما ابن جريج فذكر عن عطاء أن ابن عباس قال : لا بأس بأن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم ، فيأخذ بعضهم من الذهب الذي^(١) بينهم ، يأخذ هذا عشرة نقدًا ، ويأخذ هذا عشرين دينارًا . قال عطاء : ولا يتخارجون في عرض ما كان ، إلا الذهب والفضة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « التي » .

١٥٣٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، والتمى عن يونس عن الحسن : كرها أن يتخارج الشريكان وأهل الميراث . / ٢٨٨ / ٨

١٥٣٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي الزبير : أن ابن عباس قال : لا بأس بأن يتخارج أهل الميراث من الدين ، يخرج بعضهم من بعض .

١٥٣٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه قال في الشريكين بينهما عرض أو متاع لا يكال ولا يوزن : لا بأس أن يشتريه أحدهما من الآخر .

١٥٥ - باب المرأة تصالح على ثمنها

١٥٣٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل عن الشعبي عن شريح قال : أيما امرأة صولحت على ثمنها ، لم يتبين لها ميراث زوجها ، فتلك الريبة كلها^(١) .

١٥٣٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن دينار : أن امرأة عبد الرحمن بن عوف أخرجها أهله من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألف درهم .

١٥٦ - باب [١٧٨ / ٤ ب] من مات وعليه دين

٢٨٩ / ٨ (٣٤٩٤) - ١٥٣٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري / عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : كان النبي ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين ، فأتى بميت ، فسأل : «هل عليه دين ؟» . قالوا : نعم ، ديناران . قال : «فصلوا على صاحبكم» . قال أبو قتادة : هما عليّ يا رسول الله . فصلى عليه ، فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال : «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك ديناً

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٨٢) من طريق إسماعيل به .

فعلى^(١) ، ومن ترك مالا فلورثته^(٢) .

(٣٤٩٥) - ١٥٣٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر قال : حدثنا أبو النضر عن ابن أبي قتادة عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ بجنازة رجل من قومي ليصلى^(٣) عليها ، فقال : «على صاحبكم دين ؟» . قالوا : نعم ، عليه بضعة عشر درهماً . قال : «فصلوا على صاحبكم» . قلت : هي على يا رسول الله . قال : فصلى عليه^(٤) .

(٣٤٩٦) - ١٥٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر بن سليمان قال : حدثني أسماء بن عبيد أنه بلغه : أن رسول الله ﷺ لقي أبا قتادة بعد ذلك ، فقال : «أدبت عن صاحبك ؟» . قال : أنا فيه يا رسول الله ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فقال : قد فرغت يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «هذا أوان بردت عن صاحبك مضجعه» .

(٣٤٩٧) - ١٥٣٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن يزيد قال : حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : كان النبي ﷺ إذا أتى / بجنازة ليصلى عليها ، قال : «أعلى صاحبكم دين ؟» . فإن قالوا : نعم . قال : «أترك وفاء ؟» . فإن قالوا : نعم . صلى عليه ، وإن قالوا : لا . لم يصل عليه . فأتى برجل ، فسأل هذه المسألة ، فقالوا : لا . فقال : «صلوا على صاحبكم» . فقال ابن عمه : على دينه ، فصلى عليه . ثم قال : «يا بني سلمة ، هل لكم أن تدخلوا صاحبكم

(١) في سنن أبي داود : «فمن ترك ديناً فعلى قضاؤه» .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٩٥٦ ، ٣٣٤٣) ، والنسائي (٦٥ / ٤) ، وأحمد في المسند (٢٩٦ / ٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٠٧٩) من طريق عبد الرزاق به .

قال الحافظ في الفتح (٥٥٧ / ٤) : هكذا رواه عقيل وتابعه يونس وابن أخي ابن شهاب وابن أبي ذئب كما أخرجه مسلم ، وخالفهم معمر ، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ، أخرجه أبو داود والترمذي . اهـ .

(٣) عن سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وكتب في الأصل : «فصلى» .

(٤) أخرجه الترمذي ح (١٠٦٩) ، والنسائي (٦٥ / ٤) ، وابن ماجه ح (٢٤٠٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٢ / ٥) من طريق عبد الله بن أبي قتادة بنحوه . قال الترمذي : حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح . اهـ .

الجنة؟» قالوا : فنفعل ماذا يا رسول الله ؟ قال^(١) : «تقضون عنه دينه» . قال : حسبت أنه قال : ففعلوا ، وقالوا : ما هو إلا^(٢) ديناران .

(٣٤٩٨) - ١٥٣٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله ، فأياكم ما^(٣) ترك ديناً أو ضيعة فادعوني فأنا وليه^(٤) ، وأياكم ما^(٥) ترك مالا فليؤثر^(٦) بماله عصبته من كان^(٧)» .

(٣٤٩٩) - ١٥٣٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «من ترك مالا لأهله ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى ، وعلى ، فأنا أولى بالمؤمنين^(٨)» .

(٣٥٠٠) - ١٥٣٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثنا أبي عن سمعان بن مشجج عن سمرة بن جندب قال : كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فقال : «أهنا [١٧٩ / ١٤] [من بنى فلان أحداً؟] / قالها ثلاثاً ، فقام رجل ، فقال له النبي ﷺ : «ما منعك في المرتين الأوليين أن لا تكون أجبتني ، أما إنني لم أنوّه بك إلا لخير ، إن فلاناً - لرجل منهم - مات إنه مأسور بدينه» . قال : لقد رأيت أهله ومن يتحزن له قضوا عنه حتى ما جاء أحد يطلبه بشيء^(٩)» .

٢٩١ / ٨

(١) تكررت في الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «ما هو لا» .

(٣) كذا بالأصل وصحيح مسلم ومسنند أحمد ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : «فأوليه» .

(٥) كذا بالأصل وصحيح مسلم ومسنند أحمد .

(٦) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : «فليؤثر» .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٦١٩) برقم فرعى (١٦) ، وأحمد في المسند (٣١٨ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أخرجه مسلم ح (٨٦٧) برقم فرعى (٤٥) ، وأبو داود ح (٢٩٥٤) ، وابن ماجه ح (٢٤١٦) من طريق سفيان به ، ورواية مسلم مطولة .

(٩) ما بين المعكوفتين فقد من الأصل ، وأثبتناه عن مسند أحمد وسنن النسائي . فليعلم .

والحديث أخرجه النسائي (٣١٥ / ٧) ، وأحمد في المسند (٢٠ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن الشعبي عن سمعان به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٣٤١) من طريق سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان به .

تنبيه : الورقة [١٧٩ / ٤ب] ، [١٥ / ١] وقعتا في الأصل بيضاء . فليعلم .

(١٠٣٥) - ١٥٣٤٣ - أخبرنا ابن عيينة عن موسى بن أبي عيسى - أو غيره - قال : نزع عمر بن الخطاب ميزاباً كان للعباس في المسجد ، فقال العباس : إن رسول الله ﷺ هو الذي وضعه بيده ، فقال عمر : فلا يكونن لك سلماً إليه إلا ظهري . قال : فأنحنى له عمر ، فركب العباس على ظهره فأثبتته^(١) . /

٢٩٢ / ٨

١٥٧ - باب الرجل يخرج الخشبة من حقه

هل يضمن إذا أصاب إنساناً ؟

(٢٠٣٥) - ١٥٣٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من أخرج من حده شيئاً ، فأصاب شيئاً ، ضمن^(٢) » .

١٥٣٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن مجاهد عن أبيه أن علياً قال : من حفر بئراً ، أو أعرض عوداً ، فأصاب إنساناً ، ضمن .

١٥٣٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عاصم عن الشعبي قال : لم يكن لشريح ميزاب إلا في داره .

١٥٨ - باب الرجل يستزيد في الشراء لمن الزائد ؟

١٥٣٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن خيثمة : أنه قال في الرجل يشتري الشيء للرجل بدرهم ، ثم يستزيد شيئاً ،

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٠ / ١) من طريق عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب بنحوه . وأورده الهيثمي في المجمع (٢٠٦ / ٤) وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات إلا أن هشام بن سعد لم يسمع من عبيد الله . اهـ .

(٢) أخرجه البزار في مسنده ح (١٤٤٢ - روائد) من طريق الحسن عن أبي بكره به موصولاً . وقال : لا نعلم أحداً رواه من الصحابة إلا أبو بكره بهذا الإسناد ، والناس يروونه عن الحسن مرسلاً ، وحماد الصائغ ليس بالقوى . اهـ . وأورده الهيثمي في المجمع (٢٩٢ / ٦) عن أبي بكره ، وقال : رواه البزار من رواية مالك عن الحسن البصري ، قال الذهبي : مجهول . اهـ . تنبيه : تكرر هذا الأثر في الأصل . فليعلم .

قال : الزيادة لصاحب الدرهم .

٢٩٣/٨ - ١٥٣٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري إذا ابتعت/ بيعاً فاستردت شيئاً ، ثم وجدت بالبيع عيباً فرددته ، فرد الزيادة والبيع جميعاً إلا أن يشاء أن يسلم إليك الزيادة .

١٥٣٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن منصور قال : سألت إبراهيم عن الرجل يشتري الشيء بدرهمين ، رطباً أو غيره ، فيأكل منه وهو يكيل ؟ قال : لا بأس به .

١٥٩ - باب الرجل يقاضى على العمل فيعمل ثم يخرب

١٥٣٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في رجل قاضى رجلاً على عمل ، فعمل بعضه ، ثم جاء السيل فذهب به ، أو أفسده ، قال : يعمل له قدر ما بقى من عمله .

قال معمر : وسألت ابن شبرمة عنه ، فقال : يعطى بحساب ما عمل .

١٥٣٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت معمر^(١) عن رجل قاضى رجلاً يحفر له بئراً^(٢) حتى ينبط ماؤها ، فحفر فيها^(٣) أياماً ، ثم لقيه جبل ، فلم يستطع أن يحفر ؟ فقال قتادة : ليس له شيء .

١٦٠ - باب الرجل يعين الرجل هل يشتريها منه

أو يبيعها لنفسه^(٤) ؟

٢٩٤/٨ - ١٥٣٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا سعد بن السائب بن / يسار قال : أخبرني عبد الملك بن أبي عاصم أن أخته قالت له : إني أريد أن تشتري متاعاً

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « معمر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بئر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

عينة ، فاطلبه لى . قال : قلت : فإن عندى طعاماً [١/٥ ب] ، فبعتها طعاماً بذهب إلى أجل ، واستوفته ، فقالت : انظر لى من يبتاعه منى . قلت : أنا أبيعك لك . قال : فبعتته لها ، فوقع فى نفسى من ذلك شئ ، فسألت سعيد بن المسيب . فقال : انظر أن لا تكون أنت صاحبه . قال : قلت : فإنى صاحبه . قال : فذلك الربا محضاً ، فخذ رأس مالك ، واردد إليها^(١) الفضل .

١٥٣٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن أبى كعب قال : قلت للحسن : إنى أبيع الحرير ، فبتاع منى المرأة والأعرابى ، يقولون : بعه لنا فأنت أعلم بالسوق ؟ فقال الحسن : لا تبعه ، ولا تشتريه ، ولا ترشده ، إلا أن ترشده إلى السوق .

١٥٣٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر عن رزيق بن أبى سلمى قال : سألت الحسن عن بيع الحرير ؟ فقال : بع واتق الله . قال : يبيعه لنفسه^(٢) ؟ قال : إذا ابتعته فلا تدل عليه أحداً ، ولا تكون منه فى شئ ، ادفع إليه متاعه ودعه .

١٦١ - باب الرجل يقضى ولده وعليه دين

وهل يأخذ مالهم ؟

١٥٣٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت الثورى عن الشيبانى^(٣) / فى الرجل يكون عليه الدين لامراته أو لغيرها ، ثم يقضى ولدًا له مفارًا^(٤) ماله بدين كان لهم عليه ، ثم يطلب الآخرون ؟ قال : إذا قضاهم فى صحة منه فهو جائز لهم ، وإن كان عليه دين لغيرهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إليهما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرر .

٢٣. باب الرجل يستهلك ما يوجد له

١٥٣٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: إذا قضاهم شيئاً وهم صغار كانوا بالخيار إذا كبروا .

١٥٣٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي يقول: يجوز ما قضى الرجل في مال ولده، ولا يجوز ما قضى الولد في مال والده^(١) .

١٦٢ - باب الرجل يستهلك ما يوجد له مثل أو لا يوجد

١٥٣٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن سليمان عن الشعبي: أنه قال في الرجل يستهلك الخنطة للرجل: إن على صاحبه له طعاماً مثل طعامه، كيلاً مثل كيله .

قال سفيان: وكان غيره من فقهاءنا يقولون: له القيمة . وقول الشعبي أحب إلى سفيان .

١٥٣٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل سأل الحكم بن عتيبة عن رجل أحرق شيئاً في أرضه بالنار، فطار الحريق فتعدى الحريق إلى غيره، فأحرق في أرض جاره شيئاً؟ فقال: لا ضمان عليه، ليس عليه شيء . / ٢٩٦/٨

١٦٣ - باب هل يؤخذ على القضاء رزق؟

١٥٣٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن القاسم بن عبد الرحمن: أن عمر كره أن يؤخذ على القضاء رزق، وصاحب مغنمهم^(٢) .

١٥٣٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم: أن عمر بن الخطاب رزق شريحاً وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضاء .

(١) كذا على ما يفهم من السياق، وكتب في الأصل: « ولده » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٧٩٧) من طريق سفيان عن أبي حصين، ولفظه:

« لا ينبغي لقاضي المسلمين أن يأخذ أجراً ولا صاحب مغنمهم » .

١٥٣٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن المجالد عن الشعبي قال : لم يأخذ^(١) مروق على القضاء رزقًا ، وأخذ شريح .

١٥٣٦٣- أخبرنا عبد [١٥ / ٢] الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن إبراهيم بن محمد بن المتشر - ابن أخى مروق - عن أبيه عن مروق : أنه كان^(٢) لا يأخذ على القضاء رزقًا ، وكان إذا كان البعث يخرج فيجعل عن نفسه .

١٥٣٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن / عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أربع لا يؤخذ عليهن رزق : القضاء ، والأذان ، والمقاسم ، قال : وأراه ذكر القرآن .

١٦٤ - باب كيف ينبغي للقاضي أن يكون ؟

١٥٣٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قال عمر بن عبد العزيز : لا ينبغي أن يكون قاضيًا حتى تكون فيه خمس ، أيتهاً أخطأته كانت فيه خللاً : يكون عالمًا بما كان قبله ، مستشيرًا لأهل العلم ، ملغيًا للرئع - يعنى : الطمع - حليمًا عن الخصم ، محتملاً للائمة .

١٥٣٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو بن عامر قال : قال عمر بن عبد العزيز : لا ينبغي أن يكون قاضيًا حتى تكون فيه خمس خصال^(٣) ، إن أخطأته خصلة كانت فيه وصمة^(٤) : حتى يكون عالمًا بما كان قبله ، مستشيرًا لذوى الرأي ، ذا نهية^(٥) عن / الطمع ، حليمًا عن الخصم ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يؤخذ » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « مال » .

(٤) فى السنن الكبرى للبيهقى زيادة : « وإن أخطأته اثنتان كانت فيه وصمتان » .

(٥) فى السنن الكبرى للبيهقى : « ذا نزاهة » .

محتملاً لللائمة^(١) .

١٥٣٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن عبد الله بن عمران^(٢) قال : قال عمر بن الخطاب : لا ينبغي أن يلى هذا الأمر - يعنى : أمر الناس - إلا رجل فيه أربع خلال : اللين فى غير ضعف^(٣) ، والشدة فى غير عنف ، والإمساك فى غير بخل ، والسماحة فى غير سرف ، فإن سقطت واحدة منهن فقدت الثلاث .

١٥٣٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن مسعر قال : قال عمر ابن الخطاب : لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ، ولا يضارع ، ولا يتبع المطامع ، ولا يقيم أمر الله إلا رجل يتكلم بلسانه كلمة ، لا ينقص غربه ، ولا يطمع فى الحق على حدته^(٤) . يقول : / لا يطمع فيضعف . ٢٩٩ / ٨

١٥٣٦٩- قال : أخبرني محمد بن عبيد الله عن أبى حريز - كان بسجستان - قال : كتب عمر إلى أبى موسى الأشعري : لا تيعن ، ولا تتباعن ، ولا تشارن ، ولا تضارن ، ولا ترتشى^(٥) فى الحكم ، ولا تحكم بين اثنين وأنت غضبان .

١٦٥ - باب عدل القاضي فى مجلسه

١٥٣٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : نزل على على بن أبى طالب ضيف ، فكان عنده أياماً ، فأتى فى خصومة ، فقال له على : أخصم أنت ؟ قال : نعم . قال : فارتحل منّا ،

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١١٧ / ١٠) من طريق سفيان عن عمرو بن عامر

به .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عنف » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ولا ترتش » .

فإننا نهينا أن ننزل خصماً إلا مع خصمه .

١٥٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان : القاضي عدل مجلسه كله . / ٨ / ٣٠٠

١٦٦ - باب هل يقضى الرجل بين الرجلين ولم يولى^(١) ؟

وكيف إن فعل ؟

١٥٣٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عمر قال لأبي موسى : أنا^(٢) بلغني أنك تقضى ولست بأمير ؟ قال : بلى . قال : فولّ حارها من تولى [٥/٢ب] قارها .

١٥٣٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عاصم في رجلين أتوا^(٣) إلى عبدة يختصمان إليه ، فقال : أتوأمراي^(٤) ؟ قالا : نعم ، فقضى بينهما . قال سفيان : وإذا حكم رجلان حكماً فقضى بينهما ، فقضاؤه جائز ، إلا في الحدود .

١٦٧ - باب هل يرد قضاء القاضي ؟

أو يرجع عن قضائه ؟

١٥٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن : أن ابن مسعود قال : إذا حضرك أمر لا تجد منه بداً فاقض بما في كتاب الله ، فإن عيت فاقض بسنة نبي الله ، فإن عيت فاقض بما قضى به الصالحون ، فإن عيت فأومئ إيماءً / ولا تأل ، فإن عيت فافر منه ولا تستحي .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « إنه » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أتيا » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٥٣٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب : اقضوا ونسل^(١) .

١٥٣٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت شريحاً يقول : إني لا أردُّ قضاءً كان قبلي .

١٥٣٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قضى القاضي بخلاف كتاب الله ، أو سنة نبي الله ، أو شيء مجتمع عليه ، فإن القاضي بعده يردّه ، فإن كان شيئاً برأى الناس لم يردّه ، ويحمل ذلك ما تحمّل .

١٦٨ - باب قضاء أصحاب محمد ﷺ

وهل يسأل بعضهم بعضاً ؟

(٣٥٠٣) - ١٥٣٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضياً حتى مات ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، إلا أنه قال ٣٠٢/٨ لرجل في آخر خلافته : اكفني بعض أمور الناس^(٢) . يعني : علياً . /

١٥٣٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت غير واحد يذكر : أن عثمان بعث زيد بن ثابت على القضاء .

١٦٩ - باب الاعتراف عند القاضي^(٣)

١٥٣٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اعترف رجل عند شريح بأمر ثم أنكره ، فقضى عليه باعترافه . فقال : أتقضى على بغير بينة ؟ فقال : شهد عليك ابن أخت خالك .

١٥٣٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن إبراهيم قال : قضى

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤١٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل مطموس بعضه .

شريح على رجل باعترافه ، فقال : يا أبا أمية ، قضيت على بغير بينة . فقال : أخبرنى ابن أخت خالتك .

١٥٣٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن حماد قال : سمعنا أن الحكم يجوز قوله كله فى الاعتراف بين الخصمين ، إلا فى الحدود .

١٧٠ - باب هل يردُّ القاضى الخصوم حتى يصطلحوا^(١) ؟

١٥٣٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن محارب / بن دثار : أن عمر بن الخطاب قال : ردوا الخصوم حتى يصطلحوا ، فإن فصل القضاء يورث الضغائن بين الناس . قال سفيان : ولكنا وضعنا هذا إذا كانت [١٥ / ٣] شبهة ، وكانت قرابة ، فأما إذا تبين له القضاء فلا ينبغى له أن يردَّهم .

١٥٣٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : لا يحلُّ للإمام أن يصلح بينهم إذا تبين له القضاء .

وقاله معمر عن ابن أبى لیلی .

١٧١ - باب لا يقضى على غائب

١٥٣٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن المجالد عن الشعبى قال : سمعت شريحاً يقول : لا يقضى على غائب .

١٥٣٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : قال عمر بن عبد العزيز : قال لقمان : إذا جاءك الرجل وقد سقطت عيناه فلا تقض له حتى يأتى خصمه ، قال : يقول : / لعلَّه أن يأتى وقد نزع أربعة أعين .

١٥٣٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثورى فى رجل وكَّل رجلاً يطلب حقاً له على رجل غائب ، فقال المطلوب : قد دفعت إلى صاحبك . فقال : لا تدفع إليه شيئاً حتى يصل صاحب الأصل ، فيحلف ما اقتضى منه شيئاً .

(١) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل مطبوسة .

١٧٢ - باب الحبس فى الدين

١٥٣٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : شهدت شريحاً وخاصم إليه رجل فى دين يطلبه أجل^(١) ، فقال آخر يعذر صاحبه : إنه معسر ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة : ٢٨٠] . فقال شريح : هذه كانت فى الربا ، وإنما كان الربا فى الأنصار ، وإن الله يقول : ﴿ أَنْ تَوَدُّوا ﴾ الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ [النساء : ٥٨] . ولا والله ، / لا يأمر الله بأمر تخالفوه ، احبسوه إلى جنب هذه السارية حتى يوفيه .

٣٠٥ / ٨

١٥٣٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان شريح إذا قضى على رجل بحق يحبسه فى المسجد إلى أن يقوم ، فإن أعطاه حقه ، وإلا يأمر به إلى السجن .

١٥٣٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن أم جعفر - سُرِّية للشعبى - قالت^(٢) : سمعت الشعبى يقول : إذا لم أحبس^(٣) فى الدين فأنا أتويت حقه .

١٥٣٩١- قال وكيع : وأخبرنى الحسن بن صالح عن جابر عن الشعبى قال : الحبس فى الدين حياة .

قال : وقال جابر : كان علىَّ يحبس فى الدين .

(٣٥٠٤) - ١٥٣٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن^(٤) معاوية عن أبيه عن جده : أن النبى ﷺ حبس رجلاً ساعة فى

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) وقع فى الأصل : « وأدوا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « اجلس » .

(٥) وقعت فى الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

التهمة ، ثم خلاه^(١) .

١٥٣٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا النعمان بن أبي حنيفة^(٢) ومعمّر عن

ابن طاوس عن أبيه قال : إذا لم يقرّ الرجل بالحكم حبس . /

٣٠٦/٨

١٧٣ - باب هل يفرق بين الأقارب في البيع ؟

وهل يجبر على بيع عبد إن كرهه ؟

(٣٥٠٥) - ١٥٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن

جابر [٣/٥] عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ كان يؤتى بالسبي من الخمس^(٣) ، فيعطى أهل البيت جميعاً ، ويكره أن يفرق بينهم^(٤) .

قال معمر في حديثه : وبعث إلى ابن مسعود بأهل بيت .

(٣٥٠٦) - ١٥٣٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن حسن

عن أمه فاطمة بنت حسين : أن النبي ﷺ بعث زيد بن حارثة في سرية ، فأصاب^(٥) سبياً ، فجاء بهم ، فاحتاج إلى ظهر فباع غلاماً منهم ، فجاءت أمه ، فراها النبي ﷺ تبكي ، فسأله ، فقال : احتجت إلى بعض الظهر فبعت ابنها .

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٦٣٠) ، وأحمد في المسند (٢/٥) من طريق عبد الرزاق به ، ورواية أحمد مطولة .

وأخرجه الترمذي ح (١٤١٧) ، والنسائي (٦٧/٨) من طريق معمر به .

وقال الترمذي : حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرق .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الخمر » .

(٤) أخرجه ابن مساجه ح (٢٢٤٨) ، وأحمد في المسند (٣٨٩/١) من طريق سفيان عن جابر

عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٢٨/٩) من طريق جابر بالإسناد السابق به .

قال البوصيري في الزوائد (١٩٣/٢) : هذا إسناد فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف . اهـ .

تنبيه : لعله سقط من الأصل : « عن أبيه » بين القاسم بن عبد الرحمن وبين عبد الله . فليعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصاب » .

فقال له النبي ﷺ : « ارجع فردّه أو اشتريه » . قال : فوهبه بعد ذلك لعلّى .
قال : فكان خازنًا له . قال : وولد له .

(٣٥٠٧) - ١٥٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن أبا سید جاء إلى النبي ﷺ يسئ من البحرين ، فنظر النبي ﷺ إلى امرأة منهن تبكى ، قال : « ما شأنك ؟ » . قالت : / باع ابني . قال رسول الله ﷺ لأبي أسيد : « أبعث ابنها ؟ » . قال : نعم ، قال : « فمى من ؟ » . قال : فى بنى عبس . فقال النبي ﷺ : « اركب أنت بنفسك فأت به »^(١) .

١٥٣٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن رجل سمّاه : أن ابن عمر اشترى له جارية من البصرة ، فلما دخلت عليه بكت ، فقال : ما شأنك ؟ قالت : ذكرت أبى ، فأعتقها ابن عمر .

١٥٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن ابن فروخ عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كتب أن لا يفرق بين أخوين إذا بيعا .

١٥٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو^(٢) عن عبد الرحمن عن أبيه قال : كتب مثله سواء .

١٥٤٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن حكيم بن عقّال - أو غيره - : أن عثمان بن عفان أمره أن يشتري له رقيقًا ، وقال : لا تفرق بين الوالدة وولدها .

١٥٤٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم / قال : كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الرجل وولده ، والمرأة وولدها ، وبين الإخوة ، قال منصور : فقلت لإبراهيم : فإنك بعت جارية وعندك أمها . فقال : وضعتها موضعًا صالحًا ، وقد أذنت بذلك .

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٢٦/٩) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه به ، وقال :

هذا وإن كان فيه إرسال ، فهو مرسل حسن . اهـ .

(٢) وقع فى الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

١٥٤٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : قلت لإبراهيم : هل كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الوالدة وولدها ، قال : نعم ، فلم يكرهوا^(١) التجارة فى الرقيق إلا لذلك .

١٥٤٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يكره أن يفرق بين السبى الذين^(٢) يجاء بهم .

١٥٤٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن [٤ / ١٥] طاوس عن أبيه : أنه اشترى جارية مولدة من بعض أهل مكة ، وأبوها حى ، ثم خرج بها إلى الجند .

١٥٤٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الشعبى قال : لا بأس أن تباع المولدة وإن كرهت أمها ، إذا كانت الجارية قد بلغت واستغنت عن أمها .

١٧٤ - باب بيع الصبى

١٥٤٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى / وقتادة قالا : لا يجوز بيع الصبى حتى يحتلم .

١٥٤٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد عن عامر وإبراهيم قالا : لا يجوز بيع الصبى ولا شراؤه حتى يحتلم .

١٥٤٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : لا يجوز بيع الصبى حتى يعقل .

١٥٤٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد قال : ﴿ فإن أنستم منهم رشداً ﴾ [النساء : ٦] . قال : عقلاً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كرهوا » .

(٢) رسمت فى الأصل : « اللذين » .

١٧٥ - باب بيع الولي

١٥٤١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : باع ولي جارية جارية لها وعبدًا ، فخاصمت فيه إلى شريح ، فقال شريح للشهود : أتشهدون أنها أذنت وسلمت ؟ قالوا : لا . حتى مر به أحدهم ، فقال : أتشهد أنها أذنت وسلمت ؟ فقال : بل أشهد أنها صاحت وبكت ، فظننت يومها ذلك في الشمس ، وأشهد أنه باع عليها مجبرة^(١) . قال : فأجاز عليها ٣١٠ / ٨ البيع / .

١٧٦ - باب الغبن والغلط في البيع

١٥٤١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : جاء إلى شريح رجل يخاصم امرأة^(٢) ، فقال : غبنتي . قال شريح : ذلك أرادت . قال : وكان يرد الغلط .
١٥٤١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر - أو غيره - عن عامر في رجل اشترى من رجل ثوبًا ، فقال : غلطت . فقال : ليس بشيء ، البيع خدعة .

قال : وكان القاسم بن عبد الرحمن يرد الغلط .

١٥٤١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سئل معمر عن رجلين يتاعان البيع ، فبدع أحدهما أنه غلط ؟ قال : بلغني عن غير واحد : أنه [إن]^(٣) جاء بأمر بين رد ، وإن لم يأت بأمر بين أجز عليه .

١٧٧ - باب بيع السكران

١٥٤١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا يجوز

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « محيزًا » .

(٢) كتب في الأصل : « وامرأة » ، والواو مزيدة خطأ .

(٣) سقطت من الأصل ، وهي لابد منها لتمام السياق .

بيع السكران ، ولا شرائه ، ولا نكاحه .

١٥٤١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن مسلم بن الديال

قال : سألت ابن شبرمة عن بيع السكران وشرائه ؟ فقال : لا يجوز إذا علم أنه لا

يعقل . قال : وطلاقه^(١) جائز ، فأما نكاحه فإنى / لا أدري ، لعله لا يجوز . ٣١١/٨

قال : وسألت ابن أبى ليلى ، فقال : أما طلاقه ونكاحه فجائز ، وأما [٥/٤] بـ

البيع والشراء فإنه لا يجوز إذا كان لا يعقل .

١٧٨ - باب الخلافة والمواربة

(٨٠-٣٥) - ١٥٤١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى^(٢) عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر قال : سأل رجل النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، إني أخدع

فى البيع ؟ فقال له النبى ﷺ : «من بايعت فقل^(٣) : لا خلافة»^(٤) . يعنى : لا

غدر .

(٩٠-٣٥) - ١٥٤١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ليث عن

طاوس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فى أذنيه وقر ، فقال : يجيئنى الرجل

يسارنى الشئ ، ويعلن غير ذلك ولا أسمعه . فقال له النبى ﷺ : «من بايعت

فقل : أبيعكم بكذا وكذا ، ولا مواربة» .

١٥٤١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن عون قال : كان يقدم

على بز من أرض فارس ، وكنت أشتري أيضاً من البصرة ، فبدخل على القوم

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «ولخلافه» .

(٢) وقع بعدها فى الأصل : «التيمى عن مسلم بن الديال قال : سألت ابن شبرمة عن بيع

السكران وشرائه ؟ فقال : لا يجوز إذا علم أنه لا يعقل ، قال : ولخلافه جائز» ، وقد

ضرب الناسخ عليها .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : «فقال» .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٣/١٥٧) ، ومسلم ح (١٥٣٣) من طريق سفيان به .

فيقولون : أعندك من بَزّ كذا وكذا ؟ فأخرج إليهم مما قدم علىّ ومما أشتري من البصرة ، ولا يسألوني^(١) ولا أخبرهم ، إلا أنى أظن أنهم يظنون أنه مما يقدم علىّ ، قال : فسألت ابن / سيرين ، فقال : خلافة^(٢) .

قال معمر : فذكرته لأيوب . فقال : ما يعجبني هذا .

١٥٤١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : سئل معمر عن رجل وضع عنده رجل حمل نبطي ، فجاءه بعد ، فأعطاه حمل سابري ، أخطأ به ، فهلك منه قال : فهو ضامن له^(٣) .

١٧٩ - باب الرجل يحلف الشيء^(٤) ثم يؤثم

١٥٤٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال : جلب أعرابي غنماً فمر به معاذ بن جبل فساومه ، فحلف الأعرابي أن لا يبيعه بذلك ، ثم مر به الأعرابي بعد ، فقال لمعاذ : هل لك فيها ؟ قال : بكم ؟ قال : بالثمن الذي أعطيتني . فقال معاذ : ما كنت لأؤثمك .

١٥٤٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في الرجل يسوم الرجل في السلعة ، فيحلف أن لا يبيعها بذلك الثمن ، ثم يبدو له بعد أن يبيعها بذلك الثمن من الذي حلف أن لا يبيعها منه ، قال : لا بأس أن يشتريها منه بذلك ، والإثم على الذي حلف . /

١٨٠ - باب ما جاء في الربا

(٣٥١٠) - ١٥٤٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن المسيب قال : لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ، وموكله ، والشاهد عليه ، وكاتبه^(٥) .

(١) رسمت في الأصل : « ولا يسألوني » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « خلافة » .

(٣) سقطت من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وكاتبه » .

١٥٤٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء الخراسانى عن رجل عن عبد الله بن مسعود قال [١٥ / ٥] : الربا ثلاث^(١) وسبعون حوباً ، أدناها حوباً كمن أتى أمه فى الإسلام ، ودرهم من الربا كبضع وثلاثين زنية .

(٣٥١١) - ١٥٤٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر بن راشد عن يحيى ابن أبى كثير عن رجل من الأنصار قال : قال رسول الله ﷺ : « الربا أحد و^(٢) سبعون - أو قال : ثلاثة وسبعون حوباً - أدناها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أربى الربا^(٣) استطالة الرجل فى عرض أخيه المسلم » .

١٥٤٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : الربا بضعة وسبعون / باباً ، أهونها كمن أتى أمه فى الإسلام .

١٥٤٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن زبيد عن إبراهيم عن مروق عن عبد الله قال : الربا بضعة وسبعون باباً ، والشرك نحو ذلك .

١٥٤٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بكار قال : سمعت ابن أبى مليكة يحدث عن عبد الله بن حنظلة عن كعب أنه قال : لأن أرنى^(٤) ثلاثة وثلاثين زنية^(٥) ، أحب إلى من أن آكل درهم رباً ، يعلم الله أنى أكلته حين أكلته وهو رباً .

١٥٤٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن حنظلة عن كعب مثله^(٦) .

(٣٥١٢) - ١٥٤٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ثلاثاً » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « واحد » .

(٣) رسمت فى الأصل : « الربى » .

(٤) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « أرى » .

(٥) فى مصنف ابن أبى شيبة : « ثلاثاً وثلاثين زنية » .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢١٩٩١) من طريق سفيان به .

عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال : آكل الربا ، وموكله ، وشاهداه^(١) إذا علموا به ، والواصلة ، والمستوصلة ، والمحلل ، والمحلل له ، ولاوى الصدقة ، والمتعدى فيها ، والمرتد على عقبيه أعرابياً بعد هجرته ، ملعونون^(٢) على لسان محمد ﷺ يوم القيامة^(٣) .

(٣٥١٣) - ١٥٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن شعيب بن

٣١٥ / ٨

الحبحاب عن الشعبي قال : لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ، وموكله ، / وشاهديه ، وكاتبه ، والواشمة ، والمستوشمة للحن ، ومانع الصدقة ، والمحل^(٤) ، والمحلل له ، وكان ينهى عن النوح^(٥) .

(٣٥١٤) - ١٥٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن

الشعبي و^(٦) الحارث عن علي عن النبي ﷺ مثله^(٧) .

١٥٤٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعنا أنه لا يأتي على

صاحب الربا أربعون سنة حتى يمحق . وقاله الثوري أيضاً . قال عبد الرزاق : قد رأيته .

١٥٤٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبد الله

(١) في مسند أحمد : « وشاهداه وكاتبه » .

(٢) عن مسند أحمد وستن النسائي ، وكتب في الأصل : « ملعونان » .

(٣) أخرجه النسائي (١٤٧ / ٨) ، وأحمد في المسند (٤٣٠ / ١) من طريق الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن الحارث بن عبد الله عن عبد الله به .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٢٢٥٠) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مروق عن ابن مسعود به .

(٤) كذا بالأصل ومسند أحمد .

(٥) أخرجه النسائي (١٤٨ / ٨) من طريق الشعبي به مرسلأ .

(٦) في مسند أحمد والسنن : « الشعبي عن الحارث » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٠٧ / ١) من طريق عبد الرزاق عن مفيان عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٠٧٦) ، والترمذي ح (١١١٩) ، وابن ماجه ح (١٩٣٥) ، والنسائي (١٤٧ / ٨) من طريق الشعبي عن الحارث عن علي به ، إلا أن رواية أبي داود والترمذي وابن ماجه مقتصرة على قوله : « إن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له » .

عن عبد الله بن يزيد الخطمي : أنه بعث غلاماً له بأربعة آلاف إلى أصبهان ، ثم بلغه أنه مات ، فركب إليه ، أو أرسل إليه ، فوجد المال قد بلغ أربعة وعشرين ألفاً ، فقيل له : إنه قد كان يقارب المال الربا ، فأخذ أربعة آلاف ، رأس ماله [٥/٥ب] ، وترك عشرين ألفاً ، فقيل له : خذه . فقال : ليس لي . فقيل : هبه لنا ، فتركه ولم يأخذه .

١٨١ - باب مطل الغنى

(٣٥١٥) - ١٥٤٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم عليه السلام : « إن من الظلم مطل الغنى ، وإذا أتبع أحدكم على ملئ فليتبع » . قال معمر : / وزادني رجل في هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « وأكذب الناس الصنّاع »^(١) . ٣١٦/٨

(٣٥١٦) - ١٥٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المطل ظلم الغنى ، ومن أتبع على ملئ فليتبع »^(٢) .

١٥٤٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن رجل سمع أبا هريرة يقول : من كان عليه دين ، فأيسر به فلم يقضه ، فهو كآكل السحت .

(٣٥١٧) - ١٥٤٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من أعرابي بغيراً بوسق تمر ، فاستنظره النبي صلى الله عليه وسلم إلى أجل مسمى ، فقال الأعرابي : واغدراه ، فهمّ به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً ، اذهبوا به إلى فلانة - امرأة

(١) أخرجه مسلم ح (١٥٦٤) ، وأحمد في المسند (٣١٥/٢ ، ٤٠٩) من طريق عبد الرزق به ، وليس عند مسلم هذه الزيادة .

وأخرجه البخاري (١٥٥/٣) من طريق معمر به مختصراً .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٢٣/٢) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (١٥٦٤) من طريق أبي الزناد به .

من الأنصار - فأمروها فتلقضه» . فقالت : ليس عندي إلا تمر أجود من حقه .
فقال : « لتقضه ولتطعمه » . ففعلت ، فمر الأعرابي على النبي ﷺ فقال : جزاك
الله خيراً ، فقد قضيت وأطيت . فقال النبي ﷺ : « أولئك خيار الناس ، /
القاضون^(١) المطييون^(٢) » .

(٣٥١٨) - ١٥٤٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مسعر
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال : قضاني رسول الله ﷺ
وزادني^(٣) . / ٣١٨/٨

كمل كتاب البيوع

(١) في مسند أحمد وعبد بن حميد : « الموفون » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٨/٦) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٤٩٧) من طريق
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به موصولاً .
وأورده الهيثمي في المجمع (١٣٩/٤) عن عائشة ، وقال : رواه أحمد والبخاري ، وإسناد
أحمد صحيح . اهـ .

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ح (١٢٨٧) من طريق ابن عيينة به .
وأخرجه البخاري (١٥٣/٣ ، ٢١١) من طريق مسعر به .
وأخرجه مسلم ح (٧١٥) من طريق محارب بن دثار به .

١٩ - كتاب الشهادات

١ - باب لا يقبل متهم ، ولا جار إلى نفسه ، ولا ظنين^(١)

١٥٤٣٩ - أخبرنا^(٢) عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : أمر الله عز وجل بذوى العدول من الشهداء ، وتلا^(٣) : ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران : ٧٧] . الآية ، فينظر امرؤ^(٤) على ما يشهد ويفهم^(٥) .

١٥٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : ما العدل من المسلمين ؟ قال : الذين لم تظهر لهم ريبة^(٦) .

(٣٥١٩) - ١٥٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسحاق بن

راشد عن أبيه قال : كتب عمر بن عبد العزيز : لا يجوز من الشهداء / إلا ذو^(٧) العدل [١٥ / ٦] غير المتهم ، فإنه بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا ذى غمر^(٨) لأخيه ، ولا محدث فى الإسلام ولا محدثة » .

(٣٥٢٠) - ١٥٤٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن عبد الله

ابن أبى بكر عن عمر بن عبد العزيز قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجوز شهادة

(١) غير واضحة بالأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « حدثنا أبو عمرو أحمد بن خالد ثنا الكشورى ثنا محمد بن يوسف

الحرانى قال : ثنا عبد الرزاق » .

(٣) رسمت فى الأصل : « وتلى » .

(٤) رسمت فى الأصل : « امرى » .

(٥) فى النسخة (س) : « ويقدم » .

(٦) فى النسخة (س) : « الذى لم يظهر له ريبة » .

(٧) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٨) غمر : أى حقد وضغن النهاية (٣ / ٣٨٤) .

خائن ولا خائنة، ولا ذى غمر على أخيه^(١)، ولا محدث فى الإسلام ولا محدثة.

(٣٥٢١) - ١٥٤٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال :

أخبرنى سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : قال :

رسول الله ﷺ : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا ذى غمر على أخيه ، ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت ، وتجوز شهادته لغيرهم » .

قال : والقانع : التابع الذى يتفق عليه أهل البيت^(٢) .

(٣٥٢٢) - ١٥٤٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن عبد الله^(٣)

عن يزيد بن طلحة^(٤) عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبى هريرة قال : بعث

رسول الله ﷺ منادياً فى السوق : « أنه لا تجوز شهادة خصم ، ولا ظنين » . قيل : وما الظنين ؟ قال : « المتهم فى دينه »^(٥) .

(٣٥٢٣) - ١٥٤٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ابن

أبى / ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبد الرحمن بن فروخ عن النبى ﷺ أنه قال : ٣٢٠ / ٨
« لا تجوز شهادة ذى الظنة ، ولا الإحنة ، ولا الجنة »^(٦) .

(١) فى النسخة (س) : « ولا ذى غمر لأخيه » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٦٠٠) من طريق محمد بن راشد به .

وأخرجه أبو داود أيضاً ح (٣٦٠١) من طريق سليمان بن موسى به ، وفيه : « ولا زان ولا رانية » .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٣٦٦) من طريق عمرو بن شعيب به ، وفيه : « ولا محدود فى الإسلام » .

قال البوصيرى فى الزوائد (٢٣٠ / ٢) : هذا إسناد ضعيف ؛ لتدليس حجاج بن أرطاة . اهـ .

تنبيه : سقط هذا الحديث من النسخة (س) .

(٣) فى النسخة (س) : « عن إسحاق بن عبد الله » .

(٤) فى النسخة (س) : « زيد بن طلحة » .

(٥) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٤٢٢) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٨١٦) ، والبيهقى

فى سننه الكبرى (٢٠١ / ١٠) من طريق طلحة بن عبد الله به مرسلأ ، ليس فيه : عن أبى هريرة .

تنبيه : فى النسخة (س) : « قيل يا رسول الله ما الخصم ؟ قال : الجار لنفسه » . قيل : فما

الظنين ؟ قال : المتهم فى دينه » .

(٦) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٤٢٣) من طريق ابن أبى ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبد

الرحمن الأعرج به مرسلأ .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٠١ / ١٠) من طريق ابن أبى ذئب عن الحكم بن مسلم

عن عبد الرحمن أبى الأعرج به مرسلأ .

(٣٥٢٤) - ١٥٤٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : قضى الله ورسوله ألا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا خصم ، يكون لامرئ غمر في نفس صاحبه .

١٥٤٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان يقول^(١) : لا تجوز شهادة متهم ولا ظنين في طلاق .

١٥٤٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إسماعيل عن رجل : أن رجلاً شهد عند شريح فقضى لصاحبه ، فذهب^(٢) الذي قضى عليه ليفهم القاضي ، فاجتبه الشاهد ، فأبطل شريح شهادته .

١٥٤٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش / عن عمارة - ٣٢١/٨ أو عن يحيى - : أن رجلاً شهد عند شريح وعليه قباء مخروط ، فقال شريح : أحسن تصلى ؟ قال : نعم . قال : أحسن تتوضأ ؟ قال : نعم . قال : فكيف تتوضأ ؟ فذهب يخرج يديه من الكمين فلم يستطع فلم يجز له شهادته .

١٥٤٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد قال : سمعت شريحاً يقول : لا أجز عليك شهادة الخصم ، ولا الشريك ، ولا دافع مغرم ، ولا جار مغرم ، ولا مريب . قال : ثم يقول : وأنت فسل عنه ، فإن قالوا : الله أعلم به ، فالله أعلم به [٥/٦ ب] ، ولا تجوز شهادته ؛ لأنهم يفرقون^(٣) أن يجرحوه ، وإن قالوا : عدل ما علمنا ، مرضى ، جازت شهادته .

١٥٤٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : إذا طعن الرجل في الشاهد قال : لا أجز عليك شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ، ولا عبيد ، ولا أجزير ، ولا شريك ، وأنت فسل ، فإن قيل : الله أعلم به ، فالله أعلم به ، فَرِقُوا / أن يقولوا^(٤) : مريب ، فلا تجوز شهادته ، ٣٢٢/٨ وإن قيل : ما علمناه إلا عدلاً مسلماً ، فهو إن شاء الله كما قالوا .

(١) في النسخة (س) : « كان يقال » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قضى » .

(٣) الفرق - بالتحريك - : الخوف والفرع . النهاية (٤٣٨/٣) .

(٤) تكررت في الأصل .

٢ - باب شهادة الأعمى

(٣٥٢٥) - ١٥٤٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتجوز شهادة الأعمى ؟ قال : نعم . قال ابن جريج : وأقول أنا : كان النبي ﷺ يستعمل ابن أم مكتوم على المدينة على الزماني إذا سافر ، فيصلى بهم .

١٥٤٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : تجوز شهادة الأعمى إذا كان مرضياً .

١٥٤٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : تجوز شهادة الأعمى في الحقوق^(١) .

١٥٤٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك قال : أخبرني عيسى قال : رأيت الشعبي أجاز شهادة أعمى .

١٥٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يجيزون شهادة الأعمى في الشيء الطفيف .

١٥٤٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان قال : / كان ابن [أبي]^(٢) ليلي يجيز شهادة الأعمى . ٣٢٣ / ٨

١٥٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن قال : كان يكره شهادة الأعمى .

١٥٤٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن الأسود بن قيس عن أشياخهم : أن علياً لم يجز شهادة أعمى في سرقة .

٣ - باب شهادة ولد الزنا [والعبد]^(٣) والشريك^(٤)

١٥٤٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء :

(١) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وغير واضحة بالأصل .

ولد الزنا إذا لم يعلم عليه إلا خيراً^(١) جازت شهادته .

١٥٤٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن زهير بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي يقول : تجوز شهادة ولد الزنا .

١٥٤٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن أيوب عن محمد عن شريح قال : لا تجوز شهادة العبد لسيدته ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا الشريك .

قال معمر في حديثه : وكان شريح يجيز شهادة العبد في الشيء القليل . / ٣٢٤ / ٨

١٥٤٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : لا تجوز شهادة العبد لسيدته ، ولا الأجير لمن استأجره .

١٥٤٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن يحيى [١٥ / ٧] المازني عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا تجوز شهادة السيد لعبده ، ولا العبد لسيدته ، ولا شريك لشريكه في الشيء إذا كان بينهما ، فأما فيما سوى ذلك فشهادته جائزة .

١٥٤٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن رجل سمى عن عامر قال : شهدت شريحاً شهد عنده عبدٌ في دار ، فأجاز شهادته ، فقليل له : إنه عبد . قال : كلنا عبيد .

١٥٤٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : سمعت عامراً يقول : لا تجوز للعبد شهادة .

٤ - باب عقوبة شاهد الزور

١٥٤٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن شعبة عن عاصم بن

عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال : شهدت عمر بن الخطاب أقام شاهد زور

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

عشية في إزار ينكت نفسه^(١) .

١٥٤٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن شريحاً أقام شاهد الزور على مكان مرتفع .

١٥٤٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين قال : كان عبد الله بن عتبة إذا أخذ شاهد الزور فإن كان عربياً بعث به إلى مسجد قومه ، وإن كان مولى بعث به إلى سوقه ، فقال : إنا وجدنا هذا شاهد زور ، وإنا لا نجز شهادته .

١٥٤٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الجعد بن ذكوان قال : أتى شريح بشاهد زور ، فترع عمامته ، وخفقه خفقات بالدره ، وبعث إلى المسجد يعرفه الناس^(٢) .

١٥٤٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : قلت لمحمد بن راشد سمعت مكحولاً يحدث عن الوليد بن أبي مالك : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله بالشام في شاهد الزور أن يجلد أربعين^(٣) جلدة ، وأن يسخّم^(٤) / وجهه ، وأن يحلق رأسه ، وأن يطال حبه^(٥) . فقال : لا ، ولكن الحجاج بن أرطاة ذكره^(٦) عنه .

٣٢٦/٨

١٥٤٧٢- قال عبد الرزاق : وأخبرنا يحيى بن العلاء أنه سمع الحجاج يحدث عن مكحول عن الوليد عن عمر مثله .

١٥٤٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء : قال : أخبرني الأحوص بن حكيم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب أمر بشاهد الزور : أن يسخّم وجهه ، ويلقى في عنقه عمامته ، ويطاف به في القبائل ، ويقال : إن هذا شاهد

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٠٣٣) من طريق وكيع به .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٤٢/١٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٠٣٦) من طريق سفيان عن الجعد بن ذكوان ، ولفظ البيهقي أقرب .

(٣) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « أربعون » .

(٤) يسخّم : يسود . القاموس : « س خ م » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٧٠٤) من طريق حجاج عن مكحول به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذكر » .

الزور فلا تقبلوا له شهادة .

١٥٤٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن بهدلة عن رجل سماه - أحسبه قال : وائل بن ربيعة^(١) - قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ، ثم قرأ عبد الله هذه الآية : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾^(٢) [الحج : ٣٠] .

١٥٤٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال [٧/٥ب] : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت عن مكحول : أن عمر بن الخطاب ضرب شاهد الزور أربعين^(٣) سوطاً .

١٥٤٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الكريم / الجزري قال : شهد قوم عند عمر بن عبد العزيز على رؤية الهلال ، فأبطل شهادتهم ، وضربهم^(٤) .

٥ - باب شهادة المحدود في غير قذف

١٥٤٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت : [له]^(٥) - يعنى : عطاء - رجل سرق ، فقطعت يده ، ثم تاب ، وقيل له خيراً ، أتجوز شهادته ؟ قال : نعم . قلت له : الرجل يجلد في الخمر ثم يشئى عليه خير ؟ قال : تجوز شهادته .

١٥٤٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن محمد بن كردوس عن شريح قال : شهد عنده رجل قد ضرب في الخمر ، فقال : ما تعلمونه ؟ فقال كردوس : هو من صالح شبابنا ، فأجاز شهادته .

(١) في النسخة (س) : « وائل بن زمعة » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٠٢٨) من طريق سفيان عن عاصم عن وائل بن ربيعة به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعون » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واضربهم » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

٣٢٨ / ٨ - ١٥٤٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عيسى / بن أبي عزة قال : شهدت عامراً أجاز شهادة رجل حُذَّ في الخمر ، وقال : إذا تاب أجزنا شهادته .

٦ - باب هل تجوز شهادة النساء مع الرجال

في الحدود وغيره ؟

١٥٤٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري^(١) عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : تجوز شهادة النساء مع الرجال في النكاح والطلاق^(٢) .

١٥٤٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن والزهرى قالا : لا تجوز شهادة النساء في حدٍّ ، ولا طلاق ، ولا نكاح ، وإن كان معهن رجل .

١٥٤٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا تجوز شهادة النساء في طلاق ولا نكاح .

١٥٤٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن إبراهيم قال : لا تجوز شهادة النساء مع الرجال في الطلاق والنكاح .

١٥٤٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة : أن عليَّ بن أبي طالب قال : لا تجوز شهادة النساء / في الطلاق ، والنكاح ، والحدود ، والدماء .

١٥٤٨٥ - قال : وأخبرني الحكم ومنصور عن إبراهيم قال : لو شهد عندي رجل من أصحاب محمد ﷺ وامرأتان^(٣) في طلاق ، ما أجزته .

١٥٤٨٦ - قال معمر : وسمعت الزهرى يحدث عن ابن المسيب عن عمر مثل قول عليٍّ .

(١) في النسخة (س) : « أخبرنا عبد الملك الزماري عن الثوري » .

(٢) في النسخة (س) زيادة : « قال سفيان : وهو قوله ، وبه نأخذ » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « وامرأتين » .

١٥٤٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : لا تجوز شهادة النساء إلا في الدين .

١٥٤٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الحكم عن إبراهيم قال : لا تجوز شهادة النساء مع الرجال إلا في العتاقة ، والدين ، والوصية .

١٥٤٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري [٨ / ١٥] عن الأعمش عن عبد الرحمن قال : لا تجوز شهادة النساء في الحدود^(١) .

١٥٤٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن إبراهيم في ثلاثة شهدوا وامرأتين ، قال : لا ، إلا أربعة^(٢) أو يجلدون .

١٥٤٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي / قال : لا ٣٣٠ / ٨ تجوز شهادة النساء في الحدود ، ولا رجل على شهادة رجل ، ولا يكفل^(٣) رجل في حد .

١٥٤٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن حجير عن يرضى - إنه كان يريد طاوس - أنه تجوز شهادة النساء مع الرجال على^(٤) كل شيء إلا في الزنا ؛ من أجل أنه كان لا ينبغي لهن أن ينظرن إلى ذلك ، والرجل ينبغي له أن يأتيه على ذلك حتى يقيمه .

١٥٤٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : تجوز شهادة النساء مع الرجال في كل شيء ، وتجاوز على الزنا امرأتان مع ثلاث رجال . رأياً منه .

١٥٤٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : أمر الله

(١) سقط هذا الاثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأربعة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وغير واضحة في الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إلا في » .

تعالى فى الدين بشهادة رجلين ، فإن لم يكونا رجلين ، فرجل وامرأتان ، ولم
ينه عن شهادة النساء مع الرجال فى ذلك ، فرأى أن شهادة النساء تجوز مع شهادة
الرجل الواحد العدل فى الوصية .

وقال ابن شهاب : تجوز شهادة النساء على القتل إذا كان معهن رجل
واحد .

١٥٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى الأسلمى قال : أخبرنى الحجاج
ابن أرمطة عن عطاء بن أبى رباح : أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة رجل واحد
مع نساء فى نكاح .

١٥٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان عن ابن/ عسّون عن
الشعبى : أن شريحاً أجاز شهادة امرأتين فى عتق . ٣٣١ / ٨

١٥٤٩٧ - [أخبرنا عبد الملك بن الصباح قال : قال سفيان فى رجل وامرأتين
شهدوا على رجل سرق ثوباً ثمنه عشرون درهماً ، قال : نُجيز شهادتهم فى المال
ولا نقطعه]^(١) .

٧ - باب شهادة المرأة فى الرضاع والنفاس

١٥٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن زيد بن أسلم : أن عمر بن
الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأة فى رضاع . قال : وكان ابن أبى ليلى لا يأخذ
بشهادة امرأة فى الرضاع^(٢) .

١٥٤٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن ابن ضميرة عن أبيه
عن جده عن على قال : لا تجوز شهادة النساء بَحْتًا^(٣) فى درهم حتى يكون معهن
رجل .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٢) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع من كتاب الطلاق تحت باب شهادة امرأة على الرضاع .

(٣) فى النسخة (س) : " حتى فى درهم " .

١٥٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزناد عن عمر بن عبد العزيز قال : لا تجوز شهادة النساء إذا لم يكن معهن رجل .

١٥٥٠ ١ - [أخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج عن عطاء قال : تجوز شهادة النساء على كل شيء لا ينظر إليه إلا هُنَّ ، ولا تجوز دون أربع ، ولا تجوز شهادتهن على غير ذلك ، وإن كثرن ، حتى يكون معهم رجل]^(١) .

١٥٥٠ ٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا تجوز شهادة النساء إلا أن يكنَّ أربعاً^(٢) .

١٥٥٠ ٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة عن أبي البخري قال : سمعت الشعبي يقول : تجوز من شهادة النساء / على ما لا يراه الرجال أربع .

قال شعبة [٥ / ٨ ب] : سألت عنه الحكم ، فقال : ثنتين . سألت حماداً ، فقال : واحدة^(٣) .

١٥٥٠ ٤ - [أخبرنا عبد الملك الزماري عن الثوري عن الحكم بن عتيبة قال : تجوز شهادة المرأتين في الولادة]^(٤) .

١٥٥٠ ٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي والحسن قالا : تجوز شهادة المرأة الواحدة فيما لا يطلع عليه الرجال^(٥) .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء السابع .

(٢) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب شهادة امرأة على الرضاع .

(٣) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب شهادة امرأة على الرضاع .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت في الجزء السابع ، ولكن فيه : « الثوري عن منصور عن الحكم » .

(٥) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق .

١٥٥٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن هشام عن الحسن^(١) قال : تجوز شهادة المرأة وحدها فى الاستهلال .

١٥٥٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى سبرة عن موسى بن عقبة عن القعقاع بن حكيم عن ابن عمر قال : لا تجوز شهادة النساء إلا على ما لا يطلع عليه إلا هن من عورات النساء ، وما يشبه ذلك من حملهن وحيضهن .

١٥٥٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو بكر : أن عمرو بن سليم مولاهم حدثهم مثل حديث ابن عمر هذا عن ابن المسيب .

قال : وحدثنى عن أبى النصر عن عزوة بن الزبير مثل هذا .

وعن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مثل ذلك .

١٥٥٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن جريج : قال^(٢) ابن شهاب : مضت السنة فى أن تجوز شهادة النساء ليس معهن رجل فيما يلين من ولادة المرأة ، واستهلال الجنين ، وفى غير ذلك من أمر النساء الذى لا يطلع عليه^(٣) ولا يليه إلا هن ، فإذا شهدت المرأة المسلمة التى^(٤) تقبل النساء فما فوق المرأة الواحدة فى

استهلال الجنين جازت / ٣٣٣ / ٨

١٥٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن قال : تجوز شهادة امرأة واحدة فى الاستهلال .

(١) فى النسخة (س) : « أخبرنا عبد الملك الزمارى عن الثورى عن هشام عن الحسن وأشعث قالا » .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عليهن » ، وفى النسخة (س) : « لا ينظر إليه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

١٥٥١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي قال : أخبرني إسحاق عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة في الاستهلال .

١٥٥١٢- أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا الثوري عن عبد الأعلى عن شريح^(١) أنه أجاز شهادة القابلة وحدها في الاستهلال^(٢) .

١٥٥١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري [عن جابر]^(٣) عن عبد الله [بن نجى]^(٤) : أن علياً^(٥) أجاز شهادة القابلة وحدها [في الاستهلال]^(٦) .

١٥٥١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم مثله^(٧) .

١٥٥١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحسن والزهرى قالا : تجوز شهادة المرأة الواحدة [المرضية]^(٨) في الرضاع [والنفاس]^(٩) .

١٥٥١٦- [أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع]^(١٠) .

١٥٥١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمر عن الزهرى قال : فرّق عثمان بين أهل آيات بشهادة امرأة^(١١) .

(٣٥٢٦) - ١٥٥١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن

(١) وقع في الأصل : « ابن شريح » ، والتصويب من الجزء السابع .

(٢) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء السابع .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « عن شريح » ، وهو كذلك ثابت في الجزء السابع .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

وتقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء السابع .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

وتقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء السابع .

(١٠) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق .

أبى مليكة عن عبيد بن أبى مریم عن عقبة بن الحارث - قال : / وقال ابن أبى مليكة : وسمعت من عقبة أيضاً - قال : تزوجت امرأة على عهد النبى ﷺ [٩ / ١٥] فجاءت أمة سوداء فزعمت أنها^(١) أرضعتها فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فقلت : إنها كاذبة . [فأعرض عنى ، فتحولت للجانب الآخر ، فقلت : يا رسول الله ، إنها كاذبة]^(٢) قال : « فكيف تصنع بقول^(٣) هذه ؟ دعها عنك »^(٤) . قال معمر^(٥) : وسمعت غيره^(٦) يقول : « كيف بك وقد قيل^(٧) » .

(٣٥٢٧) - ١٥٥١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى مليكة أن عقبة بن الحارث أخبره - أو سمعه^(٨) منه إن لم يكن خصه به - أنه نكح أم يحيى^(٩) بنت أبى إهاب ، فقالت امرأة سوداء : قد أرضعتكما . قال : فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فأعرض عنى ، فجئت فذكرت ذلك له . فقال : « وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما ؟ » فنهاه عنها^(١٠) .

(٣٥٢٨) - ١٥٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا شيخ من أهل نجران

قال : سمعت ابن^(١١) اليلمانى يحدث عن أبيه عن ابن عمر قال : / سئل النبى

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنهم » .
(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك فى الجزء السابع
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال . بقول » .
(٤) أخرجه البخارى (١٣ / ٧) ، وأبو داود ح (٣٦٠٤) ، وأحمد فى المسند (٧ / ٤ ، ٣٨٣) من طريق أبوب .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ومعمر » .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وسمعت » .
(٧) تقدم هذا الحديث فى الجزء السابع من كتاب الطلاق .
(٨) عن النسخة (س) ومسند أحمد ، وفى الأصل : « سمعه أو أخبره » .
(٩) عن صحيح البخارى ، ووقع فى الأصل : « أم حى » ، وفى النسخة (س) : « أم حى أو حى » .
(١٠) أخرجه أحمد فى المسند (٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٢٢٦ / ٣) من طريق ابن جريج به .
تقدم هذا الحديث فى الجزء السابع من كتاب الطلاق .
(١١) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « أبى » .

ﷺ ما الذى يجوز فى الرضاع من الشهود ؟ قال : « رجل وامرأة »^(١) .

١٥٥٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال : كانت القضاة يفرقون بشهادة امرأة فى الرضاع^(٢) .

١٥٥٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال : شهادة المرأة الواحدة جائزة فى الرضاع إذا كانت مرضية ، وتستحلف بشهادتها^(٣) ، وكان يصل بهذا الحديث^(٤) ، فلا أدرى أهو من حديث قتادة أم لا^(٥) ؟ وجاء ابن عباس رجل فقال : زعمت فلانة أنها أرضعتنى وامرأتى وهى كاذبة . فقال ابن عباس : انظروا ، فإن كانت كاذبة فيصحبها بلاء ، فلم يحل الحول حتى برصت ثدياها^(٦) .

١٥٥٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن أم سلمة زوج النبى ﷺ شهدت لمحمد ابن عبد الله بن زهير وأخويه : أن ربيعة بن / أمية [أعطاه أخاه زهير بن أبى أمية]^(٧) نصيبه من ربيعة ، لم يشهد غيرها على ذلك ، فأجاز معاوية شهادتها وحدها^(٨) ، وعلقمة حاضر ذلك كله من قضاء معاوية ، قال : وأخبرنى خالد بن

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ح (٣٦١٢٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن أبيه به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٠١ / ٤) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد ابن عبد الرحمن بن البيهقي ، وهو ضعيف . اهـ .

تقدم هذا الحديث فى الجزء السابع تحت باب شهادة امرأة فى الرضاع .

(٢) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع من كتاب الطلاق .

(٣) فى النسخة (س) : « وتستحلف مع شهادتها » ، وكذا فيما تقدم .

(٤) فى النسخة (س) : « وكان يصل فى هذا الحديث » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لى » .

(٦) فى النسخة (س) : « حتى برص ثديها » .

تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع من كتاب الطلاق .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) فى النسخة (س) زيادة : « وأخذ بها » .

محمد بن عبد الله أن رسول معاوية فى ذلك إلى أم سلمة الخارث^(١) وعبد الله بن الزبير .

(٣٥٢٩) - ١٥٥٢٤ - قال : وأخبرنى ابن أبى مليكة قال : إن صهيياً^(٢) مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله ﷺ أعطى ذلك صهيياً ، فقال مروان : من يشهد لكم على ذلك ؟ قال : ابن عمر ، فدعاه ، فشهد لأعطى رسول الله ﷺ [صهيياً]^(٣) بيتين وحجرة ، فقضى مروان بشهادته لهم^(٤) .

١٥٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبى مجلز قال : شهدت عند زرارة بن أبى أوفى ، فأجاز شهادتى^(٥) ، وبش ما صنع .

١٥٥٢٦ - قال عبد الرزاق : وشهدت عند مطرف بن مازن فأجاز شهادتى وحدى .

١٥٥٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى / سبرة ويحيى بن سعيد^(٦) [٥ / ٩ ب] ، قال^(٧) : تجوز شهادة المرأة الواحدة المرضية فى الاستهلال^(٨) .

١٥٥٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن يونس عن الحسن قال : لا^(٩) تجوز فى الرضاع امرأة واحدة^(١٠) .

(٣٥٣٠) - ١٥٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الخارث إلى أم سلمة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ابن صهيب » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ومقطت من الأصل .

(٤) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شهادتهما » .

(٦) فى النسخة (س) . « يحيى بن ربيعة » ، وكذا فيما تقدم فى الجزء السابع .

(٧) فى النسخة (س) : « قالوا » .

(٨) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع تحت باب شهادة امرأة على الرضاع مطولاً .

(٩) كذا بالأصل ، وهى النسخة (س) : « تجوز » .

(١٠) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع من كتاب الطلاق ، وفيه : « واحدة » .

أخبرني عمرو بن شعيب «عن أبي الزناد»^(١) قال النبي ﷺ : «قضى الله ورسوله» .
فذكر أبواباً من الشهادة قد وضعها مواضعها في الزنا وغيره ، ثم قال : «وعلى
الخمر شهيدان ثم يجلد صاحبها ، ويحرم ويؤذى حتى يتبين منه توبة»^(٢) . قال :
«وعلى الحق شهيدان ثم ينفذ»^(٣) له حقه ، فإن شهد واحد عدل حلف صاحب الحق
مع شاهده إذا كان عدلاً .

١٥٥٣ - [أخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب : [جاءت]
امراة سوداء في إمارة عثمان إلى أهل ثلاثة أبيات يتناكحون ، فقالت : [أنتم]
بنى وبناتى . ففرق بينهم]^(٤) .

٨ - باب شهادة الرجل على الرجل

١٥٥٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن
شريح قال : تجوز شهادة الرجل على الرجل في الحقوق ، ويقول شريح
للشاهد^(٥) : قل أشهدنى ذو عدل^(٦) / .

١٥٥٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أيوب عن محمد عن
شريح قال : كان أصحابه قد عرفوا ما يقول : فكان يقول للشاهد^(٧) إذا جاء يشهد
على شهادة رجل : قل^(٨) : أشهدنى ذوا عدل ، وكان إذا جاء^(٩) الشاهد فقال :

- (١) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .
- (٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (س) من أول قوله : «وعلى الخمر» .
- (٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ينقل» .
- (٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء السابع من كتاب الطلاق .
- تنبيه : وقع في النسخة (س) بعد هذا الأثر عدة آثار كلها من طريق عبد الملك الزماري ، فليعلم .
- (٥) في النسخة (س) : « للشهداء » .
- (٦) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « قد أشهدنى وعدل » ، وفي النسخة (س) : « قال
شهدوا ذوا عدل » .
- (٧) في النسخة (س) : « وكانوا يقولون للشاهد » .
- (٨) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (س) : « قد » .
- (٩) في النسخة (س) : « جاءه » .

أشهد بشهادة الله ، فقال : أشهد بشهادتك فإن الله لا يشهد إلا بالحق .

١٥٥٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن إبراهيم قال :
تجوز شهادة الرجل على الرجل في الحقوق .

١٥٥٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن حسين^(١) بن ضميرة
عن أبيه عن جده عن علي قال : لا تجوز على شهادة الميت إلا رجلان .

١٥٥٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا تجوز شهادة
الرجل على الرجل في الحدود .

١٥٥٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن
شهاب : أبطل القضاة شهادة الموتى إلا أن يأتي طالب الحق بشهداء على شهادة
الموتى .

١٥٥٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مطرف / عن الشعبي
قال : لا تجوز شهادة على شهادة في حد ، ولا تكفل في حد . ٣٣٩ / ٨

١٥٥٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال :
كان شريح ومسروق لا يجيزان شهادة على شهادة في حد^(٢) ، ولا يكفلان صاحب
حد .

٩ - باب شهادة الإمام

١٥٥٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي إسماعيل :
لا يأخذ الإمام بشهادة نفسه . قال ابن جريج : وأقول أنا قول عطاء : في رؤية
الهلال رجل واحد ، وقول عمر وعثمان فيه .

١٥٥٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة مولى ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن

(١) في النسخة (س) : « حسين » .

(٢) تكرر هذا الأثر في الأصل من أوله إلى هنا .

عوف : أرأيت [١٠ / ١٥] لو رأيت^(١) رجلاً زنى أو سرق ؟ قال : أرى شهادتك شهادة رجل من المسلمين . قال : أصبت^(٢) .

١٥٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً / يسرق قدحاً ، فقال : ألا يستحي هذا أن يأتي بإناء يحمله على عنقه^(٣) يوم القيامة .

١٥٥٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة^(٤) عن الشعبي قال : قلت له : يا أبا عمرو ، أرأيت رجلين استشهدا على شهادة ، فمات أحدهما واستقضى الآخر ، فقال : أتى شريح فيه^(٥) وأنا جالس . فقال : ائت الأمير وأنا أشهد لك .

١٥٥٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ومعمّر عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : أشهد رجل^(٦) شريحاً ثم جاء يخاصم إليه^(٧) ، فقال : ائت الأمير وأنا أشهد لك .

١٥٥٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو أن علقمة بن نضلة ومنعاذ بن عثمان اختصما إلى عبد الملك في خلافته ، وكان عند عبد الملك شهادة لعلقمة . قال علقمة : فقال عبد الملك : عندي لك شهادة فإن شئت شهدت ، فقال معاذ : أشهد يا عبد الملك ، فلما شهد قلت : اقضى بعلمك . فقال : لا . إنما [أنا]^(٨) الآن شهيد ، ولست قاضياً بينكما ، ولو لم أشهد قضيت ، قال : فأراد ذلك معاذ بن عثمان . /

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وفي الأصل والنسخة (س) : « أن » .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٤٤) من طريق الثوري به .

(٣) في النسخة (س) : « على رقبته » .

(٤) في النسخة (س) : « ابن سيرين » .

(٥) في النسخة (س) : « أتى شريح فيها » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٧) في النسخة (س) : « شهد رجل عند شريح ، ثم جاء فخاصم إليه » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٥٥٤٥- قال ابن جريج : ورأى سليمان بن عبد الملك فى خلافته غلاماً له أو لبعض^(١) أهله يزنى بامرأة له من إمائهم ، أو غيرها من أهليهم ، فهم بإقامة الحد عليه ، فنهاه عمر بن عبد العزيز أن يأخذ بشهادته حتى يشهد أربعة .

١٥٥٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن عمر كتب إلى أبى موسى أن لا يأخذ الإمام بعلمه ، ولا بظنه ، ولا بشبهة .

١٥٥٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن عبد الله بن أبى مليكة يقول : تبرز^(٢) عمر بن الخطاب فى أجياد ، فوجد رجلاً سكراناً ، فطرق به ابن أبى مليكة وكان جعله يقيم الحدود ، فقال : إذا أصبحت فأحدده .

١٠ - باب هل يردُ الإمام بعلمه ؟

١٥٥٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن رجلاً شهد عند شريح ، فقال شريح : قم فقد عرفناك .

١٥٥٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى قال : يردُ الإمام الشهود بعلمه ، وقال شريح لرجل شهد فى شىء : قم فقد عرفناك .

١١ - باب شهادة الأخ لأخيه ، والابن لأبيه ،

والزوج لامرأته

١٥٥٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سمعت سليمان ٣٤٢ / ٨

ابن عمران^(٣) يقول : إن عمر بن عبد العزيز كتب : أن أجر شهادة الرجل لأخيه إذا كان عدلاً ، قال ذلك عطاءً وأنا أسمع .

١٥٥٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى مزاحم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بعض » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « مر » .

(٣) فى النسخة (س) : « سليمان بن موسى بن عمر » .

[١٠ / ٥ ب] أن عبيد الله بن أبي يزيد أخبره : أن ابن الزبير أجاز شهادته لعبيد الله ابن أبي يزيد - أخيه - وشهادة عبد الله بن أبي يزيد له .

١٥٥٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تجوز شهادة الأخوين لأخيهما إذا كانا عدلين .

١٥٥٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : تجوز شهادة الأخ لأخيه إذا كان معه رجل .

١٥٥٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن^(١) شعبة عن عثمان البتي قال : سمعت الشعبي يقول : إن أقرب ما يجوز من شهادة الأنبياء^(٢) شهادة الأخ .

١٥٥٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن أبي سبرة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : قال عمر : تجوز شهادة الوالد لولده ، والولد لوالده ، والأخ لأخيه ، إذا كانوا عدولاً ، لم يقل الله حين قال : ﴿ من ترضون من الشهداء ﴾ [البقرة : ٢٨٢] ، إلا أن يكون والدًا / أو ولدًا أو أخًا^(٣) .

١٥٥٥٦ - قال : وأخبرني عمرو بن سليم عن ابن المسيب مثله ، إلا أنه لم^(٤) يذكر فيه عمر .

١٥٥٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن شبيب بن غرقدة قال : سمعت شريحًا أجاز لامرأة شهادة أيها وزوجها ، فقال له الرجل : إنه أبوها وزوجها . فقال له شريح : فمن يشهد للمرأة^(٥) إلا أبوها وزوجها .

١٥٥٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن

(١) في النسخة (س) : « عبد الله بن شعبة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الإمام » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « وأخ » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إلا أن » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « المرأة » .

شريح قال : لا تجوز شهادة الابن لأبيه ، ولا الأب لابنه ، ولا تجوز شهادة المرأة لزوجها ، ولا [لا] (١) الزوج لامرأته .

١٥٤٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال : أجاز عمر بن عبد العزيز شهادة الابن لأبيه إذا كان عدلاً .

١٥٥٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : أربعة لا تجوز شهادتهم : الوالد لولده ، والولد لوالده ، والمرأة لزوجها ، والزوج لامرأته ، والعبد لسيده ، والسيد لعبده ، والشريك لشريكه في الشيء إذا كان بينهما ، وأما فيما سوى ذلك فشهادته جائزة . / ٣٤٤ / ٨

١٥٥٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني من سمع مطرقاً (٢) يحدث عن الشعبي عن شريح مثله ، إلا أنه لم يذكر الشريك .

١٢ - باب شهادة المكاتب والذي يسمى

١٥٥٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وحماد قالاً (٣) : لا تجوز شهادة مكاتب .

١٥٥٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وحماد قالاً (٤) : إذا أعتق بعضه وكان يسمى ، جازت شهادته . قال : وقال حماد : قال إبراهيم : إذا كان يسمى فهو بمنزلة العبد ، يقول : لا تجوز شهادته .

١٥٥٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تجوز شهادة المكاتب .

١٥٥٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن رجل - سماه - عن عامر قال : إذا أعتق نصف العبد جازت شهادته .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مطرق » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

١٥٥٦٦- أخبرنا [١١/١٥] عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله^(١) عن القاسم بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة أن عمر قال : إذا أدى المكاتب الشطر فلا رق عليه .

١٥٥٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري / وقتادة قالا : ٣٤٥ / ٨ المكاتب طلاقه ، وخراجه^(٢) ، وشهادته ، وميراثه ، وديته ، بمنزلة العبد .

١٥٥٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : سألت الثوري عن الرجل يبقى عليه بعض سعايته^(٣) ثم يشهد ؟ قال : شهادته جائزة .

١٣ - باب شهادة العبد يعتق ، والنصراني يسلم ،

والصبي يبلغ

١٥٥٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قالا : إذا كانت عند النصراني شهادة ، أو عند عبد ، أو صبي ، فقام بها بعد أن أسلم النصراني ، أو أعتق^(٤) العبد ، أو بلغ^(٥) الصبي ، جازت شهادتهم ، وإن كان قام بها قبل ذلك فردت ، لم تجز بعد ذلك .

١٥٥٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في مملوك يشهد وهو مملوك ، فيرد عند القاضي ، ثم يعتق فيشهد بها ، قال : قال أبو بسطام عن الحكم عن إبراهيم : لا تجوز شهادته . وقال الحكم : تجوز . وهو أحب إلى سفيان ، وكذلك الصبي والنصراني .

١٥٥٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / تجوز ٣٤٦ / ٨ شهادتهم إلا في حد ، إذا أسلم النصراني ، أو أعتق المملوك ، أو بلغ الصبي .

(١) تكرر في الأصل : « بن عبد الله » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « وجراحته » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سعايته » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يعتق » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يبلغ » .

١٥٥٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :
العبد والنصراني يشهدان ، ثم يسلم هذا ، ويعتق هذا ؟ فلم يرجع على شيئاً ،
وقال : إن وجدت من قریش من علم علماً في الجاهلية فشهد به^(١) في الإسلام
فجازت شهادته فهذا مثله .

١٥٥٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن
دينار : اختصم إلى سعد بنو أبي عتبة في ربع بينهم ، فقضى بينهم معاوية بشهادة
المطلب بن [أبي] ^(٢) وداعة ، وشهادته تلك كانت في الجاهلية ، فما أرى ذلك منها
إلا جائزاً . قال ابن جريج : وأخبرني ابن أبي مليكة خبر عمرو هذا إياي ، غير
أنه زاد مع المطلب يعلى بن أمية ، فأجاز معاوية شهادتهما في الإسلام ، وكان
علمهما ذلك في الجاهلية .

١٥٥٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر -
قال عبد الرزاق : وقد سمعته من أبي بكر - عن سعيد بن المسيب عن عمر بن
الخطاب أنه قال : تجوز شهادة الكافر ، والصبي ، والعبد ، إذا لم يقوموا بها في
حالهم تلك ، وشهدوا بها بعدما يسلم الكافر ، ويكبر الصبي ، ويعتق العبد ، إذا
كانوا حين يشهدون بها عدولاً . / ٣٤٧/٨

١٥٥٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي ابن أبي
سيرة : أخبرني^(٣) أبو النضر عن عروة بن الزبير عن أبي الزناد عن عبد الله بن
عامر بن [٥/١١ب] ربيعة مثل هذا ، وزعم عمرو أن أصحابهم عليه .

١٥٥٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن^(٤) عن ابن
شهاب : أن ذلك سنة .

١٥٥٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله
ابن أبي مليكة يقول نحواً من ذلك لا يآثره عن أحد .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخبره أخبرني » .

(٤) في النسخة (س) : « محمد بن عبد الله » .

١٤ - باب شهادة الصبيان

١٥٥٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله ابن أبي مليكة أنه أرسل إلى ابن عباس - وهو قاض لابن الزبير - يسأله عن شهادة الصبيان ، فقال : لا أرى أن تجوز شهادتهم ، إنما أمرنا الله ممن نرضى ، وإن الصبي ليس برضى . وقال ابن الزبير لى : بالحر^(١) إن أخذوا عند ذلك إن عقلوا^(٢) ما رأوا أن يصدقوا ، وإن نقل آخر شهادتهم . قال : وما رأيت القضاء فى ذلك إلا جائزاً / على ما قال ابن الزبير .

٣٤٨ / ٨

١٥٥٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة ، أنه كان قاضياً لابن الزبير ، فأرسل إلى ابن عباس يسأله عن شهادة الصبيان ، فلم يجزها^(٣) ، ولم ير شهادتهم شيئاً ، فسأل ابن الزبير ، فقال : إذا جئ بهم عند المصيبة جازت شهادتهم . قال معمر : وسمعت من يقول : تكتب شهادتهم ثم يقر حتى يكبر الصبي ، ثم يوقف عليها ، فإن عرفها جازت .

١٥٥٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن الزبير بن عدى عن سليمان الهمداني قال : شهدت عند شريح وأنا غلام ، فقال بإصبعه السبابة فى جدى هكذا ، حتى يبلغ فأسأله^(٤) .

١٥٥٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبي إسحاق أن شريحاً أجاز شهادة غلمان فى آمة قضى فيها بأربعة آلاف .

١٥٥٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن عيسى^(٥) بن أبي عزة عن عامر أنه كان يجيز شهادة الغلمان بعضهم على بعض ، ويدعوهم^(٦) كل عام

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) . « بالحد » .

(٢) فى النسخة (س) : « إن علموا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « يجزهم » .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « فأسأله » .

(٥) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « أبي عيسى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ويدعوهم » .

١٥٥٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : زعم إسماعيل بن محمد ويعقوب بن عتبة وصالح : أن ليس لمن لم يبلغ الحلم شهادة .

١٥٥٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن مرة حديث رفعه إلى إبراهيم ، أن شريحاً أجاز شهادة الصبيان على الصبيان إذا لم يترددوا ، وتمنوا على ذلك إذا كبروا ، أو بلغوا .

١٥٥٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن شريحاً أجاز شهادة الصبيان ، وأن معاوية قال : إذا أخذوا عند ذلك .

١٥٥٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني هشام ابن عروة عن عروة قال : إن شهادة الصبيان تجوز فيما بينهم ، ويؤخذ بأول قولهم .

١٥٥٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ أنه قال : يؤخذ بأول شهادة الصبيان . يعنى : فيما بينهم .

١٥٥٨٨- قال : وأخبرني [١٢ / ١٥] عمرو عن الحسن عن عليّ أنه كان / يجوز شهادة الصبيان بعضهم على بعض ، ولا يجوز^(١) شهادتهم على غيرهم من الرجال ، قال : وكان على لا يقضى بشهادتهم إلا إذا قالوا على تلك الحال ، قبل أن يعلمهم أهلهم^(٢) .

١٥٥٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر ابن عبد الله عن أبي الزناد ، وأبي النضر ، وعمرو بن سليم ، وعبد الله بن محمد ، عن ابن المسيب قال : تجوز شهادة الصبيان إذا لم يتفرقوا ، حتى يقول قائل : علّموا فتعلموا .

١٥٥٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني أيضاً عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يجوز » .

(٢) في النسخة (س) : « إلا إذا أتوا على تلك الحال قبل أن يعلم أهوائهم » .

ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنه قال : السنة^(١) أن تجوز شهادة الصبيان قبل أن يتفرقوا .

١٥٥٩١- قال ابن جريج : وسئل ابن شهاب عن غلمان يلعبون كسروا يد غلام ، فشهد اثنان أن غلاماً منهم كسر يده ، وشهد آخران منهم على غلام آخر منهم أنه هو كسره ، فقال : لم تكن شهادة الغلمان فيما مضى من الزمان تقبل ، حتى كان أول من قضى بها^(٢) من الأئمة مروان^(٣) ، فإذا اجتمعت شهادة الغلمان على أمر واحد [فهو]^(٤) على ما شهدوا به ، فإذا اختلفوا فإننا نرى اختلافهم يرد شهادتهم ، ونرى ذلك يصير إلى أيمان من بلغ من الخصمين . /

٣٥١/٨

١٥ - باب الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بخلافها

(٣٥٣١) - ١٥٥٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن أبي جابر البياضى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الأولى وتركت الآخرة ، وأنزل^(٥) منزلة الغلام^(٦)»^(٧) .

(٣٥٣٢) - ١٥٥٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن أبي جابر عن ابن المسيب مثله .

(٣٥٣٣) - ١٥٥٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن أبي ذئب أنه سأل أبا^(٧) جابر البياضى عن الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بغيرها ، فقال : سمعت ابن المسيب يقول : قال رسول الله ﷺ : «خذوا بأول قوله» . قال : وقد اختلفوا على^(٨) فيه ، فمنهم من يقول : كان رسول الله ﷺ يقول : يؤخذ بقوله

(١) وقع بعدها فى الأصل والنسخة (س) : «فى» ، وهى مزيدة سهواً .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «فيها» .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : «مرور» .

(٤) سقطت من الأصل والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «وانزلات» .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (٢٩١٠٣) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «أبى» .

الأول . ومنهم من يقول : قال : يؤخذ بقوله الآخر .

١٥٥٩٥- [أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري في الرجل يشهد شهادة ،

ثم يشهد بأخرى ، أو يزيد فيها ، قال : لا تجوز شهادته^(١) .

١٥٥٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في الرجل

يُسأل ، فيقال^(٢) : أعندك شهادة ؟ فيقول : لا . ثم يشهد بعد ذلك ، أنه كان يجيز

شهادته . قال سفيان : وقولنا : الشاهد يوسع عليه . يزيد في شهادته [و]^(٣) ينقص

ما لم ينقص الحكم ، فإذا مضى الحكم فرجع الشاهد ، غرم ما شهد به . / ٣٥٢ / ٨

١٦ - باب الشاهد يرجع عن شهادته

أو يشهد ثم يجحد

١٥٥٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين : أن شريحاً شهد عنده

رجل^(٤) بشهادة ، فأمضى الحكم فيها ، فرجع الرجل بعد ، فلم يصدق قوله .

١٥٥٩٨- أخبرنا عبد [١٢ / ٥ ب] الرزاق عن الثوري في رجل أشهد على

شهادته رجلاً^(٥) ، فقضى القاضي بشهادته ، ثم جاء الشاهد الذي شهد على شهادته

فقال : لم أشهد بشيء . قال : يقول : إذا قضى القاضي مضى الحكم .

١٥٥٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم قال : أخبرني يزيد بن زادويه

أنه سمع الشعبي يُسأل عن الرجل يشهد عليه رجلان أنه طلق امرأته ففرق بينهما

بشهادتهما ، ثم تزوجها أحد الشاهدين بعدما انقضت عدتها ، ثم يرجع الشاهد

الآخر^(٦) ؟ فقال الشعبي : لا يلتفت إلى رجوعه إذا مضى الحكم .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيقول » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجل » ، وفي النسخة (س) : « برجل » .

(٦) وقع في الأصل : « والآخر » ، وفي النسخة (س) : « هو والآخر » .

١٥٦٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجلين شهدا على رجل^(١)

فقضى عليه ، ثم أنكرا بعد ذلك وقالوا : شهادتنا^(٢) باطل ، / قال : إن كانا عدلين يوم شهدا جازت شهادتهما .

[وأما الزهري وابن علاثة قاضي أهل الجزيرة فقالوا : لا تجوز شهادتهما]^(٣) ، ويرد المال إلى الأول .

١٥٦٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة في رجلين شهدا على رجل بحق ، فأخذا منه ، ثم قالوا : إنما شهدنا عليه بزور ، [قال]^(٤) : يغرمانه في أموالهما .

١٥٦٠٢ - [أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن الصباح عن الثوري عن مطرف عن الشعبي : أن رجلين شهدا عنده على رجل بسرقة فقطعه ، ثم جاء برجل آخر فقالا : هذا سرق . فقال عليٌّ : لو كنتما تعمدتما قطعكما ، أو أبطل شهادتهما عن الآخر ، وأغرمهما الدية .

١٥٦٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن مطرف عن عكرمة قال في أربعة شهدوا على رجل وامرأة بالزنا ، ثم رجع أحدهم ، قال : عليه ربع الدية في مائة .

١٥٦٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة قال : نكل عن شهادته بعد قتل فعليه الدية بقدر حصته . قال معمر : وكان الحسن يقول القتل .

١٥٦٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة قال : شهد رجلان بسرقة على رجل ، فقطع عليّ بن أبي طالب يده ، ثم جاء الغد برجل آخر فقالا : أخطأنا بالأول هو الآخر . قال : فأبطل على شهادتهما عن الآخر ، وأغرمهما دية الأول .

١٥٦٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن : أن رجلين شهدا عند عليّ على رجل أنه سرق ، فقطعه ، ثم رجعا عن شهادتهما

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلين » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « شهادتنا باطل » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

فقال : لو أعلم أنكما فعلتما لقطعتهما ، وأغرمهما دية يده .

(٣٥٣٤) - ١٥٦٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن [ابن] أبي ذئب عن

أبي جابر البياضى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا غير الرجل شهادته - لو بدلها أو نحو هذا - أخذ بأوله قوله » .

قال عبد الرزاق : أخبرنا من سمعه من جابر^(١)

١٧ - باب الشاهد يعرف كتابه ولا يذكره

١٥٦٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن أبي معاوية قال : سألت الشعبي ،

قلت : يشهدنى^(٢) الرجل على الرجل بالشهادة ، فأوتى بكتاب يشبه كتابى ، وخاتم يشبه خاتمى ، ولا أذكر . فقال الشعبي : لا^(٣) تشهد حتى تذكر .

١٥٦٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه

كان يجيز الشهادة على معرفة الكتاب .

١٥٦١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب :

كان يقضى فى الزمان الأول بشهادة الموتى ، فلما أخذت الناس المظالم ، واكتتاب شهادة الموتى ، أبطل القضاة فى آخر الزمان شهادة الموتى ، والدعوى على كل ميت ، إلا أن يأتى طالب الحق بشهداء على شهادة الموتى ، أو بكتاب حق ، حتى يعرف كتاب كاتبه ، فمن جاء / بشهادة أعطى بشهادته ، ومن جاء بكتاب يعرف

٣٥٤ / ٨

خط صاحبه ، كانت فيه الأيمان على الذى ادعى عليهم ، بالله ما لطالب هذا الكتاب على صاحبنا من حق ، فإن أبى^(٤) أن يحلف استحقَّ طالب الحق يمينه ، بالله إن هذا الكتاب لحق^(٥) . هو الذى بلغنا أنه كان يقضى به فى شهادة الأموات

فى أول الزمان وآخره ، والله أعلم بذلك .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « يشهد فى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « لا بد » .

(٤) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « إلى » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « فحق » .

١٨ - باب الذى يرى أن عنده شهادة

١٥٦١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هارون بن رثاب عن ابن المسيب ، قال : فى الرجل يأتى مع الخصم ، فيرى أن عنده شهادة ، وليست عنده شهادة ، قال : هو شاهد زور .

١٩ - باب السمع شهادة وشهادة المختفى^(١)

١٥٦١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [١٣/ ١٥] الثورى عن جابر ومطرف عن الشعبى قال : شهادة السمع جائزة ، مَنْ كتمها كتم شهادة^(٢) .

١٥٦١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرني عيسى بن أبى عزة^(٣) شهد عامراً رد شهادة مختفى^(٤) خبيئ/ لرجل .

٣٥٥/٨

١٥٦١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن الأسود بن قيس قال : سمعت شريحاً يقول : لا أجيز شهادة مختفى .

١٥٦١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رجل عن الشيبانى عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن حريث قال : تجوز شهادة المختفى^(٥) ، إنما يفعل ذلك بالغادر الفاجر .

٢٠ - باب شهادة أهل الملل بعضهم على بعض وشهادة المسلم عليهم

(٣٥٣٥) - ١٥٦١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر بن راشد عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ترث

(١) غير واضح فى الأصل ، وفى النسخة (س) : « وشهادة المختفى » .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢١٧٦٦) من طريق مطرف به .

(٣) فى النسخة (س) : « ابن أبى عروة » .

(٤) فى النسخة (س) : « شهادة المختفى » .

(٥) فى النسخة (س) : « شهادة المختفى » .

٣٥٦/٨ ملة ملة ، ولا تجوز شهادة ملة على ملة ، إلا أمة محمد / ﷺ ، فإن شهادتهم تجوز على من سواهم^(١) .

١٥٦١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رمعة بن صالح عن زياد الخراساني عن ابن شهاب قال : لا تجوز شهادة اليهود على النصارى ، ولا النصارى على اليهود^(٢) ؛ للعداوة التي ذكر الله بينهم ، قال : ﴿وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة : ٦٤] .

١٥٦١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ؟ فقال : تجوز^(٣) .

١٥٦١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن^(٤) قتادة وربيعة بن أبي عبد الرحمن قالا : لا تجوز شهادة اليهود على النصارى ، ولا تجوز شهادة النصارى على اليهود^(٥) .

قال عبد الرزاق : ولا أظن تفسير حديث معمر عن الزهري إلا على هذا .

١٥٦٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثوري : أخبرنا أبو حصين عن الشعبي قال : لا تجوز شهادة أهل ملة على ملة إلا المسلمين^(٦) .

(١) أخرجه البزار في مسنده ح (٩٧٨ - روائد) من طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مختصراً موصولاً ، وقال : عمر ضعفه الجمهور ، ووثقه العجلي . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٠١٩) ، والطبراني في الأوسط ح (٥٤٣٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٦٣/١٠) من طريق عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به موصولاً .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٠١/٤ ، ٢٢٥) عن أبي هريرة وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن راشد ، وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه العجلي . اهـ .

(٢) في النسخة (س) : « لا تجوز شهادة اليهودي على النصراني ، ولا النصراني على اليهودي » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٦٩) من طريق معمر عن الزهري قال : لا تجوز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « و » .

(٥) تقدم هذا الأثر في الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٦٨) من طريق سفيان عن داود عن الشعبي به .

١٥٦٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة قال : سألت الحكم وحماداً عن شهادة اليهودى [على النصرانى]^(١) والنصرانى على اليهودى ؟ فقال الحكم : لا تجوز شهادة أهل دين على / دين^(٢) . وقال حماد : تجوز شهادتهم بعضهم على بعض ، إذا كانوا عدولاً فى دينهم .

١٥٦٢٢- [أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر ، قال : سمعت حماداً يقول : تجوز شهادة الكتاب بعضهم على بعض إذا كانوا عدولاً فى دينهم]^(٣) .

١٥٦٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن شريح أنه كان يجيز شهادة أهل الكتاب^(٤) بعضهم على بعض^(٥) .

١٥٦٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عيسى عن الشعبى أنه كان يجيز شهادة اليهودى على النصرانى ، والنصرانى على اليهودى^(٦) . وروى خلافة أبو حصين^(٧) .

١٥٦٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عمرو بن ميمون عن عمر بن عبد العزيز أنه أجاز شهادة مجوسى على نصرانى ، أو نصرانى [١٣ / ٥ ب] على مجوسى^(٨) .

١٥٦٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى فى نصرانى مات ، فجاء رجل من المسلمين بشاهدين من النصارى أن له عليه ألف درهم ، وجاء رجل من النصارى بشهود من النصارى أن له عليه ألف درهم ، قال : هو للمسلم ؛ لأن

(١) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبى شيبة ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٨٧٣) من طريق شعبة عن الحكم به .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) فى النسخة (س) : « أهل الملل » .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٨٥٩) من طريق سفيان عن أبى حصين به .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٨٦٠) من طريق سفيان عن عيسى عن الشعبى به .

(٧) تقدم هذا الأثر فى الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٨) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٢٨٥٨) من طريق سفيان عن عمرو بن ميمون به .

تقدم هذا الأثر فى الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

شهادة النصارى تضر بحق المسلم^(١) .

٣٥٨/٨ - ١٥٦٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان في نصراني اشترى / من مسلم دابة ، فجاء نصراني^(٢) فادعى أنها دابته ، وجاء بشهود من النصارى ، قال : يقتضى على النصراني ، ولا يأخذ من المسلم إلا بيعة من المسلمين .

١٥٦٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في رجلين مات أبوهما ، فقال أحدهما : مات نصرانيًا ، وقال الآخر : بل كان نصرانيًا فأسلم^(٣) ، وجاء المسلم بشهود من النصارى أنه كان قد أسلم ، وجاء النصراني بشهود من المسلمين أنه لم يكن أسلم ، قال : تجوز شهادة النصارى على إسلامه ، ولا تجوز^(٤) شهادة الذين قالوا : لم يُسلم ، وكذلك كل شهود كانوا جاءوا فقالوا : لم يكن^(٥) كذلك ، وقال الآخرون : قد كان كذلك ، فإنها تجوز شهادة الذين قالوا : قد كان .

١٥٦٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان في رجل مات وترك مالا ، فجاء نصراني فقال : هو^(٦) أبي مات نصرانيًا^(٧) ، وجاء مسلم فقال : هو^(٦) أبي مات مسلمًا ، قال : إنما^(٨) يدعيان المال ، فالمال بينهما نصفين ، فأما الصلاة عليه والدفن^(٩) فهو مع المسلمين إذا لم تقم بيعة^(١٠) .

(١) تقدم هذا الأثر في الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٢) في النسخة (س) : « فجاء النصراني » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأسلم » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « على » ، وهي مزيدة خطأ ، وفي النسخة (س) : « لم تجز » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لم يكونوا » .

(٦) في النسخة (س) : « هذا » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نصراني » .

(٨) في النسخة (س) : « إنهما » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فالدفن » .

(١٠) تقدم هذا الأثر في الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

٢١ - باب شهادة أهل الكفر على أهل الإسلام

١٥٦٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش / عن إبراهيم ٣٥٩ / ٨ عن شريح قال : لا تجوز شهادة اليهودي والنصراني إلا في السفر ، ولا تجوز في السفر إلا في الوصية^(١) .

١٥٦٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن زكريا عن الشعبي : أن رجلاً من خثعم مات بأرض من السواد ، فأشهد على وصيته رجلين من أهل الكتاب ، إماماً يهوديين وإماماً نصرانيين^(٢) ، فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري ، فأحلفهما^(٣) بعد صلاة العصر ، بالله الذي لا إله إلا هو أنها لوصيته^(٤) بعينها ، ما بدلاً ، ولا غيراً^(٥) ، ولا كتماً ، ثم أجازها^(٦) .

١٥٦٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب في قوله : ﴿ أو آخران من غيركم ﴾ [المائدة : ١٠٦] . قال : من أهل الكتاب .

١٥٦٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : ﴿ أو آخران ﴾ من أهل الملة .

١٥٦٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن معمر عن محمد عن عبيدة قال : من أهل الملة .

١٥٦٣٥ - قال الثوري : الكفر ملة ، والإسلام ملة^(٧) . / ٣٦٠ / ٨

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٤٣٩) من طريق الأعمش به .

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة : « فلم يشهد على وصيته إلا نصرانيين » .

(٣) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « فأحلفهما » .

(٤) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل هكذا : « لرضيه » .

(٥) في ابن أبي شيبة : « ما خانا » .

(٦) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « أجازهما » .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٤٤٠) من طريق زكريا به .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٦٤) من طريق وكيع قال : حدثنا سفيان قال :

الإسلام ملة ، والشرك ملة ، تجوز شهادة بعضهم على بعض .

وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

٢٢ - باب كيف يُستحلف أهل الكتاب^(١) ؟

١٥٦٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(٢) عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : كان كعب [١٤ / ١٥] بن سور يُحَلِّف أهل الكتاب ، يضع على رأسه الإنجيل ، ثم يأتي [به]^(٣) إلى المذبح ويحلف^(٤) بالله .

١٥٦٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن مروق قال : كان يُحَلِّفهم بالله ، وكان يقول : أنزل الله : ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة : ٤٩] .

١٥٦٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : حدثنا سماك عن الشعبي أن أبا موسى الأشعري : أحلف يهودياً بالله ، فقال عامر : لو أدخله الكنيسة .

٢٣ - باب شهادة القاذف

١٥٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمران بن موسى أنه حضر عمر بن عبد العزيز وأبا بكر بن محمد بن عمرو / بن حزم أجازا^(٥) شهادة القاذف بعدما حُدَّ وقد تاب^(٦) .

١٥٦٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا تاب القاذف جارت شهادته^(٧) .

١٥٦٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب^(٧)

(١) تقدم هذا الباب بما فيه في الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٢) في النسخة (س) : « معمر والثوري » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « ويحلفه » .

(٥) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « وأجاز » ، وفي النسخة (س) : « أجاز » .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق تحت باب قوله : ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ .

(٧) ليست في النسخة (س) .

قال : إذا تاب القاذف قبلت شهادته .

قال الزهري : وتوبته أن يكذب نفسه .

١٥٦٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : شهد على المغيرة ثلاثة بالزنا ، منهم زياد وأبو بكرة ، فنكل زياد ، فحدهم عمر واستتابهم^(١) ، فتاب رجلان منهم ، ولم يتب أبو بكرة ، فكان لا يقبل شهادته ، قال : وأبو بكرة أخو زياد لأمه ، فلما كان من أمر زياد ما كان ، حلف أبو بكرة ألا يكلم زياداً ، [فلم يكلمه]^(٢) حتى مات^(٣) .

١٥٦٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال : أخبرني إبراهيم بن مسيرة عن ابن المسيب قال : شهد على المغيرة أربعة بالزنا ، فنكل زياد^(٤) ، فحد عمر الثلاثة ، ثم سألهم أن يتوبوا ، فتاب اثنان ، فقبلت شهادتهما ، وأبى [أبو]^(٥) بكرة أن يتوب ، فكانت لا تجوز شهادته ، وكان قد عاد مثل النصل من العبادة حتى مات^(٦) . /

٣٦٢ / ٨

١٥٦٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي الهيثم قال : قال الشعبي لإبراهيم : لم لا تقبلون شهادة القاذف ؟ قال : لأننا لا ندرى أتاب أم لم يتب^(٧) .

١٥٦٤٥- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل قال : سمعت الشعبي يقول : يقبل الله توبته ولا تقبلون شهادته . يعني : القاذف^(٨) .

١٥٦٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أشعث عن الشعبي عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واستابهم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴾ .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « رعمرد » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴾ .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٦٤٧) من طريق سفيان عن أبي الهيثم به .

(٨) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴾ .

شريح قال : أجزى شهادة كل صاحب [حد^(١)] إلا القاذف^(٢) ، توبته فيما بينه وبين ربه^(٣) .

١٥٦٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة - أو غيره - عن الحسن قال : لا تقبل شهادة القاذف أبداً ، توبته فيما بينه وبين الله^(٤) .

١٥٦٤٨ - [أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن الصباح عن الثوري عن واصل عن إبراهيم قال : لا تقبل شهادة القاذف ، توبته فيما بينه وبين الله]^(٥) .

قال سفيان : ونحن على ذلك . / ٣٦٣ / ٨

١٥٦٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم عن الحسن في مملوك حدّ ثم عتق ، قال : لا تجوز شهادته [١٥ / ٥ ب] .

١٥٦٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : إذا جُلِدَ اليهودي والنصراني في قذف ، ثم أسلما ، جازت شهادتهما ؛ لأن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وإذا جلد العبد في قذف ثم عتق ، لم تجز شهادته .

١٥٦٥١- [أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن الصباح عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال : أجزى شهادة كل صاحب حدّ إلا القاذف ، توبته فيما بينه وبين ربه . مثل حديث الثوري عن أشعث]^(٦) .

٢٤ - باب هل يؤدي الرجل شهادته قبل أن يسأل عنها ؟

(٣٥٣٦) - ١٥٦٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن عمر وابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لقاذف » .

(٣) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴾ .

(٤) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﴾ .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وهو ثابت كذلك في الجزء

السابع .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يؤدي شهادته قبل أن يسأل عنها»^(١) .

(٣٥٣٧) - ١٥٦٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : «خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسأل عنها» .

١٥٦٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : إذا كان لأحد عندك شهادة فسألك / عنها ، فأخبره بها ، ولا تقل : لا^(٢) أخبرك [إلا عند الأمير ، أخبره]^(٣) بها ، لعله يرجع أو يرعوى .

٢٥ - باب الشهداء إذا ما دعوا

١٥٦٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء ومجاهد في قوله : ﴿ ولا يَأْب كَاتِبٌ ﴾^(٤) [البقرة : ٢٨٢] . قالوا : واجب على الكاتب أن يكتب . ﴿ ولا يَأْب الشهداء ﴾ [البقرة : ٢٨٢] . قالوا^(٥) : إذا كانوا قد شهدوا قبل ذلك .

١٥٦٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن مغيرة قال : قلت لإبراهيم : أدعى إلى شهادة فأخشى أن أنسى ؟ قال : إن شئت فلا تشهد .

١٥٦٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(٦) قال : أخبرني أبو حي^(٧) : أن

(١) أخرجه مسلم ح (١٧١٩) من طريق مالك به .

في النسخة (س) : « قبل أن يسألها أو يسأل عنها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ألا » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « ولا شهيد » ، وفي النسخة (س) : « ولا يضار كاتب ولا شهيد » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالوا » ، وفي النسخة (س) : « قال » .

(٦) في النسخة (س) : « هشيم » .

(٧) في النسخة (س) : « أبو الحسن » .

رجلاً سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد^(١) ، أدعى إلى الشهادة وأنا كاره ؟ قال : إن شئت شهدت ، وإن شئت فلا تشهد .

١٥٦٥٨ - [أخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن التيمي عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال : إن شئت فلا تشهد]^(٢) .

١٥٦٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله :

﴿ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٢] . قال : إذا دُعِيَ^(٣) / فقال : لى حاجة . ٣٦٥ / ٨

قال معمر : وقال قتادة : ﴿ لَا يُضَارُّ كَاتِبٌ ﴾ ، فيكتب ما لم يُملل عليه .

﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ ، فيشهد بما لم يستشهد .

١٥٦٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : ﴿ وَلَا

يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ أن يؤديا ما قبلهما .

٢٦ - باب شهادة خزيمة بن ثابت

(٣٥٣٨) - ١٥٦٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت

أن النبي ﷺ اتباع من أعرابى فرساً ، فقال النبي ﷺ : « ابتعته بكذا ؟ » . فقال

الأعرابى : بل بكذا . فوجدهما خزيمة بن ثابت الأنصارى يختلفان فى الثمن ،

فشهد خزيمة للنبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : « أحضرنا ؟ » [١٥ / ١٥] فقال : بل

علمت أنك صادق ، لا تقول إلا حقاً . فجعل النبي ﷺ شهادته شهادة رجلين .

(٣٥٣٩) - ١٥٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى ابن جريج قال : / أخبرنى

محمد بن عمار عن^(٤) خزيمة بن ثابت : أن أعرابياً باع من النبي ﷺ فرساً

أنثى ، ثم ذهب ، فزاد على النبي ﷺ ، ثم جاحد أن يكون باعها ، فمر بهما

خزيمة بن ثابت ، فسمع النبي ﷺ يقول : « قد ابتعتها منك » . فشهد على ذلك ، فلما

ذهب الأعرابى قال له النبي ﷺ : « أحضرنا ؟ » . قال : لا ، ولكن لما سمعتك

(١) وقع فى الأصل : « أبا سعد » ، وهو خطأ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ادعى » .

(٤) فى النسخة (س) : « محمد بن عباد بن » .

تقول : قد باعك ، علمت أنه حق ، لا تقول إلا حقاً . قال : « فشهادتك شهادة رجلين » .

(٣٥٤٠) - ١٥٦٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أو قتادة ، أو كليهما : أن يهودياً جاء يتقاضى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « قد قضيتك » . قال اليهودي : يئتك . قال : فجاء خزيمه الأنصاري فقال : أنا أشهد أنه قد قضاك . فقال النبي ﷺ : « ما يدريك ؟ » . قال : إني أصدقك بأعظم من ذلك ، أصدقك بخبر السماء . فأجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين^(١) .

(٣٥٤١) - ١٥٦٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد : أن زيد بن ثابت قال : لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ ، فوجدتها عند خزيمه بن ثابت ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - إلى - تبديلاً ﴾ [الأحزاب : ٢٣] . قال : وكان خزيمه يدعى ذا الشهادتين ، أجاز رسول الله ﷺ شهادته^(٢) / بشهادتين^(٣) .

٣٦٧ / ٨

قال الزهري : وقتل يوم صفين^(٤) .

١٥٦٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبي أنه سأل وهباً ، قال : أشهدنا رجل^(٥) كان يرعى الخيل ليوسف بن عمر على فرس فمات ، فلما جاء يطلبنا الشهادة^(٦) ، قال صاحبنا^(٧) : هو ذكر ، وقال الذي أشهدنا : بل هو أنثى ، فإن شهدنا^(٨) أنه ذكر فهو قاتله^(٩) بالسياط ؟ فقال وهب : أشهد بما قال لك ، وانجّه من هذه الطاغية . /

٣٦٨ / ٨

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٦٠٧) ، والنسائي (٣٠١ / ٧) من طريق الزهري عن عمارة بن خزيمه عن عمه به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شهادة » .

(٣) في النسخة (س) : « بشهادة رجلين » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩ / ٥) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٢٤٤) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (٢٣ / ٤) ، (١٤٦ / ٦) من طريق الزهري به .

وفي النسخة (س) : « قتل يوم صفين مع علي » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » ، ووقع بعدها : « إنه » ، وهي مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيطلبنا لشهادة » .

(٧) في النسخة (س) : « قال صاحبي » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإن شهد بما » ، وفي النسخة (س) : « شهدا » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قاتل » ، وفي النسخة (س) : « قاتلي » .

٢٠- كتاب المكاتب^(١)

١- باب قوله للمكاتب : ﴿ إن علمتم فيهم خيراً ﴾

١٥٦٦٦- حدثنا أبو القاسم عيد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى البوسى القاضى بصنعاء قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى قال : قرأنا على عبد الرزاق بن همام / عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قوله : ﴿ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ [النور : ٣٣] ؟ قال : ما نراه إلا المال ، ثم تلا^(٢) : ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك [١٥ / ٥] خيراً الوصية ﴾ [البقرة : ١٨٠] . قال : الخير : المال ، فيما نرى تبرأ . قال : قلت له : أرايت إن لم أعلم عنده مالا وهو رجل صدق . قال : ما أحب خيراً إلا المال .

قال ابن جريج : وقال لى عمرو بن دينار : أحسبه كل ذلك ، المال والصالح .

قال ابن جريج : وبلغنى عن ابن عباس قال : ﴿ إن علمتم فيهم خيراً ﴾ الخير : المال .

وقاله مجاهد قال : الخير المال ، كائنة أخلاقهم ودينهم ما كانت .

١٥٦٦٧- عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد قال : هو المال .

١٥٦٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب بن أبى تيمية عن محمد بن سيرين

عن عبيدة السلماني فى قوله : ﴿ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ [النور : ٣٣]

قال : إن علمتم عندهم أمانة . / ٣٧٠ / ٨

(١) كذا على الصواب ، ووقع فى الأصل : « الوصايا » ، وهو خطأ .

(٢) رسمت فى الأصل : « تلى » .

١٥٦٦٩- عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد عن^(١) عبيدة قال : إن أقاموا الصلاة^(٢) .

١٥٦٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال : دين وأمانة^(٣) .

١٥٦٧١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ﴿ إن علمتم فيهم خيراً ﴾ [النور : ٣٣] ، قال : صدقاً ووفاء^(٤) .

٢- باب وجوب الكتاب

والمكاتب يسأل الناس

١٥٦٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : واجب على إذا علمت له مالاً أن أكتبه ؟ قال : ما أراه إلا واجباً . وقالها^(٥) عمرو بن دينار . قلت لعطاء : أتأثره عن أحد ؟ قال : لا .

١٥٦٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأل سيرين / أبو محمد أنس ابن مالك الكتابة ، فأبى أنس ، فرفع عليه عمر بن الخطاب الدرة وتلا^(٦) : ﴿ فكاتبوهم ﴾ ، فكاتبه أنس .

١٥٦٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني مخبر^(٧) أن موسى بن أنس

(١) وقع في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٣٧) من طريق هشام عن ابن سيرين عن عبد الله قال : إذا صلى .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٣٨) من طريق سفيان عن يونس به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٨٤٠) من طريق سفيان ومالك بن مغول عن مغيرة به .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قاله » .

(٦) رسمت في الأصل : « وتلى » .

(٧) قال الحافظ في الفتح (٢٢٠ / ٥) : ومخبره هو عطاء . اهـ .

ابن مالك أخبره: أن سيرين^(١) سأل أنس بن مالك الكتاب^(٢) ، وكان كثير المال ، [فأبى]^(٣) ، فانطلق إلى عمر بن الخطاب فاستأذنه عليه ، فقال عمر لأنس : كاتبه ، فأبى^(٤) ، فضربه بالدرّة وقال : كاتبه . فقال أنس : لا أكتبه . فضربه بالدرّة وتلا : ﴿ فكتابوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ [التور : ٢٣] . فكتابته أنس^(٥) .

١٥٦٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن الشعبي قال : إن شاء كاتب عبده ، وإن شاء لم يكتبه .

(٣٥٤٢)- ١٥٦٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن كنت أرى أن لا يعطيني إلا من مسألة الناس ، أعلى جناح ألا أكتبه ؟ قال : ما أحب ذلك ، وما أرى عليك من شيء ألا تكتبه .

قال ابن جريج : وقال عمرو بن دينار : ما أبالي أن يعطيني منها ، يقول : إن تكتبه وأنت لا تدري أن يعطيك إلا من مسألة الناس .

قال ابن جريج : / وأقول أنا : الشاة التي تُصدّق بها على بريرة أكل رسول الله ﷺ منها . ٣٧٢ / ٨

١٥٦٧٧- عبد الرزاق عن الثوري وإسرائيل بن يونس - أو أحدهما - عن أبي جعفر الفراء قال : حدثني جعفر بن أبي ثروان الحارثي^(٦) عن أبي التياح^(٧) أنه [١٥ / ١٦] أتى علياً فقال له : إني أريد أن أكتب . قال : هل عندك شيء ؟ قال : لا . قال : فجمعهم عليّ فقال : أعينوا أخاكم . فجمعوا له ، فبقى له بقية من مكاتبه ، فأتى به علياً فسأله عن الفضلة ، فقال عليّ : اجعلها في المكاتبين^(٨) .

(١) وقع في الأصل : « ابن سيرين » ، والتصويب عن صحيح البخاري .

(٢) في صحيح البخاري : « سأل أنسًا المكاتبه » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركناه من صحيح البخاري .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « عمر » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) علته البخاري (١٩٨ / ٣) .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « الخازن » .

(٧) في السنن الكبرى للبيهقي : « ابن التياح » ، وفي نسخة أخرى : « أبي التياح » .

(٨) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠ / ٣٢٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥٣٧)

من طريق سفيان عن أبي جعفر به .

١٥٦٧٨- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجل قال : كان مكاتب يجالس الحسن فسأله^(١) أن يستعين له ، فكلم الحسن جلساءه^(٢) ، فقال : أعينوا أحاكم ، فأعانوه^(٣) ، ففضى كتابته^(٤) ، وفضلت له فضلة ، فسأل الحسن عنها ، فقال : أنت إليها ؟ قال : نعم . فأمره^(٥) أن يستنفقها . /

٣٧٣/٨

١٥٦٧٩- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن أبي جعفر الفراء^(٦) عن^(٧) أبي ليلى الكندي قال : أتى سلمان غلام له فقال : كاتبني . فقال : هل عندك شيء ؟ قال : لا ، إلا أسأل الناس . قال : أتريد أن تطعمني غسالة أيدي الناس ، فكره أن يكاتبه^(٨) .

١٥٦٨٠- عبد الرزاق عن عبد الله بن المُحرر قال : أخبرني نافع : أن مكاتباً لابن عمر جاءه بنجم^(٩) حلّ عليه ، فقال له : من أين جئت بهذا ؟ قال : سألت الناس . فقال : أتيتني بأوساخ الناس تطعمني . قال : فردّه ابن عمر عليه وأعتقه .

١٥٦٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره أن يكاتب عبده إذا لم يكن له حرفة ، قال : يقول : تطعمني من أوساخ الناس^(١٠) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسأله » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جلساءه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأعاناه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كاتبه » .

(٥) في النسخة (ع) : « فأمر له » .

(٦) وقع في الأصل : « الفراض » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٧) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « ابن » .

(٨) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٩/١٠) من طريق سفيان عن أبي جعفر الفراء عن أبي ليلى به .

(٩) قال ابن الأثير في النهاية (٢٤/٥) : تنجيم المكاتب ، ونجوم الكتابة : وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومقاطعها مواقيت لحلول ديوتها وغيرها ، فتقول : إذا طلع النجم حلّ عليك مالي : أي الثريا ، وكذلك باقي المنازل . اهـ .

(١٠) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٨/١٠) من طريق سفيان عن عبد الكريم به .

١٥٦٨٢- عبيد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجل من أهل الشام أنهم وجدوا في خزانة حمص كتاباً من عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد الأنصاري ، وكان عاملاً^(١) له ، فإذا فيه : أما بعد ، فإن من قبلك^(٢) أن يفادوا^(٣) أرقاءهم^(٤)

٣٧٤ / ٨ على مسأله^(٥) الناس^(٦) . /

١٥٦٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كان قتادة يكره إذا كان العبد لست له حرفة ، ولا وجه في شيء ، أن يكتبه الرجل ، لا^(٧) يكتبه إلا لیسأل الناس .

١٥٦٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان رجل من أهل البصرة يشتري الأمة بعشرة دنانير أو نحو ذلك ، ثم يكتبها فيتركها ، فتسأل الناس ، فكان قتادة ينهى عن ذلك .

٣- باب ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾

(٣٥٤٣) - ١٥٦٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء بن السائب : أن عبد الله بن حبيب أخبره عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور : ٣٣] قال : ربع الكتابة .

قال ابن جريج : وأخبرني غير واحد عن عطاء بن السائب أنه كان يحدث بهذا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « غلاماً » .

(٢) في السنن الكبرى لليهقي : « فانه من قبلك من المسلمين » .

(٣) في السنن الكبرى لليهقي : « أن يكتبوا » .

(٤) عن السنن الكبرى لليهقي ، ورسمت في الأصل : « رقايم » .

(٥) رسمت في الأصل : « مسلة » .

(٦) أخرجه الیهقی فی سننه الكبرى (٣١٩ / ١٠) من طريق يونس بن سيف عن حرام بن حكيم

قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد ، فذكره .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلا » .

الحديث ، لا يذكر فيه النبي ﷺ^(١) .

١٥٦٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء بن السائب عن أبي

عبد الرحمن السلمى : أن علياً قال فى قوله : ﴿وَأَتَوْهُمْ / مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [١٦/٥ب] قال : يترك للمكاتب ربع كتابته . ٣٧٥ / ٨

١٥٦٨٧- عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الأعلى قال : حدثنا أبو عبد

الرحمن السلمى وشهدته كاتب عبداً له على أربعة آلاف ، فحط عنه ألفاً فى آخر نجومه ، ثم قال : وسمعت علياً يقول : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور : ٣٣] قال : الربع مما تكاتبونهم^(٢) عليه .

١٥٦٨٨- عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الملك بن أبى بشير قال : حدثنى

فضالة بن أبى أمية عن أبيه ، وكان كاتبه عمر بن الخطاب ، قال : فاستقرضت من حفصة مائتين فى عطائه ، فأعانتى بهما ، قال : فذكرت لها ، قال : قلت : أأست إنيما تعينى بهما ؟ أفلا تجعلهما على ؟ قالت : إني أخاف أن لا أدرك ذلك . قال عبد الملك : فذكرت ذلك لعكرمة ، فقال : ذلك قول الله عز وجل : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾^(٣) [النور : ٣٣] .

١٥٦٨٩- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : / هذا شيء حُتَّ الناس عليه فى قوله : ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور : ٣٣] فى المولى وغيره . ٣٧٦ / ٨

١٥٦٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد

قال : تترك له طائفة من كتابته .

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٢٩ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى أيضاً (٣٢٩ / ١٠) من طريق ابن جريج وهشام بن أبى عبد الله به موقوفاً . وقال : هذا هو الصحيح موقوف . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تكاتبونهم » .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٣٠ / ١٠) من طريق سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير

حدثنى فضالة بن أبى أمية عن أبيه : أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - كاتبه ،

فاستقرض له مائتين من حفصة إلى عطائه فأعانه بها ، قال : فذكرت ذلك لعكرمة

قال معمر : وكان قتادة يقول : هو العشير يترك له من كتابته .

١٥٦٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير قال : كان ابن عمر إذا كاتب عبداً كره أن يضع عنه في أول نجومه إلا في آخره ؛ مخافة أن يعجز^(١) .

٤- باب الشرط على المكاتب

١٥٦٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : يقال : المسلمون على شروطهم فيما وافق الحق . قال : وسئل عطاء عن رجل كوتب وشرط عليه أهله أن لنا سهماً في ميراثك . قال : لا ، شرط الله قبل شرطهم^(٢) .

١٥٦٩٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : ذكر لى رجل من أهل العراق : أن عمر بن عبد العزيز كتب في هذا إلى عدى : أن لا تجز شرط أهله ، حق الله أحق .

١٥٦٩٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : إن شرطوا على المكاتب / أن لنا سهماً في ميراثك ، فشرطهم باطل ليس بشيء . ٣٧٧ / ٨

(٣٥٤٤)- ١٥٦٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : اختصم إلى شريح ، فقال الذى كاتب : كاتبت عبدى هذا واشترطت^(٣) ولاءه وداره وميراثه وعقبه . قال : فأبطل شريح ذلك . فقال الرجل : فما ينفعنى شرطى منذ ثلاثين سنة . فقال شريح : شرط الله أحق قبل شرطك ، شرطه على لسان نبيه محمد ﷺ منذ خمسين سنة^(٤) .

١٥٦٩٦- عبد الرزاق عن صبيح قال : سألت سعيد بن جبير وكان اشترط

(١) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (٢١٣٣٥) من طريق سفيان عن سالم به .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (٢٢١٥٣) من طريق ابن جريج به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو اشترط » .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (٢٢١٥١) من طريق أيوب به ، وليس فيه : على لسان

على أن لا أخرج وكنت مكاتباً ؟ فقال سعيد : جعلوا الأرض عليك حصص ،
أخرج . .

١٥٦٩٧- عبد الرزاق عن الثوري [١٧ / ١٥] عن إسماعيل عن الشعبي قال : إن
شُرِّطَ على المكاتب أن لا يخرج خرج إن شاء ، وإن شرط^(١) عليه أن لا يتزوج
لم يتزوج ، إلا أن يأذن له مولاه .

١٥٦٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن / شرطوا عليه أن
دارك دارنا ؟ قال : لا يجوز . قلت : فشرطوا أنك تخدمنا بعدما تعتق شهراً ؟
قال : يجوز . وقال عمرو بن دينار : فما أرى كل شيء اشترطوا في كتابته^(٢) إلا
جائزاً^(٣) عليه إذا اعتق .

١٥٦٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إن
اشترطوا عليه أن لا يخرج خرج إن شاء .
وقال سفيان : لا يتزوج إلا بإذن مولاه .

١٥٧٠٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فكل شيء شرط
على المكاتب لأهله بعد أن يعتق باطل ؟ قال : نعم .

١٥٧٠١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمكاتبه شرط
عليها أهلها أنك ما ولدت من ولد في كتابتك فلإنهم عبيد ؟ قال : يجوز إن
شرطته عاودته^(٤) فيها . وفي رجل يكاتب^(٥) ويشترط عليه سيده أنك ما ولدت فهم
عبيد لي ؟ قال : فهم لسيده .

١٥٧٠٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : إن شرطوا أن ما ولدت من ولد من
عبيد ، فهم عبيد .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شرطوا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كاتبه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جائز » .

(٤) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مكاتب » .

١٥٧٠٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أقول أنا : ذلك الشرط جائز ، ألا ترى أن المكاتب يشترط أن ولائى إلى من شئت فيجوز .

٣٧٩ / ٨ ١٥٧٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة / قال : إذا شرط السيد على مكاتبه هدية^(١) كبش فى كل سنة فهو جائز .

١٥٧٠٥- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز : المسلمون على شروطهم فيما وافق الحق .

١٥٧٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : أخبرنى إياس بن معاوية : أن عدى بن أرطاة سأله والحسن عن رجل كاتب عبده ، وشرط عليه أن لى سهماً فى مالك إذا مت ؟ قال : فقلت : فهو جائز ، وقال الحسن : ليس بشيء . قال : فكتب فيها عدى إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب بمثل قول الحسن : إنه ليس بشيء . قال : أقرأنى إياس الكتاب حين جاءه .

١٥٧٠٧- عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد : أن امرأة جاءت إلى شريح فقالت : اعتقت غلامى على أنه يؤدى إلى عشرة دراهم كل شهر ما عشت ؟ فقال شريح : جارت عتافتك ، وبطل شرطك . وذكره ابن جريج عن ابن سيرين .

١٥٧٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أيوب بن موسى قال : أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب أعتق كل مصلئ^(٢) من سبى العرب ، فبث عليهم ، وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة من بعدى ثلاث سنوات ، وشرط عليهم أنه يصحبكم [١٧/ ٥ب] بمثل ما كنت أصحبكم به . قال : فابتاع^(٣) الخيار خدمته تلك الثلاث / سنوات من عثمان بأبى فروة ، وخلق عثمان سبيل الخيار ، فانطلق وقبض عثمان أبا^(٤) فروة .

٣٨٠ / ٨

(١) من أول الاثر إلى هنا تكرر فى الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، والاقيس : « مصلئ » . والله أعلم .

(٣) كذا على الصواب كما سيأتى ، وكتب فى الأصل : « فابتاع » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

١٥٧٠٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى^(١) بن عقبة عن نافع أنه كان في وصية عمر بن الخطاب أن يعتق كلَّ عربيٍّ في مال الله ، وللأمير من بعده عليهم ثلاث سنوات ، يلونهم^(٢) نحو ما كان يليهم عمر .

قال نافع : كان عبد الله يقول : بل أعتق كل مسلم من رقيق المال .

١٥٧١٠- قال عبد الرزاق : وسمعت أبا حنيفة وسئل عن رجل قال لغلامه : إذا أدبت إلى مائة دينار فأنت حر ؟ قال : فإذا أدى فهو حر ، ويأخذ سيده بقية ماله .

١٥٧١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : أن ابن عمر أعتق غلاماً له ، واشترط عليه أنك تخدمني سنتين^(٣) ، فرعى له بعض سنة ، ثم قدم له بحيله^(٤) ، إما في حج وإما في عمرة ، فقال له عبد الله : قد تركت لك الذي اشترطت عليك ، وأنت حر ، ليس عليك عمل^(٥) . /

١٥٧١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار ، وأخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار : أن علياً تصدق ببعض أرضه^(٦) ، جعلها صدقة بعد موته ، وأعتق رقيقاً من رقيقه ، وشرط عليهم أنكم تقولون^(٧) في هذا المال خمس سنين .

١٥٧١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : كان من مضي يشترطون على مكاتبيهم أن لنا خلعتك يوم تعتق .

قال ابن جريج : وأقول أنا : كل شرط عند المكاتبه فجائز .

-
- (١) وقع في الأصل : « أبو موسى » ، وهو خطأ وتصحيف .
 (٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « يليهم » . والله أعلم .
 (٣) في السنن الكبرى للبيهقي : « ثم اشترط عليه أن له عمله سنين » .
 (٤) كذا الأصل ، وليست موجودة في السنن الكبرى للبيهقي .
 (٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٩١ / ١٠) من طريق موسى بن عقبة به .
 (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أرهنة » .
 (٧) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « تعملون » . والله أعلم .

١٥٧١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : له شرطه حتى يقضى كتابته^(١) ، فإذا قضى كتابته فلا شرط عليه .

١٥٧١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أعتق عمر ابن الخطاب كل مسلم من رقيق المال ، وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة بعدى ثلاث سنين ، وأنه يصحبكم بمثل ما كنت أصحبكم به ، فابتاع الخيار خدمته منه - أى عثمان - الثلاث سنين بغلامه أبى فروة .

١٥٧١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن ابن المسيب قال : إذا قال : أنت حرّ فأنت^(٢) العتق ، فكل شرط بعده فهو باطل . / ٣٨٢ / ٨

١٥٧١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده : أنت حرّ على أن تخدمنى عشر سنين ، فله شرطه .

١٥٧١٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرنى من سمع الحسن وعكرمة والحكم بن عتيبة ، وأخبرنى رجل عن ابن المسيب ، قالوا مثله .

١٥٧١٩- عبد الرزاق عن رجل من قيس قال : سألت أبا حنيفة هل يكتب فى كتابة^(٣) المكاتب [١٨ / ١٥] أنك لا تخرج إلا بإذنى ؟ قال : لا . قلت^(٤) : لم ؟ قال : لأنه ليس له أن يمنعه من فضل الله ، والخروج من الطلب . قلت : فهل يكتب أنك لا^(٥) تتزوج إلا بإذنى ؟ قال : إن كتبه فحسن ، وإن لم يكتبه فليس له أن يتزوج إلا بإذنه . قلت : فهل ينول^(٦) عندكم وإن لم يشترط ذلك عليه ؟ قال : نعم . قلت : أقبلية^(٦) إذا جاءت غيركم ؟ قال : نعم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كتابه » .

(٢) كذا الأصل ، فليحرر .

(٣) رسمت فى الأصل : « كتابت » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٥) وقع بعدها فى الأصل : « تخرج إلا بإذنى » ، قال : لا . قلت : لم ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرر .

٥- باب كتمان المكاتب ماله وولده

١٥٧٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : / رجل كاتب عبده ، أو قاطعه ، وكتبه مالا^(١) ، رقيقًا أو عيَّنًا ، أو غير ذلك ؟ قال : هو للعبد . قاله عمرو بن دينار ، وسليمان بن موسى^(٢) .

١٥٧٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : وإن كان سيده سأل ماله ، فكتمه ؟ قال : هو لسيده . وقاله عمرو بن دينار وسليمان بن موسى . قلت لعطاء : فلم تختلفان ؟ قال : إنه من أجل ليس في ولده مثل ماله .

١٥٧٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن كان سيده قد علم بولد العبد ، فلم يذكره السيد ولا العبد عند الكتابة^(٣) ؟ قال : فليس في كتابته ، هو مال سيدهما . وقالها عمرو بن دينار^(٤) . ولم يعلم به السيد ، وأم الولد في كتابته . قال : هم عبيد . وقاله ابن جريج عن عطاء ، وعمرو بن دينار ، وسليمان بن موسى .

١٥٧٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / الحسن في الرجل يكاتب عبدًا له وله ولدٌ من أمته ، ولم يعلم السيد ، وأم الولد في كتابته ، قال : إنما كاتب على أهله وماله ، فولده من ماله .

١٥٧٢٤- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن رجل كاتب عبده وله سرية وولد ، ولم يعلم بهم مولاه ، قال إبراهيم : سريته فيما كانت عليه ، وولده رقيق للسيد الذي كاتبه .

قال : وكان سفيان يأخذ به ، إذا كاتب الرجل عبده ، أو باعه ، فالمال للسيد .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة : « مالا له » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢١٤٩) من طريق ابن جريج به .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « المكاتب » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٤ / ١٠) من طريق ابن جريج به .

١٥٧٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقت .
١٥٧٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم مثل قول شريح^(١) .

٦- باب المكاتب لا يشترط ولده في كتابته

١٥٧٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فالمكاتب لا يشترط أن^(٢) ما ولدت من ولد فإنه من كتابتي ، يسكت هو وسيدته ، فلا يذكران ما حدث له من ولد ، ثم يولد له ؟ قال : هو في كتابته . وقاله عمرو بن دينار^(٣) .

١٥٧٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عبد الله ابن أبي مليكة : أن امرأة كوتبت ، ثم ولدت بعدما كوتبت ولدين [١٨/٥ ب] ، ثم ماتت ، فسل عنها ابن الزبير فقال : إن قاما بكتابة أمهما^(٤) عتقا . وقالها عمرو ابن دينار^(٥) ، ولم يأتها عن ابن الزبير .

١٥٧٢٩- عبد الرزاق عن الثوري في مكاتب توفي وترك مالا وولداً من مكاتبته ، وعليه بقية من كتابته ، قال : يسعى ولده فيما بقي من كتابته ، ويعتقون بعثته ، فإن عجزوا صاروا رقيقاً . وكان حماد يقول : صغرهم عجز لا يستأنى بهم . يقول : هم مملوكون إذا مات أبوه . قال سفيان : إن لم يؤدوا المواقيت فصغرهم عجز .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦٠٣) من طريق مغيرة عن إبراهيم قال : ولد المكاتب بمنزلتها ، يعتقون بعثتها ، ويرتقون برفقها ، فإن ماتت سعى فيما بقي من مكاتبته ، فإن أدوا عتقوا ، وإن عجزوا ردوا .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أي » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٤/١٠) من طريق ابن جريج به .

(٤) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « أمها » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦٠٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٤/١٠)

من طريق ابن جريج به ، وزادا : « فإذا أدبا عتقا » . وليس عند ابن أبي شيبة ذكر لعمرو ابن دينار .

باب المكاتب لا يشترط ولده ٣٠١

١٥٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن المكاتب يَسْتَسِرُّ فيولد له ، ويموت ، فيذرهم صغاراً ، ويدع مالاً ؟ قال : لا ينتظر كبر ولده بالمال .

١٥٧٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح أنه سئل عن ولد المكاتب ، فقال : ولدها مثلها ، إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقتوا .

١٥٧٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم مثل قول شريح^(١) .

١٥٧٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن / مغيرة عن ٣٨٦/٨ إبراهيم قال : لا بأس بأن يباع المكاتب للعتق ، وكان لا يرى بأساً أن يباع ولد المكاتب للعتق ، ويستعين به في مكاتبها .

١٥٧٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن للمكاتب اشترى ابن له^(٢) من غير سيده الذي كاتبه ، ثم عجز ، قال : يرقُّ ابنه ولا يسعى . قال : لأنه لم يدخل في كتابته .

١٥٧٣٥- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كانت له أمة حبلى ، فأعتقها^(٣) قبل موته ، ثم مات ، فمكثت أياماً ، فماتت ، وبقي ولدها ، قال : ليس على الولد سعى ؛ لأنه إنما كان يعتق بعق أمه .

١٥٧٣٦- عبد الرزاق عن الثوري قال : المكاتب إذا عتقت عتق ولدها ، إذا ولدوا في كتابتها ، وأم الولد إذا عتقت لم يعتق ولدها^(٤) .

قال معمر : بلغني أنه إذا علم السيد بولد المكاتب ، فلم يذكرهم السيد في

(١) تقدم هذا الأثر في الباب السابق .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا الأصل ، ولعل صواب السياق : « فكاتبها قبل موته » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « قال معمر : بلغني أنه إذا علم السيد بولد كتابتها وأم الولد إذا عتقت لم يعتق ولدها » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

المكاتبة ، فهم رقيق .

١٥٧٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في المكاتب يستر فيولسد له ، ثم يموت ويذرهم صغاراً ، قال : إن قاموا بكتابة أبيهم ، وإلا فهم عبيد . وقاله قتادة . قال الزهري : إذا مات المكاتب وترك ولداً صغاراً ، قال : إن قاموا بكتابة أبيهم ، وإلا فهم عبيد ^(١) . / ٣٨٧ / ٨

٧- باب كتابته وولده فمات منهم أحد أو أعتق

١٥٧٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كاتب عبداً ^(٢) لك ، وله بنون يومئذ ، فكاتبك عن نفسه وعنهم ، فمات أبوه ، أو مات منهم ميت ، فقيمته يوم يموت ، ويوضع [١٩ / ١٥] من المكاتب ، وإن أعتقه أو بعض بنيه فكذلك . قال : وقال لي عمرو بن دينار مثل ذلك .

قلت لعمرو : أرأيت إن كان الذي مات أو أعتق ثمنه الكتابة جميعاً أو ^(٣) أكثر ؟ قال : يقام هو وبنوه ، فكأنهم بلغوا ستمائة دينار ، وكانت كتابتهم على مائتي دينار ، فاطرح ثمن الذي أعتق أو مات ، سدس القيمة مائة دينار ، ومائتي دينار ثلثها ، فيوضع من المائتين من كتابتهم ثلثها أو سدسها .

قال ابن جريج : وأما عبد الله بن أبي مليكة فقال : إن كاتب رجل رجلاً وبنين له يومئذ ^(٤) جميعاً ، لم يفرد على أحد منهم كتابة ^(٥) ، فهم فيها سواء ، ذو ^(٦) الفضل وغير ذي الفضل ، والمرأة والرجل ، فمن مات منهم فحوصصهم سواء .

١٥٧٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في الرجل يكاتب

(١) كذا بالأصل نص هذا الأثر ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إذا كاتب عبد » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « له » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « كتابته » .

(٦) رسمت في الأصل : « ذوا » .

عنه وعن بنيه ، ثم يموت الأب أو أحدهم ، أو يعتق ، قال : إن كتب في كتابتهم : حيّهم عن ميتهم ، فهو على الباقي ، لا يحطّ عنهم في الميت شيء ، فإن كانت كتابتهم مرسلة حطّ عنهم قيمة الميت . وأهل الكوفة يقولون : ليس بشيء ، مالك حمل عن مالك / ذكره معمر عن حماد وابن شبرمة .

٣٨٨/٨

١٥٧٤٠- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني في مكاتب كاتبه^(١) على نفسه وبنيه ، ثم مات أبوه ، أو مات منهم ميت ، فإنه إن مات أبوه ، أو مات منهم أحد ، قوّم قيمته يوم كاتبه على قدر الكتابة ، فيوضع عنهم من قدر الكتابة ، وإن كان أعتق فكذلك ، وإن أعتقت الأمة أعتق ولدها ، إذا أحدثوا^(٢) بعد كتابته .

١٥٧٤١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا كاتب أهل بيت مكاتباً واحدة ، فمن مات منهم فالمال على الباقي منهم .

١٥٧٤٢- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كاتب رقيقاً له على ألف درهم ، فهو عليهم جميعاً ، من مات منهم سعى به الآخر ، إلا أن يُعزل كل إنسان منهم بالذي عليه ، وإن أعتق منهم إنسان قوّم بقيمته ، ثم أسقط عنهم جميعاً يوم كوتبوا ، وقوله : لو قال في شرطه : منهم^(٣) على ميتهم سواء .

١٥٧٤٣- عبد الرزاق عن معمر قال : لا أعلم أحداً يختلف في رجل كاتب هو وامراته ، أو هو وبنوه جميعاً ، فأعتق واحد منهم ، فإنه يعتق بقدر الكتابة ، فإن كان له بنون لم يدخلوا في الكتابة يوم كوتب ، حدثوا^(٤) بعد الكتابة ، فأعتق منهم أحداً ، لم يطرح عنهم به شيء . وقال معمر : وبلغني أن الحسن كان يقوله .

٣٨٩/٨

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كاتبته » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « حدثوا » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « حيّهم » ، كما تقدم من قبل .

(٤) رسمت في الأصل : « حودثوا » .

٨-باب كتابته ولا ولد له

وميراث المكاتب

١٥٧٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : وإن كاتبته^(١) ولا ولد له ، ثم ولد له من سرية له ، فمات أبوه ، لم يوضع عنهم ، فإن أعتق منهم إنسانا ، لم يعتق عنهم فيه [١٩/٥ب] شيء ؛ من أجل أنه لم يكن فى كتابة أبيه .

١٥٧٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : قلت له : كاتبته يوم كاتبته ولا ولد له ، فحدث له ولد ، فكانوا فى كتابته ، فمات أبوه ؟ قال : فهم على كتابة أبيهم ، لا يوضع عنهم به شيء . قلت : فمات من بنيه ميت ؟ قال : لا يوضع عن أبيهم شيء . [قلت^(٢)] : فأعتقت أباهم ؟ قال : عتق بنوه . قلت : فأعتقت من بينه ؟ قال : لا يوضع عن أبيهم شيء .

١٥٧٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إن ولد للمكاتب ولد بعد كتابته ، فأعتق ولده ذلك ، أو مات ، لم يحط عنه به شيء .

١٥٧٤٧- عبد الرزاق عن الثورى قال : المكاتب إذا أعتقت عتق ولدها إذا ولدوا فى كتابتها ، وأم الولد إذا أعتقت لم يعتق ولدها حتى يموت سيدها .

١٥٧٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء فى / المكاتب يموت ولد ولد^(٣) : يأخذ سيده ماله . قال : وقال لى عطاء فى مكاتب ماتت ابنة له كان يقضى عنها : ميراثها لأبيها ؛ لأنه كان يقضى عنها .

١٥٧٤٩- عبد الرزاق عن معمر فى المكاتب ثموت ابنته كان يؤدى عنها ، قال :

ميراثها لأبيها ، عن غير واحد .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) سقطت من الأصل ، وهى لابد منها .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « المكاتب يموت ولد له » . والله أعلم .

٩- باب ميراث ولد المكاتب وله ولد أحرار

١٥٧٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المكاتب يموت وله ولد أحرار^(١) ، ويدع أكثر مما بقى عليه من كتابته ؟ قال : يقضى عنه ما بقى من كتابته ، وما كان من فضل قلبنيه . قلت : أبلغك هذا عن أحد ؟ قال : زعموا أن علياً كان يقضى بذلك^(٢) . قال : وأما ابن عمر فكان يقول : هو لسيده كل ما ترك .

١٥٧٥١- عبد الرزاق عن ابن عينة وابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر^(٣) الشعبي قال : كان ابن مسعود يقول في المكاتب إذا مات وترك مالاً : أدى عنه بقية مكاتبته ، وما فضل رد على / ولده ، إن كان له ولد أحرار . قال ٣٩١/٨ عامر : وكان شريح يقضى بذلك أيضاً .

١٥٧٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن^(٤) جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : يقضى بقية كتابته ، ثم ما بقى فهو لولده الأحرار . قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

١٥٧٥٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن عبد الملك بن مروان قضى بمثل ذلك ، ولا أعلمه إلا عن رجاء بن حيوة .

١٥٧٥٤- عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم ، وعامر ، والحسن ، وابن سيرين ، قالوا : يقضى بقية كتابته ، وما بقى فلولده الأحرار .

١٥٧٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة عبد الله

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أحراراً » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣١/١٠) من طريق ابن جريج به .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) وقع في الأصل : « وابن » ، والوارد مزيدة خطأ ، أو لعله سقط من الإسناد : « معمر » . فليعلم .

يذكر: أن عبداً مولى المتوكل مات مكاتباً ، قد قضى النصف من كتابته [٢٠/٢٥] ، وترك مالا كثيراً ، وابنة له حرة كانت أمها حرة ، فكتب عبد الملك أن يقضى ما بقى من كتابته ، وما بقى من ماله بين ابنته/ ومواليه . وقال لى عمرو: ما أراه إلا لبتة .

٣٩٢/٨

١٥٧٥٦- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : سألت إبراهيم عن رجل كاتب عبده ، فمات المكاتب ولم يؤد شيئاً وترك^(١) ؟ قال : يعطى المولى كتابتهم ، ويدفع ما بقى من ماله إلى ورثته .

١٥٧٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قال : إذا مات المكاتب وله ولد أحرار ، فالمال لسيده .

١٥٧٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري مثله ، قال : وليس لولده الأحرار وامراته الحرة شيء .

١٥٧٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك قال : كتب لعمر ابن عبد العزيز في مكاتب يموت وله ولد أحرار ، فكتب : إنما كاتب بمال سيده ، فهو وماله لسيده حتى يعتق .

١٥٧٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن معبد الجهني قال : سألتني عبد الملك بن مروان عن المكاتب يموت وله ولد أحرار ، وله^(٢) مال أكثر مما بقى عليه ؟ فقلت له : قضى فيها عمر بن الخطاب ومعاوية بقضائين ، وقضاء^(٣) معاوية فيها أحب إلى من قضاء/ عمر . قال : ولم ؟ قلت : لأن داود كان خيراً من سليمان فلم فهمها^(٤) سليمان ، فقضى عمر أن ماله كله لسيده ، وقضى معاوية أن سيده يعطى بقية كتابته ، ثم ما بقى فهو لولده الأحرار^(٥) .

٣٩٣/٨

(١) كذا بالأصل ، ولعله سقط بعده شيء . فليعلم .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « مكاتب » ، وهي مزبلة سهواً .

(٣) رسمت في الأصل : « وقضى » .

(٤) في الجوهر النقي : « ففهمها سليمان » .

(٥) أورده ابن التركماني في الجوهر النقي (٣٣٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١٥٧٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل أبي المقدم أنه سمع عكرمة يحدث : أن معاوية قضى به .

١٥٧٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن طارق عن الشعبي عن زيد بن ثابت قال : المال كله للسيد^(١) .

١٥٧٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كان له أولاد^(٢) معه في كتابته ، وأولاد^(٣) ليسوا في كتابته ، فإنه^(٣) يؤدي ما بقي من كتابته ، ثم يقسم بينهم^(٤) ما بقي من ماله على فرائضهم^(٥) .

١٥٧٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : أخبرني سماك عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال : كتب محمد بن أبي بكر إلى علي يسأله عن مسلمين تزندقا ، وعن مسلم رنى^(٦) بنصرانية ، / وعن مكاتب مات وترك بقية من كتابته ، وترك ولداً أحراراً ؟ فكتب إليه : أما اللذان تزندقا ، فإن تابا ، وإلا فاضرب أعناقهما . وأما المسلم الذي رنى^(٦) بنصرانية فأقم عليه الحد ، وادفع النصرانية إلى أهل دينها . وأما المكاتب فأعط مواله بقية كتابته ، وأعط ولده الأحرار ما بقي من ماله .

١٥٧٦٥- عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق عن أبيه : أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي ، ثم ذكر مثله في المكاتب^(٧) .

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢٣٨/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كتب في الأصل : « أولاداً » ، والتصويب عن المحلى .

(٣) كتب في الأصل : « فإن » ، والتصويب عن المحلى .

(٤) في المحلى : « ثم يقسم ولده جميعاً » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٢٣٨/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) رسمت في الأصل : « رنا » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٥٠٤) من طريق سماك عن قابوس بن أبي المخارق عن أبيه به .

١٠- باب موته وقد أعتق [٢٠ / ٥ب] منه شقصاً

١٥٧٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء عن عبد بين رجلين ، أعتق أحدهما شطره ، وأمسك الآخر ، ثم مات ؟ قال : ميراثه شطران بينهما . وقاله عمرو بن دينار .

١٥٧٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال معمر عن أيوب : إن أيوب بن معاوية قضى بمثل قول عطاء .

١٥٧٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال^(١) : ميراثه للذي أعتق ، ويضمن لصاحبه ثمنه .

قال معمر : وقال الزهري : ميراثه للذي أمسك . / ٣٩٥ / ٨

١٥٧٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عبد كان ثلثه حرّاً ، وثلثه في كتاب ، فمات وترك أكثر من كتابته ، فإذا هو كأنه يخص الذي اقتضى كتابته ، ثم قال لي بعد : ميراثه للذي أمسك ، وليس للذي أعتق منهم^(٢) شيء إذا أدى بقية كتابته . وقال عمرو بن دينار : أثلاًثاً .

١٥٧٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : سألتني سليمان ابن هشام والزهري عن عبد أعتق أحدهم ، وكاتب أحدهم ، وأمسك أحدهم ؟ فقال الزهري : ليس للذي أعتق من ميراثه شيء ، هو للذي أمسك ، وللذي كاتب ، بينهما شطرين . قال قتادة : وقلت أنا : إن كانت المكاتبه بعد العتق فليست بشيء ، وإن كانت قبل العتق فإن للذي أمسك ثلث ثمنه على الذي أعتق ، ويكون الثلثان من الولاء للمعتق ، والثلث للذي كاتب . وقول الثوري : يضمن الذي أعتق إذا لم يكن ضمن يوم الكتابة .

١٥٧٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : الرق يغلب النسب ، فهو للمعتق أغلب .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٥٧٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
ميراثه وولاؤه أثلاثاً .

١٥٧٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء / قال في
المكاتب يعتق من بعض ، ولا يعتق من بعض ، ثم ^(١) يموت ، قال : لا ،
طلاقه ، وجراحته ^(٢) ، وشهادته ، بمنزله ^(٣) عبد .

١٥٧٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قالا :
المكاتب شهادته ، وجراحته ^(٢) ، وطلاقه ، ودينه ، بمنزلة العبد .

١٥٧٧٥- عبد الرزاق عن الثوري في رجلين بينهما عبد ، فأذن أحدهما للآخر
في أن يكتب نصيبه ، ثم إن الآخر أعتق ، قال : ترجأ العتاقة حتى ينظر ما يصنع
العبد ، فإن عجز ضمن المعتق ، وإن أدى الكتابة ضمن الذي كاتب للذي
أعتق .

١٥٧٧٦- عبد الرزاق عن معمر في عبد بين رجلين ، أعتق أحدهما
نصيبه ، ثم أعتق الآخر بعد ، قال : أما الزهري وعمرو بن دينار فقلالا :
ولاؤه وميراثه بينهما نصفين . وأما ابن شبرمة فقال : ولاؤه وميراثه للأول ؛ لأنه
كان قد ضمنه حين أعتقه .

(٣٥٤٥)- ١٥٧٧٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال :
أخبرني محمد [٢١/١٥] بن عمرو بن سعيد قال : كان غلام لآل أبي العاص
ورثوه ، فأعتقوه إلا رجل منهم ، فاستشفع بالنبي ﷺ ، فوهبه للنبي ﷺ ،
فأعتقه النبي ﷺ ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ ^(٤) . /

٣٩٧/٨

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وخراجه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شهادة » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٨/١٠) من طريق سفيان به . وقال : والحدِيث
منقطع . اهـ .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٤٨/٤) وقال : رواه الطبراني ، ومحمد بن عمر هذا لم
أعرفه ، وبقي رجاله رجال الصحيح . اهـ .

١١- باب جريرة المكاتب وجناية أم الولد

١٥٧٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :
المكاتب إن جرَّ جريرة من يؤخذ بها ؟ قال : سيده . قالها عمرو بن دينار . وقال
لى عطاء : وهى لسيده عليه .

١٥٧٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا قتل
المكاتب رجلاً خطأ فإنه تكون كتابته وولأؤه إلى المقتول ، إلا أن يفتديه مولاه .
١٥٧٨٠- عبد الرزاق عن الثوري قال أصحابنا : جناية المكاتب على نفسه ،
كما إذا أصيب بشيء كان له ، وإن جرح جراحةً فهى عليه فى قيمته ، لا تجاوز
قيمه .

قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

١٥٧٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال :
جنايته فى رقبته .

١٥٧٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن خالد الحذاء عن أبى
معشر عن إبراهيم قال : جناية المكاتب والمدبر وأم الولد على السيد ، حتى يفكَّهم
كما أغلقهم^(١) .

١٥٧٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بعض أصحابه عن أبى
معشر عن إبراهيم قال : جناية المكاتب على سيده ، فإن شاء سيده أسلمه . قال :
وهو أحب قولهم إلى . / ٣٩٨ / ٨

١٥٧٨٤- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال :
يضمن مولاه قيمته .

قال الحكم : وقال الشعبي : يضمن مولاه جميعها . وقال الحكم : جنايته

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٧٣٢٤ ، ٢٧٣٢٩ ، ٢٧٣٣٦) من طريق سفيان عن
خالد به .

دين يسمى فيها .

١٥٧٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فأصيب المكاتب بشيء ، لمن قوده^(١) ؟ قال : للمكاتب ، كذلك كان يقول من قبلكم . قلت : أرأيت إن أراد سيد المكاتب أن يسلم المكاتب بما جنى ؟ قال : ذلك له إن شاء .

وقال معمر مثل ذلك ، ولم يذكره عن عطاء .

١٥٧٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن جرَّ المكاتب على سيده جريرةً فيها مائة دينار ، وهو ثمن^(٢) مائتين ديناراً ، أو جرَّ جريرةً فيها مائة دينار ، وهو ثمن^(٢) خمسين ، أليس يسلمه في كل ذلك إن شاء ؟ قال : بلى .

١٥٧٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : جناية المكاتب في رقبته^(٣) .

١٥٧٨٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت له : فأصيب المكاتب بشيء . قال : هو للمكاتب . وقاله عمرو بن دينار . قلت / لعطاء : من أجل أنه كان من ماله ، يحرقه كما أحرز ماله ؟ قال : نعم .

١٥٧٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : جناية أم الولد والمدبر على سيدهما [٢١/٥ب] .

١٥٧٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن بعض أصحابنا عن أبي معشر عن إبراهيم مثله .

١٥٧٩١- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم مثل حديثه الأول .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « قدره » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) تقدم هذا الاثر في أول هذا الباب . فليعلم .

قال الثوري : وأما نحن فنقول : هو في عنقه . يعني : المكاتب^(١) .

١٥٧٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقناة قالا : عقل أم الولد عقل أمه ، ويعقل عنها سيدها .

١٢- باب قاطعه وله فيه شركاء بغير إذنهم

١٥٧٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : من كاتب نصيباً من عبد ، أو قاطعه^(٢) ، لم يؤد إلى هذا شيئاً إلا / أدى إلى هؤلاء مثله ، إلا أعتق^(٣) ضمنه الذي كاتبه أو أعتقه .

٨ / ٤٠٠

١٥٧٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مكاتب قاطعه مما عليه على مال ، ولم أذكر أنا ولا هو عتقاً ؟ قال : ما ولد له الآخر بما قدمت قاطعه عليه^(٣) . قلت : فعجز ؟ قال : ما أراه إلا غريباً ، قد عتق . وقال عمرو ابن دينار نحواً^(٤) من ذلك . ثم سألت عطاء بعد ، فقال : هو عبد حتى يؤدي آخر الذي عليه . قلت : فعجز عنه ، قال : هو عبد حتى يؤدي آخر الذي عليه ؟ ما يعتقه قبل أن يؤدي .

١٥٧٩٥- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كاتب عبده على ألف درهم ، فقاطعه على خمسمائة ، قال : إن عجز من الخمسمائة صار عبداً ، وإذا شهد وهو يسعى فشهادته جائزة .

١٥٧٩٦- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كان عبد بين رجلين ، فكاتبه أحدهما بغير إذن شريكه ، فإذا أدى الذي كاتب عليه كان هذا شريكه فيما أخذ منه ، وعتق العبد ، وضمن الذي كاتب نصيب الآخر ، فإن كان للذي كاتب وفاء أخذ منه ، وإن لم يكن له وفاء سعى العبد في نصف قيمته ، وصار شريكه فيما

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٣٣١) من طريق وكيع سمعت سفيان يقول : جناية المكاتب في رقبته .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « وقاطعه » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليحور .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نحو » .

أخذ من كتابته .

١٥٧٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر الجعفي عن عمار الشعبي قال : من كاتب نصيباً له في عبد بإذن شركائه ، ثم عتق ، استسعى العبد فيما بقي لشركائه ، ولا يضمه الذي كاتبه .

قال / معمر : وقال ابن شبرمة : إن قاطع أو كاتب ضمن . قال معمر : وهو ٤٠١/٨ أحب إلى .

١٥٧٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في مكاتب بين شركاء ، قاطعه بعضهم ، قال : لا يضمهم الذي قاطعه ، ويؤدي إلى الآخرين ما بقي لهم قال قتادة : كل مكاتبه كانت قبل العتق فلا ضمان فيها على الذي قاطع .

١٥٧٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مكاتب بين قوم ، فأراد أن يقاطع بعضهم ؟ قال : لا ، إلا أن يكون له من مال^(١) مثل ما قاطع عليه هؤلاء^(٢) .

١٥٨٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في عبد بين رجلين كاتباه ، فأدّى إلى أحدهما كتابته ، وهو يسمى للآخر في كتابته ، قال : حذّه ، وطلّاقه [٢٢/١٥] ، وميراثه ، وشهادته بمنزلة العبد ، حتى يؤدي إلى الآخر ، فإن مات قبل أن يؤدي إليه فله ميراثه .

١٥٨٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وابن شبرمة قالا : إذا كان يسعى فهو بمنزلة الحر ، وميراثه بعد للذي عليه ، وولاؤه بينهم بالخصص .

١٥٨٠٢- عبد الرزاق عن معمر ، وسئل عن نفر ثلاثة قاطعوا مكاتباً لهم ، وشرطوا عليه إن لم تؤد كذا وكذا فأنت عبد ، قال : فإن عجز عن شيء مما سموا عليه عاد عبداً . /

٤٠٢/٨

(١) في السنن الكبرى للبيهقي : « من المال » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠٠ / ٣٣٣) من طريق ابن جريج به .

١٣- باب المكاتب يكاتب^(١) عبده

وعرض المكاتب

١٥٨٠٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كان للمكاتب عبد^(٢) فكاتبه ، فعتق عبد العبد ، ثم مات ، لمن ميراثه ؟ قال : كان من قبلكم يقولون : هو للذي كاتبه ، يستعين به في كتابته^(٣) .

١٥٨٠٤- عبد الرزاق عن الثوري في مكاتب كاتب على ألف درهم ، فكاتب المكاتب عبداً له على ألفين ، فأدى صاحب الألف خمسمائة ، وأدى صاحب الألفين ألفاً ، ثم مات الأول ، قال : يصير ما على الباقي للسيد ، وليس لورثة الأول شيء .

١٥٨٠٥- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كاتب عبداً له على ألفين ، وكاتب العبد عبداً له على ألفين ، فمات مكاتب المكاتب وترك أربعة آلاف ، قال : يأخذ المكاتب الألفين اللذين كاتب عليهما ، ويكون ما بقي للسيد .

١٥٨٠٦- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كاتب عبداً له على أربعة آلاف ، فاشتري المكاتب عبداً ، فاشتري العبد نفسه من المكاتب ، فعتق ، قال : يكون الولاء للسيد ، سيد المكاتب . قال الثوري : وما وهب المكاتب ، أو تصدق ، أو أعتق ، ثم عجز ، فهو مردود .

١٥٨٠٧- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه سئل / عن المكاتب يعتق عبداً ؟ قال : أفلا يبدأ بنفسه . ٤٠٣/٨

١٥٨٠٨- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في عبد كان لقوم ،

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) كتب في الأصل : « كان المكاتب عبداً » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٦/١٠) من طريق ابن جريج به .

فأذنوا له أن يشتري عبداً ، فأعتقه ، ثم باعوه ، قالوا ^(١) : الولاء للأولين الذين أذنوا .

١٥٨٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس قال : أخبرني عبد العزيز بن رفيع عن أبي بكر بن محمد بن ^(٢) عمرو بن حزم قال : كاتب رجل ^(٣) غلاماً على أواق سماها ، ونجمها عليه نجوماً ، فأتاه العبد بماله كله ، فأبى أن يقبله إلا على نجومه ؛ رجاء أن يرثه ، فأتى عمر بن الخطاب فأخبره ، فأرسل إلى سيده ، فأبى أن يأخذها ، فقال عمر : خذه يا يرفا ، فاطرحه في بيت المال ، وأعط نجومه ، وقال : اذهب - للعبد - فقد عتقت . فلما رأى ذلك سيد العبد قبل المال ^(٤) .

١٥٨١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كاتب عبد على أربعة آلاف أو خمسة ، فقال : خذها جميعاً وخلّني ، فأبى سيده إلا أن يأخذها [٢٢/٥ ب] كل سنة نجماً ؛ رجاء أن يرثه ، فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له ، فدعاه عثمان فعرض عليه أن يقبلها من العبد ، فأبى ، فقال للعبد : ائني بما عليك ، فأتاه به ، فجعله في بيت المال ، / وكتب له عتقاً ، وقال ٤٠٤/٨ للمولى : ائني كل سنة فخذ نجماً . فلما رأى ذلك أخذ ماله كله ^(٥) ، وكتب عتقه .

١٥٨١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن مكاتباً عرض على سيده ببقية كتابته ، فأبى سيده ، فقال له عمرو بن سعيد - وهو أمير مكة - : هلمّ ما بقي عليك ، فضعه في بيت المال وأنت حر ، وخذ أنت نجومك كل عام . فلما رأى ذلك سيده أخذ ماله .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « قال » . والله أعلم .

(٢) وقع في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ح (٢٢٥٤١) من طريق إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع

به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كأنه » .

١٥٨١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن مسافع أنه قضى بمثل هذه القصة في وردان .

١٤- باب عجز المكاتب وغير ذلك

١٥٨١٣- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال زيد ابن ثابت : المكاتب عبد ما بقي عليه درهم . وقال جابر بن عبد الله : شروطهم بينهم^(١) .

١٥٨١٤- عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن ابن عباس قال : إذا بقي على المكاتب خمس أواق ، أو خمس/ ذود ، أو خمس أوسق ، فهو غريم . ٤٠٥/٨

١٥٨١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في المكاتب يؤدي صدرًا من كتابته ثم يعجز ، قال : يرد^(٢) عبدًا ؟ قال : سيده أحق بشرطه الذي اشترط^(٣) .

١٥٨١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : هو عبد ما بقي عليه شيء إذا اشترط ذلك عليه .

١٥٨١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي : أن عليًا قال في المكاتب يعجز ، قال : يعتق بالحساب . وقال زيد : هو عبد ما بقي عليه درهم . وقال عبد الله بن مسعود : إذا أدى الثلث فهو غريم .

١٥٨١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن مسلم بن جندب عن ابن عمر قال : هو عبد ما بقي عليه درهمان . يعني : المكاتب . ٤٠٦/٨

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٢٤/١٠) من طريق سفيان الثوري به .

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي : « أيرد رقيقًا » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٢/١٠) من طريق ابن جريج به .

١٥٨١٩- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر كاتب غلاماً له ، فجاءه ، فقال : قد عجزت . قال : فامح كتابك . قال : فمحاها ، فأعتقها^(١) ابن عمر بعد . قال : ثم جاءه غلام له آخر ، يقال له : [أبو]^(٢) عاتكة ، فقال : إني قد عجزت . قال : فلعلك تريد أن أعتقك كما أعتقت صاحبك . قال : لا ، ولكني قد عجزت . قال : فحلف ابن عمر لئن محا^(٣) كتابه لا يعتقه . قال : فمحاها العبد ، قال : فرأى ابنة له بعد ذلك ، فقال : من هذه ؟ قالوا : ابنة أبي عاتكة . فقال لصفية : ما قلت في هؤلاء ؟ قالت : حلفت أن لا تعتقهم . قال : فهي حرة كفارة يميني ، ثم أعتقهم .

١٥٨٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [١٥/٢٣] إسماعيل بن أمية أن نافعاً أخبره : أن ابن عمر كاتب هذا الغلام^(٤) على ثلاثين ألفاً ، فقضى خمسة عشر ألفاً ، ثم جاءه ، فقال : قد عجزت . قال : فامحها أنت^(٥) . قال نافع : فأشرت عليه امحها ، وهو يطمع أن يعتقه^(٦) ، فمحاها العبد ، وله ابنتان وابن^(٧) . فقال ابن عمر : اعتزل^(٨) جاريتي . قال : فأعتق ابن عمر ابنه بعد^(٩) ، ثم الجاريتين ، ثم إياه ، ثم قال : / أحب الآن إن شئت .

٤٠٧/٨

قال ابن جريج : قلت لإسماعيل : أرأيت إن مات مكاتب موطئاً وترك بنين حدثوا بعد الكتاب . [قال]^(١٠) : قال نافع : يكون بنوه عبيداً ، و^(١١) يأخذ سيده

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب الياق : « فأعتقه ابن عمر » . والله أعلم .

(٢) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٣) رسمت في الأصل : « محى » . فليعلم .

(٤) في السنن الكبرى للبيهقي : « كاتب غلاماً له » .

(٥) في السنن الكبرى للبيهقي : « فقال : إذا امح كتابك . فقال : قد عجزت فامحها أنت » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أعتقه » .

(٧) في السنن الكبرى للبيهقي : « وله ابنان أو ابن » .

(٨) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « اعزل » .

(٩) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ٣٤١) من طريق ابن جريج عن إسماعيل بن أمية .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

ما ترك ، قال : لم يفسر فيها شيء^(١) ، ولكن الأمر عندنا أن ينيه^(٢) على كتابة أبيهم .

١٥٨٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق : أن زيد بن ثابت وابن عمر وعائشة كانوا يقولون : المكاتب عبد ما بقي عليه درهم . فخاصمهم زيد بأن المكاتب يدخل على أمهات المؤمنين ما بقي عليه شيء .

قال ابن جريج : وحدثت أن عثمان قضى بأنه عبد ما بقي عليه شيء .

١٥٨٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عائشة قالت : هو عبد ما بقي عليه درهم .

١٥٨٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ميمون بن مهران : أن عائشة قالت^(٣) لمكاتب من أهل الجزيرة- يقال له : حمران^(٤) - : أن ادخل على وإن بقي عليك عشرة دراهم^(٥) .

١٥٨٢٤- عبد الرزاق عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد / المقبري عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : المكاتب عبد ما بقي عليه درهم . ٤٠٨/٨

(٣٥٤٦)- ١٥٨٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : حدثني نبهان مكاتب أم سلمة قال : كنت أقود بها - أحبه قال : بالبيداء^(٦) - فقالت : من هذا ؟ قلت : أنا نبهان . قالت : إني قد تركت بقية كتابك لابن أخي محمد بن

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تليه » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « هي » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة : « لمكاتب لها يكنى : أبا مريم » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٥٦٢) من طريق ميمون وفيه : « ادخل وإن لم يبق عليك إلا أربعة دراهم » .

(٦) في مسند أحمد : « إني لأقود بها بالبيداء أو قال : بالابواء » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « بالبيداء أو بالابواء » .

عبد الله بن أبي أمية ، أعتته به في نكاحه . قال : قلت : لا أدفعه إليه أبداً . قالت : إن كان إنما بك [أن]^(١) تراني وتدخل عليّ ، فوالله لا تراني أبداً ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجب منه»^(٢) .

١٥٨٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : هو عبد ما بقي عليه درهم . وقاله قتادة . قال الزهري : المكاتب طلاقه ، وجراحته ، وشهادته ، ودينه ، بمنزلة العبد . وقاله قتادة^(٣) .

(٣٥٤٧) - ١٥٨٢٧- عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة : أن ابن عباس حدثه أن رسول الله ﷺ قال : «دية^(٤) المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر ، وبقدر ما رق منه دية العبد»^(٥) .

١٥٨٢٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : / أخبرت عنه أنه ٤٠٩ / ٨ كان يقول في مكاتب أم سلمة : اسمه^(٦) نفع ، ثم ذكر مثل حديث معمر .

١٥٨٢٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول [٢٣ / ٥ ب] : المكاتب عبد ما بقي عليه درهم .

١٥٨٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال في المكاتب : يورث .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٨ / ٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٢٧ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٩٢٨) ، والترمذي ح (١٢٦١) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

اهـ . وابن ماجه ح (٢٥٢٠) من طريق الزهري به . مقتصرًا على القول المرفوع .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب موته وقد أعتق منه شقصًا .

(٤) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « قالدية » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٤٥٨١) ، والنسائي (٤٥ / ٨ ، ٤٦) ، وأحمد في المسند (٢٢٢ / ١) ،

(٢٢٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه الترمذي ح (١٢٥٩) من طريق عكرمة به . وقال : حديث ابن عباس حديث

حسن ، وهكذا روى يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ . اهـ .

(٦) رسمت في الأصل كأنها : « اسمع » .

٣٢ . باب عجز المكاتب وغير ذلك

بقدر ما أدى ، ويجلد الحد^(١) بقدر ما أدى ، ويعتق بقدر ما أدى ، وتكون ديته بقدر ما أدى .

وقال زيد بن ثابت : هو عبد ما بقى عليه درهم .

(٣٥٤٨) - ١٥٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عطاء الخراساني عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٢) أن النبي ﷺ قال : «من كاتب مكاتباً على مائة درهم فقضاها كلها إلا عشرة دراهم ، فهو أرق^(٣) ، [أو]^(٤) على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد^(٥)» .

١٥٨٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة أن عمر بن الخطاب / قال : إذا أدى المكاتب إلا الشطر فلا رق عليه . ٤١٠ / ٨

١٥٨٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عسيرة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر : أن شريحاً كان يقول : إذا أدى المكاتب قيمته فهو غريم . قال الشعبي : فكان يقول فيه بقول عبد الله بن مسعود .

وأما الثوري فذكر عن جابر عن الشعبي : أن ابن مسعود وشريحاً كانا يقولان : إذا^(٦) أدى الثلث فهو غريم .

قال الثوري : وأما مغيرة فأخبرني عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : إذا أدى قدر ثلثه فهو غريم .

١٥٨٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : كتب^(٧)

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحر » .

(٢) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى : « عبد » ، وكذا فيما تقدم .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٥) انظر الحديث القادم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذ » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كاتب » .

عبد الملك بن مروان إلى ابن علقمة : إذا قضى المكاتب شطر كتابته فهو غريم من الغرماء يتبع بالشرط ، قال : فاتبع على نافع بن علقمة أن يراجعه أنهم إذا يتحيلون ويعتلُّون ، قال : ففعل ، قال : فكتب عبد الملك : أنت أبصر بالذي يصلحكم ، فعليكم بالذي يصلحكم .

(٣٥٤٩) - ١٥٨٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عطاء / ٤١١/٨ الخراساني عن عبد الله بن عمرو : أن النبي ﷺ كتب إلى أهل مكة ، ثم ذكر مثل الحديث الأول^(١) .

١٥٨٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن سالم مولى دوس قال : قالت عائشة : أنت عبد ما بقي عليك من كتابتك شيء .

١٥٨٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة أن علياً قال : المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى .

١٥٨٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد - أو غيره - قال : كان العبيد يدخلون على أزواج النبي ﷺ .

١٥٨٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن أدى المكاتب إلا مائة درهم أيعود عبداً ؟ قال : قد زعموا أن نافعاً مولى ابن عمر يأثر

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٦٢/٦) ، وابن حبان في صحيحه ح (١١٠٨ - موارد) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٢٤/١٠) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عمرو - ليس فيه عن عطاء - وقال : كذا وجدته ، ولا أراه محفوظاً . اهـ .

قال النسائي : هذا الحديث حديث منكر ، وهو عندى خطأ . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (١٧/٣) : وله طريق أخرى عند النسائي في العتق ، والحاكم من طريق عطاء عن عبد الله بن عمرو ، قال النسائي : عطاء هو الخراساني ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو . اهـ .

تنبيه : قد عين الحافظ المزي في تحفة الأشراف عطاء بأنه ابن أبي رباح ، فلعل هذا اجتهداً منه . والله أعلم .

ذلك عن ابن عمر ، ولو لم يعلم^(١) ابن عمر قال ذلك لاتبعناه ، قال : وأما أنا فرأيي^(٢) - ولم يبلغني ذلك عن أحد - : أنه إن عجز عن الشيء اليسير من كتابته لم يعد عبداً ، أو لم يكن يستأني به ستين ويستسعى [٢٤ / ١٥] . قلت : فعجز . قال : فلا أرى أن يعود عبداً . قلت : فما أرى إن بقيت^(٣) الثلث ؟ قال : لا . قلت : فالربع ؟ قال : / نعم ، إذا بقي من الربع فلا يعود عبداً . قلت : أفرأيت إن عجز عما ترى أنه إذا عجز عنه عاد عبداً . فعجز عنه نفسه ، ولم أكن اشترطت أنك إن عجزت عدت عبداً ؟ قال : فكيف لا يكون عبداً إذا بقي عليه شيء ، وقد اشترط عليه أنه عبد حتى يقبض^(٤) ، إنه لعبده ما بقي عليه شيء .

٤١٢ / ٨

١٥ - باب إفلاس المكاتب

١٥٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت ابن المسيب عن المكاتب يموت [و] ^(٥) عليه دين ، قال : ما سمعت فيه ؟ قال : يقول^(٦) : كان شريح يقول : يُحَاصِّهِمْ سِيدُهُ . قال ابن المسيب : أخطأ شريح [وإن] ^(٧) كان قاضياً ، قضى زيد بن ثابت أن الدين أحق^(٨) .

١٥٨٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أنه كان يقول فيها مثل قول زيد .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « ولو علمنا أن ابن عمر قال ذلك لاتبعناه » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فرأى » .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « حتى يقضى » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٧) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٤٢٢) من طريق قتادة به مختصراً .

١٥٨٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق قال : مت^(١) عن زيد بن ثابت أنه قال في المكاتب : لا يحاص سيدة الغرماء ، يبدأ بالذي بدأ لهم قبل كتابة سيده .

١٥٨٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قلت لعطاء : ٤١٣/٨ أفلس مكاتب^(٢) بنجم من نجومه حلّ عليه ؛ لأنه قد هلك عمله سنة . قال : لا^(٣) ، وعمرو بن دينار .

قال ابن جريج : قلت لعطاء : قاطعته على مال وأعتقت ، وكتب عليه مقاطعته ديناً ؟ قال : لا تُحاصهم^(٤) ، وقالها عمرو بن دينار . قلت لعطاء : إنها قد ذهبت مني رقبته وقد أعتقته ؟ قال : إن شئت أعتقته وإن شئت لم تفعل .

١٥٨٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم في المكاتب إذا مات وعليه دين ، قال : يضرب مولاه^(٥) بما حلّ من نجومه مع الغرماء^(٦) .

١٥٨٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : وأخبرني الشيباني عن الشعبي عن شريح مثله .

١٥٨٤٦- عبد الرزاق عن أبي سفيان قال : كان ابن أبي ليلى وسفيان الثوري والحسن بن صالح يقولون : إذا مات المكاتب وعليه دين حلّ ما عليه من كتابته ، فيضرب المولى مع الغرماء بجميع ما عليه من الكتابة . قال : وقال أبو حنيفة : لا يكون لمولاه عليه دين ، هو للغرماء . / ٤١٤/٨

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي : « أفلس مكاتبى وترك مالا ودينًا للناس عليه ، لم يدع له وفاء ، أبداً بالحق للناس قبل كتابتى ؟ قال : نعم ، وقالها عمرو بن دينار . قلت لعطاء : أما أحاصهم بنجم من نجومه » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٢/١٠) من طريق ابن جريج به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تحاصم » .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « مواليه » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٤٢٤) من طريق سفيان عن منصور به .

١٦- باب الحمالة عن المكاتب

١٥٨٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : كتبت على رجلين في بيع : أن حيكما على مَيْتكما ، ومليكما على مُعْدَمكما . قال : يجوز : وقالها عمرو بن دينار^(١) .

١٥٨٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كتبت^(٢) عبيد لي وكتبت ذلك عليهما ؟ قال : لا يجوز في عبيدك ، وقالها سليمان بن موسى . قلت لعطاء : لم لا يجوز ؟ قال : من أجل أن أحدهما لو أفلس رجع عبيدك ، ولم يهلك منك شيء ، فبما يغرم هذا لك منه [٢٤/ ٥ب] ولك العبد ؟ فإن مات ووجدت مالا أخذته ، وإن لم تجد له مالا لم يغرم لك عنه .

١٥٨٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج : من أجل أنه لم تكن سلعة خرجت منك فيها مال .

١٥٨٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : هو جائز عليهما .

١٥٨٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قال لي رجل : كاتب غلامك هذا و على كتابته ، ففعلت ، ثم مات أو عجز ؟ قال : لا يغرم لك عنه . قال مثل قوله في العبدین .

١٥٨٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج وعطاء وعمر^(٣) قالوا : إن / حمل رجل عن عبيدك في كتابته ، واشترطت أنك إن عجزت فإنك عبيد لي ، وحمل لك إنسان بكتابه ، قالوا : فإن عجز فهو عبيدك ، رجع ، ولا يحمل^(٤) عنه الرجل شيئاً^(٥) ، فإن لم تشترط أنك [إن]^(٦) عجزت فإنك^(٧) عبد ، قالوا : إن عجز أخذت

٤١٥ / ٨

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٨٦٥) من طريق ابن جريج به .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « على » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « عن عطاء وعمرو » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإلا يحمل » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيء » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إنك » .

الذي حمل لك عنه بكتابتك ، ويؤجره الآخر حتى يستوفى الذي له ، وقالوا : إن حمل لك عبد فمات عبدك لم يغرم عنه الآخر من أجل أنه مات .

١٥٨٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا ، فإن عجز فعلى كتابته ، قال : جائز .

قال معمر : وأما أهل الكوفة فلا يرونه شيئاً ، منهم حماد ، وابن شبرمة ، وغيرهما ، يقولون : مالك ضمن لك عن مالك .

١٥٨٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : المكاتب إن كفل سيده^(١) بكتابته فليس بشيء ، ليست هذه بكفالة ؛ لأنه عبده .

١٥٨٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لو قال رجل لرجل : أعتق غلامك هذا ، وعلى ثمنه ، قال : هذا جائز ، وولأوه لسيده كما أعتقه ، وعلى الحميل ما تحمّل / .

١٧ - باب المكاتب^(٢) على الرقيق

١٥٨٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن حفصة كاتب غلاماً لها على وصفاء^(٣) . قال نافع : قد رأيت بعضهم .

١٥٨٥٧ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : حدثني شيخ من بني سليم - يقال له : عبيد الحميد بن سوار - قال : حدثني ختنة لي كانت مولاة لأبي برزة الأسلمي - يقال لها : سارة - عن أبي برزة الأسلمي أنه كاتب غلاماً على رقيق^(٤) .

١٥٨٥٨ - عبد الرزاق عن هشيم عن الحجاج قال : حدثنا ابن أبي مليكة : أن رجلاً كاتب غلاماً له على عشرة آلاف درهم ، وعلى غلام يصنع مثل صناعته ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسه » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الأظهر : « باب الكتابة » . والله أعلم .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠١٣٤) من طريق أيوب به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠١٣٥) من طريق هشيم به .

قال : فأدّى الغلام المال على نجومه التي كاتّب عليها ، ولم يجد غلامًا يصنع مثل صناعته ، فخاصمه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له عمر : أعطه غلامًا يصنع مثل صناعتك . قال : لا أجده . قال : التمه . قال : قد التمسته فلم أجده . قال : فردّه عمر إلى الرق .

١٥٨٥٩- عبد الرزاق عن هشيم - أو غيره - عن إبراهيم^(١) قال : لا بأس أن يكاتّب الرجل عبده على الوصفاء^(٢) ، ويتزوج على الوصفاء .

قال : وأخبرناه ابن التيمي عن أبي عوانة عن المغيرة عن إبراهيم [٢٥ / ١٥] .

١٥٨٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثله .

١٥٨٦١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن / سعيد بن المسيب : أن سلمان الفارسي كاتّب على أن يفرس مائة ودية ، فإذا أطعمت فهو حر .

٤١٧/٨

(٣٥٥٠) - ١٥٨٦٢- عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه : أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير ، فكاتبوه على أن يفرس لهم كذا وكذا ودية ، حتى يبلغ عشر سعفات ، فقال له النبي ﷺ : « ضع عند كل فقير ودية » ثم غدا^(٣) النبي ﷺ فوضعها بيده ، ودعا له فيها ، فكانها كانت على ثبج^(٤) البحر ، فأعلمت منها ودية ، فلما أفاءها الله عليه وهي المنبت جعلها الله صدقة^(٥) ، فهي صدقة بالمدينة .

١٥٨٦٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي قال :

(١) في مصنف ابن أبي شيبة : « هشيم وجريز عن مغيرة عن إبراهيم » ، فلعله سقط من هنا : « عن مغيرة » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠١٣٦) من طريق هشيم وجريز عن مغيرة عن إبراهيم .

(٣) رسمت في الأصل : « غدى » .

(٤) ثبج البحر : أي وسطه ومعظمه . النهاية (٢٠٦ / ١) .

(٥) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « جعلها لله صدقة » . والله أعلم .

سمعت سلمان يذكر أنه تداوله بضعة عشر ، من ^(١) رب إلى رب .

(٣٥٥١) - ١٥٨٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من بعض أصحابه قال :

دخل قوم على سلمان وهو أمير بالمدائن ، وهو يعمل هذا الخوص ، ف قيل له :

أتعمل هذا وأنت أمير ، وهو ^(٢) يجري عليك ررق ؟ قال : إني أحب أن أكل من

عمل يدي ، وسأخبركم كيف تعلمت هذا ، إني كنت في أهلي برام هرمز ،

و كنت أختلف إلى معلمي الكتاب ، / وكان في الطريق راهب ، ف كنت إذا مررت

جلست عنده ، فكان يخبرني من خبر السماء والأرض ، ونحواً من ذلك ، حتى

اشتغلت عن ^(٣) كتابتي ولزمته ، فأخبر أهلي المعلم ، وقال : إن هذا الراهب قد

أفسد ابنكم ، قال : فأخرجوه ، فاستخفيت منهم ، قال : فخرجت معه حتى

جئنا الموصل ، فوجدنا بها أربعين راهباً ، فكان بهم من التعظيم للراهب الذي

جئت معه شيء عظيم ، ف كنت معهم أشهراً ^(٤) ، فمرضت ، فقال راهب منهم :

إني ذاهب إلى بيت المقدس ، فأصلي فيه ، ففرحت بذلك ، فقلت : أنا معك ،

قال : فخرجنا ، قال : فما رأيت أحداً كان أصبر على مشي منه ، كان يمشي فإذا

رأني أعيت ، قال : ارقد وقام يصلي ، فكان كذلك ، لم يطعم يوماً حتى جئنا

بيت المقدس ، فلما قدمناها رقد ، وقال لي : إذا رأيت الظل هاهنا فأيقظني ،

فلما بلغ الظل ذلك المكان أردت أن أوقظه ، ثم قلت : شهر ولم يرقد ، والله

لأدعته ^(٥) قليلاً ، فتركته ساعة ، فاستيقظ فرأى الظل قد جار ذلك المكان ، فقال :

ألم أقل لك أن توقظني ؟ قلت : قد كنت لم تتم ، فأحسبت أن أدعك أن تنام

قليلاً . قال : إن لا أحب أني يأتي على ساعة إلا وأنا ذاكر الله تعالى فيها .

قال : ثم دخلنا بيت المقدس فإذا سائل مقعد يسأل ، فسأله ، فلا أدري ما قال له ،

فقال له المقعد : دخلت ولم تعطني شيئاً ، وخرجت ولم تعطني شيئاً ، قال : هل

(١) كتب بعدها في الأصل : « بضعة إلى بضعة » ، ثم ضرب عليها النسخ .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أشهر » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لأعته » .

٤١٩/٨ تحب أن تقوم ؟ قال : فدعا له ، فقام ، فجعلت أتعجب وأتبعه فسهوت ، فذهب الراهب ، ثم خرجت [٥/٢٥ ب] أتبعه^(١) / أسأل عنه ، فرأيت ركبا من الأنصار ، فسألتهم عنه ، فقلت : رأيتم رجل كذا وكذا ؟ فقالوا : هذا عبد أبق ، فأخذوني فأردفوني خلف رجل منهم ، حتى قدموا بي المدينة ، فجعلوني في حائط لهم ، فكنت أعمل هذا الخوص ، فمن ثم تعلمتها ، قال : وكان الراهب قال : إن الله تعالى لم يعط العرب من الأنبياء أحدا ، وإنه سيخرج منهم نبي ، فإن أدركته فصدقه وآمن به ، وإن آيته أن يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وإن في ظهره خاتم النبوة . قال : فمكثت ما مكثت^(٢) ، ثم قالوا : جاء النبي ﷺ إلى المدينة ، فخرجت معي بتمر فجئت إليه به ، فقال : « ما هذا ؟ » . قلت : صدقة . قال : « لا تأكل الصدقة » . فأخذته ، ثم أتته بتمر فوضعت بين يديه ، فقال : « ما هذا ؟ » . فقلت : هدية ، فأكل وأكل من كان عنده ، ثم قمت وراءه لأنظر الخاتم ، ففطن بي ، فالقى رداءه عن منكبيه ، فأمنت به وصدقته . قال : فإما كاتب على مائة نخلة ، وإما اشترى نفسه بمائة نخلة ، قال : فغرسها رسول الله بيده ، فلم يحل الحول حتى بلغت ، أو قال : أكل منها .

١٨ - باب لا وراثه

١٥٨٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : توفي رجل وترك مكاتبا قد أدى بعض كتابته ، فورثه بنوه ، ثم مات المكاتب وترك مالا ، فمثل^(٣) عنه ابن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، فقالا : ما بقي من كتابته فهو بين بنى مولاه ، الرجال والنساء على ميراثهم ، وما فضل من المال بعد كتابته فهو للرجال منهم دون النساء .

(١) كتب بعدها في الأصل : « وخرجت » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مكث » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسال » .

١٥٨٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : ولاؤه لعصبة^(١) الذي كاتبه .

١٥٨٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في رجل كاتب عبدًا له ، ثم مات السيد وترك رجالاً ونساء ، قال : ليس للنساء من ولاء المكاتب شيء ، والذي يؤدي على الميراث منهم ، والولاء للذكور^(٢) .

(٣٥٥٢) - ١٥٨٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا ترث المرأة من الولاء^(٣) شيئاً ، إلا أن تعتقه فيكون ولاؤه لها ، فإن رسول الله ﷺ قال : « الولاء لمن أعتق » .

١٥٨٦٩- عبد الرزاق عن الثوري في امرأة ورثت مكاتباً له من أبيها ، هي وأخوها^(٤) ، فأعتقا المكاتب ، قال : الولاء للأخ ، إنما ورثت دراهم ، قال : ونحن على ذلك ، قال : ولو أن المرأة أعتقت نصيبها من المكاتب فلا ضمان عليها ، وإن عجز ردُّ في الرق ؛ لأنها إنما تركت / دراهم ، و يصير لها نصيباً من ذلك المكاتب ، لا ينفع عتقها .

١٥٨٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة ورثت أباهها مكاتباً ، ف قضى نجومه حتى عتق ، ثم مات المكاتب ، والمرأة حية التي صار لها ؟ قال : فلا ترثه ولكن يرثه [١٥/٢٦] عصبة . وقالها عمرو بن دينار - يعني : عصبة أبيها - وقال لي عمرو : ولم يزل^(٥) يقضى به ، ويقضى بأن لا ترث المرأة ولاء مكاتب زوجها وإن صاروا لها .

١٥٨٧١- عبد الرزاق قال : قال^(٦) عطاء : فمن ورث مكاتباً ، فعجز المكاتب ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لعصبة » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤١/١٠) من طريق سفيان به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الولاة » .

(٤) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « وإخوتها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ترك » .

(٦) تكررت في الأصل .

فرجع عبداً ، فهو عبد للذي ورثه ، على شرطه الذي كاتبه .

١٥٨٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين [أن] ^(١) ابن عمر سأل زيد بن ثابت عن مولى لعمر مات ، أتورث بنات عمر ؟ فقال زيد : إن ... ^(٢) لك إلى أن يفعل تورثهم ^(٣) .

١٥٨٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل وامرأة ورثا مكاتباً ، فقضاهما ، فقال : ولاؤه لهما .

١٥٨٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس مثله ، قال : وكان أبوه يقول : ما كنت أظن أن يختلف في ذلك أحد من / الناس ، ونعجب من قولهم : ليس لها ولاء ^(٤) .

٤٢٢ / ٨

١٥٨٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : ولاؤه للرجل دون ^(٥) المرأة .

١٥٨٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن ابن طاوس عن أبيه في رجل كاتب عبداً ، ثم توفي وترك ابنتين له ، فصار المكاتب لأحدهما ، فقضى حتى عتق ، فقالا : ولاؤه لهما على حصص الميراث من أبيهما ؛ لأنه عتق في كتابة أبيهما ، إلا أن يعتقه أحدهما ، فولاؤه لمن أعتقه .

١٥٨٧٧- عبد الرزاق عن معمر قال : قلت لابن طاوس : رأيت لو كان لواحد عشرة ، ولواحد واحد ، يكون نصفين ؟ قال : كان أبي يقول : هو بينهم على أحد عشر سهماً . يعني : الولاء .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) وقع في الأصل مكان النقاط كلمة غير واضحة ، ولعلها : « يؤت » .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠ / ٣٤٠) من طريق ابن جريج عن ابن طاوس به مطولاً .

ووقع في الأصل : ليس لهؤلاء .

(٥) رسمت في الأصل : « دوين » .

۱۵۸۷۸- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل توفي وترك ابنين له ، وترك المكاتب ، فصار المكاتب لأحدهما ، ثم قضى كتابته حتى عتق ، ثم مات المكاتب وترك مالا ، عتق^(١) ، وابنا سيده حيان ، الذي « صار له »^(٢) في الميراث ، والآخر ، من يرثه ؟ قال : / يرثانها^(٣) جميعا . وقاله عمرو بن دينار . قال عطاء : رجع ولاؤه إلى الذي كاتبه^(٤) .

قلت لعطاء : فإن الذي ورثه من أبيه أعتقه إعتاقا ولم يأخذ منه شيئا ؟ قال : فولأؤه للذي أعتقه . قلت : أفرايت إن كان الذي ورثه أخذ منه شيئا ، وأعتقه ؟ قال : إن كان أخذ منه شيئا يعاض به منه ، ثم أعتقه ، (فولأؤه لأبيهما الذي كاتبه ، فإن كان أخذ منه شيئا يسيرا ليس له عوض ، ثم أعتقه)^(٥) ، فولأؤه للذي أعتقه ، قد أثبت لي هذا مرارا^(٦) كثيرة بين ذلك الحين .

قال ابن جريج : وأقول أنا : إن أخذ منه عوضا وبقي عليه منه شيء ثم أعتقه ، فولأؤه للذي ورثه ، الذي أعتقه ، من أجل أنه عبد ما بقي شيء ، إن عجز عن قليل من « كتابته عاد »^(٧) عبدا .

۱۵۸۷۹- عبد الرزاق عن (ابن جريج)^(٨) [۲۶ / ۵ ب] قال : أخبرني أبو الزبير أن في خبر عروة إياه عن بريرة أنها كانت لناس من بني عامر بن صعصعة ، فكانت مكاتبة على تسع أواق ، فباعوها من عائشة ومكاتبها كما هي ، ولم تقض شيئا من كتابتها . /

(۳۵۵۳) - ۱۵۸۸۰ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب في

(۱) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .

(۲) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « صار » .

(۳) في السنن الكبرى للبيهقي : « يرثانه » .

(۴) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (۳۴۱ / ۱۰) من طريق ابن جريج به .

(۵) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(۶) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مدارا » .

(۷) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كاتبه عادا » .

(۸) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

امراة توفيت ولها مكاتب لم يحل شيء من نجومه ، فورثها زوجها وابنها ، فأدى كتابته ، وأعتقه جميعاً ، قال : إن أدى كتابته ولم يعتقه ، فولأؤه لمن كاتبه ، وإن كانا أعتقه فلهما الولاء ، فإنه بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « الولاء لمن أعتق » .

١٥٨٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : غلام كاتبته فبعته رقة ، وكاتبته^(١) من رجل ، فعجز؟ [قال]^(٢) : فهو عبد للذي ابتاعه ، وعمرو ابن دينار . قال : فقلت لعطاء : ففرضي فعتق؟ قال : فهو مولاه ، هو للذي ابتاعه . قال^(٣) : فكيف ، وإنما الكتابة عتق؟ فقال : كلا لست بعتق ، إنما يقال ذلك في المكاتب يورث وراثه ، فيقال : إن ورثه إنسان فلا يبيعه إلا بإذن عصبه الذي كاتبه ، وعمرو بن دينار . قلت : أراى هذا؟ قال : نعم . قال عطاء : إلا أن يبيع الذي عليه قطاً ، فإن عجز فهو عبد للذي ورثه ، الذي باعه ، ويبيعه هذا بدينه الذي ابتاع ما عليه ، وإن أعتق فولأؤه للذي ورثه ، الذي باع ما عليه ، فهو عبد يبيع^(٤) بدين عليه . قلت لعطاء : أحسبى أن يأذن لي في بيعه يومئذ أخو بني أبي ، ولم يأذن لي موالي^(٥) أبي؟ قال : نعم ، حسبك أن يأذن لك وراثه^(٦) من عصبته يومئذ . / ٤٢٥ / ٨

١٥٨٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : وأما مكاتب أنت كاتبته ، فبعت رقبته والذي عليه ، فلا تستأذن فيه أحداً ، فإن عجز فهو للذي^(٧) ابتاعه ، وإن أعتقه فهو مولاه . قال : وأقول أنا : لا .

١٥٨٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في قوم ورثوا

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) سقطت من الأصل ، وهى لابد منها .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « قال : قلت » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « يباع » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « موال » .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذى » .

مكاتباً وهم رجال ونساء ، فأعتقوه ، قالوا : يعتق ، ويكون ولاؤه لهم على حصصهم ، للرجال والنساء .

١٩ - باب المكاتب يباع ما عليه

وإعطاء المكاتب وإن^(١) عجز

وتفريق بين المكاتب وامراته

١٥٨٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء^(٢) : من بيع عليه دين فهو أحق به ، يأخذه بالثمن إن شاء .

١٥٨٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال حسن بن مسلم : بلغني أن المكاتب يباع فهو أحق بنفسه ، يأخذها بما بيع به .

وفى كتاب البيوع بيان من ذلك عن النبي ﷺ ، وعن عمر بن عبد العزيز . / ٤٢٦/٨

١٥٨٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن عمر بن عبد العزيز : أن من بيع عليه دين فهو أولى به .

قال معمر : وأما أهل الكوفة فلا يرونه شيئاً .

(٣٥٥٤) - ١٥٨٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل من قریش [٢٧/١٥] : أن عمر بن عبد العزيز نهى في مكاتب اشترى ما عليه بعروض ، فجعل المكاتب أولى بنفسه ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يقول : « من ابتاع ديناً على رجل فصاحب الدين أولى به ، إذا أدى مثل الذي أدى صاحبه » .

١٥٨٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لم أر^(٣) القضاة إلا يقضون : من اشترى على رجل ديناً فصاحب الدين أولى به .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) في النسخة (ع) : « قال لي عطاء » .

(٣) رسمت في الأصل : « أرا » .

١٥٨٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :
أرأيت إن عجز مكاتبي كيف بما قد علمت أن الناس قد أعطوه ؟ قال : أحب إليَّ
أن يعطيه في تلك السبيل ، وإن أمسكه فلا بأس .

١٥٨٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم في المكاتب يعجز فيعود
عبدًا وقد أعطاه الناس شيئًا ، قال : يجعل ما أعطاه الناس في الرقاب .
١٥٨٩١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٥٨٩٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد / عن الشعبي ٤٢٧/٨
أنه سئل عن رجل اشترى غلامًا مجنونًا ، فأعتقه ولم يعلم ؟ قال : يرد عليه ما
بين الصحة والجنون ، ثم يجعله في رقبته^(١) ، أو يتصدق به .

١٥٨٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء في
المكاتب يأذن له سيده في النكاح : لا يملك حيثئذ سيده أن يفرق بينهما .

٢٠ - باب لا يباع المكاتب إلا بالعروض

والرجل يطاء^(٢) مكاتبته

والمكاتبين يبتاع أحدهما صاحبه

١٥٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : لا
يباع المكاتب إلا بالعروض ، وقد كان عطاء^(٣) قبل هذا ، [و]^(٤) هو أول قوله : لا
يباع المكاتب . وكان ابن مسعود يكره بيع المكاتب .

١٥٨٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كان ابن عمر نهى
أن يقاطع المكاتبون إلا بالعروض .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « رقة » .

(٢) رسمت في الأصل : « يطو » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « وقد كان يقول قبل هذا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٤٢٨ / ٨

قال الزهري : / وكتب بذلك عمر بن عبد العزيز .

١٥٨٩٦- عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى قال : أخبرني شيخ من أهل المدينة : أن^(١) أم سلمة زوج النبي ﷺ قاطعت مكاتبًا - يقال له : نصاح - بذهب أو ورق .

١٥٨٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما علمنا به بأسًا ، وما علمنا أن أحدًا كرهه إلا ابن عمر .

١٥٨٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عطاء عن ابن عباس أنه سئل عن المكاتب يوضع له ويتعجل منه ، فلم ير به بأسًا .
وكرهه ابن عمر إلا بالعروض .

١٥٨٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وأقول أنا : لا بأس ببيع المكاتب بالعروض .

١٥٩٠٠- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : قال لي حسن بن مسلم ونحن عند ابن طاوس : إن عمر بن عبد العزيز كتب : نهى أن يقاطع المكاتبون إلا بالعروض ، وهذا لا يرى به بأسًا ، وأشار إلى طاوس . قال : فقلت : سبحان الله ، أبعد قول عمر بن عبد العزيز ؟ قال : فسمعني [٢٧ / ٥ ب] طاوس فقال : ممن أنت ؟ قلت : من / أهل العراق . قال : إنكم ترون أنه ليس أحد أكيس منكم .

٤٢٩ / ٨

١٥٩٠١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبي أمية : أن إبراهيم والحسن وابن سيرين كرهوا أن يقاطع المكاتبون إلا بالعروض .

١٥٩٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في رجل يطل^(٢) مكاتبته ، قال : يجلد مائة ، فإن حملت كانت من أمهات الأولاد .

قال معمر : وقال بعض أهل المدينة : تخير ، فإن شاءت كانت من أمهات

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذ » .

(٢) رسمت في الأصل : « يطر » .

الأولاد ، وإن شاءت قرَّت على كتابتها ، ولحق به الولد .

١٥٩٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : يجلد مائة إلا سوطاً ، ويغرم عُقرها إن كان استكرهها ، وإن لم يستكرهها فلا شيء . وعُقرها : مهر مثلها .

قال معمر : وقال قتادة : وإن طاوَعته جلدت أيضاً ، وإن كان استكرهها فلا جلد عليها .

١٥٩٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري في الذي يغشى مكاتبته قال : لها الصداق ، ويدراً عنها الحد ، استكرهها أو طاوَعته ، وتخير المكاتبه إذا ولدت ، فإن شاءت كانت أم ولد وخرجت من كتابتها ، وإن شاءت أدت كتابتها ولم تكن أم ولد ، فإن اختارت أن تكون مكاتبه ثم مات " قبل أن تؤدي كتابتها عتقت .

١٥٩٠٥ - عبد الرزاق عن ابن أبي سبرة عن أبي الزناد ويحيى بن سعيد قالاً في الرجل يطاء مكاتبته : إن طاوَعته جُلداً ، ولا شيء لها ، / وإن استكرهها جلد ، وغرم لها مثل صداق مثلها ، فإن حملت كانت أم ولد ، وبطلت كتابتها .

٤٣٠ / ٨

١٥٩٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا ابتاع المكاتبان أحدهما صاحبه ، هذا هذا من سيده ، وهذا هذا من سيده ، فالبيع للأول

قال معمر : وسمعت من يقول من أهل المدينة : الولاء للسيد المبتاع ،

يقولون : إنما ابتاع هذا ما على المكاتب ، فالولاء للسيد . /

٤٣١ / ٨

٢١ - كتاب الولاء^(١)

١ - باب بيع الولاء وهبته

(٣٥٥٥) - ١٥٩٠٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته^(٢) .

١٥٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال عليٌّ : لا يباع الولاء ولا يوهب .

١٥٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال عليٌّ : الولاء بمنزلة الحلف ، لا يباع ولا يوهب ، / أقره^(٣) حيث جعله الله عز وجل^(٤) .

١٥٩١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن معشر^(٥) عن عبد الله بن معقل عن عليٍّ قال : الولاء شعبة من النسب ، من أحرر الولاء أحرز الميراث .

١٥٩١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل عبد الله ابن مسعود عن بيع الولاء ؟ فقال [٢٨ / ١٥] : أبيع أحدكم نسيبه^(٦) ؟ .

١٥٩١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في بيع الولاء ، قال : أكره أن

(١) وقع هذا الكتاب في النسخة (ع) عقب كتاب الإيمان والنذور . فليعلم .

(٢) أخرجه البخاري (٨ / ١٩٢) ، ومسلم ح (١٥٠٦) من طريق سفيان الثوري به .

قال مسلم في صحيحه : الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة : « أقره » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٦٠) من طريق ابن عيينة به .

(٥) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٦٠) من طريق مغيرة عن إبراهيم ، وفيه . إنما

الولاء كالنسب ، أبيع الرجل نسيبه .

يبيع^(١) ، مرتين .

١٥٩١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان ابن عباس يكره أن يباع الولاء ، قال : أياكل برقبة رجل حر ، ويقول : فلا يبيع العبد المعتق ، ولا السيد الذي أعتقه ، فما هو إلا مثله . قال : قلت لعطاء : أيبع أهله ولأه^(٢) من نفسه ؟ قال : لا . سواء^(٣) ذلك منه ومن غيره . قال ذلك ترى .

١٥٩١٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي سليمان / عن عطاء عن ابن عباس قال : الولاء لمن أعتق ، لا يجوز بيعه ولا هبته^(٤) . ٤ / ٩

١٥٩١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يباع الولاء ولا يوهب .

١٥٩١٦- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : الولاء نسب ، لا يباع ولا يوهب .

١٥٩١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا يباع الولاء ولا يوهب .

١٥٩١٨- عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن ابن المسيب « قال : الولاء لحمه »^(٥) كالنصب ، لا يباع ولا يوهب .

١٥٩١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره بيع الولاء ، ويكرهه كراهية شديدة ، وأن يوالى أحد^(٦) غير مواليه ، وأن يهبه .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) رسمت في الأصل : « ولأوه » .

(٣) رسمت في الأصل : « سوى » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٦٠٢) من طريق عبد الملك عن عطاء به .

(٥) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل هكذا : « قالوا لولا الحمية » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدا » .

(٣٥٥٦) - ١٥٩٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : وهبت ولاء مولاي ، أيجوز ؟ قال : لا . مرتين ترى ، وقد سمعته قبلها بحين يقول : لا بأس أن يهب ولاء مولاه . قال : قلت : فما يخالف^(١) بين أن يأذن له أن يتوالى^(٢) من شاء ، فقد وهب ولاءه^(٣) له ، وهب ولاءه^(٤) لآخر ، وكل هبة ؟ قال : قال رسول الله ﷺ : « من توالى^(٥) مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، لا صرف عنها ولا عدل . » /

٥ / ٩

٢ - باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء^(٦)

(٣٥٥٧) - ١٥٩٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أذنت لمولاي أن يوالى من شاء ، فيجوز ؟ قال : نعم ، وعمرو . قال عطاء : وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى أن يوالى الرجل مولى قوم بغير إذنهم . وقد سمعته^(٧) قبلها بحين يقول : إذا أذن لمولاه أن يوالى من شاء ، جار ذلك .

١٥٩٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : من توالى رجل^(٨) مسلم بغير إذنه ، أو آوى محدثاً ، فعليه غضب الله ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

(٣٥٥٨) - ١٥٩٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كتب النبي ﷺ على كل بطن عقولاً ، ثم كتب أنه [٥ / ٢٨ ب] لا يحل [لمسلم]^(٩) أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه . قال : أخبرت أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك^(١٠) .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسعت في الأصل : « ولأوه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « من رسول الله ﷺ » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « من توالى مولى رجل مسلم » ، كما في الحديث الآتي .

(٦) عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٥٠٧) ، وأحمد في المسند (٣ / ٣٢١) من طريق عبد الرزاق به .

٣٤٠ باب إذا أذن لمولاه أن يتولى

١٥٩٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : أن ابن عمر كان ينكر أن يتوالى أحد^(١) غير مولاه ، وأن يهبه^(٢) .

(٣٥٥٩) - ١٥٩٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : / قال رسول الله ﷺ : « من توالى مولى^(٣) مسلماً^(٤) بغير إذنه ، أو آوى محدثاً في الإسلام ، أو انتهب نهبة ذات شرف ، فعليه لعنة الله ، لا صرف عنها ولا عدل » . ٦/٩

١٥٩٢٦- عبد الرزاق عن الثوري عن ربيع بن أبي صالح عن رجل سماه قال : جاء رجل إلى عليّ من أهل الأرض يريد أن يواليه فآبى ، فجاء إلى ابن عباس فوالاه^(٥) . قال : فولده اليوم كثير .

١٥٩٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن اشترط في كتابته أنى^(٦) أوالى من شئت فهو جائز ، وقال قتادة : إذا أدى المكاتب جميع ما عليه ، فليوال^(٧) من شاء .

(٣٥٦٠) - ١٥٩٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ مر برجل يكاتب عبداً له ، فقال له النبي ﷺ : « اشترط ولاءه »^(٨) .

قال : فكان قتادة يقول : إن لم يشترط ولاءه^(٨) وإلى من شاء حين يعتق .

قال معمر : وأبى الناس ذلك عليه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحداً » .

(٢) تقدم هذا الأثر في الباب السابق ، وفيه زيادة .

(٣) رسمت في الأصل : « مولا » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « مسلم » . والله أعلم .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٥٧٣) من طريق الربيع بن أبي صالح به ، وفيه : « فآبى العباس أو ابن عباس » .

(٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أى » .

(٧) رسمت في الأصل : « فالى » . فليعلم .

(٨) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ولاءه » .

١٥٩٢٩- عبد الرزاق عن ابن عيينة ومعمّر عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوالى الرجل ، قال : له ولاؤه ، وله أن يتحول بولائه حيث شاء ، ما لم يعقل عنه .

٣ - باب الولاء لمن أعتق

(٣٥٦١) - ١٥٩٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن/ عروة عن عائشة قالت : جاءت بريدة إلى عائشة تستعينها في كتابتها ، فقالت عائشة : أرأيت إن عددت لهم ما يسألونك عدّة واحدة ، أبيعونك ، فأعتقك ، قالت^(١) : حتى تسألهم ، فذهبت فسألتهم ، قالوا : نعم ، والولاء لنا . فدخل عليها رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال : « اشترىها وأعتقها ، فإن الولاء لمن أعتق » . فاشتريتها وأعتقتها ، قالت : ثم قام النبي ﷺ خطيباً فقال : « ما بال أقوام^(٢) يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله عز وجل ، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله ، فشرطه باطل ، وإن اشترط مائة مرة ، شرط الله أحق وأوثق^(٣) » .

١٥٩٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير : أن عروة أخبره عن^(٤) عائشة : أنها ابتاعها مكاتبة على ثمان أواق ، لم تنقص من كتابتها شيئاً . يعنى : بريدة .

(٣٥٦٢) - ١٥٩٣٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول : لما سامت عائشة بريدة قالت : أعتقها . قالوا : وتشرطين لنا ولأهنا . فدخل النبي ﷺ ، فقالت ذلك له ، فقال : « نعم [٢٩ / ١٥] ، اشترطيه » .

(١) كتب في الأصل : « قال » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٢) كتب في الأصل : « أقواماً » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٣ / ٦) من طريق معمر به مختصراً .

وأخرجه البخاري (٩٣ / ٣ ، ١٩٩ ، ٢٤٧) ، ومسلم ح (١٥٠٤) برقم فرعي (٦) من طريق الزهري به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن » .

لهم ، فإن الولاء لمن أعتق » . ثم قام خطيباً فقال : « ما بال الشرط قد وقع قبله
 ٨ / ٩ حق الله ، الولاء لمن أعتق » /.

(٣٥٦٣) - ١٥٩٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة
 عن عائشة قالت : جاءت بريرة فقالت : كاتب أهلى على تسع أواق^(١) ، كل عام
 أوقية ، فأعيننى . فقالت عائشة : إن أحبَّ أهلك أن أعدّها لهم عدّة واحدة ،
 ويكون لى ولاؤك ، فعلت . فذهبت إلى أهلها فأبوا ، فجاءت من عند أهلها
 ورسول الله ﷺ جالس ، فقالت : قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
 الولاء لهم . فسمع ذلك^(٢) رسول الله ﷺ ، [فسألنى]^(٣) ، فأخبرته ، فقال :
 « خذوها ، واشترطى لهم الولاء ، فالولاء لمن أعتق » . ففعلت ، فقام النبی ﷺ
 خطيباً فى الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فما بال أقوام^(٤)
 يشترطون شروطاً ليست فى كتاب الله تعالى ، فإنّه باطل ولو كان^(٥) مائة شرط ،
 قضاء الله أحق ، وشرط الله أوثق^(٦) » .

(٣٥٦٤) - ١٥٩٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب :
 قال رسول الله ﷺ : « الولاء لمن أعتق » .

(٣٥٦٥) - ١٥٩٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان
 ابن موسى قال : حدثنا نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قضى أن الولاء لمن
 أعتق^(٧) .

(١) عن الصحيحين ، ورسمت فى الأصل : « أواقى » .

(٢) وقع بعدها فى الأصل : « من » . وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن الصحيحين ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن صحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « أقواماً » ، وفى صحيح البخارى : « رجال » .

(٥) عن الصحيحين ، وكتب فى الأصل : « كانت » .

(٦) أخرجه البخارى (٩٥ / ٣ ، ١٩٩ ، ٢٥١) ، ومسلم ح (١٥٠٤) برقم فرعى (٨ ، ٩) من
 طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .

فى الصحيحين : « ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط » .
 (٧) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩٦ / ٣) ، (١٩١ / ٨ ، ١٩٣) من طريق نافع به .

١٥٩٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن رجل وابنه ، أعتق الأب قومًا ، وأعتق الابن قومًا آخرون ؟ قال : يتوارثان/ بالأرحام ، ٩/٩ ويكون الولاء على^(١) من أعتق .

٤ - باب الساقط

١٥٩٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الساقط أليس يوالى من شاء ؟ قال : بلى ، يقول عن ابن مسعود : إنه يوالى من شاء ما لم يوالى^(٢) الأولين . قال : قلت لعطاء : الساقط يتولج إلى القوم ولا يوالىهم ، يعقلون عنه ويعقل عنهم ، وينصرونه ، ثم يموت ، لمن ميراثه ؟ قال : لهم . قال : قلت : الساقط لم يتولج إلى أحد ، ولم يوالى^(٣) أحدًا^(٤) ، فيموت كذلك ، من يرثه ؟ قال : المسلمون ، ميراثهم^(٥) في بيت المال ، وهم يعقلون عنه .

١٥٩٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال : أتيت عبد الله بن مسعود بصرة فيها ثلاثمائة درهم ، قال : قلت : كان فينا رجل نازل أصيب بالديلم . فقال عبد الله بن مسعود : هل له رحم ؟ قلت : لا ، قال : فلا أحد عليه عقد ولأه ؟ قلت : لا . قال : فأراد^(٦) ، فها هنا ورثة^(٧) / كثير . يعنى : بيت المال^(٨) . ١٠/٩

١٥٩٣٩- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن الجراح : أن رجلاً توفى وترك سبعمئة درهم ، فقال عبد الله بن مسعود : هل له

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وهى لغة صحيحة .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أحد » .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٥) كذا بالأصل ، وليست عند ابن أبى شيبة ، ولعلها : « فارنه » ، كما سيأتى .

(٦) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « وراثته » .

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣١٥٧١) من طريق سفيان عن قيس بن مسلم به .

أخذها^(١) ؟ قال : اجعله فى بيت المسلمين ، فإنه أحد المسلمين .

١٥٩٤٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الربيع [٢٩ / ٥ ب] بن أبى صالح عن

رجل سماه قال : جاء رجل إلى على من أهل الأرض ، مثل حديثه الأول^(٢) .

١٥٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : قضى عمر

ابن الخطاب -رضى الله عنه- فى رجل والى قوماً^(٣) فجعل ميراثه لهم وعقله عليهم .

قال الزهرى : فإذا لم يوالى^(٤) أحداً ورثه المسلمون ، وعقلوا عنه .

١٥٩٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الرجل يقول عند سوته :

مولائى فلان ، فلا يؤخذ بقوله ، إلا أن يأتى بيينة عادلة بخلاف ما

قال . / ١١ / ٩

٥ - باب الرجل من العرب لا يعرف له أصل

١٥٩٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل من العرب

يكون فى القوم لا يعلم له أصل ، قد عقلوا عنه ، وعاقلهم ، فيموت ، لمن

ميراثه ؟ قال : قد^(٥) بلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من كان^(٦) يغضب له

ويحوطه ، فميراثه له ، وقاله عمرو بن دينار .

١٥٩٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمن يعقل عنهم ؟

قال : الذين يرثونهم ، وأقول : منزلة الساقط مثل هذا سواء .

١٥٩٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وغيره قال : كتب عمر بن

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق هكذا : « هل له من أحد ؟ » قال : لا . والله أعلم .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب إذا أذن لمولاه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قوم » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) كتب فى الأصل : « وقد » ، والواو مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كان من » .

الخطاب: أن إذا كان في ديوان قوم عقلوا عنه ، فميراثه لهم .

١٥٩٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كتب عمرو بن العاص^(١) إلى عمر : أن رجلاً كان ديوانه في قوم ، وكان يعقل عنهم ، فمات ولا يعلم له وارث . فكتب له عمر : إن كان يعقل فيهم^(٢) ، وديوانه فيهم ، فادفع ميراثه إليهم .

١٥٩٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب^(٣) : أن عنده - يوم أخبرني هذا الخبر - كتاباً من عمر بن الخطاب / إلى عمرو بن العاص^(٤) ، أنه كتب إليه عمرو يسأله كيف ترى في الرجل يحل^(٥) بين ظهري القوم ، ليس له مولى من العرب ، ولم يعتقه أحد ، يعقلون عنه وينصرونه ، ويده مع أيديهم ، يموت ولا وارث له . فكتب له : أن ميراثه لهم ، فإن مات ولم يوال^(٦) أحداً ، ولم يتوالج ، ولم يدع وارثاً ، فميراثه للمسلمين .

١٥٩٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب : أن رجلاً من بني فهر في الجاهلية كان رجل سوء ، خلعه قومه - وأما الإسلام فلا خلع فيه - فوالاه عمرو بن العاص^(٧) ، وكان بينه وبين عمرو رحم من قبل النساء ، فمات المخلوع وترك ابناً له ، ثم مات ابنه ذلك ولم يدع وارثاً ، فقضى عمر بن الخطاب أن ميراثه لعمرو بن العاص^(٨) .

١٥٩٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال لرجل : إنكم يا معشر أهل اليمن ، مما يموت الرجل منكم الذي لا يعلم أن أصله من العرب ، ولا يدري من هو ، فمن كان كذلك فمات ، فإنه يوصى بماله كله

(١) رسمت في الأصل : « العاصي »

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « إن كان يعقل عنهم » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « عمرو بن جريج » .

(٤) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٦) رسمت في الأصل : « العاصي » .

١٥٩٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : قضى عمر ابن الخطاب في رجل والى [١٥ / ٣٠] قوماً ، فجعل ميراثه لهم ، وعقله عليهم .

٦ - باب ولاء اللقيط

١٥٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب قال : حدثني أبو جميلة أنه وجد منبوءاً على عهد عمر بن الخطاب فأتاه به ، فأتهمه عمر ، فأنى عليه خيراً^(١) ، فقال عمر : فهو حرّ ، وولأؤه لك ، ونفقته من بيت المال^(٢) .

١٥٩٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن رجلاً جاء إلى أهله وقد التقطوا منبوءاً ، فذهب إلى عمر ، فذكر له ، فقال له عمر : عسى الغوير أبوساً^(٣) . فقال الرجل : ما التقطوه إلا وأنا غائب ، وسأل عنه عمر ، فأنى عليه خيراً ، فقال عمر : فولأؤه لك ، ونفقته علينا من بيت المال^(٤) .

١٥٩٥٣ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى / بن الجزار : أن علياً سئل عن لقيط ؟ فقال : هو حر^(٥) ، وعقله عليهم ، وولأؤه لهم .

١٥٩٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : ميراث اللقيط - عن أصحابهم - في بيت المال^(٦) .

١٥٩٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن زهير بن أبي ثابت عن ذهل^(٧) بن أوس عن تميم أنه وجد لقيطاً ، فأتى به علياً ، فالحقه على مائة^(٨) .

(١) عن نص الأثر فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « خير » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠١ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .
وتقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق تحت باب اللقيط .

(٣) رسمت في الأصل : « بوساً » .

(٤) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خير » .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط وباب ميراث اللقيط .

(٧) وقع في الأصل : « زهل » ، والتصويب عن ترجمته . انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٥٢ / ٣) .

(٨) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

١٥٥٦- عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم والشعبي قالوا في اللقيط : هو حر^(١) .

١٥٩٥٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قالوا^(٢) : لو أن رجلاً التقط ولد زناً ، فأراد أن ينفق عليه ، ويكون له عليه دين ، [فليشهد]^(٣) ، وإن كان يريد أن يحتسب عليه فلا يشهد . /

١٥ / ٩

قال أبو حنيفة : أقول أنا : ليس بشيء^(٤) إلا أن يفرضه له عليه السلطان^(٥) .

١٥٩٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج والحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة : أن امرأة التقطت صبياً ، ثم جاءت شريفاً تطلب نفقته ، فقال : لا نفقة لك ، قال : وولأؤه لك^(٦) .

١٥٩٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن ابن شهاب أخبره أن رجلاً^(٧) التقط ولد زناً ، فجاء به عمر بن الخطاب ، فقال : اذهب فاسترضعه بمال الله ، ولك ولأؤه^(٨) .

قال ابن شهاب : والرجل الذي التقطه فجاء به عمر بن الخطاب ، أخبرني بذلك نفسه .

٧ - باب ميراث المولى مولاه

(٣٥٦٦) - ١٥٩٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن عوسجة مولى ابن عباس : أخبره عن ابن عباس أن

(١) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

(٢) كذا بالأصل ، وفي باب اللقيط من الجزء السابع : « قال » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من باب اللقيط في الجزء السابع .

(٤) كذا بالأصل ، وفي باب اللقيط من الجزء السابع : « ليس له شيء » .

(٥) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

(٧) وقع في الأصل : « أن ابن شهاب أخبره أنه » ، والتصويب من باب اللقيط في الجزء السابع .

(٨) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب اللقيط .

١٦/٩ رجلاً مات ولم يدع أحداً يرثه ، فقال النبي ﷺ : « ابتغوا » . / فلم يجدوا أحداً يرثه ، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى مولى له أعتقه الميت ، هو الذى له الولاء ، هو الذى أعتق^(١) .

(٣٥٦٧) - ١٥٩٦١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : مات رجل على عهد النبي ﷺ ولم يترك وارثاً [٣٠ / ٥ ب] إلا عبداً له «هو أعتقه»^(٢) ، فأعطاه^(٣) النبي ﷺ ميراثه^(٤) .

١٥٩٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عكرمة بن خالد يحدث : أن عمر بن الخطاب قضى بمثل هذه القضية فى إنسان لم يجد له وارثاً إلا مولاه ، المعتق الذى عليه الولاء ، فدفع ميراث الذى أعتق إليه .

١٥٩٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد قال : مر عمر بن الخطاب بباب نافع بن عبد الحارث - وكان عاملاً له على مكة - فقال : ما فعل القين الذى كان فى هذه الخيمة ؟ قالوا : توفى يا أمير المؤمنين . قال : فمن يرثه ؟ قالوا : أنت . قال : ولم ، وما بينى وبينه قرابة ولا ولاء ، أما ترك أحداً ؟ قالوا : / [لا] لا^(٥) ، إلا أنه اشترى غلاماً فأعتقه . قال : فأعطه ميراثه .

١٥٩٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبى رباح أن قيناً كان فى خطبى بنى جُمح ، مات ولم يترك وارثاً ، إلا عبداً هو أعتقه ، فقدم

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٨ / ١) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٩٠٥) من طريق عمرو بن دينار به .

(٢) عن سنن الترمذى وابن ماجه ومسنده أحمد ، وكتب فى الأصل : « فأعتقه » .

(٣) عن سنن الترمذى ومسنده أحمد ، وكتب فى الأصل : « وأعطاه » .

(٤) أخرجه الترمذى ح (٢١٠٦) ، وابن ماجه ح (٢٧٤١) ، وأحمد فى المسند (٢٢١ / ١)

من طريق ابن عيينة به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . اهـ .

(٥) سقطت من الأصل ، ولا بد منها لتمام السياق .

عمر بن الخطاب مكة ، ورفع^(١) ذلك إليه ، فأمر أن يعطى ميراثه ذلك العبد الذى أعتق .

٨ - باب ميراث ذى القرابة

١٥٩٦٥- عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر وعبد الله يورثان ذوى الأرحام دون الموالى . قال : وحدثنى إبراهيم عن علقمة : أن مولاة له ماتت وتركت ابن أختها لأمها ، وتركت علقمة ، فورث علقمة المال ابن أختها لأمها ، قال : وماتت مولاة لإبراهيم ، فجاءت بنت^(٢) أخيها لأبيها ، فأعطاه الميراث كله ، فقالت : بارك الله لك . فقال : لو كان لى لم أعطكه .

١٥٩٦٦- عبد الرزاق عن الثورى قال : أخبرنى منصور عن حصين عن^(٣) إبراهيم قال : كان عمر [و]^(٤) ابن مسعود يورثان [ذوى]^(٥) الأرحام دون الموالى . قال^(٦) : فقلت : فعلى بن أبى طالب ؟ قال : كان / أشدهم فى ذلك^(٧) .

١٥٩٦٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم بن أبى المخارق : أن زياد بن جارية^(٨) أخبر^(٩) عبد الملك أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الشام أن يتعلموا الغرض ، ويمشوا بين الغرضين حفاة ، وعلموا صيانكم الكتابة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ودفع » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ابنة » .

(٣) وقع فى الأصل : « ابن » ، وهو خطأ .

(٤) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وسقط من الأصل .

(٥) فى مصنف ابن أبى شيبة : « قال فضيل » .

(٦) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٤٢/٦) من طريق سفيان وشعبة عن منصور عن فضيل

ابن عمرو عن إبراهيم به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣١١٤٩) من طريق منصور عن فضيل عن إبراهيم به .

(٧) وقع فى الأصل : « زيد بن حارثة » ، والتصويب عن الجوهر النقى .

(٨) وقع بعدها فى الأصل : « أن » ، وهى مزيدة خطأ .

والسباحة ، قيناهم يرمون مر صبي ، فأصابه أحدهم ، فقتله ، فكتب فى ذلك إلى عمر ، فكتب أن أعلم هل كان بينهم من دخل فى الجاهلية ؟ فكتب عامل حمص أنى كتبت فلم أجدهم كانوا يتبادلون ، وكتب إلى عمر : أنه ليس له وارث يعلم ، ولا ذو^(١) قرابة إلا خال ، فكتب عمر أن ديتة لخاله ، إنما الخال والد ، وترك مواليه الذين اعتقوه^(٢) .

(٣٥٦٨) - ١٥٩٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : سمعت بالمدينة أن النبي ﷺ قال : « الله ورسوله موالى من لا ولى له ، والخال وارث من لا وارث له » .

١٩/٩ - ١٥٩٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يعلى عن منصور - أو حصين - / عن إبراهيم ، ذكر نحو حديث الأعمش [١٥/٣١] عن على ، وعمر ، وعبد الله^(٣) ، أنه كان يقول أيضاً .

(٣٥٦٩) - ١٥٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن رجل مصدق عن النبي ﷺ مثله .

١٥٩٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن مسلم قال : حدثنى طاوس عن عائشة أنها قالت : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له .

١٥٩٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الكريم عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، ومسروق ، والنخعى ، والشعبى : إن الرجل إذا مات ، وترك مواليه الذين اعتقوه ، ولم يدع ذا رحم إلا أمًّا^(٤) ، أو خالة ، دفعوا ميراثه إليها ، ولم يورثوا مواليه معها ، وإنهم لا يورثون مواليه مع ذى رحم .

(١) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٢) أورده ابن التركمانى فى الجوهر النقى (٢١٧/٦) وعزاه إلى مصنف ابن أبى شيبة من طريق ابن جريج به .

(٣) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٤) كذا بالأصل ، فليحذر .

١٥٩٧٣- عبد الرزاق عن هشيم (عن أبي إسحاق الشيباني)^(١) عن الشعبي قال : قيل له : إن أبا عبيدة بن عبد الله ورث أختا المال كله . فقال الشعبي : من هو خير من أبي عبيدة قد فعل ذلك ، كان عبد الله / بن مسعود يفعل ذلك . ٢٠ / ٩

١٥٩٧٤- عبد الرزاق عن هشيم عن إسماعيل بن سالم قال : شهدت القاسم ابن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات وترك أمه ومواليه الذين أعتقوه ، فاختصم في ميراثه إلى القاسم ، فقال : حملته في بطنك ، وأرضعته بشديك ، لك المال كله .

١٥٩٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأحول عن أبي حبيب العراقي : أن امرأة كان لها ابن ، فتوفى وله خمسون ديناراً ، ليس له وارث ، إلا أمه ، ومواليه بعيد منه^(٢) ، فقال له^(٣) أبو الشعثاء : ويحك خذيها ولا تعطيها^(٤) شيئاً .

١٥٩٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن زيد بن ثابت كان يورث^(٥) المال^(٦) دون ذوى الأرحام .

١٥٩٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أنه كان يورث المال^(٧) دون ذوى الأرحام .

١٥٩٧٨- عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن مغيرة عن الشعبي قال : ما ردَّ زيد بن ثابت على ذوى الأرحام شيئاً^(٨) قط . / ٢١ / ٩

(٣٥٧٠) - ١٥٩٧٩- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل قال : انتهيت إلى عبد الله بن شداد وهو يحدث القوم ، فسمعتة يقول في آخر الحديث : أختي . قال : فسألت القوم ، فحدثني أصحابه أنه حدثهم : أن ابنة حمزة -

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم وليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يرث » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « الموالى » ، كما هو واضح في الباب . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيء » .

وهى أخت لعبد الله لأمه - مات مولى لها ، وترك ابنته ، وترك ابنة حمزة ،
فقسم رسول الله ﷺ مثل ذلك^(١) .

(٣٥٧١) - ١٥٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحكم بن عتيبة
مثله^(٢) .

(٣٥٧٢) - ١٥٩٨١ - قال الثوري : وأخبرني منصور والأعمش : أن إبراهيم
كان إذا ذكر له ابنة حمزة قال^(٣) : إنما أطعمها رسول الله ﷺ طعمة^(٤) . فقال له
بعض الفقهاء : فإن كان رسول الله ﷺ [٣١/٥ب] أطعمها فنحن نطعم كما أطعم
رسول الله ﷺ .

١٥٩٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي حصين قال :
خاصمت إلى شريح في مكاتب لى ترك ولداً ، وعليه بقية من كتابته ، فأعطاني
شريح ما بقى عليه من كتابته ، وجعل لابنته / الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبه ،
فورثه ما بقى . ٢٢ / ٩

(٣٥٧٣) - ١٥٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيسى عن عمرو بن عبيد عن
الحسن^(٥) قال : أراد رجل أن يشتري عبداً ، فلم يقض بينه وبين صاحبه بيع ،
فحلف رجل من المسلمين بعتقه ، فاشتراه فأعتقه ، فذكره للنبى ﷺ قال : فكيف

(١) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (٣١١٢٦ ، ٣١١٢٦) ، والبيهقى في سننه الكبرى
(٢٤١ / ٦) من طريق عبد الله بن شداد وفيه : فقسم رسول الله ﷺ ميراثه بينهما نصفين .
وقال البيهقى : وكذلك روى عن سلمة بن كهيل والشعبي عن عبد الله بن شداد ، وابن شداد
أخو بنت حمزة من الرضاعة ، والحديث منقطع ، وقد قيل : عن الشعبي عن عبد الله بن
شداد عن أبيه ، وليس بمحفوظ . اهـ .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٨٩) ، وابن أبى شيبة في مصنفه ح (٣١١٢٧) ،
(٣١١٢٨) من طريق شعبة عن الحكم به .

(٣) كتب في الأصل : « فقال » ، والتصويب عن المراسيل .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٩٠) ، وابن أبى شيبة في مصنفه ح (٣١١٥٣) من
طريق إبراهيم به .

(٥) وقع في الأصل : « الحسين » ، وهو تصحيف .

بصحبه^(١) ؟ فقال النبي ﷺ : « هو لك إلا أن يكون له عصبية ، فإن لم يكن له عصبية فهو لك »^(٢) .

١٥٩٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في امرأة اشترت أباهها فأعتقته ، ثم توفي أبوها وترك ابنتيه ، إحداهما^(٣) التي^(٤) أعتقته ، قال : ترثانه بكتاب الله عز وجل الثلثين ، وما بقي فهو للتي^(٥) أعتقته .

١٥٩٨٥ - عبد الرزاق عن ابن طاوس قال : سئل عن رجل مات وترك أمه أمة ، ولم يترك وارثاً ؟ قال : تشتري من ماله ، ثم تعتق ، وترثه .

قال معمر : وبلغني عن ابن مسعود مثله . /

٢٣/٩

٩ - باب فيمن قاطعته ولم أشرط ولاء^(٦)

١٥٩٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل كاتب رجلاً و^(٧) قاطعه ، ولم يشترط سيده أن ولاءك لي ، لمن ولاءه^(٨) ؟ قال : لسيده ، قالها عمرو بن دينار . قلت لعطاء : فمكاتب كاتب واشترط أن ولائي إلى من شئت ، أيجوز ؟ قال : نعم . قال عطاء وعمرو بن دينار : المسلمون على شروطهم . قيل له : فمات المكاتب بعدما قضى كتابته ، ولم يجعل ولاءه^(٩) إلى أحد ، وترك مالاً ؟ قال : هو للذي كاتبه ، وقالها عمرو بن دينار .

(١) كذا بالأصل ، وفي سنن الدارمي والبيهقي : « فقال : هو أخوك ومولاك . قال : فما ترى في صحبه ؟ قال : إن شكرك فهو خير له وشر لك ، وإن كفرك فهو خير لك وشر له . قال : فما ترى في ماله ؟ قال : إن مات ولم يترك عصبية فانت وارثه » ، فليعلم .

(٢) أخرجه الدارمي في سننه ح (٣٠١٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٦ / ٢٤٠) من طريق الحسن بنحوه .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إحداهما » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للذي » .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٨) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « والاه » .

(٩) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ولاوه » .

٣٥٤ باب فيمن قاطعته ولم أشرط

١٥٩٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن أشرط في كتابته أنى أوالى من شئت فهو جائز^(١) .

١٥٩٨٨- قال عبد الرزاق : ولا أعلم معمرًا إلا أخبرنا عن قتادة أنه قال : إذا أدى المكاتب قأدى جميع كتابته ، فيوالى من شاء^(٢) .
قال معمر : وما رأيت الناس تابعوه على ذلك .

١٥٩٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن كان يعقل عنه قوم ولم يوالهم ؟ قال : قد والاهم إذا عقلوا عنه ، وهل يكون ذلك إلا بالموالاة ؟ قلت : رأيت إن غضب له قوم ، وحاطوه ، ولم يعقلوا عنه ، ولم يوالهم ؟ قال : فولأوه للذى كاتبه ، / هو أحق بميراثه ، وقالها لى عمرو بن دينار . قلت لعطاء : أين قول عمر : ميراثه لمن غضب له ، أو حاطه ، أو نصره ؟ قال : ليس هذا كهينة الذى لا مولى له ، هذا يعلم مولاه .

(٣٥٧٤) - ١٥٩٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب : أن النبى ﷺ [٣٢/١٥] مر برجل يسكتب عبداً له ، فقال له النبى ﷺ : « أشرط ولاءه^(٣) » .

قال : فكان قتادة [يقول]^(٤) : إن لم يشرط ولاء^(٣) والى^(٥) من شاء حين يعتق .

قال معمر : ويأبى الناس ذلك عليه^(٦) .

(١) تقدم هذا الأثر تحت باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء .

(٣) رسمت فى الأصل : « ولأوه » .

(٤) سقطت من الأصل ، وهى ثابتة فى باب إذا أذن لمولاه .

(٥) كتب فى الأصل : « إلى » ، والتصويب عن نص الحديث فيما سبق .

(٦) تقدم هذا الحديث تحت باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء .

١٠ - باب ميراث السائبة^(١)

١٥٩٩١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن ابن مسعود أتاه رجل فقال :
مولى لى تُوفى^(٢) أعتقه سائبة ، وترك مالا . قال : أنت أحق بماله . قال : إنما
أعتقته^(٣) لله . قال : أنت أحق بماله ، فإن تدعه فأرنيه ، ها هنا ورثة كثير . يعنى :
بيت المال .

١٥٩٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي / قيس الأودي عن ٢٥/٩
هزيل بن شرحبيل قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال له^(٤) : كان لى^(٥)
عبد فأعتقته ، وجعلته سائبة فى سبيل الله . فقال له عبد الله : إن أهل الإسلام
لا يسيبون ، إنما كان يسيب أهل الجاهلية ، وأنت أولى^(٦) الناس بنعمته ، وأحق
الناس بميراثه^(٧) ، فإن تخرجت من شىء فأرناه ، فجعله فى بيت المال^(٨) .

١٥٩٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود مثله .

١٥٩٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر عن الشعبي قال :
السائبة يرثه مولاه الذى أعتقه ، ويرثه عنه .

١٥٩٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء : أن
طارقاً^(٩) مولى ابن أبى علقمة ابتاع أهل بيت متحملين / إلى الشام ، فأعتقهم ، ٢٦/٩

(١) قال ابن الأثير فى النهاية (٤٣١/٢) : كان الرجل إذا اعتق عبداً ، فقال : هو سائبة ، فلا
عقل بينهما ولا ميراث . وأصله من تسيب الدواب ، وهو إرسالها تذهب ونجىء كيف
شاءت . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « مولى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أعتقه » .

(٤) وقع بعدها فى الأصل : « هل » ، وهى مزيدة خطأ .

(٥) كتب فى الأصل : « فى » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقى .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ولى » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بمنزلة » .

(٨) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٠٠/١٠) من طريق سفيان عن أبى قيس به .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « طارق » .

فرجعوا إلى اليمن . قلت : سيهم أو أعتقهم إعتاقاً ؟ قال : سيهم . قال : فماتوا وتركوا ستة عشر ألف درهم ، أو سبعة عشر ألف ، فكتب إلى طارق ، فأبى أن يأخذ ميراثهم ، فكتب في ذلك يعلى إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر إلى يعلى أن يعرضها على طارق ، فإن أبى^(١) فابتع بها رقاباً ، فأعتقهم .

١٥٩٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يقول : كتب عمر بن عبد العزيز في سائبة مات ولم يوالى^(٢) أحداً : أن ميراثه للمؤمنين ، وأنهم يعقلون عنه جميعاً .

وقال سليمان بن موسى : إن السائبة يهب ولاءه^(٣) لمن شاء ، فإن لم يفعل فإن ولاءه^(٣) للمؤمنين جميعاً ، يعقل عنه الإمام ويره .

١٥٩٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن رجل أعتق سائبة ، وكيف السنة فيها ؟ قال : ليس مولاه منه في شيء ، يرثه المسلمون ويعقلون عنه .

١٥٩٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال : السائبة والصدقة/ليومها^(٤) ، يعني : يوم القيامة .

٢٧/٩

١٥٩٩٩- عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن زيد بن جسدعان عن عمار : أن ابن عمر أعتق سائبة ، فورث^(٥) منهم دنائير ، فجعلها في الرقاب .

١٦٠٠٠- عبد [٣٢/٥ب] [الرزاق عن]^(٦) معمر عن الثوري عن سليمان التيمي

(١) رسمت في الأصل : « أبا » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولاءه » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٤٢٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠١/١٠)

من طريق سليمان التيمي به ، وفيه : « السائبة والصدقة ليومها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فردت » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر مثل ذلك .

قال الثوري : أخبرني سليمان التيمي .

١٦٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن سالماً مولى أبي حذيفة أعتقه [امرأة من الأنصار]^(١) ، فلما قتل يوم اليمامة دفع ميراثه إلى الأنصارية التي أعتقه ، أو إلى ابنها^(٢) .

١٦٠٠٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله قال : حدثنا / داود بن أبي هند عن عامر الشعبي : أن سالماً^(٣) مولى أبي حذيفة أعتقه امرأة من الأنصار ، فلما قتل دعاها عمر إلى ميراثه ، فأبت أن تقبله ، وقالت : إنما أعتقه سائبة لله عز وجل .

١٦٠٠٣ - عبد الرزاق عن إسماعيل قال : حدثني عبد الله بن عون قال : قلت للشعبي : إن أبا العالية أوصى بماله كله ، وكان أعتق سائبة ؟ فقال الشعبي : ليس ذلك له .

١٦٠٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، قال : سألت عن الرجل يعتق عبده سائبة ، أيجعل ولاءه لمن شاء ؟ قال : ليس سيده منه في شيء ، يرثه السلطان ويعقل عنه .

١٦٠٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نسيب الرقبة تسيباً ، أيوالى من شاء ؟ قال : نعم ، قد كان ذلك يقال : أيوالى من شاء ، إلا أن يقول مع ذلك : برئت من ولائك وجريرتك ، فيوالى من شاء . راجعت عطاء فيها ، فقال : كنا نعلم أنه إذا قال : أنت حر سائبة فهو أيوالى من شاء ، وهو مسيب وإن لم يقل : والى^(٤) من شئت إذا قال : أنت سائبة . قلت لعطاء : فما الذي يخالف قوله : أنت حر ، قوله : أنت سائبة ؟ قال : إنه سيبه فخلاه ، أرسله .

(١) ما بين المعكوفتين عن السنن الكبرى للبيهقي ، ومقط من الأصل .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٠٠ / ١٠) من طريق ابن سيرين بنحوه .

(٣) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « سالم » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

قلت لعطاء : فلم يوالى^(١) السائبة أحدًا حتى مات ؟ قال : يدعى الذى أعتقه إلى ميراثه ، فإن قبله فهو أحق به ، وإلا ابتاع به رقاب فأعتقت ، وقال لى عمرو بن دينار : ما أرى إلا ذلك . قلت لعطاء : فالذى أعتقه إذا / يؤخذ بنذر بماجر^(٢) ؟ قال : نعم . قلت له : فأين كتاب عمر بن عبد العزيز فى ذلك : إن ميراثه للمؤمنين ؟ فأبى إلا أن يدعى الذى أعتقه إلى ميراثه . قلت له : إنه قد احتسبه فكيف يعود فى شيء لله ؟ قال : أفرأيت الذى يعتق لله ، ثم يأخذ ميراثه .

١٦٠٠٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن عينة عن أبى إسحاق الشيبانى عن عبيد بن أبى الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهادى قال : قتل سالم مولى أبى حذيفة يوم اليمامة وترك ميراثًا ، فذهب بميراثه إلى عصة امرأة من الأنصار - يقال لها : عمرة - كانت قد أعتقته ، فقالوا : إنه كان سائبة ، وأبوا أن يأخذوه . فقال عمر : احبوه على أمه حتى تستكمله أو تموت .

١١ - باب الولاء للكبير

١٦٠٠٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم : أن عليًا ، وعمر ، وزيد بن ثابت ، كانوا يجعلون الولاء [٣٣/١٥] للكبير .

قال سفيان : وتفسيره : رجل مات وترك ابنه ، وترك موالى ، ثم مات أحد الابنين وترك ولدًا ذكورًا ، فصار الولاء لعمهم ، ثم مات العم بعد / وله خمسة من الولد ، وللأول سبعة ، قالوا : الولاء^(٣) على اثني عشر سهمًا ، كان الجد هو الذى مات ، فورثوه .

١٦٠٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هاشم الواسطى عن إبراهيم النخعى : أن عليًا وزيد بن ثابت قضا فى رجل ترك أخاه لأبيه وأمه ، وأخاه لأبيه ، وترك

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، فليحور .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لا » .

مولى^(١) ، فجعل الولاء لأخيه لأبيه وأمه ، دون أخيه لأبيه ، قالوا : فإن مات الأخ للأب والأم رجع الولاء للأخ للأب ، قالوا : فإن مات الأخ للأب وترك بنين ، رجع الولاء إلى بنى الأخ للأب والأم ، إن كان له بنون .

١٦٠٠٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : مثل ذلك .

١٦٠١٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثل ذلك .

قال معمر : فقلت [لابن]^(٢) طاوس : رأيت إن كان لواحد عشرة ، ولواحد [واحد]^(٣) أيكون نصفين ؟ قال : كان أبى يقول : هو بينهم على أحد عشر سهمًا فى الولاء .

١٦٠١١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس مثله . / ٣١/٩

١٦٠١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل مات وترك ابنين له ، وترك موالى ، ثم مات أحد ابنيه وترك رجالاً^(٤) ، ومات بعض موالى أبيهم ؟ قال : يرثه أحق الناس يومئذ بالمعتق . قلت : عمَّن هذا ؟ قال : أدركنا الناس عليه .

١٦٠١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : إن مات رجل وله مولى^(٥) ، وللميت بنون ، فمات أحد أعيان بنيه وله ولد ذكر ، ثم مات المولى ، كان ميراثه لأعيان بنيه ، ولم يكن لبنى الابن شيء .

١٦٠١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء : أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ورث عائشة أم المؤمنين ، ومات عبد الرحمن قبلها ، وورث عبد الله بن عبد الرحمن عائشة ، ثم مات عبد الله وترك ابنه^(٦) ، ومات

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « موالياً » .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « موالى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بنيه » .

ذكوان مولى عائشة ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر حى^١ ، فورث ابن الزبير ابنى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ذكوانا ، وترك القاسم ، والقاسم أحق منهما . قال عطاء : فعيب ذلك على ابن الزبير ، وجعل القاسم يكلم فى ذلك ، فقال : ماذا اتبع^(١) من ذلك . / ٣٢ / ٩

١٥ - ١٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال : خاصم القاسم بن محمد إلى ابن الزبير فى مولى لعائشة رضى الله عنها ، فخاصمه بنو بنى عبد الرحمن بن أبي بكر ، وكان القاسم بن محمد أقرب إلى عائشة ، وكان عبد الرحمن أخا عائشة لأبيها [وأمها]^(٢) ، فقضى به ابن الزبير لبنى عبد الله بن عبد الرحمن ، وكانوا أبعد باب^(٣) . قال ابن أبي مليكة : فخاف عليها ابن الزبير عنين^(٤) . قال ابن أبي مليكة : فلما كان عبد الملك قيل للقاسم : خاصم ، فإنك تدرك . فقال القاسم^(٥) : قد خاصمت يومئذ ، فلو أعطيت [٣٣ / ٥ ب] شيئا أخذت ، فأما اليوم فلا أخاصم .

١٦ - ١٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبى : أن عبد الملك بن مروان كان ينقل الولاء .

١٧ - ١٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج : أن عمرو بن شعيب ذكر أن عندهم كتابا من عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص^(٦) : إن كان لرجل موالى^(٧) وله ابنان ، فمات الأب ، كان الولاء لابنيه ، ثم مات أحد ابنيه وله ولد ذكور ، ثم مات بعض الموالى كان ابن الابن على حصة أبيه من الولاء ، ولم يكن الولاء لعمه . قال : وذكر عمرو بن / شعيب : أن عمرو بن الخطاب أنزل الولاء بمنزلة

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) عن السنن الكبرى لليهقى ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٠٥ / ١٠) من طريق أيوب به .

(٤) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقيل للقاسم » .

(٦) رسمت فى الأصل : « العاصى » .

(٧) كذا فى الأصل ، فليعلم .

المال ، لا ينقله .

١٨-١٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن شبرمة يذكر : أن علياً ، وعبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، قضوا أن الولاء ينقل كما ينقل النسب ، لا يحرزه الذي ورث ولي النعمة ، ولكنه ينقل إلى أولى الناس بولي النعمة .

١٩-١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا مات ولد المرأة ، وولد ولدها الذكور ، رجع الولاء إلى العصة ، عصة المرأة .

٢٠-١٦٠- قال : وأخبرني مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول : يجرى مجرى المال ، لا يرجع . والقول الأول أحب إلى سفيان .

٢١-١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجلين^(١) أعتقا عبداً ، فمات أحدهما وترك ولداً ذكوراً ، قال : الولاء لولده مع عمهم ، بينهم نصفان .

٢٢-١٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الزهري في الرجل تعتقه المرأة ، ولاؤه لولدها ما بقى منهم ذكر ، فإذا انقرضوا كان الولاء لعصبة أمهم .

٢٣-١٦٠- قال عبد الرزاق : وبلغني إياي أن قتادة ذكر / عن خلاص بن عمر ٣٤ / ٩ ابن علي^(٢) .

قال معمر : قال قتادة : قال الحسن وابن المسيب : الولاء لأبنائهم . وقاله ابن جريج .

١٢ - باب ميراث المرأة والعبد يتاع نفسه

٢٤-١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن علياً والزبير اختصما في مولى لصفية ، فقضى عمر بالعقل على علي^(٣) ، والميراث^(٤) للزبير^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أخوين » ، كما هو واضح في السياق .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وللميراث » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٥٤٥) من طريق سفيان عن حماد به .

١٦٠٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر ومحمد بن سالم عن الشعبي قال :
إذا ماتت المرأة وتركت موالى ، فالميراث لولدها ، والعقل عليهم . قال : وكان ابن
أبى لیلی يقضى به .

١٦٠٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال فى امرأة ماتت وتركت أباهما وابنها ،
وتركت موالى ، قال : أخبرنى مغيرة عن إبراهيم قال : للأب سدس الولاء ،
٣٥ / ٩ وسائره للابن . /

وقال الحكم وحماد : الولاء للابن . قال : وبلغنى عن زيد بن ثابت أنه قال :
الولاء للابن .

١٦٠٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة ذات الولد
الذكور ، من يعقل عنها ؟ قال : عصبتها . قلت : ويرثها ولدها الذكور ؟ قال :
نعم .

١٦٠٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : العبد يتباع نفسه من
سيده ، أيوالى من شاء ؟ قال : ولاؤه لسيده ، وإن^(١) شاء سيده لم يجز ذلك
البيع ، وكان ذلك العبد الذى أحد منه^(٢) لسيده . قلت له : إن العبد إنما^(٣)
[٣٤ / ١٥] ابتاع نفسه بمال العبد ؟ قال : نعم ، هو مال سيده . قلت : فعلم سيده
أنما هو يتباع نفسه ؟ قال : فهو مقاطع الآن ، ولاؤه لسيده .

قال ابن جريج : وقد سمعت سليمان بن موسى الشامي يقول : كتب عمر بن
عبد العزيز : أيما عبد ابتاع نفسه بمال هو لمولاه فهو لمولاه .

١٦٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : حرٌّ تزوج أمة لى
فحملت ، فاعتقت ولدها فى بطنها ، لمن ولاؤه ؟ قال : للذى أعتقه ، ولكن
ميراثه لأبيه .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ولو » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ما » .

١٣ - باب ميراث موالى المرأة أيضاً

- ١٦٠٣٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث عن إبراهيم والشعبى / قالوا : لا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن ، أو أعتق من أعتقن .
وقال غيرهم : أو جر من أعتقن وإلا فهو يحررهن^(١) .
- ١٦٠٣١ - عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث عن الشعبى قال : النساء لا يرثن من الولاء إلا ما أعتقن ، أو كاتبن .
- ١٦٠٣٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على بن أبى طالب قال : لا ترث النساء من الولاء إلا ما كاتبن ، أو أعتقن .
- ١٦٠٣٣ - قال الحكم : وأخبرنى إبراهيم عن ابن مسعود مثله .
قال الحكم : وكان شريح يقوله .
- (٣٥٧٥) - ١٦٠٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : لا ترث المرأة من الولاء^(٢) شيئاً إلا أن تعتقه ، فيكون ولاؤه لها ، قال النبى ﷺ : «الولاء لمن أعتق» .
- ١٦٠٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان [يقول]^(٣) : ترث المرأة من الولاء .
- ١٦٠٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى قيس - مولى عمرو - عن ابن طاوس عن غير أبيه أنه كان يقول : ترث المرأة/الولاء^(٤) ، ويتلو : ٣٧/٩ «وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون» [النساء : ٧] .
- ١٦٠٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : إن أعتقت امرأة غلاماً فكان لذلك

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (ع) ، ووقع فى الأصل : «الولد» .

(٣) سقطت من الأصل ، وهى لابد منها .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «للولاء» .

الغلام موالى^(١) فلها ميراثهم إن ماتوا ، وقد مات مولاهم الأدنى إليهم .

١٦٠٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عبد الرحمن : أن أمه ابنة المطلب بن^(٢) أبي وداعة ، لها مولى ، وكان لها موالى^(٣) ، «فمات المولى»^(٤) ، ثم مات موالى المولى أو بعضهم ، فعتقت^(٥) مواريتهم . قال : وأخبرني ذلك عمر عن جعفر بن المطلب وغيره منهم .

قال : وأخبرني عبد الله بن كثير مثل ذلك ، إلا أنه لم يخبرني عن جعفر .

١٦٠٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري في أختين ابتاعت إحداهما أخاها فأعتقته ، ثم إن أخا هذه التي^(٦) اعتقت ابتاع الأب ، فأعتقه ، ثم مات الأخ ، قال : يرثه أبوه ، فإنه أحرر للميراث ، ثم مات الأب ، / فأحدي ابنتيه مولاة له ، فلهما الثلثان جميعًا ، ثم البقية للتي اعتقت ؛ لأنها عصة . ٣٨/٩

١٤ - باب النصرانى يسلم على يد رجل

(٣٥٧٦) - ١٦٠٤٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب عن تميم الدارى [٣٤/٥ ب] [قال]^(٧) : قال رسول الله ﷺ : « من أسلم على يدي رجل فهو مولاة »^(٨) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « موال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابنة » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « لها مولى » ، وكان له موالى . والله أعلم .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « فأخذت » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذى » .

(٧) سقطت من الأصل .

(٨) أخرجه الترمذى ح (٢١١٢) ، وابن ماجه ح (٢٧٥٢) ، وأحمد في المسند (١٠٣/٤)

من طريق عبد العزيز بن عمر بنحوه .

وذكره البخارى تعليقًا (١٩٢/٨) عن تميم الدارى بنحوه . وقال : واختلفوا في صحة هذا

الخبر . اهـ .

وقال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب ، ويقال : ابن

٤١- ١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوالى الرجل فيسلم على يديه ، قال : يعقل^(١) عنه ويرثه^(٢) .

٤٢- ١٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن إبراهيم مثله^(٣) .

٤٣- ١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي ، وعن يونس عن الحسن قالا : ميراثه للمسلمين^(٤) .

٤٤- ١٦٠- عبد الرزاق عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم مثل حديث معمر ، وزاد : وله أن يحول ولاءه^(٥) حيث شاء ما لم يعقل عنه^(٦) . /

٣٩/٩

١٥ - باب الرجل يلد الأحرار وهو عبد ثم يعتق

٤٥- ١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب : أنه سئل عن العبد يعتق وله أولاد ، وأمهم حرّة ؟ قال : إذا عتق الأب جرّ الولاء .

٤٦- ١٦٠- عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر مثله .

٤٧- ١٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن الأسود : أن شريحاً كان يقضى إذا كان الأب مملوكاً ، والام حرّة ولها أولاد^(٧) ، قضى أن ولاء

= تقدم هذا الحديث في الجزء السادس تحت باب من أسلم على يد رجل فهو مولاه من كتاب أهل الكتاب .

(١) كتب في الأصل : « يعقل » ، والتصويب من كتاب أهل الكتاب في الجزء السادس .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب من أسلم على يد رجل في الجزء السادس .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب من أسلم على يد رجل في الجزء السادس .

(٤) تقدم هذا الأثر تحت باب من أسلم على يد رجل في الجزء السادس .

(٥) رسمت في الأصل : « ولاءه » ، والتصويب من الجزء السادس .

(٦) تقدم هذا الأثر تحت باب من أسلم على يد رجل من الجزء السادس .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أولاداً » .

ما ولدت من زوجها مملوكًا لمولى الأم ، وأنه وقع يومئذ ، فلا يتقل ، حتى حدثه الأسود بن يزيد أن ابن مسعود قال : يجر الأب الولاء إذا اعتق^(١) ، فقضى به شريح بعد .

٤٨ - ١٦٠ عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي : أن شريحًا كان يقضى

٤٠ / ٩ أن ولأههم لمولى الأم ، وأنه وقع يومئذ فلا يتقل ، وأن / زيد بن ثابت كان يقوله ، حتى أخبره مسروق بن الأجدع أن ابن مسعود قال : إذا اعتق أبوههم جرّ ولأههم ، فأخذ به شريح .

٤٩ - ١٦٠ عبد الرزاق عن معمر عن يزيد الرشك : أن عليّ بن أبي طالب

قضى أن ولأههم إلى أبيهم ، وأنه جر الولاء حين عتق .

٥٠ - ١٦٠ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حميد الأعرج أن محمد

ابن إبراهيم التيمي أخبره : أن الزبير بن العوام قدم خيبر ، فإذا هو بفتيان أعجبه ظرفهم وجلدهم ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : موالى^(٢) لرافع بن خديج .

قال : ومن أين ؟ قالوا : نكح غلام للأعراب مولاة له ، فجاءت بهؤلاء ، فابتاع الزبير ذلك العبد - أباهم^(٣) - بخمسين درهم ، فأعتقه ، ثم أخرجهم من مال رافع ، وجعلهم في ماله ، ثم قدم المدينة ، فأرسل إلى رافع بن خديج فأخبره الخبر ، وأنهم موالى ، فإن كان لك خصومة فأت عثمان ، فجاء عثمان فأخبره الخبر ، وأخبره ما صنع الزبير ، وما قال ، قال : فقال عثمان : صدق الزبير ، هم موالى . قال : فهم موالى حتى [٣٥ / ١٥] اليوم .

٥١ - ١٦٠ عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة

٤١ / ٩ عن الزبير^(٤) أنه قدم أرضًا له بخيبر ، فإذا بفتيان في / أرضه ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : أمهم مولاة لرافع بن خديج ، وأبوههم عبد . فابتاع أباهم ، فأعتقه ،

(١) وقع بعدها في الأصل : الأب ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أباه » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « وعن الزبير » ، وهي مزيدة خطأ .

ثم اختصما إلى عثمان ، فقضى بولائهم للزبير . قال : فبنوهم أحياء اليوم .

١٦٠٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : مر الزبير بموالى^(١) لرافع فأعجبوه ، فقال : لمن هؤلاء ؟ قالوا : موالى^(٢) لرافع بن خديج . قال : ومن أين ؟ قيل : أمهم مولاة لرافع ، وأبوه عبد لفلان ، رجل من الأعراب . فاشترى الزبير أباهم فأعتقه ، ثم قال لهم : أنتم موالى^(٣) . فاختصم الزبير ورافع إلى عثمان ، فقضى بولائهم للزبير . قال هشام : فلما كان معاوية خاضموه فيهم أيضاً ، فقضى لنا فيهم معاوية ، فقال : فإنهم لنا موال حتى اليوم .

١٦٠٥٣- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن عروة وحميد الأعرج عن إبراهيم التيمي : أن رافع بن خديج خاصم الزبير في مولاة لرافع كان زوجها مملوكاً ، فاشتراه الزبير فأعتقه ، فاختصما إلى عثمان ، فقضى بالولاء للزبير .

١٦٠٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، وعن رجل عن الحسن : أنهما كانا يقولان مثل قول عثمان .

١٦٠٥٥- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي سفر عن / الشعبي ٤٢/٩ قال : الجدة يجر الولاء . يقول^(١) : رجل مات وترك أباه عبداً وجدّة حرّاً ، قال : يجر الجد الولاء^(٢) .

١٦٠٥٦- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أدى المكاتب النصف جر الولاء .

١٦٠٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب ومحمد بن المطلب بن أهر أخبراه : أن مروان

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « الولاء » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٥٣٩) من طريق سفيان عن عبد الله بن أبي السفر

قضى فى العبد يتزوج الحرّة ، فتلد له وهو عبد ، ثم يعتق : أن ولدها لأهل أبيهم . قلنا لعبد الله : فلعله قضى أنه لا ...^(١) ما عاش ؟ قال : لا ، بل جرّ ولائهم حين عتق إلى موالى أبيهم .

١٦٠٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال . قال لنا ابن أبى مليكة : أخبرنى عروة بن عياض أنه حضر عمر بن عبد العزيز ، أتاه رجل فقال : إن مولاة لنا تزوجها رجل - عبد لفلان - فولدت له أولاداً ، ثم إن فلاناً ابتاعه ، فأعتقه ، وزعم أن ولاء موالينا له ، فقال : صدق ، ولاؤهم^(٢) له . قال : فوالله ما ابتاعه إلا بأربعمائة درهم ، قال : ولو ابتاعه بمائة درهم ، فلو شئت ابتعته فأعتقته .

١٦٠٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ولاؤهم / لأهل أمهم ، وقال لى عمرو بن دينار : كنا نسمع ذلك . قال لى عطاء : وإن أعستق أباهم ، ولكن أبوهم يرثهم . ٤٣/٩

١٦٠٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة ذات ذكور ، من يعقل عنها ؟ قال : عصبتها . قلت : ويرثها ولدها الذكور ؟ قال : نعم . قلت : فمولاتها ماتت ولها [٣٥/٥ب] ولد ذكور ، من يعقل عنهم ؟ قال : ولدها ، لهم الآن ولاؤهم يعقلون عنهم ويرثونه^(٣) .

١٦٠٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لا يتحول ولاؤهم إلى موالى أمهم .

١٦٠٦٢ - عبد الرزاق [عن]^(٤) معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد مثل ذلك .

قال معمر : وبلغنى عن ميمون بن مهران وعمر بن عبد العزيز مثل ذلك .

(١) مكان النقاط كلمة غير واضحة فى الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ولاؤهم » .

(٣) كذا نص الأثر فى الأصل ، فليحرر .

(٤) سقطت من الأصل .

١٦٠٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : أخبرني رجاء بن حيوة : أنه بينا هو عند عبد الملك في آخر خلافته ، اختصم إليه رجلان في موالى^(١) ، أمهم حرّة وأبوهم مملوك ، ثم أعتق أبوهم بعد ذلك ، فأراد عبد الملك أن يقضى بولائهم لأهل أبيهم ، فقال له قبيصة بن ذؤيب : إن عمر بن الخطاب قد قضى به لأهل أمهم . فقال له عبد الملك : اعلم ما تقول يا قبيص ، فقد كان في ذلك ما تعلم . يريد : قضاء مروان . فقال قبيصة : إن ذلك حق ، وسأنظر . / قال رجل : فلم أدر ما راجع به قبيصة عبد الملك ، غير أني شهدت ٤٤ / ٩ عبد الملك قضى بين ذينك^(٢) الرجلين أن الولاء لأهل أمهم .

١٦٠٦٤- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن علياً والزبير اختصما في مولى لصفية ، فقضى عمر بالعقل على علي^(٣) ، والميراث^(٤) للزبير^(٥) .

١٦٠٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر ومحمد بن سالم عن الشعبي قال^(٥) : إذا ماتت^(٦) المرأة وتركت موالى^(٧) فالميراث لولدها ، والعقل عليهم . قال : وكان ابن أبي ليلى يقضى به^(٨) .

١٦٠٦٦- عبد الرزاق عن سفيان في امرأة ماتت وتركت أباه ، وابنها ، [و] ^(٩) موالىها ، قال مغيرة عن إبراهيم : للأب سدس^(١٠) الولاء ، وسائرهُ للابن^(١١) .

-
- (١) كذا بالأصل ، فليعلم .
 - (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ذلك » .
 - (٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وبالميراث » .
 - (٤) تقدم هذا الأثر تحت باب ميراث المرأة والعبد يتناع نفسه .
 - (٥) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « قالوا » .
 - (٦) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « مات » .
 - (٧) رسمت في الأصل هكذا : « مواليا » .
 - (٨) تقدم هذا الأثر تحت باب ميراث المرأة .
 - (٩) كذا فيما تقدم ، وسقط من الأصل .
 - (١٠) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « السدس » .
 - (١١) تقدم هذا الأثر تحت باب ميراث المرأة .

١٦٠٦٧ - قال حماد وابن أبي ليلى عن الحكم^(١) : الولاء للابن . وبلغنى عن زيد بن ثابت أنه قال : الولاء للابن^(٢) .

قال^(٣) ابن جريج عن عطاء ، وهو أحب إلى سفيان .

١٦٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير ومجاهد قالا : الولاء لأهل أهم أبداً ، غير أن الأب يجرّ الولاء ما كان حياً . ٤٥ / ٩

١٦ - باب الجدد والأخ ، وعتق المملوك عبده

لمن ولاؤه؟

١٦٠٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل توفى وترك جدّه وأخاه ، ثم مات مولى الميت ، أليس مال المولى بين الجدد والأخ ؟ قال : بلى . وقال عطاء فى رجل توفى وترك أباه وبنيه ، قال : ولأى المولى لبيته .

١٦٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل توفى وترك جدّه وأخاه ، ومات مولى للميت ، قال : أراه للجدّ . قال الزهرى : وقد كان عمر بن الخطاب ينازعه رآيه أنه أب ، وقد^(٤) على ذلك أشرك بينه وبين الأخ فى الميراث .

قال معمر : وسمعت غير الزهرى يقول : هو بينهما نصفان .

١٦٠٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم : أنه سئل عن رجل أذن لأمته ، فأعتقت عبداً ، ثم اشتراها قوم آخرون ، قال : الولاء للأولين الذين باعوها .

(١) كذا هنا بالأصل ، وفى باب ميراث المرأة : « وقال الحكم وحماد » .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب ميراث المرأة .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « قاله » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، ولعلها مزيدة خطأ .

١٦٠٧٢- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أنه / سئل عن رجل وابنه [١٥/٣٦] ، أعتق الأب قوم ، والابن قوم آخرون ، قال : يتوارثان بالأرحام ، ويكون العقل على من أعتق^(١) .

١٧ - باب تولى غير مواليه

١٦٠٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه قال : وجد في نعل سيف رسول الله ﷺ : أن أعدى الناس على الله ثلاثة : من قتل غير قاتله ، أو ضرب غير ضاربه ، أو آوى محدثاً ، فلا يقبل الله منه صرقاً ولا عدلاً ، ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله .

(٣٥٧٧) - ١٦٠٧٤- عبد الرزاق عن عن إبراهيم عن شريك بن أبي نمر أنه سمع ابن المسيب يقول : قال رسول الله ﷺ : « من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرقاً ولا عدلاً » .

(٣٥٧٨) - ١٦٠٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال : كنت تحت جِران^(٢) ناقة رسول الله ﷺ وإنها لتقصع بجرتها^(٣) ، وإن لعبها ليسيل على كتفى ، فسمعتة يقول وهو يخطب بمنى ، يقول : « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، / وإنه ليس لوarith وصية ، الولد للفراس وللعاقر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير من أنعم الله به عليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »^(٤) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٥٤٤) من طريق مغيرة به .

(٢) الجِران : باطن العنق . النهاية (٢٦٣ / ١) .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٧٢ / ٤) : أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض .

وقيل : قصع الجِرة : خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضاً . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ، وإذا خافت شيئاً لم تخرجها . اهـ .

(٤) أخرجه الترمذي ح (٢١٢١) ، والنسائي (٢٤٧ / ٦) ، وابن ماجه (٢٧١٢) من طريق

شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة به .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٣٥٧٩) - ١٦٠٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن شهر بن حوشب قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ وإن لعاب ناقة النبي ﷺ [ليسيل]^(١) على فخذ^(٢) ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته ، فقال : «إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال : لا والله ، ولا ما يساوي هذا ، ولا ما يزن هذا ، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى إلى غير موالیه ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث»^(٣) .

(٣٥٨٠) - ١٦٠٧٧ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عام حجة الوداع ، يقول : « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وحسابهم على الله ، ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو توالى إلى غير موالیه ، فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، لا تنفق امرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها » . قيل : يا رسول الله ، ولا الطعام ؟ قال : « ذلك أفضل أموالنا » . ثم قال : « العارية مؤداة ، والمنيحة^(٤) / مردودة ، والدين يقضى^(٥) ، والزعيم غارم »^(٦) .

٤٨/٩

١٦٠٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي^{*} أنه قال : من تولى مولى قوم بغير إذن موالیه^(٧) ، فعليهم^(٨) لعنة الله

(١) سقط من الأصل ، وهو ثابت فيما تقدم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فخذى » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه و مسند أحمد : « والمنيحة » .

(٥) في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه و مسند أحمد : « والدين مقضى » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٢٨٧٠ ، ٣٥٦٥) ، والترمذي ح (٢١٢٠) ، وابن ماجه ح (٢٢٩٥) ،

٢٣٩٨ ، ٢٧١٣ ، ٢٤٠٥) ، وأحمد في المسند (٢٦٧/٥) من طريق إسماعيل بن عياش به .

وقال أبو عيسى : وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأبي ، وهو حديث حسن صحيح . اهـ .

(٧) كذا بالأصل ، والأظهر : « موالیه » . والله أعلم .

(٨) كذا بالأصل ، والأظهر : « فعليهم » . والله أعلم .

والملائكة والناس [٣٦/٥ب] ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . قال : ويقول .
الصرف والعدل : التطوع والفريضة .

١٨ - باب من ادعى إلى غير أبيه

(٣٥٨١) - ١٦٠٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم^(١) بن سليمان قال : حدثنا أبو عثمان النهدي أنه سمع سعد بن أبي وقاص وأبا بكر ، يقولان : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « من ادعى إلى أب غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، حرم الله عليه الجنة » . قال عاصم : فقلت لأبي عثمان : لقد شهد عندك رجلان حبسك بهما . قال : أجل ، أما أحدهما - يعني : سعداً - فأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأما الآخر - يعني : أبا بكر - فإنه نزل إلى النبي ﷺ وهو محاصر لأهل الطائف بثلاثة وعشرين من رقيقهم^(٢) - حسبته قال : - ٤٩/٩ فاعتقهم رسول الله ﷺ .

١٦٠٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه سمع عمر^(٣) يقول : قد كنا [نقرأ]^(٤) : « لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم » ، أو « إن كفرأ بكم أن ترغبوا عن آبائكم » .

(٣٥٨٢) - ١٦٠٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني العباس^(٥) عن رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله » .

(١) وقع بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤/١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به مختصراً .

وأخرجه مسلم ح (٦٣) برقم فرعي (١١٥) من طريق عاصم به مختصراً .

وأورده البخاري تعليقاً (١٩٩/٥) من طريق معمر عن عاصم الأحول عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي به .

(٣) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « عكرمة » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل

(٥) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٣٥٨٣) - ١٦٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان^(١) عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة قالا : قال رسول الله ﷺ : «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، حرم الله عليه الجنة» . قال عاصم : فقلت لأبي عثمان : لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما^(٢) / .

٥٠ / ٩

(٣٥٨٤) - ١٦٠٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن^(٣) سليمان قال : حدثني أبو عثمان النهدي قال : سمعت أبا مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه^(٤) ، فالجنة عليه حرام» .

١٦٠٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر الأزدي - وهو عبد الله بن شخير - قال : قال أبو بكر الصديق : كَفَرَ بالله تعالى من ادَّعى^(٥) إلى نسب غير نبيه ، [و]^(٦) تبرئ من نسب وإن دق .

١٦٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر عن أبي بكر مثله .

١٦٠٨٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة قال : أخبرني الحكم عن مجاهد قال : ادعى معاوية أن يدعى^(٧) رجل من الأزد يقال له : عبد الله بن عمرو : من ادعى إلى غير أبيه فلن يرح رائحة الجنة ، وإن رأتحتها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ، وقيل : سبعون عامًا .

١٦٠٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عدى^(٨) بن / عدى عن أبيه - أو

٥١ / ٩

(١) وقع في الأصل . «عاصم بن أبي سليمان» ، وهو تصحيف .

(٢) تقدم تخريجه في أول هذا الباب .

(٣) كتب في الأصل : «عن» ، وهي خطأ .

(٤) كذا على الصواب كما تقدم ، ووقع في الأصل : «أبوه» .

(٥) رسمت في الأصل : «ادعا» .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٨) في مجمع الزوائد : «أيوب بن عدى» .

عن عمه - : أن مملوكًا كان يقال : له كيسان ، فسمي^(١) نفسه قيسًا [٣٧ / ١٥] ،
 وادعى إلى مواليه ، ولحق بالكوفة ، فركب أبوه إلى عمر بن الخطاب ، فقال :
 يا أمير المؤمنين ، ولد على فراشي ثم رغب عني ، وادّعى إلى مواليه ،
 ومولاي . فقال عمر لزيد^(٢) بن ثابت : ألم تعلم أنا كنا نقرأ : « لا ترغبوا عن
 آبائكم فإنه كفر بكم » . فقال زيد : بلى . فقال عمر : انطلق^(٣) فافرق^(٤) ابنك
 إلى بعيرك ، ثم انطلق به فاضرب بعيرك سوطًا ، وابنك سوطًا ، حتى تأتي
 أهللك^(٥) .

(١) رسمت في الأصل : « فسا » .

(٢) كتب في الأصل : « أريد » ، والتصويب عن مجمع الزوائد .

(٣) كتب في الأصل : « فقال عمر : لعل الله انطلق » ، والتصويب عن مجمع الزوائد .

(٤) كذا بالأصل ، وفي المجمع : « فاقرن » .

(٥) أورده الهيثمي في المجمع (٩٧ / ١) من طريق أيوب بن عدي ، وعزاه للطبراني في الكبير ،
 وقال : أيوب بن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما . اهـ .

٢٢ - كتاب الأيمان والندور^(١)

١ - باب لا نذر في معصية الله

(٣٥٨٥) - ١٦٠٨٨ - عبد الرزاق^(٢) عن ابن مجاهد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نذر في معصية [الله]^(٣) ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

(٣٥٨٦) - ١٦٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت [بن] ^(٤) الضحاك : أن النبي ﷺ قال : « لا نذر فيما لا يملك »^(٥) .

١٦٠٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود قال : إن النذر^(٦) لا يقدم شيئاً ولا يؤخره ، / ولكن الله تعالى يستخرج به من البخيل ، ولا وفاء لنذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين^(٧) .

(٣٥٨٧) - ١٦٠٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « لا

(١) تكرر هذا الكتاب في الجزء السادس من الأصل ، وهو الجزء الأخير من نسخة فيض الله ، المرموز لها بالرمز (ف) ، ووقع في النسخة (ف) والنسخة (س) بعد كتاب العقول .
(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق » .

(٣) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) والصحيحين ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه البخاري (١٨/٨) ، ومسلم ح (١١٠) من طريق يحيى بن أبي كثير به مطولاً .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « الله » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٤٦) من طريق معمر ، دون قوله : « وكفارته كفارة يمين » .

وفاء لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم ^(١) .

(٣٥٨٨) - ١٦٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني حنيفة قال : إن النبي ﷺ قال : « لا نذر في غضب ، ولا في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » ^(٢) .

وأما ابن جريج فقال : حدثت عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ مثل هذا .

(٣٥٨٩) - ١٦٠٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم : أن رجلاً نذر على [عهد] ^(٣) رسول الله ﷺ أن يصوم ، وأن يقوم في الشمس يصلي ، ولا يكلم ^(٤) الناس ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، [فدعاه] ^(٥) فقال له : « أنذرت أن لا تكلم الناس ؟ فكلم الناس ، وأن تقوم في الشمس [تصلي] ^(٦) ؟ فاستظل ، ونذرت أن تصوم ؟ فصم » . قال : وكان طاوس يسميه أبا إسرائيل . وأن امرأة أقبلت هي وزوج لها ، فأخذ زوجها العدو [فأرثقوه] ^(٧) ، وكانت على راحلة رسول الله ﷺ ، فنذرت ^(٨) لئن قدمت المدينة لتنحرنّها ، فلما جاءت أخبرت النبي ﷺ بنذرهما ، فقال : « بش ما جزيت ناقتك ^(٩) ، لا تنحرنيها ، فإنك لا تملكها » .

٤٣٤ / ٨

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٤١) من طريق أيوب به مطولاً .

(٢) أخرجه النسائي (٢٧ / ٧ ، ٢٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن الحصين به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧٠ / ١٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني حنظلة عن عمران به .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وأن لا يكلم » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فنذرت وكانت على راحلة لرسول الله ﷺ » .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بش ما جزيت ناقتي » .

(٣٥٩٠) - ١٦٠٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
مر النبي ﷺ بأبي إسرائيل [٣٧/٥ ب] وهو قائم في الشمس ، فسأل عنه ،
فقليل^(١) : نذر أن يقوم في الشمس ، وأن يصوم ، ولا يتكلم . فقال له النبي ﷺ :
« امض لصومك ، واذكر الله ، واجلس في الظل »^(٢) .

(٣٥٩١) - ١٦٠٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه
قال : دخل النبي ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلي ، فقليل للنبي ﷺ : هو ذا يا
رسول الله ، لا يقعد ، ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، وهو يريد الصيام . فقال
رسول الله ﷺ : « ليقعد^(٣) ، وليكلم الناس ، وليصم^(٤) ، وليستظل^(٥) » .

وقال ابن طاوس : فقلت له : فنذر [أبو]^(٦) إسرائيل ليفعلن ذلك ؟ قال :
هكذا سمعت بها حدث . قال ابن طاوس : وسمعت أبي يقول منذ عقلت : لا
نذر في معصية الله ، / ولا نذر فيما لا تملك^(٧) . ٤٣٥ / ٨

(٣٥٩٢) - ١٦٠٩٦ - [أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو
قزعة أن الحسن أخبره : أن امرأة كانت في العدو ، وكانت ناقة النبي ﷺ في
العدو ، فذنت المرأة منها فجلست على عجزها ، فذرت دمها إن نجت ، فأصبحت
بالمدينة ، فأخبر النبي ﷺ خبرها فقال : « بش ما جزئيتها ، لا نذر في معصية
الله ، لا نذر فيما لا يملك » .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قالوا » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧٥ / ١٠) من طريق طاوس به مرسلًا ، وقال : هذا
مرسل جيد . اهـ .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ومسنده أحمد ، ورسمت في الأصل : « فقال لعد » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) وكذا مسند أحمد : « وليستظل وليصم » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٨٨ / ٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : عن
أبي إسرائيل ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لا نذر إلا فيما تملك » .

١٦٠٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمران بن الحصين ، قد كتبه في العقول [١] .

(٣٥٩٣) - ١٦٠٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن هياج : أن غلاماً لأبيه أبق ، فجعل عليه نذراً ، لئن قدر عليه ليقطعن منه طابقاً [٢] ، فلما قدر عليه أرسلني إلى عمران بن حصين [فسأله] [٣] ، فقال عمران [٤] : مر أباك أن يعتق غلامه ، وأن [٥] يكفر عن يمينه ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة . قال : فأتيت سمرة فسألته ، فقال مثل قول عمران [٦] .

(٣٥٩٤) - ١٦٠٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : مر النبي ﷺ بقوم فسلم عليهم ، فلم يردوا عليه - أو قال : فلم يتكلموا - فسأل عنهم ، فقليل : نذروا - أو حلفوا - ألا يتكلموا اليوم . فقال النبي ﷺ : « هلك المتعمقون » . يعني : المتطعين ، قالها مرتين .

(٣٥٩٥) - ١٦١٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً - حسبت أنه قال : والنبي ﷺ يخطب - فقال : « ما شأن هذا ؟ » . قالوا : هذا أبو إسرائيل ، جعل على نفسه نذراً أن يقوم / يوماً في ٤٣٦/٨

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) طابقاً : أى عضواً ، وجمعه : طوايق . النهاية (١١٤ / ٣) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « له أن » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو يكفر » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق ، ولم يذكر لفظه .

وأخرجه أبو داود ح (٢٦٦٧) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧١ / ١٠) من طريق قتادة به .

قال البيهقي : هذا إسناد موصول ، إلا أن الأمر بالتكفير عن يمينه موقوف على عمران وسمرة . اهـ .

الشمس يصومه^(١) ، ولا يتكلم . قال : « فليجلس ، وليستظل ، وليتكلم ، وليتم صيامه »^(٢) .

١٦١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن رجلاً نذر أن يتصدق على إنسان من أهل القرية أول من يجد ، ثم تصدق^(٣) على أول إنسان رآه من أهل القرية بعد ذلك ، فقيل له : هذا أحبث رجل في القرية^(٤) ، ثم تصدق على رجل^(٥) آخر ، فقيل له : هو غني ، فشق^(٦) ذلك عليه ، فأرى^(٧) في النوم أن الله قد قبل صدقتك ، [و]^(٨) أن فلانة كانت بغياً ، وكانت تحملها^(٩) على ذلك الحاجة ، فتركت ذلك منذ أعطيتها صدقتك ، وعفّت ، وأن فلاناً كان يسرق وكان يحمله على ذلك الحاجة ، فترك ذلك منذ أعطيته ، وتزع عن السرقة ، وأن فلاناً كان غنياً ، وكان لا يتصدق ، فلما تصدقت عليه ، قال : أنا أحق بالصدقة من هذا ، وأكثر مالاً^(١٠) ، ففتح الله له بالصدقة .

١٦١٠٢ - أخبرنا عبد [٣٨ / ١٥] الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا وفاء لنذر في معصية الله / ٤٣٧ / ٨

١٦١٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي حسين قال : جاء

-
- (١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ويصومه » .
 (٢) أخرجه البخاري (١٧٨ / ٨) من طريق أيوب عن عكرمة به مرسلًا تعليقًا .
 وأخرجه البخاري أيضًا (١٧٨ / ٨) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس به موصولًا .
 (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتصدق » .
 (٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن رجلاً نذر أن يتصدق على أول إنسان يلقاه من أهل القرية ، فلقية امرأة فتصدق عليها ، فقيل له : هذه أحبث امرأة في القرية » .
 (٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إنسان » .
 (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فاشق » .
 (٧) في النسخة (ف) : « فأرى ذلك » ، وفي النسخة (س) : « فرأى ذلك » .
 (٨) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
 (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) : « وكان يحملها » .
 (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنا أحق بالصدقة وأكثر مالاً من هذا » .

رجل إلى ابن عباس فقال : إني نذرت لأتعمرين يوماً حتى^(١) الليل على حراء ، فقال ابن عباس : إنما أراد الشيطان أن يفضحك ، ثم تلا^(٢) : ﴿ يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان ﴾ [الأعراف : ٢٧] الآية ، توضأ ، ثم البس ثوبك ، وصلى على حراء يوماً حتى الليل .

قال ابن جريج : وأخبرني بعض أصحابنا : أن [ابن]^(٣) الزبير كان مما يرى أن يوفي النذر ، فجاء رجل ابن عباس فقال : نذرت لأحملن سارية من سواري المسجد ، قال : فاذهب إلى ابن الزبير فليأمرك أن تحمل سارية من سواري المسجد .

٤ - ١٦١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عمر يذكر : أن امرأة جاءت إلى معاوية في بعض ما يحج أو يعتصر ، فقالت : إني نذرت لا أضرب على رأسي بخمار ؟ فقال : اذهبي فلي ، ثم تعالى فأخبرني ، [فجاءت ابن عمر فقال : أوفى نذرك واعتصري .] ^(٤) فجاءت ابن عباس فقال : اختصري . فأخبرت معاوية ما قالاً فأعجبه [فتيا ابن عباس] ^(٥) .

٥ - ١٦١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : / سألت^(٦) رجل ابن المسيب عن رجل نذر نذراً لا ينبغي له - ذكر أنه معصية - فأمره أن يوفيه ، قال : ثم سألت الرجل عكرمة ، فأمره أن يكفر يمينه ، ولا يوفى نذره ، قال : فرجع الرجل إلى ابن المسيب فأخبره بقول عكرمة ، فقال ابن المسيب : ليتهن^(٧) عكرمة أو ليوجعن^(٨) [الأمراء] ^(٨) ظهره . فرجع الرجل إلى عكرمة فأخبره ،

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلى » .

(٢) رسمت في الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « تلى » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ستل » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « ليتهن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٢ - باب كيف يُستحلف أهل الكتاب^(١) ؟

١٥٦٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(٢) عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : كان كعب [١٤/ ١٥] بن سور يُحلف أهل الكتاب ، يضع على رأسه الإنجيل ، ثم يأتي [به]^(٣) إلى المذبح ويحلف^(٤) بالله .

١٥٦٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال : كان يُحلفهم بالله ، وكان يقول : أنزل الله : ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة : ٤٩] .

١٥٦٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : حدثنا سماك عن الشعبي أن أبا موسى الأشعري : أحلف يهوديًا بالله ، فقال عامر : لو أدخله الكنية .

٢٣ - باب شهادة القاذف

١٥٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمران بن موسى أنه حضر عمر بن عبد العزيز وأبا بكر بن محمد بن عمرو / بن حزم أجازا^(٥) شهادة القاذف بعدما حُدَّ وقد تاب^(٦) . ٣٦١/٨

١٥٦٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا تاب القاذف جازت شهادته^(٧) .

١٥٦٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب^(٧)

(١) تقدم هذا الباب بما فيه في الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٢) في النسخة (س) : « معمر والثوري » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « ويحلفه » .

(٥) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « وأجاز » ، وفي النسخة (س) : « أجاز » .

(٦) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع من كتاب الطلاق تحت باب قوله : ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا﴾ .

(٧) ليست في النسخة (س) .

١٦١١٠ - عبد الرزاق عن [٣٨/٥ ب] إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أبي عويمر^(١) عن كريب عن ابن عباس قال : النذر على أربعة وجوه : فنذر فيما لا يطبق ، فيه كفارة يمين ، ونذر في معاصي الله ، فكفارته كفارة يمين ، [ونذر لم يسمه ، فكفارته كفارة يمين]^(٢) ، ونذر في طاعة الله عز وجل ، فينبغي لصاحبه أن يوفيه^(٣) .

١٦١١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن جابر / بن زيد ٤٤٠ / ٨ في رجل جعل عليه نذرًا ، قال : إن كان نوى فهو ما نوى ، وإن كان سمي فهو ما سمي ، وإن لم يكن نوى ولا سمي فإن شاء صام يومًا ، وإن شاء أطعم مسكينًا ، وإن شاء صلى ركعتين .

١٦١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في النذر والحرام ، قال : إذا لم يسم شيئًا ، قال : أغلظ اليمين^(٤) ، فعليه رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكينًا .

١٦١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن فيمن قال : كل حلال عليه حرام ، فهي يمين . قال : وكان^(٥) قتادة يفتي به .

قال معمر : وأما عمرو بن عبيد فأخبرني عن الحسن أنه قال : ما نوى .

١٦١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ما نوى .

١٦١١٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عطاء بن السائب عن / سعيد بن جبير ٤٤١ / ٨ عن ابن عباس قال : النذر إذا لم يسمها صاحبها فهي أغلظ الأيمان ، ولها أغلظ الكفارة ، يعتق رقبة^(٦) .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إسماعيل بن أبي مريم » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٨٣) من طريق كريب به .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أغلظ الأيمان » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكان » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة به .

١٦١١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن أبي معشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنه سئل عن النذر ، فقال : إنه أفضل الأيمان ، فإن لم يجد فالتى تليها ، فإن لم يجد فالتى تليها ، يقول : الرقبة ، والكسوة ، والطعام .

١٦١١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي خالد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : النذر [كفارته]^(١) كفارة يمين .

١٦١١٨ - وذكره الثوري أيضاً عن الحجاج قال : حدثني محمد بن عبد الله السدوسي أنه سمع جابر بن عبد الله^(٢) يقول : في النذر كفارة يمين .

١٦١١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : [فى]^(٣) النذر كفارة يمين .

١٦١٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يقول : إنى لأعجب من يقول : إن النذر [يمين]^(٤) مغلظة^(٥) .

١٦١٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وخالد عن الحسن قالا : النذر يمين ، إطعام عشرة مساكين . / ٤٤٢ / ٨

١٦١٢٢ - قال الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يجزئه من النذر صيام ثلاثة أيام .

١٦١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : النذر يمين^(٦) .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن عباس » .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٤) عن النسخة (ف) ومصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .
 (٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٦٥) من طريق ابن عينة ووكيع عن إسماعيل ، وفيه زيادة : « إنما هي يمين يكفرها » .
 (٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٦٦) من طريق ابن عينة به .

(٣٥٩٧) - ١٦١٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري [عن منصور^(١)] عن عبد الله^(٢) ابن مرة عن ابن عمر قال : نهانا النبي ﷺ عن النذر ، وقال : « إنه لا يقدم شيئاً ، وإنما يستخرج به من الصحيح »^(٣) .

١٦١٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن [١٥ / ٣٩] ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول : لا أنذر أبداً ، ولا أعتكف أبداً ، وذكر الثالثة فنسيتها .

١٦١٢٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : نذر رجل أن لا يأكل مع بني أخ له يتامى ، فأخبر عمر بن الخطاب ، فقال : اذهب فكل معهم ، ففعل .

١٦١٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إن قال : نذراً مذكوراً ، أو نذراً واجباً ، أو نذراً لا كفارة فيه ، فهو نذر ، والقول فصل .

١٦١٢٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن في / الرجل يقول : ٤٤٣ / ٨ على نذر ، أو هدى^(٤) ، ولم يسم شيئاً ، قال : كفارة يمين .

(٣٥٩٨) - ١٦١٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عوف بن الحارث - وهو ابن أخي عائشة لأمها - أن عائشة حدثته : أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته : والله لتتهين عائشة أو لأحجرن عليها . فقالت عائشة : أو قال هذا ؟ قالوا : نعم . فقالت عائشة : هو على لله نذر^(٥) أن لا أكلم ابن الزبير بكلمة^(٦) أبداً . قال : فاستشفع عبد الله بن الزبير إليها [حين^(٧)] طالت هجرتها

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) والصحيحين ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) والصحيحين ، ووقع في الأصل : « عبيد الله » .

(٣) أخرجه البخاري (١٥٥ / ٨ ، ١٧٦) ، ومسلم ح (١٦٣٩) برقم فرعى (٤) من طريق سفيان به .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « هوى » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) ومنند أحمد : « هو لله على نذر » .

(٦) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « أكلمه » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

إياه : فقالت : والله لا أشفع فيه أحداً [أبداً] ، ولا أحنث في نذري الذي نذرت
أبداً^(١) . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن^(٢)
ابن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة ، فقال لهما : أنشدكما بالله إلا
أدخلتماني على عائشة ، فإنه لا يحل لها أن تنذر قطيعتي . فأقبل المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن [و]^(٣) ابن الزبير مشتملين عليه بأرديتهما ، حتى استأذنا على
عائشة ، فقالا^(٤) : السلام على / النبي ورحمة الله^(٥) ، أندخل^(٦) ؟ فقالت عائشة :
ادخلوا . قالوا : أكلنا يا أم المؤمنين ؟ فقالت : نعم ، ادخلوا كلكم . ولا تعلم
عائشة أن معهم ابن الزبير ، فلما دخلوا^(٧) اقتحم ابن الزبير الحجاب ، فاعتق
عائشة -رضي الله عنها- وطفق يناشدها ويبكي ، وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدان عائشة إلا ما كلمته ، وقبلت منه ، ويقولان^(٨) لها : إن رسول الله ﷺ
قد نهى عما عملت^(٩) من الهجرة ، فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال . فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتجريح طفقت تذكرهم وتبكي ،
وتقول : إني قد نذرت ، والنذر شديد . فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ،
ثم أعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة ، (ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت
أربعين)^(١٠) ، ثم تبكى حتى تبل دموعها خمارها^(١١) .

-
- (١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ومسنند أحمد ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .
(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فقالوا » .
(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ورحمت الله تعالى وبركاته » .
(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لدخل » .
(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ففتحوا » .
(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ويقولوا » .
(٩) في النسخة (ف) ومسنند أحمد وصحيح البخاري والنسخة (س) : « عما قد علمت » .
(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
(١١) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٧ / ٤) من طريق عبد الرزق به .
وأخرجه البخاري (٢٥ / ٨) من طريق الزهري به .

١٦١٣٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول في الرجل نذر^(١) ولم يسم شيئاً ، قال : يمين يكفرها .

قال معمر : / وقال قتادة : يمين مغلظة ، عتق^(٢) رقبة ، أو صيام شهرين ، أو ٤٤٥ / ٨ إطعام ستين مسكيناً .

١٦١٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء [٣٩ / ٥ ب] : ما قول الناس على نذر لله ؟ قال : هو يمين ، فإن سمي نذره ذلك فهو ما سمي . قال : وسألته عن قول الرجل يقول : على نذر لا كفارة له إلا وفاءه ؟ قال : يمين ما لم يسمه .

١٦١٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع أبا الشعثاء يقول : إن نذر رجل ليفعلن شيئاً ، فهو بمنزلة اليمين ما لم يسم النذر^(٣) .

١٦١٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إن قال : على نذر ، أو قال : على لله نذر ، فهي يمين .

١٦١٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن الرجل يقول : على نذر ؟ قال : لا أدري ما هذا . قال : وكان الحسن وقتادة يقولان : يمين . قال قتادة : يمين مغلظة .

١٦١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن نذر رجل خيراً فلينفذه ، يقول : إن جعل^(٤) عليه صياماً ، أو خيراً ما كان ، فلينفذه .

قلت : إن قال : إن شفاني الله عز وجل فعلى صيام أو مشى ؟ قال : كان أبو عبد الرحمن يقول : فلينفذه ، / ليست يمين^(٥) . قال ابن طاوس : قال أبي : ٤٤٦ / ٨

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ينذر » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو عتق » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فهي يمين ما لم يسم نذراً » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جعله » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يمين » .

إن قال : [إن]^(١) لم أفعل كذا وكذا فعلى صيام ، على مشى ، على^(٢) صلاة ، على هدى ، فهي يمين من الأيمان .

١٦١٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سعيد بن جبیر قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن أبى أسره الديلم^(٣) ، وإنى نذرت إن أنجاه الله^(٤) أن أقوم على جبل عريانا - حسبت أنه قال : على أحد - وأن أصوم يوما . قال : رأيت إن أجلب عليك إبليس بجنوده ، فقال : انظروا إلى هذا الأدمى كيف سخرت به ، أو جاءت^(٥) ريح فألقتك فمت ، أترأى شهيدا ؟ قال : فكيف ترى ؟ قال : البس ثيابك ، وصم يوما ، وصل قائما وقاعدا .

١٦١٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب مثله^(٦) .

١٦١٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : ليس للنذر إلا الوفاء به^(٧) .

١٦١٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من كان عند الحسن إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد ، امرأة نذرت أن تصلى خلف كل سارية في المسجد ركعتين ، فقد صلت عند كل سارية في المسجد إلا ما كان من ساريتك هذه . قال : أما إنها لو جمعت^(٨) ذلك خلف سارية واحدة أجزأ عنها ، ثم تنحى لها عن تلك السارية حتى صلت . / ٤٤٧ / ٨

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٣) في النسخة (س) : « إني أسرته الديلم » .

(٤) في النسخة (س) : « وإنى نذرت إن الله أنجاني » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أو جاءتك » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « مثل قول ابن عمر » .

ووقع هذا الأثر في الأصل هكذا هنا ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) بعد الأثر القادم ،

لكن في موضعه الأول حيث تقدم في أول هذا الباب . فليعلم .

(٧) تقدم هذا الأثر في أول هذا الباب .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لرجعت » .

٢ - باب الخِزَامَة

(٣٥٩٩) - ١٦١٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس^(١) ، وعن ليث ، عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا خِزَام » ، ولا زِمَام ، ولا سياحة » .

وزاد ابن جريج : ولا تبتل ، ولا ترهب في الإسلام^(٢) .

(٣٦٠٠) - ١٦١٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأحول : أن طاوساً أخبره عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بخِزَامَة في أنفه ، فقطعها النبي ﷺ بيده ، ثم أمره أن يقوده بيده^(٤) .

(٣٦٠١) - ١٦١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني [٤٠ / ١٥] سليمان الأحول : أن طاوساً أخبره عن ابن عباس : أن النبي ﷺ مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير ، أو بخيط ، أو بشيء غير ذلك ، فقطعه النبي ﷺ ، ثم قال : قدّه^(٥) بيده^(٦) .

٣ - باب من نذر مشياً ثم عجز

١٦١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [عن عطاء]^(٧) : أن رجلاً

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن طاوس عن أبيه » .

(٢) الخِزَام : جمع خِزَامَة ، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تخزم أنوفها وتخرق ثراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب ، فوضع الله تعالى عن هذه الأمة . النهاية (٢٩ / ٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٠٨) من طريق ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس به رسلاً .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٨٨ / ٢) من طريق ابن جريج به .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ومسند أحمد ، وكتب في الأصل : « قد » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٨٨ / ٢) من طريق ابن جريج به .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٤٨ / ٨ جاء ابن عمر فقال : نذرت لأمشين إلى مكة ، فلم أستطع ؟ قال : فامش / ما استطعت ، واركب ، حتى إذا دخلت الحرم فامش حتى تدخل ، واذبح أو تصدق^(١) .

(٣٦٠٢) - ١٦١٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير [عن عكرمة]^(٢) قال : مر النبي ﷺ بامرأة ناشرة شعرها ، حافية ، فأمرها النبي ﷺ أن تختمر ، وتتعل^(٣) ، ثم سأل ما شأنها ؟ فقالوا : نذرت أن تمشي حافية ناشرة شعرها ، فنهاها^(٤) .

١٦١٤٥ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٥) عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس : أن رجلاً نذر أن يمشي إلى مكة ، قال : يمشي ، فإذا أعيا ركب ، فإذا كان عاماً^(٦) قابلاً ، مشى ما ركب^(٧) ، وركب ما مشى ، وينحر بدنة .

١٦١٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور [ومغيرة]^(٨) عن إبراهيم مثل ذلك ، إلا أن المغيرة قال : يهدي هدياً .

٤٤٩ / ٨ ١٦١٤٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل (بن يونس ومعمر عن أبي / إسحاق)^(٩) عن أم محبة أنها نذرت أن تمشي إلى الكعبة ، فمشت حتى إذا بلغت عقبة البطن أعيت فركبت ، ثم أتت ابن عباس فسأله ، فقال لها : هل تستطيعين أن تحجّين^(١٠) قابلاً ،

(١) في النسخة (س) : « وتصدق » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « مر النبي ﷺ بامرأة ناشرة شعرها حافية ، فاستتر منها » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٨٠ / ١٠) من طريق عكرمة به مراسلاً .

في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأمرها النبي ﷺ أن تختمر وتتعل » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « غلاماً » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مشى وما ركب » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

وتركبي حتى تنتهي إلى المكان الذي ركبتى منه^(١) ، فتمشين ما ركبت ؟ قالت : لا . قال : فهل لك بث تمشي عنك ؟ قالت : إن لي لابتين ، ولكنهما أعظم في أنفسهما من ذلك . قال : فاستغفري الله تعالى .

١٦١٤٨ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال : من نذر أن يحجّ ماشياً فليحج^(٢) من مكة .

١٦١٤٩ - عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن الحكم^(٣) عن إبراهيم عن عليّ فيمن نذر أن يمشي إلى البيت ، قال : يمشي ، فإذا أعى ركب ، ويهدى جزوراً .

١٦١٥٠ - عبد الرزاق عن هشام بن^(٤) حسان عن الحسن قال : يمشي فإذا انقطع مشيه ركب ، وأهدى بدنة ، وإن جعل عليه أن يمشي حافياً انتعل ، أو تخفف^(٥) ، ويهريق دماً ، قال : وقال الحسن : ويمشي من الأرض التي نذر منها .

(٣٦٠٣) - ١٦١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عبيد

الله بن زحر عن عبد الله بن مالك عن أبي سعيد اليمصبي : أن عقبة بن / عامر / ٤٥٠ / ٨
الجهني سأل النبي ﷺ فقال : إن أختي نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة ؟ قال :
« مرها فتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام »^(٦) . وبه كان يفتى .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وتركين حتى تنتهين إلى المكان الذي ركبت فيه » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فليحج » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن الحجاج » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وتخفف » .

(٦) أخرجه الترمذي ح (١٥٤٤) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وأحمد في المسند (١٤٥ / ٤)

من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد الرعيني عن عبد الله بن مالك اليمصبي به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢٩٣) ، والنسائي (٢٠ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢١٣٤) من طريق يحيى بن سعيد بالإسناد السابق به . وسقط من النسائي عن أبي سعيد ، وقال الحافظ المزي في التحفة ح (٩٩٣٠) : قال أبو القاسم : سقط من كتابي عن أبي سعيد وهو في رواية ابن حيوية . اهـ .

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٨٠ / ١٠) : ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد ، واختلف عليه في إسناده . اهـ .

(٣٦٠٤) - ١٦١٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن عقبة ابن عامر سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تمشى إلى البيت ؟ فقال النبي ﷺ : « لتركب » . ثم سألته الثانية^(١) فقال : « لتركب » . ثم سألته^(٢) - قال : حسبت [٤٠/٥] أنه قال : الثالثة^(٣) - فقال : « لتركب ؛ فإن الله غنى عن مشيها » .

(٣٦٠٥) - ١٦١٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب : أن يزيد بن أبي حبيب أخبره : أن أبا الخير حدثه « عن عقبة »^(٤) بن عامر أنه قال : نذرت أختي أن تمشى إلى بيت الله عز وجل ، فأمرتني أن أستفتي لها النبي ﷺ ، فاستفتيت لها النبي ﷺ فقال : « لتمشي ولتركب » . قال : [و]^(٥) كان أبو الخير لا يفارق عقبة^(٦) . / ٤٥١/٨

١٦١٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء وأنا أسمع عن امرأة رهاطية نذرت : إن أخذت من أخ لها نفقة لتمشين على وجهها إلى مكة ؟ فقال : إنما^(٧) نذرت على معصية الله ، فلتقبل راكبة ، حتى إذا كانت عند الحرم أهلت بعمرة ، ومشت حتى ترى البيت .

قال ابن جريج : وأقول أنا : لتعتمر من رهاط .

١٦١٥٥ - قال : وسئل عطاء عن رجل نذر ليمش ، فلم يمش حتى كبر وضعف ؟ فقال : ليمش عنه بعض بنيه .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الثالثة » .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « الثالثة » ، ولعلها وقعت سهواً .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ثم سألته الثالثة » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) وصحيح مسلم ومسنند أحمد .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٦٤٤) برقم فرعى (١٢) ، وأحمد في المسند (١٥٢/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٥/٣) من طريق ابن جريج به .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إنها » .

١٦١٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء سئل^(١) عن رجل نذر ليحجن أو ليعتمر ماشيًا ، ولم ينو في نفسه [من أين يمشى]^(٢) ؟ قال : ليمش من ميقاته .

١٦١٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فيمن نذر أن يحج ماشيًا ، قال : ما نوى ، وكان يمشيهم من البصرة^(٣) .

١٦١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فيمن نذر أن يمشى (إلى مكة)^(٤) ثم عجز ، قال : يركب ، ويهدى بدنة .

١٦١٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن في الرجل يقول : [عليه]^(٥) مشى إلى البيت ، قال : يمين يكفرها . /

١٦١٦٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن^(٦) أبي يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب قال : من قال : على مشى إلى بيت الله ، ولم يقل : على نذر ، فليس بشيء .

١٦١٦١ - عبد الرزاق عن عمر بن ذر^(٧) قال : سألت مجاهدًا عن الرجل يقول : على مشى إلى بيت الله ، ولم يسم من أين يمشى ، قال : يمشى ، فإذا عجز ركب ، وليدخل الحرم ماشيًا ، وليهد لركوبه .

٤ - باب من قال : أنا محرم بحجة

١٦١٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل الحسن وجابر بن زيد عن رجل قال : إن لم أفعل كذا وكذا فأنا محرم بحجة ؟ قالوا : ليس الإحرام إلا على

(١) في النسخة (س) : « قال : سألت عطاء » .

(٢) ما بين المعكوفين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٧) في النسخة (س) : « عمرو بن دينار » .

من نوى الحج ، يمين يكفرها .

قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه مثل ذلك .

١٦١٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن مجاهد قال : ليس بشيء .

وقال الحسن : كفارة يمين . وقال الشعبي وإبراهيم : يلزمه ذلك .

١٦١٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن فضيل عن إبراهيم ، وأبي

٤٥٣/٨

حصين عن الشعبي قالا : إذا دخلت أشهر الحج أهلاً / بالحج هذا الذي يقول : هو محرم بحجة .

١٦١٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : من قال :

على حجة ، أو لله على حجة ، فهي يمين .

٥ - باب النذر بالمشى إلى بيت المقدس

١٦١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نذر ليمشين

إلى بيت المقدس من البصرة ؟ قال : إنما أمرتم بهذا البيت ، [فليمش إلى هذا البيت]^(١) ، قال : وكذلك في [٤١/١٥] الجوار . قال : قلت : فالوصية^(٢) ،

أوصى إنسان^(٣) في أمر ، فرأيت خيراً منه ؟ قال : فافعل الذي هو خير ، ما لم يسم الإنسان شيئاً ، ولكن إن قال : في المساكين ، أو في سبيل الله ، فرأيت خيراً من ذلك ، فافعل الذي هو خير ، ثم رجع عن ذلك ، فقال ، ليفعل الذي قال : ولينفذ أمره . قال : وقوله الأول أعجب إليّ .

١٦١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا^(٤) ابن جريج قال : أخبرني عطاء :

أن عائشة ابنة أبي بكر كانت نذرت جواراً في جوف ثبير ، فكان أخوها عبد الرحمن يمنعها حتى مات ، فجاءت ثم .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في الوصية » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أوصى إنساناً » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرني » .

١٦١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : [فى]^(١)

هؤلاء / الذين يندرون فى الجوار على رؤوس الجبال ، قال : ليجاوروا عند المسجد .

١٦١٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن

ابن المسيب قال : من نذر أن يعتكف فى مسجد إيلياء ، فاعتكف فى مسجد النبى ﷺ بالمدينة ، أجزأ عنه ، (ومن نذر أن يعتكف فى مسجد النبى ﷺ ، فاعتكف فى المسجد الحرام ، أجزأ عنه)^(٢) ، ومن نذر^(٣) أن يعتكف على رؤوس الجبال فإنه لا ينبغى له ذلك ، ليعتكف فى مسجد جماعة .

(٣٦٠٦) - ١٦١٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرنى يوسف بن الحكم بن^(٤) أبى سفيان : أن حفص [بن عمر]^(٥) بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو^(٦) بن حنّة أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن^(٧) رجال من الأنصار من أصحاب النبى ﷺ : أن رجلاً من الأنصار جاء النبى ﷺ يوم الفتح ، والنبى ﷺ جالس فى مجلس قريب من المقام ، فسلم على النبى ﷺ ، فقال : يا نبى الله ، إني نذرت إن فتح الله للنبى ﷺ وللمؤمنين مكة لأصلين فى بيت المقدس ، وإني وجدت رجلاً من أهل الشام هاهنا فى قریش خفيراً مقبلاً معى ومديراً . فقال النبى ﷺ : « هاهنا صل » . فعاد الرجل يقول ثلاثاً كل / ذلك والنبى ﷺ يقول^(٨) : « هاهنا صل » . ثم قال الرابعة مقالته ، فقال

٤٥٥ / ٨

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) فى النسخة (ف) : « يريد » .

(٤) عن النسخة (ف) ومسنّد أحمد وسنن أبى داود ، ووقع فى الأصل : « عن » .

(٥) عن النسخة (ف) ومسنّد أحمد وسنن أبى داود ، وسقط من الأصل .

(٦) وقع فى الأصل والنسخة (ف) : « عمر بن حية » ، وفى النسخة (س) : « عمر بن أخيه » .

(٧) فى النسخة (ف) : « وعن رجال » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فعاد الرجل لقوله هذا ثلاث مرات ، كل ذلك يقول النبى ﷺ » .

النبي ﷺ : « فاذهب فصل فيه ، فوالذى بعث محمداً ﷺ ^(١) لو صليت هاهنا لقضى ذلك عنك صلاة ^(٢) فى بيت المقدس ^(٣) » .

قال ابن جريج : أخبر ^(٤) أن ذلك الرجل : الشريد بن سويد من الصدف ، وهو فى ثقيف .

(٣٦٠٧) - ١٦١٧١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء بن أبى رباح قال : جاء الشريد إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني نذرت إن الله فتح عليك ^(٥) أن أصلى ^(٦) فى بيت المقدس . فقال النبي ﷺ : « هاهنا فصل » . ثم عاد حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات ، والنبي ﷺ يقول : « هاهنا فصل » . ثم قال له فى الرابعة : « اذهب ، فوالذى نفسى بيده لو صليت هاهنا لأجزأ عنك » ، ثم قال : « صلاة فى هذا المسجد [٤١/ ٥ ب] الحرام أفضل من مائة ألف صلاة ^(٨) » .

١٦١٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن طاوس قال : كان من جاء أبى فقال : إني نذرت مشياً إلى بيت المقدس ، أو زيارة بيت المقدس ، يقول : عليك مكة ^(٩) / .

١٦١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال رجل لعطاء : رجل جعل ذوداً فى سبيل الله ؟ قال : أله ذو قرابة [محتاجين] ^(١٠) ؟ قال : نعم . قال :

- (١) فى النسخة (ف) ومسنّد أحمد وسنن أبى داود : « فوالذى بعث محمداً بالحق » .
- (٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « صلاتك » .
- (٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣٧٣/٥) من طريق عبد الرزاق به .
- وأخرجه أبو داود ح (٣٣٠٦) من طريق ابن جريج به مختصراً .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أخبرنى » .
- (٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « جاء الشريد إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح » .
- (٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إني نذرت إن فتح الله عليك مكة » .
- (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أصل » .
- (٨) أخرجه أبو داود ح (٣٣٠٥) ، وأحمد فى المسند (٣٦٣/٣) وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٠٠٧) من طريق عطاء عن جابر بن عبد الله به مختصراً ، ولم يُسم فيه : الشريد .
- (٩) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : قال : « عليك مكة مكة » .
- (١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فدفعها^(١) إليهم . قال : فكانت هذه فتياه في ذلك وأشباهه .

١٦١٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : أخبرني عطاء بن السائب عن مرة الهمداني قال : كنت أصلي عند كل سارية في المسجد ركعتين ، فجاء رجل إلى عبد الله وأنا عنده ، فقال : رأيت^(٢) رجلاً يصلي في هذا المسجد عند كل سارية ركعتين ؟ فقال عبد الله : لو علم هذا أن الله عند أول سارية ما برح حتى يقضى صلاته .

٦ - باب [الرجل] نذر أن يطوف على ركبتيه^(٣)

ومات ولم ينفذه

١٦١٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نذر أن يطوف^(٤) على ركبتيه سبعة ؟ فقال : قال ابن عباس : لم يؤمروا أن يطوفوا حبواً ، ولكن ليطف سبعة ، سبعة لرجليه وسبعة ليديه . قلت : ولم يأمره بكفارة ؟ قال : لا .

١٦١٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فنذر ليطوفن^(٥) مغمضاً ، أيقاد^(٦) ؟ قال : لا يفعل ولا يكفر . قلت : فرجل نذر ليمشين^(٧) في عمرة ليس على ظهره ثوب ؟ قال : ليلبس . قلت : أو حافياً ؟ قال : ليتعل ، ثم ليذبح ، أو ليصم . قلت له : فرجل نذر / ليزيرن^(٧) ناقته البيت ؟ قال : ليفعل ، ٤٥٧/٨

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فادفعها » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « رأيت » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « على ركبتيه وغير ذلك » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ليطوفن » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليقام » ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « يقاد » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « ليزيدن » .

ليعقرها^(١) حاجاً أو معتمراً . فرادته فيها ، فقلت له : أتزور الإبل البيت ؟ فأبى إلا ذلك مرتين .

١٦١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت^(٢) عطاء عن رجل نذر جواراً أو^(٣) مشياً ، فمات ولم ينفذه ؟ قال : فينفذه عنه وليه . قلت : فغيره من ذوى قرابته ؟ قال : نعم^(٤) ، وأحب إليه الأولياء .

(٣٦٠٨) - ١٦١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن أبا الشعثاء أخبره : أن النبي ﷺ جاءه إنسان مات أبوه وأمه ، وعليهما نذر^(٥) - قال : حسبت أنه قال : نذر أو حج^(٦) - فقال النبي ﷺ : « أوفه عنهما^(٧) » .

(٣٦٠٩) - ١٦١٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ عن نذر كان على أمه ، فأمره بقضائه^(٨) .

١٦١٨٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق قال : سمعت عبيد^(٩) الله بن عبد الله بن عتبة يذكر : أن أمه ماتت وعليها اعتكاف ، قال : فبادرت إختوتى إلى ابن عباس فألته ، فقال : / اعتكف عنها و صم .

٤٥٨/٨

١٦١٨١ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً - حسبت أنه من ولد

(١) كذا بالأصل والنسخة (ف) ، وفي النسخة (س) : « ليقعدها » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخبرني » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل والنسخة (ف) : « ونعم » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ف) : « مات أبوه أو أمه وعليها نذر » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حج أو عمرة » .

(٧) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ف) : « أوفه عنه » .

(٨) أخرجه مسلم ح (١٦٣٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠ / ٤) ، (١٧٧ / ٨) من طريق ابن شهاب به .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

أسماء ابنة أبي بكر - يحدث^(١) هشام بن عروة : أن أسماء أمرت في مرضها أن يقضى [٤٢/ ١٥] عنها مثنى كان عليها .

(٣٦١٠) - ١٦١٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : جاء سعد بن عباد إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أمي كان عليها نذر ، أفأقضيه ؟ قال : « نعم » . [قال]^(٢) : فينفعها ذلك ؟ قال : « نعم » .

٧ - باب [من نذر]^(٣) لينحرن نفسه

١٦١٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : سألت امرأة ابن عباس عن إنسان نذر أن ينحر ابنه عند الكعبة ؟ قال : فلا^(٤) ينحر ابنه ، وليكفر عن يمينه . فقال رجل^(٥) لابن عباس : كيف يكون في طاعة الشيطان كفارة اليمين ؟ فقال ابن عباس : ﴿ الذين يظاهرون من نسائهم ﴾ [المجادلة: ٣] . ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت . / ٤٥٩/٨

١٦١٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني^(٦) ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن رجلاً جاء ابن عباس فقال : نذرت لأنحرن نفسي . فقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ [الأحزاب: ٢١] ، ثم تلا^(٧) : ﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات: ١٠٧] ، ثم أمره بذبح كبش^(٨) .

قال : وسمعت عطاء إذا سئل أين يذبح الكبش ؟ قال^(٩) : بمكة . قلت : فنذر

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حدث » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولا » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « الرجل » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا » .

(٧) رسمت في الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « تلى » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأمره بكبش » .

(٩) في النسخة (س) : « يقول » .

٤٠٠ باب من نذر لينحرن نفسه

لينحرن فرسه أو بغلته . قال : جزور ، كنت أمره بها أو بقرة^(١) . قلت : أمر ابن عباس بكبش في النفس ، وتقول في الدابة جزوراً^(٢) ؟ فأبى إلا ذلك مرتين .

١٦١٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة - قال : أحبه^(٣) - عن ابن عباس قال : من نذر أن ينحر نفسه أو ولده ، فليذبح كبشاً ، ثم تلا : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١] .

١٦١٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : سألت امرأة ابن عباس ، ثم ذكر / نحو حديث [ابن]^(٤) جريج عن يحيى ابن سعيد .

١٦١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لابن طاوس بشرني عبداً^(٥) بشيء ، فأعتقه^(٦) ، وليس لي ، وأهله^(٧) يبيعونه إن شئت ، كيف كان أبوك [يقول]^(٨) ؟ قال : كان يقول : لا يعتق إلا من^(٩) يملك ، وكان لا يرى عتقه شيئاً .

١٦١٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في رجل نذر لينحرن نفسه ، قال : ليهد مائة بدنة .

١٦١٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه - لا أعلمه إلا - عن ابن عباس مثله .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « بفترة » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « جزور » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخبرنا » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبيدي » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فأعتقه » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأهلي » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ما » .

١٦١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس : أن رجلاً سأله^(١) فقال : نذرت أن أنحر نفسي ؟ قال : أتجد مائة بدنة ؟ قال : نعم . قال : انحرها ، فلما ولي الرجل قال ابن عباس : أما أنى لو أمرته بكبش أجزأ عنه .

١٦١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عمرو ابن دينار : أن عكرمة أخيرة : أن رجلاً جاء ابن عباس فقال : لقد أذنبت^(٢) ذنباً لئن أمرتني لأنحرن الساعة نفسي ، والله لا أخبرك . قال ابن عباس : بلى ، لعلى أخبرك بكفارته^(٣) . قال : ما هى^(٤) ؟ فأمره بمائة ناقة .

١٦١٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج [٤٢/٥ب] قال : سمعت سليمان بن موسى يحدث عطاء^(٥) : أن رجلاً جاء ابن عمر فقال : نذرت لأنحرن نفسي ؟ قال : أوف ما نذرت . قال : فأقتل نفسي ؟ قال : إذا تدخل النار . قال : ألست على . قال : أنت ألست على نفسك ، فجاء ابن عباس ، فأمره بذبح كبش^(٦) .

١٦١٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أيوب بن^(٧) عائذ قال : سألت الشعبي عن بعض الأمر . فقال : قال مسروق : النذر نذران ، فما كان لله فالوفاء به [والكفارة]^(٨) ، وما كان للشيطان فلا وفاء به . قال : قلت : أفى طاعة الشيطان؟ قال : لعلك من القياسين ، قال : ما علمت أحداً [كان]^(٩) أطلب للعلم

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال : جاء رجل » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أذنبنا » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « بكفارة » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « فأتى » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يحدث عن عطاء » .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأمره بكبش » .

(٧) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « عن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦١٩٤ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن رشدين^(١) بن كريب مولى ابن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : جاء رجل وأمه إلى النبي ﷺ وهو يريد الجهاد ، وأمه تمنعه ، فقال [النبي ﷺ]^(٢) : « عند أمك قر ، فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك فى الجهاد » . قال : وجاءه رجل آخر ، فقال : إني نذرت أن أنحر نفسى ؟ فشغل النبي ﷺ ، فذهب الرجل^(٣) ، فوجد يريد أن ينحر نفسه ، فقال النبي ﷺ : « الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى النذر ، ويخاف يوماً كان شره مستطيراً ، هل لك مال ؟ » . قال : نعم . قال : « اهد مائة ناقة ، واجعلها فى ثلاث سنين ، فإنك لا تجد من يأخذها منك معاً »^(٤) . ثم جاءته امرأة فقالت : إني رسولة النساء إليك ، والله ما منهم امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهى تهوى مخرجى إليك ، الله ربّ النساء والرجال^(٥) ، والههن ، وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ، كتب الله الجهاد على الرجال^(٦) ، فإن أصابوا أجروا ، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ، فما يعدل ذلك من النساء ؟ قال : « طاعتهم لأزواجهن ، والمعرفة بحقوقهم ، وقليل منكن تفعله » .

(١) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « رشد » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فذهب الرجل وأمه » .

(٤) أورده الهيثمى فى المجمع (١٨٩ / ٤) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جداً جداً . اهـ .

وأخرج نحوه البيهقى فى سننه الكبرى (٧٣ / ١٠) من طريق كريب عن ابن عباس موقوفاً .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « والله رب الرجال والنساء » .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « كتب الله على الرجال الجهاد » .

٨ - باب [من] ^(١) نذر أن ينحسر في موضع ^(٢)

[ونذر المرأة بغير إذن زوجها] ^(٣) ونهى النبي ﷺ أن

يتخذ قبره ^(٤) مسجداً [أو وثناً] ^(٥)

(٣٦١٢) - ١٦١٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عمرو بن شعيب يقول : جاء رجل إلى النبي ﷺ كان عليه نذر أن ينحسر على بوانة - قال : وبوانة : ماء بحصن من نجد - فقال النبي ﷺ : « إن لم يكن وثناً أو عيداً من أعياد أهل الجاهلية فأنحسر عليه » . زعموا أن هذا الرجل كرز بن سفيان ^(٦) .

(٣٦١٣) - ١٦١٩٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى وابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد ^(٧) بن أبي سعيد مولى المهري : أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثناً ، ومنبري عيداً » ^(٨) .

(٣٦١٤) - ١٦١٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن / ٤٦٤ / ٨
عبد الله قال : أخبرتنى عائشة وابن عباس : أن رسول الله ﷺ حين نزل به [٢٥ / ٤٣] جعل يلقي خميصة له على وجهه ، فإذا اغتم كشفها عن وجهه ، وهو يقول : « لعنة الله على اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . قال :

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فيه » .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٦) أخرجه أبو داود ح (٣٣١٥) ، وأحمد في المسند (٦٤ / ٤) ، (٣٧٦ / ٥) من طريق عمرو ابن شعيب عن ميمونة بنت كردم بن سفيان عن أبيها بنحوه .
(٧) وقع بعدها في الأصل : « مولى » ، وهي مزيدة خطأ .
(٨) أخرجه البزار في مسنده ح (٢٨٦ - روائد) عن أبي سعيد به .
وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨ / ٢) وقال : رواه البزار ، وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه . اهـ .

تقول عائشة : يُحذّر مثل الذى فعلوا^(١) .

١٦١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال الحسن بن مسلم : المرأة إذا نذرت بغير أمر^(٢) زوجها ، إن شاء منعها ، فإن منعها فليصدق بصدقة ، أو لتفعل خيراً^(٣) فى نذرها ، وكره أن يمنعها زوجها إذا نذرت .

(٣٦١٥) - ١٦١٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن^(٤) حرام بن عثمان الأنصارى عن عبد الله^(٥) ومحمد ابنى جابر عن أبيهما جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمين لولد^(٦) مع [يمين]^(٧) والد ، ولا [يمين]^(٧) لزوج مع يمين [زوج]^(٧) ، ولا يمين لمملوك مع يمين مليك ، ولا يمين فى قطيعة ، ولا نذر فى معصية ، ولا طلاق قبل نكاح ، ولا عتاقة قبل الملكة^(٨) ، ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا مواصلة فى الصيام ، ولا يتم بعد حلم^(٩) ، ولا رضاعة بعد الفطام ، ولا تعرب بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح^(١٠) » . / ٤٦٥ / ٨

٩ - باب الأيمان

ولا يحلف إلا بالله

(٣٦١٦) - ١٦٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٨ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٠٦ / ٤) من طريق معمر ويونس عن الزهري به .

وأخرجه البخارى (١٩٠ / ٧) ، ومسلم ح (٥٣١) من طريق ابن شهاب به .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذن » .

(٣) فى النسخة (س) : « فإن منعها فليصدق بصدقة أو ليفعل خيراً » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « عبد الرحمن » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لوالد » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الملكة » .

(٩) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الحلم » .

(١٠) تقدم هذا الحديث فى الجزء السابع تحت باب لا رضاع بعد الفطام .

ابن أبي المخارق : أن الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره : أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف أخبره : أن سهل بن حنيف أخبره : أن رسول الله ﷺ قال له : « أنت رسولى إلى أهل مكة ، قل : إن رسول الله ﷺ أرسلنى ، يقرأ السلام عليكم^(١) ، ويأمركم بثلاث : لا تحلفوا بغير الله ، وإذا تخليتكم فلا تستقبلوا القبلة^(٢) ولا تستدبروها ، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة^(٣) .

(٣٦١٧) - ١٦٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحلفوا إلا بالله ، فمن حلف بالله فليصدق^(٤) .

(٣٦١٨) - ١٦٢٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن عمر قال : سمعنى رسول الله ﷺ أحلف بأبى ، فقال : « إن الله ينهاكم^(٥) أن تحلفوا بأبائكم » . قال عمر : فوالله ما حلفت [بها]^(٦) بعد ذاكراً ولا أثراً^(٧) . / ٤٦٦/٨

(٣٦١٩) - ١٦٢٠٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : لحقنى النبى ﷺ وأنا فى ركب ، وأنا أحلف ، وأقول : وأبى ،

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « اقرأ عليكم السلام » ، وفى المسند : « يقرأ عليكم السلام » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الكعبة » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤٨٧/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الدارمى فى سننه ح (٦٦٤ ، ٦٧٢) من طريق ابن جريج به ، ووقع عنده : الوليد ابن مالك عن عبد القيس .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٠٥/١) ، (١٧٧/٤) وقال : رواه أحمد ، وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف . اهـ .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٢٤٨) ، والنسائى (٥/٧) ، وابن حبان فى صحيحه ح (١١٧٦ - موارد) من طريق ابن سيرين عن أبى هريرة بنحوه .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نهاكم » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ومسند أحمد ، ومقط من الأصل .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٦٤٦) برقم فرعى (٢) ، وأبو داود ح (٣٢٥٠) وأحمد فى المسند (٣٦/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٦٤/٨) من طريق ابن شهاب به .

كتب فى الأصل : « ذاكراً ولا دائراً » ، وفى النسخة (ف) : « ذاكراً ولا يراً » .

فقال النبي ﷺ : « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »^(١).

(٣٦٢٠) - ١٦٢٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم ابن أبي المخارق : أن نافعاً أخبره عن ابن عمر عن عمر قال : سمعني النبي ﷺ أحلف بأبي ، فقال : « يا عمر ، لا تحلف بأبيك ، احلف بالله ، ولا تحلف بغير الله » . قال : فما حلفت بعدها إلا بالله . قال : ورأيت أبول قائماً فقال : « يا عمر ، [لا] ^(٢) تبل قائماً » . فما بليت بعد قائماً^(٣) .

(٣٦٢١) - ١٦٢٠٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن [٤٣/٥ ب] عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال : كنت في ركب أسير في غزاة مع النبي ﷺ فحلفت ، فقلت : لا وأبى ، فتهرني رجل من خلفي ، وقال : « لا تحلفوا بآبائكم » . قال : فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٤٦) برقم فرعى (٤) ، وأبو داود ح (٣٢٤٩) ، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به .

وأخرجه البخاري (٣٣/٨ ، ١٦٤) من طريق نافع به . قال الحافظ في النكت الظراف (٦٨/٨) : ليس فيه عند (م) من هذا الوجه عمر ، بل هو من مسند ابن عمر ، نقلته من خط شيخنا الحافظ . قلت : هو مما يؤخذ على (م) ، فإنه في مسند إسحاق من هذا الوجه عن ابن عمر عن عمر ، وكذلك أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق إسحاق ، ومسلم ساق الحديث من طرق متعددة من رواية نافع عن ابن عمر ، ثم أحال الجميع على رواية ابن عمر عن النبي ﷺ . اهـ .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٤٦) برقم فرعى (٤) ، وابن ماجه ح (٣٠٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٢/١) من طريق عبد الرزاق به . وأحال مسلم اللفظ على ما قبله ، ورواية ابن ماجه والبيهقي مقتصرة على الطرف الأخير منه .

ورواه الترمذي ح (١٢) مختصراً على طرفه الخير فقط من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق معلقاً . وقال : وإنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف عند أهل الحديث . اهـ .

وقال البوصيري في الزوائد : (١٣١/١) : هذا إسناده ضعيف ، عبد الكريم متفق على تضعيفه ، وقد تفرد بهذا الخبر . اهـ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٦/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٣٤) من طريق سماك به .

(٣٦٢٢) - ١٦٢٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبيه ، / ٤٦٧/٨ والأعمش ، ومنصور ، عن سعد^(١) بن عبيدة عن ابن عمر قال : كان عمر يحلف : وأبى ، فنهاه رسول الله ﷺ ، وقال : « من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك أو قال : ألا هو مشرك »^(٢) .

١٦٢٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله^(٣) ابن أبي مليكة يخبر أنه سمع [ابن]^(٤) الزبير يخبر : أن عمر لما كان بالمخمس^(٥) من عصفان ، استبق الناس فسبقهم عمر ، فقال ابن الزبير : فانتهزت فسبقته ، فقلت : سبقت والكعبة ، ثم انتهز فسبقتني ، فقال : سبقت [والله]^(٦) ، ثم انتهزت فسبقته ، فقلت : سبقت والكعبة ، ثم انتهز^(٧) الثالثة [فسبقتني]^(٨) ، فقال : سبقت والله ، ثم أناخ فقال : رأيت حلفك بالكعبة ، والله لو أعلم أنك فكرت فيها قبل أن تحلف لعاقبتك ، احلف بالله فأثم أو ابرر .

(٣٦٢٣) - ١٦٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي الجحاف عن رجل عن الشعبي قال : مر النبي ﷺ برجل يقول : وأبى ، فقال : « قد عذب قوم فيهم خير من أهلك ، فنحن منك برآء حتى تراجع » . / ٤٦٨/٨

١٦٢٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن وبرة قال : قال عبد الله - لا أدري ابن مسعود أو ابن عمر - : لأن أحلف بالله كاذبًا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقًا .

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « سعيد » ، وفي النسخة (ف) : « مسر » .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق به ، ووقع عنده : عن سعيد بن عبيدة .

وأخرجه أحمد أيضًا : (٤٧/١) من طريق سعيد بن مسروق عن سعد به .
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٩/١٠) من طريق منصور به ، وفيه زيادة .
وكتب في الأصل : « شرك » ، وفي مسند أحمد : « وقال الآخر : هو شرك » .
(٣) في النسخة (ف) : « عبيد الله » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٥) في الأصل غير واضحة ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « بالمخيم » .
(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « انتهزت » .

(٣٦٢٤) - ١٦٢١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي قال : مر النبي ﷺ برجل وهو يقول لامرأته : يا أختي ، فزجره^(١) . ومر برجل يقول : والأمانة ، فقال : « قلت : والأمانة ، قلت : والأمانة » .

(٣٦٢٥) - ١٦٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف ، فقال في حلفه : والللات ، فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليصدق بشيء »^(٢) .

١٦٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : يكره أن يحلف إنسان بعتق أو طلاق ، وأن يحلف إلا بالله ، وكره أن يحلف بالمصحف .

١٠ - باب الحلف بغير الله ، وأيم الله ، ولعمري

١٦٢١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سمعت عطاء يقول : كان خالد^(٣) بن العاص وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما : وأبي ، فنهاما أبو هريرة عن ذلك ، أن يحلفا بأبائهما ، قال : فغير^(٤) شيبة ، فقال : لعمري . وذلك أن إنساناً سأل عطاء عن لعمري ، وعن لاها الله^(٥) إذا ، أبهما بأس ؟ فقال : لا ، ثم حدث هذا الحديث عن أبي هريرة . وأقول : ما لم يكن حلف بغير الله فلا بأس ، فليس لعمري^(٦) بقسم .

(١) أخرجه أبو داود ح (٢٢١٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٦٦/٧) من طريق خالد به رسلاً .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٦٤٧) ، وأبو داود ح (٣٢٤٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٧٦/٦) ، (١٦٥/٨) من طريق معمر به .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « لخالد » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال غير » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وعن هلاه إذا » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لغيري » .

١٦٢١٤ - عبد الرزاق [٤٤ / ١٥] عن ابن جريج قال : سمعت إنساناً سأل عطاءً ، فقال : حلفت بالبيت^(١) ، أو قلت : وكتاب الله ؟ قال : ليست لك برب ، ليست يمين .

١٦٢١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قالوا : من قال : أشهد ، أحلف ، فليس بشيء ، فإذا قال : حلفت ولم يحلف^(٢) فهي كذبة .

١٦٢١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة - لا أعلمه إلا رفعه - قال : لا تحلفوا بالطواغيت ، ولا بآبائكم ، ولا بالأمانة / .

٤٧٠ / ٨

(٣٦٢٦) - ١٦٢١٧ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره « لعمر ك » ، ولا يرى بـ « لعمرى » بأساً .

قال معمر : وكان الحسن يقول : لا بأس بـ « أيم الله » ، ويقول : قد قال النبي ﷺ : « وأيم الذي نفسى بيده »^(٣) .

١٦٢١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره « وأيم الله حيث^(٤) كان » ، ولا يرى بقوله : « وأيم الله » بأساً .

١٦٢١٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار : أن ابن عمر كان يكره أن يقول الرجل : « والله حيث كان » .

١٦٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد ربه عن مجاهد أنه كان يكره أن يقول الرجل : « زعم » .

١٦٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي أنه سمع ابن عباس يقول : « وأيم الله »

١٦٢٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن^(٥) ابن عمر

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بالله » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أحلف » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حيثما » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

قال : « وأيم الله » فى حديث غيلان بن سلمة .

١٦٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا

قال : حلفت ولم يحلف فهى يمين .

١٦٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم عمر

ابن الخطاب ومعاذ بن عفراء فحكما أبى بن كعب ، فأتياه ، / فقال عمر بن ٤٧١ / ٨

الخطاب : إلى بيته يؤتى الحكم ، فقضى على عمر باليمين ، فحلف ، ثم وهبها

له معاذ .

١٦٢٢٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة [عن إبراهيم]^(١) أنه كان يكره أن

يقول : لا والحمد لله .

١١ - باب الحلف بالقرآن والحكم فيه

١٦٢٢٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن^(٢) الأعمش عن إبراهيم (عن ابن

مسعود)^(٣) [قال : قال]^(٤) : من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع ، ومن

حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين .

١٦٢٢٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى

كنف^(٥) : أن ابن مسعود مر برجل ، وهو يقول : وسورة البقرة ، فقال : أترأه

مكفراً ؟ أما إن عليه بكل آية منها يميناً^(٦) . / ٤٧٢ / ٨

(٣٦٢٧) - ١٦٢٢٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد [قال]^(٧) :

(١) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « و » .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (ف) ، ووقع فى الأصل : « أبى مكنف » .

(٦) عن النسخة (ف) ، وفى الأصل والنسخة (س) : « يمين » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

قال النبي ﷺ : « من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية يمين صبر ، فمن شاء بره ومن شاء فجره »^(١).

١٦٢٢٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : من حلف بسورة من القرآن ، فعليه بكل آية منها يمين صبر .

١٦٢٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن أبي إسحاق عن^(٢) أبي الأحوص عن ابن معود أنه سمع رجلاً يقول : وسورة البقرة ، يحلف بها ، فقال : أما إن عليه بكل حرف منها يميناً^(٣) .

١٢ - باب اللغو وما هو ؟

١٦٢٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه جاء عائشة أم المؤمنين مع عبيد بن عمير ، وكانت مجاورة في جوف ثبير في^(٤) نحو منى ، فقال عبيد : أي^(٥) هتاه [٤٤/٥ب] ، ما / قول الله عز وجل : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ [المائدة : ٨٩] ؟ قالت : هو الرجل يقول : لا والله ، وبلى^(٦) والله . قال عبيد : أي هتاه ، فمضى الهجرة ؟ قالت : لا هجرة بعد الفتح ، إنما كانت الهجرة قبل الفتح ، حين يهاجر الرجل بدينه إلى رسول الله ﷺ ، فأما حين كان الفتح فحيث ما شاء رجل عبد الله ، لا يضيع .

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٣/١٠) من طريق سفيان به مراسلاً .
وأخرجه ابن أبي شعبة في مصنفه ح (١٢٢٢٦ ، ١٢٢٢٩) من طريق ليث به مراسلاً .

في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فمن شاء بر ، ومن شاء فجر » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن » .

(٣) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « يمين » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « من » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وبلى » .

قال ابن جريج : قلت لعطاء : فما ﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان ﴾ [المائدة : ٨٩] ؟ قال : والله الذي لا إله إلا هو . قال : قلت له : لشيء يستعمله ويعقل عنه^(١) ، قولي : والله لا أفعله ولم أعقد ، إلا أني والله قلت : لا أفعله . قال : وذلك أيضاً مما كسبت قلوبكم ، وتلا : ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة : ٢٢٥] .

١٦٢٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : هم القوم يتدارؤون في الأمر ، يقول هذا : لا والله ، وبلى [والله]^(٢) ، وكلا والله ، يتدارؤون في الأمر ، لا يعقد عليه قلوبهم .

١٦٢٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / قال : هو الرجل يحلف على الشيء ، يرى أنه كذلك وليس كذلك ، ﴿ ولكن يؤاخذكم ﴾^(٣) بما عقدتم الأيمان [المائدة : ٨٩] . قال : أن تحلف على الشيء وأنت تعلمه . ٤٧٤ / ٨

١٦٢٣٤ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : (هو الرجل يحلف على الحرام ، فلا يؤاخذ الله بتركه .

١٦٢٣٥ - عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال^(٤) : هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسى .

قال هشيم : وأخبرني منصور عن الحسن مثل قول إبراهيم .

١٦٢٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : هو الخطأ غير العمد ، كقول الرجل : والله إن هذا لكذا وكذا ، وهو يرى أنه صادق ، فلا يكون كذلك . وقاله قتادة .

(١) في النسخة (ف) : « ويعقد عليه » ، وفي النسخة (س) : « ويعتقده » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) وقع في الأصل : « ولكنه يؤاخذ » .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

١٦٢٣٧ - عبد الرزاق عن عمر^(١) بن ذر قال : سمعت الشعبي يقول : البر والإثم ما حلف على علمه وهو يرى أنه كذلك ، ليس فيه إثم ، وليس عليه كفارة / .

٤٧٥ / ٨

١٣ - باب الحلف فى البيع والحكم فيه

(٣٦٢٨) - ١٦٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الوهاب : أن ابن شهاب أخبره : أن سعيد بن المسيب أخبره : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الأيمان متفقة للسلع^(٢) ، محكمة^(٣) للمال^(٤) » .

١٦٢٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : مر ابن مسعود برجل يبيع سلعة^(٥) ، فضربه بالسوط ، فلما أجاز^(٦) سأل عنه الرجل ، فقيل له : هو عبد الله بن مسعود ، فقال^(٧) له : لم ضربتني ؟ قال^(٨) : لأنك تحلف ، والحلف^(٩) يلحق البيع ، ويمحق البركة .

(٣٦٢٩) - ١٦٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن اليمين الكاذبة تنفق السلعة ، وتمحق الكسب^(١٠) » .

(٣٦٣٠) - ١٦٢٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى وائل شقيق

(١) وقع فى الأصل : « عمرو » .

(٢) فى النسخة (س) : « متفقة للسلعة » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « محكمة » .

(٤) أخرجه البخارى (٧٨ / ٣) ، ومسلم ح (١٦٠٦) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به موصولاً .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يبيع سلعة » .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فلما أجاز » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقيل » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « وإن الحلف » .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٢ / ٢) ، والحميدى فى مسنده ح (١٠٣٠) ، والبيهقى فى السنن

الكبرى (٢٦٥ / ٥) من طريق ابن عينة به .

ابن سلمة عن قيس - أحسبه قال : - ابن غرزة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن البيع يحضره اللغظ ، والحلف ، فشوبوه بشيء من [٤٥ / ٥ ب] الصدقة / - أو
من صدقة »^(٢) .

٤٧٦ / ٨

(٣٦٣١) - ١٦٢٤٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج
قال : حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال : سمعت أبا وائل يحدث عن قيس بن أبى
غرزة^(٣) قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نبيع فى السوق ، ونحن نسمى
السماسة ، فقال : « يا معاشر التجار ، إن سوقكم هذا^(٤) يخالطها اللغو والحلف ،
فشوبوه بشيء من الصدقة - أو من صدقة »^(٥) .

١٦٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبى نجيح قال : سمعت مجاهدًا
يقول : يأتى إبليس بقيروانه^(٦) فيضعه فى السوق ، فلا يزال العرش يهتز مما يعلم
الله^(٧) ، ويشهد الله ما^(٨) لم يشهد .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) : « ابن عروة » ، وفى النسخة (س) : « ابن أبى
عروة » ، وفى السنن ومسنده أحمد : « قيس بن أبى غرزة » .
(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٣٢٦) ، والترمذى ح (١٢٠٨) ، وابن ماجه ح (٢١٤٥) ،
وأحمد فى المسند (٦ / ٢ ، ٢٨٠) من طريق الأعمش عن أبى وائل عن قيس بن أبى غرزة
به .

وأخرجه النسائي (١٤ / ٧ ، ١٥ ، ٢٤٧) من طريق أبى وائل عن قيس به .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قيس بن أبى عروة » .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إن سوقكم هذه » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٦ / ٤) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٦٦ / ٥) من طريق شعبة
عن حبيب بن أبى ثابت به .

وأخرجه الترمذى ح (١٢٠٨) من طريق ابن وائل به ، وقال : حديث قيس بن أبى غرزة
حديث حسن صحيح ، رواه منصور والأعمش وحبيب بن أبى ثابت وغير واحد عن أبى وائل
عن قيس بن أبى غرزة ، ولا نعرف لقيس عن النبى ﷺ غير هذا . اهـ .

(٦) القيروان : معظم المسكر والقافلة والجند . النهاية (١٣١ / ٤) .

(٧) قال ابن الأثير فى النهاية (١٣١ / ٤) : يعنى أنه يحمل الناس على أن يقولوا : يعلم الله
كذا ، لاشياء يعلم الله خلافها ، فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه . ويعلم الله من الفاظ
القسم . اهـ .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بما » .

١٦٢٤٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا يقولن أحدكم الله يعلمه ، وهو لا يعلمه ، فيعلم الله ما لم يعلم ، وذلك عند الله عظيم .

١٦٢٤٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي يعلى / قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : إن العبد إذا قال لشيء لم يكن : الله يعلم ذلك ، يقول الله عز وجل : [عجزاً] ^(١) عبي أن يعلم غيري .

١٤ - باب الخلافة في البيع ^(٢)

وإحناث الإنسان الإنسان

على أيهما التكفير؟

١٦٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل سليمان بن موسى عطاء ، فقال : ينكر عندنا ، ويقول : هي خلافة أن يسوم الرجل الرجل بسلعته ^(٣) ، فيحلف المسوم ^(٤) لا يبيعه بذلك ، وهو يضمن في نفسه البيع بذلك ، يكفر عن يمينه .

١٦٢٤٧ - عبد الرزاق عن عبد ^(٥) الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا قال : أقسمت عليك بالله ، فينبغي له أن لا يحثه ، فإن فعل كفر الذي حلف .

١٦٢٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يسأل عن رجل أقسم

(١) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « فجر » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب الخلافة في الأيمان » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سلعة » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « السوم » .

(٥) في النسخة (س) : « عبيد الله » .

٤١٦ باب من حلف على ملة

على رجل فأحشه ، على أيهما الكفارة ؟ فقال^(١) : على الخانث^(٢) . ثم سأله أنا بعد ، فقال مثل ذلك .

١٦٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : تكون الكفارة على الذي حنث ، والإثم على الذي أحشه ، ولا يكون يمينا / حتى يقول : أقسمت عليك بالله ، فأما إن قال^(٣) : أقسمت ، فليس بشيء .

٤٧٨ / ٨

١٦٢٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة يحدث عن أبي هريرة أنه قال : من أقسم على رجل وهو يرى أنه سيبره فلم يُبره^(٤) ، فإن إثمه على الذي لم يبره .

(٣٦٣٢) - ١٦٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن مولاة لعائشة أم المؤمنين أقسمت عليها في قديدة تأكلها ، فأحشها عائشة ، فجعل النبي ﷺ تكفير اليمين على عائشة^(٥) .

١٥ - باب من حلف على ملة غير الإسلام

(٣٦٣٣) - ١٦٢٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت قال [٤٥ / ٥ ب] : قال^(٦) رسول الله ﷺ : «من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال»^(٧) .

٤٧٩ / ٨

- (١) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « وقال » .
- (٢) في النسخة (س) : « الحالف » .
- (٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأما إن يقول » .
- (٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنه سيبره فلم يبره » .
- (٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤١٤) من طريق أبي الزاهرية وراشد بن سعد بنحوه . وأخرجه أحمد في المسند (١١٤ / ٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤١ / ١٠) من طريق ابن الزاهرية وراشد بن سعد عن عائشة بنحوه .
- وقال البيهقي : حديث عائشة أمثل ، وهو مرسل . اهـ .
- (٦) تكررت في الأصل .
- (٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤ / ٤) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (٢٢ / ٨ ، ١٦٦) ، ومسلم ح (١١٠) برقم قرعى (١٧٧) من طريق أيوب به .

١٦٢٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا قال : أقسمت ، أو أقسمت بالله ، فهي يمين . أو قال : أشهد ، أو أشهد بالله ، فهي يمين . أو قال : على عهد الله وميثاقه ، فهي يمين . أو قال : على نذر ، أو على لله نذر فهي يمين . أو يهودي ، أو نصراني ، أو مجوسي ، فهي يمين . أو برىء من الإسلام ، فهي يمين . أو قال : (على ذمة ، أو ^(١) على ذمة الله ، فهي يمين .

١٦٢٥٤ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الرجل يقول : هو يهودي ، أو نصراني ، أو مجوسي ، أو برىء من الإسلام ، أو عليه لعنة الله ، أو عليه نذر ، قال ^(٢) : يمين مغلظة .

١٦٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من قال : أنا كافر ، أو أنا يهودي ، أو نصراني ، أو مجوسي ، أو أخزاني الله ، أو شبه ذلك ، فهي يمين يكفرها .

١٦٢٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في الرجل يقول : أخزاني الله ، قطع الله يدي ، صلبني الله ، فعل الله بي ، يدعوا على نفسه ، قال : ليس بشيء .

قال جابر : وقال الحكم : أحب إلي أن يكفر .

١٦٢٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت إنساناً قال / لعطاء : ٤٨٠ / ٨ رجل قال : على غضب الله ، أو أخزاني الله ، أو دعوت الله على نفسي بشيء ، أكفر ؟ قال : هو أحب إلي إن فعلت . قال : فإن لم أفعل ؟ قال : ليس عليك شيء ، ليست بيمين .

(١) ما بين القوسين ليس في النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو عليه » .

١٦٢٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء سئل^(١) عن قول الرجل : على عهد الله وميثاقه ثم^(٢) يحنث ، أيمن هي ؟ قال : لا ، إلا أن يكون نوى اليمين . أو قال : أخزاني الله ، أو قال : على لعنة الله^(٣) ، أو قال : أشرك بالله ، أو أكفر بالله ، أو مثل ذلك . قال : لا ، إلا ما حلف بالله عز وجل .

١٦٢٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل يقول : على عهد الله وميثاقه ، أو على عهد الله ، قال : يمين يكفرها .

١٦٢٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرى القسم يمينًا .

١٦٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : العهد يمين .

١٦٢٦٢ - [أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن فراس عن الشعبي قال : العهد

٤٨١ / ٨ يمين]^(٤) .

١٦٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما اليمين المغلظة ؟ فما خص^(٥) لى من الأيمان شيئًا دون شيء ، إنما هي المغلظة . قلت : إنك قلت لى مرة : الحلف بالعقاة من الأيمان المغلظة ، فيها عتق رقبة ، فكذلك^(٦) العقاة ؟ قال : ما بلغنى فيها شيء^(٧) ، وإنى لأكره أن أقول فيها شيئًا^(٨) ، وأن أعتق فيها رقبة أحب إلى إن فعلت .

(١) فى النسخة (ف) : « يثل » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « لم » .

(٣) فى النسخة (س) : « أو قال : أخزاه الله أو عليه لعنة الله » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « حصر » .

(٦) عن النسخة (ف) ، ورسمت فى الأصل والنسخة (س) : « وكذلك » .

(٧) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل : « شيئًا » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شيء » .

(٣٦٣٤) - ١٦٢٦٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك أن النبى ﷺ قال : « لا نذر فيما لا تملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملء غير الإسلام كاذباً ، فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن : يا كافر ، فهو كقتله^(١) [٤٦ / ١٥] » .

١٦٢٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى وقتادة فى الرجل يقول : أشهد ، وأقسم ، وحلفت ، قالوا : ليس بشىء ، حتى يقول : أحلف^(٢) بالله ، وأقسم بالله .

(٣٦٣٥) - ١٦٢٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله : أن^(٣) أبا بكر قال للنبى ﷺ فى الرؤيا حين عبرها : أقسمت بأبى [أنت]^(٤) لتخبرنى بالذى أخطأت . فقال النبى ﷺ : « لا تقسم »^(٥) . ولم يأمر بتكفير^(٦) . /

٤٨٢ / ٨

١٦ - باب من قال : مالى فى سبيل الله

١٦٢٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء عن صفية ابنة شيبه عن عائشة أم المؤمنين أنها سألتها - أو سمعتها تسأل - عن حالف حلف ، فقال : مالى ضرائب^(٧) فى رِتاَج الكعبة ، أو فى سبيل الله ؟ فقالت له : يمين . وأخبرنى

(١) أخرجه البخارى (١٨ / ٨) ، ومسلم ح (١١٠) من طريق يحيى بن أبى كثير به .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « حلفت » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٢٦٩) ، وأحمد فى المسند (٢٣٦ / ١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس به مطولاً ، وزاد مسلم : أو أبى هريرة ، قال عبد الرزاق : كان معمر أحياناً يقول : عن ابن عباس ، وأحياناً يقول : عن أبى هريرة . فليعلم . وأخرجه البخارى (٤٣ / ٩ ، ٥٥) من طريق الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس به مطولاً ، وقال : وكان معمر لا يُسنده حتى كان يعد .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولم يبلغنا أنه أمره بتكفير » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إذا ضربت » .

٤٢. باب من قال مالى فى سبيل الله

حاتم تحت عطاء أنه كان رسول عطاء إلى صفية فى ذلك .

١٦٢٦٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور بن^(١) صفية عن أمه صفية ابنة

شيبه^(٢) عن عائشة [أنها سئلت]^(٣) عن رجل جعل كل مال له^(٤) فى رِتاَج الكعبة ،
فى شيء كان بينه وبين عمه له ؟ قالت عائشة : يكفره ما يكفر اليمين .

١٦٢٦٩ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عائشة

مثله .

١٦٢٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع الحسن

وعكرمة يقولان مثل قول عائشة]^(٥) . / ٤٨٣ / ٨

١٦٢٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن

طاوس عن أبيه أنه كان يقول : الحلف بالإعتاق^(٦) ، وكل شيء لى فى سبيل الله ،
ومالى هدى ، وهذا النحو يمين من الأيمان ، كفارته كفارة يمين .

١٦٢٧٢ - عبد الرزاق « عن ابن جريج^(٧) قال : سئل عطاء عن رجل قال :

على ألف بدنة ، قال : يمين . وعن رجل قال : على ألف حجة ؟ قال : يمين .

وعن رجل قال : مالى هدى ؟ قال : يمين . وعن رجل قال : مالى فى

الساكنين ؟ قال : يمين .

١٦٢٧٣ - عبد الرزاق عن الثورى قال : أخبرنى من سمع الحسن يقول فيه

مثل قول عطاء ، قال : وكان الشعبى وإبراهيم يلزمان كل رجل ما جعل على
نفسه .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « شعبة » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « كل ماله » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « بالعتاق » .

(٧) سقط من النسخة (ف) .

(٣٦٣٦) - ١٦٢٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : إني جعلت مالى فى سبيل الله . قال ابن عمر : فهو فى سبيل الله .

قال الزهرى : ولم أسمع فى هذا النحو بوجه إلا ما قال النبى ﷺ لأبى لبابة : «يجزيك الثلث» ، ولكعب بن مالك : « أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك » .

١٦٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال : إبلى نذر أو هدى ؟ قال : لعله أن يجزئ عنه بعير ، إن كانت إبله كثيرة .

١٦٢٧٦ - عبد الرزاق عن عمر^(١) بن ذر قال : سمعت رجلاً يسأل^(٢) / عطاء ٤٨٤ / ٨ ابن أبى رباح عن رجل جعل إبله هدياً ؟ فقال : لينظر^(٣) جزوراً سميناً ، فليهده^(٤) ، ثم ليمسك بقية إبله .

١٦٢٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عثمان بن عبد الله بن خالد : أن عبد الله بن سفيان أخبره : أن رجلاً من أهل راهط قال لغلام له : أخرج المعتلة أو الزلزلة . فقال الغلام : هى فى البيت [٤٦ / ٥ ب] فأخرجها ، فدخل سيده فابتغها^(٥) فلم يجدها ، فخرج إلى الغلام فقال : لا أجدها . فقال : إنها فى البيت . قال : فادخل فإن وجدتها فانت حرّ . فدخل الغلام فوجدها فأخرجها ، قال عثمان : فأخبرنى ابن سفيان أنه كتب بذلك إلى عبد الملك ، وأنه كتب إليه : إنما ذلك باطل ، وإنما هى يمين .

١٦٢٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية عن

(١) وقع فى الأصل والنسخة (س) : « عمرو » .
(٢) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل والنسخة (ف) : « پئل » .
(٣) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « ينظر » .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فليهدم » .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فابتاعها » .

عثمان بن أبى حاضر قال : حلفت امرأة من أهل ذى أصبع ، فقالت : مالى^(١) فى سبيل الله ، وجاريتها حرة ، إن لم يفعل كذا وكذا - لشيء كرهه زوجها - [فحلف زوجها]^(٢) ألا يفعله ، فسئل عن ذلك ابن عمر وابن عباس ، فقالا : أما الجارية فتعتق^(٣) ، وأما قولها : / مالى فى سبيل الله ، فتصدق بركة ماله^(٤) .

٤٨٥ / ٨

١٦٢٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن جابر بن زيد ، سئل عن رجل جعل ماله هدياً فى سبيل الله ، فقال : إن الله عز وجل لم يرد أن يغتصب أحداً ماله ، فإن كان كثيراً فليهد^(٥) خمسة ، وإن كان وسطاً فسبعة ، وإن كان قليلاً فعشره .

قال قتادة : والكثير ألفان ، والوسط ألف ، والقليل خمسمائة .

١٦٢٨٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمى [عن أبيه]^(٦) عن بكر بن عبد الله المزنى قال : أخبرنى أبو رافع قال : قالت لى مولاتى لى ابنة العجماء : كل مملوك لها حر ، وكل مال لها هدى ، وهى يهودية^(٧) ، ونصرانية ، إن لم تطلق روجتك^(٨) - أو تفرق بينك وبين امرأتك - قال : فأتيت زينب ابنة أم سلمة ، وكانت^(٩) إذا ذكرت امرأة بفقه ذكرت زينب ، قال : فجاءت معى إليها ، فقالت : أفى البيت هاروت وماروت ؟ فقالت : يا زينب ، جعلنى الله فداك^(١٠) ، إنها قالت : كل

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى : « ماله » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وسقط من الأصل والنسخة (ف) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فعتق » .

(٤) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٦٨ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كثير فليدر » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يهودى » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « امرأتك » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وكان » .

(١٠) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « جعلت فداك » .

٤٨٦/٨ مملوك لها حرّ ، وهى يهودية ونصرانية . فقالت : يهودية ونصرانية ، خلّ^(١) بين / الرجل وامراته . قال : فكانها لم تقبل^(٢) ذلك . قال : فأتيت حفصة ، فأرسلت معى إليها ، فقالت : يا أم المؤمنين ، جعلنى الله فداك ، [إنها]^(٣) قالت : كل مملوك لها حرّ ، وكل مال لها هدى ، وهى يهودية ونصرانية . قال : فقالت حفصة : يهودية ونصرانية ، خلّ^(١) بين الرجل وامراته . فكانها أبت ، فأتيت عبد الله بن عمر ، فانطلق معى إليها ، فلما سلّم عرفت صوته ، فقالت : بأبى أنت وبآبائى^(٤) أبوك . فقال : أمن حجارة أنت أم من حديد ، أم من [أى]^(٥) شىء أنت ؟ أفستك زينب ، وأفتك أم المؤمنين ، فلم تقبلى منهما . قالت : يا أبا عبد الرحمن جعلنى الله فداك ، إنها قالت : كل مملوك لها حرّ ، وكل مال لها هدى ، وهى يهودية ونصرانية . قال : يهودية ونصرانية كفرى عن يمينك ، وخلّ^(١) بين الرجل وامراته .

١٦٢٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان^(٦) عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبى

٤٨٧/٨ رافع عن ابن عمر نحوه ، غير أنه لم يذكر كل مملوك لها حرّ . /

١٦٢٨٢ - عبد الرزاق عن الثورى فى رجل قال لرجل^(٧) : أنا أهديك ،

فيحنت ، قال : أخبرنى المغيرة عن إبراهيم ، وفراس عن الشعبى ، قالا : يحجه^(٨) .

١٦٢٨٣ - عبد الرزاق [٤٧/١٥] عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبى أمية

(١) فى النسخة (ف) : « خلى » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تفعل » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل : « بأبى » ، وفى النسخة (س) : « بأبى أنت وامى وبآبائى » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « ريان » .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فى الرجل يقول للرجل » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنهما قالا : يحجة » .

عن إبراهيم قال : يحج به ، ويهدى جزوراً .

قال عبد الكريم : وقال عطاء عن ابن عباس : يهدى كبشاً ، ولا يحج به .

١٦٢٨٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الكريم الجزرى عن عطاء بن أبى

رباح قال : يهدى شاة .

١٦٢٨٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن الحكم عن على^(١) قال :

يهدى بدنة^(٢) .

١٦٢٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يهدى بدنة . وقال الحسن :

يكفر يمينه^(٣) .

١٦٢٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى معمر قال : أخبرنى من سأل

سعيد بن جبیر عن أخ له قال : أنا أهدى جاريتى هذه ، قال : يهدى ثمنها
بدناً .

قال معمر : وكان قتادة^(٣) يقول : / فى أشباه هذا بدنة .

٤٨٨ / ٨

قال معمر : وكان الحسن يقول : يكفر عن يمينه .

١٦٢٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أهدى

شيئاً فليمضه .

١٦٢٨٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن (منصور عن إبراهيم عن)^(٤) إسماعيل

عن رجل قال : فلقيت أنا ذلك الرجل ، فقال : سمعت الشعبي يسأل عن امرأة

استعارت قدراً ، فقالت : إن كانت عندى فأنا أهدىها ، ولا ترى أنها عندها ،

وكانت^(٥) عندها ، قال الشعبي : تهدي ثمنها .

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يهدى ديتة » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يكفر عن يمينه » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « قال قتادة : وكان معمر » .

(٤) ما بين القوسين مقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) : « وكانت أعارتها فجئ بها وهى لا تشمر » .

١٦٢٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من قال : ماله ضريبة فى رِتاَج الكعبة ، أو فى سبيل الله ، فهى بمنزلة يمين يكفرها . قال : وأخبرنى^(١) من سمع الحسن وعكرمة يقولان مثل ذلك .

قال معمر : وأحب إلىَّ إن كان موسراً أن يعتق رقبة .

١٦٢٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى رجل قال : علىَّ عتق مائة رقبة ، [فحنت ، قال : يعتق رقبة واحدة . وقال عثمان البتى : يعتق مائة رقبة]^(٢) كما قال . /

٤٨٩/٨

١٦٢٩٢ - عبد الرزاق عن الثورى قال : كان إبراهيم والشعبى يشددان فيه ، يلزمان كلَّ رجل ما جعل على نفسه ، إذا قال : علىَّ مائة رقبة ، أو مائة حجة ، أو مائة بدنة .

١٦٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان وسليمان التيمى عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبى رافع أنه سمع ابن عمر وسأله امرأة ، فقالت : إنها حلفت ، فقالت^(٣) : هى يوماً^(٤) يهودية ويوماً^(٥) نصرانية ، ومالها فى سبيل الله ، وأشباه هذا . فقال ابن عمر : كفرى عن يمينك .

١٦٢٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : مَنْ قال : [علىَّ]^(٥) عتق رقبة ، فحنت ، قال : يمين .

قال معمر : وأخبرنى من سمع الحسن يقول مثله .

قال أبو عروة : وأحب إلىَّ إن كان موسراً أن يعتق رقبة .

١٦٢٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن محمد الأشعرى قال :

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فأخبرنى » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٤) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « يوم » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

٤٢٦ باب من قال على مائة رقبة

ابتاع طاوس جارية فوضعها عندي سنة ، ثم مربى^(١) فدعا بها لينطلق بها ، فقال لي ولآخر معي : إن ابن يوسف لا تذكر له جارية رائعة إلا أرسل إليها ، وإني أشهدكما أني قد اعتقتها عن ظهر لساني ، ليس من نفسي ، أقوله لأعتل^(٢) به إن يبعث إليها محمد . / ٤٩٠ / ٨

قال عبد الرزاق [٤٧ / ٥ب] : وسمعت زمعة يقول : أخبرني محمد الأشعري ، ثم ذكر هذا الحديث .

١٧ - باب من قال : على مائة^(٣) رقبة من ولد إسماعيل

وما لا يكفر من الأيمان

١٦٢٩٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : من كانت عليه رقبة من ولد إسماعيل لم يجزه إلا منا .

١٦٢٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار : أن رجلاً قال لابن عمر^(٤) : جعلت^(٥) على عتق رقبة من ولد إسماعيل ، قال : فأعتق الحسن بن علي .

قال ابن عينة : وقال رجل لعمر : إن على رقبة من ولد إسماعيل ؟ قال : فأعتق علي بن أبي طالب .

١٦٢٩٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن قتادة عن شهد الركب الذين فيهم عمر : أن عمر قال : من كان^(٦) عليه محررة من ولد إسماعيل فلا يعتق من حمير أحداً .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بها » .

(٢) في النسخة (ف) : « ليتعل به » ، وفي النسخة (س) : « ليعتل به » .

(٣) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جعل » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « من كانت » .

١٦٢٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن رجل عن إبراهيم النخعي قال :
الأيمن أربعة : يمينان يكفران ، ويمينان لا يكفران . إذا قال : والله لقد فعلت
ولم يفعل ، فهي كذبة . وإذا قال : والله / ما فعلت وقد فعل ، فهي كذبة . وإذا
قال : والله لأفعلن ولم يفعل ، فهي يمين . أو قال : والله لا أفعل ثم فعل ،
فهي يمين .

١٦٣٠٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يحيى عن عمرو عن الحسن قال :
الأيمن أربعة : يمينان يكفران ، ويمينان لا يكفران ، فيهما استغفار وتوبة ، ثم
ذكر مثل قول النخعي .

١٦٣٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة (عن الحسن) ^(١) في
الرجل يحلف على أمر كاذباً يتعمده ، يقول ^(٢) : والله لقد فعلت ولم يفعل ،
والله ما فعلت وقد فعل ، فليس فيه كفارة ، يقول : هو أعظم من ذلك . قال
معمر : وأحب إلي أن يكفر .

قال معمر : وقال قتادة : قال الحسن : وإذا قال : والله لأفعلن ولم يفعل ،
كفر ، وإذا قال : والله لا أفعل ثم فعل ، كفر .

١٨ - باب اليمين بما يصدقك صاحبك

وشك الرجل في يمينه

والرجل لا يريد أن يبيع الشيء ثم يبيعه ^(٣)

(٣٦٣٧) - ١٦٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل / ٤٩٢ / ٨

ابن أمية عن الثقة من أهل المدينة : أن رسول الله ﷺ قال : « يمينك على ما
صدقك به صاحبك » .

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ثم يقول » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « ولا يضطر إلى أيمانهم » .

١٦٣٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن كثير عن عائشة قالت : اليمين على ما صدقت^(١) به .

١٦٣٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال : كان طاوس يقول في الرجل يحلف بالله للرجل على حقه ، فينوي الخالف ما لا يظنه المحلوف له ، (قال : ذلك على ما ظن المحلوف له)^(٢) ، كأنه حلف واستثنى في نفسه ، أو وري^(٣) اليمين .

١٦٣٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا [١٥ / ٤٨] حلف مظلوماً فالنية نيته ، [وإذا حلف ظالماً فالنية نية]^(٤) الذي أحلفه .

١٦٣٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : جاء رجل عطاء فقال^(٥) : حلفت على يمين ما أدري ما هي ، أطلاق أم غيره ؟ قال : إنما ذلك [من]^(٦) الشيطان ، كفر عنيمينك وافعل / .

١٦٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : أن رجلاً ساومه ابن عمر بثوب ، فحلف الرجل أن لا يبيعه ، ثم بدا له أن يبيعه ، فكره ابن عمر أن يشتريه من أجل يمينه .

١٦٣٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن أبي إسحاق عن سعيد^(٧) بن وهب قال : مر معاذ بن جبل على رجل يبيع غنماً ، فساومه بها ، فحلف الرجل أن لا يبيعه ، فمرَّ عليه بعد ذلك وقد كسدت ، فعرضها عليه ، فقال له معاذ : إنك قد حلفت ، وكره أن يشتريها .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صدقك » .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ورائي » ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « ورد » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقالت » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « سعد » .

١٦٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس أن يشتريها .

(٣٦٣٨) - ١٦٣١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تضطروا الناس إلى أيمانهم ، فيحلفوا بما لا يعلمون »^(١).

١٩ - باب من حلف على يمين فرأى

[غيرها]^(٢) خيراً منها

١٦٣١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء فقلت / له : حلفت على أمر [غيره]^(٣) خير منه ، أدعه وأكفر عن يميني^(٤) ؟ قال : نعم .

١٦٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن كثير : أنه سمع رجلاً يسأل أبا الشعثاء فقال : حلفت على يمين غيرها خير^(٥) منها؟ فقال أبو الشعثاء : كفر عن يمينك وأعمل الذي هو خير .

(٣٦٣٩) - ١٦٣١٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان [عن الحسن]^(٦) ومحمد بن سيرين قالا : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، فليعمل الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه ».

(٣٦٤٠) - ١٦٣١٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ^(٧) : « لا تحلفوا إلا بالله ، فمن حلف بالله فليصدق ،

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٢٥) من طريق أبي إسحاق الشيباني به .

وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « على أن يحلفوا بما لا يعطون » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأكفر عن يمين » .

(٤) في الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « خيراً » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

٤٣. باب من حلف على يمين

ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ، فليعمل الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه^(١).

٤٩٥ / ٨ (٣٦٤١) - ١٦٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن /
أبي قلابة عن زهدم الجرمي قال : كنت عند أبي موسى الأشعري ، فقرب إليه
طعام فيه دجاج ، فقام رجل من بني عابس^(٢) فاعتزل ، فقال له أبو موسى : ادن ،
فقد رأيت رسول الله ﷺ يأكلها . فقال : إني رأيتها تأكل شيئاً قدرته ، فحلفت
أن لا أكلها . قال : فادن ، حتى أخبرك عن يمينك أيضاً ، إني أتيت النبي ﷺ
في نفر من قومي ، فقلنا : يا رسول الله ، احملنا^(٣) فحلف أن لا يحملنا ، ثم
أتاه نهب من إبل ، فأمر لنا بخمس ذود ، فقلنا : تغفلنا يمين رسول الله ﷺ ،
والله لئن ذهبنا بها على هذا لنفلق . قال : فرجعنا إليه ، فقلنا : يا نبي الله ،
إنك حلفت أن لا تحملنا [٤٨/٥ ب] ، ثم حملتنا . فقال : « إن الله تبارك وتعالى
هو الذي حملكم ، وإني لن^(٤) أحلف على أمر فأرى الذي [هو]^(٥) خير [منه]^(٦) » ، إلا
أتيت الذي هو خير ، وتحملت^(٧).

٤٩٦ / ٨ (٣٦٤٢) - ١٦٣١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا /
هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « إذا استلجج^(٨) أحدكم بيمين^(٩) في أهله ،
فإنه آثم له عند الله من الكفارة التي أمر الله بها^(١٠) » .

-
- (١) تقدم تخريجه تحت باب الإيمان ولا يحلف إلا بالله .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عامر » .
(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « احلفا » .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أن » .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٦) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٤٠١ / ٤) من طريق عبد الرزاق .
وأخرجه البخاري (٢١٨ / ٥) ، ومسلم ح (١٦٤٩) برقم فرعى (٩) من طريق أيوب به .
(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا استلجج » .
(٩) عن مسند أحمد ، وفي الأصل والنسخة (ف) : « ليمين » .
(١٠) أخرجه البخاري (١٥٩ / ٨) ، ومسلم ح (١٦٥٥) ، وأحمد في المسند (٢٧٨ / ٢) ،
(٣١٧) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ أحمد (٢٧٨ / ٢) لفظ المصنف .

(٣٦٤٣) - ١٦٣١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن النبي ﷺ مثله^(١) .

١٦٣١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر قالوا^(٢) : أخبرنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة : أنها أخبرته : أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين يحلف بها ، حتى أنزل الله كفارة الأيمان ، فقال : والله لا أدع يمينًا حلفت عليها ، أرى غيرها خيرًا منها ، إلا قبلت رخصة الله ، وفعلت الذي هو خير .

١٦٣١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : إن حلف رجل على معصية الله فليكفر ، وليدعه ، حتى يكون له أجر ما ترك ، وأجر ما كفر عن يمينه .

١٦٣٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن / طاوس عن ابن عباس قال : من حلف على ملك يمينه أن يضربه ، فإن كفارة يمينه أن لا يضربه ، وهي مع الكفارة حسنة .

١٦٣٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم قال : قلت له : رجل حلف أن يضرب مملوكه ؟ قال : يحنث أحب إلى من أن يضربه .

١٦٣٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنا عند ابن مسعود فأتى بضرع ، فتحنى رجل ، فقال عبد الله : ادن ، فقال : إني حرمت الضرع . قال : فتلا : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة : ٨٧] . كل وكفر .

١٦٣٢٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال :

(١) أخرجه البخاري (١٦٠ / ٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة به .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عبد الرزاق قال » .

نذر رجل أن لا يأكل مع بني أخ [له]^(١) يتامى ، فأخبر به عمر ، فقال : اذهب فكل معهم ، ففعل^(٢) .

١٦٣٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن رجلاً كان به جذري ، فخرج إلى البادية يطلب دواء^(٣) ، فلقى رجلاً فنعت له الأراك يطبخه - أو قال : / ماء الأراك بأبوال الإبل - وأخذ عليه ألا يخبر به أحداً ، ففعل فبراً ، فلما رآه الناس سألوه ، فأبى أن يخبرهم ، فجعلوا يأتونه بالمريض ، فيلقونه [على بابه]^(٤) ، فسأل ابن مسعود ، فقال : لقد لقيت رجلاً ليس في قلبه رحمة لأحد ، أنعته للناس .

٤٩٨ / ٨

(٣٦٤٤) - ١٦٣٢٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال : نزل رجل على رجل من الأنصار ، فجاء وقد أمسى ، فقال : أعشيتم [ضيفكم]^(٥) ؟ قالوا : لا ، انتظرناك . قال : انتظروني إلى هذه الساعة ، والله لا أذوقه . فقالت المرأة : والله لا أذوقه إن لم تذقه . وقال الضيف : والله لا أكل إن لم تاكلوا . فلما [١٥ / ٤٩] رأى ذلك الرجل ، قال : [لا]^(٦) أجمع أن أمنع نفسي وضيفي وأمرأتي^(٧) ، فوضع يده فأكل ، فلما أصبح أتى النبي ﷺ ، فقص عليه القصة ، فقال له النبي ﷺ : « ما صنعت ؟ » . قال : أكلت يا نبي الله . قال النبي ﷺ : « أطعت الله ، وعصيت الشيطان »^(٨) .

(٣٦٤٥) - ١٦٣٢٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز عن^(٩) تميم بن

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب لا نذر في معصية الله .

(٣) في النسخة (س) : « يطلب دوى » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « وأمرني » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (١٢٦٢٤) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد به مرسلأ .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « بن » .

طرفة^(١) قال: سمعت عدى بن أبي حاتم أتى منزلاً ، فنزله ، فأتى^(٢) / أعرابى ٤٩٩/٨
فسأله ، فقال : ما معى شيء أعطيك ، ولكن لى درع بالكوفة هى لك ،
فسخطها^(٣) الأعرابى ، فحلف أن لا يعطيه ، فقال : إنما جئت أسألك فى خادم أن
تعيننى فيها . فقال : أمرت لك بدرعى ، فوالله لهى أحب إلى من ثلاثة أعبد ،
فرغب فيها الأعرابى ، وقال : أقبل معروفك ، فقال عدى : لولا أنى سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من حلف على يمين ، فرأى غيرها خيراً منها ، فليتبع
الذى هو خير ، ما أعطيتك »^(٤) .

(٣٦٤٦) - ١٦٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن بعض
أصحاب النبى ﷺ تلاحوا يوماً فى بعض شأن الخمس وهم يقسمونه ، فلما رأى
رسول الله ﷺ ما بلغوا ، أقسم أن لا يقسموه ، فلما سرى عن النبى ﷺ أمر
بقسمه ، فقال عمر : أى رسول الله ، ألم^(٥) تكن أقسمت أن لا يقسم ؟ والله
لأن نفرمه من أموالنا أحب إلى من أن تأثم فيه . فقال : « إنى لم آثم فيه ، من
حلف على يمين غيرها خيراً^(٦) منها ، فليعمل^(٧) الذى هو خير ، وليكفر عن
يمينه » .

١٦٣٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه فى قوله : ﴿ ولا
تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾ [البقرة : ٢٢٤] ، قال : هو الرجل يحلف على الأمر
الذى لا يصلح ، ثم يعتل بيمينه ، يقول : إن الله يقول : / ﴿ أن تبروا وتتقوا ﴾ ٥٠٠/٨
[البقرة : ٢٢٤] ، يقول : هو خير من أن يمضى على ما لا يصلح ، فإن حلفت
كفرت عن يمينك ، وفعلت الذى هو خير .

(١) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « نعيم بن أبى طرفة » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأتاه » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فسخطها » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٥١) من طريق عبد العزيز بن رفيع بنحوه .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لم » .

(٦) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « خيراً » .

(٧) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « فليعمد » .

٢٠ - باب من يجب عليه التكفير^(١)

١٦٣٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن سعيد بن جبير قال : يجب التكفير في اليمين على من له ثلاثة دراهم^(٢) .

١٦٣٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن أبي عروبة عن فرقد عن إبراهيم النخعي قال : لا يجب عليه حتى يكون له عشرون درهماً .

١٦٣٣١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا لم يجد ما يطعم في كفارة اليمين صام^(٣) ثلاثة أيام .

١٦٣٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يعلى بن عطاء قال : أخبرني من سمع أبا هريرة يقول : إنما الصوم في الكفارة لمن لم يجد .

١٦٣٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة/ قال : إذا لم يكن له إلا شيء يسير ، فليصم الذي يحنث في يمينه . ٥٠١/٨

١٦٣٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سئل الزهري عن الرجل [٥٩/٥ب] يقع عليه اليمين ، فيريد أن يفتدي يمينه^(٤) ، قال : قد كان يفعل ، قد افتدى عبيد السهام في إمارة^(٥) مروان ، وأصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة كثير^(٦) ، افتدى يمينه بعشرة آلاف .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « من يجب عليه التكفير والرجل يفتدي يمينه » .

(٢) وقع هذا الاثر في الاصل والنسخة (س) في آخر الباب السابق ، وهو كذلك على الصواب كما في النسخة (ف) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الاصل : « صيام » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الاصل : « ليمينه » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الاصل : « كفارة » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الاصل : « كثيراً » .

١٦٣٣٥ - عبد الرزاق «عن إسماعيل»^(١) عن شريك عن عبد الله قال : حدثنا الأسود بن قيس عن رجل من قومه ، قال : أعرف^(٢) حذيفة بغيراً له مع رجل ، فخاصمه ، فقضى لحذيفة بالبعير ، وقضى عليه باليمين ، فقال حذيفة : (افتدى يمينك بعشرة دراهم فأبى الرجل ، فقال له حذيفة)^(٣) : بعشرين . فأبى ، قال : فبثلاثين . قال : فأبى ، قال : فبأربعين . فأبى الرجل ، فقال حذيفة : أتظن أنى لا أحلف على مالى ، فحلف^(٤) عليه حذيفة . /

٥٠٢/٨

٢١ - باب الحلف على أمور شتى

١٦٣٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم قال : ربما قال ابن عمر لبعض بنيہ : لقد حفظت عليك فى هذا المجلس أحد عشر^(٥) يمينا ، ولا يأمره بتكفير .

قال عبد الرزاق : يعنى تكفيه كفارة واحدة .

١٦٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال : جلس^(٦) إلى ابن عمر رجل ، فسمعه يكثر الحلف ، فقال : يا أبا عبد الله ، أكلما تحلف تكفر عن يمينك ؟ فقال : والله ما حلفت ، فقال ابن عمر : وهذه أيضاً .

١٦٣٣٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر إذا وكّد الأيمان وتابع بينها فى مجلس ، أعتق رقبة .

١٦٣٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

(١) سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « اعترف » .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فحلفت » .

(٥) فى النسخة (س) : « إحدى عشر » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اجلس » .

١٦٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن ابن عمر قال لغلام^(١)

له ومجاهد يسمع ، وكان^(٢) يبعث غلامه ذاك إلى الشام : إنك / تزامن عند امرأتك

- لجارية^(٣) لعبد الله - فطلقها فقال الغلام : لا . فقال ابن عمر : والله

لتطلقنها^(٤) ، فقال الغلام : والله لا أفعل^(٥) ، حتى حلف ابن عمر ثلاث مرات :

لتطلقنها^(٦) ، وحلف العبد أن لا يفعل ، فقال عبد الله : غلبني العبد . قال

مجاهد : فقلت لابن عمر : فكم تكفرها ؟ قال : كفارة واحدة .

١٦٣٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان بن^(٧) عثمان عن مجاهد عن ابن

عمر أنه قال : إذا أقسمت مراراً فكفارة واحدة^(٨) .

١٦٣٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مَحِلٍّ عن إبراهيم قال : إذا ردد الأيمان

فهو يمين واحدة .

وقال سفيان : ونقول : إذا كان يردد الأيمان^(٩) ينوي يميناً واحدة ، فهو يمين

واحدة ، وإذا أراد أن يغلف فكل يمين ردها^(١٠) يمين .

١٦٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة : أن

إنساناً استفتى عروة بن الزبير فقال : يا أبا عبد الله ، إن / جارية لى قد تعرضت

لى ، فأقسمت أن لا أقربها [٥٠ / ٥٥] ، ثم تعرضت لى ، فأقسمت أن لا أقربها ،

(ثم تعرضت لى ، فأقسمت أن لا أقربها)^(١١) ، فأكفر كفارة واحدة ، أو كفارات

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مال بغلام لغلام » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وكانت » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بجارية » .

(٤) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « لتطلقها » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لا أحلف » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ليطلقها » .

(٧) عن النسخة (ف) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٨) تكررت هذا الأثر في الأصل .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « الأول » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ردها » .

(١١) ما بين القوسين ليس في النسخة (ف) والنسخة (س) .

متفرقات^(١) ؟ قال : هي كفارة واحدة .

١٦٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : قال رجل : والله لا أفعل كذا وكذا - لأمرين شتى عمهما^(٢) باليمين - قال : كفارة واحدة . قلت له : والله لا أفعل كذا ، والله لا أفعل كذا ، لأمرين^(٣) شتى ، هو قول واحد ، ولكنه خص^(٤) كل واحد يمين^(٥) ؟ قال : كفارتان ، [قال]^(٦) : فإن حلف على أمر واحد [واحدة]^(٧) لقوم شتى ، أو حلف عليه أيماناً تترى ، أيماناً [بأيمان شتى ، فكفارتهم شتى ، يكفرهن جميعاً إن حث . قال : فإن حلف على أمر]^(٨) واحد^(٩) بالله ، ففي ذلك كفارة واحدة ما لم يكفر ، كل هذا عن عطاء .

١٦٣٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [معمر عن]^(١٠) عمرو بن دينار قال : يقولون^(١١) : من حلف في مجلس واحد بأيمان مراراً ، فكفارة واحدة ، وإذا كان في مجالس شتى فكفارات شتى .

١٦٣٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / إذا حلف ٥٠٥ / ٨ في مجلس واحد^(١٢) ، فكفارة واحدة ، وإذا كان في مجالس شتى فكفارات شتى .

١٦٣٤٧ - عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا حلف في مجالس شتى فكفارة واحدة .

-
- (١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « متفرقات » .
 - (٢) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « الأمرين شتى عمها » .
 - (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأمرين » .
 - (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رخص » .
 - (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يمين » .
 - (٦) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل .
 - (٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) .
 - (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحدة » .
 - (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 - (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يقول » .
 - (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحدة » .

قال معمر: وأخبرني من سمع الحسن وعكرمة يقولان مثل قول الزهري ما لم يكفر.

٢٢ - باب إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم

١٦٣٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت في كفارة اليمين، قال: مدين من حنطة لكل مسكين.

١٦٣٤٩ - قال معمر: وسمعت الزهري يحدث عن زيد بن ثابت وابن عمر مثله.

١٦٣٥٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: مدين [من] ^(١) حنطة لكل مسكين، فمن لم يجد فصيام ^(٢) ثلاثة أيام.

١٦٣٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام بن حسان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: مد لكل مسكين / ٥٠٦/٨

١٦٣٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: مد من حنطة ^(٣)، ربه بإداهه.

١٦٣٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: مد لكل مسكين، يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين، لكل إنسان مد من حنطة ^(٤).

١٦٣٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: مد مد لكل مسكين ^(٥).

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٢) في النسخة (ف): «صام».

(٣) في النسخة (ف): «مدين حنطة»، وفي النسخة (س): «مدين من حنطة».

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س): «مدين من حنطة».

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س): «للكل إنسان».

١٦٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن أبي وائل عن يسار بن نمير قال : قال لي عمر بن الخطاب : إني أحلف أن لا أعطى رجلاً^(١) ، ثم يبدو لي فأعطيهم ، فإذا رأيتني فعلت [ذلك]^(٢) ، فأطعم عني عشرة مساكين ، [كل مسكين]^(٣) صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو نصف صاع [من]^(٣) قمح . /

٥٠٧ / ٨

١٦٣٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي وائل عن عمر مثله .
١٦٣٥٧ - عبد الرزاق عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن [٥٠ / ٥٥ ب] علي قال : صاع من شعير ، أو نصف صاع من قمح .

١٦٣٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن قال : مكوك من حنطة ، أو مكوك^(٣) من تمر لكل مسكين ، ويطعم كل قوم بدهم ، قال الحسن : وإن شاء جمعهم فأطعمهم أكلة ، خبزاً ولحمًا ، فإن لم يجد فخبزاً وسمناً ولبنًا ، فإن لم يجد فخبزاً وخلًا وريثًا ، فإن لم يجد صام ثلاثة أيام .

١٦٣٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : مكوك من حنطة ، ومكوك من تمر ، وإن شاء جمع المساكين فغداهم أو عشاهم .

١٦٣٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني قتادة أنه سمع الحسن يقول : مكوك من حنطة ، ومكوك من تمر .

٥٠٨ / ٨

قال / معمر : وسمعت قتادة يقول مثل قول الحسن .
قال معمر : وسمعت قتادة يأمر في عام غلا فيه السعر بنصف مكوك من حنطة ، ونصف مكوك من تمر ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ما أرى أحداً منكم يستنق اليوم أكثر من هذا .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ومكوك » .

١٦٣٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الكريم الجزري قال : قلت لسعيد بن جبير في إطعام الطعام^(١) : أجمعهم في بيتي وأطعمهم ؟ قال : لا ، مدآن لكل مسكين ، مدأ لطعامه^(٢) ، ومدأ لإدامه .

١٦٣٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : مدآن لكل مسكين .

١٦٣٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : إطعام يوم ليس أكلة ، ولكن يوماً من أوسط ما يطعم أهله لكل مسكين .

١٦٣٦٤ - عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(٣) عن ابن طاوس^(٤) عن أبيه قال :
٥٠٩/٨ كما تطعم الفذ^(٥) من أهلك . /

١٦٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : من أوسط ما يطعم أهله يوماً واحداً عشرة أمداداً^(٦) هو القائل : ﴿ أو كسوتهم ﴾ [المائدة : ٨٩] .
قال : بلغنا أنه ثوب ثوب . قلت : بلغنا أن أناساً^(٧) يقولون : حسب^(٨) أن يطعمهم^(٩) أكلة ، فما أسند ما يقول إلى أحد قوم^(١٠) يطعمون يوماً .

١٦٣٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين ، لكل مسكين مد

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إطعام اليمين » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لطعام » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن ابن جريج قال معمر عن ابن طاوس » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « اليد » .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أمداداد » ، وفي النسخة (ف) : « أمداد » .

(٧) في النسخة (ف) : « قال : قلت له إن ناساً » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « حسبهم » .

(٩) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « يطعم » .

(١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلى آخر قوله » .

من حنطة^(١) ، قال : وأما اليمين التي^(٢) كان يؤكدها^(٣) ، فإن كان يجد ما يعتق أعتق ، وذكره^(٤) عن موسى بن عقبة .

١٦٣٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : تطعم بالمد الذي تقوت به أهلك^(٥) .

١٦٣٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الله / بن حشيش ٥١٠ / ٨ قال : سألت الأسود بن يزيد عن قوله : ﴿ من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴾ [المائدة : ٨٩] ؟ قال : الخبز والتمر .

١٦٣٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري [عن جابر]^(٦) عن الشعبي^(٧) قال : لا يجزيه إلا أن يعطى^(٨) عشرة^(٩) . قال : وقال بعض أصحابنا عن الحسن أو غيره : إن ردَّ الطعام على مسكين واحد أجزاءه^(١٠) .

١٦٣٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي ، سئل عن إطعام اليهودي والنصراني في الكفارة ؟ قال : يجزئه . وقال الحكم : لا يجزئه . وقال إبراهيم : أرجو أن يجزئه إذا لم [٥١ / ١٥] يجد مسلمين ويعطى المكاتب ، وإذا^(١١) الرحم لا يُجبر على نفقته^(١٢) .

-
- (١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لكل إنسان مدين حنطة » .
 - (٢) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « الذي » .
 - (٣) في النسخة (ف) : « اليمين التي يذكرها » .
 - (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وذكر » .
 - (٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يطعم بالمد الذي يقوت به أهله » .
 - (٦) عن مصنف ابن أبي شيبة ، ومقطوع من الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .
 - (٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن الشعبي أو غيره » .
 - (٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن يطعم » .
 - (٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢٥٠٠) من طريق سفيان عن جابر به .
 - (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « وإن أعطاه إياه جميعاً أجزاءه » .
 - (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذي » .
 - (١٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢٥٠١) من طريق سفيان به .

٥١١/٨ - ١٦٣٧١ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان « عن الحسن »^(١) قال : / الكسوة ثوبين ثوبين .

١٦٣٧٢ - عبد الرزاق عن جعفر قال : سمعت يزيد الرقاشي [يحدث]^(٢) عن الحسن أنه قال : إزار ورداءٌ ظهراى معقدة . قال : ثياب يؤتى بها من البحرين .

١٦٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : ثوبين ثوبين ، وكذلك كسا الأشعري [أبو موسى ثوبين ثوبين من معقدة البحرين .

قال معمر : وقال قتادة : ثوبين ثوبين ، وكذلك الأشعري []^(٣) .

١٦٣٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن ابن سيرين : أن أبا موسى الأشعري كسا في كفارة اليمين ثوبين [ثوبين]^(٤) من معقدة البحرين .

١٦٣٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن ابن المسيب قال : الكسوة عمامة يلف بها رأسه ، وعباءة يلف بها .

١٦٣٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إزار فصاعداً لكل مسكين .

٥١٢/٨ - ١٦٣٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة / عن إبراهيم في كسوة الكفارة ، قال : ثوب واحد^(٥) جامع لكل مسكين .

١٦٣٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق (قال : أخبرنا الثوري)^(٦) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : الكسوة أدناه ثوب ، وأعلاه ما شاء .

(١) سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « واحدة » ، وسقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

١٦٣٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قولنا في الكسوة : إن كسا بعضهم وأطعم بعضهم أجزاءه ، إذا كانت الكسوة قيمة لطعام^(١) .

١٦٣٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ثوب لكل مسكين .

١٦٣٨١ - عبد الرزاق عن هشام عن^(٢) محمد : أن أبا موسى الأشعري حلف على يمين ، فبدا له أن يكفر ، فكسا ثوبين ثوبين [من]^(٣) معقدة البحرين . قال : وحلف مرة أخرى ، فعجن لهم وأطعمهم .

٢٣ - باب صيام ثلاثة أيام وتقديم التكفير

١٦٣٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاءً يقول : /بلغنا في ٥١٣/٨ قراءة ابن مسعود : ﴿ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴾ . قال : وكذلك نقرأها .

١٦٣٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق والأعمش قالا : في حرف ابن مسعود : ﴿ فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴾ . قال أبو إسحاق : وكذلك نقرأها .

١٦٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : جاء رجل إلى طاوس ، فأسأله عن صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ؟ قال : صم كيف^(٤) شئت . فقال له مجاهد : يا أبا عبد الرحمن ، فإنها في قراءة ابن مسعود : « متتابعات » . قال : فأخبر الرجل .

١٦٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : كل صوم في القرآن فهو متتابع ، إلا قضاء رمضان .

(١) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « فيه إطعام » ، وفي النسخة (س) : « قيمة الإطعام » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « بن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) : « صم كم » .

١٦٣٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم قال : إذا صام في كفارة اليمين

٥١٤/٨ يومين^(١) ، ثم وجد الكفارة ، أطعم / .

١٦٣٨٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان

يحلف ، فيريد^(٢) أن يفعل الذي حلف أن لا يفعله ، فيكفر مرة قبل أن يفعله ، ثم يفعله بعد ، ويفعله مرة قبل أن يكفر ، ثم يكفر بعدما يفعل .

١٦٣٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد الله [٥١/٥ب] بن عمر عن

نافع عن ابن عمر مثله .

قال عبد الرزاق : ثم سمعته من عبيد الله^(٣) .

١٦٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت يزيد بن إبراهيم - أو

أخبرني من سمعه - يحدث عن ابن سيرين قال : كان سلمان يكفر قبل أن يحنث .

١٦٣٩٠ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن رجل سماء عن محمد بن زياد عن

ميمون بن مهران عن ابن عباس أنه كان لا يكفر حتى يحنث .

٢٤ - باب الاستثناء في اليمين

١٦٣٩١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر / قال : من

٥١٥/٨

حلف فقال : والله إن شاء الله ، فليس عليه كفارة .

١٦٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد^(٤) الله عن نافع عن ابن عمر

مثله ، ثم سمعه عبد الرزاق من عبيد الله .

١٦٣٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال : كان

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يومان » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يريد » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

ابن عمر يحلف ويقول : والله لا أفعل كذا وكذا^(١) إن شاء الله ، فيفعله ثم لا يكفر .

١٦٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري مثل قول [ابن]^(٢) عمر .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقوله .

١٦٣٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وعن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال : من حلف فقال : إن شاء الله ، فلم يحنث .

١٦٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عباس قال : من استثنى فلا حنث عليه ولا كفارة .

١٦٣٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن

عبد الرحمن قال : قال أبو ذر : ما من رجل يقول حين / يصبح : اللهم ما [قلت]^(٣) من قول ، أو نذرت من نذر^(٤) ، أو حلفت^(٥) من حلف ، فمشيئتك بين يدي ذلك كله ، ما شئت منه كان ، وما لم تشأ لم يكن ، فاغفر^(٦) لي وتجاوز لي عنه ، اللهم من صليت عليه فصلواتي^(٧) عليه ، ومن لعنته فلعنتي عليه ، إلا كان في استثنائه بقية يومه ذلك .

(٣٦٤٧) - ١٦٣٩٨ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٨) عن ابن طاوس عن أبيه عن

(١) وقع بعدها في الأصل : قال : أخبرنا معمر عن أيوب يقول : لا أفعل كذا وكذا ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نذرك » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وحلفت » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فاغفره » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من حلف فقال : إن شاء الله ، لم يحث^(١) .

٥١٧/٨ - ١٦٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : من استثنى لم يحث ، وله الثيا ما لم يقم من مجلسه .

١٦٤٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : الاستثناء في اليمين بقدر حلب الناقة الغزيرة .

١٦٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : إذا حلف ثم استثنى على أثر ذلك ، [مع ذلك]^(٢) ، عند ذلك ، كأنه يقول : ما لم يقطع اليمين ويتركه .

١٦٤٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إن اتصل الكلام فله استناؤه ، وإن قطعه وسكت ثم استثنى فلا استثناء له ، والناس عليه .

(٣٦٤٨) - ١٦٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة [٥٢/١٥] عن مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « والله لأغزون قريشاً ، ثم سكت ، ثم قال : إن شاء الله »^(٣) .

(١) أخرجه الترمذي ح (١٥٣٢) ، والنسائي (٣٠ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢١٠٤) ، وأحمد في المسند (٣٠٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، زاد أحمد : قال عبد الرزاق : وهو اختصره . يعنى : معمرًا . اهـ .

وقال أبو عيسى : سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث خطأ ، أخطأ فيه عبد الرزاق ، اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : إن سليمان بن داود قال : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلامًا ، فطاف عليهن ، فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة نصف غلام ، فقال رسول الله ﷺ : لو قال : إن شاء الله لكان كما قال . هكذا روى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، هذا الحديث بطوله . اهـ .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٣٢٨٦) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٤٨ / ١٠) من طريق

١٦٤٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال^(١) :
له ثنياء ما لم يكن بين ذلك كلام ، إذا اتصل .

١٦٤٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري - فيما نعلم
- مثله^(٢) . /

١٦٤٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا استثنى في
نفسه فليس بشيء حتى يظهره بلسانه .

١٦٤٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد قال : ليس بشيء
حتى يسمع نفسه .

١٦٤٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يقول :
امراته طالق إن شاء الله إن لم أفعل كذا وكذا ، ثم لا يفعله ، قال : لا تطلق
امراته ولا كفارة عليه .

قال معمر : وقال ذلك حماد .

١٦٤٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن طاوس وحماد مثل
ذلك .

١٦٤١٠ - عبد الرزاق عن الثوري في الرجل يحلف أن لا يفعل كذا وكذا إلا
أن يحنث ، قال : إذا حنث وقعت^(٣) عليه الكفارة .

١٦٤١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال :
إذا حرك لسانه^(٤) أجزأ عنه في الاستثناء .

= وقال أبو داود : وقد أسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس أسنده عن النبي ﷺ . اهـ .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) سقط من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وقع » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « قال » ، ولعلها مزيدة خطأ .

٢٥ - باب تحليل الضرب

٥١٩/٨ ١٦٤١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن / عبيد^(١) بن عمير عن أبيه أن قد رآه يتحلل يمينه في ضرب نذره بأدنى ضربة^(٢) . فقال عطاء : قد نزل في ذلك كتاب الله ، قال : ﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ﴾ [ص : ٤٤] . فقال رجل : في كم ذلك ؟ قال : بلغنا أنه كان حلف^(٣) ليجلدنها مائة سوط .

(٣٦٤٩) - ١٦٤١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن : أن رجلاً أصاب فاحشة على عهد رسول الله ﷺ وهو مريض على شفا^(٤) موت ، فأخبر بعض أهله ما صنع^(٥) ، فجاء النبي ﷺ - فذكر ذلك له ، فأخذ النبي ﷺ أو قال : أمر النبي ﷺ - بقنو^(٦) فيه مائة شِمْراخ ، فضرب به ضربة واحدة .

(٣٦٥٠) - ١٦٤١٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد وأبي / الزناد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف : أن مُقْعَدًا عند جوار^(٧) سعد زنى^(٨) بامرأة ، فاعترف ، فأمر به النبي ﷺ أن يجلد بإثكال النخل^(٩) .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبيد الله » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) : « بأدنى ضرب » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يحلف » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سقر » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأخبر أهله بما صنع » .

(٦) في النسخة (س) : « بعرجون » .

(٧) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ورسمت في الأصل والنسخة (س) : « جوار » .

(٨) رسمت في الأصل : « زنا » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٣٠ / ٨) من طريق سفيان به .

١٦٤١٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم قال : قلت له : رجل حلف أن يضرب مملوكه ؟ قال : يحنث أحب إليّ من أن يضربه .

قال ابن التيمي : وحلفت أن أضرب مملوكك لي راغت إن قدرت عليها ، فوجدتها ، فبلغ ذلك أبي ، فقال : بلغني أنك حلفت أنك إن قدرت على مملوكك أن تضربها ، وإنه قد بلغني أن النفس تدور في البدن ، فربما كان قرارها^(١) الرأس ، وربما كان قرارها^(٢) في موضع كذا وكذا ، حتى عدد مواضع ، فتقع الضربة عليها ، فتتلف^(٣) ، فلا تفعل . قال : فلم أضربها ، ولم [٥٢/٥ب] يأمرني بتكفير .

٢٦ - باب كفارة الإخلاص

(٣٦٥١) - ١٦٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني خلاد - أو غيره - : أن النبي ﷺ حلف عنده إنسان كاذباً ، بالله الذي لا إله إلا هو . فقال النبي ﷺ : « قد غفر لك حلفك كاذباً بإخلاصك » . أو نحو ذلك .

٥٢١/٨

(٣٦٥٢) - ١٦٤١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن محمد بن كعب القرظي : أن رجلاً سرق ناقة على عهد رسول الله ﷺ ، فجاء صاحبها ، فقال : يا رسول الله ، إن فلاناً سرق ناقتي ، فجسته ، فأبى أن يردها إليّ ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فقال : « اردد إليّ^(٤) هذا ناقته » .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « مدارها » .

(٢) في النسخة (ف) : « مدارها » .

(٣) عن النسخة (ف) ، ورسمت في الأصل : « تتلف » .

(٤) في النسخة (س) : « على » .

فقال : والله الذي لا إله إلا هو ما أخذتها ، وما هي عندي . فقال النبي ﷺ : « اذهب » . فلما قفاه^(١) جاءه جبريل ﷺ فأخبره أنه كذب ، وأنها عنده ، فأرسل إليه فليردها ، وأخبره أن الله تعالى قد غفر له

٥٢٢ / ٨ بالإخلاص / .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قفا » .

٢٣ - كتاب الفرائض^(١)

(٣٦٥٣) - ١٦٤١٨ - [حدثنا أحمد بن خالد قال ^(٢)] : حدثنا أبو يعقوب قال :

قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : قضى رسول الله ﷺ : إن مات الولد أو الوالد^(٣) عن مال أو ولاء ، فهو لورثته من كانوا^(٤) .

وقضى : أن الأخ للآب والام أولى^(٥) الكلالة بالميراث ، ثم الأخ للآب أولى من بنى الأخ [للآب]^(٦) والام ، فإذا كانوا بنو الآب والام وبنو الآب بمنزلة واحدة ، فبنو الآب والام أولى من بنى الآب ، فإذا كان/ بنو الآب^(٧) أرفع من بنى الام [والآب]^(٨) باب^(٩) ، فبنو الآب أولى ، وإذا^(١٠) استووا في النسب فبنو الآب والام أولى من بنى الآب .

وقضى : أن العم للآب (والام أولى من العم للآب)^(١١) ، وأن العم للآب أولى من بنى العم للآب والام ، فإذا كانوا بنو الآب والام وبنو الآب بمنزلة واحدة نسباً واحداً ، فبنو الآب والام أولى من بنى الآب (فإذا كانوا بنو الام أرفع من بنى الآب والام باب فبنو الآب أولى من بنى الآب والام)^(١٢) ، فإذا استووا في النسب فبنو الآب والام أولى

(١) تكرر هذا الكتاب في الجزء السادس من الأصل ، من نسخة فيض الله ، ورمزنا لها بالرمز (ف) .

ووقع هذا الكتاب في النسخة (ف) وكذا النسخة (س) عقب كتاب الإيمان والنذور ، ووقع في النسخة (ع) عقب كتاب اللقطة . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « والوالد » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « من كانوا » .

(٥) في النسخة (ف) : « أول » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بنو الام » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإذا » .

(١١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(١٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

من بنى الأب . لا يرث عم ولا ابن عم مع أخ وابن أخ . الأخ وابن الأخ ما كان منهم أحد أولى بالميراث ما كانوا من العم وابن العم .

وقضى : أنه من كانت له عصبه من المحررين فلهم ميراثهم^(١) على فرائضهم في كتاب الله ، ما لم تستوعب^(٢) فرائضهم [ماله]^(٣) كله ، رد عليهم ما بقى من ميراثه على فرائضهم ، حتى يرثوا ماله كله .

وقضى : أن الكافر لا يرث المسلم وإن لم يكن له وارث غيره ، وأن المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارث يرثه أو قرابة به ، فإن لم يكن له وارث يرثه أو قرابة به^(٤) ورثه المسلم بالإسلام .

وقضى : أن كل مال قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وأن ما أدرك الإسلام ولم يقسم فهو على قسمة الإسلام . /

٢٤٨/١

(٣٦٥٤) - ١٦٤١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن [١٥/٥٣] أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : شهدت رسول الله ﷺ يقضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ ﴾ [النساء : ١٢] ، وأن أعيان بنى^(٥) الأم يتوارثون^(٦) دون بنى العلات ، الإخوة للأب والأم دون الإخوة للأم^(٧) .

(٣٦٥٥) - ١٦٤٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اقسم المال بين أهل الفرائض على كتاب الله ، فما تركت الفرائض فلأولى^(٨) رجل ذكر^(٩) » .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ميراثه » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تستوعبه » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « أو قرابة له » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بنوا » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يتوارثان » .

(٧) أخرجه الترمذى ح (٢٠٩٤) ، وابن ماجه ح (٢٧١٥) ، وأحمد في المسند (١٣١/١) من طريق الثوري به .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فالأول » .

(٩) أخرجه مسلم ح (١٦١٥) برفق فرعى (٤) ، وأبو داود ح (٢٨٩٨) ، والترمذى ح (٢٠٩٨) =

١٦٤٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال : قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت ، وترك زوجها ، وأمها ، وإخوتها لأمها ، وإخوتها لأبيها وأمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم والإخوة للأب والام في الثلث ، فقال له رجل : إنك لم تشرك بينهم عام كذا وكذا ، فقال عمر : [تلك]^(١) على ما قضينا يومئذ ، وهذه على ما قضينا .

١٦٤٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب قال : إذا لم يبق إلا الثلث بين الإخوة من الأب والام ، وبين الإخوة من الأم ، فهم [فيه]^(٢) شركاء ، للذكر مثل حظ الأنثى^(٣) .

١٦٤٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قالا : في الثلث الذي يكون للإخوة من الأم هم فيه سواء ، الذكر والأنثى . قال معمر : والناس عليه .

١٦٤٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول في امرأة توفيت وترك زوجها ، وأمها ، وإخوتها [من أمها ، وأختها]^(٤) من أبيها وأمها^(٥) : لأمها السدس ، ولزوجها الشطر ، والثلث بين الإخوة من الأم والأخت من الأب والام .

وأن عمر بن الخطاب كان يقول : ألقوا أباها في الریح ، أمّا^(٦) الأخت للأب والام

= وأحمد في المسند (٣١٣/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٨٩/٨) من طريق ابن طاوس بنحوه .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « الأنثيين » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « من أمها وأبيها » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أبا » .

فإنها^(١) لا ترث [به]^(٢) ، وإنما ورثت مع الإخوة من أجل أنها ابنة أمهم . [قال]^(٣) : فإن كان مع الإخوة للأم أخت من أب^(٤) ، فلا / شيء لها . قلت : فكيف يقتسمون الثلث؟ قال : كان ابن عباس يقول : لا أجد إلا : ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾^(٥) [النساء : ١١] ، قال ابن طائوس ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ [النساء : ١١] .

١٦٤٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش^(٥) عن إبراهيم قال : كان عمر ، وعبد الله ، وزيد ، يقولون في امرأة تركت زوجها ، وأمها ، [وإخوتها لأمها]^(٦) ، وإخوتها لأمها وأبيها ، قالوا : لم يزد لهم أبوهم إلا قرباً .

١٦٤٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يورث الإخوة للأب والأم مع^(٧) هذه الفريضة شيئاً .

١٦٤٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال : كان علي لا يشاركهم ، وكان عثمان يشاركهم .

١٦٤٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن معبد بن خالد عن مسروق في بنتين «ابن ابن»^(٨) ذكوراً وإناثاً ، قال مسروق : / كانت عائشة تشرك بينهم ، [ثم]^(٩) قال : وكان ابن مسعود [٥٣/ ٥٤ ب] يقول : للذكوران دون الإناث ، والأخوات بمنزلة البنات .

١٦٤٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : قدم مسروق من المدينة ، فقال له علقمة : هل كان أحد من أصحابك

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وإنا » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخت لأب » .

(٤) وقع في الأصل : « الأثني » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وابني أب » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

أثبت عندك من عبد الله في هذا ؟ وكان عبد الله لا يشرك بينهم . قال : لا ، ولكني لقيت زيد بن ثابت وأهل المدينة وهم^(١) يشركون بينهم .

١٦٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري [عن أيوب]^(٢) عن أبي قلابة : أن رجلاً توفي وترك امرأته وأبويه ، في خلافة^(٣) عثمان ، فجعلها عثمان من أربعة أسهم ، أعطى امرأته سهمًا ، وأمه ثلث الفضل ، وأباه ما بقي .

١٦٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور / والأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : كان عمر إذا سلك طريقًا فتبعناه فيه وجدناه سهلاً ، قضى في امرأة وأبوين ، فجعلها من أربعة^(٤) ، لامراته الربع ، وللأم ثلث ما بقي ، وللأب الفضل .

١٦٤٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ومعمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب : أن عثمان قضى بمثل قول عمر .

١٦٤٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٦٤٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي عبد الله عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال : خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين ، فجعل النصف للزوج ، وللأم الثلث من رأس المال ، وللأب^(٥) ما بقي .

١٦٤٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن المسيب^(٦) بن رافع عن^(٧) عبد الله قال : ما كان الله ليراني [أن]^(٨) أفضل أمًا على أب .

٥٣ / ١٠

(١) سقط من النسخة (ف) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « خلافته » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربع » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وللأم » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن المسيب » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٦٤٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الرحمن بن عبيد الله الأصبهاني عن عكرمة قال : أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين ، فقال : للزوج^(١) النصف ، وللأم ثلث ما بقي ، وللأب الفضل . فقال ابن عباس : أفي^(٢) كتاب الله وجدته أم رأي^(٣) تراه ؟ فقال : بل^(٤) رأي أراه ، لا أرى أن أفضل أمًا على أب . وكان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال .

١٦٤٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب عن زيد بن ثابت في زوج وأبوين ، للزوج النصف ، وللأم ثلث ما بقي ، وللأب الفضل .

١٦٤٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال : سمعت ابن عباس يقول : أحصى الله رمل عالج^(٥) ولم يحص هذا ، ما قال^(٦) في مال ثلثان ونصف . يعني : أن الفريضة لا تعمل .

١٦٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء ابن عباس مرة رجل فقال : رجل / توفي وترك بته ، وأخته لأبيه وأمه ؟ فقال ابن عباس : لأبته النصف ، وليس لأخته شيء ، فما^(٧) بقي هو [٥٤ / ٥] لعصبته . فقال [له]^(٨) الرجل : إن عمر [قد]^(٩) قضى بغير ذلك ، قد جعل للأخت النصف ، وللبيت النصف . فقال ابن عباس : أنتم^(١٠) أعلم أم الله ؟ قال معمر : فلم أدر ما قوله : أنتم أعلم أم الله^(١١) حتى لقيت ابن طاوس فذكرت ذلك له . فقال ابن طاوس : أخبرني

٢٥٤ / ١

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الزوج » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بلى بل » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رمل وعالج » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « بال » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ما » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنتم » .

(٩) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

أبى أنه سمع ابن عباس يقول : قال الله تعالى : ﴿ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ [النساء : ١٧٦] . قال ابن عباس : فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد .

١٦٤٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : أخبرني أبى أنه سمع ابن عباس يقول : لوددت أنى وهؤلاء الذين يخالفونى فى الفريضة نجتمع فنضع أيدينا على الركن ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

١٦٤٤١ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود^(١) بن يزيد : أن معاذ بن جبل قضى باليمن^(٢) فى بنت وأخت ، فجعل للبنت النصف ، وللأخت النصف . /

١٦٤٤٢ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن معاذًا قضى باليمن^(٢) فى بنت وأخت ، فجعل للبنت النصف ، وللأخت النصف]^(٣) .

(٣٦٥٦) - ١٦٤٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس يقول فى السدس الذى حجبته الإخوة للام : هو للإخوة ، قال : لا يكون للأب ، إنما تقبضه الام ليكون للإخوة .

قال ابن طاوس : وبلغنى أن النبى ﷺ أعطاهم السدس . قال : فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذى أعطى إخوته السدس ، فقال : بلغنا أنها كانت وصية لهم .

١٦٤٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إنما يأخذ الأب ؛ لأنه يؤخذ^(٤) بالنفقة عليهم ، ولا تؤخذ الام به .

١٦٤٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس يقول : السدس الذى حجبته^(٥) الام للإخوة . قلت : فالإخوة من الام ؟

(١) وقع فى الأصل : « أبى الأسود » ، وهو خطأ .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « باليمن » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « يأخذ » .

(٥) فى النسخة (ف) : « حجبته » ، وفى النسخة (س) : « حجبت له » .

قال : ما إخالهم إلا إياهم^(١) . قلت^(٢) : أمثلهم الإخوة من الأب ، ومن [الأب و]^(٣) الأم ؟ قال : فَمَه . وقد كنت سمعت من بعض أشياخنا عن ابن عباس ذلك .

٢٥٦/١ - ١٦٤٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني / عطاء : أن ابن عباس كان يقول : الميراث للولد ، فانتزع الله تعالى منه للزوج والوالد^(٤) .

(٣٦٥٧) - ١٦٤٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا (ابن جريج قال : أخبرنا)^(٥) الثوري عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله ﷺ قضى في رجل ترك ابنته^(٦) ، وابنة ابنه ، وأخته ، فجعل للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس ، وما بقي للأخت^(٧) .

(٣٦٥٨) - ١٦٤٤٨ - عبد الرزاق ، وقال الثوري عن أبي قيس عن هزيل قال : جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي ، فسألها عنها ، فقالا : للبت النصف ، وللأخت النصف ، وليس لابنة^(٨) الابن شيء ، واثت ابن مسعود فإنه سيتابعنا . قال : فجاء الرجل إلى عبد الله [٥٤/٥ب] فأخبره بما قالا . قال : قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ، ولكني^(٩) سأقضى فيها بقضاء رسول الله ﷺ ، ثم ذكر مثل الحديث الأول^(١٠) . /

٢٥٧/١

-
- (١) في النسخة (ف) : « إلا أمامهم » .
 (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الزوج والولد » .
 (٥) ما بين القوسين غير موجود في النسخة (ف) والنسخة (س) .
 (٦) في النسخة (ف) : « ترك امرأته » .
 (٧) أخرجه البخاري (١٨٩/٨) من طريق سفيان به .
 في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وما بقي فلأخت » .
 (٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لبت » .
 (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولكن » .
 (١٠) أخرجه الترمذي ح (٢٠٩٣) ، وابن ماجه ح (٢٧٢١) ، وأحمد في المسند (٣٨٩/١) من طريق سفيان به .
 وأخرجه البخاري (١٨٨/٨) من طريق أبي قيس به ، وليس فيه ذكر سلمان بن ربيعة .

١٦٤٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني الأعمش وأبو سهل عن الشعبي قال : إذا كان بنات ، وبنات ابن ، وابن ابن ، نظر ، فإن كانت المقاسمة أكثر من السدس أعطاهم السدس ، وإن كان السدس أكثر من المقاسمة أعطاهم المقاسمة ، وكان غيره^(١) يشركهن .

وبلغنا عن^(٢) ابن عباس أنه كان يقول : الفرائض لا نعلها^(٣) عن ستة أسهم ، ذكره عطاء عن ابن عباس .

وبلغنا عن علي أنه أتى في امرأة وأبوين وبنات ، فقال للمرأة^(٤) : أرى ثمنك قد صار تسعاً .

١٦٤٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن^(٥) محمد بن سيرين عن شريح في زوج ، وأم ، وأخوات لأب / وأم ، وإخوة لأم ، أنه جعلها من عشرة .

١٦٤٥١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : كان ابن عباس يقول : لا تعول الفرائض ، [تعول]^(٦) المرأة ، والزوج ، والأب ، والأم ، يقول : هؤلاء لا ينقصون ، إنما النقصان في البنات والبنين ، والإخوة والأخوات .

١٦٤٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : لا يرث من النساء إلا ست^(٧) : ابنة ، وابنة ابن ، وأم ، وامرأة ، وجدّة ، وأخت . وأدنى العصبية : الابن ، ثم ابن [الابن ، ثم]^(٨) الأب ، ثم الجدّ ، / ثم الأخ ، ثم ابن الأخ ، ثم العم ، ثم

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « غيرهن » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وبلغنا ذلك عن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « لا نعلها » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المرأة » .

(٥) من أول هنا حدث اضطراب في النسخة (ف) والنسخة (س) ، فحدث فيهما تقديم وتأخير . فليعلم .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ستة » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابن العم ، ثم بنو العم ، الأقرب فالأقرب . قال : وجدُّ الجدِّ بمنزلة الجدِّ إذا لم يكن
دونه أب ، بمنزلة ابن^(١) الابن .

١٦٤٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لابن طاوس : ترك أباه
وأمه ، وابنته كيف ؟ قال : لابنته النصف لا يزاد ، والسدس للأب ، [والسدس
للأم]^(٢) ، ثم السدس الآخر للأب . قلت : فإن ترك أمه ، وابنته ، فلا بنته
النصف ، ولأمه الثلث ؟ قال : نعم ، لا يزاد البنت على النصف ، ثم أخبرني
عن أبيه أنه قال : ألحقوا المال بالفرائض^(٣) ، فما تركت الفرائض من فضل
فلأدنى رجل ذكر . قلت : قوله : ألحقوا المال بالفرائض التي ذكرت في القرآن ؟ قال :
نعم .

(٣٦٥٩) - ١٦٤٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت ابن طاوس
عن أخت و بنت^(٤) ؟ فقال : كان أبي يذكر عن ابن عباس عن رجل عن النبي ﷺ فيها
شيئاً ، وكان طاوس لا يرضى بذلك الرجل . قال : وكان^(٥) أبي يمسك فيها ، فلا
يقول فيها شيئاً ، وقد كان يسأل عنها .

١٦٤٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد
الله بن عتبة قال : أخبرني الضحاک بن قيس : إنه^(٦) كان بالشام [طاعون]^(٧) فكانت
القبيلة تموت بأسرها ، حتى ترثها القبيلة الأخرى ، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ، فكتب : إذا كان بنو الأب سواء فبنوا الأم أولى [٥٥ / ٥٥] ، وإذا كان
بنو الأب أقرب باب / فهم أولى من بنى الأب والأم .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابنة » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « بالمرايض » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بنت وأخت » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « كان » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن الأسود : أنَّ معاذًا قضى في اليمن^(١) في ابنة وأخت ، فجعل للابنة النصف ، وللأخت النصف .

١ - باب فرض الجسد

١٦٤٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال : عمر أول جدّ ورث في الإسلام .

١٦٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد [قال]^(٢) : سمعت الشعبي يقول : خذ من شأن الجسد بما اجتمع عليه الناس .

١٦٤٥٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : سأله عن فريضة فيها جد ؟ فقال : لقد حفظت من عمر بن الخطاب فيها مائة قضية مختلفة . قال : قلت : عن عمر ؟ قال : عن عمر^(٣) .

١٦٤٦٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان (عن ابن سيرين)^(٤) عن عبيدة مثله .

١٦٤٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر قال : إني قد قضيت في الجسد قضايا مختلفة لم آل فيها عن الحق .

١٦٤٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر قال : أشهدكم أنني لم أقض في الجسد قضاء .

١٦٤٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : قال [ابن]^(٥) عمر : أجرؤكم على جرائم جهنم أجرؤكم على الجسد .

(١) في النسخة (ف) : « باليمن » ، وفي النسخة (س) : « باليمن » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦٤٦٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني أيوب عن / سعيد بن جبير عن رجل من مراد ، قال : سمعت علياً يقول : من سره أن يقتحم^(١) جرائم جهنم فليقتض بين الجد والإخوة .

(٣٦٦٠) - ١٦٤٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت من ابن أبي مليكة^(٢) يحدث : أن ابن الزبير كتب إلى أهل العراق : أن الذي قال له رسول الله ﷺ : «لو كنت متخذاً خليلاً حتى ألقى الله سوى الله لأتخذت أبا بكر [خليلاً]^(٣)» ، كان^(٤) يجعل الجدّ أباً . قال : وكان ابن الزبير يجعله أباً^(٥) .

١٦٤٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة : أن أبا بكر جعل الجدّ أباً .

قال معمر : وكان قتادة يفتي به .

قال معمر : ولا أعلم الزهري إلا أخبرني أن عثمان كان يجعل الجدّ أباً .

١٦٤٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : نا^(٦) ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة : أن عروة حدثه عن مروان : أن عمر حين طعن استشارهم في الجد ، فقال له عثمان : إن تتبّع رأيك فإنّ رأيك رشد ، وإن تتبّع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو^(٧) الرأي كان .

١٦٤٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر

قال : [إنى]^(٨) كنت قضيت في الجد قضاء ، / فإن شئت أن تأخذوا به فافعلوا . فقال

(١) في النسخة (ع) : « يتقحم » .

يتقحم : أي يرمى بنفسه في معازم عذابها . النهاية (١٨/٤) .

(٢) في النسخة (ف) : « سمعت من أبي » ، وفي النسخة (س) : « ابن أبي » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « فكان » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤ ، ٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤٦/٦) من طريق

ابن جريج عن ابن أبي مليكة به .

وأخرجه البخاري (٥/٥) من طريق أيوب عن عبد الله به .

تنبيه : سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) قوله : « قال : وكان ابن الزبير يجعله أباً » .

(٦) في النسخة (ف) : « أخبرنا » .

(٧) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

له^(١) عثمان : إن تتبّع رأيك فإنّ رأيك رشد ، وإن تتبّع رأى الشيخ قبلك فتعم ذو
الرأى كان .

١٦٤٦٩ - عبد الرزاق عن [٥٥/٥٥] ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
أنّه كان يرى الجسد أباً ، ويتلو هذه الآية : ﴿ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ^(٢) وَإِسْحَاقَ^(٣) ﴾
[يوسف: ٣٨] ، قال : وقال ابن عباس : لو علمت الجن أنه يكون في الإنس جدّ ما
قالوا : ﴿ تَعَالَى جَدّ رَبِّنَا ﴾ [الجن: ٣] .

١٦٤٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن ابن
عباس كان يجعل الجدّ أباً .

١٦٤٧١ - قال ابن جريج : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مثله .

١٦٤٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان
يجعل الجدّ أباً .

١٦٤٧٣ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن علياً كان
يجعل الجدّ أباً ، فأنكر قول عطاء ذلك عن عليّ بعض أهل العراق . /

٢٦٤/١٠

(٣٦٦١) - ١٦٤٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى عن الشعبي قال : كان
عمر كره الكلام في الجدّ حتى صار^(٤) جدّاً ، فقال : إنه^(٥) كان من رأيي ورأى أبي بكر :
أنّ الجدّ أولى من الأخ ، وأنه لا بدّ من الكلام فيه ، فخطب الناس ، ثم سألهم هل
سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئاً ؟ فقام رجل فقال : رأيت رسول الله ﷺ^(٥) أعطاه
الثلاث . قال : من معه ؟ قال^(٦) : لا أدري . قال : ثم خطب الناس أيضاً ، فقال
رجل : شهدت رسول الله ﷺ أعطاه السدس . قال : من معه ؟ قال : لا أدري .

(١) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) وقع في الأصل : « إبراهيم وإسماعيل وإسحاق » .

(٣) في النسخة (ف) : « صدر » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « له » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « رأيت الناس عليه » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

فسأل عنها زيد بن ثابت ، فضرب له مثل شجرة لها أغصان خرجت^(١) ، قال : فذكر شيئاً لا^(٢) أحفظه ، فجعل له الثلث .

قال الثوري : وبلغني أنه قال [له]^(٣) : يا أمير المؤمنين ، شجرة نبتت فانشعب منها غصن ، فانشعب من الغصن غصنان ، فما جعل الغصن الأول أولى من الغصن الثاني؟ وقد خرج الغصنان من الغصن [الأول]^(٣) . قال : ثم سأل علياً ، فضرب له مثلاً ، وإد^(٤) سأل فيه سيل ، فجعله أخاً فيما بينه وبين ستة ، فأعطاه السدس .

وبلغني عنه أن علياً حين سأل عمر جعل^(٥) له سيلاً سأل ، وانشعب^(٦) منه شعبة ، ثم انشعب^(٧) / شعبتان^(٧) ، فقال : أرأيت لو أن ماء^(٨) هذه الشعبة الوسطى يسرّ أكان يرجع إلى الشعبتين جميعاً؟ قال الشعبي : فكان زيد يجعله أخاً حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم ، فإن^(٩) زادوا على ذلك أعطاه الثلث ، وكان علي^(١٠) يجعله أخاً ما بينه وبين ستة هو سادسهم ، يعطيه السدس ، فإن زادوا على ستة^(١١) أعطاه السدس ، وصار ما بقي بينهم^(١٢) .

٢٦٥ / ١

١٦٤٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ، فسألهم عن الجد؟ فقال^(١٣) علي : له الثلث على كل حال . وقال زيد : له الثلث مع الإخوة ، وله

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « مثل شجرة خرجت لها أغصان » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فضرب له مثل بواد » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جعله » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ف) ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « وانشعبت » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « شعبان » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما في » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٠) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذلك » .

(١٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٤٧ / ٦) من طريق الثوري به .

(١٣) وقع بعدها في الأصل : « لهم » ، ولعلها مزيدة سهواً .

السدس من جميع الفريضة ، ويقاسم ما كانت المقاسمة خيراً له . وقال ابن عباس : هو أب ، فليس للإخوة معه ميراث ، وقد قال الله : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الحج : ٧٨] . وبيننا وبينه آباء^(١) . قال : فأخذ عمر بقول زيد .

١٦٤٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال [٥٦ / ١٥] : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إنما هذه فرائض عمر ، ولكن زيدا أثارها بعده ، وفشت^(٢) عنه .

١٦٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان عمر بن الخطاب يشرك بين الجسد والأخ إذا لم يكن غيرهما ، ويجعل / له الثلث مع الأخوين ، وما كانت^(٣) المقاسمة خيراً له قاسم ، ولا ينقص من السدس في جميع المال ، قال : ثم أثارها زيد بعده ، وفشت^(٤) عنه .

١٦٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أنه قرأ كتاباً من معاوية إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجسد والأخ ، فكتب إليه [يقول : الله]^(٥) أعلم ، وحضرت الخلفيتين قبلك - [يريد]^(٦) : عمر وعثمان - يقضيان^(٧) للجسد مع الأخ الواحد النصف ، ومع الاثنين^(٨) الثلث ، فإذا كانوا أكثر من ذلك لم ينقص من الثلث شيئاً .

١٦٤٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان زيد بن ثابت يشرك الجسد مع الإخوة والأخوات إلى الثلث ، فإذا بلغ الثلث أعطاه [الثلث]^(٩) ، وكان للإخوة والأخوات ما بقي ، ويقاسم بالأخ للأب ثم يرد على أخيه ، ولا يورث أخاً لأم

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وبيننا وبينه أن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل والنسخة (ف) : « وفشت » .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « له » ، وهي مزيلة خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ف) : « وفشات » ، وفي النسخة (س) : « ونشأت » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقطت من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « يعطيان » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الابن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

مع جد شيئاً ، ويقاسم بالإخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ، ولا يورثهم شيئاً ،
(وإذا كان أخ للأب والأم أعطاه النصف)^(١) ، وإذا كان أخوات وجد أعطاه مع الأخوات
الثلث ولهنّ الثلثان ، فإن كانتا أختين^(٢) أعطاهما النصف وله النصف . /

١٦٤٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان علىّ يشرك
الجدّ إلى ستة مع الإخوة ، ويعطى كلّ صاحب فريضة فريضته ، ولا يورث أخاً للأم
مع الجد ، ولا الأخت^(٣) للأم ، ولا يقاسم بالأخ للأب مع الأخ للأم والأب والجد ،
ولا يزيد الجد مع الولد على السدس ، إلا أن يكون معه غيره^(٤) أخ وأخت^(٥) ، وإذا
كانت أخت لأب وأم ، وجد ، وأخ لأب ، أعطى الأخت النصف ، وما بقي أعطاه
الأخ والجد^(٦) بينهما نصفين ، فإن كثر الإخوة شركه^(٧) معهم حتى يكون السدس خيراً له
من المقاسمة ، فإن^(٨) كان السدس خيراً له أعطاه السدس .

١٦٤٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم : أن ابن مسعود
شرك الجد إلى ثلاثة إخوة ، فإذا كانوا أكثر من ذلك أعطاه الثلث ، فإن كنّ أخوات
أعطاهن الفريضة ، وما بقي فللجد ، وكان لا يورث أخاً لأم ، ولا أختاً لأم مع الجد ،
وكان يقول^(٩) : لا يقاسم أخ لأب (أختاً لأب وأم مع جد . وكان يقول في أخت /
لأب وأم ، وأخ لأب)^(١٠) ، وجدّ : للأخت للأب والأم النصف ، وما بقي للجد^(١١) ،
وليس للأخ للأب شيء .

-
- (١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إثنين » .
(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولا أختاً » .
(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عشرة » .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو أخت » .
(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وما بقي أعطاه الجدّ والأخ » .
(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شركهم » .
(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا » .
(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يقال » .
(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
(١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فللجد » .

١٦٤٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عسيرة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :
لم يكن أحدٌ من أصحاب رسول الله ﷺ يجعل بنى الأخ بمنزلة أبيهم إلا على ، ولم
يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أفقه أصحاباً من عبد الله بن مسعود .

١٦٤٨٣ - عبد الرزاق [٥٦/٥ب] عن الثوري قال : لم يكن أحد يورث ابن أخ مع
جده .

١٦٤٨٤ - عبد الرزاق (عن الثوري) ^(١) عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر
وابن مسعود (لا يفضلان أمّا على جد .

١٦٤٨٥ - عبد الرزاق عن رجل عن الشعبي قال : اختلف على ، وابن مسعود ^(٢) ،
وزيد بن ثابت ، وعثمان ، [و] ^(٣) ابن عباس في جد ، وأم ، وأخت لأب وأم ^(٤) ، فقال
على : للأخت النصف (وللأم الثلث ، وللجد السدس . وقال ابن مسعود : للأخت
النصف) ^(٥) ، وللأم السدس ، وللجد الثلث . وقال عثمان : للأم الثلث ، وللأخت
الثلث ، وللجد الثلث . / وقال زيد : هي على تسعة أسهم ، للأم الثلث ، وما بقي
فثلثان للجد ، والثلث للأخت . وقال ابن عباس : للأم الثلث ، وما بقي فلللجد ،
وليس للأخت شيء .

١٦٤٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الواحد عن إسماعيل عن رجاء عن
إبراهيم مثله .

١٦٤٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق (قال : أخبرنا الثوري) ^(٦) عن أبي إسحاق قال : أتيت
شريحاً فسألته عن أم ، وأخ ^(٧) ، وجد ، وزوج ؟ فقال : للزوج الشطر ، وللأم

(١) في النسخة (ف) : « ولم يكن أحد من أصحاب محمد ﷺ » .
(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأخت لأم » .
(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأخت » .

الثالث . (قال : ثم سكت ، فعاودته ، فقال : للبعل الشطر ، وللأم الثلث . قال : ثم سكت^(١) ، فعاودته ، فقال : للبعل الشطر ، وللأم الثلث^(٢) . قال : فقال الذي يقوم على رأسه : إنه لا يقول في الجدد شيئاً . قال : فأتيت عبدة السلماني ففرضها على ستة : للزوج^(٣) النصف ، وللأم سهم ، وللأخ سهم ، وللجد سهم .

قال الثوري : وبلغني أنه قال : هكذا قسمها ابن مسعود .

١٦٤٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله : أنه قال في جد ، وبنت ، وأخت : فريضتهم من أربعة ، للبنات سهمان ، وللجد سهم ، وللأخت سهم ، وإن كانت أختان جعلها^(٤) من ثمانية ، للبنات النصف أربعة ، وللجد سهمان ، وللأختين لكل واحدة منهما سهم ، فإن كن ثلاث أخوات جعلها من عشرة أسهم ، للبنات النصف خمسة أسهم ، وللجد سهمان^(٥) ، وللأخوات ثلاثة أسهم ، لكل واحدة منهن سهم .

٢٧٠ / ١٠

١٦٤٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم : أن عمر قضى في جد وأم وأخت ، فجعل للأخت النصف ، وللأم سهمًا ، وللجد سهمين ، لم يفضل أمًا على جد .

١٦٤٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم : أن عبد الله قال في أم ، وأخت ، وزوج ، وجد : هي من ثمانية ، للأخت النصف ثلاثة ، وللزوج النصف ثلاثة ، وللأم سهم ، وللجد سهم . (وقال علي : هي من تسعة ، للزوج ثلاثة ، وللأخت ثلاثة ، وللأم سهمان ، وللجد [سهم]^(٦))^(٧) .

(١) وقع بعدها في الأصل : « قال » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جعلها » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) سقطت من الأصل .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

وقال زيد : هى من سبعة وعشرين ، وهى الأكدرية ، يعنى : أم الفروج ، جعلها من تسعة أسهم ، ثم ضربها فى ثلاثة ، فصارت سبعة وعشرين ، فللزوجة تسعة ، وللأم ستة ، وللجد ثمانية ، وللأخت أربعة .

١٦٤٩١ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش قال : قال عبد الله فى امرأة ، وأم ، وأخ ، وجد^(١) : هى من أربعة ، لكل إنسان/ منهم سهم .

٢٧١/١٠

وقال غير الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : هى من أربعة وعشرين ، للام السدس أربعة ، وللمرأة الربع ستة ، وما بقى بين الجد والأخ سبعة سبعة [٥٧/ ١٥] .

١٦٤٩٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم : أن^(٢) عبد الله كان يقول فى جد^(٣) ، وأخت لاب وأم ، وأخوين للأب : للأخت النصف ، وما بقى للجد ، وليس للآخرين شىء .

١٦٤٩٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم قال : لم يكن أحد^(٤) من أصحاب محمد ﷺ يورث^(٥) أخاً لام مع جد .

١٦٤٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا كان جد وأخت فهى من ثلاثة ، للجد اثنان ، وللأخت واحد . فإن كنّ ثلاث أخوات وجد^(٦) ، فهى على^(٧) خمسة . فإذا كنّ أربعاً وجد^(٨) ، فهى على ستة . فإذا كنّ خمساً فاضرب ثلاثة فى^(٩) خمسة ، فتكون على خمسة عشر ، فإذا كان الثلث خيراً للجد فاضرب الثلث فى نصف ، ثم تأخذ الثلث^(١٠) من جميع المال ، فتدفعه إلى الجد ، وما بقى على قدر سهامهم . /

٢٧٢/١٠

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « امرأة وأم وزوج » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبداً » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يورثان » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « من » .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أربع وجد » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « على » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ثم يأخذ الجد الثلث » .

فإذا لحقت أم^(١) مع أخت وجد^٢ فهي من تسعة ، للأم الثلث ، وبقي ستة ، فللجد أربعة ، واثان للأخت . فإن لحقت أخرى فهي من ستة ، ثم ضربت ستة في^(٢) أربعة ، فذلك أربعة وعشرون ، للأم السدس أربعة ، وللجد عشرة ، وللأختين عشرة . فإذا كن^٣ ثلاث أخوات وجد^(٣) ، فهي من ستة ، فالسدس للأم ، ويبقى خمسة بينهم^(٤) ، ثلاثة أخماس للأخوات ، وخمسان للجد . فإن كن أربع أخوات وجد^٤ ، صارت المقاسمة والثلث سواء ، فهي من^(٥) ثمانية عشر ، للأم ثلاثة^(٥) هو السدس ، وللجد ثلث ما بقي خمسة ، وعشرة بين الأخوات . وما كثر من الأخوات فهي على ثمانية عشر ، يدفع السدس للأم^(٦) ، وثلث ما بقي للجد ، فإن استقام فما بقي للأخوات ، وإلا ضرب جميعاً في الأخوات .

٢ - باب فرض الجدات^(٨)

(٣٦٦٢) - ١٦٤٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال :

حدثت أن رسول الله ﷺ أطعم ثلاث جدات السدس . قال : قلت لإبراهيم : ما هن؟ قال : جدّتا أبيه ، أم أمه ، وأم أبيه ، وجدّته أم أمه^(٩) . / ٢٧٣ / ١ .

١٦٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا كن^١ الجدات

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أمع » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ثلاث أخوات وجد » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بينهم » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) رسمت في الأصل : « ثلثه » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلى الأم » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب الجدات » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٣٦/٦) من طريق الثوري به مرسلأ .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٨٠ ، ٣٨١) ، والدارقطني في سننه ح (٤٠٩١) من طريق منصور عن إبراهيم به مرسلأ .

أربعاً^(١) ، طرحت أم أبي^(٢) الأم ، وورثن^(٣) السدس أثلاثاً بينهم^(٤) .

١٦٤٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي قال : جثن أربع جدات إلى مسروق ، فورث ثلاثاً ، وألغى جدة ، [أم]^(٥) أبي^(٦) الأم .

١٦٤٩٨ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا يرث الجد - أبو الأم - شيئاً]^(٧) .

(٣٦٦٣) - ١٦٤٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن قيصة ابن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها ، أو^(٨) ابن ابنتها - لا أدري أيتهما هي - فقال أبو بكر رضي الله عنه : ما^(٩) أجد لك في الكتاب شيئاً ، وما سمعت^(١٠) رسول الله ﷺ يقضى لك بشيء ، وسأسال^(١١) الناس العشيّة ، فلما صلى الظهر أقبل على الناس فقال : إن الجدة أتتني تسألني ميراثها من ابن ابنها ، أو ابن ابنتها ، وإنني لم أجد لها في الكتاب شيئاً ، ولم أسمع [النبي ﷺ] يقضى لها بشيء ، فهل سمع أحد منكم]^(١٢) من رسول الله ﷺ فيها شيئاً ؟ فقام المغيرة / بن شعبة فقال : شهدت رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس . [فقال : هل سمع ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : شهدت رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس]^(١٣) . فأعطاها أبو بكر السدس ، فلما كانت خلافة عمر [٥٧ / ٥٨] جاءته الجدة التي تخالفها ،

٢٧٤ / ١٠ .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربع » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أب » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « وورثنا » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بينهم » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أب » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) في النسخة (ف) : « و » .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لا » .

(١٠) وقع بعدها في الأصل : « من » ، وهي مزيدة خطأ .

(١١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل والنسخة (ف) : « وسأل » .

(١٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فقال عمر : إنما كان القضاء في غيرك ، ولكن إذا اجتمعنا فالسُدس بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها^(١) .

١٦٥٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : جاءت جدات إلى أبي بكر ، فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب ، فقال له رجل من الأنصار من بني حارثة - يقال له : عبد الرحمن بن سهل - : يا خليفة رسول الله ، قد أعطيت الميراث التي لو أنها ماتت لم يرثها . فجعل الميراث بينهما .

١٦٥٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ابن ذكوان عن خارجة بن زيد قال : إذا كانت الجدة من قبل الأم هي أقعد فأعطها السُدس ، وإن^(٢) كانت الجدة من قبل الأب^(٣) هي أقعد فشرك بينهما .

١٦٥٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن أبي / الزناد قال : أدركت خارجة بن زيد ، وطلحة بن عبد الله بن عوف ، وسليمان بن يسار يقولون : إذا كانت الجدة من قبل الأم هي أقرب فهي أحق به ، فإذا^(٤) كانت أبعد فهما سواء .

١٦٥٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب : أن زيد ابن ثابت [كان]^(٥) يقول ذلك^(٦) .

١٦٥٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن شيخ عن زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٦٥٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الحجاج بن أرطاة عن الشعبي قال : كان زيد يقضى للجديتين ، أيتهما كانت أقرب فهي أولى ، وكان ابن معمر يساوي بينهما^(٧) كانت

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

وأخرجه الترمذي ح (٢١٠٠) ، وابن ماجه ح (٢٧٢٤) من طريق ابن شهاب به . زاد الترمذي في الإسناد : حدثنا الزهري قال مرة : قال قبيصة ، وقال مرة : رجل عن قبيصة .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وإذا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ف) : « الأم » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وإذا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « ذكر » .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « إذا » ، ولعلها مزيدة خطأ .

أقرب أو لم تكن أقرب .

١٦٥٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث وأبي سهل عن الشعبي قال : كان عليّ وزيد بن ثابت لا يورثان الجدة مع ابنتها ، / ويورثان القريب^(١) من الجدات من قبل الأب أو من قبل الأم .

قال : وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنتها ، وما قرب من الجدات وما بعد منهن جعل لهنّ السدس إذا كنّ من مكانين شتى^(٢) ، وإذا كنّ من مكان واحد ورث القريب .

١٦٥٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ستمر عن الزهري : أن عثمان لم يورث الجدة إن كان ابنها حياً ، والناس عليه .

١٦٥٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : لا يحجب الجدات إلا الأم .

١٦٥٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش قال : قال عبد الله : الأم عصبه من لا عصبه له . قال : وقال عبد الله : لا يحجب الجدات إلا الأم^(٣) .

(٣٦٦٤) - ١٦٥١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن ابن سيرين قال : أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ أم أب مع ابنتها^(٤) .

١٦٥١١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج والثوري وابن عيينة عن إبراهيم ابن^(٥) ميرة قال : سمعت [سعيداً]^(٦) بن / المسيب يقول : ورث عمر بن الخطاب جدة مع ابنتها .

(١) رسمت في النسخة (ف) والنسخة (س) : « القربا » .

(٢) رسمت في النسخة (ف) : « شتا » ، وفي النسخة (س) : « من كان شتا » .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٢٩٤ ، ٣٥٧٦١) من طريق مفيان به مراسلاً .

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

قال ابن جريج وابن عيينة : امرأة من ثقيف إحدى^(١) بنى نضلة .

١٦٥١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين^(٢) :
أن شريحاً كان يورث الجدة مع ابنها وهو حي .

١٦٥١٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار [٥٨ / ٥] عن أبي الشعثاء
قال : تراث الجدة مع ابنها .

١٦٥١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بلال بن أبي بردة : أن
أبا موسى الأشعري كان يورث الجدة مع ابنها ، وقضى^(٣) بذلك بلال وهو أمير
على البصرة .

١٦٥١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : أول من ورث الجدتين
عمر بن الخطاب ، فجمع بينهما / . ٢٧٨ / ١٠

١٦٥١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال :
كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة - أم الأب - وابنها حي .

١٦٥١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من ولد أبي بردة عن أبي بردة : أن أبا
موسى الأشعري ورثها وابنها حي ، وقضى بذلك بلال في ولايته على البصرة^(٤) .

١٦٥١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح أنه ورثها مع
ابنها^(٥) .

٣ - باب من لا يحجب

١٦٥١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال : قال
عبد الله : الإخوة المملوكون والنصارى^(٦) يحجبون الأم ولا يرثون .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (م) : « أحد » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنس عن ابن سيرين » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (م) ، وكتب في الأصل : « فاقضى » .

(٤) تقدم هذا الأثر من قبل في هذا الباب ، وليس فيه : « عن أبي بردة » .

(٥) من أول هنا استقامت النسخة (ف) وكذا النسخة (م) مع الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (م) ، وكتب في الأصل : « الإخوة » .

قال الثوري في هذا الحديث عن الأعمش عن إبراهيم : وإنما تحجب المرأة ،
والزوج ، والأم ، ولا يحجب غيرهم .

١٦٥٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي : / أن علياً وزيداً
قالا : لا يحجبون ولا يرثون^(١) .

قال الثوري : والقاتل عندنا بتلك المنزلة ، لا يحجب ولا يرث .

١٦٥٢١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني رجل عن أنس^(٢) بن سيرين عن
عمر بن الخطاب قال : لا يحجب من لا يرث .

١٦٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام^(٣) بن عروة عن أبيه أنه
سأله عن رجل توفي وترك أمه^(٤) مملوكة ، وجدته - أم أمه - حرة ، هل ترثه ؟ قال :
نعم ، ترثه .

١٦٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو
الشيثاني أن مولى لقوم مات ولم يترك إلا ابن أخ له ، وأخوه^(٥) مملوك ، وقد [كان]^(٦)
قضى شريح بالمراث للموالي ، فقيل^(٧) لأخيه : هل لك من ولد ؟ قال : نعم ،
[ابن]^(٨) حر ، فأتى شريحاً ، فرد عليه الميراث .

١٦٥٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا يحجب القاتل ،
ولا يرث . قال : والعبد واليهودي والنصراني بتلك المنزلة . /

٢٨٠ / ١٠

١٦٥٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي^(٩) قال :
لا يحجب من لا يرث .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لا يرثون ولا يحجبون » .

(٢) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أبيه » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وابن أخوه » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فقال » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤ - باب الخالة والعمة وميراث القرابة

(٣٦٦٥) - ١٦٥٢٦ - عبد الرزاق حدثنا^(١) معمر عن زيد بن أسلم قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، رجل توفي وترك خالته وعمته ؟ فقال النبي ﷺ : « الخالة والعمة » ، يرددهما كذلك ، ينتظر الوحي فيهما ، فلم يأت بهما شيء ، فعاد الرجل النبي ﷺ بعد ذلك ، وعاد النبي ﷺ بمثل قوله ثلاث مرات ، فلم يأت بهما بشيء ، فقال له^(٢) النبي ﷺ : « لم يأتني فيهما شيء »^(٣) [٥٨ / ٥ ب].

١٦٥٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : الخالة والعمة^(٤) لا ترثان شيئاً .

(٣٦٦٦) - ١٦٥٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن إبراهيم بن^(٥) أبي يحيى عن صفوان ابن سليم : أن رجلاً جاء النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، رجل ترك عمته وخالته^(٦) ؟ فلم ينزل عليه في ذلك شيء ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس لهما شيء » . ٢٨١ / ١ .

١٦٥٢٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري^(٧) عن الحسن بن عمرو الفقيمي^(٨) عن غالب بن عباد عن قيس بن حبتر^(٩) النهشلي قال : كتب عبد الملك بن مروان يسأل عن عمة وخالة ، فقال شيخ : سمعت عمر بن الخطاب جعل^(١٠) للعمة الثلثين . وللخالة الثلث . فهم عبد الملك^(١١) أن يكتب به^(١٢) ثم قال : فأين زيد بن ثابت^(١٣) ؟

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن » .

(٢) سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١١١٤) من طريق زيد بنحوه مرسلًا .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « العمة والخالة » .

(٥) في النسخة (ف) : « إبراهيم عن أبي يحيى » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ترك خالته وعمته » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عبد الرزاق عن القسبي عن الثوري » .

(٨) رسمت في الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « الثقفى » .

(٩) كذا في سنن الدارمي ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « حمير » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يجعل » .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(١٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بها » .

(١٣) أخرجه الدارمي في سننه ح (٢٩٨٠) من طريق الثوري به .

١٦٥٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن : أن عمر قضى في عمة وخالة ، جعل للعمة الثلثان^(١) ، وللخالة الثلث .

١٦٥٣١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حفص بن سليمان وغيره عن الحسن : أن عمر بن الخطاب ورث العمة والخالة ، / جعل للعمة الثلثين ، وللخالة الثلث .

١٦٥٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي عن ابن مسعود قال : العمة بمنزلة الأب ، والخالة بمنزلة الأم ، وبنت الأخ بمنزلة الأخ ، وكل ذي رحم ينزل بمنزلة رحمه^(٢) ، التي يرث بها إذا لم يكن وارث ذو^(٣) قرابة .

١٦٥٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن مسروق قال : أنزلوهم بمنزلة آبائهم .

١٦٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٤) عبد الكريم بن أبي المخارق في رجل ترك عمة وخالته : لعمته ثلثا^(٥) ماله ، وخالته الثلث . قلت لعبد الكريم : فأم معهما^(٦) ؟ قال : يرون وأنا أن الأم أحق . قلت لعبد الكريم : فابنة مع الخالة والعمة ؟ فقال : يرون وأنا أن البنت لها المال كله دونهما . قلت لعبد الكريم : فابنة بنت عمة وخالة ؟ قال : لبنت بنت العمة الثلثان ، وللخالة الثلث . قال : ويقولون عن ابن مسعود أنه قضى في أم وأخ من أم : لأخيه السدس ، وما بقي لأمه .

١٦٥٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل ترك ابنته ، وعمته ، وخالته ، قال : لأبنته المال كله .

١٦٥٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا ترك الرجل أخته

(١) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « رحم » .

(٣) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال لي » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لعمته ثلثي » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « معها » .

لأمه ، وهذا الضرب مع الخالة والعمة ، فالمال كله لأخته لأمه .

(١٦٥٦٧) - ١٦٥٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن إسحاق عن

محمد بن يحيى^(١) بن حبان [عن عمه واسع بن حبان]^(٢) قال : توفي ثابت بن الدحداحة

وكان رجلاً أتياً^(٣) في بني أنيف ، أو بني^(٤) العجلان ، فقال النبي ﷺ : [« هل له

من وارث ؟ » . فلم يجدوا له وارثاً ، قال : فدفع النبي ﷺ^(٥) ميراثه إلى ابن أخته

أبي^(٦) لبابة بن عبد المنذر^(٧) . / ٢٨٤ / ١٠

(٣٦٦٨) - ١٦٥٣٨ - عبد الرزاق قال : حدثنا^(٨) إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح

ابن كيسان عن محمد بن يحيى بن حبان قال : مات ابن الدحداحة ولم يدع وارثاً غير

ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر ، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه .

(٣٦٦٩) - ١٦٥٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال [٥٩ / ١٥] :

سمعت بالمدينة أن النبي ﷺ قال : « الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث

من لا وارث له » .

(٣٦٧٠) - ١٦٥٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن

رجل مصدق عن النبي ﷺ مثل حديث معمر .

١٦٥٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم قال : حدثنا

طاوس عن عائشة أنها قالت : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا

وارث له .

(١) وقع بعدها في الأصل : « أن » ، وهي مزيلة خطأ ،

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) : « أما » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخى بني » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن » .

(٧) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢١٥ / ٦) من طريق سفيان به ، وقال : وهو

منقطع . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١١٢٣) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا عبد الرزاق عن » .

- ١٦٥٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى / عن الشعبي قال فى بنت أخ وعمه : المال لبنت الأخ ، وليس للعمه شيء . وقال غيره : المال بينهما نصفان^(١) .
- ١٦٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا توفى الرجل وترك ابنته ، وإخوته لأمه ، وأخواله ، وعمته ، وهذا الضرب ، فالمال كله لابنته .
- ١٦٥٤٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال : ذو^(٢) السهم أحق بمن لا سهم له .

٥ - [باب] ذوى السهام^(٣)

- ١٦٥٤٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي ، وقاله منصور ، قالوا : كان على يرد [على]^(٤) كل [ذى]^(٥) سهم بقدر سهمه ، إلا الزوج والمرأة ، وكان عبد الله لا يرد على أخت لأم مع الأم^(٦) ، ولا على بنت ابن مع بنت لصلب^(٧) ، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم ، ولا على جدة ، ولا على امرأة ، ولا على زوج .

- ١٦٥٤٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال ذو السهم أحق بمن لا سهم له^(٨) . /

- ١٦٥٤٧ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبى إسحاق الشيبانى عن الشعبي^(٩) قال : قيل له : إن أبا عبيدة ورث أختا المال كله . فقال الشعبي : من هو خير من أبى عبيدة قد فعل ذلك ، كان عبد الله بن مسعود يفعل^(١٠) ذلك .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نصفين » .

(٢) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) فى النسخة (ف) : « ذوى السهام » ، وفى النسخة (س) : « ذوا السهام » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « مع أم » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ولا مع بنت على بنت الصلب » .

(٨) تقدم هذا الأثر فى آخر الباب السابق .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « عن أبى إسحاق » .

(١٠) فى النسخة (ف) : « يجعل » .

١٦٥٤٨ - عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال : ما رد زيد بن ثابت على ذوى القربات شيئاً قط .

١٦٥٤٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة ابن زيد عن زيد أنه كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم ، ويجعل ما بقى فى بيت المال .

١٦٥٥٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : ذكر لعلى فى رجل ترك بنى عمه ، أحدهم أخوه لأمه ، أن ابن مسعود جعل له المال^(١) كله . فقال : رحم الله عبد الله إن كان لفقيهاً ، لو كنت أنا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم .

١٦٥٥١ - عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول فيها بقول عبد الله . / ٢٨٧/١٠

١٦٥٥٢ - عبد الرزاق قال^(٢) الثورى عن الأعمش عن^(٣) أبى وائل [قال]^(٤) : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصبية أحدهم أقرب بأم فأعطه المال .

١٦٥٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن عتبة قال : أخبرنى الضحاك بن قيس أنه كان بالشام طاعون ، فكانت القبيلة تموت بأسرها ، حتى ترثها القبيلة الأخرى ، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب [٥٩/٥ ب] ، فكتب عمر : إذا كان بنو^(٥) الأب سواء فأولاهم بنو الأم ، وإذا كان^(٦) بنو الأب أقرب فهم أولى من بنى الأب والأم^(٧) .

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « جعل المال له » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا عبد الرزاق عن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « ابن » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) ترسم فى الأصل : « بنوا » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كانوا » .

(٧) تقدم هذا الأثر فى أول كتاب الفرائض .

١٦٥٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كتب هشام بن هبيرة - قاض كان لأهل البصرة^(١) - إلى شريح يسأله عن رجل طلق امرأته وهو مريض ، وعن رجل اعترف بولده عند موته ، وعن امرأة توفيت وتركت ابني عمها ، أحدهما زوجها ، والآخر أخوها لأُمها ، فكتب إليه شريح في الذي^(٢) طلق وهو مريض : / أنها ترثه ما كانت في العدة ، وكتب إليه في الذي اعترف بولده عند الموت : أنه يلحق به ، وكتب إليه في التي^(٣) توفيت ، وتركت ابني عمها ، أحدهما زوجها ، والآخر أخوها لأُمها : لزوجها النصف ، ولأخيهما لأُمها السدس ، وما بقى فهو بينهما .

٢٨٨/١٠

٦ - باب المستلحق^(٤) والوارث يعترف بالدين

(٣٦٧١) - ١٦٥٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٥) عمرو بن شعيب : وقضى رسول الله ﷺ أن كل مستلحق ادعى من بعد^(٦) أبيه ، ادعاء وارثه ، فقضى أنه إن^(٧) كان من أمة أصابها وهو يملكها فقد لحق^(٨) بمن استلحقه ، وليس له من ميراث أبيه الذي يدعى له شيء ، إلا أن يورثه من استلحقه في نصيبه ، وأنه ما كان من ميراث ورثوه بعد أن ادعى فله نصيبه منه ، وقضى أنه [إن]^(٩) كان من أمة لا يملكها أبوه الذي يدعى له ، أو من حرة عهر بها ، فقضى أنه لا يلحق ولا يرث ، وإن كان الذي يدعى له هو الذي^(١٠) ادعاء ، فإنه / ولد رثا لأهل أمه من كانوا ، حرة أو

٢٨٩/١٠

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قاض إلى أهل البصرة » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « التي » .

(٣) سقطت من النسخة (ف) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المستلحق » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحقها » .

(٨) عن النسخة (ف) ، وسقطت من الأصل والنسخة (س) .

(٩) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ف) : « فالذي » .

(١٠) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

أمة ، وقال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر »^(١) .

١٦٥٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى محمد بن أبى ليلى : إن مات رجل وكانت له جارية ، ولها ولد فيشهد^(٢) به ذوا عدل من الورثة أن أباهم قد ألحقه^(٣) واعترف به ، فهو وارث معهم ، وإن كانا رجلين ابني^(٤) المتوفى ، شهد أحدهما أن أباه قد استلحقه ، وأنكر الآخر ، فيقول ويختلف فيها ، نقول : للذى أنكر شطر الميراث ، وللذى اعترف وشهد ثلث الميراث ، وللذى ادعى سدس الميراث ، سدسه فى شطر الذى اعترف وشهد ، وسدسه الآخر فى شطر الذى أنكر ، فلم يعترف ولم يشهد به . قلت : وكذلك يقولون فى الذى يعترف به بعض الورثة ويقضون بحصة^(٥) ما ورثوا ؟ قال : نعم . قلت : إن كان رجلاً^(٦) ورثا مائة دينار ، فشهد أحدهما أن على صاحبه^(٧) عشرة دنانير ، / وأنكر الآخر^(٨) ، قضى الذى شهد خمسة . ٢٩٠ / ١٠ .

قال محمد : لا يرفع شيئاً من هذا إلى أصحاب رسول الله ﷺ ، ولكن إلى فقهاءنا دون ذلك .

قال ابن جريج : وأقول أنا : إن شهد واحد [من]^(٩) الورثة على حق لقوم ، وأنكر الآخرون : فيمين^(١٠) الطالب مع شهادته^(١١) .

(١) أخرجه أبو داود ح (٢٢٦٥ ، ٢٢٧٤) ، وابن ماجه ح (٢٧٤٦) ، وأحمد فى المسند (١٨١ / ٢ ، ٢١٩) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولاً .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « لها ولد يشهد » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ألحقهم » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابنا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لحصة » .

(٦) فى النسخة (ف) : « رجلاً » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صاحبهم » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

(٩) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أصحاب النبى » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١١) فى النسخة (ف) : « يمين » .

(١٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شهادتهم » .

١٦٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بعض أصحابنا : أن طاوساً قضى في بنى أب^(١) بالجد [١٥ / ٦٠] ، شهد أحدهم أن أباه استلحق عبداً كان بينهم ، فلم يجز طاوس استلحاقه إياه ، [و]^(٢) لم يلحقه بالنسب ، ولكنه أعطى العبد خمس الميراث في مال الذي شهد أن أباه استلحقه ، وأعتق ما بقى من العبد في مال الذي شهد .

١٦٥٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري في الوارث يعترف بدين على الميت ، قال : [قال]^(٣) حماد^(٤) : يستوفى ما في يدي المعترف ؛ لأنه ليس لوارث شيء^(٥) حتى يقضى الدين .
قال حماد : وإذا شهد اثنان من الورثة بالنسب فلا شهادة لهما ؛ لأنهما يدفعان عن أنفسهما ، ولكن^(٥) يؤخذ من نصيهما / .

١٦٥٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن الشعبي أنه قال : بالحصص . وقاله ابن أبي ليلى .

١٦٥٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور أو غيره عن إبراهيم قال : إذا شهد اثنان من الورثة جار عليهم^(٦) في جميع المال .

١٦٥٦١ - قال الثوري : وأخبرني الأشعث بن سوار عن الحسن مثل ذلك .

١٦٥٦٢ - قال : وأخبرني القاسم بن الوليد عن الحارث عن إبراهيم مثله .

١٦٥٦٣ - عبد الرزاق حدثنا^(٧) عبد الله عن شعبة عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

قال شعبة : وأخبرني الحكم عن إبراهيم قال : إذا شهد اثنان من الورثة في الدين جار في نصيهما مثل قول حماد .

١٦٥٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري في ثلاثة إخوة أقر أحدهم بأخ له وجحد

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بنى أخ » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) كتب بعدما في الأصل : « من الورثة » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولكنه » .

(٦) في النسخة (س) : « جار عليهما » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا عبد الرزاق عن » .

الأخران، وترك ثلاثة آلاف درهم، قال: / [كان]^(١) حماد يقول: يدخل على الذى أقر به نصف الألف، قال: وكان غيره يقول: يجوز عليه فى نصيبه، فيكون عليه فى نصيبه الربع، ربع الألف، وكل شىء ورثه الذى ادعاه فيما يستقبل من قرابة أو ولاء، فإن المدعى يشاركه^(٢) فيه على هذا الحساب، ولا يلحق بالنسب، ولا يتوارثان، ومن نفى المدعى لم يجلد له، وإن نفاه الذى ادعاه لم يجلد^(٣) له، وإن شهد اثنان أحرز^(٤) الميراث وألحق^(٥) بالنسب، وليس للذى ادعاه أن يتنفى منه فى الميراث^(٦)، إذا شهد اثنان من الورثة أو غيرهم.

١٦٥٦٥ - عبد الرزاق عن الثورى قال: إذا أقر رجل [الرجل]^(٧) أنه أخوه وأقر له بدين، كان له أو كسبهما إذا لم يكن [له]^(٨) بيعة، وإذا مات الذى ادعاه فقد انقطع الذى بينهما.

١٦٥٦٦ - عبد الرزاق عن معمر فى الرجل يقول عند موته: ابن جاريتى هذه ابنى، فيشهد بذلك بعض ولده، قال: سمعنا أن ميراثه فى نصيب الذى شهد [به]^(٩)، قال: فإن لم يشهد إلا واحد ورث فى نصيبه مثل نصيبه، أو^(١٠) لحق معهم، ولا يرث أباه، ولا يدعى له حتى يشهد اثنان.

١٦٥٦٧ - عبد الرزاق عن الثورى قال: لو أن امرأة / جاءت بغلام فقالت: هذا ابنى من رجل تزوجته، لم تصدق بذلك، إلا أن تجيء بيعة؛ لأنها أرادت أن تخرج قومًا من ميراثهم، وليس بينهم وبين ذلك الغلام وراثة، والرجل إذا جاء بغلام

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب فى الأصل: « يشارك ».

(٣) فى النسخة (ف): « لم يجلد ».

(٤) عن النسخة (ف)، وكتب فى الأصل: « أحرزوا ».

(٥) فى النسخة (ف): « ولحق ».

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفى الأصل: « بالميراث ».

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقطت من الأصل.

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب فى الأصل: « لو ».

فادعاه، ورثه ولحق به ، وليس^(١) الرجل كالمرأة .

قال^(٢) : ولو أن رجلاً انتفى من ابن له ، ثم ادعاه الجد بعد فقال : هو ابن [٦٠ / ٥ب] ابني^(٣) لم يلحق بنسبه ، ولم تجز شهادة الجد [له]^(٤) ، ولا يتوارث الجد والغلام ، إلا في المال الذي ترك أبو الغلام .

١٦٥٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اعتقت امرأة صبيًا - أو إنسانًا - فضمه إليه رجل ، فجعل ينفق عليه ، فقالت المرأة لابنها : خاصمه إلى شريح . فقال : اعتقت أمي هذا ، وإن هذا ضمه إليه وأخذه . فقال الرجل : وجدت إنسانًا ضائعًا فضمته إلى وأنفقت^(٥) عليه . فقال شريح : هو مع من ينفعه .

٧ - في^(٦) الفرقى

٦٦٥٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر بن يزيد / الجعفي عن الشعبي : أن عمر وعليًا قضيًا^(٧) في القوم يموتون^(٨) جميعًا ، لا يدرى أيهم يموت^(٩) قبل : [أن]^(١٠) بعضهم يرث بعضًا .

١٦٥٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي : أن عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد أموالهم ، ولا^(١١) يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئًا .

(١) في النسخة (ف) : « ورثه ولحقه ، ليس » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٣) في النسخة (ف) : « ابن أبي » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأنفقت » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب الفرقا » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قضى » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يموتان » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أيهما مات » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لا » .

١٦٥٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن حريش^(١) عن أبيه عن علي^(٢) : أن أخوين^(٣) قتلوا بصفين ، أو رجلا^(٤) وابنه ، فورث أحدهما من الآخر^(٥) .

١٦٥٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي ليلى : أن عمر وعليًا قالا فى قوم غرقوا جميعًا لا يدرى أيهم مات قبل ، كأنهم كانوا إخوة ثلاثة ماتوا جميعًا ، لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حيّة : يرث هذا أمه وأخوه ، ويرث هذا أمه وأخوه ، فيكون للأم من كل رجل منهم سدس ما ترك ، وللإخوة ما بقى ، كلهم كذلك^(٦) ، ثم تعود الأم فترث سوى السدس الذى^(٧) ورثت أول مرة من كل/رجل مما ورث من أخيه الثلث .

١٦٥٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج ، وقال حميد الأعرج : يؤخذ ميراث هذا^(٨) فيجعل فى مال هذا ، ويؤخذ ميراث هذا فيجعل فى مال^(٩) هذا .

١٦٥٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى [عن الأعمش]^(١٠) ومنصور ومغيرة عن إبراهيم أنه ورث الغرقى بعضهم من بعض .

١٦٥٧٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبي سهل أنه سأل إبراهيم عن ثلاثة إخوة غرقوا ، أو ماتوا جميعًا ولهم أم حيّة ، فورثها من كل أحد سدسًا^(١١) ، ثم ورث بعضهم من بعض ، ثم ورثها بعد الثلث [من كل واحد]^(١٢) مما ورث من صاحبه :

(١) كذا فى سنن الدارمى ، وفى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن حريش » .

(٢) فى النسخة (س) : « أن أخوين لأم » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أو رجل » .

(٤) أخرجه الدارمى فى سننه ح (٣٠٤٨) من طريق الثورى به .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ذلك » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « التى » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يؤخذ هذا ميراثه » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ميراث » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٠) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « من كل واحد سدس » .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦٥٧٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن المغيرة عن الهيثم بن قطن^(١) قال : ماتت امرأتى وابتنى جميعاً ، غرقوا أو أصابهم شيء ، فورث شريح بعضهم من بعض . /

١٦٥٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى الزعراء عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه ورث بعضهم من بعض .

١٦٥٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى المنهال عن إياس بن عبد^(٢) - وكان من أصحاب النبى ﷺ - : أن قوماً وقع عليهم بيت ، فورث بعضهم من بعض .

١٦٥٧٩ - عبد الرزاق عن عباد بن كثير عن أبى الزناد عن خارجة [١٥ / ٦١] بن زيد عن زيد بن ثابت : أنه كان يورث الأحياء من الأموات ، ولا يورث الموتى بعضهم من بعض .

١٦٥٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى [ومعمر]^(٣) عن داود بن أبى هند عن عمر بن عبد العزيز أنه ورث الأحياء من الأموات ، ولم يورث الأموات بعضهم من بعض . قال معمر : فكتب^(٤) بذلك . /

١٦٥٨١ - عبد الرزاق (عن ابن جريج)^(٥) قال : قضى عمر بن عبد العزيز بمثل ذلك .

١٦٥٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحى ، ولا يرث الموتى بعضهم من بعض^(٦) .

١٦٥٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهرى مثله .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « الهيثم بن قطن » .

(٢) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « إياس بن عبيد » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) والنسخة (س) : « كتب » .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولا يرث الموتى بعضهم بعضاً » .

١٦٥٨٤ - عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(١) عن يحيى بن سعيد : أن أهل الحرّة وأصحاب الجمل لم يتوارثوا .

١٦٥٨٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا عباد بن كثير عن أبى الزناد عن خارجة بن زيد ابن ثابت عن زيد بن ثابت أنه ورث الأحياء من الأموات ، ولم يورث الموتى بعضهم من بعض ، وكان ذلك يوم الحرّة^(٢) .

١٦٥٨٦ - قال عبد الرزاق : وأخبرنا أيضاً عن أبى الزناد عن خارجة بن زيد : أنّ أبى بكر قضى فى أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت^(٣) ، ورث الأحياء من الأموات ، ولم يورث الأموات بعضهم من بعض . / ٢٩٨/١

١٦٥٨٧ - عبد الرزاق عن أبى^(٤) مطيع قال : أخرج عباد بن كثير من قبره بعد ثلاث سنين^(٥) ، لم يفقد منه إلا شعرات ، قال : فعلمنا أنّ هذا يدلنا على فضله ، وكان عندنا ثقة .

١٦٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى سهل عن الشعبى : أنّ علياً وابن مسعود كانا يورثان^(٦) المجوسى^(٧) من مكانين .

١٦٥٨٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن إبراهيم أنّه كان يورثهم من مكانين .

١٦٥٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : يورثهم بأقرب الأرحام^(٨) إليه .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) تقدم هذا الأثر قبل قليل ، وليس فيه : « وكان ذلك يوم الحرّة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) . فليحذر .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « ابن » .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يتوارثان » .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « المجوس » .

(٨) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الأحكام » .

٨ - فى ^(١) الحميل ^(٢)

١٦٥٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء وغيره قال : لا يتوارثون حتى يشهد على النسب .

١٦٥٩٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي / عن شريح : أن عمر بن الخطاب كتب إليه : أن لا يورث الحميل إلا بيعة .

١٦٥٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي [عن شريح] ^(٣) مثله .

١٦٥٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن مجالد عن الشعبي عن شريح مثله .

قال الثورى : ونحن على هذا ، لا ^(٤) نورثه إلا بيعة .

١٦٥٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان قال : كتب عمر بن عبد العزيز : ألا يتوارث الحميلان ^(٥) فى ولادة الكفر .

١٦٥٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنى عاصم : أن الحسن وابن سيرين عابا ذلك عليه ، وقالوا : ما شأنهم لا يتوارثون ^(٦) إذا عرفوا وقامت البيعة .

١٦٥٩٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبى يحيى عن عبد الله بن أبى بكر ^(٧) قال : كان عثمان لا يورث بولادة الأعاجم إذا ولدوا فى غير الإسلام . /

١٦٥٩٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل [٥٦ / ٦١] عن الأشعث بن ^(٨) أبى الشعثاء قال :

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب » .

(٢) الحميل : هو الذى يحمل من بلاده صغيراً إلى بلاد الإسلام . وقيل : هو المحمول النسب . النهاية (٤٤٢ / ١) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أن لا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لا يتوارثان الحملا » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يتوارثان » .

(٧) وقع بعدها فى الأصل : « عن إسرائيل ثم » ، وهو مزيد سهواً .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « عن » .

٤٩. فى الكلالة

خاصمت إلى شريح فى مولاة للحى ماتت عن مال كثير ، فجاء رجل فخاصم موالها ، وجاء بالينة أنها كانت تقول : أخى ، فأعطاه شريح المال كله .

١٦٥٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : كل نسب يتوصل^(١) عليه فى الإسلام فهو وارث موروث^(٢) .

١٦٦٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن^(٣) معمر عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن عثمان كان لا يورث بولادة أهل الشرك .

١٦٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع إبراهيم يقول : إذا توصلوا^(٤) فى الإسلام ورث بعضهم من بعض .

٩ - فى^(٥) الكلالة

١٦٦٠٢ - قرأنا على عبد الرزاق عن معمر^(٦) عن الزهرى عن ابن المسيب : أن عمر ابن الخطاب كتب فى الجدة والكلالة كتاباً ، فمكث يستخير الله يقول : اللهم إن علمت فيه خيراً فأمضه ، حتى إذا / طعن دعا بالكتاب ، فمضى^(٧) ، فلم يدر أحد ما [كان]^(٨) فيه ، فقال : إني كنت^(٩) كتبت فى الجدة والكلالة كتاباً ، وكنت أستخير الله فيه ، فرأيت أن أترككم على ما كنتم عليه .

١٦٦٠٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن مرة عن عمر بن الخطاب قال : ثلاث لأن يكون النبى ﷺ بينهن لنا أحب إلى^(١٠) من الدنيا وما فيها : الخلافة ،

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل والنسخة (ف) : « توصل » ، وفى النسخة (ع) : « توصل » .

(٢) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل : « أورث مورث » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال : أخبرنا » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « توصلوا » .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « قال : حدث محمد » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « مضى » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إلينا » .

والكلالة ، والربا .

١٦٦٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج [وابن عينة^(١)] عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : قال عمر بن الخطاب : لأن أكون سألت النبى ﷺ عن ثلاث أحب إلى من حمر النعم : عن الكلالة ، وعن^(٢) الخليفة بعده ، وعن قوم قالوا : نقر بالزكاة فى أموالنا ولا نؤديها إليك ، أيحل قتالهم أم لا ؟ قال : وكان أبو بكر يرى القتال .

١٦٦٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال

لى عمر حين طعن : اعتقل عني ثلاثاً^(٣) : الإمارة شورى ، وفى فداء العرب مكان كل عبد [عبد]^(٤) ، وفى ابن الأمة / عبدان ، وفى الكلالة ما قلت . قال : قلت لابن طاوس : ما قال ؟ فأبى أن يخبرنى .

١٦٦٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا^(٥) ابن طاوس

عن أبيه عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب أوصى عند الموت ، فقال : الكلالة كما قلت . قال ابن عباس : وما قلت ؟ قال : من لا ولد .

١٦٦٠٧ - عبد الرزاق حدثنا^(٦) ابن عينة عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن

عباس قال : إني لأحدثهم عهداً بعمر^(٧) ، فقال : الكلالة ما قلت . قال : وما قلت ؟ قال : من لا ولد - حسبته أنه قال : - ولا والد .

١٦٦٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وابن عينة^(٨) عن عمرو بن

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ومن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « اقتل ثلاثاً » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنى » .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن » .

(٧) فى النسخة (ف) : « يعمر » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن عروة » .

دينار عن حسن بن محمد [بن على]^(١) قال : سمعت ابن عباس يقول : الكلاله من لا ولد ولا والد .

زاد ابن عيينه : قال (حسن بن محمد)^(٢) : قلت لابن عباس : فإن الله تعالى

يقول : ﴿إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ [النساء : ١٧٦] [١٥/٦٢] قال : فانتهرنى . / ٣٠٣/١

١٦٦٠٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي عن أبى بكر أنه قال :

الكلالة ما خلا^(٣) الوالد والولد^(٤) .

١٦٦١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينه عن عاصم بن سليمان عن الشعبي قال : كان

أبو بكر يقول : الكلاله من لا ولد له ولا والد . قال : وكان عمر يقول : الكلاله من

لا ولد له^(٥) . فلما طعن عمر قال : إني لأستحي الله أن أخالف أبا^(٦) بكر ، أرى أن^(٧)

الكلالة ما عدا^(٨) الولد والوالد .

١٦٦١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة وأبى إسحاق

عن عمرو بن شرحبيل قال : الكلاله من ليس له ولد ولا والد^(٩) .

١٦٦١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : نزلت : ﴿قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] . والنبي ﷺ فى ميسر له ، وإلى جنبه حذيفة بن

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) رسمت فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « خلى » .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الولد والوالد » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « قال عمر » ، وهو سبق قلم من النسخ .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٧) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) رسمت فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « عدى » .

(٩) كتب بعدها فى الأصل : « قال معمر : فلقيت ابن عباس فأخبرته بحديث الزهري هذا وقتادة

أبى إسحاق فقال : أخبرنى أنه سمع عباس يقول : قال الله تعالى : ﴿إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ

ولد وله أخت قلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد﴾ فقلتم أتم لها النصف وإن

كان ولد » ، ولعله سبق قلم من النسخ .

اليمان، فبلغها النبي ^(١) ﷺ حذيفة بن اليمان، وبلغها حذيفة عمر بن الخطاب وهو يسير خلف حذيفة، فلما استخلف عمر سال حذيفة عنها، ورجا أن يكون عنده تفسيرها، فقال له حذيفة: والله إنك لأحمق إن ظننت أن إمارتك تحملني أن أحدثك ^(٢) فيها ما لم أحدثك يومئذ. فقال عمر: لم أرد هذا رحمك الله.

قال معمر: فأخبرني أيوب عن ابن سيرين: أن عمر كان إذا قرأ: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ/ أَنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء: ١٧٦]. قال: اللهم من بينت له ^(٣) الكلالة فلم تبين لي. ٤/١٠.

(٣٦٧٢) - ١٦٦١٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس: أن عمر أمر حفصة أن تسال ^(٤) النبي ﷺ عن الكلالة، فأمهله حتى إذا لبس ثيابه سأله، فأملها عليها في كتف، فقال: «عمر أمرك بهذا، ما أظنه أن يفهمها، أو لم تكفه آية الصيف؟». فأتت بها عمر ^(٥) فقراها، فلما قرأ ^(٥): ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء: ١٧٦]. قال: اللهم من بينت له الكلالة ^(٥) فلم تبين لي.

١٦٦١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه: أن عمر أمر حفصة أن تسال النبي ﷺ عن الكلالة.

١٠ - في ^(٦) الحلفاء

١٦٦١٥ - حدثنا ^(٧) عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أن ابن عباس قال: لما توفي أبو بكر أخذ حليف له سدس ماله، قال له ابن عباس: وكان يؤمر بذلك، قال: فسألت أنا عن ذلك، فلم أجد احداً يعرف ذلك.

١٦٦١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ^(٨): ﴿وَلِكُلٍّ/ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب في الأصل: «لنبي».

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب في الأصل: «أحدثها».

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب في الأصل: «لك».

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، ورسمت في الأصل: «تسلي».

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س).

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س): «باب».

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س): «أخبرنا».

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وكتب في الأصل: «قولك».

ترك الوالدان ﴿ [النساء : ٣٣] . قال : هم الأولياء . قال : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ ^(١) أَيْمَانَكُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] . قال : كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول : دمي دمك ، وهدمي هدمك ، وترثني وارثك ، وتطلب بدمي وأطلب [٦٢ / ٥ ب] بدمك ، فلما جاء الإسلام بقي منهم أناس ^(٢) فأمرُوا أن يؤتوهم نصيبهم من الميراث وهو السدس ، ثم نسخ ذلك بالميراث بعد ، فقال ^(٣) : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ ﴾ [الأنفال : ٧٥] .

١٦٦١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾ [النساء : ٣٣] . قال : هم الأولياء . ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ ^(٤) أَيْمَانَكُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] . قال : كان هذا حلفاً في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام أمرُوا أن يؤتوهم نصيبهم من النصر ، والولاء ، والمشورة ، ولا ميراث .

١٦٦١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ ولكل جعلنا موالى ﴾ . قال : الموالى الأب والأخ وابن الأخ وغيرهم من العصبة ^(٥) .

٣٠٦ / ١ - (٣٦٧٣) - ١٦٦١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن ^(٦) رسول الله ﷺ قال : « لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية » .

(٣٦٧٤) - ١٦٦٢٠ - عبد الرزاق حدثنا ^(٧) ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله ﷺ أنه من كان حليفاً ^(٨) في الجاهلية فهو على حلفه ، وله نصيبه من العقل والنصر ، يعقل عنه من حالف ^(٩) ، وميراثه لعصبته من كانوا ، و ^(١٠) لا حلف في

(١) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) ، وهي قراءة سبعة صحيحة . فليعلم .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ناس » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) ، وهي قراءة صحيحة .

(٥) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حليف حوْلَف » .

(٩) كتب بعدها في الأصل : « لله » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « وقالوا » ، وفي النسخة (س) : « وقال » .

الإسلام ، وتمسكوا بحلف الجاهلية ، فإن الله لم يزد في الإسلام إلا شدة .
قال عمرو^(١) : وقضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفاً أو عديداً^(٢) في قوم قد عقلوا عنه ونصروه ، فميراثه لهم إذا لم يكن وارث يعلم^(٣) .

١١ - باب^(٤) من لا حليف له ولا عديد له^(٥) وميراث الأسير

١٦٦٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب : أن من هلك من المسلمين لا وارث له / يعلم ، ولم يكن مع قوم يعاقلهم ويعادهم^(٦) ، فميراثه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم .

١٦٦٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح أنه قال^(٧) : يورث الأسير في أيدي العدو . وقاله إبراهيم .

١٦٦٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قتل المرتد فماله لورثته ، وإذا لحق بأرض الحرب فماله للمسلمين .

١٢ - باب الخنثى^(٨)

١٦٦٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن الشعبي [عن علي^(٩)] : أنه ورث خنثى ذكر^(١٠) من حيث يول .

١٦٦٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / سألت سعيد بن

(١) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « عمر » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عزيزاً » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « إذا لم يكن لهم وارث » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ويعادهم » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « خنثى ذكر » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « خنثى ذكر » .

المسيب عن الذي يخلق لخلق المرأة وخلق الرجل ، كيف يورث ؟ قال^(١) : من أيهما بال ورث ، قال : [فقال]^(٢) ابن المسيب : أرأيت إن كان يسول منهما جميعاً ؟ فقلت : لا أدري . فقال : انظر من أيهما يخرج البول أسرع فعلى ذلك يورث .

١٦٦٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب مثله^(٣) .

١٦٦٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت أن عامر بن الظرب^(٤) العرواني^(٥) وكان [١٥/٦٣] يقضى بين الناس في الجاهلية ، فاختصم إليه في خنثى ذكر ، فلم يعلم ، حتى أشارت عليه جاريته^(٦) راعية غنمه : أن أنظر^(٧) فمن حيث بال فورثه .

١٦٦٢٨ - عبد الرزاق عن^(٨) ابن جريج قال : حدثت أنه اختصم إلى لقيط بن زرارمة في مثل ذلك فلم يدر ، حتى أشارت عليه خصيلة جاريته راعية غنمه بأن يلحقه من حيث يبول^(٩) .

٣٠٩/١

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فقال » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) في النسخة (ف) : « عامر بن الضرب » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « جارية » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أن يلحقه من أن ينظر » .

(٨) تكررت في الأصل .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « من حيث كان يبول » .

وقع في الأصل بعد هذا الأثر : « عبد الرزاق عن هشام عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : ارتد علقمة بن علامة ، فبعث أبو بكر إلى امرأته وولده ، فقالت امرأته : ما يلومني إن كان علقمة كفر ، فإني لم أكفر » ، فليحذر .

✽ تم الجزء الثامن بحمد الله تعالى وتوفيقه

ويليه إن شاء الله تعالى الجزء التاسع ، وأوله : كتاب الوصايا .

ولله الحمد والمنة

فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجزء الثامن

٣ كتاب البيوع
٣ باب لا سلف إلا إلى أجل معلوم
٧ باب الرهن والكفيل في السلف
٩ باب السلف في شيء فيأخذ بعضه
١١ باب الرجل يسلف في الشيء هل يأخذ غيره
١٢ باب السلعة يسلفها في دينار هل يأخذ غير الدينار
١٤ باب الرجل يشتري السلعة فيقول : أقلني ولك كذا
١٥ باب بيع الحيوان بالحيوان
١٨ باب السلف في الحيوان
٢١ باب بيع الحي بالميت
٢٢ باب الأرزاق قبل أن تقبض
٢٣ باب الطعام مثلاً بمثل
٢٧ باب البز بالبز
٢٨ باب الحديد بالنحاس
٢٩ باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى
٣٣ باب المواصفة في البيع
 باب الرجل يشتري الشيء مما لا يكال ولا يوزن هل يبيعه قبل أن يقبضه ؟
٣٤ باب البيع على الصفة وهي غائبة
٣٥ باب المصيبة في البيع قبل أن يقبض
٣٦ باب التولية في البيع والإقالة
٣٨ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٩ باب الاشتراء على الرضى وهل يكون خيار أكثر من ثلاث ؟
٤٢ باب السلعة تؤخذ على الرضى فتهلك
٤٣ باب الشرط في البيع
٤٤ باب الشرط في الكراء

٤٧ باب هل يستوضع أو يستزيد بعدما يجب البيع
٤٨ باب الرجل يضع من حقه ثم يعود فيه وبيع المكره
٤٨ باب بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
٥٢ باب السر والقاء الحجر
٥٣ باب المكيال والميزان
٥٥ باب السيف المحلى والخاتم والمنطقة
٥٦ باب الرجل يضع من حقه ويتعجل
٥٩ باب بيع الغرر المجهول
٦٠ باب ليس بين عبد وسيد والمكاتب وسيد ربا
٦٠ باب الشفعة بالجوار والخليط أحق
٦٣ باب إذا ضربت الحدود فلا شفعة
٦٤ باب الشفعة للغائب
٦٤ باب الشفعة بالأبواب أو الحدود
٦٥ باب الشفع يأذن قبل البيع وكم وقتها
٦٦ باب هل يوهب وكيف إن بنى فيها أو باع بعضها
٦٧ باب هل للكافر شفعة وللأعرابي
٦٧ باب الشفعة بالخصص أو على الرؤوس
٦٨ باب الشفعة يؤخذ معها غيرها أو تكون إلى أجل
٦٨ باب هل في الحيوان أو البئر أو النخل أو الدين شفعة ؟
٧١ باب أجل بأجل
٧٢ باب السلف وبعض نيئة
٧٢ باب كراء الأرض بالذهب والفضة
٧٦ باب المزارعة على الثلث والربع
٨١ باب تضمن البذر إذا جاءت المشاركة
٨٢ باب اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل
٨٣ باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل
٨٦ باب بيع الشجر
٨٦ باب هل يباع بالصك له على الرجل بيعاً

٨٧	باب بيع المجهول والغرر
٨٨	باب بيع المصاحف
٩١	باب الأجر على تعليم الغلمان وقسمة الأموال
٩٢	باب الصرف
٩٧	باب الفضة بالفضة والذهب بالذهب
٩٩	باب الرجل عليه فضة يأخذ مكانه ذهباً ؟
١٠١	باب البيع بدینار إلا درهم
١٠٢	باب قطع الدرهم
١٠٢	باب المجازفة
١٠٤	باب اشتریت طعاماً فوجدته زائداً
١٠٥	باب بيع العبد وله مال ، أو الأرض وفيها زرع ، لمن يكون ؟
١٠٧	باب البيع بالثمن إلى أجلين
١٠٨	باب بيعتان في بيعه
١٠٩	باب السفتجة
١١٠	باب الرجل يهدي لمن أسلفه
١١٣	باب قرض جر منفعة وهل يأخذ أفضل من قرضه ؟
١١٤	باب الهدية للأمرء والذي يشفع عنده
١١٦	باب طعام الأمرء وأكل الربا
	باب الذي يشتري الأمة فيقع عليها أو الثوب فيلبسه ، أو يجد به عيباً
١١٨	أو الدابة فتتفق
١٢١	باب الرجل يشتري البيع جملة فيجد في بعضه عيباً
١٢٢	باب العيب يحدث عند المشتري وكيف إن كان يعرف أنه قديم
١٢٣	باب الرجل يعرض السلعة على البيع بعدما يرى العيب
١٢٤	باب البيع بالبراءة ولا يسمى الداء وكيف إن سماه بعد البيع ؟
١٢٦	باب العهدة بعد الموت والعتق
١٢٧	باب عهدة الشريك والرجل يبيع لغيره على من تكون العهدة ؟
١٢٨	باب الرجل يبدل العبد بالعبد فيجد في أحدهما عيباً
١٢٨	باب يرد من الزنا والحبل

١٢٩ باب هل يرد من العسر والشين والحق والأبق ؟
١٢٩ باب البغلة تعثر أو تتبع الحمر هل ترد والشاة تأكل الذبان .
١٣٠ باب يشتري الشيء فيجده غير ما سأله عنه
١٣٠ باب اليمين على البتة أو العلم
١٣١ باب ليس على المكتري ضمان
١٣٢ باب الكفلاء
١٣٤ باب كفالة العبد
١٣٥ باب الضمان مع النماء
١٣٧ باب العارية
١٣٩ باب الوديعة
١٤١ باب الوصي يتهم
١٤١ باب الرجل يبيع السلعة ثم يريد اشتراءها بنقد
١٤٤ باب البضاعة يخالف صاحبها
١٤٦ باب البيع يقطع الإجارة
١٤٧ باب استعانة العبد
١٤٧ باب الخلاص في البيع
١٤٩ باب إذا باع المجيزان
١٤٩ باب الدابة تباع ويشترط بعضها
١٥٠ باب بيع الخمر
١٥١ باب بيع السلعة على من يدلها
١٥١ باب الشاة المصراة
١٥٣ باب لا يبيع حاضر لباد
١٥٦ باب الحكرة
١٥٨ باب هل يسعر ؟
١٥٩ باب الجعل في الأبق
١٦١ باب العبد الأبق يأبق ممن أخذه
١٦١ باب النفقة على الأبق والضالة
١٦٢ باب الذي يشتري العبد وهو أبق

١٦٣	باب الكرى يتعدى به
١٦٤	باب الرجل يكرى الدابة في موت في بعض الطريق أو يقعد فلا يخرج ..
	باب الرجل يكتري على الشيء المجهول وهل يجوز الكراء أو يأخذ
١٦٥	مثله منه ؟
١٦٦	باب ضمان الأجير الذي يعمل بيده
١٧٠	باب الرجل يستأجر الشيء هل يؤاجر بأكثر من ذلك ؟
١٧١	باب الرجل يشتري الشيء على أن يجربه فيهلك
١٧٢	باب فساد البيع إذا لم يكن النقد جيداً وهل يشتري بنقد غير جيد
١٧٤	باب بيع المنابذة والملازمة
١٧٦	باب بيع المرابحة
١٧٧	باب الرجل يشتري بنظرة فيبيعه مرابحة
	باب الرجل يشتري بمكان فيحمله إلى مكان ثم يبيعه مرابحة وهل يأخذ
١٧٧	لحمه ؟
١٧٩	باب بيع ده دوازه
١٧٩	باب بيع الرقم
١٨٠	باب الرجل يقول : بع هذا بكذا فما زاد فلك وكيف إن باعه بدين
١٨٢	باب بيع من يزيد
١٨٣	باب الرهن لا يغلق
١٨٤	باب الرهن يهلك
١٨٥	باب رهن الحيوان وكيف إن هلك قبل أن يدفع إليه ما رهن به ؟
١٨٦	باب الرهن إذا وضع على يدي عدل يكون قبضاً وكيف إن هلك
١٨٦	باب الرهن يهلك بعضه أو كله
١٨٧	باب من رهن جارية ثم وطئها
١٨٧	باب اختلاف المرتهن والراهن إذا هلك أو كان قائماً
١٨٨	باب ما يحل للمرتهن من الرهن
١٩٠	باب هل يباع إذا خشى فسادَه عند السلطان ؟ وهل يفتك بعضه ؟
١٩١	باب نفقة المضارب ووضيعة
١٩٣	باب المضاربة بالعروض

- ١٩٣ باب اختلاف المضاربين إذا ضرب به مرة أخرى
- ١٩٥ باب ضمان المقارض إذا تعدى ولمن الربح ؟
- باب المقارض يأمر مقارضه أن يبيع بالدين وكيف إن اشترى فهلك قبل
- ١٩٧ أن ينقد ؟
- ١٩٨ باب اشتراط المقارض أن يحمل بضاعة أو أنه يشتري ما أعجبه
- باب الرجل يدفع إلى المضارب المال ثم المال يهلك ويوصى أنه له هل
- ١٩٩ يخاصمه فيه أحد ؟
- ٢٠٠ باب المفوضين يقر أحدهما أو يرث مالا هل يكون بينهما ؟
- ٢٠١ باب الرجل يبيع على من الكيل والعدد ؟
- ٢٠١ باب الرجل يبيع على السلعة ويشترك فيها
- ٢٠٢ باب بيع الثمرة ويشترط منها كيلاً
- ٢٠٣ باب الجائحة
- ٢٠٤ باب الرجل يفلس فيجد سلعته بعينها
- ٢٠٧ باب الفلوس والمحجور عليه
- ٢٠٩ باب الإحالة
- ٢١١ باب البيعان يختلفان وعلى من اليمين
- ٢١٤ باب في الرجلين يدعيان السلعة يقيم كل واحد منهما البينة
- ٢١٨ باب المتاع في يد الرجلين يدعيانه جميعاً
- ٢١٩ باب متاع البيت
- ٢١٩ باب العبد المأذون له ما وقت إذنه ؟
- باب هل يباع العبد في دينه إذا أذن له أو الحر ؟ وكيف إن مات السيد
- ٢٢٠ والعبد وعليهما دين ؟
- ٢٢٢ باب القصب جزئين
- باب الشريكين يتحول كل واحد منهما رجلاً فيخرج من أحد الرجلين
- ٢٢٣ ويتوى الآخر
- ٢٢٤ باب المرأة تصالح على ثمنها
- ٢٢٤ باب من مات وعليه دين
- ٢٢٧ باب الرجل يخرج الخشبة من حقه هل يضمن إذا أصاب إنساناً ؟

٢٢٧	باب الرجل يستريد على الشراء لمن الزائد ؟
٢٢٨	باب الرجل يقاض على العمل فيعمل ثم يخرب
٢٢٨	باب الرجل يعين الرجل هل يشتريها منه أو يبيعها لنفسه ؟
٢٢٩	باب الرجل يقضي ولده وعليه دين وهل يأخذ ما لهم ؟
٢٣٠	باب الرجل يستهلك ما يوجد له مثل أو لا يوجد
٢٣٠	باب هل يؤخذ على القضاء رزق ؟
٢٣١	باب كيف ينبغي للقاضي أن يكون ؟
٢٣٢	باب عدل القاضي في مجلسه
٢٣٣	باب هل يقضى الرجل بين الرجلين ولم يولى ؟ وكيف إن فعل ؟
٢٣٣	باب هل يرد قضاء القاضي ؟ أو يرجع عن قضائه ؟
٣٣٤	باب قضاء أصحاب محمد ﷺ وهل يسأل بعضهم بعضاً ؟
٣٣٤	باب الاعتراف عند القاضي
٢٣٥	باب هل يرد القاضي الخصوم حتى يصطلحوا ؟
٢٣٥	باب لا يقضى على غائب
٢٣٦	باب الحبس في الدين
	باب هل يفرق بين الأقارب في البيع ؟ وهل يجبر على بيع عبد إن
٢٣٧	كرهه ؟
٢٣٩	باب بيع الصبي
٢٤٠	باب بيع الولي
٢٤٠	باب الغبن والغلط في البيع
٢٤٠	باب بيع السكران
٢٤١	باب الخلاصة والمواربة
٢٤٢	باب الرجل يحلف الشيء ثم يؤثم
٢٤٢	باب ما جاء في الربا
٢٤٥	باب مطل الغني
٢٤٧	كتاب الشهادات
٢٤٧	باب لا يقبل متهم ، ولا جار إلى نفسه ، ولا ظنين
٢٥٠	باب شهادة الأعمى

٢٥٠ باب شهادة ولد الزنا والعبد والشريك
٢٥١ باب عقوبة شاهد الزور
٢٥٣ باب شهادة المحدود في غير قذف
٢٥٤ باب هل تجوز شهادة النساء مع الرجال في الحدود وغيره ؟
٢٥٦ باب شهادة المرأة في الرضاع والنفاس
٢٦٣ باب شهادة الرجل على الرجل
٢٦٤ باب شهادة الإمام
٢٦٦ باب هل يرد الإمام بعلمه ؟
٢٦٦ باب شهادة الأخ لأخيه ، والابن لأبيه ، والزوج لامرأته
٢٦٨ باب شهادة المكاتب والذي يسمى
٢٦٩ باب شهادة العبد يعتق ، والنصراني يسلم ، والصبي يبلغ
٢٧١ باب شهادة الصبيان
٢٧٣ باب الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بخلافها
٢٧٤ باب الشاهد يرجع عن شهادته ، أو يشهد ثم يجحد
٢٧٦ باب الشاهد يعرف كتابه ولا يذكره
٢٧٧ باب الذي يرى أن عنده شهادة
٢٧٧ باب السمع شهادة وشهادة المختفي
٢٧٧ باب شهادة أهل الملل بعضهم على بعض وشهادة المسلم عليهم
٢٨١ باب شهادة أهل الكفر على أهل الإسلام
٢٨٢ باب كيف يستحلف أهل الكتاب ؟
٢٨٢ باب شهادة القاذف
٢٨٤ باب هل يؤدي الرجل شهادته قبل أن يسأل عنها ؟
٢٨٥ باب الشهداء إذا ما دعوا
٢٨٦ باب شهادة خزيمة بن ثابت
٢٨٨ كتاب المكاتب
٢٨٨ باب قوله للمكاتب : ﴿ إن علمتم فيهم خيراً ﴾
٢٨٩ باب وجوب الكتاب والمكاتب يسأل الناس
٢٩٢ باب ﴿ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾

٢٩٤	باب الشرط على المكاتب
٢٩٩	باب كتمان المكاتب ماله وولده
٣٠٠	باب المكاتب لا يشترط ولده في كتابته
٣٠٢	باب كتابته وولده فمات منهم أحد أو أعتق
٣٠٤	باب كتابته ولا ولد له وميراث المكاتب
٣٠٥	باب ميراث ولد المكاتب وله ولد أحرار
٣٠٨	باب موته وقد أعتق منه شقصاً
٣١٠	باب جريرة المكاتب وجناية أم الولد
٣١٢	باب قاطعه وله فيه شركاء بغير إذنهم
٣١٤	باب المكاتب يكاتب عبده وعرض المكاتب
٣١٦	باب عجز المكاتب وغير ذلك
٣٢٢	باب إفلاس المكاتب
٣٢٤	باب الحمالة عن المكاتب
٣٢٥	باب المكاتب على الرقيق
٣٢٨	باب لا وراثه
	باب المكاتب يباع ما عليه وإعطاء المكاتب وإن عجز وتفرق بين المكاتب
٣٣٣	وامراته
	باب لا يباع المكاتب إلا بالعروض والرجل يطأ مكاتبته والمكاتبين يتاع
٣٣٤	أحدهما صاحبه
٣٣٧	كتاب الولاء
٣٣٧	باب بيع الولاء وهبته
٣٣٩	باب إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء
٣٤١	باب الولاء لمن أعتق
٣٤٣	باب الساقط
٣٤٤	باب الرجل من العرب لا يعرف له أصل
٣٤٦	باب ولأه اللقيط
٣٤٧	باب ميراث المولى مولاه
٣٤٩	باب ميراث ذى القرابة

٣٥٣ باب فيمن قاطعته ولم أشرط ولاء
٣٥٥ باب ميراث السائبة
٣٥٨ باب الولاء للكبير
٣٦١ باب ميراث المرأة والعبد يتاع نفسه
٣٦٣ باب ميراث موالي المرأة أيضاً
٣٦٤ باب النصراني يسلم على يد رجل
٣٦٥ باب الرجل يلد الأحرار وهو عبد ثم يعتق
٣٧٠ باب الجد والأخ ، وعتق المملوك عبده لمن ولاؤه ؟
٣٧١ باب تولي غير مواله
٣٧٣ باب من ادعى إلى غير أبيه
٣٧٦ كتاب الأيمان والنذور
٣٧٦ باب لا نذر في معصية الله
٣٨٩ باب الخزامة
٣٨٩ باب من نذر شيئاً ثم عجز
٣٩٣ باب من قال أنا محرم بحجة
٣٩٤ باب النذر بالمشي إلى بيت المقدس
٣٩٧ باب الرجل نذر أن يطوف على ركبته ومات ولم ينقذه
٣٩٩ باب من نذر لينحرن نفسه
 باب من نذر أن ينحرف في موضع ونذر المرأة بغير إذن زوجها ونهى النبي
٤٠٣ ﷺ أن يتخذ قبره مسجداً أو وثناً
٤٠٤ باب الأيمان ولا يحلف إلا بالله
٤٠٨ باب الحلف بغير الله ، وأيم الله ، ولعمري
٤١٠ باب الحلف بالقرآن والحكم فيه
٤١١ باب اللغو وما هو
٤١٣ باب الحلف في البيع والحكم فيه
٤١٥ باب الخلافة في البيع وإحاث الإنسان الإنسان على أيهما التكفير ؟
٤١٦ باب من حلف على ملة غير الإسلام
٤١٩ باب من قال : مالي في سبيل الله

باب من قال : على مائة رقبة من ولد إسماعيل وما لا يكفر من الأيمان	٤٢٦
باب اليمين بما يصدقك صاحبك وشك الرجل في يمينه والرجل لا يريد أن يبيع الشيء ثم يبيعه	٤٢٧
باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها	٤٢٩
باب من يجب عليه التكفير	٤٣٤
باب الحلف على أمور شتى	٤٣٥
باب إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم	٤٣٨
باب صيام ثلاثة أيام وتقديم التكفير	٤٤٣
باب الاستثناء في اليمين	٤٤٤
باب تحليل الضرب	٤٤٨
باب كفارة الإخلاص	٤٤٩
كتاب الفرائض	٤٥١
باب فرض الجد	٤٦١
باب فرض الجدات	٤٧٠
باب من لا يحجب	٤٧٤
باب الخالة والعمة وميراث القرابة	٤٧٦
باب ذوى السهام	٤٧٩
باب المستلحق والوارث يعترف بالدين	٤٨١
في العرقى	٤٨٥
في الحميل	٤٨٩
في الكلالة	٤٩٠
في الحلقاء	٤٩٣
باب من لا حليف له ولا عديد وميراث الأسير	٤٩٥
باب الخنثى	٤٩٥
فهرس الموضوعات	٤٩٩